التكشيف الاقتصادي للتراث الأوزان والمكاييل والمقاييس (ر) موضوع رقم (٣٧)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران بإشراف أ. د / علي جمعة محمد

فهرس محتويات ملف (٣٠) الأوزان والمكاييل والمقاييس (٢) موضوع (٣٧)

٢٧ الأوزان والمكاييل والمقاييس كاه

التهانوي، موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية المعروف بكشاف اصلاحات الفنون سكت

١ - الجريب: مقدار معلوم من الارض وما يحصل من ضرب ستين ذراعًا في ستين ذراعًا أي ما
 يكون ثلاثة آلاف وستماثه ذراع سطحية جـ ١ ص ٢٤٢٠ . ٢٢ ؟

المثال: ما يوزن به، قليلاً كان أو كثيراً وهو ما يكون موزونه قطعة ذهب مقدر بعشرين قيراطاً. والقيراط: خمس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة ما امتد من طرفيها، فالمثقال مائة شعيرة، وهذا رأى المتاخرين وأهل الحجاز.

- ٢ أما المشقال على رأى المتقدمين وأهل سمرقند فهو سنة دوانق، والدانق أربع طسوجات،
 والطسوج حبتان، والحبة شعيرتان، فالمثقال شعيرة وتسعة عشر قيراطًا، والتفاوت بين القولين
 أربع شعيرات جدا، ص ١٧٦٠.
- ٣ الشعيرة ست خردلات، والخردلة اثنا عشر فلسًا، والفس ست فتيلات، والفتيلة (ما كان فى شق النواة) ست نقيرات، والنقيرة (النقطة فى ظهر النواة) ثمانية قطميرات، والقطمير (القشرة الرقيقة على النواة) اثنتا عشر ذرة ج١ ، ص ١٧٦، ج٣ ص ٧٤٧.
- ع ـ المثال بحساب الدراهم: درهم وثلاثة أسباع درهم، وبحساب الطساسيج أربعة وعشرون طسوجًا، وبحساب الشعيرة ست وتسعون شعيرة جدا ، ص ١٧٦.
- ٥ الحبة: وزن شعيرتين، وقبل شعيرة وادحة، وقد تطلق على ثلث الطسوج وعلى سدس عشر
 الدينار جـ ٢ ص ٢٧٤. ٠
 - ٦ الذرة: نصف سدس القطمير، وقيل ليس لها وزن جـ٢، ص ٥١١.
- ٧ الذراع عند الفقهاء أربعة وعشرون اصبعاً (الاصبع ٢٨ ٢٨سم) مضمومة سوى الابهام وكل
 اصبع ست شعرات مضمومة، ويسمى بذراع الكرباس وهو المعتبر في تقدير العشر، وهو
 الذراع الجديد جـ٢ ، ص ٥١٣ .
 - ٨ الذراع القديم: اثنان وثلاثون اصبعًا جـ٢، ص ٥١٣.

٩ - الذراع الهاشمي: سبعة وعشرون اصبعًا جـ٢، ص ٥١٣.

١٠- ذراع الملك: ويساوي سبع قبضات فوق كل قبضة اسبع قائمة ج٢، ص١٣٠.

١١- ذراع المساحة سبع قبضات، وذراع الكرباس انقص منه باصبع (٢٣ اصبع) جـ٢، ص١٥٠.

١٢ ـ ذراع العامة: ويسمى الذراع المكسر وهو ست قبضات، سميت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك أي ملك الاكاسرة جـ٢، ص ٥١٣ .

١٣- الذراع الطولي: هو ذراع الكرباس، والجديد، والملك، والمساحة، والعامة جـ٢ ، ص١٣٠.

٤ ١- الذراع السحطي: وهو ما يحصل من ضرب الذراع الطولي في نفسه جـ٧، ص ١٣٠.

٥١٠ الذراع الجسمي: هو ما يحصل من ضرب الذراع الطولي في مربعه جـ٢، ص ١٣٥.

ابن خلدون، كتاب العير

١ - الحمل عند البربر يساوي ثلاثة قناطير جـ ٦ ص ٤١٦.

السرخسي، كتاب المبسوط

١ - الوسق يساوي ستين صاعًا جـ ٣ ص ٠٣.

٢ ـ الاختلاف في مقدار القفيز الحجاجي الذي تجب فيه صدقة الفطر جـ٣، ص ٩٠.

٣ _ مقدار وزن المد والصاع في المدينة أيام الرسول ﷺ جـ٣، ص ٩٠.

٤ _ القفيز الحجاجي هو صاع عمر بن الخطاب جـ٣، ص ٩٠.

ه - كان للرسول على صاعان صاع للنفقات وصاع للصدقات جـ٣، ص ٩٠.

 ٦ - قام أبو يوسف (بعد أن حج مع هارون الرشيد) بتغيير رأيه في وزن الصاع وبيّن أنه ثمانية أرطال جـ ١٢ ص ٢٨.

المقرى، نفح الطيب

١ - المد الدمشقى يسع صاعًا إلا قليلا، وعندما يكون ممسوحًا فإنه يسع صاعًا ونصفًا وشيًا جـ ٣
 ص ٢٧٠.

٢ - الرطل الفلفلي يساوي ست عشرة اوقية، كل أوقية عشرة دراهم جـ٣، ص ٢٧١.

النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس جـ ٤ / ١ 🗹 🚅

 ١ - جهاركس: لفظ أعجمى تعريبة أستار، والأستار أربع أواق. ويعنى ذلك أن الرجل يشترى بأربعمائة دينار جـ ١ ص ٤٩٨ .

- ٥ الصاع: مكيال لاهل المدينة فيه أربعة أمداد النبي عَلَيْ جدا ، ص ٤٢٨ .
- ٦ استخدام المد كما شاهده المؤلف في المغرب والهند جـ١ ، ص ٤٢٩، ٤٣٠ .
- ٧ ــ المد: رطل وثلث، وه٨و مستخدم كما شاهده المؤلف في مدينة فاس جـ١ ، ص ٤٣٣ .
- ٨ المد وغيره: المد رطل وثلث، والرطل مائة وثمانية وعشرين درهمًا، والدرهم خمسون وخمس
 حبة، والدينار عشرة أسباع الدرهم جدا ، ص ٤٣٥.
 - ٩ كان مد هشام بن عبد الملك يساوي ثمانية أرطال جـ١ ، ص ٤٣٦.

٣٧ الأوزان والكاييل والمقاييس ٦٥

الآلوسي، روح المعاني جـ ٤ / ١٦ صح

- ١ في قوله تعالى ﴿ والقناطير المقنطرة ﴾ [آل عمران: ١٤] يعنى المال الكثير، وفي رواية: المضروبة دنائير ودراهم جـ٣ ص ٩٩، ١ / ٥٣٠، ٥٣٦.
 - ٢ الاحاديث الواردة عن الرسول عَلِيُّ في مقدار القنطار جـ٣ ، ص ٩٩، ١ / ٥٣٥.
 - ٣ _ اختلاف الفقهاء في مقدار القنطار جـ٣ ، ص ٩٩ ، ١ /٥٣٥.
- 4 1 الأمر بإيغاء الكيل والميزان في قوله تعالى ﴿ وأوقوا الكي والميزان بالقسط ﴾ [الانعام: ١٥٢] 1 ص 1 1
- ه في قوله تعالى: ﴿ ولا تنقضوا المكيال والميزان ﴾ [مود: ٨٤] المراد لا تنقصوا حجم المكيال
 المعهود وكذلك الصنجات جـ ١٢ ص ١١٤- ١١٦، ٣٠٩٥-٥٩٧.
- ٦ الحث على إيفاء الكيل والميزان في قوله تعالى ﴿ وأوقوا الكيل إذا كلتم ﴾ [الإسراء: ٣٠] جـ ١٥،
 ص ٧١ / ١٩/٤م.
- ٧ قوله تعالى ﴿ وزنوا بالقسطاس ﴾ [الإسراء: ٢٥] قال الضحاك: القسطاس هو القبان. وقال الزجاج:
 هو الميزان صغيراً كان أو كبيراً من موازين الدراهم وغيرها جـ١٥ ، ص ٧٧ ٤ /١٩٥.
- ٨ في قوله تعالى: ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ [الشعراء: ١٨٢] أي بالميزان السبوى. والمراد وفاء
 الوزن واتمامه والنهى عن النقص دون النهى عن الزيادة جـ ١٩ ٩ ص ١١٨ .
- ٩ كان بالمدينة رجل يكنى أبا جهيئة له ميكالان ياخذ بالاوفى ويعطى بالانقص، فنزلت ﴿ ويل للمطففين ﴾ [المطففين ﴾ [المطففين ﴾ [المطففين ﴾ [المطففين ﴾ [المطفقين ﴾ [المطفقين ﴾ [المطفقين ﴾ [المطفقين ﴾ [المطفقين ألله المحاسم المحاسم

- ١ الفدان في مصر أربعمائة قصبة والقصبة عشرة أذرع جـ١ ، ص ٢٦٦ .
 - ٢ الذراع في مصر أربع وعشرون اصبعًا جـ ١ ص ٢٦٣ .
 - ٣ _ مقدار القصبة في مصر ستة أذرع وثلثًا ذراع جـ ٨ ص ٢٤٩.
 - ٤ العفص سبعة أرطال بالبغدادي جـ ١٢ ص ٧٧.
 - ٥ مقدار الكيلجة الشامية اردب بالكيل المصرى جـ ١٢، ص ٨٠.
- ٦ كل كيلجة وربع فلسطينية تساوى نصف ويبة بالكيل المصرى والويبة سدس اردب جـ ١٢ ص
 ٨٣.

الونشريسي، المعيار المعرب جد ١١/٤

- ١ مقدار صاع زكاة لفطر بغرناطة في مطلع القرن التاسع الهجري جـ ١ ص ٣٩٨.
 - ٢ مقدار مدَّ النبي ﷺ ست عشر أوقية من القمح جـ!، ص ٣٩٩.
- ٣ ـ زكاة الفطر التي حددها الرسول ﷺ بصاع تساوى أربعة أمداد بمد النبي ﷺ جـ١ ، ص
 - ٤ _ الاختلاف في مقدار صاع الرسول ﷺ ومده جـ١ ، ص ٤٠٠، جـ ٢ ص ٧٣-٧٥.
 - ٥ ـ ٧ يجوز هز المكيال عند شراء الطعام بل يجب مسحه باليد جـ ٥ ص ٩٠.
- 7-4 يجوز البيع بمكيال مجهول بل يجب التعامل بالمكيال الذي يحدده الإمام أو نائبه في الأسواق جه، ص10-10 .
- ٧ المد الشرعى: حفنة من البرأو غيره بكلتا البدين مجتمعتين من ذى يدين متوسطتين بين
 الصغر والكبر، والصاع منها أربع حفنات جد ١١ ص ١٤٤٠.

الكناني، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدرارية جـ ٤ / ١٠ عن الميل

- ١ _ الأوقية: أربعون درهمًا جـ ١ ص ٢٦٤.
- ٢ ـ الوسق: ستون صاعًا بصاع النبي ﷺ جـ١ ، ص ٣٩٩.
- ٣ أسماء الأوزان والاكيال الشرعية المستعملة زمن الرسول ﷺ جـ١ ، ص ٤١٣.
- ٤ وزن الرطل البغدادي مائة وثمانية وعشرين درهمًا وأربعة ج أسباع الدرهم، وهو تسعون مثقالاً
 جدا ، ص ٤١٥ .

- ١٠ لما قدم النبي عَلَيْ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله تعالى ﴿ ويل للمطففين ﴾ فأحسنوا الكيل جـ ٣٠ ص ٦٧ ٩ ٣١٨.
- ١١ ـ في قوله تعالى ﴿ ويل للمطففين ﴾ التطفف: البـخس في الكيل والوزن جـ٣٠، ص ٦٨
- ١٢- في قوله تعالى ﴿ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ [الطففين: ٢] صفة مخصصة للمطففين الذين نزلت فيهم الآية، فإذا أخذوا من الناس بحكم الشراء يأخذونه وافيًا، وكانوا يأخذونه بكبس المكيل ودعدعة المكيال جـ٣٠، ص ٦٨ ٩ /٩ ٣١٠.
- ١٣- في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمْ يَخْسُرُونَ ﴾ [المُفْنَفِينَ: ٣] هذا في الإعطاء، فإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم للبيع يخسرون جـ٣٠، ص ٦٩ ٩ ٣٢٠/٩.
- ٤ كان المطففون لا يأخذون ما يكال ويوزن إلا بالمكاييل دون الموازين لتمكنهم بالاكتيال من الاستيفاء والسرقة. وإذا أعطوا كالوا ووزنوا لتمكنهم من البخس في النوعين جميعًا جـ٣٠، ص ۶۹ ۹ /۳۲۰.
- ١٥ أهل بغداد (زمن المؤلف) لا يكتالون ولا يكيلون أصلا وإنما عادتهم الوزن والاتزان مطلقًا ص .TT1/9 V.
 - الادريسي، نزهة المشتاق جـ ٤ / ١ ____
 - ١ البهار يساوي ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون مناجر ٢ ص ١٧٧.
 - ابن تيمية ، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية جـ ٤ / ١٤
- ١ كان الوسق معروفًا زمن الرسول عَلَيُّ وهو عندهم ستون صاعًا، والصاع معروف عندهم، وهو صاع واحد غير مختلف المقدار جـ ١٩ ص ٢٤٩، ٢٥٠.
 - ٢ صاع عمر ثمانية أرطالت كما يقول أهل العراق جـ ١٩ ص ٢٥٠.
- ٣ لفظ الذراع أقرب إلى الأمور الخلقية، فإن الذراع هو في الأصل ذراع الإنسان جـ ١٩ ، ص
 - ٤ الصاع: اسم لكل ما يكال به جـ١٩ ، ص ٢٥٢.
- ٥ كان المكيال الشرعي زمن العباسيين رطل أهل العراق وكان رطلهم بالحنظة الثقيلة والعدس إذ ذاك تسعين مثقالاً أو مَانَة وثمانية وعشرون درهمًا وأربعة أسباع درهم جـ ٢٠ ص ٣٠٨.

- ٦ القلتين (واحد قلة) خمسمالة رطل بالعراقي القديم، والرطل المصرى أكثر من ذلك بعشرات من الأرطال جـ ٢١ ص ٥٢.
 - ٧ الرطل العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درهمًا وأربعة أسباع درهم جـ٧١، ص ٥٢.
- ٨ ـ الرطل المصري مائة وأربعة وأربعون درهمًا أي بزيادة خمسة عشر درهمًا وثلاثة أسباع درهم عن العراقي، أي ما يساوي أوقية وربع مصرية ص جـ٧١، ٥٢.
- ٩ الخمسمائة رطل بالعراقي تساوى أربعة وستون ألف درهم ومائتا درهم وخمسة وثمانون درهمًا وخمسة أسباع درهم جـ٢١، ص٥٢.
- . ١ الرطل الدمشقى ستمائة درهم ويساوى مائة وسبعة أرطال وسبع رطل. وهذا الرطل يساوى بالمصري أربعمائة رطل وسنة وأربعون رطلا وكسر أوقية جـ٧١، ص٧٠.
- ١١ الصاع: ثمانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة أما أهل الحجاز ومالك والشافعي وأحمد وغيرهم فعندهم خمسة ارطال وثلث بالعراقي جـ٧١، ص ٥٣، ٥٠.
 - ١٢ موقف أبي يوسف من صاع أهل المدينة، ورواياتهم عنه جـ٧١، ص ٥٤.
 - السيوطي، الدر المنثور جـ ٨/٤
- ١ في قوله تعالى ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ [الرحمن: ٩] قال العدل والإيفاء بالوزن جـ ٧ ص .121/7 797
 - ٢ _ اختلاف الروايات في تحديد الرسول ﷺ للقنطار جـ ٢ ص ١٦١-١٦٢ ٢ /١٠ ١١٠
- ٣ ـ عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله ﴿ وَيَلُّ للمطفقين ﴾ [الطنفين: ١] فأحسنوا الكيل ج ٨ ص ٤٤١ ، ٣٢٣، ٣٢٤.
- ٤ عن سعيد بن جبير في قوله ﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم ﴾ يعني لغيركم ﴿ وزنوا بالقسطاس ﴾ يعني المينزان. ﴿ وَذَلِكَ خَيْرٍ ﴾ [الإسراء: ٢٥٩] يعني وفياء الكيل والمينزان جـ ٥ ص ٢٨٥
- ه ـ من أساليب الغش في الكيل أنه كان للرجل من المطففين صاع يعطى به وصاع يأخذ به جـ ٨ ص ۲۶۲ ۲ /۳۲۶.
- ٦ أخرج الحاكم عن ابن عمر أنه قرأ ﴿ ويل للمطففين ﴾ [المطنفين: ١٩] فبكي وقال: هو الرجل يستاجر الرجل أو الكيال وهو يعلم أنه يخيف في كليه فوزره عليه ص ٣٢٤/٦.

٣٧ الأوزان والمكابيل والمقابيس ج٧

ابن الأثير، جامع الأصول من أحاديث الرسول سيح

١ - الرسول عَلَي وموقفه من أوزان مكة ومكاييل المدينة جـ ١ ص ٣٧١.

۲ – وزن صاع النبي ﷺ جـ١، ص ٣٧٣.

٣ – زيادة وزن صاع الرسول ﷺ أيام عمر بن عبد العزيز جـ١، ص ٣٧٤، جـ٣ ص ٣٥٤، ٣٥٥.

٤ - الصاع الحجازي والمد العراقي والصاع العراقي جـ ٢ ص ٥٥، ٢٠.

٥ - وزن الوسق جـ٢، ص ٦٦

ابن الأثير، الكامل في التاريخ

١ – المأمون يتخذ القفيز الملجم لجباية الخراج من أهل السواد جـ ٦ ص ٣٥٨.

٢ – الكر والكارة من مكاييل العراق سنة٣٨٣هـ جـ ٩ ص ١٠١ .

٣ – المكوك من مكاييل الحنطة جـ٩، ص ٤٤٨.

٤ - مكاييل الحبوب في الموصل والشام جد ١١، ص ٤٥١.

٥ - الذراع النجاري هو ذراع ونصف جـ ١١ ، ص ٤٥٧ .

١ - وزن الوسق جـ ٣ ص ٣١١.

٢ - صاع ومد أهل المدينة أيام الرسول على جـ ٤ ص ٣٤٧، ٣٤٧.

ابن عبد ربه، العقد الفريد

١ - مكاييل العرب وأوزانها: الفرق، المد، الصاع، القسط جـ ٨ ص ٦٣.

الفسوى، كتاب المعرفة والتاريخ جد ٤ / ٢

١ - هشام بن عبد الملك يعمل صاعًا ومدًا جديدين ويبعث بهما إلى مصر جـ ٢ ص ٤٦١، ٤٦١.

٢ - التحايل في الكيل جـ٢ ٧٣٩.

القلقشندي، صبح الأعشى جد ١٤/٤ س

١ - وضعت الأوزان لأول مرة زمن الحجاج جـ ١ ص ٤٢٥، جـ ٢ ص ٣٤٦.

٢ - الذراع العمرية وذراع زياد بن أبيه جـ٢ ص ٤٢٦.

٧ - قال رسول الله عَلَيْة : يا معشر التجار انكم فد وليتم أمرًا هلكت فيه الام السالفة قبلكم،
 المكيال والميزان جـ ٣٥٥ / ٥٥ / ٥٥.

عالمكير، الفتاوي الهندية جد ٤/٤

١ - المثقال: هو الدينار، وهو عشرون قيراطًا، والدرهم أربعة عشر قيراطًا، والقيراط خمس شعيرات
 ١٠ ص ١٧٩.

٢ - الجريب: اسم لستين ذراعًا في ستين ذراعًا بذراع الملك جـ ٢ ص ٢٣٨.

٣ - ذراع الملك سبع قبضات، ويزيد عن ذراع العامة بقبضة جـ٢، ص ٢٣٨.

٤ - القفيز: الصاع، وهو ثمانية أرطال بالعراقي، وهو أربعة أمناء، وهذا القفيز يكون من الحنطة أو
 مما يزرع في الأرض جـ ٢ ص ٢٣٨.

٥ - طريقة كيل القفيز من الصبرة لأغراض العشر جـ٢، ص ٢٣٨.

حل شئ نص الرسول ﷺ على تحريم النفاضل فيه كيلا فهو مكيل وإن ترك الناس الكيل فيه،
 وكل شئ نص على تحريمه وزنا فهو موزون أبداً وإن ترك الناس الوزن فيه جـ ٣ ص ١١٧.

ابن العربي، أحكام القرآن جد ٤ / ١٠ ٨

١ - الدينار ٢٤ قيراطًا جـ ١ ص ٢٧٥.

٢ - القيراط ثلاث حبات من شعير جدا ، ص ٢٧٥ .

٣ – القنطار أربعة أرباع والربع ثلاثون رطلاً جـ١، ص ٢٧٥.

٤ - الرطل اثنا عشر أوقية جـ١، ص ٢٧٥.

٥ - الأقية ست عشر درهماً جـ١، ص ٢٧٥.

٦ - الدرهم ست وثلاثون حبة من شعير جـ١، ص ٢٧٥.

٧ - القنطار اثنا عشر ألف درهم ص ٣٦٦.

٨ - الأمر باتمام الكيل والميزان في البيع جـ ٣ ص ١١٩٨ .

٩ - التحذير من التطفيف والتلاعب في الموازين جـ ٤ ص ١٨٩٥، ١٨٩٦.

- ٣ الذراع العمري، والهاشمية أو الزيادية السوداء، واليوسفية، والقصبة والمهرانية جـ ٢ ص
 - ٤ الأوزان والمكاييل في مصر جـ ٣ ص ٤٤١ .
 - ٥ الأذرع التي تقاس بها الأراضي الزراعية بأرض البناء في مصر جـ٣، ص ٢٤٤، ٣٤٣.
 - ٦ المكاييل والأوزان في حلب في الفترتين الأيوبية والمملوكية جـ ٥٤ ، ص ٣١.
 - ٧ المكاييل والازوان الدمشقية ومقارنتها بالمصرية أيام المماليك جـ ٤ ٥ ص ١٨١.
 - ٨ المكاييل والأوزان في نيابة غزة ومقارنتها بالمصرية أيام المماليك جـ ٤٥ ص ١٩٨.
 - ٩ المكاييل والأوزان في نيابة القدس جـ ٤ ٥ ص ١٩٩٠.
 - . ١- المكاييل والأوزان في حلب جـ ٤٥ ص ٢١٦، ٢١٦.
 - ١١ المكاييل والأوزان في ولاية أطرابلس جـ ٥٤ ص ٢٣٣ .
 - ١٢- المكاييل والأوزان في نيابة حماة جـ ٥٤ ص ٢٣٧.
 - ١٣- المكاييل والأوزان في نيابة صفد جـ ٥٤ ص ٣٤٠.
 - ١٤٠ المكاييل والأوزان في نيابة الكرك جـ ٥٤ ص ٢٤١.
 - ٥١ ــ المكاييل والأوزان في نيابة مكة ص ٢٧٦.
 - ١٦- المكاييل والأوزان في المدينة المنورة جـ ٥٤ ص ٣٠٢.
 - ١٧ المكاييل والأوزان في بغداد جـ ٥٤ ص ٢٢٢ .
 - ١٨ المكاييل والأوزان في الهند جـ ٥ ص ١٨٠
 - ٩ ١ الأوزان والمكاييل في بجاية جه، ص ١١٤.
 - . ٢- المكاييل والأوزان في مملكة سلجماسة جه، ص ١٧٧.
 - ٢١ ـ المكاييل والأوزان المصرية في الحبشة والصومال ص ٣٣١.
 - ٢٢ ــ المكاييل والأوزان في مملة فاويا من بلاد الترك جه، ص ٣٤٣ ـ ٣٤٣.
 - ٢٣ المكاييل والأوزان المستعملة بممالك الأتراك جه، ص ٣٥٧.
 - مصعب الزبيرى، كتاب نسب قريش
 - ١ صاع هشام بن إسماعيل عامل هشام بن عبد الملك على المدينة ص ٣٢٨.

المكت تبالاب لاستة

مؤسرة ويحيّن اصطلاحًا تسليكيوم الاسلاميّة دلائذه في حيث أه نياد خالا كالأن الأن الأن الأن المستدن

للشيخ المولوي مجمدا أعلى بن على التَها نُوي

كما ني المنتب و و عند المنطقيين هو القياس المولف من مقدمات مشهورة أو مسلمة وصاحب هذا القياس يسمئ جدايا ومجادا اعنى الجدل قياس مفيد لتصديق البعتبر نيه العقية وعدمها بل عموم الاعتراف او التسليم مركب من مقدمات مشهورة لايعتبر نيها اليقين و ان كانت بقينية بل تطابق جبيع الرَّاد كعس الحصان الي البَّاد او اكثرها كوحدة الأله او بعضها المعين كاستَّحالة التسلسل من حدث هي كذلك فان المشمورات يجوز ان تكون يقينية بل اولية لكن بجهتين مختلفتين اومركب من مقدمات مسلمة اما وحدها او مع البشهورات وهي اي المسلمات قضايا ترجد من الخصم مسلمة او تكون مصلمة فيمايين الخصوم فيبنى عليها كلواحد منهما الكلم في دفع الَّضر حقة كانت او باطلة مشهورة كانت أو غير مشهورة • ثم اخذ الغياس في التعريف يشعر بأن الجدل البنعقد على هيئة الاستقراء والتمثيل وليس كذلك اللهم الاان يراد بالقياس مطلق الدليل هذا حاصل ما ذكرة الصادق العلواني نى حاشية القطبي • ويعكن أن يقال أن هذا التعريف ليس لمطلق الجدل بل للجدل الذي هو من الصناعات التممس التي هي من اتسام القياس ، و ما ذكرة من أن المشهورات يجوزان تكون يقينية بل اولية باعتبار نظر يجيم في لفظ المشهورات في فِصل الراء المهملة من مجاب الشين المعجمة • ثم قال و الغرض من الجدل ان كان الجدلي سائلا معقرضا الزام الخصم واسكاته و ان كان مجيبها حانظا للراي ان اليصير ملزما من الخصم • والعقبوم من كلمهم أن السائل المعترض يوُلفه منا سلم من العبيب مشهورا كان او غيرمشهور و النجيب التانظ يولفه من النشهورات النطلقة او المحدودة حقة كانت او غير حقة • وفي ارشاد القامد الجدل علم يتعرف به كيفية تقرير السجيم الشرعية من الجدل الذي هواحد اجزاد المنطق لكفه خصص بالمباحث الدينية وكلفاس فيه طرق اشبهها طريقة العميدس وص الكقب المعتصرة نيه المغني للبيري و الفصول للنسفى و العلامة للمراغي و من المتوسطة النفائس للمهدي و الوسائل للارموي و من المبصوطة تهذيب الكتب للابهوي •

ألمصيارلة هي عند (هل المناظرة المناظرة ووظهار الصواب بل والزام الخصص نان كان المسيادل مجيبا كان المسيادل مجيبا كان سائة نصعبه ان يلزم الغير و وقد يكين السائل و السجيب كلهما مجيادلين كذا في الرئيدية قتل السيد السند في شرح المواقف في المقصد السادس من مرصد النظر هذه المجيادلة عرام اما المجيادلة وظهار الحيق و الطل المباطل فما موريه قال الله تعالى فجادام باللي هي احسن انقهى و و و يخفي ان ما ذكرو بناء على اختمة السجادلة بالمعنى اللغوي و هوالمفارقة و السجادلة المعنى اللغوي و هوالمفارقة و السجادلة بالمعنى اللغوي و هوالمفارقة و السجادلة و المجادلة المجادلة المعنى اللغوي و هوالمفارقة و السجادلة و المجادلة المحدد المجادلة المحدد المجادلة المعنى اللغوي و هوالمفارقة و السجادلة و المجادلة ال

العجادل هو صاحب الجعل او صاحب السجادلة كما عرضت • المجيزل بالفقع و سكون الزاء العجمة عند اهل العوض هو الفؤل بالخياء العجمة و يجيمي نمي فصل الام من باب المفاد العجمة • البيت فان كان ذلك في تعولن سائما نهوالله و وفي رسالة قطب الدين السرخسي الله خدم السام والخيرم اسقاط ادل الوقد العجموع و السائم الجزء الذي قرزدات فيه و و در جامع الصفائع كويد خرم و للم افكندن مقبوك اول بائدن تا از مفاعيل مفعول و از تعولن تعلن كودد انقهى والتنفق ما في علم المبارات من القبالف •

الشمامية نوقة من المعترنة اتباع ثمامة ابن اشرس النمين تنوا التعال المتوادة لا تناعل لها والمعرنة متواددة من النظر و انها واجبة قبل الشرع • و اليهود و الفصارى و السيوس و الزنادقة تصيرين في التُخرة ترايا لا يدخلون جنة ولا نارا و كذا البيائي و النهاج • و المستطاعة سلامة التأثّة و هي قبل الفعل • و من الإيمام خلقه من الكفار معقدون، • و المعارف كلما غرورية • و التعل الانسان غيرالرادة وما عداد حادث بالمسيدت • و العالم نعا مدرعته بالانجاب فارجم قدم العالم كذا في شرح المواقف •

فصل النورن * الشين بالخاد العجمة سطبرشدن كما في بعر الجواهر ، وفي كنز اللغات أخر سطبري أنخين سطبره وعند الحكمادهو الجمم التعليمي وهوحشو بحصود سطع ارسطوح اي حشو يحيطبه سطم واحد كما في الكرة او سطوح اي اكثر من سطم و احد سواد كان سطمان كما في المخبرط المستدير ار سطوح كما في المكعب • و بالجملة ففي العظم او العطوح شيئان احتشا الجسم الطبعي المنتبي إلى السطوح وتاليهما البعد الناندني إقطاره الثلثة الساري فيها الواقع حشوها وهو الجسم التعليمي والشَّخين • فان كان النُّخين فاردٌ اي آخذا من فوق الئ اسفل يسمى عمقا كما في الماد • و ان كان صاعدا اي آخذا من الاسفل الى فوق يسمى سمكا كما في النبت ، وقد يطلق على النَّجْن مطلقا سواء كان نازلا او عاعدا و البعض عرف الشخين بانه حشو ما بين السطوح ه و فيه انه منقوض بالكرة اذ ايس له سطوح الا أن يقال ببطلان الجمعية بدخول لام التعريف • وفي الطوالع المقدار أن انقسم في الجهات الثالث فهو الجسم التعليمي والثخين والثغن اسم لعشو ملين السطوح فان اعتبر نزرة نعمق وان اعتبر معودا فسك انقهي • قال السيد السند في حاشيته اعلم أن الجسم التعليمي أثم المقادير و يسمئ تُخفا لانه حشوما بين السطوح وعنقائع أعلبر الغزيل النه أنحن نازل وسبكا أذ اعلبرالصعود فانه أنعن صاعد هكذا قال في شرح العلنص نعلم آن الجسم التعليمي ويصمى بالثنين اذ معناه ذوالثين وعونه بحشو صابين السطوح وهونفس الجمم التعليمي فلو اطلق عليه الشين نكن الجمم التعليمي ذاجم تعليمي • وتوجيه ما قال ان يحمل الحشوعلي المعنى المصدري اعنى التوسط نيئون الجسم التعليمي ذا توسط انتهى • وفي شرح الشارات وحاشية المحاكمات في بيان أن للجمم تُخنا منصة ما حامله أن النَّفن مقبل بالاشتراك على حشو ما بين السطوح و على العرائسي يقابله رقة القوام وهو غلظ القوام و هو ايضًا هشوما بين السطوح لتذه ... El? الثُّغف مقبل باتشقاله على ما ما شخف بعد البطب، فأ تصل الجس

من الحواشي القطبية • ثم انه 9 يخفي إن هذا التقسيم انها هو للنقل و الخفة بالتقسير الرل و الثاني من التقاسير الثلثة المذكورة و يمكن ايضا اعتباره فيهما بالقياس الى التقسير الخبر كما لايخفي •

التنقيل هو تشديد العرف رمنه ان المنقلة والنبن النقيلة ، و قد يطلق على النم ايضا ني نقع الباري شرح صعيع البخاري في باب ما جاء في صفة الجنة من كتاب بدء الخلق المراد بالتثقيل هينا النم وبالمُخفِف السكل انتهى .

المثقال بالكسر انفة ما يون به تليا كان او كثيرا و عونا ما يكون موزونه تطمة ذهب مقدر بعشويي تمواطاه و ظاهر كلم المجوهري انه معناه انفة و القيراط خسس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة مامندت من طونيها بالسنقال مائة شعيرة وهذاعلي رأي المتأخرين وسنجة اهل السجيات و الطسوج حبنان على رأي المتقدمين وسنجة اهل السجيات و الطسوج حبنان والحبية شعيرتان بالمنقال شعيرة و تسعق عشر تعراطا بالتفارت بين القولين اربع شعيرات كذا في جامع الرموز والحبة شعيرتان بالمنقال شعيرة و المائة شعيرة عند اهل الشرع و هو المتعاوف في كتاب الزكوة و في البرجندي ان ادبنار و حمل المنقال مائة شعيرة عند اهل الشرع و هو المتعاوف في كتاب الزكوة و في هذا الزمان و الي هذا الاصطبح خمس شعيرات و كل عشرة دراهم سبعة مناتيل و يصمي هذا وزن سبعة تكل درهم نصف منقال و خمسة خمس شعيرات و كل عشرة دراهم سبعة مناتيل و يصمي هذا وزن سبعة تكل درهم نصف منقال و خمسة و هو مبعون شعيرة و سنة و تسعن شعيرة و الفليرات البنار المناس سعين كل قسم حبة و بعضم يقسم الدينار الي سنين قسما يسمي كل قسم حبة و بعضم يقسم الدينار الي سنين قسما يسمي كل قسم حبة والحبية على هذا سدس العشوه و في يحر الجواهر المنقال بحساب المناس و رامن ورهم و ثلثة اساع درهم و بحساب الطساسيع اربعة و عشرين طموجا و بحساب الشعيرة سنة و تسمين شيرة و المناتيل البحم انتهي ه

فصل الميم * التزم بالزاد المعجمة عند اهل العربض هو اجتماع الخوم و القبض كذا في عنوان الشرف و دي بعض رسائل عرض اهل العرب الخين بعد القبض ان كان في تعولن فهو ثوم و في مفايل شترانقهي و على هذا تحمل عبارة عنوان الشرف بدليل انه عرف الشتر بهذ التعريف بعينه فلو لم تحمل على هذائرا تعاوى الثوم و الشتره و في تعريفات السيد الجرجاني الثوم و هو حنف الفاء والنون من فعول ليبقى على فينقل الى فعل و يسمى اثوم ه

التلم بالفتع رخفه كردن كما في الصواح ه وعند اهل المورض حذف ناد فعول فيبقئ عولى و وضع موضعه فعلن و الرئن اللمبي فيه الثلم يصمى اتلم كذافي عفوان الشوف و عورض سيفي ه و في بعض رصائل عورض اهل العرب المخوم و هو اسقاط اول متحرك من الوثد العجموع اذا كان الجوزه معدر

من العواشى القطبية • ثم أنه لا يخفى أن هذا التقسيم أنها هو للنقل و أنخفة بالنفسير الآبل و الثاني من التفاسير الثلثة المذكورة و يعكن إيضا اعتباره فيهما بالتياس الى التفسير الدغير كما لتبغض، •

التثقيل هو تشديد العرف رمنه الى المنقلة والنبي النقيلة • و قد يطلق على النم ايضا في فقع الباري شرح صعيع البخاري في باب ما جاء في صفة الجنة من كتاب بدء الخلق المراد بالتنقيل هيئا النم وبالتحفيف السكل انتهى •

المثقال بالكسر انق ما يوزي به قليا كان أو كثيرا و عرف ما يكون موزونه تطعة ذهب مقدر بعشرين قيراطا و ظاهر كلم الجوهري انه معناه لغة و القيراط خسس شعيرات متوسطة غير مفشورة مقطوعة ما ماتندت من طرفيها فالمثلث مائة شعيرة وهناعلى رام المناخرين وسنجة اهل الحجاز و اكثر البلاه و و اما على رامي المتقدمين وسنجة اهل مسوتات فالمستوند فالمثقال سقة دوانق و الدانق اربع طسوجات و الطسوج حبنان والحبقة شعيرتان فالمنقل شعيرة وتسعة عشر تيراطا فالنقارت بين القوابين ابع شعيرات كذا في جامع الرموز في كذاب الزكوة و في البرجندي أن الدينار و هو المنقال مائة شعيرة عند اهل الشرع و هو المتعارف في وزن اهل هراة في هذا الزمال و الى هذا الاصلاح ذهب من قال أن المثقال عشوين قيراطا و القيراط و مقيدس شعيرات و كل عشرة دراهم سبعة مثانيل و يصدي هذا وزن سبعة فكل درهم نصف مثقال و خسسة وهو مجمون شعيرة و سنة و تسمين شعيرة عند الحساب و عليه اهل سوقانه و الشعيرة ست خردات و المؤدلة انقاع عن قبل وقد يقدم الطسج الى ثلثه اتسام يسمى كل قدم حبة و بعضم يقدم الدينار الى ستين قدما والمناح والمناح و مناه على قدم حبة و بعضم يقدم الدينار الى ستين قدم والموج الى ثلثه اتسام يسمى كل قدم حبة و بعضم يقدم الدينار الديراهم و دلنة اسباع درهم و دلنة اسباع درهم و التقال الجمع المناح و عشورين طسوجا و المتدرة الشعيرة سنة و تسمين

قصل العيم * الثرم بالزاد المعجمة عند اهل العروض هو اجتماع النجر و القبض كذا في عنوان الشرف و رفي بعض رصائل عروض اهل العرب الخيرم بعد القبض ان كل في نعول فهو أثرم و في مفاعيل شترانتهى و على هذا تحمل عبارة عنوان الشرف بدليل أنه عرف الشتربيف التعريف بعينه علم لم تعلق على هذائرا تسارى الثرم و الشتره و في تعريفات السيد الجرجاني الثرم وهو حنف الفاء والنون من نعولن ليبقى عل فينقل الى نعل ويسمى الزم ه

التلم بالفتع رخنه كون كما في الصواح • وعند اهل العروض حنف ناء فعوان نيبقل عوان و يوضع موضعه نعلن و الزئن اللمبي فيه التلم يعميل اللم كذافي عنوان الشرف و عروض سيفي • و في بعض رسائل عروض اهل العرب المخوم و هواسقاط اول متسيرك من الوثد المجموع اذا كان الجيز معدو

البيت فان كان ذلك في فعول سالما فهوالنام و في رسالة قطب الدين السرخمي النام خرم السام والخوم استاط اول الوقد المجموع و السام الجزء الذي قرحات فيده و در جامع الصنائع كويد خرم و ثام انكندن متحرك اول باشد تا از مفاعيل مفعول و از فعول فعل كودد انتهى والنشفي ما في عقد العبارات من التحالف ه

الشمامية فرقة من المعتراة ابناع ثمامة ابن اشرس النعري تا وا التعال المتوادة 1 ناعل ابها و المعرفة من النظر و انها واجبة قبل الشرع • و اليهود و النصاري و الجبوس و الزنادقة تصيرون في الآخرة ترابا 1 يدخلون جنة و 3 نارا و كذا البهائم و الخطاع به بالمنطاعة عامة الآلة وهي قبل الفعل • و من الابعام خالقه من الكفار معفورون • و العالم عمورية • و القعل النسان غيراترادة و ما عداء حادث بالاسماد و العالم فعل الله تعالى بطبعه اي صدر عنه بالابجاب فارهم قدم العالم كذا في شرح المواقف •

فصل النون * النفن بالخاد المعجمة سطيرشدن كما ني بحرالجواهر و دني كنز اللغات تخن سطيري أنتين سطيره وعند الحكماد هوالجسم اللعليدي وهوحشو يتنصوه سطع اوسطوح اي حشو يتبيطيه سطع و احد كما في الكوة او سطوح اي اكثر من سطع و احد سواد كان سطيان كما في النيزوط المستدير ارسطوح كنافي النكعب وربائجلة نفي السطم او السطوح ثيثان الحدقنا الجسم الطبعي المنتبي الى المطوح وتأليبنا البعد الثاقد في اقطارو الثلثة الماري فيها الواقع حشوها و هو الجمم التعليمي والنَّتين • فان كان النَّصَ فارِّدَ أي آخذا من فوق الى اسفل يسمى عملًا كما في العاد • و أن كان صاعدا أي آخذا من الاسفل الى فوق يسمى سنكا كما في النبت ، و قد يطلق على النَّض مطلقا سواء كان نازلًا ار صاعدا ر البعض عرف النَّين بانه حشر ما بين السطوح و و نيه انه منقوض بالكرة اذ ليس له سطوح الا أن يقال ببطان الجمعية بدخول لام المعريف • وفي الطواح المقدار أن القمم في الجهات الثامث فهو الجسم القعايسي والنتخص والمنتن اسم ليحشو ملبين السطوح فان اعتبر فزوا فعنق وان اعتبر عمودا فسسك انقهى • قال السيد السند في حاشيته اعلم أن الجسم العليمي أثم المقاديو و يسمى لتجنا الله حشوما بين السطوح وعنقا أذ اتنبر الغزول الله تنفن نازل وسعكا أذ اعتبرالصعود نانه تنفن صاعد هكذا قال في شوح السلغيص تعلم آن البيسم التعليعي لإيسعى بالشخيم إذ صعفاه ذوالنخن وعوقه بعشو صابين السطيج وعونفس الجمم المعليمي فلو اطلق عليه الشجين اللن الجمم المعايمي ذاجمم تعليمي، وتوجيدهما قال الرجمل العشوعلى المعنى المصدري اعنى التوسط نيكون الجسم التعليمي ذا توسط التعين و وفي شرح الشارات وحاشية العجالعات في بيان أن للجعم لخنا متصلا ما حاصله أن النغن مقبل بالشنواك على حشو ما بين السطوح و على المراكدي يقابله وقة القوام وهو غلظ القوام و هو ايضًا مشومًا بين السطوح لكذه الله من النافع مقبل بالشنيال على ما هم شهد بدر البطب ، عم تصلها الحجم

اعنى القسين الولين نان كان الغالب عليه الرجز سعي راجزا انقبى كلامة * قَالَدَة * اكثر برانند كه شعر الزيابيت كمتو نبلت دو مصراع است كذا في عروض سيفي و والشعر عند المنطقيين هو القياس الركب من مقدمات بعصل للنفس منها القبض و البصط و يسمى قياسا شعريا كما أذا قبل الحسر يا قرتية سادة حيَّاتة تنبسط النفس ولو قبل العسل مرة مهوعة تنقيض و الغرض منه ترغيَّب النفس وطنا معنى ما قبل هو قياس مُولف من المجيلات و المجيلات و المجيلات تسمى قضايا شعرية وصلحب القياس الشعري يعمى شاعرا كذا في شرح العطاع و حاشية السيد على ايساغوجي و

الشاعر عند اهل العربية من يتئلم بالشعراي الكلام العرزون المذكور وعند المنطقيين من يتئلم بالتياس الشعري وقد عوقها وقالوا شعواه العرب على طبقات جاهلين كامو القيس وطرفة وزهيرو متضرمون وهو ابي المتضموم من قال الشعر في المجاهلية أم ادرك السلام كلبيد وحسان وقد يقال لكل من ادرك درقة النبي على الله عليه وسلم وليست درتتين و اطلقه المحدثون على كل من ادرك الجاهلية وادرك حيوة النبي على الله عليه وسلم وليست له عجمية ولم يشترط بعض اهل اللغة نفي المتجبة و تدمر في قصل النبم من باب الحاد المحجمة ومتقد سرن ويقل الاسلميون ولم الذين كالوا في عدرالسلم تجرير والفرزيق ومودون وهم من بعدهم كبشار و محدثون وهم من بعدهم كبشار و محدثون وهم من بعدهم كبشار و محدثون وهم من بعدهم كبشار و المحدثون وهم من بعدهم كبشار و العرق ولا يستدل في المحدثين نقيل لا يستشب بسعوهم مطلقا و اختراد الزمخشري و من حذا حدود و وقيل لا يستشب بشعرهم الا بجاهلين والمختصوبين والسلميين بالتفاق و وقيل لا يستشب بشعرهم الا بحفام بدنولة الوابة ولا مدخل فيه للدراية ولا مدخل فيه للدراية ولا مدخل فيه للدراية ولا مدخل فيه الدواية ولا مدخل فيه الدواية ولا من حاشي البيضادي في تفسير توله كلما اشأنهم مشوا فيه الآية .

الشعو بالفقع والسكين موي والشعر الوائد شعر زائد يضائف للمنابت الطبيعية بان يكون منبته غير موضع الاشفار بل يكون تربيا مدايلي الدين والشعر المنقلب شعرينيت مي الجفن عند موضع الاشفار و يكون رأسه منقلبا الى داخل العين والعربق الشعوية عربق دقاق كالشعر ننبت من محدب اللبد كذا في بحر الجواهر •

ألشعور بضعتين هوادراك الشيئ من غير ثبات وهذا عند الحكماء وهوابل مراتب وعيل النفس الى المنتقب وعيل النفس الى المنتقب في المنتقب المنتقب المنتقب والداد المنتقب المنتقب

ولها معان أخر كناسك السمح وشعبائره الفهى وقد مر في نفظ الذهن في فصل الفون من بلب الذال العجبة أن المشاعر هي القوى العواقة أي النفس و آلاتها بل جبع الموى العالمة و السائلة و السائلة و السعورة بالفقح جوودت يطلق على وزن سنة خرادل وقد سبق في نفظ المفتال في فصل الام من باب المثار المثللة و يطلق الحق على وزم مستطيل يظبر على طرف الجفن يشبه الشعير في شكله

كما في بحوالجواهو ه الشكر بالضم وسترن الكاف لغة هوالحمد عوفا وهوفعل يشعر بتعظيم العلعم بعبب كونه منعما و ذلك الفعل اما تعل الثلب اعني الانتقاد باتصانه بصفات الكمال والجلل او تعل اللسان اعني ذكر ما يدل عليه أو فعل الجوارج و هو التيان بانعال دالة على ذلك [وهذا تعكر العبد لله تعالى و شكر الله للعبدان يتني على العبد بقبول طاعته وبنعم عليه بمقابله ويكرمه بين عباده عندا في تعريفات الجرجاني] والشكر عوقا صرف العبد جميع ما النعم الله عليه من السبع والبصرو فيرهما التي ما خلق له واعطاه الجله تصوفه النظر الئ مطاعة مصنوعاته والسع الى ما تلقي ما ينبي عن مرضياته والجنناب عن منبياته و در محالف در محيفة هزدهم مي آرد شكواهل كمال بيشتر در مصايب وبلايا بود از هموم وغموم كعراضي باشلد ازايغجا قومي باشلد كه خبرازغم وشادى لدارندارغم وشادى وصعلت وراحت آزاه الد اللَّبِي • ثم الفرق بين الشكر و الحبد الغويمن إن الحبد اعم منفيتتبار البتعلق قان متعلقه النعمة وغيرها ومقعلق الشكو الغعمة فقط والشكرائم من الحمد باعقبار المورد فان مورد الشكو اللسان والجغان و الأركان و مورد التعدد هو اللسان فقط نكان بينهما عموم وخصوص من وجه وكذا التحال بين الشكر و المدح سواد كان العدج اعم من الحمد او مرادفا له وكذا الحال بين الحمد اللغوي وبين الحمد العرفي وكذا الحال بين الشكر العرفي والتعمد اللغوي والشكر اللغوي والحمد العرفي مقرادفان كما عوقت عكفا يسقفاد من شرح البطالع و حواشيه و أما الفرق بين الشكر اللغوي و العوفي فا قول أن الشكر اللغوي أعم من العوفي لان عرف العبد، جميع ما انعم الله النم يصدق عليه إنه نعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب الانعام ولا ينعكس كما لا يتحقى لأن اللغوبي كما يكون لله تعالى كذلك يكون لغيرة قال عليه السلام من لم يشكر الغاس لم يشكر الله بخلاف العرفي فانه مختص بالله تعالى وكذا الحال بين الحمد العرفي والشكر العرفي

[الشكور من يون عجزه عن الشكر و وقيل هو الباذل وسعه في اداء الشكريقليه ولسانه و جوارحه اعتقادا و اعترافا و علا و قيل الشكو من يشكر على الرخاء والشكورمن يشكر على البقاد و وقيل الشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع كذا الجوجاني *]

الشهو بالفتع وسكون الهاد مادوقد سبق في لفظ السلة في فصل الفون من باب السين مع بيان اقصامه

الشمامية نوقة من المعترنة اتباع ثمامة ابن اشرس النميي ته وا الاتعال المتوادة لا ناعل لها و المعرنة متوادة من النظر و انها واجبة قبل الشوع • و اليعود و النصارك و المجوس و الزنادقة تصويره في الآخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا و كذا البهائم والطفاح و المستطاعة علمة الآثة و عي قبل الفعل • و من لايعام خالقه من الكفار معتورون • و العمارف كاما ضرورية • و لاتعال تلاسيدت • والعالم تعالى بطبعه في عدر عنه بالاتجاب فارتهم قدم العالم كذا في شرح المواقف •

فصل النون * النيض بالناء المعجمة سطير شدن كما في بصر الجواهر و في كنز اللغات تنين سطبري أنخين سطبره وعند الحكماء هوالجسم التعليبي وهوحشو بحصود سطم اوسطوح اي حشو يحيطابه سطم واحد كما في الكوة او سطوح اي اكثر من سطم و احد سواد كان سطحان كما في المخروط المستدير او سطوح كما في المكعب و وبالجعلة ففي السطم او السطوح ثيثان احدهما الجمم الطبعي المنتهي الى السطوح وتابيهما البعد النانذني إقطاره الثلثة الساري فيها الواقع حشوها وهوالجسم التعليمي والنَّشِين • فان كان النَّشِين نارُدٌ اي آخذا من فوق الي اسفل يسمئ عنقا كما في العاد • و ان كان عاعدا اي آخذا من السفل الى فوق يسمئ سمكا كما نبي النبت ، وقد يطلق على النَّص مطلقا سواء كان نازلا او عاعدا و البعض عرف النَّض بانه حشو ما بين السطوح ، و فيه انه منقوض بالكرة اذ ليس له سطوح الا ان يقال ببطلان الجمعية بدخول لام التعريف ، وفي الطوالع المقدار أن انقسم في الجهات الثلث فهو الجسم التعليمي والثغين والثين اسم لحشو ملبين السطوح فان اعتبر نزوة فعمق وان اعتبر معودا فسمك انتهى • قال السيد السنَّد في حاشيته اعلم ان الجسم التعليمي اثمَّ المقادير و يسمى تخذا الله حشوما بين السطوح وعمقا اذخيه المتوال لانه تخش فازل وسبكا اذاعتبرالصعود فانه تنفق صاعد هكذا قال في شوح السلغص فعكم آن الجسم التعليمي البصمى بالشخيين اذ معناه ذوالشخين وعرفة بحشو صابين السطوح وهو نفس الجسم التّعليمي قلو اطلق عليه التّغين لكان الجسم التعايمي ذاجمم تعليمي. وتُوجِيه ما قال ان يحمل العشوعلى المعلى المصدري اعلى اللوسط فيكون الجمم اللعليمي ذا توسطانقهن و وفي شرح الشارات وحاشية المجاكمات في بيان ال للجم تجنا منصة ما حامله ان النفن مقبل بالاشتراك على حسوما بين السطوح وعلى الامر الذي يقابله رقة القوام وهو غلظ القوام وهو ايضًا مشوما بين السطوح لكذه تفديلات كأنا النجف مقبل بالتقائل على ما حدث عث بد السطيب معم فصلها لجس

ص الحواشي القطبية • ثم انه لا يخفى أن هذا التقسيم أنها هو للنقل و الخفة بالنفسير الول و الثاني من النفاسير الثلثة المذكورة و يكن أيضًا اعتباره فيهما بالقياس الى التفسير الاخير كما لايخفى •

التتقيل هو تشديد الحرف رمنه أن المنقلة والنبن النقيلة ، و قد يطلق على أنض أيضا نبي نقع الباري شرح صعيع البخاري في باب ما جاء في صفة الجنة من كتاب بدء الخلق المراد بالتنقيل ههذا النص وبالتخفيف السكل انتهى .

المثقال بالكسو لغة ما يوزن به تلية كان او كثيرا و عرفا ما يكون موزرنه تطعة ذهب مقدر بعشوين قيراطاه و طاهر كلم الجوهري انه معناه لغة و الثيراط خسس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة مامندت من طرنيها ناسنقال مائة شعيرة وهذاعلى راي المتاخرين وسنجة اهل السجار و الأسر البلاه و راما على راي المتقدمين وسنجة اهل السجار و الأسرائية و منافراني والدائق اربع طسوجات و الطسوج حبنان والحبة شعيرتان نالمثقال شعيرة و تسعة عشر تيراطا فالمتفارت بين القولين اربع شعيرات كذا في جامع الرموز في كذاب الزكوة و في البرجندي ان الدبنار و هو المنقال مائة شعيرة عند اهل الشرع و هو المنمازف في كذاب الزكوة و في البرجندي ان الدبنار و هو المنقال مائة شعيرة عند اهل الشرع و هو المنمازف في وزن اهل هراة في هذا الزمان و الى هذا الاصطح ذهب من قال ان المنقال عشري تيراطا و القيراط و هو سبعين شعيرات و كل عشرة دراهم سبعة مئاتيل و يصمئ هذا وزن سبعة فعل درهم نصف منقال و خسسة خدس شعيرات و كل عشرة دراهم سبعة مئاتيل و يصمئ هذا وزن سبعة فعل درهم نصف منقال و خست و هو سبعين شعيرة و سنة و تسمن شعيرة عند الحساب و عليه اهل سوتند و الشعيرة ست غردات الفليات المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة المنافرة النافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة النافرة المنافرة المنافرة المنافرة النافرة المنافرة و عشرة المنافرة المنافرة و عشرين طسوجا و بحساب الشعيرة المقردة و تقول المنافرة الم

فصل السيم * الثرم بالزاد المعجمة عند اهل العربض هو اجتماع الخور و القبض كذا في عنوان الشرف و وفي بعض رسائل عروض اهل العرب الخوم بعد القبض ان كان في تعولن فهو ثور و في معايل شترانتهي و وعلى هذا تحمل عبارة عنوان الشرف بدليل أنه عرف الشتر بهذ التعريف بعينه غلو لم تحمل على هذائزم تسارى الثرم و الشتره و في تعريفات السيد الجرجاني الثرم وهو حنف الفاء والنون من نعولن ليبقى عرف غينقل الى نعل و يسمى اثرم و

ألتُلم بالفقع رخفه كرون كما في الصراح • وعند اهل العروض حذف ناء فعول فيبقى عولى ورضع مرضعه دملن و الزكن اللمبي فيه ائتلم يصمى اللم كذا في عنوان الشرف و عروض سيفي • و في بعض رسائل عروض اهل العرب المخوم وهو اسقاط اول متحرك من الوتد العجموع اذا كان الجيزة مدر

وهو لخممة نفر للزرجين والام وبلت الابن والاخت لاب وحجب حرمان وهو ان يحجب عن الميراث بالموة فيصير محور ما بالكلية و الورقة فيه قريقان فويق لا يتجبون بحال البقة بهذا الحجب وهم سنة الابن و الاب والزوج و البنت و الزرجة و الام و فريق يوثون بحال و يحجبون بهذا الحجنب بحال وهم غير هولاد السنة من الورثة سواء كانوا عصبات او فوى الفووض كذا في الشريفي او ذوى الارحام على مايدل عليه ما رقع في فذارى عالمكيري حيث قال و انما يوث ذووا الرحام اذا لم يكن احد من اصحاب الفرائض ممن يون عليه ولم يكن عصبة • واجمعوا على أن ذوى الارحام 9 يستجبون بالزوج والزوجة أي بوثون معهما فيعطئ للزوج والزوجة نصيبه ثم يقسم الباقي بينهم انتهى ه فان قلت فريق لا يحببون بحال لا يكون من باب السجب فلم ذكر في الحجب ، قلفًا لها ترقف علم المحجوب من غير المحجوب احتيم الى ذكرة و هذا كما يقال الناس في خطابات الشرع على نوعين احدها داخل نيها كالعاقل البالغ و آلخر غير داخل نيها كالصبي والعجنون فهما و ان كانا غير متحاطبين فقد ادخلا في التقسيم فهذا مثله كذا قول . وبالجملة فالمحجوب حجب الحرمان تدبرت وقد لا برث فاتضع الفرق بينه ربين العجروم فان المحروم لا يوث بحال النعدام اهلية الرث فيه ويويده ما في الاختيار شرح العفقار من إن المحروم لا يحجب عندنا لانقصانا ولاحرمانا مثل الكافر والقاتل والرقيق لانهم البرثون لعدم العلية والعلية تنعدم لفقد الاهلية و تفوت بفوات شرط من شرائطها كبيع العجنون و افا انعدمت العلية في حقهم التحقوا بالعدم في باب الارث و حجب در اصطلاح عوديه عبارتست از انطباع عور كونيه در قلب كه مانع است قبول تجلي حقائق الٰبي را وظبور او را بصورت عالم كذا في لطائف اللغات .

الساجب هوني الشرع ما عرفت أنفاركذا المعجوب اما العاجب والمعجوب عند الشعراء فمارقع فى منتخب تكميل الصناعة حيث قال حاجب عبارتست از كلمها بيشتركه مستعمل باشد در تلفظ وقبل ار قانية اصلى بيك معنى تكوار يابد ويا چيزى كه درحكم اين مستعمل باشد مثال اول لفظ از ياردرين بيت وبیت و هرچند رسد هر نفس از بارغمی و باید نشود رنجه دل از باردمی و مثال درم لفظ در درین بیت بیت ، زده عشق تو آتشم در جان ، سوخت جانم بوصل کن درمان ، و اگر حاجب در میان دو قانية واقع شود الطف آيد مثاله و بيت و اي شاة زمين بر آسان داري تخت و سمت است عدرتا توكمان داري سخت و وشعريكه مشتمل باشد برحاجب آنرا معجوب نامند ورعايت تكرار حاجب وأجب نيست بلكه مستسس وحاهب ورديف از مخترعات شعراى عجم است نزد نصعاى عرب معتبر نيست • ودر مجمع الصنائع أرد كه بعضى حاجب رابعنى رديف ومعجوب رابعنى مردف

الحجاب بالمسر والجيم المفتوحة العضففة بعنى برده وماحجبت بدبين الشيئين فهو حجاب ويطلق

پاک گردي و بارماف حميد، موموف شوى هرچند كه نفس از ذمائم باك گردد روح بسوي محبت كشد . و شغف آنست كه از غايت حرارت شوق حجاب دل را باره كرداني و آب ديده بنهان دارى تا محبت واكسى ندانه كه محبت سو ربوبيت است وافشاد سو الربوبية كفو مكر بغلبة حال رتيم آنست كه خود را بند؛ محبت كرداني وبنجريد ظاهري وتفريد باطني موموف كردي ورآه آنست كه آئينة دل را برابر جمال درست داري و مست شراب جمال كردي و بطريق بيماران باشي . و عشق آنست که خود را گم گردانی و بیقرار شوی و

المصبوب تدعونت معناه وقد يطلق على المنع منه وهوقطب الوحدة ويجيئ في قصل الباد الموحدة من باب القاف، و في بعض الرسائل معبوب بمعنى حقيقت روحيه كه لوجت حق است ه المحبية فرقة من المتصونة البيطلة ، وقول ومعنقد ايشان أنست كديند، چون بدرجة محبت رسد تكليفات شرعيه ازو ساقط شود و محرمات برو مباج ميكردد و ترك صلوة و صيام و حم و زكوة و سائر شعائر اسلام و ارتكاد، آثام برو مباج گردن نعوذ بالله من هذا الاعتقاد فانه كفر صريع بلا ريب كذا في توضيع المذاهب •

المحبة بالفقم هي مقدار وزن الشعيرتين و قد سبق في لفظ المثقال في فصل اللام من باب الثاء المثلثة ، وقد تطلق على ثلث الطموج وعلى سدس عشر الدينار و يجيئ في لفظ الدينار في قصل الراء من بادب الدال ، و في بحر الجواهر الحبة شعيرتان و قيل شعيرة واحدة ،

المستجب هو اسم مفعول من السلحباب بمعني درست داشتن و نيك شمردن على ما نى المنتمنيب • وفي الشرع ما فعل النبي صلى الله عليه وآله و سلم مرة و ترك الحرك فيكون دون السنن الموكدة الشتراط المواظبة نيها سمى به المقتيار الشارع اياه على العباح و يسمى بالمندوب ايضا ادعائه اليه وبالنطوع العونه غيرواجب وبالنفل ايضا لزيادته على غيرة وبجيبي في لفظ النفل ايضا نى نصل اللم من باب النون • وقد يطلق المستحب على كون الفعل مطلوبا بالجزم أو بغير الجزم نيشتمل الفرض والسنة والندب وعلى كونه غير الجزم فيشتمل الخيرين فقط كذا في جامع الرموزفي بهان مستحبات الوضوده والعراد بكون الفعل مطلوبا بالبحزم كونه مطلوبا طلبا مانعا من النقيض و بكونه مطلوبا بغيرالجزم كونه مطلوبا طلبا غير مانع من النتيض كما يستفاد من بعض كتب الصول ويويده ما في القوضيم العكم اما بطلب الفعل جازما كال يجاب او غير جازم كالندب او بطلب القرك جازما كالقحريم او غير جازم كالكراهة •

الحجب بالفتم وسكون الجيم كما ني المنتضب لغة المنع وشوعا منع شخص معين عن ميواثه اما كله او بعضه بوجود شخص آخره و هونوعان حجب نقصان وهو حجب عن سهم اكثرالي سهم الل من باب الباء الموحدة •

المذهب الكلامي عند اهل البيان هو ايراه حجة للمطلوب على طريقة اهل النقم وهوان يكون بعد تسليم المقدمات مقدمة مسقلزمة للمطلوب لجو لوكان فيها آلهة الاالله لفسدتا واللزم وهو نساد السموات والترنم باطل لن المواد به خروجها عن النظام الذي هما عليه فكذا الملزم و هو تعدد اللَّهة، وزعم الجاحظ ان المدعب الكامي لم يجيئ في القرآن فكانه اواد به ما يكون برهانا والآية ليست كذلك ان تعدد اللهة ليس قطعي الستلزام للفساد بل انما هو من المشبورات الصادقة قالوا و منه نوع يستنتم منه النقائم الصحيحة من المقدمات الصادقة تقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق لانه قد ثبت عندنا بالخبو المقواتو انه تعالى اخبر بزلزلة الساعة معظمالها وذاك مقطوع بصعته لانه خبر اخبر بدمن ثبت مدته قطعا عمى ثبت تدرته منقول الينا بالتواتر فهو حق و لا يخبر بالحق عما سيكون الاالحق فانن هو الحق و له امثلة كثيرة في الاتقان في نوع جدال القرآن •

(111)

فصل الناء المثناة الفوقانية * الذات عن النفس السانات تمامها ذرات الاترى عند التثنية تقول ذواتان مثل نواة و نواتان كذا نبي بحرالجواهرو لبذا ذكوناه مع لفظ الدائمي و ذات الجنب و نبيرها في قصل الواو من هذا الباب .

فصل السحاء المهملة * الذبحة بالنم ونتم الموحدة والعامة يمكنها عي ورم حارفي العضلات من جانب الحلقوم الذي بها يكون البلع قال العلامة و قد تطلق الدايحة على الاختذاق ايضا • والشيخ لا يفرق بينهما • وقيل هي ورم اللوزتين كذا في بحر الجواهر •

الذبيحة بالفتح كالعقيدة لغة ما سيذبع من النعم نانه منتقل من الوصفية الى السبية اذ الدبيع ما ذبع كما في الرغي و غيره فليس الذبيجة المؤكاة كما ظن و شريعة قطع الحلقوم من باطن عند المفصل و هو مفصل ما بين العنق و الرأس وهو مختار البطوزي ، والبشهور انه قطع الاداج و هو شامل لقطع البري ايضاو لذا قالمها زكوة التخليار فبع اي قطع الوداج بين الحلق واللبة اي المنخروعروقه العرمي اي مجرى الطعام والشراب والودجان وهما عرقان عظيمان فمي جانبي قدام العذق بينهما الحلقوم والمرئ فالذح شرعا على قسين اختياري وهو مامرواضطراري وهو قطع عضوايعا كان بحيث يميل مذه الام المسفوح و فلك في المطياد وهكذا في جامع الرموز.

فصل الراء المهملة * زخائرالله قوم من اوليائه تعالى بدنع بهم البلاد عن عباده كما بدنع بالدخيرة بلاء الفاقة كذا في الصطلاحات الصوفية .

الذرة بالفقع هي نصف سدس القطمير و قد سبق في لفظ العثقال في نصل اللم من باب الناد المثلثة و وقبل الفرة ليس لها وزن كما في بصر الجواهر • فضلا عن أن يوأخذ عليها انتهى •

الذنب بفتحتين عند اهل الهيئة نقطة مقابلة لنقطة محماة بالرأس قالوا مناطق الانتاك المائلة تفاطع مناطق التعاك الممثلة ومنطقة البروج ايضا على نقطتين متقابلتين فيصير النصف من التعاك المائلة شماليا عن منطقة البروج والنصف الآخر جنوبيا عنها واحدى هاتين النقطنين وهي مجاز مركز تدوير الكوكب عن دائرة البروج على التوالي الى الشعال يصمى بالرأس و الخرى وهي مجاز مركز تدوير الكوكب عن دائرة البروج على القوالي الى الجنوب يسمئ بالذنب و يسميان ايضا بالعقدتين و البحوزهوين أما تصيبتهما بالعقدتين نظاهر اذ العقدة في اللغة مسل العقد وأماً بالوأس والذنب فلان الشكل الحادث بين نصفى المنطقتين من الجانب الآثرب شبيه بالتنين و هو نوع من الجات العظيمة والعقدتان اي هاتان النقطقان بمنزلة رأسه وذنبه وأما بالجوزهرين نلان الجوزهر معرب كوزهر و هو طوفا الحية ، وقيل الن الجوزهر معرب جوزجهر اي صورة الجوز وهذا كما يسمى بعض العقد بالفارسية جوز كرد و إنما قلفا مجاز تدوير الكوكب ولم نقل مجاز الكوكب كما قال صاحب العلينص الن ما ذكره لايصم الاني القبر نانه يصل مع مركز تدويوه الى منطقة المبثل و اما المتعيرة نقد تصل الى منطقة الممثل مع مراكز تداويرها وقد التصل اليها معها ، ثم اعلم أن ما ذكر مختص بالكواكب العلوية والقبر فان الرأس و الدنب في السفليين لوافسوا بهذا الكل كلنا عقدتي الزعرة رأسا وعقدتي عطارد ذنبا فالرئس في الزهرة العقدة التي يأخذ منها مركز تدويرها نحو الحضيض و في عطاره بعكس ذلك • وقيل الرأس موقع من منطقة المعثل يكون القياس أن يجوز الكوكب عليه و يموالئ جانب الشعال والذنب موضع منها يكون القياس أن يجوز عليه الكوكب و يمرالئ جانب الجنوب ففي الزهرة و أن كانت النقطقان بحيمت يقع عليهما الكوكب ويدالئ جانب الشمال لكن احداهما على القياس والخرى على غير القياس و على هذا القياس في عطاره و بحدشه انه لايتعين حينتك أن ايتهما على القياس والنضرئ على غير القياس و المقصود ان يجعل النميز بينهما هكذا يستفاد من الجغميني و حاشيته لعبد العلي البرجندي و شرح التذكرة له •

التذنيب بر وزن تفعيل قريب است به تنبيه ليكن ميان مردو فرقست به بيان أن خواهد أمد در قصل ها از باب نون و نزد شعراء آنست که در لفظی حرفی زیاده کنند تا وزن شعر درست گردد چون حرف واو در لفظ سخن درين بيت • بودني بودمي بيار كنون • رطل بركن مكو به بيش سخون • وابن از قبيل الف اشباع است كه در آخر بعضى كلمات زيادة كفند چين لفظ كا خا دربن بيت . بنا كا خا كه معمودش بنا كرد • كه از رفعت هدين نامه مراكرد • كذا في مجمع الصنائع •

ألذوبان بالفذم وسكون الواو من اقسام البحوان ويقال له الدبول ايضا وقد سبق في فصل الراء

الذَّفر بفتح الذال والفاء عو شدة الربع طيبة كانت أو خبيئة وصرات الفقهاء في قولم الدُّفر عيب نتى البط فمن الطن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة أو طبية لانه قال أراه منه المغذان بضم المهملة و هو نقرن البط على أن عد الراصع الطبيعة من العيوب عيب لا يتشفى على عاقل كذا في جامع الرموز في كتاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوي بانمسر بعضى كويند انجا كه كوش بوي رسداز كردن الذفاري الجمع • و در خلاص گفته كه نفويان هردو كنار گوش است • و علمهٔ تفتاراني گفته كه ذفري بيخ گوش است و موضعي كه عرق كند در بعن گوش كذا في بحر الجواهر • و في الصواح يقال هذه ذفوى بلا تغوين لاه الفها للنانيت • و بعضهم ينونه في النكرة و يجعل الفها للالحاق بدرهم .

الذكو بالمسرو سكون الكلف في اللغة على ضريين ذكر هو خلاف النسيان كقواء تعالى و ما انسانيه الا الشيطان أن أذكرة وذكر هو قول و هو على ضريبي قول لا تيب فيه المذكور و هوكتير في الثلام و قول فيه عيب للذكور كقولة تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنا نتّى يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعييبم كذا في بعض كقب اللغة وأعلم أن الذكر بجيري لمعان كثيرة الول القلفظ بالشيري والثَّاني احضاره في الدهن بحيدت البغيب عنه وهو خد النسيان والنائب الحاصل بالمصدر و بجمع على اذكار و هي الانفاظ التي وزد الغرفيب نيبنا وألرآبع المواظبة على العمل سواد كان واجبا او ندبا و الخامس ذكراللسان نحو تواء تعالمي ناذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا والسادس ذكر القلب نيو قوله تعالى ذكريا الله فاستففروا الفنويم • والسنج الحفظ نجو توله تعالبى فاذكروا ما فيه وآلنكس الطاعة والجزاه لحو قوله تعالبى فاذكروني اذكركم والناسع الصلوات الخمس فجوقوله تعالى فاذا إمنتم فاذكروا الله والعاشر البيان فجو توله تعالى أو مجبتم أن جادكم ذكومن وبكع والمحانب عشوالحديث نعوقواء تعالى اذكرني عفد وبكع والتأنسي عشوالقوآن نعوقواء تعالى ومن اعرض عن ذكري، والكالث عشرالعلم بالشوائع فيبو قواء تعالى فاسئلوا اهل الذكوان كنتم 9 تعلمون والزَّيْع عشر الشرف نجو قوله تعالى والعال ذكراك والخامس عشرالعيب نجوقواه تعالى اهذا اللنبي بذكراكبتكم والسندس عشر الشكر فعو قوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشر علوة الجمعة فعو فاسغوا الرن ذكر الله و القامن عشر ملوة العصو نجو قوله تعالى عن ذكوربي و ذكري مصدر بمعنى الذكر ولم يجيبي مصدر على نعلى غير هذا فيعوقوله تعالى وذكرى للمومنين وذكرى قولى الاباب وافين له الذكرى والذكر غد التثمى وجمعه الذكور و بمعنى العضو المخصوص و جمعه مذاكير و هذا الجمع على خلاف القياس • وعند السائلين هو الخبرج من ميدان الفقلة الن فضاء المشاهدة على غلبة الخبرف او لكثرة الحب • وقبل الذكر بساط العزنين و نصاب المجينين و شراب العاشقين ، و قيل الذكر التجاوس على بساط الستقبال بعد الحقيار مفارقة الغاس و الذكر افضل العمال قبل با رسول الله ائم العمال افضل قال أن تموت والماتك وطب بذكر

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوى من النفاق كذا في خاصة السلوك •

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة غد المونث وعندالنماة اسم لم توجد فيه علامة الثانيث الفظا والتقديرا والحكمار هو اما حقيقي و هو حيوان ذكراي له انشى من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير الحيوان الفكركفا في شووج الكانية والرشاه و صوفي لفظ المونث في فصل الثاء من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع باللسو والراد المهملة المتفقة بمعنى بازو و از أرفع تا انكشتان و در حیوانات ازباچه بالاتر را دراع گویند و گزی که باو چیزها پیمایند دران شفروس نیزه و تبیات است ونام منزلست از منازل قمر و أن ستارتم چند ا ست كه بر ذراع برج احد راقع شده اند ريقال رجل واسع الدراع خوش خلق كذا في المنتخب و الدراع بمعنى گز عند الفقياد اربعة وعشون امبعا مضمومة سوى البهام بعدد حروف 3 أله ألا إلله محمد رسول الله و كل أعبع ست شعيرات مضمومة بطير عضها الى بعض و يسمئ بدراع الثوباس و هو المعتبر في نقدير العشر في العشر ر اعتبرد أهل البيئة في مساحة تطوالزض والتواكب وابعادها وتبغن التلاك وهذا عوانفزاع البيديد وآمآ آندراع انقديم فائغان و للثون اصبعا • وقيل هو الهاشعي والقديم هو سبعة و عشرين اعبعا • وقيل دُراع الكرباس سبع قبضات وللُّت اصابع و وقيل سبع قبضات باصبع قائمة في الدرة السابعة و فراع المساحة و يسمى بذراع الملك ايضا سبع تبضات نوق كل تبضة اصبع قائمة و ونيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكراس انقص منه باصبع و وتيل فزاع المساحة سبع قبضات معاصبع قائمة في القبضة السابعة وفراع العامة ويسمي الفراع المكسوسة قبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع العلك اي ملك الاكاسوة بقبضة ذكود في

يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب . فصل القاف * الذوق بالفقع وسكون الواوني اللغة مصدر ذان يذيق وعند الحكماد وهوقوة منبئة اى منتشرة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية بال تخالطها اجزاد لطيفة من ذي الطعم ثم تفوين هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى الدائقة فالمصموس حينكه كليفية ذى الطعم وتكون الرطوبة واسطة المسهيل رميل الجوهر العجسوس الحامل للتيفية الى ً العاسة أوبان تثكيف نفس الرطوبة بالطع بحبب العجارزة نقفوس وحدها نقلون المعصوس كيفيقها تم هذه الرطوبة عديم الطعم فاذا شائطها طعم فاما بان تتكيف بداو تشاطها اجزاد من حامله لم تود الطعيم إلى الفائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطم كما للموضى وتفاتجه الذي غلب عليه مرة التمغراء الماء الفغه والمكر العلو مراوص ثم قال البعض الطعوم لأوجود لها في ذى الطعم وانما توجد الطعوم في القوة الدائقة

المغرب ثم أن هذه الأذرع هي الطولية و تسمى بالخطية و أما الذراع السطنتي نبو ما يحصل من.

ضرب الطولي في نفسه و يعمل بالدراع الجمعي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعة هنذا

الله تعالى وقال ايضا من اكثر ذكر الله بوي من النفاق كذا في خلامة العلوك •

المذكور اسم مفعول من القذكيرني اللغة غد المونث وعندالنجاة اسم لم توجد نيه علامة القانيات. لا نفظا ولا تقديرا ولاحكما و هو اما حقيقي و هو حيوان ذكر اي له انشي من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير الحيوان الفكر كلهانمي شويج الكانية والارشان وصوفى لفظ العونب في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذواع بالنسر والواه المهملة المخففة بمعنى بازو و از أرنم تا انكشنان و در حیوانات از پاچه بالاتر را ذراع گریند و گزی که بار چیزها پیمایند رران شدّر رس نیزه و تبیالهٔ است ونام مغزلست از مغازل قمر و آن سقارة چند ا ست كه بر ذراع برج اسد راقع شده اند ريقال رجل واسع الدراع خوش خلق كدافي المنتخب والدراع بمعنى كرعند الفقاد اربعة وعشرين اصبعا مضمومة سوى الابهام بعدد حروف لا آله الاالله محمد رسول الله و كل اميع ست شعيرات مد دومة بطين بعضها الى بعض و يسمى بذراع الكرباس وهو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطو الازض و الكواكب و ابعادها ولُغن الآفلاك وعذا هو الذراع البجديد وَأَمَا الذراع القديم فالثنان وللتون امبعا ، وقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشرون امبعا ، وقيل فراع الكرباس سبع قبضات وثلث اصابع و قيل سبع تبضات باعبع قائمة في المرة السابعة و ذراع المساحة ويسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات فرق كل تبضة اصبع قائمة ، و قبل ذراع المساحة سبع قبضات و ذراع اكرباس انقص منه باصبع ووقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اعبع قائمة في القبضة السابعة وذراع العامة ويسمى الذراع المكسرست قبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك الاكاسرة بقبضة ذكره في المغرب ثم ان هذه الاذرع هي الطولية و تسمي بالخطية و أما الدراع السطسي نبو ما العصل من ضرب الطولى في نقسه و يسمى بالفواع الجسمي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه هكذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب .

فصل القاف * الذوق بالفقم وسكون الواوني اللغة مصدر ذاق يفوق و عند الحكماء و هو قوة منبئة اى منتشرة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الوطوبة اللعابية بان تتحالظها اجزاد لطيفة من ذمي الطعم ثم تغومي هذه الرطوبة معها في جرم اللسان إلى الذائقة فالمحسوس حينكه كيفية ذي الطعم وتكون الرطوبة واسطة التسهيل رميل الجوهر المصموس السامل للكيفية الى أ العلمة أربان تتكيف نفس الرطوبة باطعم بسبب العجارزة فتغرص وحدها فتكين المعسوس كيفيتها تم هند الرطوبة عديم الطعم فاذا خاطها طعم فاما بان تتكيف به او تخاطها اجزاد من حامله لم تود الطموم الى الذائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطم كما للمرش واذا بجد الذي غلب عليه مرة الصفراد الداد الغه والسكوالعلوموا ومن ثم قال البعض الطعوم الوجود لها في ذي الطعم وانعا توجد الطعوم في القوة الدائقة إلدْغُو بفتم الدَّالُ و الغاد هو شدة الربع طبية كا نت أو خُبيئة و مران الفقياد في قوابم الدُّفر عيب نتى البط فمن الطن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة أو طيبة لانه قال أراد منه الصنان بضم المهملة و هو نتن البط على أن عد الراسعة الطيبة من العيرب عيب لا يضفى على عاقل كذا في جامع الرموز في كتَّاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوى باتكسر بعضى كريند انجا كه كوش بوي رسد از كردن الدناري الجمع و در خلاص كفته كه ذفريان هردر كنار گوش است . و علامهٔ تفتاراني گفته كه ذفري بيخ گوش است و موضعي كه عيق كله در بعن كوش كذا في بحر الجواهر ، و في الصواح يقال هذه ذفري با تنوين النه الفها المثانيت ، وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل الفها للأحاق بدرهم •

الذكو بالمسرو سكون الكلف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقواء تعالى رما انسانيه الا الشيطان أن اذكره وذكر عوقول وهوعلى ضريين قول لا عيب فيه للمذكور و هوكثير في الكام و قول فيه عيب للمذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنافتًى يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعيبهم كذا في بعض كتب الله م و اعلم أن الذكر يجيم لمعان كثيرة الرل التلفظ بالشيع و الثاني احضاره في الدهن بحيث ليغيب عندو هو خد النسيان والتألث الحاصل بالمصدر ويجمع على اذكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواد كان واجبا او ندبا و التحامس ذكر اللسان نجو قوله تعالى ناذكروا الله كذكركم آباءكم أواشد ذكرا و السادس ذكر القلب نحو قوله تعالى ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم • و السابح الحفظ نهو قوله تعالي فاذكروا ما فيه وأتناس الطاعة والجزاء نحو قوله تعالى فاذكروني اذكركم والناسع الصلوات النعمس نعو قوله تعالى فاذا امنقم فاذكروا الله وأتعاشر البيان نعو قواء تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكرمن ربكم والعتانسي عشرالعديث نعوقواء تعالى اذكرني عند ربكم والتاني عشرا لقرآن نعوقواء تعالى ومن اعرض عن ذكري والتالث عشوالعلم بالشوائع نصوقواء تعالى فاستكلوا اهل الفكوان كنتم لا تعلمون والراح عشو الشرف نعو قولدتعالى وانعا ذكراك وألخامس عشرالعيب نعوقوله تعالى اهذا الذي يذكر ألهتكم والسادس عشر الشكر فعوقوله تعالى و اذكروا الله كثيرا واكسلج عشوصلوة الجمعة فعوفاسعوا الى ذكرالله والتآمن عشر ملزة العصو ألحو قراله تعالى عن ذكر ربي و ذكري مصدر بمعنى الذكر والم بجيئ مصدر على نعلن غير هذا نسحوقولة تعالى و ذكوى للمومنين و ذكوى لولى الابناب وانئ له الذكوى والذكو شد النثى وجبعثك الذكور و بمعنى العضو المخصوص و جمعه مذاكير و هذا الجمع على خلاف القياس • و عند الساكين هو الخروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة الخوف او لكثرة الحتب • وقيل الذكر بساط العارنين و نصاب العجبين و شراف العاشقين . و قيل الذكر الجلوس على بساط الاستقبال بعد الحقيار مفارقة الفاس و الذكر افضل الاعمال قبل با رسول الله ائ الاعمال افضل قال أن تموت والمالك رطب بذكر

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوئ من النفاق كذا في خلامة السلوك • المذكر اسم مفعول من التذكير في اللغة غد العونت و عندالمنحاة اسم لم توجد فيه علمة الثانوت

و انفظا ولا تقديرا ولا حكما و هو اما حقيقي و هو حيوان ذكراي له انثنى من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير العيوان الذكركذا في شروج الكانية والرشاد و صرفي نفظ المونت في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع بالكسر والواه المهلة المخففة بمعنى بازو و از أرنع تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را درام گریند و گزی که باو چیزها پینایند وران شفر و بن نیزه و قبیات است ونام مغواست از مغازل قمو و آن ستارة چند ا ست كه بوغزاع برج اسد واقع شده اند ويقال رجل واسع الدراع خوش خلق كذافي المنتخب والذراع بمعنى كزعند الفقياد اربعة وعشرين اعبعا مضمومة سوى اقبهام بعدد حروف 7 اله الا الله محمد رسول الله و كل اعبع ست شعيرات مضمومة بطين بعضها الى بعض ويسمى بفواع الكوباس وهو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطرالازي والكواكب وابعادها وأخن الانلاك وهذا بعوالذراع الجديد وأما الذراع القديم فاثغان و للنون اعبها • وقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشورن اعبها • وقيل ذراع الكرباس سبع قبضات وللُّث اصابع و تيل سبع تبضات باصبع قائمة في المرة السابعة و فراع المساحة ويسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات نبق كل تبضة اصبع قائمة • و تيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرباس انقص منه باصبع و وقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اصبع قائمة في القبضة السابعة وذراع العامة ويسمئ الذراع المكسوست تبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك ١٢ كاسرة بتبضة ذكره في المغرب ثم ان هذه الدفرع هي الطواية و تسمي بالخطية و أما الداع السطعي نبو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه و يعمل بالفراع الجمسي هو ما يحصل من نمرب الطولي في مربعه هكذا

يمنقاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب و

قصل القاف * الذوق بالفقح وسكون الواو في اللغة مصدر ذاني بفرق و عند الحكماء وهو توة

منبئة الى منتشرة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللمابية بان

تعاللها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم تفوص علمه الوطوبة معها في جرم اللسان إلى الذائقة فالمحسوس

عينك كيفية ذي الطعم و تكون الرطوبة و اسطة المسبيل وصلى الجوهر المحسوس المحامل للكيفية الى أ

الحلمة أو بان تنكيف نفس الرطوبة بالطعم بسبب المجاوزة نتفوى و حدها فتكون الحسوس كيفينها

أم هذه الرطوبة عديم الطعم فاذا غاطها علم فاصا بان تنكيف به أو تحاطها اجزاء من حامله لم تود الطعوم الى الذائقة كما هي بل محلوطة بذلك الطعم كما للمرض و كذائجيد الذي غلب عليه موة الصفراء الدائلة الماكور الحلوم والعلى مراوعي ثم قال البعض الطعرم العادم الرجود بها في ذي الطعم وانما توجد الطعوم في القوة الذائلة

إلى فو بفتم الذال والفاء هو شدة الربح طبية كا نت او خبينة و مراد الفقهاء في قرام الذفر عيب نتى البط فعى الظن الفاحد ان في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة او طبية لانه قال اراده منه الصنان بضم المهملة و هو نتى البط على ان حد الرائحة الطبية من العيرب عيب لا يضفى على عامّل كذا في جامع الرمزز في كذاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوي بالكسر بعضى كويند انجاكه كوش بوي رسداز كرين الذفاري الجمع • و درخلص كفنه كه دفويان هروه كنار گوش است و موضعى كه عيق كند دفويان هروه كنار گوش است و موضعى كه عيق كند و بري كوش كذا في بحر الجواهر • و في الصواح يقال هذه دفتوى بلا تنوين الن الفها المانيت • و بعضم بنونه في الكور و بجعل الفها للحاق بعرهم •

الذَّكُو بالكسرو سكون الكلف في اللغة على ضريين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالى و ما انسانيه الا الشيطان أن اذكره وذكر هو قول و هو علمي ضريفن قول لا عيب فيه المذكور و هو كثير في الكام و قول فيد عيب للمذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنا نتَّى يذكرهم يقال له ابراهيم اي بعيبيم كذا في بعض كتب اللغة <u>ه اعلم ان ا</u>لذكر نجيع لعمان كثيرة الول الثلفظ بالشيع والتاني احضارة في الذهن بحيث لابغيب عنه و هو ضد النسيان والتناكث التحاصل بالمصدر و يجمع على افكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواء كان واجبه او ندبها و النيامس ذكر اللسان نحو قراء تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا و السادس ذكر القلب نجو قوله تعالى ذكروا الله ناستغفروا المذنوبع • و السنج الحفظ نجوقوله تعالى فاذكروا ما نيه وآنتس الطانة والجزاء نجوقوله تعالى فاذكروني اذكركم والتلسع الصلوات الخمس نحو قوله تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله والعنشر البيان نحو قوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكرمن ربكم والعانسي عشوالعديث ليحوقواء تعالى اذكرني علد ربكم والثاني عشوالقرآن ليحوقوله تعالى ومن اعرض عن ذكوي والثَّالث عشرالعلم بالشرائع نبير قواء تعالى فاستُلوا أهل الذكران كلَّم لا تعلمون والرَّبع عشر الشرف نيعو قولد تعالى وانعا ذكولك وألخامس عشوالعيب نيعو قوله تعالى اهذا المذي يذكرآ بهتكم والسلام عشر الشكر نحو توله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشرعلوة الجمعة نحو فاسعوا البي ذكر الله و انتاس عشر ملوة العصو نحو قوله تعالى عن ذكوربي و ذكرى مصدر بمعنى الذكر ولم يجيبى مصدر على نعلن غير هذا نعوقوله تعالى و ذكوى للمومنين و ذكوى لولى الابناب وانئ له الذكوى والذكر ضد التنثى و هجمه الذكور و بمعنى العضو العضوص وجمعه مذاكير و غذا الجمع على خلاف القياس • وعند السائكين هو التحرج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة التحوف او لكثرة التحب. • وقيل الذكر بساط العارنين و نصاب العيبين و شراب العاشقين ه و قيل الذكر الجارس على بساط الستقبال بعد اختيار مفارقة الغاس و الذكر افضل الإعدال قبل يا وسول الله ائ الإعمال افضل قال ان تموت والسائك رطب بذكر

المذكره الذراء ، الذوق

الله تعالى وقال ايضا من اكثر ذكر الله بوي من النفاق كذا في خاصة السلوك •

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة غد المونث و عندالنحاة اسم لم توجد نيه علمة التانيث لا لفظا ولا تقديرا ولا حكما و هو اما حقيقي و هو حيوان ذكر اي له اندَى من جنسه و اما غير حقيقي وهو غير العيوان الذكر كذا في شورج الكافية والرشاد و مرفى نفظ المونث في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع باللسو والواه المهملة المخففة بمعنى بازو و از آرنيه تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را دراع گریند و گزی که باو چیزها پیمایند وران شتر و بن نیزه و قبیاله است ونام مغزلست از مغازل قمر و أن سقارة چند ا ست كه بر فراع بوج اسد واقع شده اند ريفال رجل ج ۾ واسع الذراع خوش خلق كذا في المنتخب و الذراع بمعنى كز عند الفقياد اربعة وعشين اعبها مضمومة سوى البهام بعدد حروف لا اله الـ الله محمد رسول الله و كل اعبع ست شعيرات مضمومة بطون بعضها الى بعض و يسمى بذراع الكرياس و هو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطر الرغ و الكوائب و ابعادها و تنحن الافلاك وهذا هو الذراع الجديد و اما الذراع القديم فالثذان وتُلْتُون اعبِعا • وقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشوين اعبِعا • و قيل ذراع الكرباس سبع قبضات وثلُث اصابع و قبل سبع قبضات باصبع قائمة في المرة السابعة و ذراع المساحة ويسمى بدراء الملك ايضا سبع تبضات فوق كل تبضة اعبع قائمة ، و تيل ذراع المساحة سبع نبضات و ذراع الكر باس انتص منه باميع ووقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع امبع قائمة في القبضة السابعة وذراع العامة ويسمى الذراع المكسوست قبضات سميت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك الاكاسرة بقبضة ذكر في المغرب ثم ان هلمه الا ذرع هي الطولية و تسمي بالخطية و أما الذراع السطحي نبو ما لتحصل من ضرب الطولي في نفسه و يسمى بالفراع الجسمي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه هنذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب •

فصل القاف* الذوق بالفقم وسكون الواو في اللغة مصدر ذاق يفوق و عند الحكماد و هو قوة منبئة اى منتشرة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية بان تخالطها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم تغوص هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى الذائقة فالمحسوس حينلُه كيفية ذي الطعم وتكون الرطوبة و اسطة لتسهيل ومول الجوهر العصوس الحامل للكيفية الي العاسة أربان تتكيف نفس الرطوية بالطعم بحبب المجارزة فتغوص وحدها فتكون المحسوس كيفيتها أم هده الرطوبة عديم الطعم فاذا خالطها طعم فاما بان تتكيف به او تخالطها اجزاء من حامله لم تود الطعوم الى الذائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطعم كما للمرضى والدائجة الذي غلب عليه مرة الصفواء الماء النفه والمكر العلومرا ومن ثم قال البعض الطعوم لارجود لها في ذي الطعم وافعا توجد الطعوم في القوة الفائقة إلدُفُو بَفَتُمُ الدَّالُ وَالفَاءُ هُو شَدَّةُ الرَّبِحُ طَيْبَةً كَا نَتَ أَوْ خَبِيثَةً وَ مَرَاكَ الفَقَهَاءُ فَي قُولِمُ الدُّفُو عيب نتى البط فس الظن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائعة منتنة أو طيبة لانه تال أراد منه الصفان بضم المهملة و هو نتن البط على أن عد الرائعة الطيبة من العيوب عيب لا يخفى على عامل كذا في جامع الرموز في كتاب البيع في بيان خيار العيب .

الذفوي بالكسر بعضي كريند انجا كه كوش بوي رسد از كردن الذفاري الجمع • و در خلام كفته كه ذنربان هردر كنار گوش است . و علمهٔ تفقازاني گفته كه ذنري بين گوش است و موضعي كه عرق كند در بس گوش كذا في بحر الجواهر . و في الصراح يقال هذه ذفري بلا تنوين لان الفها للتانيت . و بعضهم ينونه في النكرة و يجعل الفها للالحاق بدرهم .

الذكو بالمسرو سكون الكاف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان أن اذكره و ذكر هو قول و هو على ضربين قول لا عيب فيه للمذكور و هو كثير في الكام و قول فيه عيب للمذكور كقولة تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنافتَّى يذكرهم بقال له ابراهيم اي يعيبهم كذا في بعض كتب اللغة • أعلم أن الذكر بجيمي لمعان كثيرة الرل القلفظ بالشيمي والثَّاني احضارة في الذهن بحيث لابغيب عنه و هو ضد النسيان والنالث الحاصل بالمصدر و يجمع على اذكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب فيبا والرابع المواظبة على العمل سواء كان واجبا او ندبا و التامس ذكر اللسان نيو قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا و السادس ذكر القلب نحو قواه تعالى ذكروا الله فاستغفروا الذنوبيم • و السابع الحفظ نجوقوله تعالمي فاذكروا ما فيه وأنذش الطاعة والجزاء لحوقوله تعالى فاذكروني اذكركم والناسع الصلوات الخمس نحو قوله تعالى فاذا امنقم فاذكروا الله والعاشر البيان نحو قوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكرمن ربكم والتحاتسي عشرالعديث نيحوقونه تعالى اذكرنبي عند ربكم والثانبي عشرالقرآن نيحوقوله تعالى ومن اعرض عن ذكري والتالث عشوالعلم بالشوائع نصوقواء تعالى فاسئلوا اهل الفكوان كنتم 2 تعلمون والرابع عشو الشرف نحو قوله تعالى وانعا ذكراك وألتحامس عشوالعيب نحوقوله تعالى اهذا المذي يذكر ألهتكم والسادس عشر الشكر نحوقوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشرصلوة الجمعة نحو فاسعوا الى ذكر الله والتاسي عشر ملوة العصر نحوقوله تعالى عن ذكر ربى و ذكري مصدر بمعنى الذكر ولم يجيئ مصدر على فعلى غير هذا نحوقوله تعالى و ذكرى للمومنين و ذكرى الولى الابباب وانبي له الذكرى والذكر خد الانتمال وجمعه الذكور و بمعنى العضو العضوص و جمعه مذاكير و هذا الجمع على خلاف القياس • وعند السائلين هو التحروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة المحوف او للثرة الحب ، وقيل الذكر بساط العارنين و نصاب المعميين و شراب العاشقين ، و قيل الذكر الجلوس على بساط الاستقبال بعد اختيار مفارقة الناس و الذكر انضل الاعمال قيل يا رسول الله ائ الاعمال افضل قال أن تموت ولسائك رطب بذكر

الذفره الذفوي • الذكو

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوي من النفاق كذا في خلامة السلوك •

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة غد المونث وعندالنحاة اسم لم توجد نيه علمة التانيب الفظا والتقديرا والحكما وهو اما حقيقي و هو حيوان ذكراي له انشى من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير الحيوان الذكر كذاني شورج الكانية والرشاد ومرفي لفظ العونث في فصل الثاء من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع بالنسر والواد المهلة المخففة بمعنى بازو و از آونم تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را ذراع گریند و گزی که بار چیزها پیمایند رزان شدر و بن نیزه و قبیالهٔ است ونام منزلست از منازل قمر و آن ستارة چند ا ست كه بو ذراع بوج اسد واقع شده اند ويقال رجل واسع الذراع خوش خلق كذا في المنتخب و الذراع بمعنى كز عند الفتباه اربعة وعشون اعبعا مضومة سوى الابهام بعدد حروف 1 اله الا الله محمد رسول الله و كل امبع ست شعيرات مضمومة بطون بعضها الى بعض و يسمى بذراع الكرياس وهو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطر الارنى و الكواكب و ابعادها و تنخن الاقلاك وهذا هو الذراع الجديد و اما الدراع القديم فاتذان وللتون اعبعاه رقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشرون اعبعا ه و قيل ذراع الكرباس سبع قبضات وللت اصابع و قيل سبع قبضات باعبع قائمة في المرة السابعة و ذراع الساحة ويسمى بذراع الملك ايضا سبع تبضات فيق كل تبضة اصبع قائمة ، و قيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرباس انقص منه باميع و وقيل فراع المساحة سبع قبضات مع اعبع قائمة في القبضة السابعة وفراع العامة ويسمي الفراع المكسوست قبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك الا كاسرة بقبضة ذكرو في المغرب ثم ان علمه الأذرع هي الطولية و تسمي بالخطية وأما الدراع السطيبي نبو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه و يسمى بالفراع الجسمي هو ما الحصل من ضرب الطولي في مربعه هنذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز وبعض كتب الحساب .

فصل القاف* الذوق بالفتم وسكون الواوني اللغة مصدر ذاق يذوق وعند الحكماد وهو توة منبئة لى منتشرة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية بان تخالطها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم تغوص هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى الفائقة فالمحسوس حينتُك كيفية ذي الطعم وتكون الرطوبة واسطة لتسهيل ومول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية الي العلمة أربان تتكيف نفس الرطوبة بالطعم بحبب العجارزة فتغوص وحدها فتكون المحسوس كيفيتها تم هده الرطوبة عديم الطعم فاذا خالطها طعم فاصابان تتكيف بداو تخالطها اجزاد من حامله لم تود الطعوم الى الدائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطم كما للمرضى ولذاتجد الذي غلب عليه مرة الصغراء الماء النفه والمئوالعلومرا ومن ثم قال البعض الطعوم لرجود لها في ذي الطعم وانما ترجد الطعوم في القوة الذائقة

الدُّفو بفتج الذال والفاء هو شدة الربع طيبة كا نت أو خبينة و مراد الفقهاء في قولهم الدُّفر عيب نتى الابط فمن الظن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة أو طيبة لانه قال أراه منه الصنان بضم المهملة وهو نتن البط على أن عد الرائعة الطيبة من العيرب عيب لا ينعفى على عاقل كذا في جامع الرموز في كتاب البيع في بيان خيار العيب.

الذفوى بالكسر بعضى كويند انجاكه كوش بوي رسد ازكرون الذناري الجمع • و در خلص كفته كه د فريان هردو كنار گوش است و و عامة تفتاراني گفته كه دنوي بيخ گوش است و موضعي كه عرق كند هر بعن كوش كذا في بحر الجواهر ، و في الصواح يقال هذه ذفوى بلا تذوين لان الفها المتاليث . و بعضهم ينونه في النكرة و يجعل الفها للالحاق بدرهم .

الذكو بالمسرو سكون الكلف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالى و ما انصابيه الا الشيطان ان اذكوة وذكر هو تول وهو على ضربين قول لا عيب نيه للمذكور هو كثير في الكلام وقول فيه عيب للمذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنا فتَّى يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعيبهم كذا في بعض كُلْبِ اللَّهُ } أعلم أن الذكر يجيري لعمان كثيرة الرَّلْ اللَّفظ بالشيري والثَّاني احضاره في الذهر يحيمك لايغيب عنه و هو ضد النسيان والناسف الحاصل بالمصدر و يجمع على اذكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواء كان واجبا او ندبا و النامس ذكر اللسان نسو قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا والسادس ذكر القلب نحو قوله تعالى ذكروا الله ناستغفروا لذنوبهم • والسلم التحفظ نجو قوله تعالى فاذكروا ما نيه وآنذكمن الطاغة والجزاء نحو قوله تعالى فاذكروني اذكركم والناسع الصلوات الخمس فيهوقوله تعالئ فاذا امنتم فاذكروا الله والعنشر البيان فيهوقواء تعالى او عجبتم ان جادكم ذكرمن ربكم والعلامي عشوالعديث نعوقوله تعالى اذكرني عفد وبكم والكاني عشوالقوآن فعوقوله تعالى ومن اعرض عن ذكري والثالث عشرالعلم بالشرائع نصوقواء تعالى فاسلُلوا اهل الذكران كنتم لا تعلمون والرابع عشر الشرف نعو قولد تعالى وانعا ذكراك وألخامس عشرالعيب نعوقولد تعالى اهذا اللذي يذكر ألهتكم والسادس عشر الشكر أبحو قوله تعالئ و اذكروا الله كثيرا والسابع عشر صلوة الجمعة أبحو فاسعوا الئ ذكرالله والتآمن عشر ملزة العصو نحوقوله تعالى عن ذكروبي و ذكري مصدر بمعنى الذكر ولم يجيبى مصدر على نعلى غيرهذا نصوقوله تعالى وذكوى للمؤمنين وذكوى اولى الاباب وانئ له الذكوى والذكر خد الانثى وجمعه الذكور وبمعنى العضو المخصوص وجمعه مذاكيرو هذا الجمع على خلاف القياس • وعند السائكين هو النحروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة النحوف او لكثرة الحب • وقيل الذكر بساط العارنين و نصاب العجبين و شراب العاشقين . و قيل الذكر الجلوس على بساط الستقبال بعد الحليار مفارقة الناس والذكر انضل الاعدال قيل يا رسول الله ائ الاعدال افضل قال أن تموت ولسانك رطب بذكر

المذكر اسم مفعول من القذكيرني اللغة غد المونث وعندالنعاة اسم لم توجد نيه عامة النانيث

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوئ من النفاق كذا في خاصة السلوك •

لا لفظا ولا تقديرا ولا حكما وهو اما حقيقي و هو حيوان ذكراي له الثي من جلسه و اما غير حقيقي وهوغير الحيوان الذكر كفاني شروج الكانية والرشان ومرني نفظ المونث في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع باللسو والواد المهملة المخففة بمعنى بازو و از أرنج تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را ذراع گریند و گزی که بار چیزها پیمایند وران شقر و بن نیزه و قبیاته است ونام مغزلست از مغازل قمر و آن ستارؤ چند ا ست که بر ذراع برج احد واقع شده اند ويقال رجل واسع الفراع خوش خلق كذافى المنتخب والفراع بمعنى كزعند الفقياد اربعة وعشوين اصبعا مضمومة سوى البهام بعدد حروف 7 اله الاالله مصد رسول الله و كل امنع ست شعيرات مضمومة بطون بعضها الى بعض و يسمى بذراع الكوباس و هو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل الهيئة في مساحة قطرالارض والكواكب وابعادها وأنين الافلاك وهذا هوالفراع المجديد وأما الفراع القديم فالغان وللتون اعبها • وقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشرون اعبها • وقيل دراع الكرباس سبع قبضات وثلت اصابع و تيل سبع تبضات باصبع تائمة في المرة السابعة و فراع المساحة ويسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات قبق كل تبضة اصبع تائمة ، و تيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرباس انقص منه باصبع و وقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اعبع قائمة في القبضة السابعة ودراع العامة و يسميل الدراع المكسوست تبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك الا كاسرة بقبضة ذكره في المغرب ثم ان هذه الدفرع هي الطوئية و تسمى بالخطية وأما الفراع السطعي نبو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه و يسمئ بالفراع الجسمي هو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه هكذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب

فصل القاف * الذوق بالفتح وسكون الواو في اللغة صعد ذاق يغبق و عند الحكماء وهو قوة منبئة الى منتشرة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية بأن المعالمة الموارة اللعابية بأن المعالمة الموارة من المعالمة الموارة من المعالمة الموارة من المعالمة الموارة و المعالمة المعالمة والمعالم وتكون الرطوبة و السطة المسيل وميل الجوهر المحسوس المحالم الكيفية الى المعالمة أو بأن تتكيف نفس الرطوبة بالطم بسبب المجارزة نتفوص و حدها نتكون المحسوس كيفيتها أم هده الرطوبة عديم الطعم ناما بأن تتكيف بما وتحالها اجزاد من حاملة أو توالا الطعيم المعالمة الموارة من حاملة أو تقالمة الموارة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة الموارة من المعامرة والمعالمة المعالمة المعال

الذفر بفتم الذال والفاد هو شدة الربع طبية كا نت أو خبينة و صراد الفقهاد في قرام الذفر عيب نقى الدور عيب نقى الذفر عيب نقى الدور عيب نقى الفاح الدور عيب الدور المنظم المنان بضم المهلة و هو نقى البط على أن عد الراسمة الطبية من العيوب عيب الانتشامي على عامل كذا في جامع الرمزز في كذاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوي بالكسر بعضى گويند انجا كه كوش بوي رسد از كردن الذناري الجمع • ر در خلاص گفته كه دنويان هردؤ كنار گرش است و و علمه تفقاراني گفته كه دنوي بيخ گوش است و مرضمى كه عرق كند در پس گوش كذا رئيش كذا في بحر الجواهر • و في الصواح يقال هذه دنوك بلا تنوين لان الفها للتانيت • و بعضم ينونه في النكوة و بجمل الفها للحاق بدرهم •

الذكو بالمسروسكون الكلف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف الفسيان كقوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان أن اذكوة وذكر هو قول وهو على ضربين قول لا عيب نيه للمذكور و هو كثير في الكلام و قول فيه عيب للمذكور تقوله تعالمي حكاية عن ابراهيم سمعنا نتَّى يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعيبهم كذا فمي بعض كتب اللغة و اعلم أن الذكر يجيمي لمعان كثيرة الول التلفظ بالشيئ والثاني احضاره في الذهن بحيث ليغيب عنه و هو ضد النسيان والنالب الحاصل بالمصدر و يجمع على اذكار و هي الالفاظ الذي رزد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواء كان واجبه او ندبها و التحامس ذكر اللسان نحو قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا والسادس ذكر القلب نحو قوئه تعالى ذكروا الله ناستغفروا الدنوبيم . و الساج الحفظ لجوقوله تعالى فاذكروا ما فيه واكتآمن الطاعة والجزاء لنحو قوله تعالى فاذكروني أذكركم والتلسع الصلوات الخمس نحوقوله تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله والعنشر البيان نحوقوله تعالى او عجبتم ان جادكم ذكرمن ربكم والمحادمي عشوالعديث نحوقواء تعالى اذكرني عند وبكم والمناتى عشوالقرآن نحوقواء تعالى ومن اعرض عن ذكري والتَّالث عشرالعلم بالشرائع فيحوقواء تعالى فاستُلوا !هل الذكوان كنتم لا تعلمون والمرَّاع عشر الشرف نعوقولة تعالى وانعا ذكولك والتفآمس عشوالعيب نعوقولة تعالى اهذا المفي يذكوا ليتكم والسندس عشر الشكر نحو قوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشر ملؤة الجمعة نحو فاسعوا الى ذكر الله و الناس عشر ملوَّة العصونحوقولة تعالى عن ذكوربي و ذكرت مصدر بمعنى الذكر ولم يجيبين مصدر على نعلى غير هذا فيوقوك تعالى و ذكرى للمؤمنين و ذكرى أولى الابناب و انى له الذكرى والذكر خد النركي و جمعه الذكور و بمعنى العضو المخصوص و جمعه مذاكير و هذا الجمع على خلاف القياس • ر عند السالكين هو المخروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة المخوف او لكثرة الحب • وقيل الذكر بساط العارفين و نصاب العجيبين و شراب العاشقين • و قيل الذكر الجلوس على بساط السنقبال بعد اختيار مفارتة الغاس والذكر افضل الاعمال قبل يا رسول الله ائ الاعمال افضل قال أن تموت ولسانك رطب بذكر

ألدفو بفتج الذال والفاد هو شدة الربع طيبة كانت أو خبيئة ومران الفقهاد في قولهم الدفو عيب نقى الابط فمن الظن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة أو طيبة لانه قال أراه منه الصنان بضم المهملة و هو نتن البط على أن عد الرائعة الطيبة من العيوب عيب و يضفي على عاقل كذا في جامع الرموز في كتاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوي باعسر بعضى كويند انجا كه كوش بوي رسد از گردن الذفاري الجمع و در خلاص كفته كه ذنویان هردو کنار گوش است و و علمهٔ تفتارانی گفته که ذنوی بیخ گوش است و موضعی که عرق کند در بعن گوش كذا في بحو الجواهر • و في الصراح يقال هذه ذفوي بلا تنوين لان الفها للقانيت • و بعضهم ينونه في النكرة و يجعل الفها للالحاق بدرهم .

الذكو بالكسرو سكون الكانب في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالى و ما انسانيه الا الشيطان أن اذكوة وذكر هو قول وهو على ضريين قول لا عيب فيه المذكور و هو كثير في الكلم و قول فيه عيب للمذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنافتي يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعيبهم كذا في بعض كتب اللغة • اعلم أن الدكر نجيع لمعان كثيرة الأول التلفظ بالشيع والثاني احضاره في الذهن بحيث لايغيب عنه و هو ضد النسيان والناكس الحاصل بالمصدر و يجمع على افكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواد كان واجبًا أو ندبًا و التامس ذكر اللسان نسو قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد ذكرا و السادس ذكر القلب نحو قوله تعالى ذكروا الله فاستغفروا لذنويم • و السابح الحفظ لبحوقوله تعالى فاذكروا ما نيه واللهم الطاعة والجزاء لنحو قوله تعالى فاذكروني اذكركم والتلسع الصلوات الخمس نحوقوله تعالئ فاذا املتم فاذكروا الله والعلس البيان نحوقواء تعالئ اوعجبتم ان جادكم ذكرمن ربكم والعنانسي عشوالعديث نعوقواء تعالى اذكوني عند وبكم والثانسي عشوا لقرآن فعوقواء تعالى وصبه اعوض عن ذكوب والتالث عشرالعلم بالشرائع فيحوقواء تعالى فاستكوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون والمرابع عشو الشرف نصوقولدة تعالى وانعا ذكولك وألخامس عشرالعيب نعوقولة تعالى اهذا المذي يذكوآ بهتام والسادس عشر الشكر فعوقوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشر صلوة الجمعة فعو فاسعوا الى ذكر الله و الناس عشر ملوة العصونحوقولة تعالى عن ذكر ربي و ذكري مصدر بمعنى الذكر ولم بجيبي مصدر على نعلن غيرهذا فيوقوله تعالى وذكوى للمومنين وذكوى لولى الابباب وانبى له الذكوى والذكرض التنفى و 🕰 الذكور و بمعنى العضو المخصوص وجمعه مذاكير و عذا الجمع على خلاف القياس • و عند السائكين هو المخروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة المخوف او لكثرة الحدب • رقيل الذكر بساط العارفين و نصاب العجبين وشواب العاشقين ه و تيل الذكر الجلوس على بساط الاستقبال بعد اختيار مفارقة الفاس والذكر افضل الاعمال قيل يا رسول الله إيم الاعمال افضل قال ان تموت والمانك رطب بذكر

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوئ من النفاق كذا في خاصة السلوك •

(710)

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة ضد المونت وعندالنساة اسم لم توجد فيه علامة القانيت الفظارة تقديرا را حكما وهو اما حقيقي و هو حيوان ذكراي له انثني من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير العيوان الفكر كذاني شورج الكانية والرشاد وموني لفظ المونت في فصل الثاد من باب الالف

فصل العين المهملة * الذراع بالعسر والواد المهلة المخففة بمعنى بازو و از أرنج تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را دراع گریند و گزی که باو چیزها پیمایند وران شقر و بن نیزه و قبیاله است ونام منزاست از منازل قمر و آن سنارة چند ا ست كه بر دراع برج اسد واقع شده اند ريقال رجل واسع الفزاع خوش خلق كذاني المنتجب والدراع بمعنى كزعند الفقياد اربعة وعشين اصبعا مضمومة سوى البهام بعدد حررف لا اله الاالله محمد رسول الله و كل اميع ست شديرات مضمومة بطون بعضها الى بعض و يسمى بفراع اللوباس وهو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطوالازم والكواكب وابعادها ولخن الافلاك وهذا هوالذراع البيديد وآسآ آلذراع التديم فائغان وتلذون امبعاه وقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة وعشرون اعبعاه وقيل ذراع الكوباس سبع قبضات وثلث اصابع و قيل سبع قبضات باعبع قائمة في المرة السابعة و فراع المساحة ويسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات نوق كل تبضة اصبع تائدة و تيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرباس انقص منه باصبع ووقيل ذراع المساحة سبع قبضات معاصبع قائمة ني القبضة السابعة وذراع العامة ويعمل الذراع المكسوسة تبضات سيت بذلك لانها نقصت من فراع الملك اي ملك الا كاسرة بقبضة ذكره في العغرب ثم ان هلمه الافرع هي الطولية و تسميل بالخطية وأَمَا اللَّذَاعِ السَّطَّيِّي قبو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه و يسمئ بالفراع الجسمي هو ما يحصل من غرب الطولي في مربعه هكذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز وبعض كتب الحساب •

فصل القاف* الدوق بالفقم وسكون الواوني اللغة مصدر ذاق يذيق وعند السكماء وهوقوة منبئة إلى منتشرة في العصب العفورش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية بان تخالطها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم تغوص هذه الوطوبة معها في جرم اللسان الى الذائقة فالمحسوس حينتُك كيفية ذي الطعم و تكون الرطوبة و اسطة انسبيل ومولي الجوهر المحصوس الحامل الكيفية الي العاسة اوبان تكيف نفس الرطوية بالطعم بسبب العجاررة فلفوص وحدها تتكون المعسوس كيفيتها م هده الرطوبة عديم الطعم فاذا خالطها طعم فاصا بان تتكيف به او تخالطها اجزاد من حامله لم تود الطعوم الى الذائقة كما هي بل مختلوطة بذلك الطعم كما للمرضى ولذائجه الذي غلب عليه مرة الصفراد الماد النفه والمكوالعلوموا ومن ثم قال البعض الطعوم الرجود لها في ذي الطم وانما توجد الطعوم في القوة الذائقة

إلدُفر بفتح الذال والفاء هو شدة الربح طيبة كا نت أو خبيئة و مران الفقهاء في قولم الدنو عيب نتى البط فمن الظن الفاسد أن في المغرب مرادهم منه حدة الرائحة منتنة أو طيبة لانه تال أراه منه الصنان بضم المهملة و هو نتن البط على أن عد الرائعة الطيبة من العيوب عيب لا يضفى على عاقل كذا في جامع الرموز في كتاب البيع في بيان خيار العيب •

الذفوي بالكسر بعضى كريند انجا كه كوش بوي رسداز گردن الفاياري الجمع و در خلاص گفته كه فنویان هردو کنار گوش است و و علمهٔ تفتارانی گفته که ذنوی بیخ گوش است و صوضعی که عرق کند در يعل گوش كذا في بحو الجواهر • و في الصواح يقال هذه ذفوى به تذوين النها المثانيت • وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل الفها لالحاق بدرهم •

الذكو بالمسرو سكون الكلف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالين و ما انسانيه الا الشيطان أن اذكره وذكر هو قول و هو على ضريين قول لا عيب نيه المذكور و هو كثير في الكلام و قول فيه عيب المذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنافتي يذكرهم يقال له ابراهيم الى يعيبهم كذا في بعض كتب اللغة و اعلم ان الذكر نجيم لمعان كثيرة الرل انتلفظ بالشيع و التاني احضاره في الذهر بحيث لابغيب عنه و هو ضد النسيان والتَّالَث الحاصل بالمصدر و يجمع على اذكار و هي الالفاظ التي ورد الترغيب نيبا والرابع المواظبة على العمل سواء كان راجبا او ندبا و التحامس ذكر اللسان نجو قوته تعالى فاذكروا الله كذكركم آبادكم اواشد فكوا والسادس ذكر القلب نحو قوله تعالى ذكروا الله فاستغفروا لذنوبيم • والسبح الحفظ لنحوقوله تعالمي فاذكروا ما فيه وآلذتهم الطاعة والجزاد لنحو قوله تعالى فاذكروني اذكركم والتلسع الصلوات الخمس نحو قوله تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله والعاشر البيان نحو قوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكومن وبكم والصافعي عشوالعديث نعوقواء تعالى اذكوني علد وبكم والتكاني عشوالقوآن فعوقواء تعالى وص اعرض عن ذكري والثالث عشر العلم بالشرائع فيعو قوله تعالى فاستكوا اهل الذكران كنتم لا تعلمون والوابع عشر الشرف فيعو قولد تعالى وانعا ذكولك وألمنامس عشوالعيب فيعوقواء تعالى اهذا المذي يذكوآ بهتكم والسانات عشر الشكر فعو قوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشر علوة الجمعة فعو فاسعوا الى ذكر الله و الغامن عشر ملوة العصر نحوقوله تعالى عم ذكرربي و ذكرتك مصدر بعنى الذكر ولم يجيبى مصدر على نعلى غير هذا فيوقوله تعالى و ذكوى للعومنين و ذكوى الإباب وانى له الذكوى والذكو والنكو خد التنفى و جبعه 🍮 الذكور و بمعنى العضو المخصوص و جمعه مذاكيرو دندا الجمع على خلاف القياس • و عند السائكين هو الخروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة الخوف ار لكثرة العب • وقبل الذكر بساط العارفين و نصاب المجيبين و شواب العاشقين ، و قيل الذكو الجاوس على بداغ الاستقبال بعد اختيار مفارقة الغاس و الذكر انضل الإعمال قيل با رسول الله ائ الاعمال انضل قال ان قموت ولسائك رطب بذكر

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوى من النفاق كذا في خاصة العلوك •

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة ضد النونت وعنداللهاة اسم لم توجد فيه علمة التانيت لا لفظا ولا تقديرا ولا حكما و هو اما حقيقي و هو حيوان ذكر اي له انشى من جنسه و اما غير حقيقي وهوغير العيوان الفكر كذاني شووج الكافية والارشاد وصرفي لفظ المونث في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذراع باعسر والراء البهبلة المخففة بمعنى بازو و از أرنع تا انكشتان

و در حیوانات از پاچه بالاتر را داراع گریند و گزی که باو چیزها پیمایند وران شقر و بن نیزه و قبیات است ونام منزلست از منازل قمر و آن سقارة چند ا ست كه بو ذراع بوج اسد واقع شده اند و بقال رجل چ ﴾ واسع الدراع خوش خلق كذا في المنتخب و الدراع بمعنى كز عند الفقياء اربعة وعشون اصبعا مضمومة سوى اللهام بعدد حرزف لا اله الا الله صحيد رسول الله و كل اعبع ست شعيرات مضمومة بطون بعضها الي بعض و يسمى بفراع النوباس و هو المعتبر في تقدير العشر في العشر و اعتبره اهل الهيئة في مساحة قطرالازم والتمواكب وابعادها ولنجن الانلاك، وهذا هوالذراع الجديد وآما الذراع التديم فالغان وللنون امبعا • وتيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة وعشرين امبعا • رقيل ذراع الكرباس سبع قبضات وثلث اصابع و وقيل سبع قبضات باعبع قائمة في المرة السابعة و فراع المساحة و يسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات نوق كل تبضة اصبع تائمة ، و تيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرياس انقص منه باصبع و وقيل ذراع المساحة سبع قبضات مع اعبع قائمة في القبضة السابعة وفراع العامة ويسمئ الذراع المكسرست قبضات سبيت بذلك لانها نقصت من ذراع الملك اي ملك الاكاسرة بقبضة ذكره في المغرب ثم ان هذه الدفرع هي الطولية و تسمي بالخطية وأما الدارع السطعي نبو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه و يسمى بالدراع الجسمي هو ما يحصل من ضرب الطولى في مربعه هلذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب

فصل القاف * الذوق بالفقع وسكون الواوني اللغة مصدر ذاق يذوق وعند الحكماء وهوقوة منبئة الى منتشرة في العصب العفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة البطوبة اللعابية بان تخالطها اجزاء لطيفة من ذي الطعم ثم تغومي هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى الدائقة فالمحسوس حينتُك كيفية ذي الطعم وتكون الرطوبة و اسطة انتسهيل ومول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية الي " العلمة أربان تتكيف نفس الرطوية بالطعم بسبب العجارزة نتغوس وحدها نتكون المعسوس كيفيتها تم هده الرطوبة عديم الطعم فاذا خالطها طعم فاما بان تتكيف به او تعالمها اجزاد من حامله لم ثود الطميم إلى الذائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطم كما للمرضى ولذائجه الذي غلب عليه مرة الصفراء الماء الذفه والمكو العلو مواومن ثم قال البعض الطعوم لوجود لها في ذي الطعم وانما توجد الطعوم في القوة الذائقة

الله تعالى و قال ايضا من اكثر ذكر الله بوى من النفاق كذا ني خلامة السلوك .

المذكر اسم مفعول من التذكيرني اللغة غد المونث رعنداللهاة اسم لم توجد نيه علامة الثانيث لا لفظا ولا تقديرا ولا حكما و هو اما حقيقي و هو حيوان ذكر اي له انشي من جنسه و اما غير حقيقي وهو غير الحيوان الذكر كذا في شورج الكانية والرشاد و مو في نفظ المونت في فصل الثاد من باب الالف فصل العين المهملة * الذواع بالكسو والواه المهملة العضفة بمعنى بازو و از آرنيم تا انكشتان و در حیوانات از پاچه بالاتر را دراع گریند و گزی که بار چیزها پیمایند رزان شدر و بن نیزه و تبداله است ونام منزلست از منازل قمر و آن ستارة چند ا ست كه بر ذراع برج اسد راتع شده اند ويقال رجل ج ، واسع الدراع خوش خلق كذا في المنتجب و الدراع بمعنى كر عند الفقياد اربعة وعشرين اصبعا مضمومة سوى البهام بعدد حروف لا اله الاالله محمد رسول الله و كل اميع ست شعيرات مضمومة بطي بعضها الى بعض ريسمى بدراع الكرياس وهو المعتبر في تقدير العشر في العشو و اعتبره اهل البيئة في مساحة قطر الازم و الكواكب و ابعادها و تنجن الاقلاك وهذا هو الذراع الجديد و أما الذراء القديم فاثنان وللنون اعبعا • رقيل هو الهاشمي والقديم هو سبعة و عشرين اعبعا • وقيل فراع الدياس سبع قبضات وثلُث اصابع و قيل سبع قبضات باهبع قائمة في الموة السابعة و فراع المساحة ويسمى بدراع الملك ايضا سبع تبضات فرق كل تبضة اعبع تائمة ، و تيل ذراع المساحة سبع تبضات و ذراع الكرباس انقص منه باصبع و وقيل ذراع المساحة سبع تبضات مع اصبع قائمة في القبضة السابعة وذراع العامة و يسمى الدراع المكسرست قبضات سبيت بذلك ونها نقصت من ذراع الملك اي ملك الاكاسرة بقبضة ذكر في المغرب ثم ان هذه الأذرع هي الطولية و تسمئ بالخطية وأما الذراع انسطتني نبو ما يحصل من ضوب الطولي في نفسه و يسمل بالذراع الجسمي هو ما يحصل من غرب الطولي في مربعه عنذا يستفاد من البرجندي وجامع الرموز و بعض كتب الحساب .

فصل القاف * الذوق بالنقع وسكون الواو في اللغة صدر ذان بذرق وعند الحكماد و هو توة مغبرة الى منتشرة في العصب المغروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بواسطة الوطرية اللعابية بأن تحالها اجزاد لطيفة من في الطم ثم تغوص هذه الوطوية معها في جرم اللسان إلى الفائقة فالمحسوس حينلذ كيفية ذي الطم و تكون الوطوية و اسطة الحميل وصل الجوهر المحسوس الحامل الكيفية الى المحافظة ذي الطم و تكون الوطوية بالطم بحبب المجاورة فتغوص و حدها فتكون المحسوس كيفيتها الحداد الوطوية عديم الطم فاذا خاطها طم فاما بان تتكيف به أو تحاطها اجزاء من حاملة لم تود الطعوم الى الفائقة كما هي بل مخلوطة بذلك الطم كما للوثمي ولذا بعد الذي غلب عليه موة الصفواء الماء إنفقة الذائقة والعلوم في من المعموم والعدم أن الله المفائد والمعروض في القوة الذائقة

الذفو بفتح الذال و الفاد عو شدة الربع طيبة كا نت أو خبينة و صراد الفقهاد في قرام الذفر عيب نتى البط فنمي الظل الفاد الله في المرابع عيب نتى البط فنمي الظل الفائد الن في العقوب مرادهم منه حدة الرائحة منتفقة أو طيبة أثنه قال ارائه منه الصفال بفتم العبلة وهو نتى البط على أن عد الرائحة الطبية من العبوب عيب المنتخبى على عامل كذا في جامع الرميز في كتاب البيع في بيان خيار العيب ه

الذَّفوي بالكسر بعضى كويند انجاكه كوش بوي رسداز كون الدّفاري الجمع • و درخلص گفته كه فنويان عرور كذار كوش است • و علامة تفقاراني گفته كه ذفري بيخ كوش است و موضعى كه عنى كند در يص كوش كذا في بحر الجواهر • و في الصواح يقال هذه دّفوى بلا تنوين الله الله الله الله الله و ربضهم ينونه في النكرة و بجعل الفها الله المعالم و بعضهم ينونه في النكرة و بجعل الفها الله العالم بدره •

الذكو بالمصرو سكون الكاف في اللغة على ضربين ذكر هو خلاف النسيان كقوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان أن اذكرة وذكر هو قول وهو على غريين قول لا عيب فيه للمذكور و هو كثير في الكلام و قول فيه عيب للمذكور كقوله تعالى حكاية عن ابراهيم سمعنا فتَّى يذكرهم يقال له ابراهيم اي يعيبهم كدا في بعض كتب اللغة و اعلم الله المكو يجيمي لمعان كثيرة الرل التلفظ بالشيعي والثاني احضارة في الدهن بحيث لايغيب عنه و هو ضد النسيان والتالث الحاصل بالمصدر و يجمع على اذكار و هي الالفاظ التي رزد الترفيب فيها والرابع المواظبة على العمل سواء كان واجبا او ندبا و الخامس ذكر اللسان نحو قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا و السادس ذكر القلب نحو قوله تعالى ذكروا الله ناستغفروا لذنوبهم • و السلح الحفظ نهبو قوله تعالى فاذكروا ما فيه وآانس الطاعة والجزاء نحو قوله تعالى فاذكروني اذكركم وانتلسع الصلوات الخمس نعوقوله تعالى فاذا امنقم فاذكروا الله والعاشر البيان نعوقوله تعالى او عجبتم ان جادكم ذكرمن وبكم والمحاتسي عشوالحديث نحوقوله تعالى اذكرني عند وبكم والنانبي عشوالقرآن نحوقوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى والنّالث عشر العلم بالشرائع نصوقواء تعالى فاستلوا اهل الفكران كنتم لا تعلمون والرابع عشر الشرف نحوقوله تعالى وانها ذكرلك وألخآمس عشرالعيب نحوقوله تعالى اهذا المذي يذكرا لهثكم والسآدس عشو الشكو نبحو قوله تعالى و اذكروا الله كثيرا والسابع عشو صلوة الجمعة نسو فاسعوا البي ذكر الله والتآمن عشو مله العصر نحوقوله تعالى عن ذكر ربى و ذكري مصدر بمعنى الذكر ولم بجيئ مصدر على نعلى غيرهذا نعوقوله تعالى وذكرى للمومنين وذكرى أدلى الأباب وانبى له الذكرى والذكر خد الانثى وجمعه الذكور وبمعنى العضو المخصوص وجمعه مذاكير وهذا الجمع على خلاف القياس • وعند السالكين هو الخروج من ميدان الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة الخوف او لكثرة الحب ، وقيل الذكر بساط العارفين و نصاب العجبين و شراب العاشقين ، و قبل الذكر الجلوس على بساط الستقبال بعد اختيار مفارقة الفاس و الذكر افضل الاعمال قيل يا رسول الله إي الاعمال افضل قال أن تموت والمالك رطب بذكر

المنظمة المرابين المنطقة المن

المحتوى على كتب ظاهم الرواية للامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم أبي حنيفة رحمهم الله تعالى ونفع بهم

هذا الكتاب رقى علا ومجمعه * فاق السرخسي سائر الافران

وتكاملت فيه قواعد مذهب * لابي حنيفة ذي التي النمان

نشر النمامل والعبادة نشرُه * في كل آونة وكل مكات

لم لا ومشمد القضاة مقاله * وأثمة الافتاء والعرفات

(نمبيه) قد باشر حضرة العلامة الفاضل الجهيد الشهير الشيخ محمد راضى الحنى تسحيح هــذا الكتاب بمــاعدة جماعة من ذوى الدقة من أهل العــلم والله المــتمان وعليه النكلان

وَلارِ (لَكُونَ مَ) للطبّاعة وَالنشر برُون - بسنان

الطبعة الثانية

ٳؙڶێؙؠٳٳ<u>ڿ</u>ٳؽڹ

۔ﷺ باب عشر الارضين ﷺ۔

﴿ قَالَ ﴾ الاصل في وجوب العشر قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا كم من الارض قيــل المراد بالمكسـوب مال التجارة ففيه بيان زكاة النجارة والمراد بقوله وبما أخرجنا لكم من الارض العشر . وقال الله تمالي وآنوا حقه يوم حصاده وقال صلى الله عليه وسلم ما أخرجت الارض ففيه العشر ثم الاصل عند أبي حنيفة رحمه الله تمالي أن كل ما يستنبت في الجنان ويقصــد به استغلال الاراضي ففيــه العشر الحبوب والبقول والرطاب والرياحـين والوسمة والزعفران والورد والورس في ذلك سواء وهو قول ابن عباس رضي الله عنه وقد روى أنه حين كان والياً بالبصرة أخــ للشرمن البقول من كل عشر دَسْتَجَاتَ دَسْتَجَةً وأُخذُ فيه أبو حنيفة بالحديث العام ما سقت السهاء ففيه العشر وما أخرجت الارض ففيه المشر وكان يقول العشر مؤنة الارض النامية كالخراج فكما أن هذا كله يمد من نماه الارض في وجوب الخراج فكذلك في وجوب العشر والمستثني عنميد أبي حنيفة رحمه الله تمالى خمــة أشياء السمف فانه من أغصان الاشجار وليس في الشجر شي والتبن فانه ساق للحب كالشجر للماروا لحشيش فانه بنتي من الارض ولا يقصد به استغلال الاراضى والطرفاء والقصب فاء لا بقصمه استغلال الاراضي سما عادة والمراد الفصب الفارسي فأما قصب السكر ففيه العشر وكذلك على قولها اذا كان يتخذمنه السكر وكذلك فى قصب النديرة الدشر. وروى أصحاب الاملا. عن أبي يوسف رحمه الله تمالى أنه لبس فيه شيُّ والاصل عند أبي يوسف ومحمدرحهما الله تمالي أن ما ليست له ثمرة بانية مقصودة فلاشئ فيه كالبقول والخضر والرياحين انما المشر فيما لهثمرة بافية مقصودة واحتجا فيه بحديث موسى بن طلحة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فى الخضر اوات صدقة وتأويله عند أبي حنيفة رحمالله تمالى صدقة تؤخذ أى لا يأخذ الماشر من الخضراوات اذا مُربِها

عليه ثم قالما كان لافها عادة تيسر وجوده على النني والفقير فلامجب فيه حق الله تعالى كما لا تجب الزكاة في الصيود والحطب والحشيش وإنما بجب حق الله تمالي فيها يمز وجوده فيناله لاغنيا، دون الفقراء كالسوائم ومال التجارة فكذلك هنا ماله تمرة باقيـة يمز وجوده فأما ا الخضراواتوالريامين فنافية عادة ولهذا أوجبنا في لزعفران ولموجب في الورس والوسعة | لانهلا ينتفع بهماا نفاعاعا ماوأ بوس ف رحمه لله تعالى أوجب في الحناه لانه يننفع بها تفاعا عاما ولم توجيه فيه محمد رحمه الله تدلى لانه من الرياحين وفي الثوموالبصل رواتنان عن محمدرحمه الله تمالي قال في احدى الرواتين هما من الخضر فلاشئ فعهما وفي الروامة الأخرى قال نقعان | فىالكيل وبقيان فيأ مدىالناس من حول الى حول فيجب فهما العشر والبطيخ والفثاء والخيار لاثبي فها عندهما لانهامن الرطاب ونزرها غير مقصودفلا يكون ممتبراً وكذلك في الممار قاللاشئ فىالكمثرى والخوخ والمشمش والإجأص ومانجفف مهالايعتبر واوجبنا في الجوز واللوز العشر وفيالفستق على تول أبي توسف رحمه الله تمالي نجب العشر وعلى قول محمــد رحمه الله تمالى لايجب ثم عند أبي حنيفة رحمه الله تمالى العشر يجب في الفليل من الخارج وكثيره ولا يمتبر فيه النصاب لمموم الحــديثين كما روينا ولان النصاب في أموال الزكاة | كان معتبرا لحصول صفة الغنى للمالك بها وذلك غير معتبر لايجاب العشر فان أصل المال هنا لايعتبر فهو وخمس الركاز سواء والاصل عنمدهماأنه لابجب المشر فها دون خمسة أوسق مما مدخل تحت الوسق والوسق ستون صاعا فخمسة أوسق ألف وماثنامن واحتجافيه مقوله صلى الله عليه وسلم ليس فها دون خمسة أوسق صدتة وأنو حنيفة نقول تأويل الحــديث زكاة التحارة فانهم كانوا بتايعون بالأوساق كما ورديه الحــديث فقيمة خمســة أوسق مه خرم ثم قالا هذا حق مالي وجب بايجاب الله تمالي فيمتبرفيه النصاب كالزكاةوهذا لان القليل نافه عادة وهو عفو شرعا ومروءة وأبو حنية رحمه الله تمالي قال العشر مؤنة الارض النامية وباعتبار الخارج فل أوكثر تصير الارض ناميــة فيجب العشركما يجب الخراج ثم ا المذهب عند محمد رحمه الله تمالي وهو روامة عن أبي توسف وحمه الله تمالي ان مايحر مالتفاضل فيه بالبيع يضم بعضه الى يعض ومالابحرم التفاضل فيه كالحنطة والشمير لايضريعضه الي بعض لانهما مختلفان فيعتبر كمال النصاب من كل واحد منهما كالسوائم • وعن أبي يوسف رحمه الله تمالي أن الكل اذا أدرك في وقت واحد يضم بعضه الى بعض لأن العشر وجوبه

فأما نضاه رمضان فلاخلاف بينهم والفرق لأبى حنيفية وأبى يوسف رحمهما الله تسالي أن هناك السبب الموجب هو النذر الا أنه ليس للمريض ذمة صحيحة في الترام أداء الصوم حتى ببرأ فعند البر. يصير كالمجدد للنذر والصحيح اذا قال لله على أن أصوم شهراً ثم مات بعد يوم فعليه قضاء جميع الشهر وهنا السبب الوجب للأداء ادراك عــدة من أيام أخر فلا يازمه الفضائ لا بقدر ماأدرك والمسافر في جميع هذه الوجوم بمنزلة المريض ﴿ قَالَ ﴾ مسافر أصبح صائمًا نم قدم المصر فافتى بأن صديامه لابجزئه وانه عاص فأفطر فعليه القضاء ولا كفارة عليه والكلام في هذه المسئلة في فصول أحدها ان أداء الصوم في السفر يجوز في | قول جمهور الفقها وهوقول أكثر الصحابة وعلى قول أصحاب الظواهر لابجوز وهومروي عن ابن عمر وأبي هربرة رضي الله تعالى عنهما يستدلون بقوله تعالىفعدة من أيام أخر فصار أ هذا الوقت في حقه كالشهر في حق المقيم فلا يجوز الأداء قبله وقال صلى الله عليه وسلم الصائم فىالسفركالمفطر فى الحضر وقال لبس من البر الصيام في السفر وفي روايه ليس من امبرم صيام في امسفر ﴿ولنا﴾ قوله تعالى فن شهد منسكم الشهر فليصمه وهذا يم المسافر والمقيم ثم قوله ومن كان مريضاً أوعلى سفر لبيان الثرخص بالفطر فينتنى به وجوب الآداء لاجوازه وفي حديث عائشة رضيالله عنها ان حمزة بنعمرو الأسلمي قال يارسول اللهانيأسافرفي رمضان | أفأصوم فقال صلى الله عليه وسلم صم ان شذت وفي حــديث أنــــررضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فنا الصائم ومنا المفطر لايميب البعض على البعض وتأويل حديثهم اذا كان مجهده الصوم حتى نخاف عليه الهلاك على ماروي انه مر برجل أ مغشى عليه قد اجتمع عليه الثاس وقد ظلل عليه فسأل عن حاله فقيل أنه صائم فقال صلى أ الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر يهني لمن هذا حاله والثاني ان المسافرة في رمضان أ لابأس بها وعلى قول أصحاب الظواهر بستديم السفر في رمضان ولا ينشئه والدليــل على ا جواز المسافرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من | المدينة الى مكم لليلتين خلتا من رمضان فصام حتى أنى نديدا فشكى الناس اليــه فأفطر ثم لم | بزل مفطراً حتى دخل مكة فان سافرت في رمضان ففدسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان صمت فقمه صام وان أفطرت فقمه أفطر وكل ذلك واسع والنالث اذا أنشأ السفرا فى رمضان فله أن يترخص بالفطر وكان على وابن عباس كانا بقولان ذلك لمنأهل الهلال نقيسه على صدقة الفطر بعلة أنه أوجب كفاية للمسكين في بومه وعلى هذا اذامات وعليـه صلوات بطم عنه لكل صلاة نصف صاع من حنطة وكان محمد بن مقاتل يقول أولا يطم عنه اصلوات كل بوم نصف صاع على قياس الصوم ثم رجع فقال كل صلاة فرض على حدة ا بمنزلة صوميوم وهوالصحيح والصاع قفيز بالحجاجي وهو ربىمالها شمىوهو تماية أرطال فى قول أبى حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وهو قول أبى يوسف رحمــه الله تعالى الاول ثم رجع فقال خمسة أرطال وثلث رطل ومن أصحابنا من وفق فقال نمايــة أرطال بالعراق كل رطل عشرون استارافذلك مائة وستون فذلك ماة وسنون استاراً وخمسة أرطال وثلـــــرطل بالحجاجي كل رطل ثلاثون إستارا فذلك مائة وستون وهذا لبس بقوي ققد نص في كتاب الدشر والخراج عن أبي بوسف رحمه الله تمالي أنه خسة أوطال وثلث رطل بالعراق وهو فول الشافعىرحمالله تعالى وأغا رجع أبو يوسف حين حج معالرشيد فدخل المدية وسألهم عن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناه سبعون شيخا مهم كل واحد مهم بحمل صاعا تحت نو به فقال ورثت هذا عن أبى عن آبائه الى رسول الله صلى الله عليه وسسلم فكان كل ذلك خمسة أرطال وثلث رطل ﴿ ولنا ﴾ حديث أنس رضى الله عنــه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد رطلين ويغتسل بالصاع ثمانية أر طال وتوارث أهل المدينة ليس بقوي ففد قال مالك رحمه الله تعالى فقبهم صاع أهل المدينة تحري عبـــد الملك بن مروان على صاع رسول الله صلى الله ءايه وسلم فاذا آل الامر الى النحرى فنحرى عمر رضى الله عنـه أولى بالصير اليه والقفيز الحجاجي صاع عمر رضى الله عنـه حتى كان الحجاج بمن به على أهــل العراق ويقول ألم أخرج لكم صاع عمر رضي الله عنه ﴿ قَالَ ﴾ ابراهيم النخبي رحمه الله كان صاع عمر حجاجياتم قدكان لرسول الله صلى الله عليه وســـلم صاعان نختلفان منهـا للنفــقات ومنها للصــدقات فــا روى أنه كان خمـــة أرطال وثلث محمول على صاع ﴿ النفقات ﴿ قَالَ ﴾ وان صح بمد رمضان عشرة أيام ثم مات فعليه قضاه العشرة الايام التي صع فيها لأنه بقدرها أدرك عــدة من أيام أخر والبعض معتبر بالـكل وذكر الطحاوي أنه على قول أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله تدالى يلزمه قضاء جميع الشهروان صح يوماً واحداً وعلى قول محمد رحمه الله تمالي بلزمه الفضاء بقدر ماصح وهذا وهم من الطحاوي فان هذا الخلاف في النذر اذا نذر الريض صوم شــهرثم برأ بوما ولم يصم فهوعلي هذا الخلاف

فأما قضاه رمضان فلاخلاف بينهم والفرق لأبى حنيفية وأبي يوسف رحمهما الله تعيالي أن هناك السبب الموجب هو النذر الا أنه ليس للمريض ذمة صحيحة في النزام أداء الصوم أ حتى ببرأ فمند البر. يصيركالمجدد للنذر والصحيح اذا قال لله على أن أصوم شهراً ثم مات بعد يوم فعليه قضاً. جميع الشهر وهنا السبب الوجب الأداء ادراك عــدة من أيام أخر فلا يلزمه القضاع الابقدر ماأدرك والمسافر فيجيع هذه الوجوء بمنزلة المريض﴿قَالَ﴾ مسافرًا أصبح صائمًا ثم قدم المصر فافتى بأن صـيامه لايجزئه وانه عاص فأفطر فعليـه الفضاء ولا كفارة عليه والكلام في هذه المسئلة في فصول أحدها ان أداء الصوم في السفر بجوز في قول جمور الفقها وهوقول أكئر الصحابة وعلى قول أصحاب الظواهر لابجوز وهومروي عن ابن عمر وأبي هم برة رسمي الله تمالي عهما يستدلون يقوله تمالي فعدة من أيام أخر فصار هذا الوقت في حقه كالشهر في حق المقم فلا مجوز الأداء قبله وقال صلى الله عليه وسلمالصائم فىالسفر كالمفطر فى الحضر وقال ليس من البر الصيام فى السفر وفي رواية ليس من امبرم صيام فيامسفر ﴿ولنا﴾ قوله تعالى فن شهد منـكم الشهر فليصمه وهذا يم المسافر والقم ثم قوله ومن كان مريضاً أوعلى سفر لبيان الثرخص الفطر فينتنى به وجوب الأداء لاجوازه وفي حديث عائشة رضيالله عنها ان حزة بنعمرو الأسلمي قال يارسول اللهاني أسافرفي رمضان | أفأصوم فقال صلى الله عليه وسلم صم انشئت وفى حمديث أنس رضى اللةعنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فنا الصائم ومنا المفطر لايميب البعض على البعض وتأويل حديثهم اذا كان يجهده الصوم حتى نخاف عليه الهلاك على ماروي أنه مر برحل مغشى عليه قد اجتمع عليه الثاس وقد ظل عليه فسأل عن حاله فقيل أنه صائم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر يهني لمن هذا حاله والثاني!ن المسافرة في رمضان لابأس بها وعلى قول أصحاب الظواهر يستديم السفر في رمضان ولا ينشئه والدليسل على جواز المسافرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكمَّ لليلنين خلتا من رمضانفصام حتى أتى قديدا فشكى الناس اليــه فأفطر ثم لم يزل مفطراً حتى دخل مكمّ فان سافرت في رمضان ففدسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان صمت فقمه صام وان أفطرت فقمه أفطر وكل ذلك واسم والثالث اذا أنشأ السفر إ فى رمضان فله أن يترخص بالفطر وكان على وابن عباس كانا يقولان ذلك لمن أهل الهلال

نقيسه على صدقة الفطر بعلة أنه أوجب كفابة للمسكين في يومه وعلى هذا اذامات وعليــه صلوات بطم عنه لكل صلاة نصف صاع من حنطة وكان محمد بن مقانل بقول أولا يطم عنه اصلوات كل يوم نصف صاع على قياس الصوم ثم رجع فقال كل صلاة فرض على حدة ا بمنزلة صوميوم وهوالصحيح والصاع قفيز بالحجاجى وهو ربىمالها شمىوهو نماية أرطال فى قول أبى حنيفة ومجمد رحمهما الله تمالى وهو قول أبى يوسفّ رحمه الله تعالى الاول ثم رجع فقال خمسة أرطال وثلث رطل ومن أصحابنا من وفق فقال نمايـــة أرطال بالعراق كل رطل عشرون استارافذلك ماثة وستوزفذلك مائةوستون استارآ وخمسة أرطال وثلث رطل الملجاجي كل رطل ثلاثوزاسنارا فذلك مائة وستوزوهذا ليس بقوي فقد نص في كتاب النشر والخواج عناً في يوسف رحمه الله تمالى أمخسة أوطال وثلث رطل بالعراق وهو قول الشافى رحمالله تعالى وانما رجع أبو يوسف حين حج معالرشيد فدخل المدينة وسألهم عن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناه سبعون شيخًا مهم كل واحد مهم بحمل صاعا نحت نو به فقال ورثت هذا عن أبى عن آبائه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان كل ذلك خسة أرطال وثاث رطل ﴿ ولنا ﴾ حديث أنس رضى الله عنــه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد رطاين ويفتسل بالصاع تماية أر طال ونوارث أهل المدينة ليس بقوي ففد قال مالك رحمه الله تعالى فقيهم صاع أهل المدينة تحري عبـــد الملك بن مروان على صاع رسول الله صلى الله :ايه وسلم فاذا آلَ الامر الى التحرى فتحري عمر رضى الله عنــه أولى بالصير اليه والقفيز الحجاجي صاع عمر رضى الله عنــه حتى كان الحجاج يمن به على أهمال العراق وقول ألم أخرج لكم صاع عمر رضي الله عنه ﴿ قَالَ ﴾ الراهيم النخبي رحمه الله كان صاع عمر حجاجياتم قدكان لرسول الله صلى الله عليه وســـلم صاعان مختلفان منهـا للنفــقات ومنها للصــدقات فــا روى أنه كان خــــة أرطال وثلث محمول على صاغ النفقات ﴿ قال ﴾ وان صح بعد رمضان عشرة أيام ثم مات فعليه قضاء العشرة الايام التي أ صح فيها لأنه بقدرها أدرك عـدة من أيام أخر والبعض معتبر بالـكل وذكر الطحاوي أنه على قول أبى حنيفة وأبى بوسف رحمهما الله تمالى يلزمه قضا. جميع الشهروانصح بومًا واحداً وعلى قول محمد رحمه الله تمالي يلزمه الفضاء بقدر ماصح وهذا وهم من الطحاوي فان هذا الخلاف في النذر اذا نذر الريض صوم شـهرثم برأ يوما ولم يصم فهوعلي هذا الخلاف

فأما فضاه ومضان فلاخلاف بينهم والفرق لأبى حنيضة وأبي يوسف رحمهما الله تصالى أن هناك السبب الموجب هو النذر الا أنه لبس للمريض ذمة صحيحة في الترام أدا. الصوم حتى ببرأ فعند البر. يصير كالمجدد للنذر والصحيح اذا قال لله على أن أصوم شهراً ثم مات بعد يوم فعليه قضا، جميع الشهر وهنا السبب الوجب الأدا. ادراك عـدة من أيام أخر فلا يلزمه القضاء الابقدر مَاأُدرك والمسافر فيجيع هذه الوجوء بمنزلة المريض﴿قَالَ﴾ مسافر أصبح صائماً ثم ندم الصر فافني بأن صيامه لابجزئه واله عاص فأفطر فعلب الفضاء ولا كفارة عليه والكلام في هذه المسئلة في فصول.أحدها ان أداء الصومف السفر يجوز في قول جمور الفقها وهوقول أكثر الصحابة وعلى قول أصحاب الظواهم لابجوز وهومروى عن ان عمر وأبي هربرة رسي الله تعالى مهما يستدلون بقوله تعالى فعدة من أيام أخر فصار | هذا الوقت في حقه كالشهر في حق المقبم فلا بجوز الأداء قبله وقال صلى الله عليه وسلم الصائم فيالسفر كالمفطر في الحضر وقال ليس من البر الصيام في السفر وفي رواية ليس من امبرم صيام فيامسقر ﴿ولنا﴾ توله تعالى فمن شهد منسكم الشهر فليصمه وهذا يعم المسافر والمقيم ثم قوله ومن كان مريضاً أوعلى سفر لبيان الثرخص بالفطرفينتني به وجوب الأداء لاجوازه وفي حديث عائشة رضيالله عنها ان حمزة بنعمرو الأسلمي قال بارسول اللهاني أسافرفي رمضان أفأصوم ففال صلى الله عليه وسلم صم ان شدَّت وفي حــديث أنـــــررضي الله عنه قالـــــافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فنا الصائم ومنا المفطر لابعيب البعض على البعض وتأويل حديثهم اذاكان بحهده الصوم حتى نخاف عليه الهلاك على ماروي له مر برجل منشى عليه قد اجتمع عليه الناس وقد ظال عليه فسأل عن حاله فقيل أنه صائم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفرية في لمن هذا حاله والثاني ال المسافرة في رمضان لاباس بها وعلى قول أصحاب الظواهر بستديم السفر في رمضان ولا ينشئه والدليــل على جواز المسافرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من | المدينة الى مكمّ للبلتين خلتا من رمضان فصام حتى أبى قديدا فشكى الناس اليــه فأفطرتم لم بزل مفطراً حتى دخل مكمَّ فان سافرت في رمضان ففدسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان صمت فقــد صام وان أفطرت فقــد أفطر وكل ذلك واسع والثالث اذا أنشأ السفر فى رمضان فله أن يترخص بالفطر وكان على وابن عباسكانا يقولان ذلك لمن أهل الحلال

نقيسه على صدقة الفطر بعلة أنه أوجب كفاية للمسكين في يومه وعلى هذا اذامات وعليــه صلوات يطعم عنه لكل صلاة نصف صاع من حنطة وكان محمد بن مقاتل بقول أولا يطم عنه الصادات كل يوم نصف صاع على قياس الصوم ثم رجع فقال كل صلاة فرض علىحدة بمنزلة صوموم وهوالصحيح والصاع قفيز بالحجاجي وهو ربعالها شميوهو نماية أرطال فى قول أبى حنيفة ومحمد رحمهما الله تمالى وهو قول أبى يوسَفَ وحمه الله تملل الاول ثم | رجع فقال خسة أوطال وثلث رطل ومن أصحابنا منوفق فقال نماسية أوطال مالمراق كل رطل عشرون استارافذلك مائة وستون فذلك مائةوستون استارآ وخمسة أرطال وتلــُــرطل بالحجاجي كل رطل ثلاثون اسنارا فذلك مائة وستون وهذا لبس بقوي فقد نص فى كتاب الدشر والخواج عنأبي يوسف رحمه الله تعالى أندخسة أرطال وثلت رطل بالعراق وهو قول أ الشافى رحمالله تمالى وانما رجع أبو بوسف حين حج معالرشيد فدخل المدينة وسألهم عن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناه سبعون شيخا مهم كل واحد منهم بحمل صاعا تحت وبه فقال ورثت هذا عن أبي عن آباته الى رسول الله صلى الله عليه وســـلم فكان كل دلك خسة أرطال وثلث رطل ﴿ ولنا ﴾ حديث أنس رضى الله عنــه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد رطلين ويغتسل بالصاع تماية أرطال ونوارث أهل المدينة ليس تقوي ففد قال مالك رحمه الله تعالى فقيهم صاع أهل المدينة تحري عبــــد الملك بن مروان على صاع رسول الله صلى الله :ايه وسلم فاذا آل الامر الى النحرى فنحرى عمر رضى الله عنـه أُولى بالصير اليه والقفيز الحجاجي صاع عمر رضى الله عنـه حتى كان الحجاج بمن به على أهــل الدراق وبقول ألم أخرج لكم صاع عمر رضى الله عنه ﴿ قَالَ ﴾ ابراهيم النخى رحمه الله كان جاع عمر حجاجياتم قدكان لرسول الله صلى الله عليه وسسلم صاعان مختلفان منهـا للنفـقات ومنها للصــدقات فــا روى أنه كان خــــة أرطال وثلث محول على صاع النفقات ﴿ قَالَ ﴾ وان صح بعد رمضان عشرة أيام نم مات فعليه قضاء العشرة الايام التي صح فيها لأنه بقدرها أدرك عــدة من أيام أخر والبمض معتبر بالـكل وذكر الطحاوي أنه على قول أبى حنيفة وأبى يوسف رحمهما الله تدالى يلزمه قضاء جميع الشهروانصح بوماً واحداً وعلى قول محمد رحمه الله تعالى يلزمه القضاء بقدر ماصح وهذا وهم من الطحاوي فان هذا الخلاف في النذر اذا نذر الريض صوم شــهرثم برأ بوما ولم يصم فبوعلي هذا الخلاف

فأما قضاه رمضان فلا خلاف بينهم والفرق لأبى حنيفية وأبي يوسف رحمهما الله تممالي أن هناك السبب الموجب هو النذر الا أنه ليس للمريض ذمة صحيحة في الترامأدا. الصوم حتى ببرأ فعند البر. يصير كالمجدد للنذر والصحيح اذا قال لله على أن أصوم شهراً ثم مات بمد يوم فعليه قضاء جميع الشهر وهنا السبب الوجب الأداء ادراك عـدة من أيام أخر فلا يلزمه القهماء الا بقدر ماأدرك والمسافر في جميع هذه الوجوء بمنزلة المريض ﴿ قَالَ ﴾ مسافر أصبح صائماً ثم قدم المصر فافتى بأن صـيامه لايجزئه وانه عاص فأفطر فعليـه القضاء ولا كفارة عليه والكلام في هذه السئلة في فصول أحدها ان أداء الصوم في السفر يجوز في قول جهور الفقها وهوقول أكثر الصحابة وعلى قول أصحاب الظواهر لابجوز وهومروي عن ابن عمر وأبي هم يرة رسمي الله تعالى عهما يستدلون يقوله تعالى فعدة من أيام أخر فصار | هذا الوقت في حقه كالشهر في حق المقيم فلا يجوز الأداء قبله وقال صلى الله عليه وسلم الصائم | في السفر كالمفطر في الحضر وقال ليس من البر الصيام في السفر وفي رواية ليس من امبرم صيام فيامسفر ﴿ولنا﴾ توله تمالي فن شهد منسكم الشهر فليصمه وهذا يم المسافر والمقيم ثم توله ومن كان مريضاً أوعلى سفر لبيان الثرخص بالفطر فينتني به وجوب الأدا، لاجوازه وفي حديث عائشة رضىالله عنها ان حمزة بنعمرو الأسلمي قال يارسول اللهاني أسافرني رمضان | أفأصوم فقال صلى الله عليه وسلم صم النشثت وفى حــديث أنس رضى الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فناالصائم ومنا المفطر لابعيب البعض علىالبعض وتأويل حديثهم اذاكان بجهده الصوم حتى نخاف عليه الهلاك على ماروي أنه مر برجل مغشى عليه قد اجتمع عليه الثاس وقد ظال عليه فسأل عن حاله فقيل أنه صائم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر يعني لمن هذا حاله والثانيان المسافرة في رمضان لابأس بها وعلى فول أصحاب الظواهر يستديم السفر في رمضان ولا ينشئه والدليــل على جواز المسافرة حديث أبي هر برة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لليلتين خلتا من رمضان فصام حتى أنى قديدا فشكى الناس اليــه فأفطر ثم لم ُ بِزَلَ مَفْطُراً حَتَى دَخُلَ مَكُمْ فَانَ سَافَرَتَ فِي رَمْضَانَ فَفَدْسَافَرَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللّ وان صمت فقمه صام وان أفطرت فقمه أفطر وكل ذلك واسع والثالث اذا أنشأ السفر فى رمضان فله أن يترخص بالفطر وكان على وابن عباس كانا يقولان ذلك لمزأهل الهلال

نقيسه على صدقة الفطر بدلة أنه أوجب كفاية للمسكين في يومه وعلى هذا اذارات وعليــه | صلوات يطم عنه لكل صلاة نصف صاع من حنطة وكان محمد بن مقانل يقول أولا يطم عنه اصلوات كل يوم نصف صاع على قياس الصوم ثم رجع فقال كل صلاة فرض على حدة بمنزلة صوميوم وهوالصحيح والصاع نفيز بالحجاجى وهو ربىعالها شمىوهو نماية أرطال فى قول أبى حنيفة ومحمد رحمهما الله تمالى وهو قول أبى يوسف رحمــه الله تمالى الاول ثم رجع فقال خمسة أرطال وثلث رطل ومن أصحابنا منوفق فقال ثمايــة أرطال بالعراق كل رطل عشرون استارافذلك مائة وستون فذلك مائة وستون استاراً وخمسة أرطال وثلث رطل بالحجاجي كل رطل ثلاثوناسنارا فذلك مائة و خونوهذا لبس بقوي فقد نص في كتاب الدشر والخراج عن أبي يوسف رحمه الله تمالى أنه خسة أوطال وثلث رطل بالعراقى وهو فول | الشافعي رحمالله تمالى وأغا رجع أبو يوسف حين حج معالر شيد فدخل المدينة وسألمم عن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناه سبعون شيخا مهم كل واحد مهم بحمل صاعا تحت نو به فقال ورثت هذا عن أبى عن آيانه الى رسول الله صلى الله عليه وســـلم فـكان كل ذلك خمسة أرطال وثلث رطل ﴿ ولنا ﴾ حدث أنس رضى الله عنــه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد رطاين ويغتسل بالصاع ثماية أر طال وتوارث أهل المدينة ليس بقوي ففد قال مالك رحمه الله تعالى ففهم صاع أهل المدينة تحري عبـــد الملك بن مروان على صاع رسول الله صلى الله :اله وسلم فاذا آل الامر الى النحوى فنحرى عمر رضى الله عنـه أولى بالصير اليه والففير الحجاجي صاع عمر رضى الله عنـه حتى كان الحجاج نمن به 🏿 على أهــل العراق ويقول ألم أخرج لكم صاع عمر رضى الله عنه ﴿ قال ﴾ ابراهيم النخمي رحمه الله كان صاع عمر حجاجياتم فدكان لرسول الله صلى الله عليه وســـلم صاعان نحنالهان منهـا للنفـقات ومنها للصـدقات فــا روى أنه كان خســة أرطال وثلث محمول على صاغ النفقات ﴿ قَالَ ﴾ وان صح بعد رمضان عشرة أيام ثم مات فعليه قضاه العشرة الايام التي صح فيها لأنه بقدرها أدرك عـدة من أيام أخر والبعض معتبر بالـكل وذكر الطحاوى أنه على قول أبى حنيفة وأبى يوسف رحمهما الله زبالى يلزمه قضاء جميع الشهروان صح يوماً واحداً وعلى قول محمد رحمه الله أمالي ينزمه الفضاء بقدر ماصح وهذا وهم من الطحاوي فان هذا الخلاف في النذر اذا نذر الريض صوم شهرتم برأ يوما ولم يصم فهوعلي هذا الخلاف

فيالونف وبهذا تبين أنه لبسمن ضرورة العبس عنالدخول فيملك الغير امتناع خروجه عن ملكه ه ثمالناس حاجة الى ما يرجع الي مصالح معاشهم ومعادهم فاذا جاز هذا النوع من الاخراج والعبس لمصلحة الماد فكذلك لصلحة الماش كبناه الخانات والرباطات وانخاذ المقابر ولُوجاز الفرق بين هذا الاشياء لكان الأوليأن يقال لاينزمالمسجد وتلزمالمفبرةحتي لا يورث لما في النبش من الاضرار والاستبعاد عندالناس أوكان ينبني أن يلزم الوقف وهو التصدق بالنلة وذلك لا يوجد في المسجد فكان هذا الفرق أبعد عن التحكم مما ذهب اليه أبو حنيفة رحمه الله هذا منى ما احتج به محمدوحه الله وقد طوله فى الكتاب ه ويستدلون بالمنق أيضاً قميه ازالة الملك الشابت فى العبد من غير تمليك وصح ذلك على قصد التقرب فكذلك فى الوقف وحجة أبى حنيفة قول رسول الله صلى الله عليــه و-لم يقول ابن ادم مالي مالى وهل لك من مالك الاما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدفت فامضيت وما سوى ذلك فهومال الوارث فين النبي عليه الصلاة والسلام ان الارث انما ينعدم في الصدقة التي أمضاها وذلك لا يكون الا بعــدالتمليك من غير. ﴿ وسَمْلُ ﴾ الشمبي عن الحبس فقال ا جاء محمد عليه الصلاة والسلام ببيع الحبس فهذا بيان أن لزوم الوقف كان في شريعة من قبلنا وان شريعتنا ناـخة لذلك وقال ابن مسعود وابن عباس رضي الله تمالى عهم لاحبس عن فرائض الله تمالى ولسكنهم بمحملون هذا الاثر على ماكان أهل الجاهلية يصنعونه من البحيرة والسائبة والوصيلةوالحام ويقولون الشرع أبطل ذلك كله ولكنا نقول النكرة في موضمالنني نم فيتناول كل طريق يكون فيه حبس عن الميراث الاماةام عليه دليل (واستدل) بَمض مشايخنار حمهما لقبقو لهعليه الصلاة والسلام إنا معاشر الانبياء لانورث ما تركناه صدقة فقالوا مناه ماركناه صدقة لا يورث ذلك عنا وليس المراد أن أموال الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا تورث وقدقال الله تعالى وورث-ليان داود وقال تعالى فهب ليمن لدلك ولياً يرثى ويرث من آل يىقوب فحاشا ان يتكم رسول الله صلى القعلمه وسلم يخلاف المنزل فعلى هذا التأويل فى الحديث بيان أن لزوم الوقف من الانبياء عليهم الصلاة والسلام خاصة بناء على أن الوعد منهم كالعهد من نميرهم ولكن فيهذا السكلام نظر فقد استدل أبو بكر رضي القيعنه على فاطمة رضى الله عبما حين ادعت فدل بهذا الحديث على ما روى أنها ادعت أن رسول الله إ يكون تمليكا كالمتق كانه بجملهموقوفا على ما يظهر عند موته والصحيح أن ماباشره في المرض أ عنزلة مالو باشر. في الصحة في أنه لا يتعلق به اللزوم ولا يمتنع الارت بمنزلة العارية الا أن | عول في حياتي وبعد موتى فيننذ بلزم اذا كان مؤبدا وصيار الابد فيه كمير الموسى له 🏿 بالحدمة فى ازومالوصية بعد الموت فأما أبو يوسف وعجد رحمها الله قالا الوقف يزبل ملكه 🏿 وانما محبس العين عن الدخول في ملك غيره وليس من ضرورة ذلك امتناع زوال ملكه فلزوال الملك فيحقه يلزم حتى لايورث عنه بمد وفاته لان الوارث يخاف المورث في ملكما وكان أبو يوسف رحمه الله يقول أولا يقول بقول أبى حنيفة رحمه الله ولكنه لما حج مع الرشيد رحه الله فرأى وقوف الصحابة رضوانِ الله عليهم بالمدينة ونواحيها رسم فانتي الزوم الوفف فقدرجع عند ذلك عن ثلاث مسائل (احداها) هذه (والثانية) تقدير الصاع بنمانية أرطال (والثالثة)أدان الفجر قبل طلوع الفجر · وحجَّمهم في ذلك الآثار المشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم أجمين مهم عمر وعمان وعلى وطلحة والزبير وعائشة وحفصة رضي الله تعالى عهم فانهم باشروا الوقف وهو باق الى يومنا هذا وكذلك وآسوا ملة أبراهيم حنيفا والناس تعاملوا به من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا | هــــذا يمنى أتخاذ الرباطات والخانات وتعامل الناس من غير نكير حجة وقـــد استبعد محمد | رحمه المتقول أبي حنيفة في الكتاب لهذا وسماه تمكما على الناس من غير حجة فقال ما أخذ | الناس بقول أبي حنيفة وأصحابه الا بتركهم التحكم على آنناس فاذا كانوا هم الذين يتحـكمون 🎚 على النساس بنسير أثر ولا قباس لم يقلدوا هذه الاشياء ولو جاز التقليسد كان من مضي من | قبل أبى حنيفة مثل العسن البصرى والراهيم النخى رحمها الله أحرى أن يقلدوا ولم يحمد على ماقال. وقبل بسبب ذلك القطع خاطره فلم يتمكن من تفريغ مسائل الوقف حتى خاض فى الصكوك واستكثر أصحابه من بمدمهن تغريغ صائل الوقف كالخصاف وهلال رحمها الله | ولو كان أبو حنيفةرضي الله تعالى عنه في الاحياً حين قال ماقال لدمر عليه فانه كما قال مالك وضى اقه تعالى عنه وأيت رجلا لو قال هذه الاسطوانة من ذهب لدل عليه ولكن كل عجري إ بالجلاء يسر هثما-تدل بالمسجد فقال آنخاذ المسجد يلزم بالاتفاق وهو اخراج لتلك البقعة عن ملكه من غير أن يدخل في ملك أحد ولكنها تصير محبوسة بنوع تربة تصدها فكذلك نَجُ كُلُّ الْطِينُةِ فَيُونُ الْطِينِةِ فَيُونِ الْطَيْبُ غض الأنداسِ الطيبُ

> 'يف الشيخ أحمرً بمحدّالقّري لتيسًا ين

خنه الدکتوراجسٔان عباک

دار صادر بیروت

الققيه ، فإنه من بيت آخر من باجة الأندلس ، وقدم أبو مروان حاجا من بلاده في البحر إلى عكا من ساحل دمشق ، ثم دخل دمشق سادس شهر رمضان سنة أر بع وثلاثين وسمّانة ، وترل عندنا بالمدرسة العادليَّةِ ، وجَدُّه الأعلى أحمد بن عبدالله ابن محمد بن على قدم إلى الديار المصرية ، وحج منها ومعه ولده محمداً خوعبدالملك ويعرف بصاحب الوثائق، وسمعا بها من جماعة من العلماء، وذكر أبو عبـــــد الله الحيدي أحمد بن عبد الله هذا في «المقتبس» ، وكناه أباعر، وذكرأنه سكن إنبيلية وأثنى عليه كثيرا ، وقال : مات في حدود الأر بعائة ، وروى عنه ابن عبدالبروغيره .

وأبوه عبد الله بن محمد بن على يعرف بالرواية ، ذكره الحيدي أيضاً .

وذكر ابن بَشْكُوال في « الصاة » عبد الملك بن عبد العزيزجد هذا الشيخ القادم وأثنى عليه ، وقال : توفيسنة اثنتين وثلاثين وخمسائة .

وكان هذا الشيخ أبو مروان حسن الأخلاق فاضلا متواضعًا محسنًا ، وسممته يقول ، وقد سئل إعارة شيء، فبادر إليه ، ثم قال : عندي في قوله تعالى (و يمنعون الماعون) هو كل شيء .

واستفدنا من هذا الشيخ فائدة جليلة ، وهي معاينة قدر مُدِّ النبي صيار الله عليه وسلم ، وهو عندهم مُتَوَارَثُ ، وَقدأُخبر عن ذلك أنو محمد بن حبِّم في كتابه « الحلي » وعايرت بذلك المدُّ المدُّ الذَّ الذي لنا بدمشق حينئذ ، وهو الكيل الكبير ، فوجدت مُدَّنا يسع صَاعَين إلا يسيرا ، ووجدته ممسوحا يسع صاعا ونصناً وشيئاً فيكون مدان ممسوحان ثلاثةً آصُم (١) زائدة ، وقرأت في كتاب «الحلي» لابن حزم قال أبو محمد: وخُرط لي مُذُّ على تحقيق المد المتوارث عنه د آل عبد الله بن على الباجي ، وهو عنـــد أ كثرهم لايفارق داره ، أخرجه إلى ً ثقتي الذي كلفته ذلك

على بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن على المذكور ، وذكر أنه مُدُّ أبيه ، وأن جده أخذه وخوطه (1) على مدأحمد بن خالد ، وأخبره أحمد بن خالداً به خرطه (1) على مديحي بن يحيي ، على مد مالك ، قال أبو محمد : ولاشك (٢) أن أحمد بن خالد سححه أيضاً على مدمحد بن وضاح الذي محمه ابن وضاح بالمدينة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام! قال أبو محمد: ثم كِلْتُهُ بالقمح الطيب، ثم وزنته فوجدته رطلاونصف رطل إلفاغ الانزاد حبة ، وكلته الشعير إلاأنه لم يكن بالطيب فوجدته رطلاواحداً ونصف أوقية ، وسألت عن الرطل القلفلي ، فقيل لي : هوست عشرة أوقية كل أوقية عشرة دراهم ، وفي تقدير ابن حزم نظر .

وتوفى هذا الشيخ بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وستانة بعدرجوعه من الحج ، رحمه الله تعالى! انتهى كلام أبي شامة ، و بعضه بالعني .

أبو العباس

الإشبيلي

المصرى

الواعظ

ومنهم أو العباس أحد بن محمد ، الواعظ ، الإشبيلي ، ثم المصرى .

أحمد بن محرد فاضل شَرَحَ الصدور بلفظه ، ومتكلم أحيا القلوب بوعظه ، أحواله مشهورة ، ومجالسه بالذكر معمورة ، وله معرفة بالأدب ، وخسرة بالشعر والخطب ، وكلام وجهه حسن، ونظم متازيه على كثير من أرباب السَّن، قاله ابن حبيبالحلي، قال: وهو القائل:

> من أنت محبوبُهُ من ذائِكَيِّره ﴿ وَمِنْ صَـفُولَتَ لَهُ مِنْ ذَا يَكُلُوهُ والكل أعراض حسن أنت جوهره هماتعنكملأ والكور تشعلني

واخْلُ في ليلك مع شمس السار اكشف البرقع عن بكو العقار وانب العبش ودغي غلطا ينقضي مابين هتمك واستتار إن نكن شَيْخَ خلاعاتِ الصبا

> (٢) في ا ﴿ وَلا أَسْكُ ﴾ (۱) في ا « خرجه »

⁽١) في إ ﴿ ثلاثة أصوع »

أبو العباس

الواعظ

الفقيه ، فإنه من بيت آخر من باجة الأندلس ، وقدم أبو مروان حاجا من بلاده في البحر إلى عكا من ساحل دمشق ، ثم دخل دمشق سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وستانة ، و تراعندا بالمدرسة العادليَّة ، وجَدُّه الأعلى أحمد بن عبدالله ابن محمد بن على قدم إلى الهيار المصرية ، وحج منها ومعه ولده محمد أخوعبد الملك ويعرف بصاحب الوناق ، وسما بها من جماعة من العلماء ، وذكر أبو عبد الله الحميدى أحمد بن عبد الله هذا في «المقتبس» ، وكناه أباعر، وذكر أنه سكن إشبيلية وأثنى عليه كثيرا ، وقال : مات في حدود الأربعائة ، وروى عنه ابن عبدالبروغيره .

وأبوه عبد الله بن محمد بن على يعرف بالرواية ، ذكره الحميدي أيضاً .

وذكر ابن تشكوال في ﴿ الصلة » عبد الملك بن عبد العز ترجد هذا الشيخ القادم وأثنى عليه ، وقال : وفيسنة اثنتين وثلاثين وخسيانة .

وكان هذا الشيخ أبو مروان حسن الأخلاق فاضلا متواضعاً محسناً ، وسمعته يقول ، وقد سئل إعارة شيء، فبادر إليه ، ثم قال : عندى فى قوله تعالى (و يمنعون المساعون) هوكل شيء .

واستفدنا من هذا الشيخ فائدة جليلة ، وهي معاينة قدر مُدَّ النبي صبلي الله عليه وسلم ، وهو عندهم مُتَوَارَتُ ، وقد أخبر عن ذلك أبو محمد بن حزم في كتابه « الحجلي » وعايرت بذلك المدَّ الدَّ الذَّ الذي لنا بدمشق حينذ ، وهو الكيل الكبير ، فوجدت مُدَّنا يسع صاعاً ونصناً وشيئاً فوجدت مُدَّنا يسع صاعاً ونصناً وشيئاً في كون مدان ممسوحان ثلاثة أصم (() زائدة ، وقرأت في كتاب «الحجلي» لابن حزم فليكون مدان محسوحان ثلاثة أصم (ا) زائدة ، وقرأت في كتاب «الحجلي» لابن حزم قال أبو محمد : وخُوط لي مُذَّعلي تحقيق الد المتوارث عند د آل عبد الله بن علي الباجي ، وهو عند أكثرهم لا يفارق داره ، أخرجه إلى الذي كالمته ذلك

(١) في ا ﴿ ثلاثة أصوع ﴾

على بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن على الذكور ، وذكر أنه مُذَّ أبيه ، وأن جده أخذه وخرطه (1) على مد أحدبن خالد ، وأخبره أحمد بن خالداً نه خرطه (1) على مديميي بن يحبى ، على مد مالك ، قال أبو محمد : ولاشك (٢) أن أحمد بن خالد محمحه أيضاً على مديمك مدينة ، على صاحبها أيضاً على مديمك بن وضاح الذي صححه ابن وضاح بالمدينة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ! قال أبو محمد : ثم يكلته بالقمح الطيب ، ثم وزنته فوجدته رطلاواحداً ونصف وقية ، وسألت عن الرطل الفلفلى ، فقيل لى : هوست عشرة رطلاواحداً ونصف أوقية ، وسألت عن الرطل الفلفلى ، فقيل لى : هوست عشرة أوقية كل أوقية عشرة دراهم ، وفي تقدير ابن حزم نظر .

وتوفى هذا الشيخ بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وستمانة بعدرجوعه من الحج ، رحمه الله تعالى! انتهى كلام أبي شامة ، و بعضه بالمني .

ومنهم أبو العباس أحد بن محمد ، الواعظ ، الإشبيلي ، ثم المصرى .

فاضل شَرَح الصدور بلفظه، ومتكلم أحيا القلوب بوعظه، أحوالهمشهورة. ومجالسه بالذكر معمورة، وله معرفة بالأدب، وخسرة بالشعر والخطب، وكلام

وجهه حسن، ونظم يمتاز به على كثير من أرباب اللَّسَن ، قاله ابن حبيب الحلبي ، قال : وهو القائل :

من أنت محبو أبهُ من ذا يُصَيِّره ومن صَــَفُوتَ له من فا يكدره هيهات عنك يارك الكون تُشْلَفي والكال أعراض حسن أنت جوهره الله .

(۱) في الإخرجه » (۲) في الرولاأنك »

حانيف عَبُدالْقَادِرْبِنْ حَدِالنَّغَ يَمْ لِلدَمْشِ غَيُ المَّهُ: ٩٣٧

19 A A

تحقيق جعب غرائجسيئ مصولهما الباريالاتري

الناشر **مكتبة النقافة الدينية** ۱٤ ميدان العت_بة . ت : ٩٢٢٦٢٠ العزير ، وكان كريماً نبيل القدر (١) ، عالي الهمة ، شهد مع أستاذه الغزوات كلها ، وكان منحرفاً عن الأفضل (٢) . قال ابن خلكان : وهو الذي بنى بالقاهرة القيسارية الكبرى المنسوبة إليه ، وبنى في أعلاها مسجداً وربعاً معلقاً ، توفي في شهر رجب ، ودفن بترته كما نقدم ، ولما توفي نرك ولداً صغيراً ، فأقره العادل [على ما كان بليه أوه وجمل له مدراً ، فلم تطل حيانه] (٢) بعد أبيه ، وقبل مات سنة سبع ، وجهاركس بكر الجيم . قال ابن خلكان : ومعناه بالعربي أربعة أنفس ، وهو لفظ أنجبي معربة إستار ، والاستار أربع أواق . وقال في المرآة أيضاً : وقام بأمره الأمبر المترى بأربعائة دينار انهي . وقال في المرآة أيضاً : وقام بأمره الأمبر صادم الدين خطلبا التنبي ، وقال في المرآة أيضاً : وقام بأمره الأمبر فخر الدين ، وقبوه له قبة عظيمة على الجادة انهى . قلت : ومن وقفها خضر الدين ، وقبه (بيت سوى) ومبلغها النصف والثلث وحصة أخرى ملها النا عشر سهماً وانتك من المزرعة (؛) .

٩٩ – المدرسة الجوهرية (٥)

والسعين وسمَّاتُهُ : والجوهري الصدر نجم الدين أبو بكر [بن] محمد بن عياش التعيمي صاحب المدرسة الجوهربة الحنفية بدمشق ، توفي في شوال ودفن بمدرسته عن سن عالية انتهى . ورأيت قد رسم على عتبة بإبها بعد البحلة : ﴿ هَذَهُ المَدْرِمَةُ الْمِبْارِكُةُ وَقَفَ الْعِبْدِ الْفَقِيرِ الْيُ اللَّهُ لَمَالِي أَبُو بِكُر ابن محمد بن أبي طاهر بن عيــاش بن أبي الكارم التميمي الجوهري على مذهب [الامام] أبي حنيفة رضي الله لمالي عنه ، وكان الفراغ من عمارتها والتدريس بها في سنة ست وسبعين وسبانة ، ايني . وقال ابن كثير : في سنة تمانين وسمائة وفي يوم الاحد سابع شهر رمضان فنحت المدرسة الجوهرية بدمشق في حياة منشئها وواقفها الشبيخ تجم الدبن محمد بن عياش بن أبي المكارم التميمي الحوهري ، ودرس بها قاضي الحنفيـة حسام الدين الرازي (١) انتهى. وقال في سنة أربع وتسمين وستمائة : واقف الجوهرية نوفي ليلة الثلاثاء ناسع ٣٠) شوال ودفن بمدرستــه ، وقد جاوز النمانين ، وكان له خدم على اللوك فمن دومهم انهى . ثم درس بها الشبخ محيي الدين الأسمر (٣) الحنني ، ثم أخذ تدريس الركنية ودرس بهـــا رابع لشمس الدين الرقى الأعرج ، وسيأتي ذلك من كلام ابن كثير في الركنية . وقال ابن كثير في سنة اللائين وسبعانة : وفي يوم الا حد سادس شهر رجب حضر الدرس الذي أنشأه القاضي فخر الدن كاتب الماليك (٤) على الحنفية بمحرابهم بجامع دمشق ، ودرس به الشبخ شهاب الدين بن قاضي الحصن (٠) أخو قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق (٦) بالدبار المصرية ، وحضر

⁽ ۱) في (صل) : « نبيلاً قدوة " » أ والتصحيح من ابن كثير .

⁽ ٢) في (صل) : « الفضل » ، والتصعيم من (م) .

⁽ ٣) من (م) وابن كثير والوفيات .

^(؛) في الشَّفْرات : « وقف عابًّا قرية بوادي ردى نسمي الكفر ، وعشرين فيراطأ من جميع قرية بيت سوا » .

⁽ ه) مخطط المنجد رقم (٧ه) ، وهي اليوم مدرسة أهلية .

⁽ ٦) في (منح) : « البلاطه » ، تعرف البوم بزناق المحكمة .

^{(ُ} v) ترجحه في النفوات وان كتبر ، وفي النفرات : « محمد بن عباس » ، وهو موامق لمارم على عنه باب المدوسة المذكورة .

⁽ ١) الحسن بن أحد بن الحسين ، (٣٦٠٪ به به ٦٩٦) ، ترجته في التنذرات والجواهر المدية . (٣) في ابن كبير : « ناسم عشر » .

⁽ ٣) يجي بن سليان بن علي الرومي ، (٩٦٥ - ٧٢٨) ، ترجت في الجواهر . .

ر :) في (صل) : «كاتب المالك » ، وصوابه ما أنتها .

⁽ ه) أحمدُ ن عَلَيْ ن أحمدُ عرف بان عبد الْحَقّ ، (۲۷۶ – ۷۳۸) ، ترجه في الحواهر . (٦) ابراهم بن على بن أحمد ، مات سـة . . ٧ ، ترجه في الحواهر .

الراثنا

المالية المالية

فنوىه الأدب

تاليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويريّ

۷۷۳ – ۷۷۷ هر

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراكات وفهارس بجامعتة

وزارة الثقافة والارشادالقومى المؤسسة المصريةالعام وسبب تقهقره أن الملوك لم تسمح نفوسهم بمــاكان يُنقَق في حفر تُرعه وإنقان جسوره ولمزالة ماهو شاغل للاً رض عن الزراعة كالقصّب والحَلْفاء .

وحكى أبن لهَيعة أن المرتبِّين لذلك كانوا مائة أنف وعشرين ألف رجل : سبعُون ألفا للصعيد.وحسون ألفا للوجه البحرى .

وحكى آبُنُ زولاق أن أحمد بن المدبر لما وَلَى الخراج بَصْر، كَشَف أَرْضَها فوجه. غامرها أكثرَ من عامرها، فقال : والله لو عَمَوها السلطان، لوفّت له بخواج الدنيا . لا وقبل إنها مُسِحَتُ أيام هشام بن عبدالمك، فكان ، ايركبه المساء العامر والغامر مائةً أنف أنف فدن، والفدان أربعانة قصبة. والقصبة عشرة أذرع .

وآعتبر أحمد بن المدبر مايصلح للزراعة بمصر فى وقت ولايته. فوجده أربعة وعشرينَ ألف ألف فدان.والباق آستَبْحَر وتَلف .

وَاعْتِهِ مَدَّةَ الْحَرَثُ فُوجِدُهَا سَتِينَ يُومًا ، وَالْحَرَثُ يَحُرُثُ نَمْسَيْنَ فَدَانَا ، فَكَالْتُ محتاجة إلى أربعالة أنف وثمانين ألف حرّاث .

• '+ وأما الفــــــرات • ، • •

فهو أحد الزافدين. ويقال الوافدين، والآخر دجلة ، سميا بذلك لأنهما يجريان في جانبي بضداد : دجلة من شرقيها ، والقرات من غربيها : يأتى إليها من دجلة من واسط. والبصرة - والأبُّلة ، والأهواز، وفارس، وشمَان، واليمامة، والبحرين، وسائر بلاد الهند. والسند، والصين؛ ويأتى إليها من القرات من الموصل، وأذرَ يجان، وأرمينية ، والحزيرة - والثنور، والشام، ومصر، والمغرب؛ وقد تقدّم ذكرنا لحديث البحاري أنه يجرى من تحت سدرة المنتهى .

وأما مبتدأ جريه الذي يعرفه الناس، فمن مدينة قاليقَلا من نهريسمَّى أودَخش، ويجرى مقدار أربعائة وخسين ميلا مغرَّبا، ثمَ يخرج من جهة الجنوب حتَّى يمرّ بين نفرَّى مَلَطْبة، وشَيَساط، ثم إلى جَسْر منْبج، ثم يعطف و ياخذ جهة الجنوب حتَّى يوسل إلى بالسَّ و بمر بنَصِيبين، والرَّقة، وقَرْفِيسِيا، والرَّحبة، فيلتَحف على عانات؛ ثم يمتد حتَّى يمر بيت والانبار ، فإذا جاوزها آنفسم قسمين : قسم ياخذ نحو الجنوب قليلا وهو المستَّى بالمُلقم، ينتهى إلى بلاد سورا وقصر آبن هبيرة والكوفة والجنوب قليلا وهو المستَّى بالمُلقم، ينتهى إلى بلاد سورا وقصر آبن هبيرة والكوفة والجنوب لميسى، بن على بن عبد الله بن عباس، وهو ينتهى إلى بغسداد، و يمرّ حتَّى منسوب لميسىٰ بن على بن عبد الله بن عباس، وهو ينتهى إلى بغسداد، و يمرّ حتَّى بصَد في دجلة .

قال المسمودى : وقد كان الأكثر من ماه الفُرَات ينتهى إنى بلاد الحميرة باثم يتجاوزُها ويصب فى البحر الفارسي ، وكان البحريوم ذاك فى الموضع المعروف بالنَّجف فى همذا الوقت ، وكانت مراكب الهنمد والصير ترد على مملوك الحيرة فيه .

قال: والموضع الذي كان يجرى فيسه بيّن إلى زمّن وضعى هسذا الكتاب، يعنى "كتاب مروج الذهب" وهو في سنة خمس وتلاتين وثلثائة. ويعرف بالعتيق، وعليه كانت وقعة القادسية.

وطول النُوات من حيثُ يخرُج عند مَلَطْية إلىٰ أن ياتى ما ياتى منه إلىٰ بنسداد سُخَّانَةٍ فرسخ وثلاثةٌ وعشرور في فرسخا، وفى شطّه مُدُن فى جزائر تعدّ من أعمـــال النُوات، وهى الربسة، والناؤوسة، والقَصْر، والحديثة، وعانات، والدَّاليةُ . 775

فأما نهـــر النيـــل

﴿ فَرَعِم تُعَدَّمَةً بِنَ جِعْفُرِ أَنْ جِعَالَهُ مَنْ جَبِلِ القَعْرِ وَرَاءٌ خَطِّ الْإَسْتُواء، مِن عِن تجرى منها عشرة أنهار، كلُّ خمسة منها تنصب إلى يَطِيعة . ثم يخرج من كل بطيعة نهران . وتجرى الأنهـــار الأربعة إلى يَطِيحة كبيرة في الإقليم الأوّل . ومر. هذه . البطحة يخرج نهر النيل .

\$ وقال صاحب كتاب " نزهة المشتاق إلى آختراق الآفاق " : « إن هذه البعيرة تسمَّى جيرة كُورَى منسوبة لطائفة من السودان يسكنون حولها ، متوحَّشُون : ياكلون من وقع اليهم من الناس . ومن هذه البحيرة يخرج نهو غانَّةً،ونهر الحبشة؛فإذا خرج النِّيسل منها يشق بلاد تُحورَى ثم بلاد ننه (طائفة من السودان أيضا، وهم مين كانم والنُّوبة)، فإذا بلغ دُنْقُلة (مدينة النوبة) عَطَف من غربها إلىٰ المغرب، وأنحدر الى الإنابير الثانى. فيكون على شطِّيه عمارة النُّوبة. وفيه هناك جزائر متسعة عامرة بالمدن والقرى. ثم يشرَّق إلى الحَنَادل، وإليها تنتهي مراكب النوبة أنحدارا، ومراكب الصعيد إقلاه ؛ وهذا السجار مضرسة لا مُرورَ للراكب عليها إلا في إبَّان زيادة النيل. ﴿ ثُنُّ مَا خَدْ عَلَىٰ النَّمَالَ فِيكُونَ عَلَىٰ شُرِقِيَّهُ مَدينَةً أُسُــوانَ مِنْ بلاد الصعيد الأعلىٰ؛ ثم يمتر 🕟 بين جبلين هما يكتنفان لأعمال مصرً، أحدهما شرقيّ والآخرغربيّ حتى يأتى مدينة مُصْرُ فَتَكُونَ فِي شَرْقِيهِ ، فَإِذَا تَجَاوَزُهَا بَسَافَةً يَوْمٍ، أَنْفَسَمُ قَسْمِينَ : أحدهما يَمْزُ حَتَّى يصب في بحرالزوم عند مدينة دمباط، ويستى بحر الشرق؛ والآخر- وهو عمود النيل ومعظمه - يتر إن أن يصب في بحر الوم أيضا عند مدينة رَشيد، ويسمى بحر الغرب.

(١) يشير إلى الفسطاط ، أي مصرالعنبقة في عرفنا الآن .

§ قالوا : وتكون مسافة النيسل من منبعـــه إلى أن يصب في رشـــيد سَبْمائة فرسخ وثمانيةً وأربعين فرسخا . وقيل إنه يجرى في الخراب أربعةً أشهر، وفي بلاد السودان شهرين، وفي بلاد الإسلام شهرا. »

\$ وروى البخاري في "صحيحه"عن ألس بن مالك. عن مالك بن صعصعة، عن النبي" (صل الله عليه وسلم) في حديث المعراج، قال: "ثم رُومَتُ إلى سدّرة المنتهى. وإذا نَبْغُهَا مثل قِلاَل هَجَرَءُ وَإِذَا ورَقُها مثلُ آذانِ الْفِياءَ، (وَنْ مِنْهُ صَدِيقًا مُنْهَا) و إذا أربعةُ أنهر نهرانِ باطنانِ، ونهرانِ ظاهرانِ، فقلتُ: ما هذ ياجبر بلُ؟ قال: أمَّا البَّاطان. فنهران فَ الْجُسَةِ. وَأَمَّا الطَّاهِرَانَ. فَالنَّيلُ وَالْفَرَاتُ * . وَيُسَ فَى الْأَرْضَ نَهِر يَايِد حين تتقص الأنهار وتغيض ، غيره ، وذلك أن زيادته نكون في النيظ الشديد في شمس السُّه طان والأسد والسنُّئُهُ .

﴿ وَقَدْ حَكَىٰ فَ فَضَائِلَ مُصَرَّ أَنْ الْأَنْهَارُ تَمَدُّهُ بَسَانُهِ . وَفَلْكُ عَنْ أَمْرُ لَلْهُ تَعَالَىٰ .

وقال قوم : إذ زيادته من ثلوج يُذِيبها الصيفُ عن حسب مَدَدها. كثيرة كت أو قليلة ؛ وفي مَدَده ٱختلاف كثير .

﴿ وَكَانَ مَنْهَىٰ زِيادَتُهُ قَدِيمًا سَنَّةً عَشْرِ ذَرَاءًا. وَالْذَرَاعُ أَرْبِعَـةً وَعَشْرُونَ إصبِعًا. بمقياس مصر ، قان زاد عن ذلك ذراعًا وأحدًا ، زاد في الخواج مائة ألف دينار : لما ر. يُروى من الأراضي العالبة .

والغاية القصوى في الزيادة تمسانية عشر ذراعا في مقياس مصر . فإذا التهميٰ إلى .. هــذا الحذ، كان في الصحيد لأعلى آشين وعشرين ذراعا : لأرتضاع البقاع التي يمتر عليها .

فهو ما عادتُه أن يُرَرَع في كلّ سنة . وأما الخُرُس : فهو الأرض التي تنبُت فب الخَلْفاء، فلا تُرَع إلا بعمد قلعها منها وتنظيفها، وقطيفه دون قطيمة النّد. وأما الغالب : فهو ما فَلَمت على أرضه الحَلْفاء وتكانفت فلا تُقلّم إلا بكُلُفة : وقطيفه الله يولا السعيد دون قطيمة الخُرس، وقلما يُرزع، وأكثرُ ما يكون آخرُس والغالب ببلاد السعيد الأعلى اسعتها، وكثيرة أرضها، وتعطيلها من الزراعة سنة بعد أخرى . وأما المستبحر : فهدو أراضى الخلجان المستغلة إلتي تستعبر المياه فيها إلى أن يَمُوت زمنُ الزراعة، فنها ما يُبور، ومنها ما يُرزع مَقانى، وقطيعتُه متوسطة، وتكون عاب بالدراهم دون الغلة . وعندهم أيضا الترطيب : وهو الذي تُقالمت المياه باطن أرضه شبه أنه ولم تعليها ولا تصلح لغير المقائى ؛ فإذا رُق الى المباشر فانونُ الرَّى أشهدَ فيه عن راهبه بأن الأمر على ما تعسَمته بم ينظر المهاشر أن سنة يكون سيانها نظير بيل تلك السنة . ويجوز الخشوف ، ويُحضّر البلد على الفلاحين القرارية نظير ما حضّروه في السه ويجرز الخشوف ، ويُحضّر البلد على الفلاحين القرارية نظير ما حضّروه في السه الموافق نينها نبل بلك السنة الحاضرة، ويُشهد على كلّ مزارع بمنا يُستخبه م

أراضي كلّ قب أله وقطيعتها المستقرق، ويعين منها ما هو بحقوق وما هو بغير حقوق، والحقوق؛ دراهم يُقُوم بها المزارع عن كلّ فقان غير الغلّة، وتكون من أربعة دراهم فل درهمين، والغلّة بحسب قطيعة الأرض وعادتها، وأكثر ما عُرف من الخراج عن كلّ فذان وهو أربعائة قصبة بالقصبة الحكية، والقصبة سنة أذرع وثلثا ذراع بذراع النهاش - ثلاثة أرادب، وهذه الأرض جزيةً بالأقصر من أعمال قوص، وأقل ما علمناه من القطيعة عن كل فدان سدش اردب، وهي في الأراضي التي غلبت عنها الاحواس وقل الاتنفاع بها، فهي تُسجّل بلده القطيعة عليها، وتنصلح في المستقبل، وأما الأراضي التي تُسجّل بالدراهم فاكثر ما علمناه باراضي آخيذية في المستقبل، وأما الأراضي التي تُسجّل بالدراهم فاكثر ما علمناه باراضي أخيذية بينة في مناسبين ثلاثة أفدنة بالف درهم، ولم تستقر هذه القطيعة، وهده براضيها المراحي أربعا في بعض السين ثلائة أفدنة بالف درهم، ولم تستقر هذه القطيعة، وهده المراحي المراحية والطوري المراحي المراحية والطوري المناسر أورافا بجملة ما أشتمل عليه التحضير البلد على المزارعين القوارية والطوري المراحية المناسرة المناسرة والمناسرة المناسلة والغيائل والجزائر والمناسرة والمناس والمناسلة والغيائل والجزائر والمناسرة والمناسلة والقبائل والجزائر والمناسلة بالأسماء والقبائل والجزائر والمناسلة والقبائل والجزائر والمناسلة المناسلة والقبائل والجزائر والمناسرة والمناسلة والقبائل والجزائر والمناسرة والمناسرة والمناسلة والقبائل والجزائر والمناسرة والمنا

⁽٢) غطيعة : الضربية .

 ⁽٣) فا الأصل : « الأغلال» ؟ وهو تحريف صوابه ما أثبتنا كما يقتضيه السياق .

⁽٤) - المراه (المقائلُ هنا : أنواع القناء، فهر مجاز من منابِّق الموسع وأرادة ما يكون فيه -

⁽٧) في الأصل: «التركيب» و وهو تحريف؟ يريدًا: الأرض ذات الترصيد •

آ (7) ان الأصل : «اللؤي وفرنجنده فها احماه من كتب المدَّم وكبر غون به أجود من فحم هوفدس معرب .

⁽٧) في لأصل د «نايعيه» ودو تحويف .

۱۹۱۵ می الأنس د ح و بخصه به بر صاد با در این سناد بالا آن این پسخ مه قوله مستاند. فی صر ۲۵۹ می ۱۹۱۱ کامل تحصیر اشترین امراز بیان مقرار په یا اثار وافقاهی آن افراد د. حصر انتشجیل اکار بدل سیراند نه بعد د ۱۴ و پشهر مین کی مزارع چنا پسخله به وهو من الحفظر محتل حصر ۱۳ ۱۲ کام ۱۲۰۰ مید

 ⁽۱) از الحمل د « حاصرة) بالصادة وم السحيف .

_______ (١) انظرالخاشية رقم ٤ من صفحة ٢٤٧ من هذا السفر ٠

⁽٢) قال في صبح الأعنى ج ٣ ص ٢٥٦ عند الكلام على القصة الحدكية : كأنها حروت في زمن المذكر إمر الدالفاطمي فنسبت اليد، وطولها سنة أذرع بالخاشي، وخمسة أذرع بالتجاوي، وتمانية أذرع والله شداد لمد .

بدن يد . (٣) في الأصل : «ثلاثة عشر إرديا» وذكيد هذا المقدار فيا واجعناء من المصادراتي بين أيد... ؟ خصط الشر يهي وقوانين الدوارين وصبح الأعشى وفياها وما أثبتناء هو الموافق لما ورد في هذه الكتب؟ مداره عالى صبح الأعلى ج ٣ ص ٢٥١ تقلاعن ابن بدتي أن تقيمة القمح كانت الى آخرامة مع وسنين بالمديدة مراجع ودان ثلاثة أوادب ثم إنه تقرّر عند المساحة في سنة النين وسيمين وخميانة عن كل فدان أودان وابدت إردب ...

⁽ع) في الأصل: «الخبرية» ؛ وهو تصحيف ·

 ⁽a) "غذ الخائية رقم ٨ من صفحة ٢٤٨ من هذا السفر ٠

⁽٢) تقدد تصمير القبائل في الحاشية رقم ٤ من صفحة ٢٤٧ من هذا السفر ٠

نصفُ أوفِية ، ومن الزّعنوان المسائن أوفِيّان ؛ يُدَقّ ذلك ، ويُطحَن ويُخَمَل، ويُلوّ على الشِّلْ في الطّنجير وهو على نادٍ لِيَّة ، ويُصَبّ عليه من دُهن ٱلحِيْنَ الكونَ ﴿

الجزء الذنى عشر

= والمستعمل منه في الطب تمره ، وذكروا في صفرته الباتية أن جدره مصر زاحف ، مفصل ، سميل، ظلبان عقدى سيعتر ، فيسه شروش كثيرة ، والساق موقة مستفيمة ، تشرق الأرض من تممان أتدام الى التم يشرة ، والأوراق معاقبة ضيفة مهيمة ، وطوط نحو قسمه ، وعرضها من ميراطين الى اربعة . والأزهار بحوثة على زنبوخ سفرع بله هب مباشرة من الجفر ، ويتكون فيه بب عقود غير تستفه ، طوله اكثر من قدم ، وظل الأرف ربيض ، وكامها مزدوج ، وتخلف الوهرة كي ، أى محفظة صفيرة بيضارية حدة من ثلاثة جوالب ، وتحدى على ثلاثة مساكى ، كل مسكن فيه جمسلة حويب الش ، المقر المسافرة .

 (١) فى كان النسختين : ﴿ المَــانُ ﴾ النون ؛ وهو تحريف ؛ أذ لم تنين وجه النسبة في هذا النفظ فها داجعناه من المفتان الكديمة التي بين أيدينا • والمسائل : نسبة الى مواضع بقال لها «ماء» ظبت الماء. ف النسب همزة أو باء، كما في مستدرك الناج مادة «موه» وفد ذكر صاحب (الدلاحة النبيلية) إن أكثر فى اظم بلاد ﴿ مَاهُ ﴾ أجودها كانيا (التسم الناني ورقة ٢٥٨ من النسخة الماخوذة بالنصو برالشمسي المتحفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٩٠ ؛ زراعة) وماه : احم يطلق على (نها وند) د (الدينور) ، و بندل لها: المساه أن والمساء في الأصل: فصبة البلد، ومه قبل: (ما ، البصرة) و (ما ، الكوفة) و (ما ، قارس) و يقال الباوند وهمذان وفع : ماءالبصرة ؛ قال الأزهرى : كأنه سترب؛ وكينت يسمونيا مدينة تهاوند : " (ماه دينو) وخالف في ذلك جزة بن الحسن ، فذكر أن (ماه دينار) من (معالمه ينور) ، وأن (ماه) امم النمر؛ فقد تال في كتاب (الموازنة): كان في بمالك الفرس عدة مدن مضافة الآمماء إلى اسم الفسر وهو ماه ، تحو (ماه دينار) و (ماه تهاوند) و (منه بهراذان) ، و (منه شهر يازان) و (ماه يسمام) و (ماه كران) و (ماه سكان) و (ماه هروم) ، فأما ماه ديسار ، فهو اسم كورة الدينور ۽ " وماه شهر ياران: المم الكورة الى فيها طرَّر والحدُّ مير والرَّ بدُّيَّة والمرَّجَّ ؛ وهو دون حلوان؛ وماه بهرازان فى تلك الناحية ؛ وماه بسطام : أندر تقدير الأسياء أنه بسطام التي هم حومة كورة تو مس . وماه كران هو الذي اختصروه فقالوا : مكوان؟ وكران: اللم أسيف البعر، وماه سكان: الم السجستان، ومجسنان يسمى سكان وماسكان أيضا ... وماه هروم : اسم كورة الحزيرة الخ .

(٢) قد سبق الكلام على الخبرى في الحاقبة رقم ٢ من صفعة ٧٠ من هذا السفر ، وتَعَلَّرها .

الخالص أوقيتان، ومن العسل آلماني الأبيض أوقيتان، ويحرَّك ساعة، نم يوضع عن النار، و بُسَط على باريَّة بعد أن يَبرُد، و بعُنَّق سنة، نم يُغلَم فبدُق دقاً ناعما هر يُعجَن بَنْسُوس أو بماء قواح، ويُلق على كُلَّ مَنْ منه من المسك رسم مثقال بعد سحيّد، ومن العسل خسمةُ دراهم، و يقرَّص و يُختَم قال التَّيمين: هذه الأَفاويهُ سعيّد، ومن العسل خسمةُ دراهم، و يقرَّص و يُختَم قال التَّيمين: هذه الأَفاويهُ سعيّد، فها أَرَى أن يكون المَفْض سبعة أوطال بالنّمة المنال دى والله المُفْض سبعة أوطال المُفادى و فائة بَعْتمل ذلك .

صنعة رامكِ وسُكُ آخَرَ

ذَكُ النِّيمَ عَن أَحْمَدَ بَنِ أَبِي يَعْقُوبِ أَنَّهُ عَمِلَهُ ، وَأَنَّهُ أَجِوْدُ مَا يَكُونُ مَن السُّلْتُ ، قُل ابن أَبِي يَعْقُوب : صَلَفَة عَنِي الرَّامِكُ أَنْ بَوْخَذَ مِن الْمُفْص البالله الجَبِّد، فَرُضْ، وَيُصِبِّر فَي فَدْركبرة، ويُصَبُّ عليه مِن المَلَاء مَا يَعْمُوه ، مُ يُطْخَ أَيَّاما، و يَادَ فِي مَائَهُ كُلَّما يَشْفَ حَتى يَنْضَج ، ثم يُحْرَج الفَفُص يُجَعَل في شميس حازةٍ حَتى يَجْفَى ، ويُرفَعَ ذلك المَلَاء الذي طُبخ فيمه ، ويؤخذ ما جَلَس فيه من العنص فيجفَف ، ويشاف الى العفص، ويُدَق، ويُخَل يُمُنْظَي شَعَر، ثم يُردّ إلى العقص، ويُدَقّ، ويُخَل مِمْنَح به العقص، الله العقم، ويُدَق ، ويُخَل يُمُنْظَي شَعَر، ثم يُردّ إلى العقم، القَلْمَة في العَلْمَة عَلَى العَلْمَة الله العَلْمَة في الله العقم، ويُدَق ، ويُخَلُّ مِمْنَا المَعْمَا الله العقم، ويُدَق ، ويُغَلِّل مُعْمَا العَلْمَة الله العقم، ويُدَق ، ويُغَلِّل مُعْمَالُ العَلْمَة المُعْمَالُ العَلْمَة الله العقم المُعْمَالُ العَلْمَة عَلَى العَلْمَة الله العقم، ويُدَق ، ويُعَلِّل مُعْمَالُ العقم المُولِق العَلْمَة عَلَيْهِ العَلْمَة عَلَيْهِ العَلَيْمِ الله العقم الله العقم المُعْمَالُ العَلْمَة عَلَمْ المُعْلَق المُعْمَالُ العَلْمَ المُعْمَالُ المُعْمَالُ العَلْمَة عَلَى المُعْمَلُ المُعْمَالُ العَلْمَالُ العَلْمَة عَلَى الْمُونَالُ العَلْمَالُهُ عَلَى المُعْمَالُهُ عَلَيْهِ العَلْمُ المُعْمَالُ العَلْمَالُ العَلْمَالُ العَلْمَالُ العَلْمَة عَلَيْمُ العَلَيْمُ المُعْمَلِيْمُ المُعْمَالُ العَلْمَ المُعْمَالُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُ العَلْمَ العَلْمَالُهُ العَمْمَالُهُ العَلَى العَلْمَالُونَ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُ العَلْمَالُونُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُونُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلَالُهُ عَلَيْمِ اللَّهُ الْمَالِمُ العَلْمَالُهُ العُمْلُونُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمِ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمَالُهُ العَلْمِ العَلْمَالُهُ العَلْمِ العَلْمِ المَعْلَى العَلْمَالُونُ العَلْمِ العَلْمِ العَلْمَالُهُ الْعَلْمِ العَلْمَالُهُ العَلْمِ العَلْمَالِهُ العَلْمَالُهُ العَلْ

- (١) الماذي : العسل الأبيض الرقيق.
- (۲) البارية: الحصير النسوح من النصب؛ وهو لفظ معرب؛ ويقد أرفيه: «الداري"» و «البوري"»
 «الدرية».
 - (٣) نَفَدُم بِبَانَ الذِن فِي الحَاشِيَةِ رَقِم 1 مِنْ صَفِحَةً ٢٧ مِنْ هَذَا السَّفَرِ، وَلَشَرْهَا .
 - (٤) ﴿ فَاللَّهُ مِنْ أَلْفَدَارَ؟ وَبِهُمُا الْاعْتَبَارِ مَاغَالُمُ لَذَكِرِ الضَّمِيرِ .
 - (٥) فـ(١): «ترمن»؛ ردر تصحيف.

(١) وأجودُه اتمنى وآلمجازى؛ وأجودُ حبَّه ماكان فشرُه يَضرب الى السواد؛
 وأتما الأبيض النيشر فإنه ردى، تعرض له الفَورانُ عند طَبِغه .

وأمّا كيفيّة إخراج دُهنه - ناته يؤخذ هذا آلمَّب فيُطعَن في أَرْحِه مُدَّة لهُ عُمُ مُعَدَّا لهُ عُمُ مُعَدَّا لهُ عُمَّر الكِيّامَة الشَّامِة، ومقدار لهُ عُمَّ مُكِّابًة والسَّامِة الشَّامِة، ومقدار كُلِّ يَكِيّامَة مُن أَرْدَب بالكِيل المصرى، و يكون آلحَب المطحون فد ملا ناتي النِّدر و ويُصَب عليه من الملاء ما يَعْمُو، وزيادة أوبع أصابع مفتوحة، و يوقد تحنه بالخصب آلجزل حتى ينهل ، فيُطبخ نصف يوم ، وكمَّ انقص آلما، يزاد، حتى إذا انتصف آلنهار يُقطع عنه الوقود، و يُولد حتى يَبرُد، ثم يُلقط ما طلع فوقه من الدُّمن ويُجمّع في آلية حتى لا يَبقى من الدُّمن شيء ، فهذا آستخراج حَبُّ البان .

(۱۰ وأتما كيفيّة [طبخه] بالأفاويه حتى يصدير بانًا مر تنبعاً له نسه كون ١٠ ومنه مَدن

(١) أويجاً : قرية بالفود من بيت المقدس على سافة يوم ؟ وعلى أربعة أميال منا مشرة نهر الأردن ؟ قال في الغزيزى : إن بينها وبين بيت المقدس التي عشر مبلا في جهة الفرب (نقو بم البلدان لأبي الشداء من ٢٣٦ طبح لبدن) . وذكر باقوت أن بعضهم يروى أسمها (أو يخر) بالحساء المعبمة ، فية عبرائية ؟ وقال : إن بينها وبين بيت المهتدس يوما للفارس في جبال معبة المسلن .

(۲) گذا شبط هذا النفظ ف شرح الفاموس ضبط بالدارة؛ ريفال فيه : «كلفة» «ركلكة»
 أيضاكج في (شفا، الطبل)

(٢) ماذكره المؤلف هناهو مقدار الكيلمية الثانية ؛ أننا مقدارها في واسط والبسرة فهو مالةوعشرون فقيزًا، وكل قفيز أربسة مكاكيل، وكل مكوك خسسة عشر وطلا، وكل ومل مأنة وتميائية وعشرون دوهما (مقانيج الطوم من وا طبح أور با) .

(٤) الجزل: الغليظ العظيم من الحطب

(٥) لم ترد هذه الكنة في (١)

أمّا الكُوفَى - فقال أحمد بنُ أبي بعقوب مولى ولد العباس فيه : يؤخذ الدُهن آلمستحرج من حبّ البان، فيجعل في فدر برام كبرة، ويُطبَح عمله من الماء الصافى، ولا بزال يُطبَح أياما، وكمّا نَشف الماء نُقِل إلى في قدر الحرى، ويُصَب عليه من الماء الصافى نظير الدُهن، ويُطبَح حتى يَنشَف الماء ويبعق الدُهن بي يُعمَل ذلك به ثلاث مرّات ، ثم يُطبَع بالماء الصافى والورد الذي لم يتفتح ثلاثة أيم بم يُطبَع بالماء والصندل الأصفر المتناصيري المخروط أياما ثلاثة حتى تذهب عنه والحدة الدُهن ، ثم يُطبَع بالمسود المندي السّن والماء الصافى يومين أو ثلاثة ثم يُطبَع بالمسودة باء الورد يوما، وهذا الطبخ الذي بالمسكن ماء الورد يوما، وهذا الطبخ الذي بالمسكن وماء الورد يسمّى: النّسَ ، ويسمّى بائه : البادّ المنشوش .

قال : ثم يُنزَل ويصنَّى ، ثم يُنشُ بعد طبغه بالسَّكَ وما ِ الورد بالمَسْك التُبتِّيَّ المُستحوقِ المحلولِ بماء الورد الجُوريَّ نَشَّا جَيْدا حَتَى يَنشَف عنه ماء الورد، و ياخذَ البانُ قوة المسك .

وأتما البان المَدَنَّ - فإنَّ أهــل المدينة يطبخونه بالأنَّاوِيهِ الطَّيَّةِ مِسْـلِ

(1) استعمل المؤلف لفظ البرام ها بمعنى الجنس ، أى الفصار ؛ وهو استعمال دائ معروف في صعر وغيرها ، أذ البرام في كتب الخشة جع برسة بنم البداء لا أم جنس ، قال الجسوالين في كتاب ما تنسسه البامة في غير موضه ؛ من ذلك قدريام ، يعنون بالبرام الجبارة ، وذلك نفذ ؛ وإنما الجبارة بما من مقبل : والصواب أحث تقول : برام الجبارة ؛ أو تقسول : برام الجبارة ، أو تقسول : برام من خبارة المعرب والدعيل قدنى المحفوظة منت فسسمة تخطوطة بدار الكتب المعربة تحت فراء بدار الكتب المعربة تحت

الجزء الثانى عشر

(۱) السليمة : نبات عطرى كأنه نشر مفسلغ ، وقال ديسقور يدوس: السليمة أمساف كثيرة تكون · في بلاد العرب المنبتة الا أفاويه ، ولها ساق غليظة التشر، وووق شيه بورق النوع من السوس الذي يسس إرساء، واخترِ مَها ما كان يانوتيا حسن اللون دقيق الشعب أملس غيظ الأابيب طو يلعابلناع المهان وينبغه ؛ ويحذوه حذوا يسيرا ؛ عطر الرائحة ؛ طبها ؟ عفص العلم ؛ دنين النشر ؛ مكنزنيه شي • من رائحة الخر · وفال داود : السليمة تشر شجرى هندى و يمنى · وقبل : من خواص بلاد عمان الخ ومن أسمانها . قعلًا ، وهو معرِّب ؛ ونجب بالنحو يك ، وهو الم لكل قشر، وخص به نشر السليمة ؛ وأسمها بالغارب كسبلا، وكسيلة، وكهيلة . (معجم أسماء النبات ص ٤٩) وذكر أوباب العلم الحديث في السليخة أنَّ إسها بالافرنجية كاس أنبواس، ومعناه فرفة خشية، وأسمها بالسان النياق عنسه لينوس: لودوس كاب وند تسمى بالافرنجية : (فرية ملِّبار)، وشجره يقرب مِن شجوالقرقة المُقيقية، وبالجلة هي فوع من القرة ينبت فيالأُماكِي أَتَى تَبْتُ ثَيًّا النَّسْرِيَّةُ الحَنْيَةِيَّةِ كِارْدَ جَاوَةً وتعظري وعليباد وسِلان والهند، وتأت كثيرا من الصين ميت بنت نهاتها أيضا هناك ، وكانت تسمى أيضا عند القداماه : أكبلوكاسيا ، أي خشب الليامة ، لكونها أغلظ من فشرة الفرنة الحقيقية ، ولهذا تسمى بمـا معناه : الفرنة النليفة ، وطعمها في النم دير ازج مع بعض موارةً ، وكانها تذوب فيه ، ولونها أسمر، وراتحها أقل صارية الله المادة الطبية ج ٢ص ٢٩٤ (٢) تندّم الكلام على السنيل في الحاشية رقم ٤ من صفحة ٧ من هسندا السفر ، فانظرها واغشر

الباب انظامس من النسم انظامس من الفن الرابع من هذا السفر في صفحة ٢٠ أيضاً .

 (٣) النجابة : هي تمو نبات يجلب من الصين ، منها كيرة ، تسمى حب المروس ، ومنها صغيرة تسمى انفلنمة ، وغيرها كالآس، وأجودها الرزين ، الطب الرائحة . وقال الأوروبيون: هي نبت خالد من تبات الهند، والمستعمل من في الطب الثر، وواتحت عطوية شديدة، وطعمو بف حاد (الشنور النهية). وتال في (المسادة اللية تـ ٢ ص ٣٤٩) إناكم حذا الجوهم بالانتجية : ﴿ كُوبِبٍ ﴾ خِمَع الله الأول وبسمى بمـا معناه : الفلفلَ ذو الذبيب؛ ويسمى نجره بالمسان النباق : (بيركو بيبا)، وهو نجريبت بالهند وبلاد جارة وافر يتبة . وقال فرصفاته النبائية : إن هذا النوع يعلق بمسا يجاوره، وجمع أجزاله خالية من الزغب؛ وراقه مشلقة متعوبة مفعلية ، والأوراق ذنيبية بيضارية مستطيفه ، وأحيانا تكون مهمية كاللة جلدية ، غيرمتساوية الأعصاب من الجانبين ، والأزهاد يهيئة سنبلة معلقة ؛ وحواطها الأخيرة طويلة ، ولذك يسمى أيضا الافرنجية بمــا معناه : الفلفل العلو بل الذَّب؟ والنَّير حمين مسترَّ مكرَّش، محمول عل ذنيب وقال في مقالة الطبيعة : إن هذه الحبوب الحصية الشكل أكبر حجا من الفلقل الأسود ، وهي مسودة مكرَّنة ، وبين مافئة لدينها ، أى حاملها ، بواسطة أعصاب قوية ، وطعمها حار، فيه بعض مرارة الله . (٤) تندّم الكلام على الهرفوة في الحاشية وقم ٣ من صفحة ٧٣ من هذا السفر، فانشرها .

الأسَود، يطبخونه بكلِّ واحد من هسذه الأصناف أيَّاما مع المساء الصانى؛ ثم يبرُّد وُبُطَبِعُ بِالصَّنْفُ الآخُوخَتَى يَتْهِي – عَلَى مَنْ عَنْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ [تعالى] – إلَّا أنَّ عَذَا الدُّمن لا يَصلُح للغَـوالى ؛ لأنَّه يتغلُّب على روائح العنــبر وٱلمِــك بروائح ٱلأَدَّاوِيه وحِدْتِهَا، فلا تستعمله الملوك إلَّا أَنْ تَدَّفُن به أَيدَيّها في الشَّمَّاء، وتستعمله ٱلنَّسَاءُ فى أطيلهنّ ونُمُرِهنّ .

صنعة بانِ آخَو ــ فال التَّمِينُ فيه : هذا بأنَّ رَكِّبُهُ أنا: وَاخْتَرْعَنُهُ رَأَيا من ذات نفسي، فجاء غايةً في الطَّيب؛ وهو أن يَنتَّى من حَبُّ البَّانِ البَّانِي في شهره ماكان قِشْرُه يَضرِب إلىالسواد، فتنتَّى منه مقدارَ ما يُخرِج لك من الدُّدن زيادةً على ثلاثين مّنا ، وذلك يَخُرُج من مائةٍ مَنَّ من ٱلحَبِّ الْبَالِينَ إِذَا رُجِينِ وطُبِخ وأُحكِم طبخُه – على ما قاله أبو عمران موسى البهوديُّ المعروفُ بالبائلُ . وقال أبو سعيد البهودئُ العطَّار – وكان عالمًا بعمل البان وعاتبِيه وطبخه – : إنَّ الكِيَّجَة النِلْسُطِينَة تُحْرِج مَنّا من الدَّهن، وكُلُّ كِلَّجة وربع نصفُ وَسِية بالكِل ٱلمصرى والوَّبْ مَا مَدُّ إِرِدْتِ إِ فَتَجعل من الثلاثين مَّنَّا عَشْرِين مَّنَّا أَوْلا ، وعشه أَ

قال: فاذا حَصَّلتَ من حَّبُّ السِّان ما يُخرِج لك ذلك، وطعنتُه، وجَمعتَ

(١) لم يذكر ابن أب أصبيعة ولا التفعل موثى الهودى البانى ، كا امَّا لم تجسدُ فيسن للنب بالباني من اسم موسى انفر أنساب السسعاني ويتيم من كتب الأنساب • وموسى الميودي الوادد ذكره حشا غير -مومى بن ميون الطيب المعروف .

(٢) المنا بالألف المنهكورة، هو الن بشديدالنون ؛ وند أوضما الكلام عليه في الحائب رقم ١ من صفعة ٢٧ وكفرد . أمر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بطبع هذا الكتاب بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري

المعيار المعرب

والجامع المغرب عن فتاوي أهل إفريقية والاندلس والمغرب

> تأليــف أبى العباس أحمد بن يحي الونشريسي المتوفى بفاس سنة 1914 هـ

خرجه جماعة من الفقهاء بإشراف الدكتور محمد حجي

نشر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية للمملكة المغربية

ثلاث أواقي وأربعة أسداس أوقية بتقريب يسير. ونصاب الذهب عشرون ديناراً من الذهب، ووزن الدينار الشرعي اثنان وسبعون حبة من حبوب الشعير المتوسط، يتضاعف هذا العدد من حبوب الشعير عشرون مرة ويوزن ذلك بدنانير فيكون ذلك مقدار النصاب من دنانير وقتنا. وتجب الزكاة من أقداحنا اليوم في أربعين قدحاً، ويعتبر ذلك بالكيل لا بألوزن. قاله محمد الحفار.

[مقدار صاع زكاة الفطر بغرناطة ايضاً]

وسئل عن مقدار الصاع الذي تؤدى به الزكاة من كيلنا اليوم إن كان المعتبر الكيل، أو من وزننا إن كان المعتبر الوزن، وما الأرجح الحب أو الدقيق ؟ وهل يعطى الضعيف الذي معه قوت ذلك اليوم ؟ إذ لا يوجد من لا يملك في ذلك اليوم في الغالب.

فأجاب مقدار الصاع من كيلنا بغرناطة ونواحيها مد محسوح من غير كيل ولا وزن أو أقل من ذلك بيسير. والذي يضبط ذلك بتقريب أن يعرف الانسان أربع حفنات بكلتا اليدين من القمح أوغير ذلك، فهو مقدار الصاع الشرعي، لكن من الرجل المتوسط اليدين في الكبر والصغر. وإذا أراد إرفاق المساكين بالدقيق فليزنه بالقمح الذي طحن منه أو الذرة أو غيرهما، لأن الكيل في الدقيق لا يصح، والوزن في زكاة الفطر لا يصح ويجوز في ازمنتنا أن يعطى الضعيف الذي له قوت يوم العيد، لجريان عادة الناس أن لا يكسبوا ولا يخدموا إلا بعد بطالة والله أعلم.

[الفقراء شركاء أرباب المال]

وسسئل عن مسألين : الأولى منها من أخرج زكاة ماله واشترى بها أثواباً ليدفعها للمساكين يرى أن ذلك مصلحة لهم ، إذا دفعت إلى الفقير دراهم تصرف فيها وبقي عرياناً، فهل الأولَى أن يفعل هذا أو يدفعها دراهم؟ وإذا دفع أثواباً هل يكون ذلك قيمة في الزكاة أم لا؟ والثانية فيمن له بنت مسكينة في داره تخدمه فخطبت للزواج فأراد أن يشتري لها أثواباً يجهزها بها من زكاته هل له ذلك أم لا؟ وهل إن كانت المسكينة لا تخدمه ولا هي عنده فهل يشتري لها أثواباً لزواجها من زكاته أم لا؟

فأجاب أما الذي يشتري بزكاته أثواباً ويكسوها للمساكين فمُخطئ في ذلك لا تجزئه زكاته ، والمصلحة التي ظهرت له لم يلتفت إليها الشرع إنما تخرج الزكاة من عين المال الذي وجبت فيه الزكاة ، ويدفع ذلك للمساكين يفعلون بها ما شاءوا من أكل أوشرب أوغير ذلك ، ولا يحجر على الفقير لأن الفقراء شركاء أرباب المال . يجزىء إخراج القيمة في الزكاة حتى يجبر الامام الناس عليها ، أما مع الأختيار فلا . وأما إعطاء الزكاة في شوار بنت قد كفيت مؤونة النفقة والكسوة فلا تجزىء ،كانت البنت في بيت الإنسان أوخارجة عنه ، لأنها غنية بمن ينفق عليها ويكسوها ، لأنها إنما تعطى لفقير ليس عنده كفاية وقد عين مضارف الزكاة في الأصناف الثمانية ، وانما تعطى من صدقة التطوع . وقد قال مالك رحمه الله تعلى لا يعطى من الزكاة في ثمن كفن ميت ولا بناء مسجد .

[المد النبوي المجلوب من المدينة الى الاندلس]

فأجاب هذا خطأ من القول، لأن مده عليه السلام لا يتمكن منه كل أحد يستغنى عن زكاة الفطر من يتعذر عليه وجود المد المذكور، هذا لا يقوله عصل. والحاج الذي جلب المد من المدينة إن كان صادقاً، فالمد الذي جلب يقطع بأنه ليس على مقدار مُده عليه السلام، إذ مقداره على ما عبر ست عشرة أوقية من القمع. والمعوّل عليه في مقداره ما يعلم من الأية المقتدى بهم الذين يلزم الوقوف عند ما حدوه. وهذه مسألة شهيرة مفروغ عنها. والذي نقل من يعتمد عليه أنه قال: وجدنا أهل المدينة لا يختلف منهم إثنان في أن مد النبي صلى الله عليه وسلم الذي تؤدى به الصدقات ليس أكبر من رطل ونصف ولا أقل من رطل وربع، وقال بعضهم رطل وثلث. وليس هذا أختلافاً ولكنه على حسب وزانة المكيل من تُمر أو بر أوشعير. والرطل المذكور اثنا عشر أوقية ، فإذا زيد عليه ثلثه وهو أربع أواقي صار المجموع ست عشرة أوقية ، وذلك رطل .

وجاوب القاضي لما بلغه بعض ماأفتي به الخطيب الأستاذ أبو عبد الله

ثلاث أواقي وأربعة أسداس أوقية بتفريب يسير. ونصاب الذهب عشرون ديناراً من الذهب، ووزن الدينار الشرعي اثنان وسبعون حبة من حبوب الشعير المتوسط، يتضاعف هذا العدد من حبوب الشعير عشرون مرة ويوزن ذلك بدنانير فيكون ذلك مقدار النصاب من دنانير وقتنا. وتجب الزكاة من أقداحنا اليوم في أربعين قدحاً، ويعتبر ذلك بالكيل لا بالوزن. قاله عمد الحفار.

[مقدار صاع زكاة الفطر بغرناطة ايضاً]

وسئل عن مقدار الصاع الذي تؤدى به الزكاة من كيلنا اليوم إن كان المعتبر الكيل، أومن وزننا إن كان المعتبر الوزن، وما الأرجح الحب أو الدقيق؟ وهل يعطى الضعيف الذي معه قوت ذلك اليوم؟ إذ لا يوجد من لا يملك في ذلك اليوم في الغالب.

فأجاب مقدار الصاع من كيلنا بغرناطة ونواحيها مد محسوح من غير كيل ولا وزن أو أقل من ذلك بيسير. والذي يضبط ذلك بتقريب أن يعرف الانسان أربع حفنات بكلتا اليدين من القمع أوغير ذلك، فهو مقدار الصاع الشرعي، لكن من الرجل المتوسط اليدين في الكبر والصغر. وإذا أراد إرفاق المساكين بالدقيق فليزنه بالقمع الذي طحن منه أو الذرة أوغيرهما، لأن الكيل في الدقيق لا يصح، والوزن في زكاة الفطر لا يصح ويجوز في ازمنتنا أن يعطى الضعيف الذي له قوت يوم العيد، لجريان عادة الناس أن لا يكسبوا ولا يخدموا إلا بعد بطالة والله أعلم.

[الفقراء بشركاء أرباب المال]

وسمثل عن مسأليتن: الأولى منها من أخرج زكاة ماله واشترى بها أثواباً ليدفعها للمساكين يرى أن ذلك مصلحة لهم ، إذا دفعت إلى الفقير دراهم تصرف فيها ويقي عرياناً، فهل الأولى أن يفعل هذا أو يدفعها دراهم؟ وإذا دفع أثواباً هل يكون ذلك قيمة في الزكاة أم لا؟ والثانية فيمن له بنت مسكينة في داره تخدمه فخطبت للزواج فاراد أن يشتري لها أثواباً يجهزها بها من زكاته هل له ذلك أم لا؟ وهل إن كانت المسكينة لا تخدمه ولا هي عنده فهل يشتري لها أثواباً لزواجها من زكاته أم لا؟

فأجاب أما الذي يشتري بزكاته أثواباً ويكسوها للمساكين فمخطئ في ذلك لا تجزئه زكاته، والمصلحة التي ظهرت له لم يلتفت إليها الشرع إنما تخرج الزكاة من عين المال الذي وجبت فيه الزكاة، ويدفع ذلك للمساكين يفعلون بها ما شاءوا من أكل أو شرب أو غير ذلك، ولا يحجر على الفقير لأن الفقراء شركاء أرباب المال. يجزىء إخراج القيمة في الزكاة حتى يجبر الامام الناس عليها، أما مع الاختيار فلا. وأما إعطاء الزكاة في شوار بنت قد كفيت مؤونة النفقة والكسوة فلا تجزىء ،كانت البنت في بيت الإنسان أو خارجة عنه ، لأنها غنية بمن ينفق عليها ويكسوها، لأنها إنما تعطى لفقير ليس عنده كفاية وقد عين الشرع مصارف الزكاة في الأصناف الثمانية، وانما تعطى من صدقة التطوع. وقد قال مالك رحمه الله تعالى لا يعطى من الزكاة في ثمن كفن ميت ولا بناء مسجد.

فاجاب هذا خطأ من القول، لأن مده عليه السلام لا يتمكن منه كل أحد يستغنى عن زكاة الفطر من يتعذر عليه وجود المد المذكور، هذا لا يقوله عصل. والحاج الذي جلب المد من المدينة إن كان صادقاً، فالمد الذي جلب يقطع بأنه ليس على مقدار مُده عليه السلام، إذ مقداره على ما عبر ست عشرة أوقية من القمع. والمعوّل عليه في مقداره ما يعلم من الأيمة المقتدى بهم الذين يلزم الوقوف عند ما حدوه. وهذه مسألة شهيرة مفروغ عنها. والذي نقل من يعتمد عليه أنه قال: وجدنا أهل المدينة لا يختلف منهم أثنان في أن مد النبي صلى الله عليه وسلم الذي تؤدى به الصدقات ليس أكبر من رطل ونصف ولا أقل من رطل وربع، وقال بعضهم رطل وثلث. وليس هذا أختلافاً ولكنه على حسب وزانة المكيل من تُمر أو بر أو شعير. والرطل المذكور اثنا عشر أوقية ، فإذا زيد عليه ثلثه وهو أربع أواقي صاد المجموع ست عشرة أوقية ، وذلك رطل .

وجاوب القاضي لما بلغه بعض ماأفتي به الخطيب الأستاذ أبو عبد الله

الحفار رحمه الله بأن قال : يا أخي حفظ الله أخوتكم : الذي سمعتموه مني أن زكاة الفطر قدرها صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، أربعة أمداد بمده عليه السلام، وأنها إذا أخرجت لم تخرج إلا بكيل مثل صاع النبي صلى الله عليه وسلم، أو بمثل مده هو الصواب الذي لا يخالف فيه عاقل. وأما الفقيه الذي قال إنها تخرج بالوزن أربعة أرطال فإنه إلى اسم الجهل والغي أقرب منه إلى اسم العلم والفقه ، لأنه قد أخل بقاعدة شرعية ، وتعرض لحل عُروةٍ دينية.ويظهر لك هذا في رجلين وجب على كل واحد منهما زكاة الفطر ، فوجب على أحدهما قمح لأنه جل عيش أهل بلده ، ووجب على الأخر شعير لأنهجُلُ عيش أهل بلده ، فاستفتيا هذا الفقيه فأمر كل واحد منهما أن يخرج أربعة أرطال ففعلا بحسب ما أمرهما به ، فإنه يقطع ولا بد أن أحدهما قد عدل عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فرض عليه من زكاة فطره وتعدى الحد وجاوز القصد، لأن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان يسع أربعة أرطال من الشعير فانه يسع أكثر من ذلك من القمح، وإن كان يسع أربعة أرطال من القمح فإنه يسع أقل من ذلك من الشعير . فإذا أخرج كل واحدمنهما أربعة أرطال فقد أعطى كل واحد منهما أكثر مما وجب عليه أوأقل مما وجب عليه ، وذلك غير مجزئ . أما الاقل فظاهر ، وأما الأكثر فلما رواه أشهب عن مالك رحمه الله أنه قيل له أيؤدي الرجل زكاة الفطر بأكثر ؟ فقال لا، بل بمد النبي صلى الله عليه وسلم، وثم إن أراد أن يفعل خيراً فليفعله على حدته . ويشهد باختلاف الموزونات ماروي عن عبد الله بن عمر وابن حنبل أنه قال: ذكر لي أبي أنه عبر مد النبي عليه السلام رطلًا وثلثاً في المد . قال ولا يبلغ هذا المقدار في التمر. ثم قال: ووجدنا أهل المدينة لا يختلف منهم اثنان في أن مد النبي عليه السلام الذي تؤدى به الصدقات ليس أكبر من رطل ونصف ولا أقل من رطل وربع . وقال بعضهم رطل وثلث ، وليس هذا إختلاف ، وانما هو بحسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير انتهي . فتأمل كيف الوزن . وأما قول الفقيه إن المد متعذر وانه إذا وجد قطع أنه ليس ملء مد النبي عليه السلام فقول واهي المبني، مختل المعنى، لأنه يلزمنا قوله هذا

[لازكاة على الشركاء في الماشية إذا لم يملك كلَّ نصاباً] ويستثل عن رجلين بينها خمسة وأربعون رأساً من المعز والغنم على السوية هل تجب عليهها الزكاة وبذل المال للعامل وقاية من ظلمه وخلاصاً من خَيْفه أم لا؟

فأجَاب لا تجب الزكاة على أحد حتى يبلغ ما يملك من الماشية حد النصاب ولا يلفق ملك أحد إلى ملك غيره. فمن قصر ملكه عن النصاب فلا زكاة عليه. وأما مسألة بذل المال للعامل فذهب بعضهم إلى أن ذلك لا يجوز أن يعطي الظالم شيئًا على في يسقط المظلمة أو يخففها، لأن ذلك عون لا يجوز أن يعطي الظلم، إذ لو أجمع الناس على الحق لترك ذلك. ومن العناء من قال إذا خاف الإنسان من الظالم أن يزيد في ظلمه بما يعطيه، والظالم في أخذه مال المسلم بغير حتى ظالم في الحقيقة لنفه، متعرض لمقت الله وسخطه، فليشفق على نفسه، والله المخلص للجميع.

وسئل ابن سراج عمن وجبت عليه شاة واحدة في الزكاة .

فأجَاب بأنه يتصدق بها على مستحقها ولا يخرج ثمنها إلا إن أخذ منه جبراً ، وأن لم يعلم به العداد ولا المشرف فإنه يتصدق بها ولا نجر أحداً منها بذلك وأما إن علما به واخذاها منه أوقيمتها بقصد الزكاة فذلك جائز بجزئه ولا يفتقر الى إعادتها . والسلام على من يقف على هذا من كاتبه محمد بن سراج .

[من تطوع بنفقة ربيبه لا تلزمه فطرته كالأجير] وســئل الاستاذ أبو سعيد بن لب رحمه الله عمن تطوع لزوجته بنفقة أولادها مزمغيره، هل يلزمه زكاة الفطر عنهم أم لا؟

فأجَاب الذي يظهر من كلام الفقهاء أن ذلك لا يلزمه ، لأن زكاة الفطر ليس وجوبها مرتبطاً بوجوب النفقة ارتباطاً مطلقاً ، بل لا بد من اعتبار السبب الموجب، وهو حق القرابة أوالملك ، حتى إن النفقة إذا وجبت لعوض كنفقة الاجير فإن زكاة الفطر لا تجب معها . نص على ذلك أبن حبيب

في الرطل، إذ لا فرق بينهها . هذا ماحضر من الجواب والسلام . وفي أواخر

ربيع الاول من عام سبعة وتسعين وسبعمائة .

الحفار رحمه الله بأن قال : يا أخي حفظ الله أخونكم : الذي سمعتموه مني أن زكاة الفطر قدرها صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم ، أربعة أمداد بمده عليه السلام ، وأنها إذا أخرجت لم تخرج إلا بكيل مثل صاع النبي صل الله عليه وسلم ، أو بمثل مده هو الصواب الذي لا يخالف فيه عاقل . وأما الفقيه الذي قال إنها تخرج بالوزن أربعة أرطال فإنه إلى اسم الجهل والغي أقرب منه إلى اسم العلم والفقه ، لأنه قد أخل بقاعدة شرعية ، وتعرض لحلُّ عُروةٍ دينية. ويظهر لك هذا في رجلين وجب على كل واحد منهما زكاة الفطر، فوجب على أحدهما قمح لأنه جل عيش أهل بلده ، ووجب على الأخو شعير لأنهجُلُّ عيش أهل بلده ، فاستفتيا هذا الفقيه فأمر كل واحد منهما أن يخرج أربعة أرطال ففعلا بحسب ما أمرهما به ، فإنه يقطع ولا بد أن أحدهما قد عدل عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فرض عليه من زكاة فطره وتعدى الحد وجاوز القصد ، لأن صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان يسع أربعة أرطال من الشعير فانه يسع أكثر من ذلك من القمح، وإن كان يسع أربعة أرطال من القمح فإنه يسع أقل من ذلك من الشعير . فإذا أخرج كل واحدمنهما أربعة أرطال فقد أعطى كل واحد منهما أكثر مما وجب عليه أوأقل مما وجب عليه، وذلك غير مجزئ. أما الاقل فظاهر، وأما الاكثر فلما رواه أشهب عن مالك رحمه الله أنه قيل له أيؤدي الرجل زكاة الفطر بأكثر ؟ فقال لا، بل بمد النبي صلى الله عليه وسلم، وثم إن أراد أن يفعل خيراً فليفعله على حدته . ويشهد باختلاف الموزونات ماروي عن عبد الله بن عمر وابن حنبل أنه قال : ذكر لي أبي أنه عبر مد النبي عليه السلام رطلًا وثلثاً في المد . قال ولا يبلغ هذا المقدار في التمر. ثم قال : ووجدنا أهل المدينة لايختلف منهم اثنان في أن مد النبي عليه السلام الذي تؤدى به الصدقات ليس أكبر من رطل ونصف ولا أقل من رطل وربع. وقال بعضهم رطل وثلث، وليس هذا إختلاف، وانما هو بحسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير انتهي . فتأمل كيف الوزن . وأما قول الفقيه إن المد متعذر وانه إذا وجد قطع أنه ليس ملء مد النبي عليه السلام فقول واهي المبني، مختل المعنى، لأنه يلزمنا قوله هذا في الرطل، إذْ لا فوق بينهما. هذا ماحضر من النجواب والسلام. وفي أواخر

[لا زكاة على الشركاء في الماشية إذا لم يملك كلَّ نصاباً] وسسئل عن رجلين بينها خسة وأربعون رأساً من المعز والغنم على السوية هل تجب عليهما الزكاة وبذل المال للعامل وقاية من ظلمه وخلاصاً من حَيْمه أم لا؟

فأجاب لا تجب الزكاة على أحد حتى يبلغ ما يملك من الماشية حد النصاب ولا يلفق ملك أحد إلى ملك غيره. فمن قصر ملكه عن النصاب فلا زكاة عليه. وأما مسألة بذل المال للعامل فذهب بعضهم إلى أن ذلك لا يجوز أن يعطي الظالم شيئًا على أن يسقط المظلمة أو يخففها، لأن ذلك عون له على الظلم، إذ لو أجمع الناس على الحق لترك ذلك. ومن العلماء من قال إذا خاف الإنسان من الظالم أن يزيد في ظلمه بما يعطيه، والظالم في أخذه مال المسلم بغير حق ظالم في الحقيقة لنفسه، متعرض لمقت الله وسخطه، فليشفق على نفسه، والله المخلص للجميم.

وســئل ابن سراج عمن وجبت عليه شاة واحدة في الزكاة .

فأجَاب بأنه يتصدق بها على مستحقها ولا يخرج ثمنها إلا إن أخذ منه جبراً ، وأن لم يعلم به العداد ولا المشرف فإنه يتصدق بها ولا يجبر أحداً منها بذلك وأما إن علما به وأخذاها منه أوقيمتها بقصد الزكاة فذلك جائز يجزئه ولا يفتقر الى إعادتها . والسلام على من يقف على هذا من كاتبه محمد بن سراج .

[من تطوع بنفقة ربيبه لا تلزمه فطرته كالأجير] وسسئل الأستاذ أبو سعيد بن لب رحمه الله عمن تطوع لزوجته بنفقة أولادهنم من غيره ، هل يلزمه زكاة الفطر عنهم أم لا؟

فأجَاب الذي يظهر من كلام الفقهاء أن ذلك لايلزمه، لأن زكاة الفطر ليس وجوبها مرتبطاً بوجوب النفقة ارتباطاً مطلقاً، بل لابد من اعتبار السبب الموجب، وهو حق القرابة أوالملك، حتى إن النفقة إذا وجبت لعوض كنفقة الاجير فإن زكاة الفطر لا تجب معها. نص على ذلك ابن حبيب

ربيع الاول من عام سبعة وتسعين وسبعمائة .

فأجَاب اطلاق لفظه يقتضي عدم دخوله ليلا ونهاراً، وبساط بمينه يقتضي تخصيصه بالنهار، وهذا يرجع لنية الحالف فيا بينه وبين الله تعالى فان كانت بمينه انما هي لشيء اقتضاه النهار دون الليل فلا شيء عليه لدخول الليل فيا بينه وبين الله تعالى، ويُنظر في ذلك ان اقامت عليه بينة بيمينه.

[تخرج الكفارة من غالب قوت المخرج]

وسئل اللخمي عمن يخرج في الكفارة.

فَأَجَابِ ان وافق قوته وقوت عياله أهل البلد أخرج منه ، واختلف ان خالف والذي آخذ به اعتبار قوته فقط.

[يجزى في الكفارة أقل من مد في زمن الضيق]

وسئل الصائغ هل يجزى أقل من مد في زمن الشدائد لعموم الآية في المسط.

فأجَاب تنتزل كفارة الابمان عند ضيق السعر اذ الاجتهاد والتحديد كلفة ومشقة والاجتهاد أولى.

[من لا يعطي الفقير الا نصيبه من الكفارة دون من يزعم أنهم معه]

وسئل الشعبي عمن زعم أنه في عدد يريد ان يأخذ بقدرهم من كفارات.

فأجاب لا يقبل ذلك منه حتى يعلم بغير قوله فينظر لقدر ما ثبت عدده، وإلا أعطى شخصه أأصأ ولو كان ثقة يعرف بالحالة الحسنة لم يقبل قوله لأنه يتهم بالجر لنفسه، هذا من باب الورع.

[جمع الكفارات ودفعها لأقل عدد من المساكين مكروه]

وسسئل السيسوري عمن أعطى مائة لعشرة مساكين عن عشرة أيمان،

أو أعطى لعشرة مساكين ألف مد عن مائة كفارة، مُدُّ⁽¹⁾ عنكل بمين، والكل في مجلس واحد، هل يجزئه أم لا؟ وهل مدّ القيرواز بها كمد النبي صلى الله عليه وسلّم أولاً؟ وكذا من سائر البلدان؟ وهل الأمر متحد أو مختلف إذا اختلفت أنواع الطعام أم لا؟.

فَأَجَابُ ما ذكرته من تكوار الكفارة في الدفع فقد كرهها في المدونة، وان نزل مضى واجزأ وهو صواب، ويفعله إذا كان نظراً من كونهم أولى من غيرهم، وأما مد القيروان فليس هو مد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قاله بعض من كان بها وغلط فيه، لكنه ينظر إلى المد النبوي، ويطعم أهل كل بلد الوسط من عيشهم في الغداء والعشاء، وهو قول مالك وهو القول الصحيح، وقول ابن القاسم ترخص من قول بعض الناس يجزىء الغداء دون العشاء والعكس.

[المد النبوي هو المعتبر في الكفارة وفي زكاة الفطر] وسسئل التونسي: عن كفارة اليمين لمن عيشهم التمر.

فأجَاب الأصوب في ذلك عندي أن يخرج وسط النمر من الشبع في غالب عادة أهل التمر، ولا يقدر ذلك بمد قمع، وأما تقليل الكفارة حتى تكون نصف مد لشدة عرضت فلا يكون هذا، وان اجتزؤ وا به في الشدة فإنما هو للضرورة، وكذا لو كانوا يأكلون في الرخاء مدين فهذا أيضاً انما يكون لما لما لمنع في الشبع؛ وإلا فالاوسط مدّ. وقد اختلف أصحابنا في الكفارة فقيل مد ونصف بمده صلى الله عليه وسلم، وهو أزيد من مدنا القروي بشيء يسير، قدّره بعض الناس ان العشرة امداد نبوية قدر الني عشر مدا أو أقل قليلاً قروية. وقد قال مالك حيث ما أعطى بمد النبي صلى الله عليه وسلم القمح اجزأه، فقطع أنه وسط الشبع في كل موضع.

[المد النبوي يساوي مدأ وثمن مدّ قروي]

وسئل ابن محرز عن الله الذي تخرج به الفطرة، لأن مدّ بلدنا مدّ وثمن بالقدم وبه كنا نعطي الفطرة إلى ان وصل أبو الحسن علي بن الجاروذ نقال لا يجزى، العطا بهذا المدّ فامرنا أن نعطي بمد يكون في التقدير نحواً من

 ^{(1) (}كذا). ولعل األمد عشرة أمداد عن كل يعين.

مدّ الاثمنا بالقروي، فمن كان يعطي أربعة بمدنا رجع يعطي ثلاثة ولا يجزى. إلا به .

فأجاب أخطأ ابن الجاروذ، والذي كنتم عليه من اعطاء مدّ وثمن في زكاة الفطر وكفارة الأيمان صواب فألزموه. وكذا قال التونسي وقال أخطأ ابن الجاروذ وكذب على مدّ النبي صلى الله عليه وسلّم، وما ذكره باطل من غير شك، وليس مدنا بأكبر من مده صلى الله عليه وسلّم. وانما اختلف الناس في قدر نقص مدنا عنه، فسمعت الشيخ أبابكربن عبد الرحمان يقول: كان عند الشيخ أبي محمد مدّ يذكر أنه مدّ السبائي وانه معير على مدّه صلى الله عليه وسلّم، وقال بعض أصحابنا عشرة امداد وهذا أكثر ما سمعنا في نقص الله وسلّم، وقال بعض أصحابنا عشرة امداد وهذا أكثر ما سمعنا في نقص الله القروي. وحكي عن أبي عمران أنه راه وأنه يأمر بإخراج ثمنين وهو أحفظ.

[المعتبر من التمر الشبع]

سئل التونسي: إذا أخرج عشرة أمداد من التمر في بلد عيشهم بذلك.

فَأَجَابِ إِنمَا يَخْرِج وسط الشبع منه، لأن الوسط انما هو من القمح، وغيره لابد أن يزيد، ولا يخفى الوسط.

[إنَّما يخُرج التمر لا الرطب في الكفارة وزكاة الفطر]

وسسئل عمن قوتهم التمر وربما كان قوتهم الرطب، فهل يجوز اخراجه عن الفطرة والكفارة أم لا؟.

فأجاب الذي عندي إنما يجزي، من التمر الذي قد استحكم نشافه وأمكن ادخاره، لامن الرطب وان اقتيت به في بعض الأوقات، لأن الغالب اقتيات التمر ولأن الرطب ينقص إذا جف، فلو أخرج منه أربعة أمداد نقصت إذا جفت عن أربعة أمداد التمر، فيكون مخالفاً لحديث أبي سليد ونهي النبي عليه السلام عِنَ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ مُتَمَائِلًا لِلْمُؤَائِنَةِ. ولو أخرج أكثر من الصاع عليه السلام عِنَ الرُّطبِ بِالتَّمْر مُتَمَائِلًا لِلْمُؤَائِنَةِ. ولو أخرج عدل الشبع من الرطب في من الرطب في الأيمان أرجو أن يجزئه لأنه ليس فيه توقيت، وإذا كان يأكل أنواع التمر كبيساً (كذا) واشداخ وغير ذلك فلينظر معظم أكله وأكثره وأقربه من وقت الاخراج، ولو أكل

أكثر العام نوعاً فلما كان زمن الفطرة أوالكفارة أكل جنساً آخر وجب اخراجه من الأكثر إلا أن يطول زمان أنتقال ما يخرج منه، وهذا مذهب من اعتبر قوت المناس نظر إلى الغالب من قوتهم ذلك الوقت فبخرج منه.

[من غذّي عشرة فقراء وعشَّاهُم بمقدار عشرة أمداد أجزأه في الكفارة]

وسسئل عمن وجبت عليه كفارة يمين فأراد ان يكفر عنه فغدّي عشرة فقراء وعشاهم عشرة أمداد قمحاً بريعها دقيقاً غير لو احقها من الإدام، هل بجزىء ذلك أم لا؟.

فأجَاب إذا أعطاهم من الطعام ما يخرج من عشرة أمداد قمحاً بمده صلى الله عليه وسلّم فأكلوه في غداء أوعشاء أجزاً، لأنه لو أعطاهم اياه قمحاً فأكلوه في مرة واحدة أجزا فقد زادهم طحينه وخبزه.

[يكفُّرُ كل واحد من أهل البلد بما يأكل]

وسئل عبد المنعم: بأي شيء يكفر في اليمين؟ بعضهم يأكل القمح وبعضهم يأكل الشعير وبعضهم التمر وجل البلد الشعير.

فأجاب: يكفر كل أحد بما يأكل لقوله تعالى مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ لِيكُم.

وسسئل السيسوري عمن قوته وقوت موضعه الزبيب والقطاني أو الأقط أو اللبن أو الدخن أو الأرز أو العلس، هل يجزيء إخراجه في كفارة اليمين أو لا؟ وهل يجزيء خلافه إذا أخرج القيمة أم لا؟ كالزكاة، وإذا أخرج بالمد القووي في كل موضع هل يجزىء أو لا؟ وإذا كان قوته وقوت أهل البلد الشعير فأخرج القمح هل يجزىء ذلك أم لا؟.

فأجَاب ماذكرت من الأصناف إذا كان عيشهم يجزى، لأن النص تناولها مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُون أَهْلِيكُمُ، ويبقى الخلاف فيها وما علمت فيها خلافاً، وإنما وقع الخلاف في الخلاف في زكاة الفطر في البر والقطنية والدراهم، ووقفت على الخلاف في الدراهم في كفارة اليمين. وعندنا لا يجزى، وعند غيرنا يجزى،

[حكم بيع اللفت والبصل في أحواضه]

وسئل عن بيع اللفت والبصل أحواضا بعد كماله يشتريه المشتري ويبقيه في أحواضه حتى يأكله هل يجوز ذلك أم لا؟

فأجاب: يجوز ذلك والله أعلم.

[مَن العادةُ عندُهم في الكيل هَزُّ الكيال هل يجوز ذلك أم لا؟]

وسئل عن مسألة كثيرة الوقوع بالبوادي وهي أن من أراد شراء طعام لا يكتاله من بائعه حتى بهز الصاع في كيله ويحركه بيده هذا هو المتعارف بينهم وأما غيره من جلبه وتفريغه لا يعرفونه هل يجوز الدخول على هذا أم لا؟

فأجاب: لا يجوز ذلك لما فيه من الجهالة والغرر وصفة الكيل أن يمسك بيده على رأس المكيال ثم يسرحها فها أمسكَ المكيال فهو وفاؤًه.

[بيع الطعام على التصديق في الكيل]

وسئل سيدي أبو عبد الله الزواوي عن بيع الطعام على التصديق في الكيل هل يجوز ذلك إن كان الثمن مؤجلًا أم لا يجوز ذلك إلا إذا كان الثمن نقداً؟

فأجاب: لا يجوز بيعه على التصديق بالنسيئة ويجوز بيعها بالنقد فان وقع بالنسيئة وفات قضى بالثمن والله أعلم.

[هل يجوز اقتضاء الطعام من ثمن الطعام]

وسئل عمن باع طعاما إلى أجل هل يجوز أن يأخذ بثمنه إذا قبضه ما شاء من الطعام ممن اقتضى ذلك منه؟

فأجاب: ذلك جائز إذا كان مثله صفة ومقداراً من عند مشتريه منه والله تعالى أعلم.

[هل يجوز لربّ الرحَى أخذ الذرة تحلوطة بالشعير في أجرته؟]

وسئل عمن كانت له رحى الماء فكان يأخذ في أجرتها الذرة مخلوطا بالشعير هل يجوز بيع ذلك بيع المخلوط ولو لم يبين أم لا؟

فأجاب: إن كان لا يعلم مقدار الشعير في الذرة وجب البيان وإلا فلا شيء عليه والبيع جائز والله أعلم.

[بيع الذرة المخلوطة بالغبار قبْل أن تغربل]

وسئل عنها أيضا فقيل له فكيف إذا كان مخلوطاً ومتغيرا بالغبار ونحوه فهل يجوز بيعه قبل أن يغربل أم لا يجوز بيعه حتى يغربل؟

فأجاب: إذا كان الغبار قليلا جاز بيعه، وإن كان كثيراً فلا يجوز البيع.

[بيع الجزاف وما يشترط فيه]

وسئل عن بيع الجزاف هل الابد الله يكون المتبايعان عارفين بالحزر والتخمين أو لا يلزمها ذلك؟ فإن قلتم لابد فهل ذلك فيا يباع جزافا أم لا؟ فإن قلتم في كل ما يباع جزافا فهل يدخل في ذلك حَزْرُ الصوف والحديد والنحاس وكذلك اللحم يباع عندنا أكداساً على بساط أو على حجر فهل يجتزى، بالنظر إليه بقصد القلة والكثرة دون ما فيه من الوزن أم لا؟

فأجاب: من شرط البيع العلم بالمقدار والعلم يكون بالكيل والوزن والعدد وكُلِّ ما يوزن أو يكال يصح فيه الجزاف، وشروطه أن يكون المتبايعان عارفين بالحزر والتخمين وما جرت به العادة يبيعونه من غير وزن وهو عُبا الأصل فيه بيعه بالوزن، وقال بعض الأشياخ من شرطه أن يعرف قدره بما اشترات قبل هذا بكذا، وقال مثل هذا الشيخ الشخمي في آخر كتاب الغرر من تبصرته.

[بقية من المسألة السابقة]

وسئل بأن قبل له: قد قلتم من شرط بيع الجزاف أن يكون المتبايعان عارفين بالحزر والتخمين فهذا إذا كانا عالمين لابد أن يلفظ كل منها بجا انتهى علمه إليه من حزر ذلك البيع، إما على تقدير الكيل ان كان ذلك بما يكال أو الورن ان كان مما يوزن أو لا يلزمها التلفظ بل يصح ذلك على المساكتة إذا عرف وجه الحزر.

ما أرى البيع إلا لازماً لهما قال مالك الجارية يبيعها صاحبها في السوق فيأتيه الرجل فيقول له قد أعطيت بها مائة دينار فيصدقه ويربحه على ما قال فيكون البيع لازماً للمشتري ولكن إن كان ثم شهود حضور في سوم الحائط فشهد بخلاف ما قال أنه قد أعطى به قال فإنما أزى أن يرد هذا البيع إن كان مثل هذا الوجه ولا أرى على صاحب الحائط يميناً ولا صاحب الجارية إذا أثبت البيع ورضي بقوله قال ابن رشد رحمه الله إنما أرى البيع لازماً للمبتاع ولم ير على البائع يميناً لانه صدقه أولاً فيها زعم أنه أعطى بحائطه فليس له أن يرجع على البائع يميناً لانه شهود حضور فشهدوا بخلاف ما قال أنه أعطى بها بقوله فإني أرى أن يرد البيع معناه إن شاء المبتاع وكان الحائط لم يفت وأما إن كان الحائط والجارية قد فاتاً بم يفوت به البيع الفاسد فيكون على المبتاع إن كان الحائط والجارية قد فاتاً بم يفوت به البيع الفاسد فيكون على المبتاع القيمة يوم المبيع إلا أن يكون أكثر من الثمن الذي وقع الابتياع به فلا يرد البائع على ذلك أو يكون أقل ما شهدت به البينة أنه أعطى به والربح الذي ربحه فلا ينقص المبتاع في ذلك شيئاً على حكم الكذب في بيع المرابحة وبالله التوفيق.

ونازلة السؤال ليست من الفرض الاول الذي رجع المبتاع فيه إلى تكذيب البائع في قوله بحيث صح اختلاس لمال المشتري بخلابته وفي مسالتك قامت الشهادة على كذب المبتاع حين أعلم البائع بما حالف الواقع من حرق الشجر فكان متلفاً لماله بكذبه وغشه وقد وقع الجواب في الرواية بتخيير المبتاع في كذب المبتاع للبائع بين الرد والامضاء ما لم يقع فوت فمثله في كذب المبتاع للبائع يقاس لا فارق والله أعلم.

[معنى قولهم: لا يجوز البيع بمكيال مجهول]

وسئل شيخنا أبو عبد الله ابن العباس عن قولهم لا يجوز البيع بمكيال بجهول هل هذا في حق كل شخص من المتعاملين حتى لو قدم قادم على قوم يريد الشراء بمكيالهم المنصوب لهم فلا يسوغ له الشراء حتى يعرف كم فيه من الأفراد أو يجوز له الشراء به ولو جهل قدره اعتماداً منه على أنه المكيال الذي نصبه الامام أو نائبه للعامة ويكفيه عن معرفة القدر.

فأجاب: مسألة المكيال لا يطلب المشتري بمعرفة نسبته فله الشراء والبيع بمكيال الحاضرة وإن جهل قدره من معهوده ويكفيه نصبه مكيالًا والله أعلم.

وأجاب شيخنا أبو عبد الله العقباني: البيع بمكيال مجهول بمتنع في حق الحضري في حاضرته لوجود المكيال الذي نصبه الإمام أو نائبه في الأسواق وكذلك البدوي في باديته إذا تمالاً جيعهم على نصب مكيال له قدر يعلمونه لمحو الغبن بينهم بوجوده وليس على الوارد من حاضرة على بادية أو من بادية على حاضرة أو مجتاز عليها أن يتكلف التعرف به كأهله لأن ذلك محل ضرورة توجب اعتبار التقبيد به ويهنع في بحق هؤلاء أن يأتي بمكيال معه إلى الموضع الذي يرد عليه مِنْ بادية أو حاضرة وإن كان معلوم القدر عنده ليكيل به لأن من القاطين ببادية أو حاضرة لما نصبه الوالي أو جماعة المسلمين بما هو معلوم من القاطين ببادية أو حاضرة لما نصبه الوالي أو جماعة المسلمين بما هو معلوم الشخص بقصعة أو آنية ليست معلومة النسبة من المكيال المجهول إذا أن الشخص بقصعة أو آنية ليست معلومة النسبة من المكيال المعروف ويقول بغني هذا بعشرة أو بكذا إلا في مثل الخيط والتبن ونحوهما فإن وقع في غير ذلك فسخ عند ابن القاسم وقال أشهب لا يفسخ إن وقع.

وأجاب قاضي الجزائر أبو محمد عبد الحق: البيع بمكيال مجهول لا يجوز من المتعاملين إلا ما استثنى للمسافر مع الأعراب من الشراء منهم بالمكيال المجهول للضرورة، قال اللخمي فأما الحاضريان أو البدويان فلا يجوز أن يعدلا عن المعلوم عندهما وأما البدوي يقدم الحاضرة فيجوز أن يبايع بمكيال الحاضرة وإن كان لا يعلم مقداره من مكيال موضعه والله تعالى أعلم.

نسائة تغيير مقال وجواب ترتب عليه نص المقال قال محمد البجائيّ لزيد المازوني إنك وردت علي قاصداً شراء سلعة بجاية ومعك حرير وحنابل نريد بيعها فأكرمتك وقمت بحقك وكنت نجلسك في حانوتي بالقسارية وصرت تفعل ما تفعل الدلالون نبحث لك عن السلع ونأتيك بها من عند من يريد بيعها فيما أعجبك أخذته وما لم ترضه ترده هكذا فِعْلِي معك إلى أن ر

اكتفيت ولم تدفع لأحد شيئاً ثم قلت لي إني أريد أن أبعث هذه السلعة في البحر لبلد الجزائر وأقيم أنا عندكَ حتى نبيع هذا الحرير وهذه الحنابل وتخلص أرباب السلع ثُمُّ بَدًا لَكَ وعزمت على السفر في البر وأخذت تشد سلعتك فلما رأيتك على تلك الحالة وعلمت أنه ما بقى عندك شيء من الناض مشيت لأرباب السلع وقلت لهم إن صاحبكم يشد سلعته ويريد السفر فاقصدوه واطلبوا حقكم قال ومشيت أنا لِدَارِي وتغيبت عنهم خوفاً أن يمسني شيء فلما وصله أرباب السلع وطالبوه بمالهم استبقهم لداري ودخلوا على في الدار وقال لى يا محمد نريد من فضلك أن تترك هذا الحرير وهذه الحنابل بيدك وتبيع • 🔭 ذلك وتخلص هؤلاء البائعين لئلا تفوتني الراحلة وفي حريري وحنابلي ما يفي بثمن السلع قال: فأحشمني وقهرني في نفسى قهر حياء قال: فقلت له: استغفر الله وكم من رطل هو حريرك هذا؟ فقال هو ثلاثة عشر رطلًا قال فلم أجد بدأ مما احتشمني فيه فقلت لارباب السلع انا نبيع ونخلصكم فإن قيمة الحرير الأن كذا وقيمة الحنابل كذا، وفي هذا وفاء بحقكم قال وانصرف وسافر ولم أزن الحريرَ ولا علمت ما فيه إلا أنه قال لي هو ثلاثة عشر رطلًا فلما أردت بيعه لم أجد فيه إلا عشرة أرطال خاصة فبعتها وبعت الحنابل وبقى من حق البائعين ثمانية دنانير ذهباً وهي ثمن الثلاثة أرطال الباقية فأعطيتها البائعين من مالي، وقلت الحال بيني وبينك واحد، انتهى.

فأجابه زيد المازوني المذكور بأن قال له كل ما قلت حق إلا أنك كنت الحرير الضامن لأرباب السلع ثمن سلعتهم ويوم عزمت على السفر تركت الحرير والحنابل بيدك رهناً فيها ضمنت لهم وعينت لك أن زنة الحرير ثلاثة عشر رطلاً ولم أزنها لك ولا وزنتها أنت، وصدقتني فيها قلت لك من الوزن فإذا سقط شيء من ذلك فعليك غرمه لأنك لما كنت ضامناً فكأنك قبضته في حقك وصدقتني في وزنه فعليك ضمائه.

وتقيد بعقب المقال والجواب سؤال بما نصُّه: الحمد لله جواب سيدنا في مُقَال محمد وزيد المذكورين فإن محمداً يقول لم أضمن شيئاً وإنما كنت واسطة دلالاً وقلت للبائعين غريمكم اطلبوه فلما حضرً واكلهم بداري وأحشمني زيد

وترك الحرير بيدي على وجه الأمانة وكلني على بيعه بثمن معين فلم أجد ما قال من زنة الأرطال، بأي وجه أغرم ما سقط؟ وزيد يقول بل تركته بيدك رهناً فإنه كان ضامناً للبائعين وصدقني فيها قلته من الزنة فيضمن ما نقص لتصريفه إياي وكونه ضامناً فهل القول قول محمد وإنه أمين لامرتهن وقال زيد إنه مرتهن والفرض أن لا بينة لكل منهها على ما زعم وكيف لو ثبت أن محمداً ضامن هل يقبل قول زيد حينئذ أن الحرير رهن ولا يقبل قوله في الزنة إلا ببينة وإن قلتم يقبل قوله في الرهنية بلا بينة أو ثبتت الرهنية أيضاً فهل يلزمه غرم الثلاثة الأرطال أو يكون تصريفه لزيد كما لو وزنها عليه وقبضها موزونة أو لا يضره تصويفه ويحلف أنه ما وجد إلا عشرة هقط ترهنروا مسألة النمط في المدونة هل تشهد لمحمد في دعواه الأمانة أو لا؟

فأجاب شيخنا أبو عبد الله بن العباس: القول قول محمد في أنه أمين لا مرتهن، ولو قامت بينة بالرهنية أو أقرَّ بها محمد فالقول قوله في نقص الزنة ويُحلف ومسألة النمط والجبة تشهد لمحمد إذ صار الراهن مدعياً عمارة ذمة الأصل خلاؤها وصار المرتهن يدعي وضع اليد والاختصاص بالجبة والأصل أن لا حقى له فيها ويحلف كل منها وانظروا مسألة النمط هل هي شاهدة لأشهب في اختلاف العامل ورب المال في الوديعة والقرض فإن ظاهر قول ابن التناقض والجامع موجود والفرق يدق تأمله فلا يخفى على مثيلكم والسلام عليكم.

وأجاب شيخنا الحاج القاضي ابن عبد الله العقباني: ليس في هذه المسألة توقف أن القول قول محمد حيث لم تقم عليه بينة في كلا الدعوتين أما الأولى فالأصح والمشهور أن دُعُوى الضمان لا تتوجه فيها اليمين على المنكر لأن ذلك من دعوى المعروف والثبرع كدعوى الهبة والإقالة ونحوهما، فإذا كانت دعوى زيد أنه ضمن عنه الدين لأربابه ساقطة بمجرد ما كانت الثانية ساقطة لاستعبادها إذ أن الرهن لا يكون بيد من ليس له حق في الدين إلاً عَلَى حكم الاستيمان، ولأن الأصل براءة الذمة بما يوجب تضمنها ضمان التهمة

والاصالة على مقتضى الخلاف في ذلك فإن قامت البينة بضمان محمد عن زَيْد لأرباب الديون ديونهم أو لم تقم عليه بينة بقبض ذلك منه على حكم الرهنية في الدين فالقول قول محمد في براءة ذمته من تضمين الرهان وهو في ذلك مدعى عليه فله أن ينفى عن نفسه دعوى المدعى بيمينه ويبدأ من مقتضاها ويكون القول قوله في الإيداع ثم هو مصدق في دعوى مبلغ الوديعة وأنه لم يجد زنة الحرير على ما ذكر، وليس لأرباب الديون أن يتبعوا ما بقي لهم من ديونهم غير زيد المديان، ولادرك على محمد فيها سقط من الحرير في دعوي زيد ولا شك أن مسألة النمط التي في كتاب الرهن من المدونة دالة على وضوح هذا الفقه إذ جعل كل ولحد من المدعيين في الجبَّة والنمط مدعياً على صاحبه بما يوجب عمارة ذمته فلا يصدق في دعواه قال ولا يصدق الراهن في تضمين المرتهن وذلك عين ما قلناه وأردناه في المسألة بخلاف ما لو قامت عليه البينة بأنه قبض المتاع رهناً عن الدين وأنه كان ضامناً له فإنه يضمن الساقط بتصريفه إياه إذ هو مطالب بالاداء بسبب الكفالة وله أن يأخذ من الغريم رهناً بذلك قال في الكتاب وإن تكلفت عن رجل بحق عليه وأخذت منه رهنأ فذلك جائز فهو في أخذه ذلك منه ناقلًا من ذمة الغريم إليه فلو شاء استثبت لنفسه وحيث صدقه لزمه ما صدقه فيه كها قال في البيع إلا أن يقيم بينة لم تفارقه من حين قبضه حتى وزنه فوجد فيه النقص فالعمل على ما عند البينة بخلاف النقل من الذمة للأمانة كما في الفرض الأول فلا أثر للتصديق فيه لأنه بريء من إحالة الدين وتوابعه ولا ناقل عن الاستصحاب والله تعالى أعلم.

قلت: الجواب الأول أجزلُ، وإلى الصواب أميل، وطول شيخنا في جوابه بما لا طائل تحته وعليه من الاعتراض في فصول من جوابه لا تخفى على من له أدن مسكة في الفقه فتأمله.

[الأكل ممن اختلط ماله بالحرام]

وسئلت عن رجال من طلاب العلم فقراء أو غير فقراء يأكلون من طعام الجبابرة مثل الشيوخ والسلاطين ومالهم فيه الحلال والحرام هل يجوز أكلهم أم لا؟ والفرض عدم تعيين الحرام من الحلال.

فأجيت بما نصه: الحمد لله تعالى وحده، الجواب والله سبحانه ولى التوفيق بفضله أنَّ المال إذا لم يتجرد عن شائبة الحرمة ولا انفك عنها كما في فرض سؤالكم فلا يخلو حاله من أن تكون شائبة الحرمة أغلب أو شائبة الحلية أغلب أو الشائبتان سواء ولا رجحان لإحدَّاهما على الأخرى، فإن كانت الأولى وهي جانب الحرمة أغلب في نظر المكلف فالحكم الفقهي التحريم ترجيحا للغالب، وإن كانت الثانية أغلب في نظره فالحكم الفقهي أيضاً في هذا الوجه للغالب، فَتَنَاوُلُ ما هذه صفته من أموال من ذكرت حَلال في حكم الفِقْه، قال ابن عمر رضى الله عَنْهُ كنا نَدَعُ تِسْعَة أعشار الحلال مخافة أَنْ نَقَعَ في الحرام، وحكى عن محمد بن سيرين أنه ترك لشريكه أربعة الأف درهم لأنه حاك في قلبه شيءٌ من اتفاق أئمة الأمصار وعلمائهم أنه لا بأس به، وهذا وَرَعُ المتقين، وإليه أشار أبو الدرداء رضى الله عنه بقوله: أَلاَ إن تمام التقوى أن يتقى العبد في مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خيفة أن يكون حراماً، وعلى ذلك نص صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم فقال: لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يُتُرُك ما لا بأس به نخافة ما به بأس، وإن كانت الثالثة وهي ما تكافأت فيها الشائبتان فالحكم الفقهي وجوب الترك وتحريم التناول لأن ترك الحرام واجب، وما لا يتوصل للواجب إلا به فهو واجب، وحكم الحرام بينَّ ومقابله بينَّ، وبهما تنتهي أقسام الأموال في الجملة إلى خمسة، وَبالجملة فبعض هذه المنازل والمراتب في التحريم أقوى من بعض، فأقواها الحرام المطلق ويليه ما قويت فيه شائبة التحريم، ويلحق بها ما استوت شائبتاه والله سبحانه أعلم، وبالله التوفيق.

[مسألة في قسمة الماء المشترك]

وسئلت من قبل القاضي بتلمسان أبي زكرياء بحي بن عبد الله بن أبي البركات وَصَلَ الله حفظه بما نصه: الحمد لله، وصلى الله على البدنا محمد، سيدي رضي الله عنكم جوابكم في عين ماء مشتركة بين أناس يسقون منها جناتهم، فمنهم من حظه نهارا، ومنهم من حظه ليلا، ومنهم من حظه في غدوة إلى الزوال، ومنهم من حظه من الزوال إلى العصر، واستمرت العادة فيما ينيف على الخمسين عاماً أن صاحب النهار يأخذ إلى العصر وما قبل هذه المدة

[المدّ الشرعي كما حقّقه الشاطبي]

وكان رحمه الله يقول: أما شأن الرواية في هذه الأكبال المنقولة بالأسانيد، فلا يحصل منها شيء يوثق به، ولا تحقيق. وقد اختبرت ذلك فوجدت الأكيال مختلفة متباينة، الإختلاف وهي ذات روايات. فإن أردتم كيلاً شرعياً منقولاً عن شيوخ المذهب، يدركه كل واحد. فالمد الشرعي حفنة من البر أو غيره، بكلتا اليدين مجتمعتين، من ذي يدين متوسطتين، بين الصغو والكبر، فالصاع منها أربع حفنات وقد جربتُ أنا ذلك فوجدته صحيحاً، فهو الذي ينبغي أن يعول عليه، لأنه مبني على أصل التقييب بنه الشرع، والتدقيقات في الأمور غير مطلوبة شرعياً، لأنها من التنظع والتكلف، فهذا ما عندي في القضية.

ومن كلاصه وأمّا من تعسّف واتبّع المحتمَلات، ورَام الغلبة بالمشكلات، وأعرض عن الواضحات، فإنه يُخاف عليه النشبّه بمن ذم الله في كتابه حيث قسال عنز وجل: ﴿ فَا أَمّا اللّهِ بِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْمَعُ فَيَتِبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِئْةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾. الآية. جعلنا الله ممن رأى الحق حقاً فاتبعه والباطل باطلًا فاجتنبه.

[الدعاء عقب الصلاة ونصب اليدين والمسح بهما على الوجه]

وسئل الحفّار عن الدعاء عقب الصلاة ونصب اليدين والمسح بهما على الوجه، هل هو واجب أو مندوب إليه. أو بدعة مستحسنة؟ وهل يأثم تاركها أم لا؟.

فأجاب: أمّا مسألة الدعاء، فما كلّ في السؤال فيه كلام، لا يصدر من محصل، لخلطه الحقائق، وهو بمثابة من يقول في رجل موسوم بالصلاح والفضل: هل يكون على طريقة تُدخل الجنة أو تُدخل النار؟ وإذا دخل الجنة، هل يعذّب أم لا؟ وإذا دخل النار هل ينعّم فيها أم لا؟ فكذلك هذا السؤال المذكور. ومن كان لا يحسن السؤال فلا يفهم الجواب، بل حقّه أن

يأتي فتبيّن له المسألة. فعسى أن يفهمها فأمّا بالكتب فلا. والله يصلح الجميع بعنّه.

[ما معنى الواصلة والمستوصلة وما ذكر معهما في الحديث؟] وسئل بعضهم عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم: ولَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ والْمُسْتَـوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ والْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْمُسْتَوْسِمَةَ وَالْمُسْتَوْسِمَة

فأجاب: الواصلة التي تدلس بشعر غيرها، وقد يعمل (1) هذا المواشط إذا قطعت الماشطة السالف، أعطت تلك القطعة لمن لا شعر لها تعمل به سالفاً فالتي تعمل هذا بنفسها يقال لها واصلة، والتي تطلب من غيرها أن

تعمل ذلك لها تسمّى مستوصلة، وسواء كثرت المرأة شعرها بصوف أو بغيره. وقال الليث بن سعد: انما الممنوع الشعر وأمّا التكثير بالقطن والصوف فلا حرج فيه. فعلى هذا الظفائر من القطن تجوز، لأنهم لايقصدون بذلك التدليس، وإنما يقصدون بذلك الزيادة⁽²⁾ إن لم تشدّ المرأة المنشف على

الظفائر وأنْ لايظهر منها أنها مجروحة. وقد أشار عياض لجواز هذا.

وأمّا الوشم فهو شقّ الجلد حتى يسيل الدم ثم يُحْشَى بالحكل والنورة حتى يخضرٌ. ومنه الذي يقول له العامة السَّيَالَةُ والواشمة صانعة الوشم. والمستوشمة طالبة ذلك، فيقال فالكحل والحنّاء يقال ليس ذلك بوشم، لأنه لا يبقى. فتزويق الحنّاء جائز عند مالك. وكرهه عمر وقال: إنما تخضب يديها أو تدع والنّامِصَة التي يُعْمَل بها ذلك

وقيل إن هذا النهي، إنما هو في الحواجب، ولا تنهي المرأة عن إزالة الشعر عن شاربها وأطراف وجهها وقد روي عن عائشة رضي الله عنها رخصة في

الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ.

⁽¹⁾ في نسخة: يعملن.

⁽²⁾ في نسخة: الزينة.

زَافِ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ الْمَارِيْ

تالیف العلّامهٔ شیخ عبدالحی الکتّ بنی رحم ارتبه تعالی لعالم قازان شهاب الدين المرجاني في ص ٢٧٧ لدى كلامهِ على قاضي القفاة و و انه أطلق على خلق كثير من اجلة القفاة ولم يوجد حقيقة معناه كوجوده في اثنين وليا قفا. جميع البلاد الاسلامية من مشارقها و مغاربها وكان جميع قفاة الدنيا في عصرها يحكان بحكم النيابة عنها ' اولهما أبو يوسف في خلافة الرشيد وثانيهما أبو عبدالله بن أحمد بن أبي داوود بن مالك الإيادي في خلافة المعتصم . (ز قلت)

في المحداية رويء عنه عليه السلام أنه بعث عتاب بن اسيد الى مكة وفرض له قال الحافظ الزيلمي في نصب الراية غريب ثم ذكر عن ابن سعد في الطبقات أن عتاب قال ماأصبت منذ وليت عملي هذا الاثوبين كو تعما مولاي كسان ه ثم قال وذكر اصحابنا أنه عليه السلام فرض له كل سنة اربعين أوقية والاوقية اربعون درها ، وذكر أبو الربيع بن سالم أنه عليه السلام فرض له كل يوم درها ، وفي طقات ابن سعد أن عمر رفق عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينا را وشاة و مدا . وفي عياض بن غنم حين ولاه جند حمص كل يوم دينا را وشاة و مدا . وفي البخاري في باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القفا . الجرا ، وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبوبكر وعمر هوي مصنف عبد الرزق الما الحسن بن عمارة عن الحكم أن عمر من الحطاب رزق شريحا وسلمان بن ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في رزق شريحا وسلمان بن ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في رزق شريحا وسلمان بن ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في رزق شريحا وسلمان بن ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو روى ابن سعد في ربيع الباهلي على القفا ، هو ربيع الباهلي على القفا ، هو ربي الحطاب استعمل ربيع البه المورة الله المنان أب على القفا ، وفرض له رزقا ولما تخلف أبو بكر أمبح قاد المورة المو

الى السوق فلقية عمر وأبو عبيدة فقالا انطلق حتى نفرض لك شيئا وأن أبا بكر لما استخلف جملوا له الفين فقال زيدونا فزادوه خيثة (أقول) كأنالحافظ الزيلعي والحافظ النحجر لم يستحضرا فيهذا الموطن حديث أبي داوود والحاكم عن يريدة رفعة: ايّا عامل استعملناه وفرضنا له رزقا فما أساب بعد رزقهِ فهو غلول عزاه لهما الحافظ في تلخيص الحبير وقد وجدت أبا داوو د بوب عليه في ابواب الخراج والامارة بــاب في ارزاق العال ثم أخرجه بلفظ من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول ثم أخرج عن المسور بن شداد رفعه: من كان لنا عامـلا فيكتب زوجته فإن لم يكن له خادم فليكتب خادما فإن لم يكن مكن فليكتب مسكنا قال قال أوبكر أخرجت أنالنبي صلى اللهعليه وسلم قال من اتخذ ذلك فهو غال او سارق ٬ وفي عون الودود على الحديث الاول سكتءنه أبوداوود والمنذري ورجانه ثقات وفيه بينة علىجواز اخذ العامل حقه من تحت يده فيقبض من نفسه لنفسه ، ثم نقل عن الطبي على الحديث الثاني فيه أنه يحل ته أن ياخذ مما في تصرفه من بيت الأل قدر مهر زوجته ونفقتها وكسوتها وكذا ما لابدله منه مل غيير اسراف وتنعم ه ثم أخرج أبو داوود عن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلها فرغت امرلي بعالة (ما ياخذه العامل من الاجرة) فَنْلُتُ الْمَا عَمِلْتُ للهُ فَقَالُ خَذْ مَا أَعْطِيتُ فَإِنِّي عَمَلْتُ عَلَى عَهِدْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي أعطاني عمالتي . قال الكنكوهي في التعليق الحمود على سنن ابي داوود عليه أفيه جواز اخذ العوض من بيت المالء لي ٢ (٢٠٠) منج ١ من كتاب الغراتيب

€r99}

وانظر لم لم يقل الحافظ ياتي في جهيم ه وهوظاهم فإن الحافظ في ترجمة جهيم بن الصلت ذكر نحو ما في ترجمة هذا نقلا عن صاحب التاريخ الصادحى والظاهم أنها اثنان وفي صبح الاعشى ص ١١ من ج ١ نقلا عن عيون الممارف وفنون اخبار الخلائف للقضاعي أن الزبير بن العوام وجهم بن العلمت كانا يكتبان للنبي صلى الله عليه وسلم امو ال الصدقات وأن حذيفة بن اليان كان يكتبله خرص النخل فإن صح ذلك فتكون هذه الدواوين قد وضعت في زمانه عليه السلام ه

مُثَرِّدٌ باب في الحَارِص ﷺ-

والخرص حرز ما على النجل من الرطب . تمر في صحيح مسلم عن أبي حيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرصوله فمرصه ها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقال أحصيب (الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم) وقال أحصيب حتى نرجع البك وانطقنا حتى قدمنا تبوك الحديث وفي البخاري عن ابن عمر عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خير شطر ما يخرج منها من زرع وتمر فكان يعطى ازواجه مائة وسق ثمانون وسقا تمرا وغيرواحة فيخرص شعرا أوفي الموطا أنه عليه السلام كان ببعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبينهم ثم يقول إن شتم فلكم وإن شتم فلي فكانوا المخذونه وعن مسلان بن يساد قال فجمعوا له حليا من حلى أسائهم فقالوا هذا لك وخفف سلان بن يساد قال فجمعوا له حليا من حلى أسائهم فقالوا هذا لك وخفف

€×9x}

بني تميم . وفي الحيثم والدنين أنه عليه السلام ولاه صدقة قومه . وفي الحيثم والدنين أنه عليه السلام استعمله على صدقات قومه (موعظة تبرهن عن عدل المصدقين في ذلك الزمن الطاهر) قد أخرج ابن سعد في الطبقات عن سويد بن عقيلة قال أثانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيذه فقرأت في عهده فإذا فيه أن لايفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبي أن ياخذها ثم أتاه آخر بناقة دونها فأبى أن ياخذها ثم قال اي ساء تظلني واي اوض تقلني اذا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر وسول الله عليه وسلم وانظر وسول الله عليه وسلم وانظر ترجمة قرة بن دعموص التميري من الطبقات ص ٣٦ - ٧٠

﴿ باب في ذكر منِ كان يكتب الصدقات لرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ الله على الله على

عليه وسلم في الصدقات الزبير بن العوام فإن غاب او اعتفد كتب جمع بن الصلت وحذيفة بن اليان . (زقلت) نقل الحافظ في تلخيص الحبير عن القضاعي كان الزبير وجهم يكتبان اموال الصدقات ه وترجم الحافظ في الاصابة جهم بن سعد فقال ذكره القضاعي في كتاب الني صلى الله عليه وسلم وأنه هو والزبير كانا يكتبان اموال الصدقة وكذا ذكره القرطى في المولد النبوي من تاليفه همنها ص ٢٦٦ من الجز الاول وفي اختصار الاصابة لابير يد العراقي جهم بن سعد من كتبته قبل كان اختصار الاصابة لابير يد العراقي جهم بن سعد من كتبته قبل من المناه الموال الصدقات مع الزبير (وأقول) ياتي في جهيم من الهذا

€:1~}

السابق قال في الفجرااساطع اي العام المكيل ويقاس عليه و ذن الموزون وعد المعدود وقال على قوله ببارك لكم اي فيه كا عند غيره قال الحافظ الذي يظهر ان الحديث محمول على الطعام الذي يشترى والبركة تتحصل فيه بالكيل لامتثال امر الشارع ه فالبركة الحاصلة فيه إما لسلامته من الجزاف او للتسمية عليه او لامتثال امر الشارع وحديث عائشة الآتي المتضمن انها لما كالت طعامها فني محمول على انها كالت الباقي من الخرج المنفقة واختباره واستكثار ما خرج منه فانتزعت مندا بركة قاله ابن المنير هلا نقية والحرارة والاوران والاكيال الشرعية المستمعلة على عهده عليه السلام] وهي عشرة الدرهم والدينار والمثقال والدانق والقيراط والاورقية والغشر والذار والنفاد .

🐔 ذكر الدرهم واستعماله 🎏

 وفي سنن النسامي فدعا بميزان فوزن لي وزادني وفي أبي داوود قوله عليه السلام للوزان زن وارجح وفي الاستيماب أن أباسفيان بن حرب أعطاه رسول الله صلى الشعليه وسلم من غنائم خيبر وكان شهدها معه مائة بعسير واربعين أوقية وزنها له بلال .

مع خازن الطعام 🎥

في الصحيح انه عليه السلام كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنة ، وفي جامع الترمذي انه عليه السلام كان يعزل نفقة اهله سنة ومن المعروف عن الحسن عليه السلام انه قال أذكر انه عليه السلام حلني على عاقه وأدخلني في غرفة الصدقة فأخذت تمرة فجملتها في في فقال ألقها أما علمت ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لا الله محمد فأخرجتها من في .

﴿ الكِيالِ ﴾

في الصحيح عن المقدام بن مغديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه . وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال أعطى وسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا شطرا دشطر ما يخرج منها من تمر الا فرع فكان يعطي از واجه كل سنة مائة وسق ثمانون وسقا من تمر وعشرون وسقا من شعير . وفي مسلم عن ابن عباس قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعة حتى يكاله . (زقلت) بوب البخاري في كتاب البيوع باب ما يستحب من الكيل ثم ذكر الحديث

البحث عند كل من وثقت بتمييزه فكل اتفيق على ان دينار الذهب بمكة وزنه مائتان وثمانية وعشرون درهما بالدراهم المذكورة هذاكلام ابنحزم وقال النووي بعد ايراده في شرح المهذب وقال غير هؤلا. وزن الرطل البغدادي ماثة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع الدرهم وهوتسعون مثقالاً ه بواسطة سبل الرشاد للشامي ٬ وقال أبوالسعود الفاسي في املا آته على الصحيح على قوله في كتاب النكاح وزن نواة من ذهب المراد بالنواة قبل نواة التمر وقيل الم لمقدار من الوزن كان عندهم كما هوعندغيرهم ولم نكن سكة عندالنبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر ولم يضربوا سكة في الاسلام حتى ضربها عبد الملك بن مروان الاانهم كانوا يتعاملون بسكة فارس والروم وكان لهم من ذلك درهمان فجمسع عبد الملك نصف هذا مع نصف هذا وجعله درهما واحسدا ه وقال الحافظ السيوطي في رسالته قطع الحجادلة في تغير المعاملة قالي الحطابي كان اهـــل المدينة يتعاملون بالدراهم وقت قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ويدل عليه قُولَ عَانِشَةً فِي قَصَّةً شَرَاتُهَا بَرِيرَةً إِن شَاءَ اهْلُكُ أَنْ أُعِدُهَا لَهُمُ عَدَّةً واحدة فمدت الدراهم فأرشدهم النبي عليه السلام الى الوزن وجعل الوزنعيار اهل مكة وكان الوزن الجاري بينهم في الدرهم سنة دوانق وكانوا يتعاملون بها وهو درهم الاسلام في جميع البلدان وأما الدنانير فكانت تحمل اليهم من بلاد الروم ، وقال ابن عبد البر في التمهيد كانت الدنانير فيالجاهلية واول الاسلام الشام وعندعرب الحجاز كابا رومية تضرب بالادال وم عليهاصورة الملك واسم الذي ضربت في ايامه مكتوبة بالرومية بهم حل مثل هذا ولم يات ماقاله من طريق صحيح ، وقال أبوعمر بن عبد البر وعياض لابجوز أن نكون الاوقية على عهد رسول الله صلى اللهعلية وسلم مجهولة المبلغ منالدراهم في الوزن ثم يوجب الزكاة عليهاوهو لابعلم مبلغ وذنها وتقع بها البيوعات والانكحة وهذا يبين أن قول من قال إن الدراهم لم تكن معلومة الى زمن عبد الملك حتى جمها برأي الفقها. وهم وانما معنى ذلك أنها لم تكن من ضرب اهل الاسلام وعلى صفيات لاتختلف وانماكانت مجموعات من ضرب فارس والروم وصغار وكبار او قطع فضة غيرمضروبة ولا منقوشة يمانية ومغربية وبعد ذلك في ايام عبد الملك كرهوا الضرب الجاري منضرب الروم فردوها الحضرب الاسلام (ز قلت) قال الدووي في شرح المهذب الصحيح الذي يتعين اعتاده واعتقاده ان الدراهم المطلقة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معروفة الوزن معلومة المقدار وهي السابقة الى الافهام وبها تتعلق الزكاة وغيرها من الحقوق والمقادير الشرعية ولا يمنع من هذا كونة كان هناك دراهم أخر اقل او اكثر من هذا المقدار فإطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الدراهم محمول على المفهوم من الاطلاق وهو كل درهم ستة دوانق وكل عشرة سبعة مثاقيل وأجع اهل العصر الاول فمن بعدهم الى يومنا على هذا ولا بجوز أن يجمع على خلاف ما كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وأما مقدارالدرهم والدينار فقال الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عطية في كتاب الاحكام قال ابن حرم بحثت غاية

10 10 C

والاخيرين ايضا مطبوعة .

🏂 ذكر اسما. الاكيال المستعملة في عهده عليه السلام 🎥 وهي المد والصاع والفرق والعرق والوسق • أما المدفقد بوب البخاري عليه بقوله باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته ومرا وارثه اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وأما الصاع فني الموطاعن ابن عمر أن رسولاالله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان ساعا من تمر وصاعاً من شعير على كل حر او عبد ذكر او أنثي من المسلمين قال في المشارق الصاع مكيال لاهل المدينة معلوم فيه اربعة امداد بمده عليهالسلام. (ز قلت) وفي القاموس نقلا عن الداودي معيارها الذي لايختلف اربع حفنات بكني الرجل الذي ليس بمظيم الكفين ولاصنيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم ه قال الفير وزبادي وجربت ذلك فوجدته صحيحا ه وفي لسان العرب صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي في المدينة اربعة امداد بمدهم المعروف عندهم ه فيوخذ من كلامهم ان الصاع النبوي كان موجودا الى زمانهم إن لم يكن بعينه فالمقيس عليه الحقق ، وفي تنبيه الغافل لابي العباس احمد بن محمد بن مسعود التفجزوتي وهو اي صاع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد بنده عليه السلام . القباب الصاع هو كيل مدينة فاس في وقتنا هذا ؟ ورأيت الشيخ أبي القاسم الشاطبي الصاع مدممسوح من امداد غرناطة ويغرف الانسان

اربع حفنات بكلتي يديه . وعن الرجراجي شارح المدونة قال أبو محمه.

بن أبي زيد واحسن ما أخذنا عن المشايخ ان قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم الذي لايختلف فيه ولا يعدم في سائر الامصار اربع حفيات بحفية الرجل الاوسط لابالطويل جدا ولا بالقصيرجدا ليست ببسوطة الاصابع ولا بمقبوضها . قال أبوالحسن علي بن مسعود الرجراجي والذي قاله رضي الله عنه صحيح لاشك فيه عارضناه بما في ايدي الناس اليوم مما يزعمون انه مد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه صحيحا لاشك فيه وقد كان عند شيخنا وقدوتنا شيخ الطريقة وامام الحقيقة أبوممد صالحالدكالي مدعير بمد زيد بن ثابت بسند صحيح مكتوبا عنده فميرناه على هذا التعيير فكان مثل ذلك التقوية هكلامالتفجروتي ومثاه نقل عن الرجراجي ايضا الحطاب في شرح المختصر في فصل زكاة الفطر وما ذكروه عن المد الذي كان عند الشيخ أبي محمد صالح صحيح فني مناهج التحصيل على المدونة في باب زكاة الفطر قال وكان عند شيخنا أبي مملم صالح مد زيد بن ثابت ولمــل اليه رفع هذا الاسناد والله اعلم ه ولا زالالمفاربة واهل الهند يتداولون الحالآن امداد امسلسلة (منها بيدي الآن) مدسلطان المغرب أبي الحسن المريني الذي كان أعده لاخراج زكاة الفطر نص مانقش بخارجه في الصفر لحد لله أمر بتعديل هذا المد المبارك امير المسلنين أبو الحسن بن مولانا مير المسلمين أبي سعيد بن مولانا اميرالمسلمين أبي يوسف عبد الحق أيده لله ونصره على المد الذي أمر بتعديله مولانا أبويعقوب نصره الله الذي دل مده بمد الحسن بن يحيى البسكري بمد ابراهيم بن عبد الرحمان • مده بمد أبي . على بن يوسف الفواس الذي عدل • ده بمد

ين أبي زيد واحسن ما أخذنا عن المشايخ ان قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم الذي لايختلف فيه ولا يعدم في سائر الامصار اربع حفنات بحفنة الرجل الاوسط لابالطويل جدا ولا بالقصير جدا ليست بمبسوطة الاصابع ولا بمقبوضها . قال أبوالحسن علي بن مسعود الرجراجي والذي قاله رضي الله عنه صحيح لاشك فيه عارضناه بما في ايدي الناس اليوم مما يزعمـون انه مد النبي صلى الشعليه وسلم فوجدناه صحيحا لاشك فيه وقد كان عند شيخنا وقدوتنا شيخ الطريقة وامام الحقيقة أبومحمد صالحالد كالي مدعير بمد زيد بن ثابت بسند صحيح مكتوبا عنده فعيرناه على هذا التعيير فكان مثل ذلك التقوية ه كلام التفجروتي ومثله نقل عن الرجر اجي ايضا الحطاب في شرح المختصر في فصل ذكاة الفطر وما ذكروه عن المد الذي كان عند الشيخ أبي محمد صالح صحيح في مناهج التحصيل على المدونة في باب زكاة الفطر قال وكان عند شيحنا أبي محمد صالح مد زيد بن ثابت ولعـــل اليه رفع هذا الاسناد والله اعلم ه ولا زال المغاربة واهل الهند يتداولون الى الآن امداد امسلسلة (منها بيدي الآن) مدسلطان المغرب أبي الحسن المريني الذي كان أعده لاخراج زكاة الفطر نص مانقش بخارجه في الصفر لحد لله أمر بتعديل هذا المد المبارك امير المسلنين أبو الحسن بن مولانا مير المسلمين أبي شعيد بن مولانا اميرالمسلمين أبي يوسف عبد الحق أيده له ونصره على المد الذي أمر بتعديله مولانا أبويعقوب نصره الله الذي دل مده بمد الحس بن يعيى البسكري بمد ابراهم بن عبد الحان الاخيرين ايضا مطبوعة .

🤏 ذكر اسما. الاكبال المستعملة في عهده عليه السلام 🦫 وهي المد والصاع والفرق والعرق والوسق . أما المدفقد بوب البخساري عليه بقوله باب صاع المدينة ومدالنبي صلى الله عليه وسلم وبركته ومسا توارثه اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن وأما الصاع فني الموطاعن اين عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان صاعا من تمر وصاعاً من شعير على كل حر او عبد ذكر او أنثي من المسلمين قال في المشارق الصاع مكيال لاهل المدينة معلوم فيه اربعة امداد عده عليهالسلام. (زقلت) وفي القاموس نقلا عن الداودي معيارها الذي لايختلف اربع حفنات بكني الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولاصغيرهما اذ ايس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم ه قال الفير وزبادي وجربت ذلك فوجدته صحيحا ه وفي لسان العرب صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي في المدينة اربعة امداد بمدهم المعروف عندهم ه فيوخذ من كلامهم ان الصاع النبوي كان موجودا الى زمانهم إن لم يكن بعينه فالمقيس عليه المحقق ، وفي تنبيه الغافل لابي العباس احمد بن محمد بن مسعود التفجروتي وهو اي صاع النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد بمده عليهِ السلام. القباب الصاع هو كيل مدينة فاس في وقتنا هذا ، ورأيت للشيخ أبي القاسم الشاطبي الصاع مدممسوح من امداد غرناطة ويغرف الانسان ادبع حفنات بكلتي يديه . وعن الرجراجي شارح المدونة قال أبو محمد

الفقيه أبي جعفر احمد بن على بن عزلون وعدل أبو جعفر مده بمد الفقيه القاضي أبي جعفر احمد بن الاخطل وعدل أبو جعف ر مده بمد خالد بـن اساعبل وعدل خالد مده بمد أبي بكر احمد بن حنبل وعدل أبو بكر مده بمد أبي اسحاق ابراهيم بن الشنيطر وبمد أبي جعفر بن ميمون وكانا عدلا مديهما بمد زيد بن ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المد من الذخائر الملوكية العظيمة الموجودة في مكتبتنا والجدلله (كاعندي) ايضا مد نقش عليه تاريخ صنعه سنة ١٢١١ بفاس وانه عدل على مدمولاي احمد بن مولاي على الادريسي على مد امير المومنين الحسن بن امير المومنين أي سعيد بن امير المومنين أبي يوسف بن عبد الحق المريني على مد أبي يعقوب النصور على مد الحسن بن يحبى البسكري نحوالسند السابق مع اختلاف يسيركما يوجد الآن مدآخر نةش عليه انه عدل باسم الامير مؤلاي عبد الله بن السلطان مولاي اسهاعيل العلوي وهـــو عدله بمد ابن سعيد المرغتي السوسي بمد عدل لعبد الومن بن عبد المومن سنة ٩٩٠ بمد عدل الفقيه أي محمد عبد الله بنسالم سنة ٧١٠ بمدعدل الفقيه أبي مجمد عبد الرزاق سنة ٦٩٢ عد عدل للفقيه أبي الحسن على بن الحاجسنة ٢١٣ بمد عدل للحاج الحسن بن يحيى البسكري بالسند السابق وتاريخ صنعه سنة ١٣٥٠ كما ان اهل الحديث ببلاد الهند يتداولون ايضا امدادا وصيعانا يرجع عيارهم للامداد المرينية المغربية منها كاوجدت بخط صاحبنا المسند الرحالة الشيخ احمد أبي الخير بن عثمان العطار المكي الهندي في كناشة الدرتك على أن مدن الهند شرخ شبوخ شبوخنا الهنديين الشيخ محمد

اسعاق عدل مدا على مد الشيخ رفيع الدين القندهاري شيخ الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري وهوبمد حافظ محمد حياة وهوبمد أبي الحسن بسمحمد صادق السندي بعد أبي سعيد بن أبي يوسف بن عبد الحق بعد أبي يعقوب المريني لخ كا ذكر صاحبنا الشيخ أبو الخير المذكور في ترجمة شيخه المعمر الشاه عليم الدين بن الشيخ فيع الدين القندهاري المعسري ان عياري الشيخ رفيع الدين المذكور قيل أخذ المد النبوى عن عبد القادر بن محمد سعيد الكردي المدني عن أبيه عن جده أبي طاهر الكوراني عن أبيه المنالا ابراهيم الكوراني بسنده ذلك قال وفي النفس منه شيء انظر حرف العين من كتابه النفح المكي من شيوخ احمد المكي (قلت) وقد أشاد الى القصد الديني من هذه الإمداد من قال في ابيات وجدتها في

كناشة أبي العباس احمد بن عاشر السلوي الحافي وهمي: فلا تخفي على فهم الذكي فضائل ما حوى مد النبي بدا للناس في ظلم وغى نبی وجههٔ بدر منــیر سبيل الفضل والدين الرضى فأهدانا وأرشدنا سيسلا رويناه عن الهادي السري فأول ما استفدنا منه علما به مد النبي الزمزمي وذلك ان هذا المد أعنى بحكم الشرع في نص جلي فأرىعةويه في الفطر تجزي اذا أقسمت بالله العلى وعن كفارة الايمان عشرا عظيم القدر مكيال النبي فهذا مستفاد العلم منه ثم وجدت هذه الإبيات بعينها منقوشة على مد كتب عليه انه صنع

والمدرطل وثلث وهذا الصاع هو كيل مدينة فاس في وقتناهذا هبجروفه وهومن اهل الماثة الثامنة ونقلاعنه ايضا المواق في شرح المختصر والتفجروتي في تنسه الغافل وابن الطيب في شرح المرشد وأقروه وبعد القباب قال الامام نادرة المغرب أبو عبد الله ابن غازي في حواشي الصحيح على قوله عليه السلام داعيا للمدينة واهلها اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم ما نصه من نعم الله على اهل مدينة فاس ان هذا المعيار النبوي المبارك هو الجاري عندهم ولا يخفي ظهور بركته الاعلى من أتمى الله بصيرته هـ وهـو من اهل المائة العاشرة مات سنة ٩١٩ ووجدت العلامة المسند الضابط أبا زيد التمنرتي في فهرسته الممروفة بالفرائد الجمة في اسناد علوم الامة لما ترجم لاشياخ شيخه الصالح الرويس أبي محمد عبد الله بن المبارك الاقاوي وعدمنهم الفقيه الصالح احمد بن عبد الرحمان المجدالي أنه سئل عن مد النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب مبلغ علمنا وأَحْرَر نظرنا مع طول بحثنا ان من أراد معرفته تحقيقا ومعرفة مقداره عيانا فليعد من حبوب الشعير الوسط المقطوعات الاطراف اربعة وثلاثين الف حبة واربعاثة حبة وست حبات وخمسا حبة ثم يمتحن ويختبر بها الآصع فما ملامنها من غير رزم ولا تحريه فهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم بلا مرية ولا تشكيك الى انقال واغا ألجأني الى هذا الدل اني لما جنت من فاس المحروسة بالمدوالصاع وبنصفه لقيت شيخنا الفقيه الجليسل أبي علي الحسن بن عثمان بن عبد الله التاملي فقال لي هلا أتيتنا من فاس بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وبمده فقلت له قد أتيت بهما وبالنصف ففر حبذلك

للناصر بن عبد الكرج بن عبد الله بن الشيخ عام واحد بعد الالف وانه عدله على مد مفتى مراكش أبي محمد عبد الواحد بن احمدالشريف الذي عدل مدد بفاس عام ٩٩٠ كما عدل مدد هو بهد عدل سنة ٧١٠ للفقيه عبد الله بن سالم. (قلت) و كأن الامام الحجة أبا اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي صاحب المواقف المتوفي سنة ٧٩٠ لم يقف على هذه الامداد المحققة فاذلك نقل عنه الونشريسي في جامع المعيار وأبو العباس احمد بابا السوداني في تكميل الديباج وبواسطة ترجمته من الاول صاحب الفجير الساطع انه كان يقول أما شأن الرواية في هذه الاكيال المنقولة بالاسانيد فلا يحصل منها شي. يوثق به ولا تحقيق وقد اختبرت ذلك فوجـــدت الاكيال مختلفة متباينة الاختلاف وهي ذات روايات فإن أردتم كيــلا سرعيا منقولا عن شيوخ المذهب يدركه كل احد فالمد الشرعي حفنة مِنَ البرِ اوغيره بكلتي البد مجتمعتين منذي يدينمتوسطتين بينالصفرا والكبر فالصاع منها اربع حفنات وقد جربت انا ذلك فوجدته صحبحا فهذا الذي ينبغي ان يعول عليه لانه مبنى على اصل التقريب في الشرع والتدقيقات في الامور غير مطلوبة شرعاً لانها من التنطيع والتكلف فهذا ما عندي في القضية ه (قلت) حكمه كما رأيت على الامداد التي كانت رائجة ببلاده الاندلس فلم يعرف غيرها ، وعلى كل حال فالمد الذي وجد مطابقاً لما وزن به يكون صحيحاً عنده وهو مد اهل فاس أذ ذلك ولعله لم يقف عليه وقال فقيه فاس ومفتيها أبوالعباس احمد بنقاسم القباب المتوفى سنة ٧٧٩ في شرحه على قواعد عياض مانصه الصاع اربعة امداد مده على الفقيه أبي محمد عبد الله بن سالم سنة ٧١٠ وضرب مده على مد الفقيه الصالح أبي محمد عبد الرزاق سنة ٦٦٧ وضرب مده على مد الفقيه أبي الحسن على بن الحاج سنة ٦١٣ وضرب مدد على مد الحاج الحديق بن يحيى البكري ألذي عدله بمد ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمان الحاحي انَّذي عدله بمد الشَّيخ المرحوم أبي علي منصور بن يوسف القــواس الذي عدله بمد الفقيه أبي جمفر احمد بن عزلون الذيءدله بمد الفقيه القاضي أبي جعفر احمد بن الاخطل الذي عدله بمد خالد بن اسماعيل الذي عدله بمــد أبياسحاق بنشنيظر وبمد أبيجمفراحد بنميمون وكانا عدلامديهما بمد زيد بن ثابت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الامام أبو سالم العياشي في شرحه المسمى ارشاد المتسبب على نظم مقدمة ابن جماعة المسمى معونة المكتسب وبغية التاجرالمحتسب مانعمه مماينبغي الاعتناء به تحقيق المكيال والميزان الشرعيين لادا الحقوق المتعلقة بذلك كالنصب والكفارات والحدود والنفقات وقدعز تحقيق ذاك في زماننا لطول العهدبزمان جريان ذلك ولكثرة الاختلاف في الموازين والمكاييل والسكك باختلاف الازمان والبلاد وتحقيق ذلك كله يتوقف على امرين إما أن يجد الانسان مكيالا شرعيا قيس على مكيال آخر بسند صحيح الى المد النبوي او مه زون بني على موزون كذلك وإما أن يستخرج ذاك مما قاله العلما. من كون المد رطلا وثلثا والرطل مائة وثمانية وعشرون درهما والدرهم خسون وخس حبة والدينار عشرة اسباع الدرهم فآل الامر في ذلك الى تحقيق الدرهم الشرعي فإذا تحقق انبني عليه غيره بسهولة وقد

فرحا بليغا وقال على بهما فقلت لصاحبي أخرجكما منحوانجنا فأخرجهما فلها نظر البهما ضحك كالمستهز وقال ورب الكمية ما جنت عدد ولا بصاعه علىه السلام ولقدغلطوا فيهماغلطا فاحشا وكنت اذذاك معتقدا في فاس واهلها فقلت اتق الله ايها السيد كيف تنسب الغلط الى مدينة الاسلام والمسلمين وهذا طبع فيها وقدجمل القائم النحرير على النجارين فلا بدءون صاعا ولا مداحتي يزل طابعه فيه بعدامتحانه فقال لي رد الي رد الي بالك مثار غلطهم انهم اعتمدوا قول الفقها. في الموزون رطل وثلث فوزنوها منالاشياء الخفيفة أرأيت لو وزنوها منالتبن لكان اكبر واكبر فظر لي صحة قوله فرجمت الى طلب التحقيق فاعتمدت فما ذكرت على ما ذكره ابن راشد القفصى والصاع الذي جنت به من فاس في مله أنبة عشر قبضة ملى هذا هو اثنى عشر قبضة بينهما مقدار الثلث فن أداد الاحتياط فليخرج زكاة الفطر بالاكبر ويعتبر بلوغ النصاب بالاصغر * ﴿ ﴿ ﴿ ونعوه في ترجمة المجدالي المد كور من طبقات أبي عبد الله الحضيكي السوسي ولاكن التمنرتي المذكور وهو من اهل القرن الحادي عشر بعد ما نقل الجواب المذكور متعقبا ومشنعاعلي اهل فاسعالا يخلوعن شدة وجفوة لمدى باب الاسانيد والمسلسلات من فهرسته المذكورة أثبت سند مدالنبي صلى الله عليه وسلم معتمدا فيه وراجعا في عيارة الى عيار اعلام فاس كاليسيتي وغيره فقال ضربت مديعلى مدشيخنا الامام القدوة أبي ذكريا. يحيى بن عبد الله بنسميد بن عبد المنعم وضرب مده على مد الفقية أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان اليسيتي بفاس الحروسة سنة ٩٩٠ وضرب

فالنصاب بوسق الوقت وسق واربعون مدا ه منه في فصل الزكاة على قول ابن عاشر خمسة اوسق · ﴿ وَأَقُولُ ﴾ قطع الله تلك البد الاثبيمة التي غيرت وزادت في المدالقديم المقدس ما أجرأها و ما اكبر المصبة عل هذه البلاد بها فلا رحم الله تلك العظام وأخزى الله مساكان تحت تلك الثياب أياب العار والشنار وبيس عقبي إلدار ٬ وقد رأيت أبا عبد الله العقباني في تحفة الناظر في حفظ الشعار وتغيير المناكر نقل عن حدد الامام قاسم العقباني انه كان يعارض في الزيادة في صاعنا (بتلمسان) يوم أريدت الزيادة فيه عما كانقديا بعرف بالتاشفيني بهذا الذي بين ايدينا اليوم يعرف بالوهراني محتجا على من باحثه من الاصحاب بأن من اعظم المفاسد اعطاء الوظائف الظلمية به وخصوصا بعد ملك الثوار من العرب فكلما باخذون بذلك المكيال المزاد في صيفة الذي زاد فيه او أفتى بالزيادة فيه فانقطع الباحث ؟ قال (الجد ولم يكن لي والحمد لله في تسويغ احداثه تلفظ ببنت شفة متى يسألني الله عن ذلك ه (قلت) وقد كان صنع لي واحد بسلا قيس على مديسب لتعديل فخر سلا والمغرب أبي عبد الله محمد العياشي في القرن الحادي عشر نقش عليه سند متصل وكنت صحمته معى للمشرق فأعطيته في مصر لحبنا المعتنى الشهاب احد الحسيني الذي أخبر فاانه دقق البحث في شأنه وقياسه على مااختاره وحرره في كتابه نهاية الاحكام عن فقها المذاهب فوجده اعدل مد واضبطه ولله عاقبة الامور وللامام أبي الفرج الدارمي رسالة في الصاع والمد. ﴿ وَرَأَيْتٍ ﴾ في القبروان عند مفتيه الشيخ محمد بن صالح الجودي رسالة للشيخ تاج الدين البكري

من الله على بأن تيسر لي تحقيق المد النبوي والدرهم السني فالوجه الاول مختبر بالوجه الثاني فصح أما المد فسألت شيخنا سيدي عبد القادر بنعلي الفاسي هل يوجد مد البوم محقق على المد النبوي فقال لي لم أر في ذلك امثل من المد الموجود عند امين القبابين بفاس وقد اجتهد سيدي احمد بن علي السوسي على أن يستخرج ذلك من اقوال العلما. فآل الامر الى ان رجع الى هذا المد وقاس عليه مداكان عنده وعدل عليه ثم أتيت بذلك المد بعينه وبالذي قاسه عليه سيدي احمد السوسي فقست عليهما مدا صنع لي هماك من نحاس فاللهما والمد المقيس عليه صنع بعد الستالة من الهجمرة وفيه مكتوب سنده الى زيد بن ثابت رضى الله عنه والسند مكتوب عندي في عل آخر هكلامه ٬ وقال أبوالسمود الفاسي في املاآته على الصحيح في كتاب الكفارات مددصلي الله عليه وسلم الذي فيه رطل وثلث اعظم بركة من مد هشام الذي فيه ثمانية ارطال ، فقوله بمدور عني مد المدينة وهو المد النبوي والذي بالقبابين بفاس عدل بالقيروان وفيه مكتوب سنده وانه وضعه فلان على مد فلان الى زيدين ثابت وهــو ضرب على المد النبوي فن أراد أن يخرج فليخرج به وعليه وضع سيدي احمد بن علي لما لم يتحقق له شي. وزنا ولاكيلا مما قاله الفقها. ﻫ وبعده في القرن الثاني عشر قال العلامة مؤرخ فاس أبو عبد الله محمد بن الطبب القادري الحسني في شرحه على المرشد المعين اثر كلام القباب السابق مانصه ورأيت في بعض التآليف ما يدل على انه استمر كذلك الى الماثة العاشرة ثم زيد فيه وبلغت زيادته الى انصار الاثة آصع في كل مد بتقريب وعليه

من التفسيرالتجب المسبولاسات الليين على منطور الذهب المسيور و المعانى في تفسير القرآن العظيم والمسبع المنانى خاتمة الادما و المعلقاء المدى عمر ومشل وليا المناز في فنون الملاعة بطول المناز في فنون المناز في فنون الملاحة بطول المناز ال

و(الطبعة الاولى)
 رالطبعة الكبرى المبرية يبولان مصرائحه)

عروالان المعفا يعرون الجهل الداله الحاوس الهلاك الى النجاة والمتنوس للعفليم أي عبرة عنلية حسكائية (لا ولي الابصار) حع بصرعه في وصير مجازا أوعناه المعروف أى ادى العقول والسائر أولن أبصرهم وزاهم يعيني رأسه وهد والجله أهامن علم الكلام الداخل تحت القول مقررة لما قبلها اطريق التذبيل واحاوار وتمن جهة تعالى تصديقا لقالة رسول القصلي القد تعالى عليه وسلم (زيرالناس) كالم مستأنف سق النفيري الحظوظ النف اية التي كشراما بقع القتال بسدماار سان سال الكذر والتنصيص على عسدم تفع أموالهم وأولادهم لهم وقد كأو يعزرون بالدوالمرادمن الناس الجنس (حب الشهوآت) أي المشهبات وجعلها نفس الشهوات اشارة المعاركز في اللباع من محبتها والمرص عليها حتى كانهم شتهون اشتها ها كافسل لمريض ماتشتمي فقال أشهى أن أشهى أوتنسيآعلى فستهالان السمهوات مسمعند الحكا والعقلامني ذلك تنفيرع باوترغب فصاعسد الله تعالى والمزيزه والله تعالى كأخرجه ابرأي سائم عن عربن الخطاب رضى الله تعالى عنه وروى عن الحسن السطان والله زيتهالهم لامالاتمام أحدا أذمهما من القهار في الاسماف التربين للشهوات يطلق وبرا دبه خلق حجافي الفلوب ودو بهذاالمتي مضاف المعتمالي حقيقة لايلاخالق الاهوو يطلق ويرادبه الحضرعلي تعاطى الشهوات المحظورة فتربينها مالهني الثاني مضاف الى الشسطان تنز ملالوسوسته وتحسيمه منزلة الامربها والحض على تعاطيها وكلام الحسسن رحه الله تعالى يحول على التربيز مالمه ي الثاني لامالممي الاول قانه يتحاشي ان ينسب خلق الله نعالي الرغيره والاسماد فى كل حقيقة كاأشر بالله فعيا تقدم ومن قال الظاهر الممن قسل أقدمني بلدا حق لي علدان الالاقدام هذا بل قدوم محض أنست لامقدم المبالقة والمرادات الشهوات رست في عنهسم لنقصانهم ولازية لها في المقد في عدات بكون هذاك مزين الااما أنست مزين مالغة في الزينة وتعز بالالسب الزينة منزلة الفاعل فقد تعسف وتساف ومن فالبالمز بنقاءا فيقة هوالسكطان لانالتز بينصفة نقومه والقائل بالمعواقة تعالى لانه الخيالق للافعال والدواعى يخطى في الدعوى وغد مصيب في الدليسل فالخطئ ابنا حت خالت و قرأ مجاهد زير بالناء الناعسل ونصبحب (من انت اوالبنين) فحل التصب على الحال من الشهوات وهي مفسرة لها في المعنى وقيل من لبيان الجنس وتدم النسا العراقتين في منى الشهوة وهن حداثل الشسطان وقدروي عدصلي الله تعنافي على موسل ماتر كتعدي تسنة أضرعلى الرجال من النسبا ويقال فيهن فتنتان قطع الرحموجع المال من الحلال والحرام ومي بالسند لانهم من عمرات النساق الفتن وقدروى عندم لي القدتمالي عليه وسلم الوادم حدثة ويقال فيهم فتنه واحدة وحي جع المال وإسعرضان كرالبنات لعدمالاطرادق حجن وقيل ان المنين تشملهن على سيل التغلب (والقناطيرالقنطر) جع فنطار وهوالمال الكنيركائر حمابن وبرعن الضعال وأخرج أحسدعن أن هريرة فال فالرسول القصلي الله تعالى علىموسسلم القنطارا لناعشرا أصأ وقيموا سرجا الحاكم عن أنس قالسل رسول القصلي القدتعالي علىموسلم عن قلك فقال الفنطار ألف أوقعة وفي رواية ابن أبي حاتم عنه القنطار ألف دينار وأخرج ابن جريرعن أبي تن كعب قال قال رسول انتمصلى الله تعالى علىموسسام القنطاراً أنسأ وقية ومائتاد شاروعن معادًّا لف وما "ما وقيقوعن ان عباس رضي القدتعالى عنهما اشاعشرا أفسدرهم وألفسد سارو في رواية أخرى عنه ألف وماتساد ساروس الفضة الف وما تامنقال وعن أيسميدا لخدريهل جلدالنوردها وعن مجاهدسعون ألف وساروعن ابزالسب عماون آلفاوعن أبي صالح مأتة وطل وعن تنادة فال كانحدث ان القنطار ما تتوطل من الذهب أوغيانون النامن الورق وعن أب مفرخسة عشرالف منقال والمنقال أوبعة وعشرون قبراطا وقبل القنطار عسدالعزب وزن لأعد وقبل مايين السما والارض من مال وغير ذل ولعن الاولى كاقسل ماروى عن الضحال ويحمل التنصيص على المقدار الممير في هذه الاقوال على التنسل لا التصيص والكثرة يحتلف عسب الاعتبارات والاضافات واختلف في وزم فقدل فعلال وقبل فصلال فالنون على الاول أصلمة وعلى الثاني والمدقولفظ المقنطرة مأخوف موموعادة العرب أن يصفوا النوعما يستق منه الممالغة كظل طليل وهوكشرف وزن فاعل ويردني المنعول كجيرا مجمورا ونسيامنس وقبل المقنظرة المصعمة وخصها بعسهم تسعق قساطير وقبل المتنظرة المحكمة المحسسة من قنطرت الذي أذاعفدته

الفنة الاخبرة أيترى الفنة المؤمنة الفنة الكافرة مثلي عددالفنة الكافرة عنى قرياس ألفين والنذهب إلى العض ومردأ بضاعلي قوله على إن امانة المزيعد تسليم إن الاراقة في بها كانت حي الآمة أن اراه والنك كَثَمَ المرا للهود الخداطين بصدوالاته لتكون المانة آثار قدونه تعالى فالمناف خراف كونها آخالهم وعقعلهم وكون فكا أقر بالاعترافهم لكثرة مخالطتهم الكنرة الرائين توقع على ان الرائين قد أخروهم ذلك والمهم صدة وله وأبجيه على أنه خللهم خوفهم يستعدم علهم الخرب والخالف مخيل المدان أشحار السدام عمان شاك ضارية واثبان كل من هذه الامورصعب على ان فيمار وي سعيد بن حييرو عكر مة عن اس عباس رضي الله نعمان عند . ن أن الهود قالواله صلى الله تعالى عليه وسلم بعسد ثلث الوقعة لا يغر لذا المذلقة قوماً عمارا لاعسالهم بالمرقيق فاصت منهم فرصة ولتن قانلتنالعلت المانحن الناس ما يشعرف الجلة نائع ملواخر وهم بذلك وصدقو الحاوه على تتج ماذكر ناوماذكرمن أن تعلق النعل مالفاعل اشدالخ فسسام الاا مالانسلم أنه يستمدعي أولو يذجعل أول المذكورين السابقين فاعلاوأ بعدهمامقعولاهن العكس مطلقا بإذلك اذالم بكن فىالعكس معني لطيف تحسن مم اعانه نظرا للمقام ومناقد كانذلك لاسما وقدمستي مدح الفنة الاولى المفياتلة فيسبيل الله تعالى وعدل عن مدحهسة الاعبان الذي هوالاساس المدولاشك أن مقاتلتهم للمشركين معرؤ يتهم اياهم أكثرمن أتفسهم ومثلج مأمدج وأمدح كالاعنى وقرأ نافع ويعقو بتروتهم بالتا واستشكات على تقديركون الخطاب البهودما نهم لهروا المؤمنين منل أنفسهم ولامثلي الكآفرين ولمروا الكافرين أيضامثلي أنفسهم ولامثلي المؤمنين وأحسداه تصمأن مقال انههم وأواالمؤمن مثلي أنفهم أومثلي الكافرين على سيل المحازحيث زات وأوية المشركين واوتهم لمأ ينهمن الانحياد في الكفر والاتفياق في الكامة لاسما بعيد ما وقع منهم بواسطة كعب س الاشرف من العهد والميذاق فاسندت الرؤية البهسم مبالغة في السان وتحقيقا العروض مثل تلك الحالة لهم وكذا بصحرات بقال انهم داؤوا حتىقة الكافر مزمذلي المؤمنين وتحمل الرؤية على العبام والاعتقاد الناشئ عن الشهرة والنوا ترويلتزم كون الآمة 🎚 لهدقتال المؤمنين الكاذرين وغلبة الاولين الآخرين مع كونهمأ كثرمنهم الاانه اقتصرعلى أفل اللازم وبعسامنه إ كون قتال المؤمنين وغلبته على الفئة البكافرة مع كونج آثلاثة أشالهم في نفس الامر المعلوم لهسم أيضا آية من مات أولى ولما في هذين الحوابين كنفه اكان الترم بعضهم كون الخطاب و أول الامر المشركين ليتعني أمرهنه القراءة وأوحب علسه أن يكون قوله سعانه قد كان لكم خطابالهم بعد ذلك ولا يكون داخلا يحت الامر ساعلى أن الوعيدكان يوقعة بدرولامعي للاستدلال بهاقبل وقوعها وجعل ذلك اخلاف مفعول الامرالاا معمرع بالمستقبل بلفظ المانني لتعتني وقوعه لايخلوس شئ وجعل بعضهم الخطاب في قراءة بانع للمؤمنيز والترم كون الخطاب السابق لهم ايضاعلي أنه اسدامخطاب في معرض الاستنان عليهم عاسب ق الوعديه وقيل أنه اسع الكذرة وقال بعض أثمة التعقيق الفول بان الخطاب عام للمؤمنين واليرودوم شركى مكة هوالذي يقتضه المقام لثلآ يقتطع الكلام ويقع التذبيل بقوله سيحانه والله يؤيدالخ موقع المسلافي الختام ثم ان من عدّ النعبيرعن جاعة بطريق من الطرق الثلاثة معالتعبد بعدعن البعض بعاريق آخر يخالفه منهاه ن الالتفات فالهوجوده في الا يقعلي بعض احتمالاتها ومن لم يعــد ذلك منــه كما هوالطاهرأ نكرالالنفات فيهاو بهذا يجمع بيزأ قوال الناظرين في الآية من هذه الحيشة واختلافهم في وجودالالتفات وعدمه فيهافأمعن النظر فانه لذلاهذا البحث كاميدخر وقرأ ابن صرف رونهم على السنا المفعول السا والنا اي ربهم الله تعالى ذلك بقدرته (رأى العين) مصدر مو كدلير ونهم على تفدير جعله. صرية فثلهم حينتذ حال ويجوزان يكون مصدرانشيهاعلى تفديرج المهاعلية اعتقادية أى رأيات ل رأى العن فتلهم حسنت منعول أن وقيل انرأى منصوب على الطرف أى في رأى العبر (والله) المتصف يصفات الجال والجلال (بوَّيد) أي يقوي (منصره) أي بعونه وقيل جمعته وابس بالقوى (من يشأه) أن يؤيده من غربوم طالاسياب المعتادة كاأيدالفئة المقاتلة فيصيله وهومن تمام القول المأموريه (ان في دلك) المذكورمن النصر وقسل من تلك الرؤية (المعرة) أى اتعاظا ودلالة وهي فعلا من العبور كالركبة والجلسة وهو المتباوزوسة عرب النهروسي الاتعاظ

انماراً عن منالا أوالسدلية ويحل عنر (تجرى) في على الرقع أوالنصب أوالمرمة من التعان على القرامين (من تحتم الاممار) تقلعمافيه (خالد من فيها) حال مقدرة من المستكن في للذين والعالم لمافيه من معنى الاستقرار وجوزا والبقا كوندالام الها وتحتها أومن الضمرق انقوا ولايحني مانسه (وأزواج مطهرة) أي منزهة بما بمستقدرين النساء خلقا وخلقا والعطف على جنات على قراءة الرفع وأماعلى قراءة النصب فلابدمن تقدير لهسم ف الكلام (ورضون) أى رضاعظم على مابسه وبدالتنوين وقرأ ماصم بضم الرا وهما لفتان وقراء نان سعمان فبحبع القرآن الافي تولي تصالى من أسع رضوا تفسل السلام فأنه بالكسر بالاشفاق وقبل المكسوراس والمضموم مصدروهوقول لانت له [من الله]صفة لرضوان مو كدمليا فاده النمو بن من الفضامة (والله بصبر بالعباد) أي خبير جهو باحوالهم وأفعالهم فنسب المسسن فصلاو بعذب المسي عدلا أوسموا لدالم اتقوا فلذال اعتلهم مأأعمد فالمبادعلي الاول عام وعلى الثاني ماس وقديد أسجانه في همده الآية أولايذكر المقروه والحنات ثمني يذكرا مايحصل به الانس التام وهوالاز واج المطهرة تمثلث بذكر ماهوالا كسيرالاعظم والروح لفؤاد الواله المغرم وهورضا المهعزو حل وفى الحددث المصحافه يسأل أهل الجندهل رضيح فيقولون مالنالارضي يارب وقداً عط تناما لمقط أحداس خلقال فيتول حراشانه الاأعطيكم أفضل وزدال فيقولون اربواى وياقض امن ذال فالأحل عليكم رضواني فلااسمط عليكم أبدا (الذين بقولون رشااتنا آمناً) يجوزاً ن وصيحون في عمل الرفع على اله خبر لحدوف كانه قبلمن أولنك المتمون فقيل هم الذين الخروان يكون في موضع نصب على المدح وان يكون في حيرا لحر على انه الدم للذين انقوا نعنا اويد لاأوالعباد كدلك واعترض كويد نعنا للعباد بأن فسه تحصيص الابصار يعض العباد وفيمان دلك التخصيص لابوهم الاختصاص لطهورالامربل يفيعا لاهتمام يسأنهم ورفعة كالمهم واعترض أيضا كونه نابعاللمتقيزياته بعمد جستدالاسميا داجه سل اللام متعلقا بحير لكثرة الفواصسل يين التابع والمنسوع وأحسيناه لاواس مدا الفصل كالإباس الفصل بين المدوح والمدح أذالصفة المادحة المقطوعة العدفي للعتي ولهمذا بلزم حذف الناصب والمبتدا لتلايخ وج الكلام عن صورة النبعية فالفرق من همذموسا والتوامع في قبم الفصل وعدمه خنى لابدله من دليل تبيل وفسه انقياس التبعية لفظا ومعنى على التبعية معنى فقط عمالا بتبغي من حاهل فضلا عنعالمفاضل والتزامحذف الناصية والمبتدا فيصورة الفطع للمدح أوللذم قديقال العادفع تؤهسم الاخبار والمقصود الانشا الالثلا يعرج الكلام عن صورة السعية وتأكيد آجلة الاطهادان اعانهم ناش سورة وقور الرغبة وكال النشاط وفي رتيب طلب المغفرة في قوله تعالى (فاغفر لناذ فو بناوتنا عداب النار) على مجرد الأيمان دليل على كفايته في استعقاق المغفرة والوقاية من النارمن غيرة وقيه على الطاعات والمرادمن الذفوب الكاثر والصغائر (الصابرين) يحوذان يكون مجروراوان يكون منصو باصفة للذين ان حعلته في موضع برأ ونصب واذا جعله في محل رفع كان هذا منصو فاعلى المدح والمراد الصبرالصبرعلى طاعة القد تعالى والصبرعن محارسة قاله قدادة وحذف المتعلق يشعر بالعسموم فيشمل الصبرعلي الباسا والضراء وحين الباس (والصادقين) في يتهم وأقو الهسم سراوعلاسة وهوالمروى عن قنادة أيضا (والقانتين) أى المطبعين قالدان حييراً والمداومين على الطاعة والعدادة قاله الزجاج أوالفائميز بالواجبات قاله الفياضي (والمنفقين) من أموالهـمفيحق الله تعالى قاله ابرجبيراً يضا (والمستغفر بن الاسحار) قال محاهدوالكلى وغرهمااى المسلن الاسحار وأخرجا بن أى شيدة عن زيدن أسسلم فالهم الذين شهدون صلاة العبد وأخرج ارجو رعن ابرع وأنه كان يحيى السل صلاة تم يقول ما الفح أحيرنا فيقول لانيعاود الصلاة فاذا قال نعم قعديت غفرالله نعالى وبدءوسي يصعروأ حرجان مردويه عن أنس ممالك والأمر بارسول القدصلي القدتعالى عليه وسام ان تستغفر بالاستعار ستعفارة وروى الرضاعن أسهعن أبي عبداقه النمن استغفراته تعبالي فيوقت السحرسمعن مرة فهومن أهل هذه الآية والباق بالاسعار ععني فيوهي جع مصر بفتم الحاء المهملة وسكوتها ميت أوأخر الليال بذلك انبهامن الخفاء كالسصرالشي الخني وقال بعضهم

حكمته وقبل المضروبة دانير أودراهم وقبل المنصدة التي بعضها فوق بعض وقبل المدفوفة المكنوزة إمن النعق والفضة كم يبان للقناطير وهوفي وضع الحال منها والذهب ونث يقبال هي الذهب الحراء واذلك بصغر على ذهبته وقال الفراه ورعماندكرو فالرفيحه أذهاب وذهوب وذهبان رقبل انهجع في المعنى الدهمة والمستقاقه من الدهيمية والفضة تجمع على فضضر واشتقاقه من انفض الشئ اذا نفرق (والحبل) عطف على النساء أوالقناه امرلا لم كم الذهب والفصة لانهالاتسمي قنطاراو واحده ماثل وهومشتو من الحيلاء شلطائر وطير وقال قوم لاواحد لهميج الفظه يل هواسم جعوا حد، فرس ولفظه لذظ المصدر وجوزاً ن يكون مخفضا من خيل (المسومة) أى الراعة قالة الرج عباس رضى الله تعمالي عنهما في احدى الروايات عنه فهي من سوّم ماشيته اذا أرسلها في المرى أوا الطهمة الحسيان فالابجاهد فهي من السماعيني الحسسن أو المعامدات الغرز والتعمل فالدعكر مدفهي من السعد والسومة عديَّ ع العلامة (والانعام) أي الابل والقروالغنم وممت ذلك لنعوم مَسْبِها ولنه والنم مختصة بالابل (والحرث) مصدر عهني المفعول أي المزروع سوا كانحبو باأم بفلا امتمرا (ذلك) أي ماز برلهم من المذكور ولهداذ كروا فرداستم الاشارة وبصح أن يكون ذلك لنذ كراخر وافراده وهو (متاع الحداة الدنيا) أي ما يتمتعه أيا ماقلا ثل ثم يزول عن صاحبه (والله عنده حسن الماكب) أى المرجع الحسسن فالماك منه ولمن آب يؤب أى رجع وأصله مأوب فنقلت حركة الواوالي الهمزة السباكنة قبلها تمقلت الفاوهوا سيرمصيدرو يقع اسم مكان وزمان والمصيدراوب واباب أخرج ابزجر برعن السدىانه فالحسن الماآب حسن المنقل وهر المنة وفي تكرير الاستنادالي الامم الحليل زبادة تأكيد وتغضم ومزيداءت بالترغب فهماعندالله تعيالي من النعيم المقيم والترهيد في الإذالدنيا السريعة الزوال ومن غرب مااستنمط من الآبة كأقال أبوحمان وجوب الزكاة في الحل الساء ـ ألذ كرهامع ماعب فسه الصدقة أوالنفقة والشانى النسام النون ولايخي ماف (قل أونشكم بحرمن ذلكم) تقرير وتنبيت لمافهم بماقيل منأن واب الله تعمالي خبرمن مستلذات الدنباوالم أدمز الانباء الإخبار وذلكم اشارة اليالمذكوة من النساء ومامعه والقراء فعيااذا اجتمع همزتان أولاهمامفتوحية والثيانية مضمومة كاهناوكما في سورتص أأتركم وسورة القمرأأتني علىخس مراتب أحداها مرشة فالوزوهي تسهيل الشانية بدبد وادغال ألف بدالهمز تغفظ الثانية مرتبة ورشوابن كشروهي تسهمل الثانية أيضابين بينمن غيرادخال ألف نهما الثالثة مرتبة الكوفسين وابن دكوان عزا بزعام روهي تحقيق النبائية من غيرادخال ألف الرابعة مرتبة هشاموهي اله روى عنسه تالا وجه الاولاالتعقىقوعدمادخال أنسبن الهمزين الوجهالنانى التعة قوادمل ألف نهمافى السورالنلاك الوجمه النالث التفرقة بعزالسورفعه تي يقصرها وعدفي الاخبرتين الخامسة مرتبة أيعر ووهي تسهيرا النائسة مع إدخال الالف وعدمه والظرف الاولمتعاق بالنعل قبا والشانى معاق بأفعل النفض مل ولا يجوزنان يكونصفة كإقال ألوالقا الانه لوجب أن تكون الجنسة ومافيها بمارغوافيسه بعضا لمازه دواعنسه من الاموال ونحوها وقوله تعالى (للذين اققوا عندر مهرجنات) استئناف معذلذاك الغيرالمهم على ان للذين خبرمقدم وجنسات تدأمؤخر وعندربهم يحتمل وحهن كويدفار فاللاستقرار وكويدصة بالعبات فيالاصل قدم فانتصب الامنها وفي كذلك اشارة اليعلورتية الجنات ورفعة شأنها وفي التعرض لعنوان الربو سةمع الاضافة الي ضمع المتقين ايدان زيداللطف بهم والمرادمته سرالمستاون اليه تعالى المرضون عن سواه كإنسي عن ذلك الاوصاف الآتية وتعليق حصول الحيات وما يأتى بدبهذا العنوان للترغب في تعصيله والشات عليه وجوزان تكون اللام متعلقة يخيراً بشأ وبمعذوف صفقه وحنات حينتذخر لمحذوف أى حيحنات والجدلة مسنة لخبروعند وبرح حينثذا ماأن يتعلق لفعل على معنى ثبت تقواهم عنسده شهادة لهم الاخلاص وجازأت يحمل خبرامقد مافلا يحتاج الى حدف المتدا إعترض مامه يقال عندالله تعسالي الثواب ولايقال عندالله تعالى الجنة ويذلك يصرح كلام السعدوغيره وفحالتهس منئ وقرئ جنات كسرالنا وفعه وجهان أحدهما اله مجرورعلى البدلية من لفظ خبر وثانهما الممنصوب على

عبرة لان المتعظ بعبرون الجون الى العام ومن الهلاك الى النجاة والمتنوس المعظيم أى عبرة عظيمة كثينة (لا ولى الابصار) جعراصرته ي رصيرة محازا أوعدا والمعروف أى الدول المقول والممار أولن أصرهم وراهم بعي رأسه وهند والجلة امامن تمام الكلام الداخل تحت القول مقررة لما قبلها طريق التذبيل واما واردنسن جهية تعالى تمديقالقالة رسول القصلي القدنعالي على وسلم (زين الناس) كلام سينا تفسيق التنفير عن الحظوظ النف انته اتى كنيراما بقع الفتال بسنها اثر سان حال الكفرة والتنصيص على عدم نفع أمو الهم وأولادهم لهـ موقد كاتو يعززون الدوالرادمن الناس الجنس (حب التهوات) أى الشهدات وجعلها أنس الشهوات اشارة اليماركر في الطباع ورجح بها والحرص عليها حتى كانهم بشتهون اشتهامها كافسل لمربض مانستهي ففال أشتمي أن أشتمي أونسهاعل حستهالان السهوات مسدة عدالمكا والعقلا ففي ذلك تنفرع باورغب فماعد الدتعالى والمزين هوالقه تعالى كأخرجه ابن أبي حاتم عن عمر من الخطاب رضى الله تعالى عنه وروى عن الحسن السطان والقه زبهالهم لانالانه لمأحدا أدمهما من خالفهاوفي الاتصاف التزيين الشهوات يطلق ويرا دبه خلق حهافي القلوب وهو بهذااله يمضاف المدتعالى حقيقة لايدلاخالق الاهوو يطلق ويرادبه المضعى تعاطى الشهوات المحظورة فترسيها مالمي الثاني مضاف الى الشيطان تنز بلالوسومة وتعسينه منزلة الامر جاوا خص على تعاطيها وكلام الحسسن رحه القدنعالى محول على التربيز بالمعني النالى لامالمعني الاول فانه يتعاشى ان يسب خلق الله تعالى الي غيره والاسفاد فى كل حصفة كأشر فالله فعما تقدم ومن فال الفاهر المعن قسل أقدمني بلدا حق لى علدال ادلا العدام هذا بل تعوم يحض أنسته مقدم المسالفة والمرادات الشهوات رست في أعينهم النقصانهم ولاز سقلها في المقيقة من غسرات بكون هذاك مزين الااله أتنت مزين بالغة في الرسة وتنزيلا لسب الزست منزلة الفاعل فقد تعسف وتصلفوه من فالالمزين فالمقيقة هوالشيطان لانالتزيين صفة نقوم به والقائل بالمعواقية نعالى لاه الحالق للافعال والدواعي يحطى في الدعوى وغسرمصيف الدلسل فأغطى ابن أحت خالت وقرائج اهدر بن الناه الفاصل ونصبحب (من النسا والبنين) في عل النصب على الحالمن الشهوات وهي مضمر تلها في المني وقيل من لسان الجنس وقلم أتسا العراقتين في معى الشهوة وهن حداثل السمطان وقدروى عندصلى القدتصالي على موسلما تركت معدى تسنة أضرعلى الرجال من النسبا ويقال تمين فتنتان فعلع الرحموجع المسال من الحلال والحرام ونبي بالسنن لانهم من غرات النساء في الفنن وقدروى عنه ملى الله تعالى عليه وسلم الولد مصلة محسنة ويقال فيهم فتسه واحدة وهي جع المال ولم تعرض لذكر البنات لعدم الاطراد في حين وقيل ان البنين تشملهن على منيل التغلب (والقناط برالمقسطرة) جعم فنطاروه والمال الكذركا أمرحه ابزجر برعن الفنعاك وأخرج أحسدعن أيي هريرة فال فالرسول القصلي لله تعالى عليه وسلم القد طاراتناء شرأف أوقية وأخرج الحاكم عن أنس فالسشار سول القد صلى القد تعالى عليه وسلم عن ذلك فقال الفنطار الشأوقية وفي دواية ابن أى حاتم عنه القنطار الفيديناد وأخرج ابنجر برعن أبي تن كعب قال والرسول القدم لل الله تعالى على وسلم القنطار أنسأ وقية وماثناد مناروعن معاد ألف وما تناأ وقية وعن ابن عباس رضي اقد تعالى عنهما الناعشر أتصدرهم وأنصد بناروفي رواية أخرى عنه أقب وماتناد بنارومن الفصة الف وما تتعنقال وعن أصعيدا غدوى مل سعلا النوردهيا وعن عجاهد سيعون أنضد شادوعن ام المسيب غيانون الفاوءن أبي صالح مأته رطل وعن قنادة فال كانحدث ان القنطار ما تدرطل من الذهب أوغناؤن النامن الورق وعن أى معمر خسسة عشر ألف منقال والمنقال أربعه وعشرون قبراطا وقبل القنطار عسد العرب وزن لأيحد وقبل مامين السميا والارض من مال وغسر ولسولعن الاولى كاقسيل مار وي عن الضصالة ويحمل التنصيص على المقدار الممز في هذه الاقوال على التشار لا التحصيص والكثرة تحت في عسب الاعتبارات والاصافات واحتلف في وزم فضل فعلال وقبل فعلال فالنون على الاول أصلمة وعلى الثاني زائدة ولفظ المتنظرة مأخوذ منه ومن عادة العزب أن بصفواالنوع أيستوم اللمبالغة كظل ظليل وهوكشرف وزن فاعل ويردفى المنعول كجبرا محجورا ونسيامنسسيا وقبل المفنظرة المضعفة وخصها بعضهم بتسعة قساطير وقبل المنظرة المحكمة المحسسة من قطرت النوع اذاعقدته

الفقة الاخبرة أي ترى الفقة المؤمنسة الفقة الكافوتسلى عددالفقة الكافرة أعي قريبا من ألفين ولنذهب الي الممض وبردأ بضاعلي قوله على إن المانة المزحد تسلم إن الاراد أأه سها كانت هي الآية أن ارآ و القلل كَنْزُوا الهود الخالملين بصدرالا والتكون المانة آثار قدرته تعالى ذلك أدخل كونها آة لهم وجمعالهم وكونتك أقرب لاعترافهم كنزة مخالطتهم الكفرة الرائين يتوضعلى ان الرائين قدأ خبروهم بذلك وانهم صدقوليه وأيحي على المخلل الهم طوفهم بسب علم علهم ما طرب والخداف بحضل المدان أشحار السداء عمان شاكية ضارية والبان كلمن هذه الامووصعب على ان فيمار وي سعد بن جيرو عكر مقين أب عباس وضي القديماني على . . أن الهود فالواله صدلي الله تعالى عليه وسدا بصد قال الوقعة لا يغر بك الله لقد شخوراً عجاد الاعسار لهم المستخرج فاصدت منهسم فرصة واثرة فانتشئالعلت أناعن الناص مايشعرفي الجلة تانع لمواخير وهم بذلك وصدقوا الحلوم علي يتحجج ماذ كر اوماذ كرمن أن تعلق الفعل بالشاعل اشدالخ فسم الاا بالانسام أنه يستدع أولو يقحمل أول المذكور وي السابقير فاعلاو أبعدهما مفعولاه ن العكس مطلقا بل ذلك اذا لميكن في العكس معنى لطب تحسن مراعاته تظرُّما للمقام وهناقد كانذلك لاسما وفنسسق مدح الفئة الاولى المقاتلة فيسمل القه تعالى وعدل عن مدحهسي بالايمان الذي هوالاساس اليه ولاشل أن مقاتلتهم للمشركين مع رؤيتهم اباهم أترمن أنفسهم ومثلع مأمد وأمدح كالايحني وقرأ باذم ويعقوب ترويهم بالنا واستشكات على تقدر كون الخطاب البهوديانهم أمرو المؤمنين منلى أنفسهم ولامثلي المكافرين ولمرروا الكافرين ويضامنلي أنفسهم ولامثلي المؤمنين وأحسب يعصم أن يقال الهرس وأواالمؤمنين مثلي أغفسهمأ ومثلي الكافرين على سدل المحاز حدث رات وأويه المذمر كين مزاد رويتهسم لمألج ينهمن الاتحادق الكذر والانضاق في الكلمة لاسما بعسدما وقع ينهم بواسطة كسب بالاشرف من العهديج والمناق فاسندت الرؤية الهسم مالغة في السان وتحقيقاا مروض مثل تلك الحالة لهم وكذا يصيح أن يقال انهم رأوا حتىقة الكافرين منلي المؤمن وتحمل الرؤية على العسام والاعتقاد الناشئ عن الشهرة والنوا ترويلتزم كون الأتمة لهمقتال المؤمنين الكافوين وغلبة الاولين الآخرين مع كونهمأ كثرمنهم الاانه اقتصر على أفل اللاذم ويعسلمنه كون قنال المؤمنين وغلبتهم على الفئة الكافوتهم كوم آثلاثة أمثالهم في أنس الامر المعلوم لهسه أيضا آية من ال أولى والفي هذين الخوابين كنف اكالترميع والمتعلق والمتعلق والمستركين لمستح أمرهنه القراءة وأوجب علسه أن يكون قوله سعاله فدكان لكم خطابالهم بعد فلأولا بكون داخلا تحت الأمر ساعلى أن الوعيدكان وقعة درولامعني للاستدلال واقعل وقوعها وجعل ذلك داخلافي مفمول الامرالاا معبرعي المستقمل بلفظ الممانعي لتعتق وقوعه لايخاوع نشي وجعل بعضهم الخطاب في قراءة بالعطام ومتر والترم كون الخطاب السابؤلهم ابصاعلي انه اشدامخطاب فيمعرض الاستمان عليهم يماسبق ألوعدبه وقيل أنه لجسع الكذرة وقال بعض أعمة التعقيق الغول بان الخطاب عام للمؤمنيز والبرودوم شركى مكة هوالذي بقنصه المقام لنلآ يقتطع الكلام ويقع التذيل بقوله سيمانه والقديؤ يدالخ موقع المسائر في الختام ثم ان من عد التعبير عن جاعة طريق من الطرق الثلاثة معالتم بمدعن البعض بطريق آخر يخالفه منهاه فالالتفات فالبوجوده في الا يمعلى بعض احتمالاتها ومن لم يعدد للمنه كإهوا لظاهراً نكرا لالتفات فيها وجذا يجمع بين أقوال الناظرين في الآية من هذه الحبشة واختلافهم فى وجودالالتفات وعدمه فنها فأمعن المنظر فأنه لمثال هذاا أهتكا يدخر وقرأابن صرف يروخهم على البنا المفعول باليا والنا الى يريهم الله تعالى ذلك بقدرته (رأى العين) مصدر موكد لبرونهم على تقدير جعله بصرية فثلهم حنند حالو يحوزان بكون مصدرانسيم اعلى تفدير حدلها علية اعتقادية أى رأياث لرأى العن فتلهم منشمه مول ثان وقيل انرأى منصوب على القرفسة أى في رأى المهن (والله) المتصفع صفات الجال والخلال(بويد) أى يقوى (شصره) أى بعونه وقيل بيميته وليس بالقوى (من يسأه) أن بويد مس غيريوً - طالاسباب المعتادة كأثيد الفشة المقاتلة في صيله وهومن تمام القول المأموريه (اَن في ذلك) المذكور من النصروق الم من المك الرؤية (فعبة) أي اتعاطا ودلالة وهي فعل من العبور كالركبة والجلسة وهو المتعاوزونية عبرت النهروسي الاتعاط

2.5

عزلان المتعنا بعرون الحهل الحالع أوون الهلاك الى النجاة والمتنوع للتعظم أى عروع تلجة حكاثية (لا ولي الابصار) حديصرعه ي روسير عجازا أوعداه المروف أى انوى العقول والصائر أولن أصرهم وزاهم يعيي رأسه وهد والجلاآ مامن تمام الكلام الداخل تحت القول مقروة لماقيلها اطريق التذبيل واما واردتمن وجهة تعالى تسديقالقالة وسول القصل القدتعالى على وسم (زيرالناس) كالممستانف سق النفرين الحظوظ النف النه التي كشراما بقع الفتال بسدم ااثر سان ال الكفرة والتنصيص على عدم نفع أمو الهم وأولادهم لهم وقد كانو يعزون بدلا والمرادمن الناس الجنس (حب الشهوات) أى الشهدات وجعلها نفس الشهوات اشارة المحاركز في الملباع وشحبتها والحرص عليها حتى كانهم شتهون اشتهاها كاقسل لمربض ماتشتهى فقال أشتهى أن أشتمى أوتنساعلى مستهالان الشسهوات حسمة عندالمكا والعقلا فني ذلك ننفرع باوترغب فيماعسد القاتعالى والمزمز هوالقدتعالى كاأخرجه امزاب حاتم عن عرم الخطاب رضي الله تعالى عدوروى عن الحسن السطان والقد زينهالهم لانالانمام أحدا أدملها من حالقها وفيالاتصاف التربين للشهوات يطلق ويرا ديدخلق حجافي القانوب وهو بهذاالمدى مضاف المدتعالى حقيقة لاملاعالق الاهوو بطلق ويرادبه الحضرعي تعاطى الشهوات الحظورة فتربينها بالهى الذانى مضاف الى الشبيطان تنزيلا لوسوسته وتتسيع منزلة الامربها وآخض على تعاطيها وكلام الحسسن رجه القدتمالي محول على التربيز بالمعي الثاني لابالمعي الاول قانه يتعاشى ان ينسب خلق القدتمالي الي غيره والاسناد فى كل حشقة كاأشر االمعنى أتقدم ومن فال الغاهر المدن قسل أقدمني بلدك حق لى علدك اذلا اقدام هذا بل قدوم محض أثبت أمقدم للمبالغة والمرادآن الشهوات دينت فيأعنهسم لنقصانهم ولازيتة لهانى المقيقة من غدران بكون هذاك مزين الاانه أثنت مزين والفقى الزينة وتزيلا لسعب الزينة منزلة الفاعل فقد تعسف وتصلفوهن فالمالز بن فاسلة يقدهوالك هالانالتزين صفة تقومه والفائل بالمعوالة تعالى لاماط القالا فعال والاواق مخطى في الدعوى وغير مصب في الدليسل فالخطئ ابن أحت حالت وقرأ مجاهد زين بالبناء الفاعب ونصبحب (من النسا والبند) في حل التصب على الحال من الشهوات وهي مفسرة لها في المعنى وقيل من لبيان الجنس وقلم الساامراقين ومعى الشهو وهن حائل السمطان وقدروى عمصلي الله تعنالي على موسل ماتر كت بعدى تناف أضرعلى الرجال من النسا ويقال فيهن فتنتان قطع الرحموجع المال من الحلال والحرام وفني بالسن لانهم من غراب النسامق الفن وقدروى عندصلي الله تعالى عليه وسلم الوادمين يحينه ويقال فيهم فننه واحدة وهي جع المال ولمتعرض لذكرالنات لعدم الاطراد فيحمن وقيل ان المنين تشعلهن على سبل التغلب (والقناطير الفنطرة) جع قنطاد وهوالمال الكثيركا أخر جدابن بربرين الضعال وأخرج أحسدين أي هربرة والأوال وسول القدمي الله تعالى على وسلم الفنطار الناعة مرأفسة وقد وأخرج الحاكم عن أنس فالسل وسول القد صلى الله تعالى عليد وسلم عن ذلك فقال القنطار ألف أوقبة وفي دواية ابن أي سأتم عنه القنطار ألف دينا دوأ عربها برجر يرعن أي تن كعب قال قال رسول القمصلي الله تعالى على وسلم القنطاراً أف أوقية وما تناد شاروعن معاداً أف وما "ما وقي توعن ان عباس رضي اقد تعالى عنهما الناعشر أقصدهم وأقصد بنارو في رواية أخرى عنه أقسوما تناد بناروس الفضة ألف وما تنشقال وعن أي سعدا غدري مل حلد النوردها وعن مجاهد سعون ألف ماروعن ابن المسب عماون ألفاوعن أب صالح مأتترطل وعن تنادة فال كانحدث ان القنطار مأتة رطل من الذهب أوغيانون النامن الورق وعن أيجمفر حسسة عشراك منقال والمنقال أربعة وعشرون قبراطا وقبل القنطار عنسدالعزب وزن لاعمد وقبل ماين السماء والارض من مال وغسردان ولعل الأولى كاقسال ماروى عن الفصال ويحمل النصيص على المقدار الميرؤ هده الاقوال على النمسل التصصص والكثرة تحتف عسب الاعتبارات والاضافات واختلف فيوزنه فقيل فعلال وقبل فعنلال فالنون على الاول أصلمة وعلى الثاني والدقوانظ القنطرة مأخرو منموس عادة العرب أن بصفواالذي بمايسترمنه العبالغة كطل طليل وهوكشرف وزن فاعل ويردنى المنعول كجبرا يحجورا ونسياسنسيا وقيل المقنظرة المضعة وخصها بعضهم بسعة قساطير وقيل المتنظرة المسكمة الحصسة من قنطرت الني أذاعقدته

الفنة الاخبرة أي ترى الفئة المؤمنسة الفئة الكافرة مثلي عددالفئة الكافرة أعي قريباه مثألة بن والبذهب المتعلق العض وبردأ بضاعلى قوله على ان المانة المنعد تسليم ان الارا و تنف ها كانت هي الاية ان ارا و الفليل كَنْرَا أَيْ للهودالخياطين بصدوالا يه لتكون الماتة آ فارقدرته تعالى ذلك أدخل في كونها آخلهم وعقعلهم وكون فُكَّاتًا أقرب لاعترافهم لمكثرة مخالطتهم الكنوة الراثين يتوقف على ان الراثين فدأخروهم بذلك وانهم صدقوله ولم يحيينك على الفخل لهم للوفهم سبعدم علهم بالمرب والخائف عفل المدان أنصار السدام عمان شاك ضارية وأنسان كامن هذه الامورصعب على انفصار وي سعيد من حيرو عكر مقعن المعاس رضي الله نعسان عند . ن أن الهود قالواله صلى الله تعالى عليه وسل بعسد تلك الوقعة لا يغر لك المك لقت قوم أعمار الاعسار لهم ما لمرقع فاصدت منهسه فرصة ولثن فانتشالعلت الماعن الناس مايشعرف الجلة نائبه لواخر وهميذلا وصدقو الجاوه على تتح ماذ كرناوماذ كرمن أن تعلق الفعل بالفاعل اشدالخ فسدام الاا بالانسام اله يستمدعي أولو ية جعل أول المذكو ريتكم لسابقين فاعلاوا بعدهما مفعولان العكس مطلقا بإذلك اذالم بكن في العكس معني لطنف تحسن مراعاته تطرآ للمقام وهناقدكان ذلك لاسما وقدمسق مدح الفئة الاولى المفاتلا فحسيل الله أهال وعدل عن مدحهم بالاعيان الذي هوالاساس اليه ولاشك أن مقاتلتهم للمشركين مع رؤيتهسم الاهسمأ كثرمن أنفسهم ومثليم أمديج وأمدح كالايحنى وفرأ لاع ويعقوب ترونم مالنا واستشكات على تقديركون الخطاب للبهوديانهم لهروا المؤمنين إ منلي أنفسهم ولامتلي الكآفرين ولمروا الكافرين أيضامنلي أنفسهم ولامثلي المؤمنين وأحب اله يصوأن يقال الموسيرة واللؤمنين مثلي أنفسهم أومثلي الكافرين على سيل المجاز حث زلت رؤية المشركين مزاة رؤيتهسم لمأج منهممن الانحياد في الكفر والانفياق في الكامة لاسمايع لمساوقع منهم بواسطة كمب ألاشرف من العهد أ والمناق فاسندت الرؤ بة الهسم مبالغة في السان وتحقيقالعروض مثل للشا لحالة لهم وكذا يصيم أن يقال انهم لأوا حتىقة الكافرين منايي المؤمنين وتحمل الرؤية على العبام والاعتقاد الناشئ عن الشهرة والنواتر ويلتزم كون الاتتأ لهدقتال المؤمنين الكافرين وغلبة الاولين الآخرين مع كونهمأ كثرمنهم الاانه اقتصر على أفل اللازم ويعسلمنه كون قال المؤمنين وغلبته على الفنة الكافوة مع كوم اللانة أمثاله مف أنس الامر المعلوم لهسم أيضاً آية من ال أولى ولماني هذين الموابن كنداكان الترمعضهم كون الحطاب ن ول الامر المسركن لسنح أمرهد القراءة وأوجب علمه أن يكون قواه سعانه قدكان لكم خطابالهم بعد ذلك ولا يكون داخلا يحت الامر ساعلي أن الوعيدكان وقعة بدرولامه في للاستدلال بهاقبل وقوعها وجعل ذلك داخلافي مفدول الامرا لاانه عبرعي المستقبل بلفظ المانسي لتعدن وقوعه لايخلوى شي وجعل بعضهم الخطاب في قراء العمالمومند والترم كون الخطاب المسابق لهم ابضاعلي انه اسدامخطاب فيمعرض الاستمان عليهم بماسبق آلوعدبه وقيل انه لجسع الكذرة وقال بعض أتمة التصفيق الفول بان الخطاب عام للمومنين واليهودوس سركيمكة هوالذي يقنضيه المقام لنلا يقتطع الكلاء وبقع التذبيل قوله سيحانه والله يؤيدالخ موقع المسلاق الختام ثمان منءة النعميرين جاعة بعاريق من الطرق الثلاثة معالتعمر بعدعن البعض بطريق آخر يخالفه منهاه ن الالتفات قال يوجوده فى الا يمعلى بعض احتمالاتها ومن لم يعدد للمنه كاهوالظاهر أنكرا لالنفات فيهاو بهذا يجمع بين أقوال الناظرين في الآبة من هذه الحيشة واختلافهم في وجودالالتفات وعدمه فيهافأمعن النظر فالهلنال هذاالعثكا ميذخر وقرأابن صرف برونهم على السنا للمفعول الساموالنا الى يربهما قه تعالى ذلك بقدرته (رآى آلعين) مصدره و كدليرونهم على تفدير جعله، صرية فثلهم حينند مال ويجوزأن يكون مصدران شبيهاعلى تفسد يرجى لمهاعلية اعتقادية أى رأيان لرأى العن فَتَلْهِم مِنْتُنْمُنْعُولُ أَن وقيل انرأى منصوب على الطرفية أى في رأى الدين (والله) استصف بصفات الحال والجلال (بويد) أى يقوى (بنصره) أى بعونه وقيل بحجة وليس بالقوى (من بشاء) أن يؤيد ممن غريق طالاسياب المعتادة كا أيد الفئة المقاتلة في مسله وهومن عبام القول المأموريه (انف دلك) المذكورمن النصر وقيل من تلك الرؤية (العبرة) أى اتعاظا ودلالة وهي فعله من العبور كالركبة والجلسة وهوا المحاوزو. نه عبرت النهروسي الاتعاظ

. .

اسم المفعول (والمزان) كذلك كاقال أنوالبقا وحوزان بكون هذاك مضاف محذوف أي مكل الكلوموزون الميزان (القسط) أى العدل وهوفي موضع الحالمن ضعرًا وفوا أي مقسطين وقال أبو البقا بيجوزان يكون حالامن المفعول أي الماولدل الاتبان بهذه الحالمالة أكمد وفي التفسير الكبرقان قيل إيفاه الكيل والمران هو عين القسيط فياالغائد قمن التكرير قلناأ مرا لله تعالى المعطى بايضا ذي الحق حقمين غير قصان وأمرصاحب الحق بأخدحقه من غسرطك الزيادة فقد بر (لانكلف نفسا الاوسعها) الامابيسه هاولا بعسر عليها والحسلة مستأنفت ومهاعقب الامرابا ففاالكسل والمران العدل الترخص فعاخر جعز الطاقة لماان فحراعاة ذلك كاهوحر جامع كترة وقوعه فكأثه قسل علمكم عاني وسعكم في هذا الامر وماوراه معفوعنكم وجوران يكون بي مهالتهوين أمرماتندم من السكايفات لقسا واعليها كالعقس اجسع ماكلندا كهديمكن غسيرشاق ونحن لانكلف مالايطاق (واذاقلتم) قولافي حكومة أوشهادة أرفحوهما (فاعدلوا) فيسه وقولوا الحق (ولوكان) المقولة أوعليه (داقريي) أي صاحب قرابة مسكم (وبعهداته أونوا) أي ماعهد الكممن الامور المعدودة أوأى عهدكان فمدخل فمماذ كردخولا أولما أوماعهدتم الله تعالى علىمه من أعيانكم وندوركم والجار والجرور متعلق عامعده وتقديمه للاعتباء شانه (ذلكم) أي مافصل من المتكاليف الحليلة (وما كمويه) أمركم بدأمم مؤكدا (لعلكم تذكرون) مافي تضاعيفه وتعملون بمشتضاء وقرأ حزز والكسائي وحنصرعن عاصم تذكرون بتحفيف ألذال والباقون التشديدفي كل القرآن وهمابمعني واحد وختب الاتمة الاولى بسوله سيمانه لملكم تعقلون وهده بقوله تعيالي لعلكم تذكرون لان القوم كانوامستمر ين على الشرك وقتل الاولادوقر مان الرياوق للنفس المحرمة يغىرحق مستنكفين ولاعاقلين قعها فنهاهم سحانه لعلهم يعقلون قعها فيستنكفوا عنهاويتركوها وأما حفظ أموال السامى علمهم وايفاه الكرل والعدل في القول والوفاء بالعهد فكانوا بفعلونه و ينتخرون بالاتصاف به فامرهم الله تعالى فللالعلهم بذكرون انعرض لهم نسمان فاله القطب الرازى تم قال فانقلت احسان الوالدين منقسل الشاف أيضافكفذ كرمن الاول قلت أعظم النع على الانسان نعمة الله تعالى و يتلوها نعمة الوالدين لانهما المؤثران في الطاهرومنهما نعسمة الترسة والحفظ عن الهلاك في وقت الصغر فلمانهي عن الكنر مالله تعالى مى معسده عن الكفران في تعسمة الانوين تنسيه على ان القوم ليالم تكوا الكفران فيطريق الاولى ان لارتكىواالكفر وفالاالامامالسيب فيحتم كلآية بمباخقت انالتكاليف الحسسة المدكورة في الاتية الاولى ظاهرة جلمة فوجب تعقلها ونفهمها والتكالف الاربعة المذكورة فيحده الابدأمور خفية غامضة لابدفيه امن الاحتهادواللمكرالكنبرحتي نقف على موضع الاعتسدال وهوالنذ كراتهسي ويمكن ان يقال ان أكترالتكليفات الاول أدى بصغة النبي وهوفي معنى المنع والمرمو بص على ماسع فناسب ن يعلل الايصا و الديا عافسه إعاد الى معي المنع والمدس وهذا بخلاف المسكليقات الاحرفان أكثرها قدأدي بصسعة الامروليس المنع فسمطاهرا كافي النهى فكون تأكيد الطلب والمبالغة فيمايستمر علسه ويتذكر اذانسي فليتدبر (وان هذاصراطي) اشارة الى شرعه علمه الصلاة والسلام على ماروى عن ان عباس رضى الله تعالى عنهما و بلائمه النهي الاتن وعن مقاتل اله أاشارة اليهاني الاستيزمن الامر والنهبي وقيل اليهاذكرفي السورة فان كثرهاني اثبات التوحيدوالنبوة وسان الشريعة وقرأ حزقوالكسائي ان الكسروا رعام وبعقوب الفيروالغضف والماقون بمشدد وقرأ ابزعام صراطي بفتراليا وقرى وهذاصراطي وهذاصراط وبكم وهذا سراط دبك واضافة الصراط الى الربسيمانمين حث الوضع والمعلمة الصلاة والسلام من حت السلوك والدعوة أي هذا الصراط الذي أسلكه وادعو السه (مُسْتَقَمِياً) لااعوجاج فيمونصه على الحال (فاسعوه) أي اقتفوا أثره واعماواه (ولاتنبعوا السيل) أي الصلالات كاأخر جه انجر بروا بالمهامات عن ابرعباس وفي رواية عسم المهاالاميان المختلفة كالمهودية والنصرانسة وأخرج ابزالمسذروعدين حسد وغيرهما عرمجاهدانها المدع والشهات وفتفرق بكم

من الملاق من أجل فقر أرمن خشيته كافي قوله سهانه خشمة الملاق وقيل الخطاب في كل آية لصف ولس خطاقي واحسدا فالمخاطب بقوله سعائد من املاقهن ابتلى الفقرو بقوله تعيالي خشبية املاقهن لافقراه ولكن يحشق فأ وقوعه في المستقبل ولهذا قدم رزقهم ههنافي قوله عزو جل (بحن ترزفكم واياهم) وقدم رق أولادهم في مُقَامِ الخشمة فقىل نحن نرزقههمواما كموهوكلام حسن وأباما كان فجملة نحن الخاستنياف مسوف لنعليه أللهميج وابطال سيسة ما اتحذوه سببالماشرة المنهى عنه وضمان منه تعالى لارزاقهم أي نحن زرق النريقين لاأنم فلأ تقدموا على مانه يتم عنه لذلك (ولاتقر بواالفواحش) أى الزياوا لجع ا ماللمبالغة أوباعتبار تعدد من يصدرعن في ا وللصحة التالي عن اواع ولله المدلمة وله صحاحة (ما هه برمتا والماقلة) الما يده سار متهاعلا مساقي المسلمة المعا الحوانية كادوداً قبل الراقع المعالم المتعاذلا لخسدان كاهوعاد أنه أنه موروى ذلك عن الرعمامي في المعالمة المعالم والنحالة والسيدى وتبالم الديها المعالمي كلها وفي المراديما فلهرمتا وإمانيا من هذا أقوال تقدمة الاشارة في المعا المهاوات الديان المعالم والمعالم المعالم المعالم المعالمة المعالم بن النهيءن قسل الاولاد والنهبيءن القسل مطلقاعليه ماعتبارات الفواحش بهسذا المعنى مع كونها في قفسها جنابة عظمة في حكم قتل الاولاد فانأ ولاد الزمافي حكم الاموات وقدروي عنه عليه الصلاة والسلام انه فال في حق العزل دالم وأدخني وعلى القول الآخر لايظهروجه توسسط هذاالعام بين افراده ويكون وسطه بين التهيع بمن قبيل الفصل بين الشحير ولحائه وتعلق النهبي بقر مانهاا ماللمبالغة في الزجر عنه القوة الدواعي اليها وا مالان قر **مانها يج** داع الى مباشرتها (ولا تقتلوا النفس التي حرماللة) أى حرم فتله ايان عصمها بالاسلام أو بالعهد فيضر ج الحرفي أ وبدخل الذى فياروى عن ان جيرمن كون المراد مالنفس المذكورة النفس المؤمنة ليس في محله (الامالحق) استنت مفرغ من أعم الاحوال أى لا تقسلوها في حال من الاحوال الاحال ملابستكم بالق الذي هوأ من الشرع بتلكم الم وذلك كاوردف الحسبربالكفر بعد الايمان والزنابعد الاحصان وقتل النفس المعصومة أومن أعيم الاسكان أتي لاتنتادهابسب من الاسباب الابسب القوهوماني الخبرأومن أعم المصادرأي لاتقت الوهاقتلا الاقتلا كالتا بالحقوهوالقتل بأحدالمذكورات (دلكم) أىماذكرمن التكاليف الحسة الجلياة الشأن من بين التكاليقي النبرعية (وصاكميه) أى طلبه منكم طلبامؤكدا والجسلة الاسمية استثناف في معتديد اللعهدوة اكتابًا لايجاب الحافظة على ما كانموه وقال الامامي بهالتقريب القبول الحالقلب المالقلب الماقيل (لعلكم تعقلون) أى تستعماون عقولكم التي تعقل نفوسكم وتحبسها عن مباشرة القيائع المحرمة (ولا تقري**و أماليًا** البتم) أي لا تنعرضواله بوجه من الوجود (الاالتي هي أحسن) أي الفعلة التي هي أحسن ما يفعل بما الحفظة الم وتثمره وقبل المرادلا تشرنوا ماله الاوأنم متصفون بالخصلة التي هيأ حسن الخصال في مصلمته فن الميجد فضم يحلي أ أحسن الخصال بنسفي ان لا ردّر مه وفيه بعد والخطاب للا وليا والاوصيا القوله تمالي (حتى يبلغ أشده) فامتاف الم لمانفههمن الاستثنا الاللنهيه كأثد قبل احنظوه حتى سلغ فاذا ملغ فسلوه البه كافي قوله سنعانه فات آنستم منهم رشدا فادفعوا البهم أموالهم والاشدعلي ما قال الفراء جع لاواحدته وقال بعض البصر بين هومفرد كآنك ولم أنبي عليه فالمفردات على هـدا الورن عبرهما وقدل هو جعشدة كنعمة وأنع وقدرفيه زيادة الها الكثرة جع فعل على أجبل كتدح وأقدح وفال اب الانباري الهجم شديضم الشير كودوأود وفيل جع شد بضحها وأياما كان فهومن المنتقي أى القوة أو الارتفاع من شد النهاراذ الرتفع ومنه قول عنترة عهدى به شدالتهاركا تما . خض البنان ورأسه بالعظم

والمرادياوغ الاشدعندال مي وحباءة بلوغ الحلم وقبل الايلغ ثماني عشرة سنة موقال السلتي الايلغ ثلاثع فيا

اليموأشعناالكلام في تحقيق الحق في ذلا فنذكر (وأوفوا) أى أغوا (الكيل) أى المكيل فهوم مديميني

الاان الآية منسوخة بقوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح وقيل غرذلك وتدتقدم الخيلاف في زمن دفع مال اليجيج

اسم

تنقصوا المكالوالمران وسال كلاتقصوا الناس من المكالوالمزادية في عنايكالو ووزن على ذكاله وادادة المال واستغيرات الموادة المحالية والمالية والموادية والمالية والمالية

ان المرومة والسماحة والندى ، في قسة ضر تعلى إن الحشرج فانوقوع العمداب في الموم كوجود الاوصاف في القبة وجول اليوم محيطا بالمعذب كضرب القبة على الممدوح فيكا أمهدا كالذعن ثبوت تلك الاوصاف له كذائذاله كنايذعن ثبوت أفراع العسذاب لأعذب وأماوصف العذاب بالاحاطة ففيه استعارة احاطته لاشتماله على المعذب فكما أن انحيط لايفو ته ني من أجزا المحاط لايفوت العذاب أ من أجراه المه دروهذه الاست ارة تفهد أن العداب الحل المعذب وتلت الكنامة نفيدان كل العداب له ولا يخفي باستهمامن التفاوت في الابلغية وجوزان بكون محيط نعنالعماب وجرالمعوار وقيل فونعت ليوم دري غيرمن هوله والتقــدىرعذاب،ومهجيطعـــدابهوادس بشئ كالايحني وأياما كانقالمرادعذاب ومالقيامــة أوعــذاب الاستئصال فىالدنيا وأخرجا بزبرير وأبوالشماعن ابزعياس دضى اللمتعالى عنهما اله فسرالحير برخص السعر والعداب بغلائه (وياقوم أوفوا المكال والمرآن) أى أغوهما وفائدة النصر بحبدلك مع أن الانهاء المطاوب من النهى السابق لا يتحقق وون الاتمام فيكون مطاوراتهما وهذامسه على المداهب معل النهى عن الشيء عن الامر مالصة أومستلزماله تضمنا والتزامالان لللاف في مقتضى اللفظ لا أن النعبر م أوالوجوب ينفك عن مقابلة الضرغير واحدة النعى بماكا نواعليه من القبيم وهوالنقص مبالغة في الكف ثم الامربالنسدم الغة في الترغيب واشعارا بأنه مطلوراصالة ومعامع الاشعار بتبعية الكف عكسا وتقدده بقوله سجانه (بالقسط) أى بالعدار من غيرز بإدة ولا نقصان ثمادماج أن المطاويسن الاتمنام العدل ولهذا قدمكون الفضل محترما كماني الربومات والى هذا يشسركلام الزمخشري وظاهره حلى الكال والمزان على مايكال ويوزن وحلهما بعضهم في الموضعين على الآلم فالمعروفة بن وفسرالة سبط علذكرنا نم قال ان الزيادة في الكيل والوزن وان كانت تفضلا مندو باليه لكنها في الاكة محفلورة كالنقص فاعل الزائدلة لاستعمال عندالا كتمال والناقص للاستعمال عندالكمل وفائدة الامريتسومة الاكتن وتعدد بلهسانعد النهبىءن فقصه ماالمبالغة في الحل على الإنفاء والمنع والشنب على أنه لا يكنيهم مجردال كأف عن النقص والعنس بل يجب عليهم اصلاح ما أف دوه وحالاه معمار الظاهم وفالو بالعدوانهم وفيه حل الفظ على المنبادرمنه فان الحلءلي المعني الآخرمجاز كمأشر نااليه واذعى الفاضل الجابي ان هذا الامر بعدالنهي السابق ليس من باب السكرارف شي فقال ان النهي قد كان عن تقص عم المكال رصد عات المزان والامر بايدا المكال والميزان

حفهما بأن لا يقص فالكل والوزن وهدا الامر بعدم اواقالمكال والمزان العهود فلا حكر اركف ولوكان تمكر براللنا كيدوالمبالغة أيكن موضع الواولكمال الاتصال بين الجلتين انهمى وتعقب بأن حل هذين الأفظين وقد تسكروا فأحسد الموضعين على أحدمعنس متغاير بن خلاف الطاهروان في التسكر ارمن الدوالسماح مله أقوى من التأسيس فلانبغي الهربسنه وأماالعطف فلان اختلاف المقاصدفي دسالا للنعاطفين جعلهما كالمتغابرين فحسن لذلك وقدصرحه أهل المعانى في قوله سعانه يسومونكم سوءاله ذاب ويذبحون أبناء كمانتهي وفي ورودمانعقب مة أولاناً مل فقامل وقوله نعالى (ولانعنسواالناس أشباءهم) يحتمل أن يكون تعمما يعد تخصيص فأنه يشمل الممودة والدا ووغيرالمكيل والمورون أيضافهونديل وتعيم لماتقسدم وكذا قوامسيمانه (ولا تعنوا في الارض مفسدين) فانالهني بع تنقبص الحقوق وغيره لانه عبارة عن مطلق الفساد وفعله من بالبرمي وسعى ورضي وجا واوياويا أبيا ويحقل أن يكون مهاءن بحس المكيل والموزون بعدالنهيئ من نقص المصار والامر بايضائه أى لا تقصو الناس يب أقص المكال والمزان وعدم أعد الهماأشيا هم التي يشسترونها بهما والتصريح بهذا النهسي بعدماعلم في ضمن النهبي والامرين الساخين للاهممام يشأه والترغيب في إخاه الحقوق مدالترهيب والرعن نقصها والحكل من الاحتمالين ذهب ومض وهومبني على ماعلت من الاختلاف السابق في تفسيرماسيق وقيل المراديالبخس المكس كأحدالعشورعلى نحوما يفعل البوم والعثى السرقة وقطع الطربن والغارة ومفسدين حالسن ضميرتعثو اوفائدة ذلك لنراج مايتصديه الاصلاح كافعل الخضرعل السلامين قتل الفلام وخوق السفينة فهوسال مؤسسة وقبل ليس الفائدة الاخراج المدكوروان المهني لاتعثوا في الارضر بتنقيص الحقوق شلامفسد بن مصالح دينكم وأص آخرة كموما لذلك على مافيل الى تعليل الهي كاته قبل لا تفسدوا في الارض فالهمف لدينكم وآخر تكم (بقية الله) قال ابرعباس أي ما أبقاء سحاد من الحلال بعد الايفاء (خركهم) بما تجمعون بالعنس فان ذلك هياء منثور بلهو شرمحض وانزعمة أقمخبر (انكنم مؤمنين) أي بشرط أن تؤمنواانمع الكفرلاخير في في أصلاأوان كنتم مصدقيني فيمقالتي لكم وفيرواية أخرى عن الحبرانه فسيراليقية بالزق وقال الرسيع هي وصنية تعالى وقال مقاتلوابه فيالاخرة وقال الفراءمراقسة عزوحل وقال فتادتذخيرته وقال الحسن فرائضه سحانه ورعماس عطبة ان كل هدا لا يعطبه لذظ الآية وانداره مناه الابقياء وهومأخوذ بماروي عن الرجر يج أبد قال المعني القاء الله تعالى النعم عليكم خبرلكم عمايحصل من النقص بالنطيف وأياما كان فواب الشرط يحذوف يدل عليسه ماقبله على ماده بالمدجه ودالبصر بين وهوالصحيح وقرأا بنعيل بنجعفري أهل المدينة بقنف في الباء قال اب عطية وهيلغة فالأبوحيانان حقوصف فعل اللازم أن يكون على وزن فعل نحوشصيت المرأة فهمي شصية فادا شمددت الماه كان على وزن فعيل للمالغة وقرأ المسين تقية الله مالناه والمراد تقواه سيماله ومراقبة الصارفة عن المعماصي وماأنا علكم يحفيظ أحفظ كعمل القبائع أوأحذظ عليكم أعالكم وأجاز بكع جاواته أأمانا صعملغ وتفاعذوت اذأ ندرت ولمآل جهداأو ماأنا بحافظ عليكم نع القعالي لولم تتركوا سومصنعكم والواباشعب أصلاتك تأحم المأن نترل مايعبدا أباؤنا) من الاصنام أجاوا بذلك أمره عليه السلام اباه يعبادة الله تعاكى وحده المنتف ولنهيم عن عدادة الامسنام وغرضهم منسه الكارالوحي الآمر لكنهم الغوافي ذلك اليحيث أنكروا أن يكون داك آهر من العقل وزعوا أنذال من أحكام الوسوسة والجنون قاتلهم الله أنى يؤنكون وعلى هذاخوا استفهامهم وأخرجوا كالامهم وفالواطريق الاسمترا أصلاتك التي هيمن تتاثم الوسوسة وأفاعد الجانين تأمرك بأن تدل مااستمرعي عبادته آباؤنا جيلابعدجيل منالاو نان والتماصل والمماجعاره عليه السلام أموراء مجان الصادري نماعا هوالامربعبادة المدتم الدوغر والأمن الشرائع لانه عليه السلام لميكن يأمرهم من للقا نفسه بآرمن جهة الوجي وأنه كان يعلهم أنه وأمور بتبليغه اليم وتخصيصهم اسنادالاحرالي الصلامن من سائرا حكام النبوة لامتعلبه السلام كأن كثير الصلاة معروفا بدلله بلأخرج ابزعسا كرعن الاحذف أدعليه السيلام كان كترالا سياء صلاة وكانو الذارأ وميسلي يتفاهرون ويتضاحكون فسكات هي من بن شعائرالدين ضحكة الهم وقيل ان دلك لانه عليه السلام كان بعالي ويقول

كم يقتلومهوقتاوا شريفاس قومه فنهى عن ذلك أو بالديري الفتل المثلة كاقسل وأخرج الرجر يروغيره عن طلق بن حسب أنه قال لايفتل غسرفاته ولايشلبه وقبل بأن يفتل الفاتل والمسروع عليه الدية وأخرج ابرأى حاتم وغيره عن قدادة اله فال في الآممن قسل محددة قتل محدد قتل منسمة قتل محسمة قتل محدوقال بجمرولا بقسل غمرالفا لزوف القول بأن القسل المنقسل يوجب القصاص وهوحسلاف مذهبنا وقرأحزة والكانى فلاتسرف الخطاب الولى النفانا وترأأو ساماح الدواة فلابسرف بالرفع على المحترف مستى الامروقيه مبالغة ليست في الامر (اله كان منصوراً) تعلل البهري والضمر للول أيضاع في معنى أنه تصالى نصر وبأن أوحب القصاص أوالد بمواهرا لحكام ععوتسه في استيفا حفيه والاستعماد رامحقه والانتفريج من دائرة امرة الناصر وأحرج ابزجر برواب المنذروان أبي حاتم عن مجاهيدأن الضمرللمقدول على معني ان القدنعالي نصره في الدنسا بأخذ القصاص أوالديه وفي الاخرى بالنواب فلايسرف ولمه فيشأنه وحوزان يعودعلى الذي أسرف الولي أى انه تعالى نصره بابحاب القصاص والتعزير والوررعلى من أسرف فيشأنه وقدل نحمر يسرف للقسائر أى مربد القتل ومباشرها بتدا ونسبعه في الكشاف الي مجاهد والضمران في التعلما عالدان على الولي أوالمقتول وأبديقراء أبي فلاتسر فوالأن القاتل متعدد في المنظم في قوله تعالى ولاتقبالوا والاصل توافق القراءتين ولم تعسد لان الولى عام في الامة فهوفي معدى الاوليا فنعوز جع نهرمهذا الاعتبار وبكون التفانا وتوافق القراء تهالدس للارم والمعدي فلايسرف على ننسم في شأن القتل سم يضهالله لاك العاجل والاحل وفي الكشف الهرد عالمة الراجل أساوب ولكمق النصاصحة والنهى عن الاسراف لتصويرأن القتال بغيرحتي كيف ماقدرا سراف ومعناه فلا يقتسل يغبرحق وأنت تعاران هذا الوحه غبر وحمه فلا ينسي التعويل علمه وهذه الآية كمأخر جنحسبر واحسدعن الفعاك أول آية زلت في شأن النسل وقد علت أن الاصم أنه أكر الكار بعد دالشرك وكون القسل العمد العدوان من الكائر مجع علمه وعدشه العمدمها هوماصرحه الهروي وشريح الروياني واما الحطافا اصواب الهلس عمصة فضلاعن كونه لدس بكمرة فليحذظ (ولاتقر بوامال النتم) نهيي عن قرباله لماذكر سابقا من المبالغة في النهي عن التعرص له وللتوسل الى الاستناء موله تعالى (الامالتي هي أحسن أي الامالحصلة والطريقة التي هي أحسس الخصال والطرائق يهي حفظه واستثماره (حق ملغ أشده) عامة لحواز التصرف على الوجه الاحسن المدلول علمه مالاستناه لاللوجه المذكو رفقط والاشكقال جعشد كالاضرجع ضروالشدالقوة وهوا تحكام قوة الشباب والسر كاأن شدالنبارار تذاعه والعنترة

عهدى به شدالها ركاعا . خض السان و رأسه بالعظام

وقيل هوجع شدة مثل نعمة وأثم وقال بعض المصرين هووا حدمثل الآمك والراد ساوغه الاسد باوغه الىحت يكنه بسبب عقسله ورشده الفيام عصالحماله ثم التصرف عبال المتيم بعوالاكل على غسرالوجه المأفون فيسهمن الكائر وترددانعب دالسدلام مفسده مصاب السرقة فغال في القواعب دقدنص الشرع على أن شهادة الزور وأكل مال البتيم من الكاثر فان وقعاني مال خطير فهوظاهروان وقعاني مال حق مركز مهة وتمرة فحدوزاً ويجعلامن الكائر فطاماعن جنس هددالمنسدة كالقطرة من الجروان لم تحقق الفيدة ويحوران يضبط فللمنصاب السرقة ه وقديفرق منهـمابان فيشهادة الزورمع الحراءة على انهاك حرمة المال المعصوم جراءة على المكذب في النهادة علاق القلسل من مال الديم فلا يستعد التقسد معلافها كذاذل والحق أن الآيات والاخدار الواردة فوعمد كل مال المتم مطلقة فتتناول القليل والكثير فلا يحوز تحصصها الاندليل معي وحث لادليل كذلك فالتخصيص غيرمة بول فالوجه أنه لافرق بين أكل الفلل وأكل الكثير في كوفه كبيرة إستحق فأعله الوعيد الشديد فع الشئ النافه الذي مقتضى العادة بالمسامحة به لاسعد كونأ كله لنس من الكاثر واقه نعيالي أعام وقد يوصل القضاة اليوم الىأكل مال المتم في صورة حفظه عاملهما تدتعه الى بعدله وأذاق حائبهم في الدارين جراء فعله (وأوقو الالعهد) ماعاهدتم الله تعيالي على من الترام كاليفه وماعاهدتم عليه غيركم من العباد ويدخساني ذلك العقود وجوزان

يكون المرادماعاهدكم الله تعالى علب وكلفكم هوالاينا والعهد والوفا ومهو القسام عقتضا والحمافظة علمه وعدم نقضه واشتقاق ضده وهوالغدر بدل على ذلك وهوالترك ولايكاد يستعمل الامالية فرقا منه وبن الايفا الحسى كالمناء الكيل والوزن (ال العهد) أظهر في مقام الانجار اظهارا لكمال العناية نشأنه وقدل دفعالتوهم عود المصمر الى الابناء المنهوم من أوفوا (كانسولا) أي سولاعه على حدف الحاروج مل الضمر بعدا قلابه مرفوءامسكافي اسم المفعول ويسمى الحدف والايصال وهوشامع وحوزأن يكون الكلام على حسدف مضاف أى أن صاحب المهد كان سولا وقبل لاحذف أصلا والكلام على التصل كأنه بقال المهدد لمنكث وهلاوفي للسكيناللناكت كإيقال للموؤدة بأى ذنب فتلت وقديعت برفيه الاستعارة المكسة والتصلية وزعم بعضهم اله مجوزأن يجعل العهد منظاع المستمن ترجه على السؤال كأتحسم الحسنات والسسات توزن وحوزأن بكون مسؤلاعهي مطلوبامن سألت كذااذا طلت واسنادا لمطالو سةاليه مجاز والمرادمطاوب عدم اضاعته ويحوز أن كون فى الكلام مضاف محذوف ارتفع الفندر واستر بعد حذفه والاصل مأشر بااليه وقد سمعت آنفاأن مثل ذلك شائع وليس فى ذلك تعليل الذي منسمة فان المال أن لقال أو فوا العهد فان عدم اضاعته لم ترا مطاوية من كل أحد فنطلب سنكمأ بضائمان الاخلال الوفا والعهدءلي ماتقتصه الاحاديث العصصة قدل كسيرة وقدجا عن على كرم القدنهالي وجهه انه عدمن الكائر نكث الصفقة أي العدر بالمعاهد بالصرح شيخ الاسلام العلاق بانه عامني الحديث عن النبي صلى الله نعالى على موسل إنه سماه كمرة وقال بعض المحققين ان في أطلاق كون الاخلال المذكوركمرة نظرا مناءلي أن العهدهو التكليفات الشرعمة فأنمن الاخلال مأبكون كمردومه مابكون صغيرة ويتطرف ذلك الى حل المكلف به ولعل من قال ان الاخلال بالعهد كمرة أراد بالعهد ما يدة الامام و بالاخلال بدال نقض سعت والخروج علب الغيرموحب ولاتأو بل ولاشهة في أن ذلك كبرة فليتأمل (وأوفوا الكيل) أتموه ولا تخسروه (آذا كلتم) أى وقت كملكم للمشترين وتقسد الامربه لماأن التطفيف مكون هذاك وأماوقت ألاكت العلى الناس فُلا عاجة الى الامر مالتّعد بل قال تعالى اذا آكالواعلى الناس يستوفون الآية (وزنوا مالقسطاس) دوالقسان على ماروىءن الغصائه ويقال القرسطون بلغة أهل الشام كأقال الازعرى وقال الزجاح هو المزان صغيرا كان أوكسرا من موازين الدراهم وغيرها وقال اللث هوأقوم الموازين وأخرج النأى حاتم عن قنادة أنه العدل وعن الحسسن اله الحديد وهور وي معرب كا قال الن دريد لفقد مادية في العرب قوقسل الهعربي وي القول معرب مواله المزان في اللغة الرومية عن ان جبرو حاعة وقبل هوم كسمن كلسن القسط وهو العدل وطاس وهو كفة المران لكنه حدف أحدالطاه يزلان التركس محل تحفف وهو كأترى وعلى القول بأنهر ومحمد موهو العجو لايقدح استعماله في القرآن في عريف المذكورة في قوله تعالى المأثر لنا ، قرآ ما عريسالانه بعسد التعريب والسماع في فصيح الكلام بصبرعر سافلا حاجة الي انكارتعريه أوادعا والتفاس أوان المرادعري الاسساوب وقدقرأ والكوفسون بكسرالقاف والباقون بضهها وقد تدل السين الاولى صادا كاأبدلت الصادسينا في الصراط (المستقيم) أي العدل السوى وهو يعدنف مرالقسطاس العدل ولعل الاكتفاء استفامته عن الامر مايف الورن كأ فالشيخ الاسلام لما أن عند استفامته لا يتصور المورع السامخلاف الكيل فانه كشيراما يقع التطفيف مع استقامة الآكة كأأن الاكتفام إيفا الكراعن الامر سعد ولماأن إنسا ولا يصور بدون تعدول المكال وقد أمر سقوعه أيضاف قوله تعالى وأوفوا المكال والمران القسط (ذلك) أي ابغا الكيل والوزن القسطاس المتقيم (خر) في الديب الانهسب رغة الناس ف معاملة فأعلم و حلب النناء الجسل علمه (وأحسن تأويلا) أى عاقبة لما يترتب علم من النواب في الاخرة والتأويل تفعيل من آل اذارجع وأصادرجو عالشي اليالغاية المرادة منه علما كافي قوله تعالى ومايعلم تأويله الااللة أوفعلا كافي قوله سحافه بوم بأتي تأويله وقول الشاعر ه ولنوى قبل يوم البين تأويل ه وقبل المراد ذلك خيرف نف الدائمانة وهي صفة كالوأحدن عاقبة في الدنيا لانه مسلل القاوب والرغبة في المعاملة والذكر الجدل بين

الناس و منتنى ذلك الى العني وفي الا تحرة لاندسب الغلاص من العذاب والفور بالذواب وقبل أحسن تأويلا أي أحسر بمعني وترجه تمان الشاء انكدل والوزن واحب احاعا ونقص ذلك من الكاثر مطلقاعلي ما يقتضيه الوعيد الشديد لفاعله الواردني الاك والاحديث العدجة ولافرق بن القلسل والكثيرتع فالبعضهم إن القطفيف الشي النافه الذى بسائدية كثرالناس مدفئ أن مكون صغيرة فأن قنت ذكر وافي الغصب ان غصب مادون ربع ديشارلا يكون كدبرة وتضيته أنيكون لتضنف كذلذ قلت قدل ذلذ مشكل فلايضاس علمسه بلحكي الاجاع علىخلافه وقال الاذرى اله تحديدلاستندله نتهبى وعلى انتغربل فقديفرق بأن الغصب لس ممايدعوقلسله الى كنبره لانه انما بكون على سمل القهر والغلبة بحلاف التطفيف فتعين المنفرعنه بأن كلامن قلطه وكذبره كمبرة أحسد أتما فالوهق شرب القطرة من الخرمن أنه كبرة وال ليوحد فهامف دة خرلان قليل يدعوالى كشره ومشل التصفيف لكبل والوزن المتصرفي المرع ولايكاديسم كالأووزان أوذراع فيحده الاعصارمن نقص الامن عصمه المه نعالى (ولاتقنت) ولاتسع أصارءعني قفااتسع قفادتم استعمار في مطلق الاساع وصارحه تسةف وقرئ ولاتفذو باثبات حرف له له له مع الحازم وهوشاذ وقرئ بصد ولاتقف بضم القباني وسكون الفاء كتقسل على أنه جرف ثرزوم! كون ومانسه قاف بقال دَف أثره يقوفه اذا قصدوا تبعه ومنه القيافة وأصلها ما يعلمن. الاقدام وأثرها وعن أبي عسد دأن فاف قالون قفا كدب رحمله وتعقب بأن العدم خلافه (مالس الله عنم) أى لاتتباع مالاعلال بلمن قول وفعل وحاصله برجع ألى النهبي عن الحكم بمالايكون معلوما أو بندر ج في ذلك مور وكلَّ من المفسرين اقتصرعلي شئ فقيسل المرادنهي المشركين عن القول في الالهيات والنموات تقلمه ا للاسلافوا ساعاللهوى وأخرجان جربروا برانا للسذرعن محمدين الحلفيسة أن المرادالنهسي عن شهادة لزور وقمل المراداللهمي عن القذف ورمي المحمنين والمحصنات ومن ذلك قول الكمت

ولاأرمى البرى يغيرذن ، ولا قنوالحواص أن رمينا وروى البهق في شعب الايمان وأنواهم في الحلسة من حديث معاذيناً أنس من قدامؤ مناع الدس فسمير مدشمه به حبسه الله تعالى على جسر حهم حتى يحرج ممآلال وقدل المراد النه-ى عن الكذب أخرج ابزجر مر وغسره عن أ قـُـّادةً أنه قَالَ فِي الا آخَلاتة ل- وهـ ولم تسمع ورأ يتـ ولمرّر واختارا لامام العسموم قال ان اللفظ عام يتنــاول المكل فلامعدى للتقديسد واحتدبالا يفانفاة التساس لانه قفوللظن وكهبه وأجسبأغهم أجعواعلى الحكمهالظن والعدمل بهفي صوركنبرة فأرقنا الصلاة على المت ودفنه في مقابرا لمسلمن وتوريث المسلمينه مذعلي أنه مسلم وهومفلنون والتنوجة لم القالة في الصلاة وهومني على الاجتهادنامارات لاتنسدالاالطن وأكل الذبيعة نناه على أشهاذ بعدة مساروه ومظنون والشهادة فانتهاظنية وقبرا لمتلفات وأروش الحنيابات فانها لاسدل البها الاالظن ومن تطرولو بمؤخر انعديزرك أنجدع الاعمال المعتبرة في الدنيا من الاسفار وطلب الارباح والمعاملات الى لآجال المخصوصة والاعتماد على صداقة الاصدقا وعداوة الاعداء كلهامظنوية وقدقال صلى الله تعالى علمه والمنحن نحكم الظاهر والتدنعالي تولى السرائر فالهبيءن اتساع ماليس بعسار تطعي مخصوص العقائدو بأن الظن قديسهي علما كافي قوله نعيالي اذاجا مكم المؤمنات مهاجرات فامتعنوهن الله أعياريا عيانهن فان علته موهن مؤمنات فلاتر جعوهن الح اكفارفان العمارات انهن انميكون اقرارهن وهولا يفسدالا الظن و بأن الدلسل القاطع لمادل على وجوب العمل بالقماس كأردالك لدليل دليلاعلى أنهمتي حصل ظن أنحكم الله تعمالي في همه ف الدورة بساوى حكمه في محسل النصر فأنتم مكافون العسمل على وفق ذلك الظن فههذا الطن واقع في طريق الحكم وأماذلك الحكم فهومع للوم تستنن وأجأب النفءعن الاؤل بأن قوله ثعبالى لاتقف الآبة عام دخسله التخصيص فعبايذكرون فسيدا لعسمل دانفن فستج العموم فعباورا وعلى أن بين مابذكرونه من الصورو بين محسل التزاع فرقا لان لاحكام لمتعلقة لاقل مختصة المفرض معمالان وذات معمانية فالتنصيص على ذلك ستعمد رفاكنني بالفن إ المضرورة بخلاف الماني فالا لاحكام المشتدالانسة كمةمعترة ووقائع كالدرهي مضموطة والمنصيص عليها

عكن فل يجزالا كتفافقها بالنان وعن الناني بأن المفارة بن العاوا الفان عالائد بهة فيه وبدل عليها قوله تعالى حل عدد ثم من عافقط جود النان تدعون الانتفان والمؤمن هوا المتروفلا الاقراره والعافي في هي الما يقتصم النفل على المحافظة المناف المناف

دم المنازل بعد منزلة اللوى . والعبث بعدأ ولئات الاام

وعلى هذالاحاجة الى التزيل وارتكاب الاستعارة فيها تقدم (كان عنسه مسؤلا) كل الضما أرضما أركل أي كان كل من ذلك مسؤلاعن نفسه فعقال له هل سيتعمل صاحمًا فيما خلقت له أملاوذ لله بعد جعله أهلا للخطاب والسؤال وحوزان كون فبمرعنه لكل وماعداه للتاني فيناله التفات اذا لظاهركنت عنه مسؤلا وفالبالزمخشري عنه نائب فاعلمسؤلافه ومسند اليه والادمرفيد فتحوغر المغنو وعالهم ورده أبواليقا وغره بأن الفائم مقام الناعل حكمه حكمه في أنه لا محورتند . وعلى عامله كأصله ودكر أند حكى ابن النعاس الاجاع على عدم جواز تقديم القبائم مقام الفاعل اذاكان جارا ومحرو رافلس ذلك تضرغى المغضو بعلمهم ولس لفائل أن يقول الهعلى رأى الكوفيين في تجويرهم تقديم الفاعل الاأن بنازع في صحة الحكامة ونقل عن صاحب التقريب أنه انماجار تقديم عنممع أنهفاعل نحالاصالة ظرفيته لالعروص فأعلمته ولان الفاعل لايتقدم لانساسه بالمبتدا ولاالساس ههما ولانه ليس بفاعلحقيقة انتهى والانصاف أندمع دلما لابتيال لماذهب المهشيز العربية اندغاط وذكرفي شرحنحو المفتاح لدم تفع عصمر يفسروالفااهر وجور اخلاه المسرع والفاعل اذالم يكن فعلامع للاباصالة المعل فيرفع الفاعل فلايجوز خلوعنه بمحلاف اسمى الفاعل والمنعول تشميها الجوامد وتعقمه في الكشف بأن فسمه نظرا نقلا وقياسنا أماالاول فتنفروه وأماالك في فلان الاحساج السدون حدث الداح يعلى شئ الندمن عائد السه الراما بدويكون هوالذات لقاغمهم مهاان كان فاعسارا وسلاسا الله الذات ولدركا خواسد في ارساطها بالسوابق ينفس الحل لانهالا تدل على منى متعلق بدات فالوجه أن يقال حذف الحار واستترالضمر بعده في الدنية وقد سممت عن قرب أن هذا من ماب اخذف والايصال وأنه شائع وحوّز أن يكون مرفو عمسؤلا المصدر وهوالسؤال وعفه في محل النصب وسأل الأجني أناء لي عن قولهم في مرغب رغب وقال لالرتفع عن معددة أين المرفوع نقال المصدرة ي فبذارغب الرغب معني تفعل الرغبة كافي تواهد مبعطي وعدم أي سعر الاعطا والمنع وحورا أن بكون اسمكان أوفاء ادضمركل محذوف المضنف أي كان صاحبه عنه مسؤر أوكأن عنه مسؤلاصا حبه فيقال له لم استعملت السمع فصالا يحسل ولمصرف البصرالي كذاوا غوادالي كذوقرأ اخترح العثملي والفواد بفتم الفامواسال الهمزة واوآ وليجيههااله أبدلت الهدرةواوالوقوعهامع ضمذني المذبهور نمفقت الفاء تحنسفارهم لغذني ذلا ولاعبرة بالكارأف حتملها واستدلىالا يفاعلي أنالعسدبؤ الخذيفعل الفات كالتصمير على المعصة والادواء القاسة كالحقد والحسد والعجب وغبرذلك تع صرحوا بأن الهم المعصدمن غبرتصمم لابؤ الحديد للغبرالصدق ذلك ثم ن الناع الظن بكوت كبيرة ويكون صبغيرة حسب أنواعه وأصنفافها ومندماهوا كبرالكائر كالايحني نسأل الله تعالى أن يعصمناعن جسع ذلك (ولاغش في الارض مرحا) أي غيراوكبرا له نتادة وقال الراغب المرح شدة انفرح والنوسع فيه والاول أنسب وهومصدر وقعموقع الحال والكلام في مثرا اذا وقع حالاً وخبراً أوصفة شائع وجوّراً ن يكون منصوبا على

ر کے

لم مقتلوه وقتلواشر بفامن قومه فنهى عن ذلك أو بأن بزيد على الفتل المللة كاقسل وأخرج الأجر بروغمره عن طلق ترحمسانه فاللايتتل غمرة تدولايشل به وقيل بأن يتتل القاتل والمشروع عليه الدية وأخرج أبرأيي حاتموغنره عن قنادة نه فال في الاتمة من قنسل بحديدة قتل محديدة ومن فتل بخشسة قتل بخشية ومن فتل بمحرقتل يحمرولا ينتسان غسرالقانل وفسما نغول بأن الغتسل بالمنقسل بوجب القصابس وهوخسلاف مذهسنا وقرأجزة والكماني فلانسرف الخطاب للولى النفاتا وقرأ أنومسهماحب الدولة فلايسرف الرفع على انه خبرفي معستي الامروفيهمبالغةليست في الامر (الذكان منصوراً) تعليل لنهيه والضمرلول أيضاعلي معيى أنه تعيالي لصردران أوحب القصاص أوالد غوأهرا خكام ععواتب في استيفا وحقب فلايسغ ماورا وحقبه ولا يغرج من دائرة امرة الناديم وأخرج انزجر برواح للمدروان أبيحاتمون مجاهيدأن الضميرالمقة ولعلى معني ان الله تعالى لصروفي الدنسا بأخذ القصاص أوالدبه وفي الاخرى بالنواب فلايسرف وله في شأنه وحوّزان يعود على الذي أسرف به الولى أى اله تعالى نصرها يحاب القصاص والمهزير والوزرعلى من أسرف في شأله وقدل نهمر يسرف للقباتن أي مربد الفتل ومباشره الله اونسبه في كشاف الى مجاهد والضمران في التعليل علد أنعلى الولد أو المقتول وأند عمرات أي فلاتسر فوالان القائل تعددني لنظمني قوله تعالى ولاتقتلوا والاصل بوافق القراءتين ولم تعسه لان الولى عام في الاتة فهوفي معمني الاولماء فيجوزجع ضمره بهذا الاعتبار ويكون التفاتار يوافق القراء تعالمب بلازم والمعمني فلانسرفءلى تغسمه في شأن القتل سعر بضم الليلاك العاحل والاحل وفي الكشف الهردع للقاتل على أسلوب والكم في القصاص حدة والنهيئ عن الاسراف لتصويراً فالقند أيغير حتى كيف ماقدرا سراف ومعناه فلايقتسل إ دفهرحق وأنت نعزان هذاالوحه غيروجيه فلا ملبغي التعويل علىه وهذه الآية كاأخرج غسير واحسدعن الضمالة إ أولَّ آمة نزات في شأن التنسل وقد علت أن الاصواله أكرال كالربع بدالشرلة وكون القتبل العمد العدوان من الكائر مجمع علمه وعدشه العمدمن هوماصرحه الهروي وشريه الروياني واماالحطأفا صواب الهليس عصبة فضلاعن كوندلس بكسرة فليحدث (ولاتقر يوامال البذيم) نهيى عن قربانه لماذكر سابقا من المبالغة في النهي عن التعرض له والتوسل الى الأستناء بقوله تعالى (الامالق هي أحسن) أى الا الخصلة والطريقة الى هي أحسس الخصال والطرائق وهي حفظه واستثماره (حق سلغ أشده) عانه لجوازالتصرف على الوجه الاحسن المدلول عليه بالاستنناه لاللوحه المذكو رفقط والاشه أزقيل جعشد كالانسرجع نسروالشدالقوة وهوا ستحكام توة الشباب والسركا تشدالهارارتفاعه فالعنترة

عيدى به شدالها ركانما و خدالسان و رأسه العظام

وفيل هو جعشدة مثل نعمة وأنع وقال عض المصر من هوواحد مثل الآنك والمراد ساوغه الاشد بالوغه الى حمث تكنه بسبب عقسله ورشده الفنام عصالح ماله ثم التصرف عال المتم بعوالا كل على غسر الوجه الأدون فيسهمن الكائر وترددان عبىدالسيلام تقسده خصاب السبرقة ففال في القواعيد قدنص الشرع على أن شهادة الزور كل مال البقيم من الكاثر فان وقع في مال خطير فه وظاهر وان وقعافي مال حق مركز علية وتمرة فيجوزاً ن يجعلا من الكائرفطاماعن جنس هذهاانسدة كالقطرة من الخروان لم تعقق المسدة ويجوزأن يضبط ذلك حاب السرقة اه وقديفرق بينهما بأن في شهادة الزور عالجراه تعلى انهاك حرمة المال المعصوم جراء تعلى الكذب في النهادة يخلاف القلم المن مال المتمرفيز يستمعد التقسديه علافها كذاق الواحق أن الآبات والاخبارا لواردة في وعبد أكل مال المتهم مطاقة فتتناول القليد والكثير فكرعجوز تخصص باالأبدارل مع وحث لادليل كذلك فالتخصيص غىرمة بول فالوجه أنه لافرق بن أكل لغلمل وأكل الكثير في كوفه كبيرة إستنقق فاعله الوعيد الشسديد فيم الشيئ النافه الذي تقتفني العادة بالمسامحة به لا معذكوناً كالهليس من الكياثر والله تعيالياً عام وقد يوصل القصاة اليوم الى أكل مال المتمر في صورة حفظه عاملهما لمدتعم الى بعدله وأداق طائهم في الدارين جراً وفعله (وأوقو الالعهد) ماعاهدتم الله تعيالي علىمه من الترام كالمفه وماعاه دتم عليه عبركم من العياد وبدخيل في ذلك العقود وجوّزان ا

يكون المرادماعاهدكم الله تعمال علمسه وكلف كمهه والابداء العهد والوقاء بدهو القدام بقنضاء والمحافظة علمه وعدم نقضه واشستقاق ضده وهوالغدريدل على ذلك وهوا لنرك ولا بكاديست عمل الامالياء فرقاب موبين الايفاء الحسبي كابفاءالكيلوالوزن والنائعهم أظهرفي مقام لاف اراظهارا لكمال العناية بشأنه وقبل دفعالتوهم عود مرفوعامسة كافي اسم المفعول ويسمى الحذف والايصار وهوشائع وجوزان يكون الكلام على حدف مضاف أىأن صاحب العهد كان سولا وقبل لاحذف أصلا والكلام على التخدل كأنه يقال للعهد مالم نكنت وهلاوفي لاسكساللناكث كإيقال للموؤدة بايذاب قتلت وقديعت برفيه الاستعارة المكسةوالتخسلية وزعم بعضهم فه يجوزأن يجعل العهد متمثلاعلى هستمس يتوجه عليه السؤال كأتجديم الحسنات والسسيات تتوزن وحوزان يكون مسؤلاءهي مطاويامن سألت كذا اداطليت واسنادالمطاوية المدمجاز والمرادمطاوب عدم اضاعته ويحوز أن يكون في الكلام منَّما في محذوف ارتفع الفندرواستر بعد حذفه والاصل ما شير بااليه وقد سمعت آنفا أن مثل ذلك شائع وليس في ذلك تعلم لا الذي منه - فأن الما ل الى أن يقال أوفو الالعهد فان عدم أضاعته لم تزل مطاوية من كل أحد فتطلب منكمأ بضائم الالاخلال الوفا والعهدء لي ما تقتضه الاحاديث العديدة في لكبرة وقد حامعن على كرم الله أهالى وجهه انه عدمن الكاثرتكث الصفعة أي الغدر المعاهد بل صرح شيئا الاسلام العلاق بانه جافي الحديث عن الذي صلى الله تعالى عله وسلم انه -ماه كبيرة وقال بعض المحققين ان في اطلاق كون الاخلال المذكوركبيرة نظرا بناءعني أن العهدهوالتكليفات الشرعية فأن من الاخلال مأيكون كميرة ومنه مايكون صغيرة ويتطرفي ذلك الى-لالمكلفبه واعلمن قال ان الاخلال العهد كسرة أراد العهدميا به ألامام و بالاخلال مُلك نقض معتمه والخرو جعلمه الغبرموجب ولاتأو ال ولاشمهة في أنذلك كميرة فلسأمل (وأوفوا الكيل) أتموه ولاتخسروه [آذا كَلَيْمَ] أي وقت كمل كم للمشترين وتقسد الإمريد لما أن التطفيف ، كون هُناك وأما وقت الإكتبال على الناس فلا حاجة الى الامر بالتعديل قال تعالى اذا اكتالواعلى الناسية وقون الآية (وزنوا بالقيط س) دو القيان على ماروىءن المحدك و بقاليه القرسطون بلغة أعل الشام كأقال الازعرى وقال الزجاج هو المزان صغيرا كان أوكسرا من موازين الدراهم وغيره وقال اللث هرا قوم الموازين وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة انه انعدل وعن الحسسن الهالحسد بدوهور ومي معترب كأقال ابن دريدالفقد مادنه في العريسة وقيسل الهعربي وروى القول بتعريب مواله المنزان في اللغة الرومية عن الرجيدوج اعتوقيل هومرك من كلُّه من ألقيط وهو العدل وطياس وهو كنَّة الميزان لكنه حذف محدالطا من لان التركب محل تحسف وهو كابرى وعلى القول بأندر وي معرب وهو الصحر لا بقدح استعماله في القرآن في عربيته المذكورة في قوله تعالى المأ تزلناه قرآ ناعر بسالانه بعد التعريب والسماع في فصير الكلام بصرعر سافلاحاجة الىانكارتعربيه أوادعا التغاسبأ وان المرادعر بي الاسلوب وقدقرأه الكوفسون بكسرالقاف والباقون بضهها وقد مدل السين الاولى صادا كاثبنات الصادسينا في الصراط (المستقم) أي العدل السوىوهو يبعدننسبرالقسطاس بالعدل ولعل الاكتفاء إستقامته عن الامربايف الالوزن كافال شيخ الاسلاما ا أن عند استقامته لا يتصور الحور غالسا بخلاف الكسل فأنه كمسراما يقع التطفيف مع استقامة الآلة كاأن الاكتفاما بفلاالكبلءن الامر يتعسد ملهليا أنارنساه ملاتيصة ريدون تعديل المكال وقدأم ريتقوعه أبضافي قوله تعالى وأوفوا المكال والمران النسط (ذلك) أي ايفا الكيل والوزن القسطاس الستقيم (خر) في الدنيا الانهسب الرغمة الناس في معاملة فاعله وجلب الناا الجمل علمه (وأحسن تأويلاً) أي عاقبة لما يترتب علمه من الثواب في الآخرة والتأويل تفعيل من آل اذارجع وأصادرجو عالشي الى الغابة المرادة منه علما كمافي قوله نعالى ومايعلم تأويله الاانتهأ وفعاز كافي قوله سحاله يوم بأتي تأو الدوقول آلشاعر وينوى قبل يوم الدن قأو بل، وقبل المراد ذلك خبر في نفسه لانه أمانة وهي صفة كال وأحسس عاقبة في الدنبالانه مسلمل القلوب والرغبة في المعاملة والذكر الجمل بين ا

(سورةالنطفيف)

ويقال لهاسورنا لمعاففة واختلف في كونم اسكمة أومدنية فعن ابر مسعود والنحدالا انهامكية وعن الحسن وعكرمة انتهام منبو والمنتواعية المنتواعية المنتواعية والكنوا الدينة رجل بحرة أما ويهدي الانتصر فازات وعن المنتواعية المنتواعية والمنتواعية المنتواعية والمنتواعية و

ق صدر وم القيامة تم بعد ذلك يكون الموقف الطويل ومقاساة الاهوال فذكر في هد ندالسور و بقوله تعالى وم يقوم النساس العالمان تم بعد ذلك تحصل الشفاءة العظمى فتذ مر المحصف التخديل المناب المحالف الشفاءة العظمى فتذ مر المحصف التخديل المناب المحالف و المناب و المناب المحالف المناب و المناب و المناب و المناب و المناب و المناب و المناب فيهاذ كرسادى أحوال المرح و وجهة المناب و الم

(بسم لقه الرحن الرحيم و بل الطففة ين) فبل الويل شدة النسروقيل الحزن والهلالة وقيل العذاب الاليم وقيل جب ل جهم وأخرج ذلك عن عمان مرفوعا البحر ربسندفيه تطرودهب كتبرالي الهواد في جهم فقد أخرج الامام أحد والترمذي عن أبيسع. لـ قال قال رسول المصلى الله تعمالي على عليسه وسلم و مل واد في سيم به وي فيسه السكافر أر بعين خر مفاقبل أن يبلغ قعره وفي صحتى ابن حيان والحاكم ماذظ واديين حيلين يهوى فيه الكافرالخ وووى ابن أبي حتم عن عبدالقهاله وادفي جهيم من فيح وفي لاب المفردات الراغب فال الأسمعي ويل قبوح وقديستم ل للتصديرومن فالحويل وادفى جهنم لمردان وبلافي الفسة موضوع لهذا واعتأرادمن كالالقدة عالى فسمدلا فقسدا سنحق مقرامن النار وتستذلا لها أنهى والظاهران اطلاقه على ذلا كاطلاق جهنم على ماحوا له روف فيها فلسنظر من أى توع ذلا أ الاطلاق وأياما كان فهوميت اوان كان سكرة لوقوعه في موقع الدعاء وللطنف ين حَرووالتطفيف أيحس في الكيل والوزنلماأن مابنعس في كمل أوورن واحمد عي طف في أي نزرحة بروالنهم ل فيه النعدية أولت كنبرولا سافي كوية من الطفيف العيي المذكورلان كترنالفعل بكترة وقوء، وهو بشكرار لا بكترة معلقه وعن ازجاج اله من طف الشيء جابه وقولاتعالى (الذين إذا الألواعلى الداس يستوفون الخ)صفة مخصصة للطفيف الذين ترات فيهم الآيدة أوصد كالمفقة طالهم شارحة للكيفية فطفينهم المذي استحقوا بهالويل أى ادا أخذوا من الناس مااخدوا بحيكم النمرا ويحود كيلا الخذوة وافياوا فراوسيديل كلمة على هناءن قيب للنفه مثالا كتبال معني الاستدلاء أوالايشارة الحياف اكتبال مضرالناس لاعلى اعتبارا الضرر من حيث الشرط الذي يتفتت اذالاخلاله بالمعي بل في نفس الامر بمو حب الموات ساعلى انالمراد بالاستيفاءليس أخد احق وافياس غيراة ص بل مجردالاحد الوافي الوافر حسم بأراد واماى وجمه يتسرمن وجوه المبلوكانوا وفعلانه مكلس المكيل ودعدعة المكال الي غيردال ووسل اندلا لاعتباران كتبالهم أ لمالهم من الحق على الناس فعن الفرا. أن من وعلى بعنقه ان في هذا الموضع فيقال أكتلت عليه أى أخذت ماعليه كما لا واكتلت منه أى استوفيت منه كملا ونعقب بالهمع اقتضا كالمدم ثمول الحدكم لاكتيالهم قبسل ان يبكون له م على الناس ويطويق الشراء ونحومع الدائشا أوفي الينهم بقذفني ان يكون معني الاستدفاء أخد منها لهم على الناس وافيا من غيرنقص ادهوا السادرمنه عندالاطلاق في معرض الحق الايكون مدارا الدعم والدعاء عليم وحلمالهم عليهم علىمه في ماسكون لهم عليهم مع كوفه بعيد لداحد اعمالا يحدى الهمافا باعتبار كون المكيد ل لهم حالا كان أوما للإ بستدى كون الاستنامالم في المذكور حمالتهي (وأقول)ان قطع النظر عن كون الآية بازلة في مطلقة بنصفتهم أخسفكليا الناساذاا خاواوافوا -- دماريدون فلابأس بحملها على ماينا على اللاخود -ق حالا أما الاوكون المنادر حينتمن الاستيناه أخذماانهم وافعامن غيرته صمسام لكنه لايضر قوله فلا يكون سدارالسمهم والدعاء عليهم قلنامدارالدم مانضمته مجموع المدماطفين والكلام كقوال فلان أخدحه من الناص ناماو ومضهم مقهم باقصاوهي عبارة شائعمة في الذم بل الذم بها اشمه في الذم يتحو بأخمد فاقصا و يعطي فاقساو كوفه دون الذم بصوقول أباخد زالما ويعطى اقصالا يضركم لايعني تمقد شال ان الاغلب في اكتبال الشخص من شخص كون المكبل حقاله بوجسه من

في مدر يومالقيامة ثم بعد ذلك تحصل الشفاعة العطويل ومقاساة الاهوال فذكر في هدفه السورة بقولة تعديل يوم يقوم الناس لرب العالمان ثم معد ذلك تحصل الشفاعة العظوم في منذ شرا لتحصف فا تخديل في وتحد في المناسة العظوم في المنطقة من المنطقة عند المنطقة والمنطقة من المنطقة عند المنطقة والمنطقة وإلى المنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطق

(بسم الله الرحن الرحيم و بل للطفة بن) قبل الويل شدة النسروة يل المزن والهلاك وقيل العذاب الاليم وقسل جبسل في جهم وأخرج داك عن عثمان مرفوعا الرجرير استدفيه تفروده كتبرالي الهواد في جهم فقد أخرج الامام أحد والبرمذيءن أبيسه مدقال فالروسول المصلي الله تعمالي علمه وسمارو مل وادفى جهيم بهوى فسمه المكافر أربعين مر الداقيل أن يبلغ فعره وفي صحيحي ابز حيان والحاكم الفظ وادبين حيلين بهوي فيه الكافرالج وروي ابن أمي حاتم عن عبدالله الدواد في جهيم من فيم وفي ذاب المفردات للراغب قال الاصعبي و بل قبوح وقديستم ل انتحد مرومن قال و بل وادفى جهنم لمردان وبلافي آللف قموضوع لهداوانماأ رادمن قال الله تعالى فسه دلا فقسدا ستحق مقرامن المار وشتذلا المامي والظاهران اطلاقه على ذلك كاطلاق جهنم على ماموا العروف فها فلينظر من أي نوع ذلك الاطلاق وأماما كان فهومستدا وانكان سكرة لوقوعه في موقع الدعاء والطنفين خبره والتطفيف ايحس في الكيل والورنىلماأن ماينعس فى كدل أوورن واحمد شي طفه ف أي مرزحة مروالنه عمل فيه لا تعديه أوللت كثيرولا سافى كويه من الطنيف بالمعني المذكورلان كثرة الفعل كثرة وقوء وهو بشكرار الأبكة, ومتعلقه وعن الزجاج اله من طف الشيء حامه وقولة تعالى الذين أذا أكالواعلى الذاس يستوفون الح)صفة مخصصة للطه فين الذين ترلت فيهم الآية أوصدة كانفة لحالهم شارحة لكعفية نطافية فهما لذي استعقوا به الوين أي اذا أخدوا من الناس مااخدوا يحكم الذمرا ونحوه كملا اخدوه وافياوا فراوسد بالكلمة على هناءن قيال الشمين الاكتبال معنى الاستبلاء أوللا شارة الي اله اكتبال مصر الناس لاعلى اعتداد الضرر من حيث الشرط الذي يتضمف ادالا حلاله ما لهني بلق أهس الامر يتو حب الحواب شاعلى الاادالاسمفاه ليس أخد اخق وافيامن غيرة ص بل مجرد الاحسد الوافي الوافر حسما أراد والأي وحسه بتسرمن وجوه الميل وكانوا فعاديد مكس المكيل ودعدعة المكال الى غيردال وقيل اندال لاعتباران اكسالهم لمالهم من الحق على الناس فعن انفراه أن من وعلى بعدة بان في هذا الموضع فيقال أكتلت عليه أى أخذت ماعليه أبالا واكتلتمنه أياستوفيت منه كالاوتعقب الهمع اقتضا عامدم همول الحكم لاكتيالهم قسل ان يكون لهم على الناس يئ بطريق الشراه ونحومهم إمدائشا أم فيما بينهم بتسنعني ان يكون معي الاستداء أخد ما يهم على الناس وافعا من غيرنقص ادهوا لتبادرمنه عنسدا لاطلاق في مورض الحق الايكون مدارا لذمهم والدعاء علىم وحل مالهم عليهم على معنى ماسيكون لهم عليم مع كونه بعد مداجد دام بالايجدي أفعافات عنماركون المكيد ل إيدم حالا كان أوما الا أخسانه مكيل الناس اداا كنواوا فراحب مايريدون اللابأس بحمايا على مايدل على ان المأخود حق حالا أما "لا وكون | المبادر حيدتدمن الاستساء أخذمالهم وافعامن غيراة ص مسام لكنه لايضر قوله فلا يكون سدار الدمهم والدعاء علمم فلنامداراله ممانضمنه مجموع المتعاطفين والكلام كقولك فلان بأخدحة من الناس باماو يعصبه حقهم باقصاوهي عيارة شائعت في الذم بل الذم بهاا شدمن الذم بنحو يأخب كافصا ويعطى باقصاوكوبه دون الذم بنحوقولا في أخمرًا أسا ويعطى اقصالا بضركالا يحنى تمقد بقال ان الاغلب في اكتبال الشحص من شحص كون الكيل حقاله بوجه من

مآبوم الدين ثم ما در بك مايوم الدين] تغفيم ك أن يوم الدين الذي بكذبون به اثر تنفيم و ونصب من وبعد بنجيب بخ والخطاب فيسمعام والمرادان كندأ مره بحيث يدركه درايددارى وقبل الخطاب اسيدا نخاط بن صلى القد نصالي علية 1 وسلم وقبل للكافروالاظهمار في موضع الاضمارة أكيسد لهول يوم الدين وخاسته وقسد تقدم الكلام في تحسين كوفي اجهافي لشأن يوم الدين الرابهامه وافادة متروجه عن دائرة الدرامة قيل بطريق انجاز الوعد فان نني الادرام متعر بالوعل الكريم بالادراعلي مازوى عراب عباس منامة فالكل مافي القرآن من قوله نصالي ماأدراله فتدأدرا دوكل مافي معمق قوله عزومل مايدربك فقدطوى عده ويومسصوب إضماراذ كركاه قبل بعسد أنغيم أمريو مالدين وتشو يقمصلي القاقم تعدلى علىه وسلم للمعرفتماذ كربوم لاغلث نسمن النفوس لنفس من النفوس مطلقه لاللكافرة فقط كاروى عن مقاتل شباكهن الانتيامالخ فالديدر بلاماهوأومبني على الفتي يحله الرفع على انه خبرمسد الصدوف على رأى من برى جواز بادانشرف أداآنسف الي نبر تشكن وهم الكوفسون أي هويوم لاتملك الموقيل هونسب على الطرفسة ماضاري بدانون أو بسنداليول أونحوه بملدل علمه مالسياق أوهومبي على الفت يحلما آرفع على المشل من يوم الدين وكلاهما 🏿 🚅 لسابداله خلاهماعن افادمهاأفادمهاقبل وقرأان أبيا-هـق.وعيسي وآبرجندب واس كنيروأبوع رويوم بالرفع بلا تنوير على الدخيرمبندا محدوف أى هويوم لاسل الماء مت آنها وقرأ محبوب عن أبي عمود يماز فع والننوين فحملة ا لاقالة المؤد موضع المدخمة والفلائمة والمساعدة والموسخ المؤدم المؤدم والتنوي فحمله المؤدم التنوي فحمله المؤدم ا المذال المدخم المدخمة والفلائمة محموضاً مؤدمه والامركافال في الكشف واحد الأوام القولة تعالى الملك المؤدمة الم اليوم فآنا الامرمن شأن الك المفاع واللام لاختصاص أى الامر له تعالى لالغيره بيجاله لاندركة ولااستقلالاأي انااتصرف - بعدق قبضة قدرمه عزو حسلاغم وفي تحقيق قوله تعالى لانتلك فسرلنفي شيألدلاله على اناليكل 🕌 مسوسون مطيعون مشتغلون بحال انفسهم متهورون بعبوديتهم لسطوات الربوبية وقيل واحدالاموراءي الشان وابس بدال وقول فناد دفيه أخر جه عنه عبدين حيدوابن المندراى ليس ثمأ حيد يقضى شسأولا يصنع شيأغيرو العدلين نفسير لحاصل المعنى لاايثار لذلك هسدا وقوله وحسده ليس محمة يترك له النفاهر والمنازعة في الظهور مكابرة وأياما كانفلادناة في الآمة على نؤى الشفاعة يوم انقيامة كالايحنى والله تعيالى أعلم

(سورة النطفيف)

وبقال لهاسورنا لما فغذن واختلف في كوم اسكة أو مدنية فعن ارت مسعود والنحالة المهامكة وعن الحسن وعكرمة المهندة وعالمه المنافذة والكنا بالدينة وجرابكي أبا حيسة المكالان باختالا وفي وبعلى الانتص في المنافذة والمنافذة المنافذة الم

مآيومالدين تمماادر بكمايومالدين) تغذم لسأن يومالدين الذي يكذبون به اثر ننذم وتعجب منسه بعد المجيب والحطاب يسمام والمرادان كنمأ مرميميت يدركه درايقدارى وقبل الخطاب استدانخاطين صلى القنعالى علمية وسلم وقبل للكافروالاظهارف موضع الاضمارة كيسدلهول يوم الدين وخامنه وقسد تقدم الكلام في تحقيق كودف الاستفهام في مثل ذلك مستدا أو خبرامقد ما فلانفضل وقوله سجامة (يوم لا تلك فقس لنفس شيأوالا مربومندنلة) بان اجالى لشأن يوم الدين اثرابهامه وافادة مو وجه عن دائرة الدرابة قبل بطريق انجاز الوعد فان نني الادرام شعر فالوعد الكريم بالادراعلى ماروىءن إبرعهام من إنه قال كل ما في القرآن من قوله نعما له ماأ دراله فقد أدرا موكل ما فيمعم في قوله عزومول مايدر بك نقدطوى عنه و يوم سَمّوب إضماراذ كركامه قبل بعسد العنيم أمريوم الدين ونشو وقعصلي القهم تعالى عليه وسلم الى معرفتماذ كريوم لاغلل فنرس من النفوس لنفس من النفوس مطلقالا الكافرة فقط كاروى عربا مقاتل شيأمن الاشيامالخ فالعدد بلكهاه وأومني على الفقي محله الرفع على الفضيرمسنسدا محذوف على رأى من بريجاً جواز باه الظرف اذاأتسف الى غير مقمكن وهم الكوفسون أى هويوم لاتملك الجوقيل هونصب على الظرف يسقما ضعاف بدانون أويشتدالهول أونحوه بملدل على مالسياق أومومبى على الفتح محالرفع على المدل من يوم الدير وكلاهما المستعملة لسامداله غلوهماعن افادمماأفادمماقيل وفرأام أبيا بحق وعسى وأمرجندب واس كنبروأ يوعمرو ومبالرفع بلاغ تنوين على انه خبرمبندا محدوف أى هو يوم لابدل لما مهمت آنها وفراع، وبعن أبي عروبه مالرفع والننوين فجعله أ لاغالث الخرق وضع المدنمة او العائد محمدوف أى فسمه والامركا قال في الكشف واحدالاً وامر لقواه تعالى إن الملك اليوم فأن الامرمن شأن الملك المطاع واللام للاختصاص أى الامراه مَعالى لالغيروسيحانه لاشركة ولااستقلالاأي ان النصرف جميعه في فبضة قدر مه عرو جسل لاغير وفي تحقيق قوله نعمالي لاغلاث نفس لنفس شيألد لالمه على إن السكالج مسوسون مطيعون مشتغلون بمحال اغسهم مقهورون بعبوديتهم لسطوات الربوية وقبل واحدالاموراعني الشان وليس بذاله وقول فناد فعما أمر جمعنه عبدين حيدواس المنذرأى ليس ثمأ حديقضي شسأولا يصنع شاغيرون العالمين تفسيرلحاصل المعنى لااشارانلك هسذا وقوله وحسده لس يحمه يترك فالطاهر والمدازعة في الظهور مكابرة أ وأراما كان فلادالة في الآية على نتى الشفاعة يوم القيامة كالايخيق والله نعيالي أعلم

(سورة النطفيف)

و بقالها سورنا لما فقين واختلف في كوم المكمة أومد نية فعن ابن مسعود والفعال النها مكية وعن المسن و عكرمة المهدنة وعلم السنة وعلى المهدنة والموجم الانتصريس عنمائة فال آخر ما ترابعكه سورة المهدنة في وأخرج ابن الضريس عنمائة فال آخر ما ترابعكه سورة المهدنة في وأخرج ابن مردويه والبيعة عنه المنهائة المن المائة المهدنة والمن ما بسعوالييق في شعب الاعمالة وسعم وعلى المهدنة المنافقة من المعملة المنهائة وعلى المنهائة وتعمل المنهائة وقد والمائة المنهائة والمنهائة ومنهائة المنهائة المنهائة المنهائة المنهائة وقد والمنهائة وقد والمنهائة وقد والمنهائة والمنهائة وقد والمنهائة والمنهائة والمنهائة وقد والمنهائة وقد والمنهائة وقد والمنهائة وقد والمنهائة وقد وقد والمنهائة والمنها

ق مدر يوم القيامة ثم بعد ذلك بحصل الشفاعة العظمى فناشر العصف فا خدا المين وآخد بدالت الواقعة وم تعزير الناس لرب العالمان ثم يعد خدالت حصل الشفاعة العظمى فناشر العصف فا خدا المين وآخد من التحق الواخد من الناس لرب العالمان ثم يعد خدالت حال الشفاعة العظمى فناشر العصف فا خدا التي فيها التا الكنب والمساب ورا عليم م يعد في التي فيهاد كرم التي وسيمان في هدف التي من وهو أنه جدل جد للا تعلق المنابذ كرم سعان في هدف التي من التي فيهاد التي فيهاد التي فيهاد التي فيهاد في علين أوجعين وذلك أيضافي المنافق المنابذ كرت في السيم التي فيهاد التي فيهاد التي فيهاد التي فيهاد التي فيها الحالة التي التي فيهاد التي فيهاد التي فيها الحالة التي نا المنابذ كرت في التي فيهاد المنابذ التي فيها الحالة التي نابذ المنابذ المنابذ المنابذ المنابذ المنابذ المنابذ كرت التي فيهاد المنابذ المنا

(بسمالله الرحن الرحيم وبالطففين) فيل الويل شدة الشروقيل الحزن والهلال وقيل العذاب الاليم وقيل جسل في حهم وأخر جدلك عن عممان مرفوعا الرجرير بسندفيه نظرودهب كثيرالي انعواد في جهم فقد أخرج الامام أحد والنرمذي عن أبي سعيد قال قال وسول الله صلى الله تصالى على سه وسيلم و يل وادفى جهيميم وي فيه ما ايكافر أربعين حريفاقبل أنبيلغ قعره وفي صحيحي ابزحبان والحاكم بلفظ وادبين جيلنيم وي فيه الكافرا الرووي ان أي عاتم عن عمدالله الموادفي جهم من قيم وفي كتاب المفردات للراغب قال الاسمعي ويل قموح وقد يستم ل التحسيرومن والورل وادفى جهنم لم يردان وبلافي اللغسة موضوع اهد اوانمياأ رادمن قال الله تعيالي فسيه ذلا فقسدا ستحق مقرامن النار وثبت ذلك له انتهى والظاهران اطلاقه على ذلك كاطلاق جهنم على مام والمعروف فيها فلينظر من أى نوع ذلك الاطلاق وأياما كان فهومبتدا وانكان نمكرة لوقوء في موقع الدعاء وللطففين خبره والتطفيف العس في الكمل والوزن لماأن ما ينعس فى كيل أووزن واحد شئ طف ف أى نزر حقيروالنفعيل فيه للتعدية أو للتكثيرولايذ افى كونه من الطفيف المعني المذكورلان كثرة الفعل كثرة وقوءه وهو بشكراره لا بكثرة متعلقه وعن الزجاح اله من طف الشيء جانبه وقوله تعالى(الذين إذا كالواعلي آله أس يستوفون آلز)صفه مخصصة للطه غين الذين زلت فهم الآية أوصب ته كاشفه لحالهم شارحه لكيفية نطفيه هم الدي استحقوا به الوين أي اذا أخذوا من الناس مااخذوا بحكم النبرا وينحوه كيلا أخذونه وافياوا فراوسديل كلمه على هناءن قيدل أخهمن الاكتمال مهني الاستملا أوللاشارة الهاندا كتمال مضرالناس لاعلى اعتبار الضرر من حيث الشرط الذي يتضمف اذالا خلاله مالمني مل في نفس الامن عو حدالموات ساءعلى إن المرادمالاستيفاه ليس أخذ الحق وافعامن غيراقص بل محرد الاختذالوا في الوافر حسما أراد واماي وحيه تسهرمن وجوه الحسل وكابوا بفعاديه مكيس المكيل ودعدعة المكال الىغير ذلك وفهسل ان ذلا لاءنسارأن اكتسالهم المالهم من الحق على الناس فعن الفراء أن من وعلى يعتقبان في هذا الموضع فيقال اكتلت عليه أى أخذت ماعليه كيلا واكتلتمنه أياستوفيت منه كملا وتعقب بأممع اقنضا كهامدم همول الحكم لاكتيالهم قسل ان مكون له معلى الناس شي بطريق الشراء ونحومه علىه الشائع فيماييهم بقنضي ان بكون معنى الاستدفاء أخسد ماله معلى الناس وافيا من غيراقص اذهوا لتبادرمنه عنسدا لاطلاق في معرض الحق الا بكون مدار الذمهم والدعاء علم موسل مالهم علم على معنى ماسيكون لهم عليهم مع كوفه بعيد اجدا بمالا بجدى فعافا ناعنبار كون المكيدل إهم حالا كان أوما " لا يستدى كون الاستسامالية في المذكور حتماانتهي (وأقول)ان قطع النظر عن كون الآنه نازلة في مطففين صفتهم أخــذمكيلالناس اذاا كالواوافرا --مِــارِ يدون فلا بأس بجملهاء لي مايدل ، لي ان المأخوذ حقحالا أما "لاوكون المنبادر حينتذمن الاستيفاه أخذماا هموافيا منغرة ص مالكنه لايضر قوله فلا يكون سدار الذمهم والدعاء عليم قلنامدارالذم مانضمنه مجموع المنعاطفين والكلام كقولك فلان أخذحة من الناس ناماو يعطيهم - قهم القصاوهي عبارمشائعة في الذم بل الذم بهاا شدمن الذم بحو بأخد ذائصا و يعطي ناقصا وكونه دون الذم بتحوقوا لـ بأخذ زائدا يعطى اقصالا بضركالا يخفى تمقد بقال الاغلب في اكتيال الشخص من شخص كون الكيل حقاله بوجمهن

فيصدر يومالقيامة ثم يعدذلك بكون الموقف الطويل ومقاساة الإهوال فدكرفي هسده السورة بقوله نعب لي يوميقوم الناس أرب العالمن تربع مدنلك تحصل الشفاءة العظمي فننشر العصف فأآ خذياليين وآخسنوالنح الوأخذمن ودا طهره ثم بعد ذلك يقع الحساب كاورد بذلك الاتفاد فناسب تأخر سورة الانشقاق التي فيها ايتاء الكنب والحساب عن السورة التي فهاذكراً لموقف والسورة التي فيهاذكره عن السورة التي فيهاذكرميادي أحوال اليوم ووحب آخر وهوأنه جسل جسلاله لما فالفي الانفطار وان عليكم لحافظين كراما كاسين وذلك في الدنياذ كرسيحانه في هـــذ مـــل مايكته الحافظون وهوم مقوم بجعسل في علييناً وحين وداك أيضافي الدّيا كالدل عليسه الآ الرفه في دمالة ثانية المكابذ كرتف السورة النانية ولهمالة فانسممناخرة عنهماوهي ايناؤه صاميم باليمن أوغيرها وذنال ومالقمامه فناسب تأخسرا اسورة التي فيها ذلك عن السورة التي فيها الحالة الثانيية انتهى وهووان لويحسل عن لطافة للعث فيه (بسم الله الرحم الرحيم و بل للطففين) قبل الويل شدة الشروقيل الحزن والهلاك وقيل العذاب الاليم وقبل جيسل في

جهم وأخرج ذلك عن عممان مرفوعا ابزجرير بسندفيه نظرو ذهب كنيرالى انه واد في جهم فقد أخرج الامام أحد والترمذي عن أبي سعد دقال فالرسول المه صلى الله تعالى علم وسلم و يل وادفى جهنم بوي فيد مالكافر أربعن خريفاقبل أن يبلغ قعره وفي صحيحي ابن حبان والحاكم بلفظ وادبين جبلين يروى فيره الكافران وروى ابن أبي حاتم عن عبدالله الهوادفي جهنزمن قيم وفي كتاب المفردات للراغب قال الاسمعي ويل قبوح وقديستم لالتعسرومن والويل وادفى جهنم لمردان وبلافي آللغسة موضوع لهذاواعياأ رادمن قال الله تعيالي فسيه ذلك فقسدا ستحق مقرامن النار وثبت ذلك له انتهى والظاهران اطلاقه على ذلك كاطلاق جهنم على ماهوا لمهروف فيها فلينظر من أى نوع ذلك الاطلاق وأياما كان فهومبتدا وانكان سكرة لوقوعه في موقع الدعاء وللطفة من خيره والتطفيف التحس في الكيل والوزن لماأن ماينيس في كيل أوورن واحدشي طفيف أى زرحقروالتفعيل فيعالمتعدية أوالتكثيرولاينافي كوفه من الطنف مالعني المدكورلان كترة الفعل كثرة وقوء وهو بتكراره لابكتر ممتعلقه وعن الزجاج انه من طف الشيء جابه وقوله تعالى (الذين اذا كالواعلي اله اس يستوقون الخ)صفة مخصصة للطففين الذين ترلت فيهم الآية أوصد نه كاشفة لحالهم شارحة لكيفية تطفيفهم الذي استحقوا به الوين أي اذا أخذوا من الناس مااخذوا بحكم النمرا وونحوه كملا الخذوبه وافيا وافرا وتسديل كلمة على هنائ قيدل لنضى من الاكتبال معنى الاستملا أولاد شارة الحيامة اكتمال مضرالناس لاعلى اعتبار الضرر من حيث السرط الذي يتضمنه ادالا خلاله ماامني مل في نفس الامر عو حدا لحواب بنياء على ان المراد مالاستيفاه ليس أحد الحق وافيام غيرة من بل مجردا لاخت الوافي الوافر حسم بأراد را ماي وجه بتسيرمن وجووه الحمل وكانوا وفعلومه مكدس المكيل ودعدعة المكال الى غيرذاك وفمسل انذلا لاعتبارأن اكتبالهم المالهم من الحق على الناس فعن الفراء أن من وعلى يعنقبان في هذا الموضع فيقال اكتلت عليه أى أخذت ماعليه كلاً واكتلتمنه أياستوفت منه كملا وتعقب الهمع اقنضا الهامدم شمول الحكم لاكتيالهم قسل ان مكون له معلى لناس شئ بطريق الشراء ونحومهم الدالشاء فيما بينهم يقتضي ان بكون معنى الاستدفاء أخسد ما الهم على الناس وافيا من غيراقص اذهوا لتبادرمنه عنسدا لاطلاق في معرض الحق الايكون مدارا لذمهم والدعاء عليم وحل مالهم عليم على معنى ماسكون لهم على م م كونه بعيد داجدا بما لا يجدى نفعا فانا عنبار كون المكيدل لهم حالا كان أوما "لا أخد مكيل الناس اذاا كالواوافوا -- مماير يدون الابأس بحملها على مايدل على ان المأخود - ق حالاً أما " لاوكون المنادر حننذمن الاستنفاء أخذمااهم وافيامن غرنة ص مدار لكنه لايضر قوله فلا يكون مدار الذمهم والدعاء عليم قلنامدارالذمماتضنه مجموع المذماطفين والكلام كقولك ذلان بأخذحقه من الناس تاماويه طيهم-قهم فاقصاوهي عبارة شائعية في الذم بل الذم بها اشده ن الذم بحو بأخيد مافصا ويعطى باقصاد كونه دون الذم بحوة ولأ بأخذ زائدا وبعطى باقصالا يضركالا يخفى تمقديقال ان الاغلب في اكتيال الشخص من شخص كون المكيل حقاله يوجه من

مالومالدين تماادر بكمالومالدين تغنيم لسأن ومالدين الذيكذون بهائر نغنيم ونعجب مسمعد فعيس والحطاب فسمه عام والمرادان كنمأ مره يحيث يدركه درايفذارى وقبل الخطاب اسيدا نخاطب وصلى القافسال عليق وسلموقيل للكافروالاظهاري موضع الاضمارة كيسدلهول وم الدين وخامت وقسدتة دم الكلاء في عَقيق كوفع الاسفهام في مثل ذلا مستدا أو خبرام قدما فلانففل وقوله سحامه ربوم لاغلاء فعس لنفس شيأو الامربوم شدته كاسأتهم اجالى لشأن ومالدين اثراج امه وافادة موجهة عن دائرة الدراية قبل بطريق انجازالوعد فان نني الادرام شعر بالوعق المكوج بالادراعلى مازوى عن ابن عباس من أنه قالكل ما في القرآن من قوله تعمل ما أدراك فقد أدراء وكل ما فيعمل قوله عزومول مايدريك فقدطوى عنمو يومنصوب إضماراذ كركامه قبل بعسد أفعيم أمريوم الدين ونشو يقمصلي اقد تعمالى عليه وسلم الحمعون ماذكريوم لاغلك فنس من النفوس لنفس من النفوس مطلقالا للكافرة فقط كاروى عن مقاتل شيأمن الاشيامالخ فالهيدر بالمماه وأومسي على الفتح محاله الفع على اله خبومت دامحذوف على رأى من رجعاً جواز بناه الظرف اذاأضيف الىء مَرَّمَه كَن وهم الكوفيون أى هويوم لاتملتُ الجوفيل هونصب على الظرفيسة باضهار يدانون أويشتدا لهول أوني ومحملدل علمه مالسياق أوهومبني على الفتح يحلما آرفع على المدل من يوم الدين وكلاهما المنتخفة لساءال غلوهماعن افادماافادمماقبل وقرأام أبياحق وعسى وآمرجندب واس كنبروأ وعمرو يوم بالرفع بلا تنوين على انه خرمسدا محدوف أى هو يوم لا بدل لما معت آنها وقرأ محبوب عن أبي عمرويوم بارفع والننوين فجعلة 🌓 لاة النَّالِخ في موضع المدَّمة له والعائد محذوف أي فـــه والامر كا قال في الكشف واحدالا وامر لقوله تعالى الملك المنتخب اليوم فآن الامرمن شأن الملك المطاع واللام للاختصاص أى الامراه تعالى لانعروسيصانه لاشركة ولااستقلالاأي انالتصرف جمعه في فيضة فدرته عزو جسل لاغر وفي تحقيق قوله تعمالي لاغلك فيس انفس سألد لالته على ان الكل مسوسون مطيعون مستغلون بحال انفسهم مقهورون بعبوديتم لسطوات الربوبية وقيل واحدالاموراءي الشان وايس بذاك وقول قنادة فيمنأ ترجمع خمعتمه ين حيدوا بن المنذرأى ليس تمأحد يقضى شسأولا يصنع شيأغيرب العالمن نفسير لحاصل المعنى لاابتاراناك هـذا وقوله وحدولس يحمد يترك له الفاهر والمنازعة في الفهور مكابرة وأياما كان فلادلاله فى الأمه على نفى الشفاعة ومالقيامة كالايحنى والله نعيالى أعلم

ويقال لهاسورنا لمطففين واختلف في كوخ امكية أومدنية فعن ابز مسعود والنحال الهامكية وعن الحسن وعكرمة المهامدنية وعليه السدى فالكان مالمدينة رجل بمني أباجهينة لهمكا لان بأخديالا وفي ويعطى بالانقص فنرلت وعن ابن عباس دوايات فاخوج ابن الضريس عنمانه فال آخو ماتران عكة سورة المطافقين وأخوج ابن مردويه والبيه في عنه انه قال أول مانزل بالمدينة ويل الطففين ويؤيده دمالروا يتماأ ترجه النساق وابز ماجسه والبيرق ف شعب الايمان بدر صحيح وعبرهم عنه فالمذاقدم النبي صلى القائد مالى عامه وسلم المدسنة كانوامن احست الناس كمدلا فاترا القائدال وباللهنفين فاحسنوا الكيل بعندلك وفي رواية عسه أيضاوعن قنادنا نهامكية الانجيان آمات وأخرها ان الذين أجرموالخ وقيسل انهامدنسة الاست آيات من أولها وبعض من بنبت الواسطة بين المدى والمدني وقول انهاليست أحدهما بل زلت بيدمك والمدسة لمصلح الله نعالى أمرأهل المدسة قبل ورودرسول القمصلي القاتعالى عليه وسلم عليهم وآبهاست وثلا فون ملاخلاف والمناسسة منها وبين ماقيلها المسحامة لمذكر فعماقيسل السعدا أوالاشقساء ويوم المزاه وعظم شأاه ذكرعز وجسل هناماأ عدجسل وعلالبعض العصاة وذكره سيحاه بأخس مايقع من المصيمة وهو التطفيف الذى لايكاد يجدى شياني نفيرالمال وتبيته مع اشتمال هسذه السورة من شرح مال المكذبين الذكورين هناك على زيادة تفصيل كالايمني وقال الحسلال السيوطي الفصيل مهده السورة بين الانفطار والانشقاق الي هي انظيرته امرأ وحده لتنكنة لطيفة ألهمنها الله تعالى وذاك إن السورا لاربع هددوالسود تان فيلها والانشقاق لميا كاتف صفة ساليوم القيامة ذكرت على ترتيب ما يقع فيسه فغالب ماوقع في الشكوير وجسع ماوقع في الانفطار يقع

الاولى ومكود في السكلام ماهومن قعب الا-تساله وقال الزجاج المعني اذا كالوامن الناس استوفوا عليهما لكسل وكذلك اذا اتربوا استوفوا الوزن ولهذكراذا اترنوالان الكيل والوزن بهما الشراء والسع فهايكال ويوزن ومراده على مانص عليه الطيبي انه استغنى بذكراحدى القرينة يزعن الاخرى لدلالة القرينة الاستية عليها وهوكاترى وقيل ان المطة هينياعة وحمفي الغالب يشمرون الشئ المكثير دفعمة تمييه ونه صفرقافي داعات وكم قدراً بسامنهم من يشتري من الزراء مزمقدارا كثيرامن المهوب مثلاف يوم واحبد فيدخره ثم يبيعه شيأفشيأ في أيام عسد ميأة ولما كانت العادة الغالبة أخذال كشرمالك لذكرالا كتسال فقط في صورة الاستيفاء ولما كان ما يبيعونه مختلفا كثرة وقله ذكرالكيل والوزن في صورة الاعطاء أوالماكان الحسار مهنع بيرالمة دارمفوضا الى رأى من يشترى منهم ذكرامعافي الما الصورة المهممن محتارالكمل ومنهموز عتارالوزن وأنت تعلوان كون العادة الغالمة أخسد الكثير في الكمل غيرمم على الاطلاق ولعلى فيعض المواضع دوز بعض وأهل بلدنامدينة السلام اليوم لايكالون ولايكيلون أصلا وانماعادتهم الوزن والاتزان مطلقا وعدمالتعرض للكيل والموزون في الصورتير على مأقال غيرواحدلان مساقيا الكلام لبيان سوم معاملة المطذه من في الاخذ والاعطاء لا في خصوصية المأخوذ والمعطى (الايطن أواثلًا المهم معوثون) استثناف وارد لتهو بل ما ارتكبوه من النطفيف والهمزة للانكار والتجيب ولانافية فليست ألاه فالاستفتاحية أوالتنبيهة بل المركبة من هرزة الاستذيهام ولا النافية والفان على معناه المعروف وأولنك اشارة الى المطنفين ووضعه، وضع ضميرهم الإشعار بمناط الحكم الذي هووصة هم فان الاشارة الحراث متعرضة لامن حيث انصافه بوصفه وأما الضمير عالا يتعرض الموصف والابذان بانهم ممتاز ولأبذلك الوصف القبيع عن سائر الناس اكمل امتيان بازلون منزلة الامور المشار الهااشارة حسية ومافيه من معنى البعد للاشعار ببعددر جتم في النمرارة والفساد أي لايفان أولنك الموصوفون بذلك الوصف لشنيه عالها النام مبعوثون (ليوم عظيم) لايقادرة درعظم فان من يظن ذلا وان كان ظناضعينالا يكاد يتعاسر على استال هذما لقبائح فكيف بمن يتيقنه ووصف اليوم بالعظم اعظم مافيه كاانجعله عله للبعث باعتبار مافيه وقدر بعضهممضا فأأى الساب يوم وقبل الظن هناءعني البقير والاول أولى وابلغ وعن الرمخشري انه سجنانه جعلهم اسوأ والامن الكفارلانة أثبت ول أنه للكفارظنا ويت على سعائه عنهم أن أظن الاظناولم يثبته عزوول لهم والمراءأنه تمالىزاهم بزلة من لايظن ليصح الانكار وقوله تعالى (يوم يقوم الناس ارب العالمين) أى المكه تعالى وقضائه عزوج لمنصوب باضمارا عنى وجوزان يكون ممولالمبعوثون أومر فوع المحل خبرالمبتد امضمرأى هوأ وذلك يوم أومجروركا قال الذرا بدلامز يوم عظم وهوعلى الوجهيز مبنى على الفتح لاضافته الى الفعل وان كان مضارعا كاهورأى الكوفيين وقدم غيرصرة ويؤيدالوجهين قراء زيدس على يومالرفه وقراءة عضهم كاسح أيومعادنوما للروفي منذا الانكاروالتعيب وايرادا لفلن والاتيان ماسم الاشارة ووصف يومقية عمياله فلمة وأبدال يوم يقوم الخمنسه على القول به ووصفه وتعالى بربوسة العالمين من السيان المليع له ظم الذب وتفاقم الاثم في التطفيف ما لا يحقى وليس ذلك نظرا الحالنطف من حيث هو نطفه فسبل من حيث ان الميزان قافون العسد ل الذي قامت به السموات والارض فيع المسكم النطفيف على الوج الواقع من أوللا المطافقين وغيره وسيم من رواينا لحاكم والطبراني وغيرهماعن ابن عباس وغيره مرفوعا خس بخمس قيل بآرسول الله وماخس بخمس فالمآفض قوم العهد الاسلط الله تعالى على معدوهم وما حكموا بغميرما انزل القه نصالي الافشافهم الفقر وماظهرت فيهما لفاحشمة الافشيافهم الموت ولاطفغ واالكيسل الامنعواالسات وأخد دوابالسنيز ولامنه واالزكافالاحس عنهسم القطر وعن ابزعرانه كان يريأ ابانع فيقول آئق القنعالي وأوف الكيل فادا اطففيز بونذون ومالقيام فلعطمة الرجن حتى ان العرق لطمهم وعن عكرمة المهد انكل كالووزان في النارفق ل ان المذكر لووزان فقال المهدارة في الناروكا تدار دالمالغة العلم ان الفالب فيم النطفيف ومن هذا القبيل ماروى عن أني ردى القانعالي عنه لا تلفي الحوائم مى رزة ، في رؤس المكايد لوأ السن الموازين والقدتعالى أعلم واستدل بقوله تعالى ومقوما لخعلى منعالقيام للنآس لاختصامه مالقه تعالى وأجاب عنه

الوجوه ولعل مبنى كلام الفراء لحان ذاأ فتأمل وجؤزان تكون على متعلقة يستوفون وبكون تقديها على ألم لافادة الخصوصية أى يستوفون على الناس خاصة فاماانف م فيستوفون لها وتعقب انا اغصر بتقيد يرايي والمرورانما بكون فهايمكن تعلق الفعل بغيرالمرورأ يضاحسب تعلقه وفيقصد بالتقدم قصره علسه بطريق الع أوالافراد أوالتعين حسما يقتضيه المقام ولارب في انا لاستيفاه الذي هوعبارة عن الاخد فالواف بمالا يتسوان مكون على انفسم محتى يقصد بتقديم الحارو المجرورة صروعلى الناسءلي ان الحددث واقع في الفعل لافير أوقوع انتهى وأجس مان المراحدالاستيفا المعدى بعلى على ذلك الاضرار فكا تعقيل اذا اكالوايضرون الناس خاصة ولايضرون أنفسهم بل ينفعونها والقصر بطريق القلب والاضرار عمايمكن ان يكون لانفسه سم كايمكن ان كون المناس وانتكم ما به الاضرار محتلفا - يت ان اضرارهم انف مهم ياخذالنا قص واضرارهم الناس باخد ذالزائد نم ان خصوصية يأ علىمالفعل هومدا رالذم والدعاء بالويل وبه يحاب عمافي حيز العلا وذانتهي ولا يحنى مافسه فقدير والضمر النفيع قوله تعالى (وأذا كالوهم أووزنوهم يخسرون) للناس وما تقدم في الاخذ من الناس وهذا في الاعطاء فالمدى واذا كألما ووزبوا الهمالسع ينقصون وكال ستعمل ع المكيل باللام وبدومه فقد جافي النعة على ماقسه ل كالربه وكالهجع ي 💽 🥦 وجعل غيرواحد كاله من اب الحذف والايصال على ان الاصل كالله فذف الحاروة وصل النعل كافي قوله ولقد جنشك كؤاوء ساقلا . ولقد نهينك عن سات الاوبر وقولهم في المناالحريص بصيدك لاالحوادأى جنب الدويصيداك وجوزان يكون الكادم على حذف المفاقع والم مكيل وموزون (٢) واقامة المضاف مقامه والاصل واداكلوا مكيلهم أووز نوهم وعن عدى بن عرو حزة ال المكيَّة والموزونله محسدوف وهمضمر مرفوع مأكيد للضمر الرفوع وهوالواو وكانا وقفان لي الواوس وقيفة مساري مااراداوقال الزيخشري لايصيح كون الضبرهم فوعا للطففين لاهبكون المعنى علىماذا أخدوامن الناس استوفؤ ولواالكيل أوالوزن همءلي الخصوص اخسروا وهوكلام متنافرلان الحديث واقع في الفعدل لا في المباشروكاليك مافي الكشف لان التأكيد الافظى يدفعه مالة ام فاس المرادان يحقق ان الكيل مدرمنهم لامن عبيد ومن والتقوى وحدمد فعسه ترك الفاق وجواب اذالان الفصيح ادذاك فهم بحسرون فينعين المدل على التعصيص ويتك العذرفي ترك الفاءاذالمعني لايحسرالاهم ويلزم التنافروقوات المقابلة هداوهم أولافي كالوهم مانعمن هداالتقديرات المنع والحل على حذف الخبرمن أحدهما وهوشطر الحزاه لانظيرله وقبل الهبيعد كون الصمير مرقوعاعدم اثبات الأكي بعدالواو وقدتقررفيء لمالخط اثماتها بعسدهافي منل دلاز وجرى علميه رسم المحتف العثماني في نطائر وكونهية بالخصوص مخالفالما تقرروا لماسات في النظائر بعيسد كالايحنى ولعدل الاقتصار على الاكتمال في صورة الاستيفاء وزيكا الكممل والوزن في صورة الاخسارات المطنفين كانوالا بأخسذون مايكال و يوزن الاملكا يسل دون الموازين لقمة بالاكتبال من الاستيفاء والسرقة واذااعطوا كالواووز والمكنهمن العسرفي النوءمن ميعا والماصل اماعاتير مي النظما لحليل هكذالبطابق نزلز فعم فالصفه تنع عليهما كابواعليهم زيادة التحس والظاروه ذا صحيح حعات العثم مخصصة لهؤلا المطففين كاهوالاظهرأو كاشفة الهم فقدأ ريدبالاول معهودذهني وقال شيخ شايحنا العلامية السيدصغة القه الحيدرى في دات ان التطفيف في الكيل يكون بشي قليسل لا يعبأه في الاغلب دون التطفيفية الوزن فانأدني حيلة فيه بفضي الى نني كثيروأ بضاالغالب فصابورنه ماهوأ كثرقمة ممايكال فاداا حبرت الآيذاني لابيقون على الناس ماهوقليل مهين من حقوقهم علم المرم لاييتون عليهما الكثيرالذي لايتسباع به أكثرالناس مل أهل المروآت أيضاالانادرا بالطريق الاولى بخلاف مااداذ كرائهم يحسرون الناس بالاشما الخرشة كما يذهبهمن ذكرالاخسان أليا فالكيسل فالهلايعه منسه نهم يخسرون سهالشئ الكنيرأ يضابل دعما يتوههمن تحصيص الجزائية فالذكراني الابتعرون على اخساره مركليات الاموال الملايد في الشق الثاني من ذكر الاخسار في الوزن أيضافنكون الآمة مناه في على نعيم أفعالهم فاعية عليهم بشنسع أحوالهم انتهى وتعذب باله لايحسم السؤال لحوازان بقال لم إيقرا اذا كالوا 🚺 على الناس يستوفون واذاوزنوهم يحسرون ليعلمن القرينتين انهم يستوفون الكثيرو يحسرون بالنرز الحقير بالطريق

الاولى ويكود فيالكلامهاهومن قدلمالا-سالئ وقال الزجاج المعنى اذا كتلواس الناس استوفواعليهمالكيل وكذلك اذااتر يوااستوه واالوزن ولهد كرادااتر نوالان الكدل والوزن بهما الشراء والسع فها يكال ويوزن ومراده على مانص علىمالطيبي انداستغني بدكراحدى القرينتين عن الاخرى لدلالة القرينة الاتبة علىم اوهو كاترى وقيل ان المطه غين ماءة وهم في الفالب يتسترون الشي الكثير دفعة تم يبيعونه متفرقاني دنعات وكم قدراً سامنهم من يشتري من الزراء يزمقدا راكثيرامن المبوب مثلافي ومواحد فيدحره ثم بيعه شيأف أيام عديدة ولما كانت العادة الفالية أخذالكذ برالكيل ذكرالاكتبال فقط في صورة الاستيفاء ولما كان ما يبعونه مختلفا كثرة وقله ذكرالكيل والوزن في صورة الاعطاء أوالما كان اخساره له تعديز القدار مفوضا الى رأى مريشترى منهمذ كرامعاني الما الصورة اندم ممن يحتارا الكدار ومنهم من يحتار الورن وأنت تعلم ان كون العادة الغالبة أخدا الكثير في الكدل غيرم المعلى الاطلاق ولعلدق بعض المواضع دوز اعض وأهل بالدامدينة السلام اليوم لايكالون ولايك لون أصلاوا بماعادتهم أ الوزن والانزان مطلقاوعدم النعرض للكيل والوزون في الصورتير على ماقال غيرواحدلان مساقيا لكلام لسان سوم معامله المطنذين في الاحذوالاعطاء لافي خصوصية المأحوذ والمعطى (الايظ رأواثك انهم مبعوثون) استثناف وارد لتهو بل ما ارتكه ومن النطافيف والهمزة للانكار والتصب ولانافية فلست ألاهه فالسننتا حسة أو النبيهة مل المركبة من هدرة الاستنهام ولاالنافية والظنءلي معناه المعروف وأولنانا اشارة اليا الطذفين ووضعه مرضع ضميرهم للاشعار عناط الممكم الذي هووصفهم فان الاشارة الى الذي متعرضة المرحث اتصافه بوصف وأماالض مرفلا يتعرض للوصف والايذان بانم بمتازون بذلك الوصف القبيع عن سائرالناس اكدلاء تسازيان لون منزلة الامورا لمشارالها اشارة حسية ومافيه من معنى البعد للاشعار ببعد در حمَّم في الشرارة والفساد أي لايفان أولنك الموصوفون بدلك الوصف الشنسع الهائل الهممعولون (ليومعظم)لايقادرة درعظم فانمن يظرد للدوان كان ظناضعه فالايكاد يتعاسر على استال هذما لقدائم نكف بمن يقيقنه ووصف الموم العظم اعظم مافيه كالنجعله عله المعشما عنمار مافيه وفدر بعضهم مضافاأي لمساب يوم وقبل الظن هناءعني المقين والاول أولى واباغ وعن الرمحنسري الهسجاله حعلهم اسوأ حالامن الكذارلانه أندت ول أنه للكذارطنا - يت - كي سعانه عنهم ان فطن الاظناولم بسته عزو وللهم والمرارأته تمالى نزاهم مزلة من لايظن ليصح الانكار وقولة نهالى (يوم يقوم الناس ارب العالين) أى لحكه تعالى وقصائه عزوجه ل منصوب النهمارا عني وجوزان بكون مولالمعولون أوم م فوع المحه ل خبرالمبقد امضرأي هوأو ذلك يوم أومجروركا فال الفرا بدلامن يوم عظيم وهوعلى الوجهيز مبنى على الفنح لاضافته الى الفعل وان كان مضارعا كاهوراتي الكونمين وقدمر غيرمرة ويؤيدالوجهين قراءة زيدبرعلى يوماار فع وقراهة عصهم كاسمح أيومعا نيوما لحروف مسذا الانكاروالتعبب وابرادالظن والاتبان ماسم الاشارة ووصف يوم قماه همااه ظمة وابدالهوم قوم المتمسه على القول به ووصد فه وتعالى بربوية العالمين من البيان البليغ له ظم الذَّب وتفاقم الاثم في التطفيف ما لا يحتى وليس ذلك نظرا الى التعلقيف من حيث هو عله ف بل من حيث ان المران قانون العدل الذي قامت ما الدءوات والارض فيع الحكم النطفف على الوجب الواقع من أوثدك المطافة وغيره وصيم من رواية الحاكم والطبراني وغيرهما عن اس عباس وغيره مرفوعاخس بخمس قبليآرسول اللهوماخس بخمس فالمآغض قومالعهسدالاسلط الله تصالى عليهم عدقوهم وما حكوا بغسيرما اراداته تعالى الافشافهم الفقر وماظهرت فيهم الفاحشة الافشافهم الموت ولاطفغ والكسل الامنع والنبات وأخسد وابالسنيز ولامنه واالزكافالاحبسء نهسم القطر وعن ابزعمرانه كان بمريا بالعرف شول اتق القانسالى وأوف الكيل فادا اطففه وقذون ومالقيام فلعظمة الرجن حتى ان العرق ليضمهم وعن عكرمة اشهد ان كل كالرووزان في النارنة ـــ ل إن ان الككالرووزان فقال اشهدا، في الناروكا بدأر دالمالغة لماء ــ إن الغالب فيهم التعلقيف ومن هذا القبيل ماروى عن أبي رضي المة تعالم عنه لائلني الحوانج مى رزقه في رؤس المكايد -ل وألسن الموازين والقه تعالى أعلم واستدل بقوله تعالى يوم قوم المزعلى متع القيام للناس لاختصام سه الله تعالى وأحاب عنه

الوحوه ولعلمني كلام الفراء على ذلك فتأمل وجوران تكون على متعلقة مستوفون ويكون تقسديها على التر لافادة اللصوصية أى يستوفون على الناس خاصية فاماانف م ميستوفون لها وتعقب بانا لفصر بتقيد م الأسل والجرورانما كمون فهما تيكن نعلق الفعل بغيرالجرورأ يضاحسب تعلقه بوفسقصد بالتقديم قصره عليب بطريق التأثر أوالافراد أوالنعمن حسما يقتضيه المقام ولاريب في ان الاستيفاء الذي هوعبارة عن الاخت ذالوا في ممالا من في ال مكون على انفسهم حتى يقصد بتقديم الحارو المجرورة صرمعلى الناس على ان الحديث واقع في الفعل لافير او توعية انهى وأحسب ان المرادمالاستيفا المعدى بعلى على ذلك الاضرار فكا مقيل اذا اكتالوا يضرون الناس اصهو لا يضرفن أنفسهم بل ينفه وخهاوا لقصر بطريق القلب والاضرار مماتكن ان يكون لانفسه سم كايكن ان كون للناس وان 📆 🖵 ماية الاضراريخ لفاحيث ان اضرارهم انفسهم باخذ الناقص واضرارهم الناس بأخد ذالزائد نمان خصوصيتها عليمالفعل هومدارالذموالدعا وإلويل وبه يحاب عمافى حيزالعلا وةانتهى ولايحني مأفيه ونتدبر والضمرالنفعيج قوله تعالى (واذا كالوهم أووزيوهم يحسرون) للناس وما تقدم في الاخذ من الناس وهذا في الاعطاء فالعني واذا كالمآلة أووزيوا الهبرلاسيع ينقصون وكال ستعمل معالمكيل باللام وبدونه فقدجا في الغة على مانسيل كالرله و كالهجم في كألي 🎬 وجعل غبرواحد كالهمن باب الحذف والابصال على ال الاصل كال فذف الحاروأ وصل النعل كافي قوله ولقدجنيتك كؤاوءساقلا . ولقدنمينكءن سات الاوبر وقولهم في المثل الحريص يصيدك لا الجوادأي جنيت الثويصيد لله وجوزان بكون الكلام على حذف المضاف وفي مكمل وموزون (٢) وأقامةا لمضاف مقامه والاصل واذا كالوامكم لمومأ ووزنوهم وعن عدى بزعمرو -زةان المكم والموزونله محسذوف وهم ضمير مرفوع مأكيد الضمرالمرفوع وهوالواو وكانا يقفأن للى الواوين وقيفية مستانط مااراداوفال الزمخشري لايصع كونالضبرهم فوعاللطففين لانه يكون المعنى عليهاذا أخدوامن الناس استوفوان بولوا الكبل أوالوزن همءلي التصوص المحسروا وهوكلام متنافرلان الحديث واقع في الفعسل لا في المباشروذ لافيجي ما في الكشف لان التأكيد الافظى يدفعه المالة إم فابس المراد ان يحقق ان الكيلّ صـدرمنهم لامن عبيه ومأتي والتقوى وحدميد فعمة ترك الفاق جواب اذالان الفصيح اذذاك فهم يخسرون فيدهين الح-ل على الخصيص ويظم العذرفي ترله الفاهاذا لمعني لايحسيرالاهم ويلزم التنافروقوات المقابله هذاوهمأولافي كالوهم مانع من هذاالتقديرا يبيلك المنعوا لحراعلى حذف الحبرمن أحدهما وهوشطرالحزا الانظيرله وقيل الهبيعد كون الضمرمر فوعاء مراثبات الاتقلع عدالواو وفدتقررنىء لم الحط اثباتها بعسدها في منازدان وجرى عليسه رسم المصعف العثم اني في نطائره وكونه في الم مالخصوص مخالفالما تقرروا باسلائي النظائر بعيسد كالايخي ولعسل الاقتصارعلي الاكتسال في صورة الاستيفا ونزيج 🎉 الكيمل والوزن في صورة الاخسارات المطنفين كانوالا بأخسلون مايكل ويوزن الابالمكايسل دون الموازين لقكم بالاكتبال من الاستيفاء والسرقة وإذا اعطوا كالواووز نوالفكنهمن البحس في النوعين حميعا والحاصل الهانماني 🕶 النظما للمل هكذاليطابق نزل فهم فالصفه تنع عليهم ماكانوا عليممن زيادة البحس والظاروهدا صحيم حعلت الميتي مخصصة لهؤلا الطففين كاهوالاظهرأو كاشفة الهم فقدأ ريدبالاول معهود ذهني وفأل شيخ شايحنا العلامي أ السيدصبغةا فدالحيدرى فيذلك انالتعاضف الكيل يكونبني فلبسل لايعبأبه فى الاغلب ووالتطفيعة الوزن فان أدنى حياة نبيه يفضي الى نبئ كثيروا بصاالغالب ف الوزن ماهوا كترقعه ممايكال فاذا احبرت الآية بالم لابيقون على الناس ماهوقليل مهير من حقوقهم علم انهم لاستون عليهما لكشرالدي لانتسبام به أكثرانياس بل أهل المروآت أيضاالانادرا بالطريق الاولى بخلاف مااذاذكرانهم يحسرون الناس بالاشيا الجزئية كآيذهم من ذكرالاخسار فالكيسل فالهلاء الممنسه انهم عسرون ممااشئ الكنرأيضا ورعمان وهممن تحصيص الجزابة والذكرافهم لايتعرؤن على اخسارهم مكلمات الاموال فلابد في الشق الثاني من ذكر الإخسار في الوزن أيضاف كون الآية منادقي على فسيم أفعالهم المعية عليهم ثنيع أحوالهم انتهى وتعذبانه لايحسم السؤال الموازان بقال المربقل اذاا كالوا 🏿 على الناس بستوفون وا داودنوه م يحسرون ليعلم من القرينتين انهم يستوفون الكثيرو يحسرون بالنزدا لحقير بالطريق

الاولى وبكود في الكلام ماهومن قبيسل الاستبال وقال الزجاج المعني اذا كالوامن الناس استوفوا عليهم الكيل وكذلك اذااترنوا استوفوا الوزن ولهذكرا ذااترنوالان الكيل والوذن بهما الشراء والبدع فيسايكال ويوزن ومرادع على مانص عليهالطبيي انهاستغي بدكراحدى القرينيزعن الاخرى ادلالة القريبة الاستمقام ياوهو كاترى وقبل ال المطة فيناعة وهمنى الغالب يتسترون الشي الكثير دفعسة تمييه ومعمر فافي داعات وكم فدرأ يتسامهم من يشتري من الزراء ميزمقدا را كشيرامن المبوب مثلا في يوم واحد فيد مروثم يبيعه مشأفشا في أيام عديداً ولما كانت العادة إ الغالبة أحذالكنبر بالكدل ذكرالاكتبال فقط في صورة الاستيفاء ولما كان ما يبعونه مختلفا كثرة وقله ذكرالكمل والوزن في صورة الاعطاء أوالماكان المتسارم به تعديرا الهدار مفوضا الحارث مرتبري منهم ذكرا معافى تلا الصورة العمام من يحتارالكدل ومنهم من يحتارالورن وأنت تعلمان كون العادة الغالبة أخسدالكثير في الكدل غيرم الم على الاطلاق ولعلى يعض المواضع دون بعض وأهل بلد المدينة المسلام اليوم لا يتكالون ولا يتكيلون أصلاو أنما عادتهم الوز دوالاتران مطلقا وعدم التعرض للكبل والورون في الصور تبر على ما قال عرواحد لان مساقيا الكلام لسان سو معاملة المطفذ برفى الاخذوالاعطاءلا فيخصوصية المأخوذ والمعطى (ألانظن أوانمانا مهممعوون) استثناف وارد لنهو بلما ارتكبوه من النطفيف والهمزة للانكار والتجيب ولانافية فلست ألاهدة الاستفتاءية أو النبيه بل المركبة من هرزةالاستة عام ولاالنافية والغلن على معناه المعروف وأولئك اشارة الى المطنفين ووضعه موضع ضعيرهم الاشعار عناط المكم الذي هووصة بهم فان الاشارة الى الذي مقرضة لا من حدث انصافه يوصفه وأما الضهر فلا يتعرض الوصف والايدان بام متنازون بدلا الوصف القبي عن سائر الناس اكدل استيان الرون منزلة الامور المسارالها اشارة حسية ومافيه من معنى البعدللاشعار ببعددر جهم في الشرارة والفسادأي لايفان أولئك الموصوفون بذلك الوصف الننسع الهاتل الم مبعونون (ليوم عظم)لا يقادرو درعظمه فان من يظر ذلا وان كان طناضعينالا يكاد يعاسر على اسال هذه القبائح فكف بمن يقيقه " ووصف اليوم العظم انظم مافيه كالنجعله عله البعث اعتبار مافيه وقدر بعضهم مضا فاأى لمساب يوم وقبل الظن هنابمعني البقين والاول أولى وابانح وعن الزمخت مرى انه سيحا بمحلهم اسوأ عالامن الكدارالانه أست ول أنه للكذار ظلاء في حصائه عنهم أن أظل الاظفاول بسته عزو ول لهم والمرارأته تعالى زاهم نزة من لانظن لنصح الانكار وقوله نعالى (توم يقومالناس ارب العالمين) أي لمكم تعالى وقصائه عزوجه لمنصوب باضمارا عنى وجوران يكون مهولالمعوقون أومرة وعاله لم خبرالمتدامضم أى هوأوذ السوم أومحروركا قال الذرا مدلامن يوم عظيم وهوعلى الوجهيز مبنى على الفتح لاضافته الى الذمل وان كان مضارعا كالهورأي الكوفسين وقدص غبرهرة ويؤيدالوسهين قراءة زيدس على يومالزفع وقراءة بعضهم كاسكح أبومعاذيومها لمروف هسذا الانكاروالتعيب وأبرادا لغان والاتبان مأسم الاشارة ووصف وع قدأه بهم العظمة وأبدالهوم هوم المتمنسه على القول مووصفه زهالى بربورة العالمين من السيان البليع لعظم الذب ونفاقم الاعمق التطفيف ما لاعتفى وليس ذال نظرا الهالتطفيف من حيث هو اطف في بل من حيث ان الميزان قانون العدد للذي قامت بدالية وإلا رض فيع الممكم التطفيف على الوجب الواقع من أولتك المطنفين وغيره وصيمن روايفا لحآكم والطبراني وغيرهماعن أبن عباس وغيره مرا فوعاخس بخمس قبل بارسول الله وماخس بخمس فال ما قص قوم العهد الاسلط الله تصالى علي سم عدوهم وما حكوا بغسيرما ائزل القه تصالى الافشاف سالفقر وماظهرت فيهم الفاحث الافتسافهم الموت والاطففو الكسل الامنعوا السات وأحسدوا بالسنين ولامنعوا الزكافا لاحس عهم القطر وعن ابن عمرانه كان عمر المانع في شول التي القامالي وأوف الكبل فادا الطففير يوقذون ومالقيام فالعظمة الرجن حيىان العرق ليفيمهم وعن عكرمة اشهد انكل كالووزان في الناوفق له إذان " لذكال ووزان فقال اشهدا، في الناروكا "مار والمالفة لماء لم إن الغالب في م التطفيف ومن هذا القبيل ماروى عن أبي ردى القاتعالى عنه لا تلفي الحواجي من ردّة في رؤس المكاير - للوألسين الموازين والقه تعالى أعلم واستدل مقوله تعالى يوم قوم الجزعلى منع القيام للناس لاختصار مه بالقه تعالى وأجاب عنه

الوحوه ولعلميني كلامالفراء لميذلا فتأمل وجوزان تكون على متعلقة يستوفون وبكون تقديمها على في لافادة الخصوصية أى يستوفون على الناس خاصة فاما انفسهم فيستوفون لها وتعقب اننا فصر تنقسد مألك والمحرورا عابكون فمايكن نعلق الفعل بغيرالمحرورأ يضاحسب تعلقه بافيقصد بالتقديم قصره عليب بطريق الم أوالافراد أوالتعين حسميا يقتضيه المقام ولاريب في ان الاستيفاء الذي هوعبارة عن الاحسد الوافي بما لا يتعمل تكون على انفسهم حتى يقصد بتقديم الحارو المجرورة صروعلى الناس على ان الحسديث واقع في الفعل لافيم اوتوري انتهى وأحد سان المرادمالاستيفا المعدى بعلى على ذلك الاضرار فكا معقبل أداا كالوايضرون الناس خاصة ولايعتر أنفسهم بل سفه وضاوا القصر بطريق القلب والاضرار محاتكن ان يكون لانفسهم كايكن ان كون الناس وان ت ماه الاضرار منفاحيث ان اضرارهم انف مهم اخذالناقص واضرارهم الناس بأخد الزائد تمان خصوصية علمه الفعل هومدارالذم والدعا وبالويل وبه يجاب عمافي حيزالعلا وةانتهى ولايخني مافيسه فتدسر والضمرالمنفق قه انعالي (واذا كالوهمأ ووزنوهم بحسرون) للناس وما تقدم في الاحد من الناس وهذا في الاعطاء فالعبي واذا كألل ووزيو الهمالسيع ينقصون وكال تستعمل معالمكيل باللام ديدونه فقد جام في النفة على ماقيسل كالرنو و كالوعيفي كمك 🐾 وحعل غبرواحد كالهمن بالمدف والايصال على ان الاصل كالله فدف الجاروأ وصل الذهل كافي قوله ولقد حنيتك كؤاوء اقلاه ولقدم ينكءن سات الاوبر وقولهم في المنل الحريص يصيدك لا الجوادأي جنيت الثويصيدال وجوزات بكون الكلام على حذف المضاف فريس مكمل وموزون (٢) واتحامة المضاف مقامه والاصل واذا كالوامكملهماً ووزنوهم وعن عدى بزعم وحزة الدالمكين والموزوناه محسذوف وهم ضمر مرفوع مأكيد الضمر المرفوع وهوا لواو وكانا يقفان لي الواويز وقيف يستان بااراداوقال الزمخشري لايصعركون الضمرمرة وعاللطة فمذلانه يكون المعنى عليه اداأ خذوامن الباس استوفوا ولواالكيل أوالوزن همءلي الخصوص اخسروا وهوكلام متنافرلان الحديث واقع فى الفعه ل لا في المباشروكالجيج ما في الكشف لان التأكيد الافظى يدفعه عالمة إم فايس المراد ان يحقق ان الكيل صدر منهم لا من عبيه وعميم والتقوى وحدميد فعسه ترك الفاقف جواب اذالان الفصيح اذذاك فهم يخسرون فيتعمل الح-ل على الخصيص ويُقلِّ العذرفي ترك الفاه ادالمعني لايخسيرالاهم ويلزم التنافروة وات المقابلة هذاوهم أولاني كالوهم مانع من هذا التقدير إشياسه المنعوا لحلء لى حذف الخبرمن أحدهما وهوشطرالحزا الانظيرله وقبل الهيمعد كون الضمرمر فوعاعدما لبات الأفيج بعبدالواو وقد تقررفء لم الخط اثباتها بعيدها في مثل ذلا وجرى عليسه رسم المصحف العثماني في نطائره وكوفيته الخصوص مخالفالما تقرروا بالشافي النطائر بعسد كالايحني ولعسل الاقتصار على الاكتبال في صورة الاستيفا ويتم الكمل والوزن في صورة الاخسارات المطنفين كانوالا مأخسلون مايكل ويوزن الابالمكابيه ل دون الموازين لقري مالا كتيال من الاستيفاء والسرقة وإدااع طوا كالواووز نوالفكنهمن البحس في النوعين جيعا والحاصل الماعكي بيجه النظما للمل هكذا المطابق وزرا فع مقالعه متع علمهما كالواعلم من زيادة الحس والطاروه ذاصح وحعلت المنكم مخصصة لهؤلا المطففين كماهوالاظهرأ وكاشفة فالهم فقدأ ريدبالاول معهوددهني وقال شيزمشأ يحناالعلام 🚉 🚦 المسيد صبغة القه الحيدرى في ذات ان التطفيف في الكيل يكون شي قليس لا يعبأه في الاغلب دون النطفيفة الوزن فانأدن حيلة فيعيفضي اليشئ كشروأ بضاالغالب فهيابوون ماهوأ كترقيمة ممايكال فاداا حبرت الاتيماني لابيقون على الناس ماهوقليل مهين من حقوقهم علم النم لابية ون عليهم الكثير الذي لا تسساع به أكثر الناس بل أهل المروآت أيضاالا بادرا بالطريق الاولى بخلاف مااداد كرانهم يحسرون الناس بالانسا الجزئية كما ينهم من دكرالا خسايل فالكب فالدلايه المنه انهم يحسرونه ممااشي الكنوأيضا بارجاب ومسمن تحصيص الخزابة فالذكران لا يتعرون على اخساره مريكا مات الاموال فلا بدفي الشق الناني من ذكر الاخسار في الوزن أيضافت كون الآية مناذ في على نميم أفعالهم ذاعبة عليهم شنسع أحوائهم انتهى وتعتبباه لايحسم السؤال الحوازان بقال لم إيقا إذا كالوا على الناس يستوفون واذاور وهم يخسرون ليعلمن القرينتين انهم يستوفون الكثيرو يحسرون بالنرز الحقير بالطريق

ڂۣؾٵڹٛ ؠؙۯۿؠٚڸۺۣٵڣؙٷڮڹڗٳۊٚٳڵؚڡٛٵڡٚؽ ؠڒۿؠڒڸۺۣٵڣؙٷڮڹڗٳۊٳڵؚڡٛٵڡٚؽ

تأليف الْمِعَيداًلَّةَ، عَمَدَنِ عَبَدَ بْعَنِداًلَةَ بِرْ إِذْ دِيسَ ٱلْمِسَوُدِي لَحِسنِكَ المَعْمُهُ فَ بالشَّرَةِ الإِدْ دِيسِي (مِنْ عَلَمَا والعَزَّدَ السَّادِ مِنْ الْحَضِدِيِّةِ)

عالم الكتب

يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب.

وبها صنم يعظمه أهل الهند ويحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمة وحلي كثير وطيب وثيء يقصر الرصف عنه تعظيا له وإجلالا وله خدام وعباد يأوون إليه وينفقون ويلبسون من ماله المتصدق مه علمه.

55 وسميت الملتان باسم الصنم.

56 والصنم على صورة الإنسان مربع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان أحمر لا يتبين من جسده شيء إلا عيناه فنهم من يزعم أن بدنه من خشب ومنهم من يدفع ذلك القول عنه وينكره غير أنه لا يترك بدنه مكشوفا وعيناه جوهرتان وعلى رأسه 10 إكليل من ذهب مرصع والصنم قد تربع ومد ذراعيه على ركبتيه كأنه يحسب أربعة وهو معظم عندهم جدا.

57 وبيت هذا الصنم في وسط الملتان وبأعمر سوق فيها وهي قبة عظيمة مزخرفة منعقة قد أنفن بنيانها وشيدت عمدها ولونت صنعها وأرثقت أبوابها والصنم فيها.

وحول القبة بيوت مبنية يسكنها خدام هذا الصنم ومن يعتكف عليه.
 وليس بالملتان من الهند والسند قوم يعبدون الأوثان إلا هولاء الذين
 في هذا القصر مع هذا الصنم وغير ذلك من أهل الهند والسند إنما

•

C إ كا فحشوا , A واخفوا و C ، 3 تاخورا | PIC حربها [خربها و C ، 4 من خربها وأصارها و M من خربها وأصارها و M من مربها وأصارها و M من مربها وأصارها و M من خربها وأصارها و M من خربها و M من خربها و M من خربها و M من خربها المنافقة في المنافقة و المنافقة و M من المنافقة و M من المنافقة و المنافقة و المنافقة و المنافقة و المنافقة و M من المنافقة و M منافقة و M مناف

P, G, I, A, C

بحجون إليه تعظما له ولما عاينوه من أمره وذلك أن ملوك الهند المجاورون

للملتان إذا قصدوا إليها وأرادوا خربها وانتزاع هذا الصنم منها تبادر

خدامه فأخفوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجع القاصدون إليها عن

خربها ولولا ذلك لخربت الملتان فيقول المضلون بهذا الصنم إنه نصرة

61 والملنان مدينة كبيرة عامرة عليها حصن منيع ولها أربعة أبواب

وبخارجها خندق محفور ونعمها كثيرة وأسعارها رخيصة ولأهلها أموال

62 وإنما سميت الملتان فرج بيت الذهب لأن محمد بن يوسف أخا 10

الحجاج أصاب بها أربعين بهار ذهب والبهار ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون

ومنها إلى جندور وهي قصور مجتمعة ميــل ونصف وهذه القصور

والوالي ينزلها في أيام الربيع وفي أيام فرجه وحكى الحوقلي أن والي

هذه المدينة كان على عهده بركب من هذه القصور إلى الملتان في يوم

منا وكلها في بيت فسميت بذلك فرج الذهب والفرج الثغر.

محكمة البناء شاهقة الذرى وتخترقها مياه عذبة كثيرة.

كل جمعة على فيل له سيرة منوارثة عن آبائه.

63 وللملتان نهر صغير عليه أرحاء ومزارع ويصب في نهر مهران السند.

الله في هذا المكان فيعظمونه تعظيا كثيرا. 60 ولا يعرف من صنع هذا الصنم ولا يحدون لصنعه أولا وهو غريب.

P, G, I, A, C

بلمائهم 2 م بنت (بيت | C فرح , P G A فرخ | O ورسمى | c m. G منت إلى المائه الهائه المائه الم

مجمُوع فهرّا وي شيخ الاسلام احمد بن تيمية

قلرسالله روحه

جمع وترتيب الفقــــير إلى الله

عالرحمة بمحمد فاسالها مِرالِنجي المنبلى

وساعده ابنه محمد وفقهما الآ

طبع بامر المحافرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائرة الموائدة الموائدة الموائدة المؤردة الملبع معفوظة

الطبعة الأولى

معنت ابع ارت من

الدرام الصغار خمس أواق مانتى درم فعليه الزكاة ، وكذلك من الوسطى وكذلك من العسطى وكذلك من الكبرى .

نھـــــل

وَكَذَلَكَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فَيَا دُونَ خَمْـــة أو سق صدقة ؛ وليس فيها دون خمس أواق صدقـــة ؛ وليس فيهــا دون خمس ذود صدقة ، ، وقال : « لا شيء في الرقة حتى تبلغ مانتي درم ، ، وقال في السارق : « بقطع اذا سرق ما ببلغ ثمـن الحجن ، ، وقال : • تقطع اليد في ربع دينار » ، والاوقية في لغته أربعون درها ولم يذكر للدرم ولا للدبنار حداً ، ولا ضرب هو درهما ، ولا كانت الدرام تضرب في أرضه ، بل تجلب مضروبة من ضــرب الكفار ؛ وفيهاكبار وصغار ، وكانوا يتعاملون بها تارة عدداً وتارة وزناً ، كما قال : « زن وأرجح ! فان خير الناس أحسهم قضاء » ، وكان هناك وزان يزن بالأجر ، ومعلوم أنهم إذا وزنوهــا فلا بد لهم من صنجة بعرفون بها مقدار الدرام ، لكن هـذا لم يحده النبي صـلى الله عليه وسلم ولم يقدره ، وقد ذكروا أن الدرام كانت ثلاثة تصناف : ثمانية دوانق ، وستة ، واربعة ، فلعل البائع قد يسمى احــد تلك الأصناف فيعطيه المشتري من وزنها ، ثم هو مع هذا أطلق لفظ الدينار والدرم ولم يحده ، فدل على أنه بتناول هذا كله ، وان من ملك من

وعلى هذا فالناس في مقادير الدرام والداندير على عاداتهم ، فما اصطلحوا عليه وجعلوه درهما فهو درم ؛ وما جعلوه ديناراً فهو دينار وخطاب الشارع بتناول ما اعتادوه سواء كان صغيراً أو كبيراً ، فاذا كانت الدرام المعتادة بينهم كباراً لا بعرفون غيرها لم تجب عليه الزكاة حتى يملك منها مائتي درم ، وان كانت صغاراً لا يعرفون غيرها وجبت عليه اذا ملك منها مائتي درم ، وان كانت مختلطة ثملك من المجموع عليه اذا ملك منها مائتي درم ، وان كانت مختلطة ثملك من المجموع ذلك وجبت عليه ، وسواء كانت بضرب واحد أو ضروب مختلفة ، وسواء كانت خالصة أو مغشوشة ، ما دام بسمى درهما مطلقاً . وهذا قول غير واحد من أهل العلم .

فأما إذا لم يسم إلا مقيداً مثل: أن بكون أكثره نحاساً فيقال له: درم أسود، لا يدخل في مطلق الدرم، فهذا فيه نظر. وعلى هذا فالصحيح قول من أوجب الزكاة في مائق درم مغشوشة، كما هو قول أبي حنيفة وأحد القولين في مذهب أحمد، وإذا سرق السارق ثلاثة درام من الكبار أو الصغار أو المختلطة قطعت بده.

وأما الوسق فكان معروفاً عنــدم أنه سنون ماعا ، والصــاع

معروف عندهم. وهو صاع واحد غير مختلف المقدار، وهم صنعوه لل يجلب إليهم. فلما علق الشارع الوجوب بمقدار خمسة أوسق كان هذا تعليقاً بمقدار محدود يتساوى فيه الناس، بخلاف الاواقي الحمسة فانه لم يكن مقداراً محدودا يتساوى فيه الناس، بل حده في عادة بعضهم أكثر من حده في عادة بعضهم، كلفظ المسجد والبيت والدار وللدنة والقرية، هو مما تختلف فيه عادات الناس في كبرها وصغرها.

ولو قال قائل: ان الصاع والمد يرجع فيه إلى عادات الناس المواحة بان صاع عمر كان أكبر وبه كان بأخذ الخراج ، وهو ثمانية أرطال كما يقوله أهل العراق ، لكان هذا يمكن فيا يكون لأهل البلد فيه مكيالان : كبير وصغير . وتكون صدقة الفطر مقدرة بالكبير والوسق ستون مكيالا من الكبير ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم قدر نصاب الموسقات ، ومقدار صدقة الفطر بصاع ، ولم يقدر بالمد شيئاً من النصب والواجبات ، لكن لم اعلم بهذا قائلا ، ولا يمكن ان يقال : الا ما قاله السلف قبلنا لأمهم علموا مراد الرسول قطعاً ، فان كان من الصحابة أو التابعين من جعل الصاع غير مقدر بالشرع صارت مسألة اجتهاد .

وأما الدرهم والدينار فقد عرفت تنازع الناس فيسه ، واضطراب

أكثرهم ؛ حيث لم يعتمدوا على دليل شرعى . بل جعلوا مقدار ما أراده الرسول هو مقدار الدراهم التي ضربها عبد الملك ؛ لكونه جمع الدراهم الكبار والصغار والمتوسطة وجعل معدلها سنة دوانيق ، فيقال لهم : هب أن الأمركذلك ؛ لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما خاطب أصحابه وأمته بلفظ الدرهم والدينار وعندهم أوزان مختلفة المقادير كما ذكرتم خميميك لهم الدرهم بالقدر الوسط كما فعل عبد الملك ، بسل اطلق لفظ الدرهم والدينار كما اطلبق لفظ القميص والسراويل ؛ والازار والرداء ، والدار والقربة ، والمدينة والبيت ، وغير ذلك من مضوعات الآدميين ، فلوكان للمسمى عنده حد لحده مع علمه باختلاف المقادير ، فاصطلاح الناس على مقدار درعم ودينار أمر عادي .

ولفظ الذراع أقرب إلى الأمور الخلقية منسه: فان الذراع هو في الأصل ذراع الانسان والانسان محلوق، فلا يفضل ذراع على ذراع الا بقدر مخلوق لا اختيار فيه للناس الخلاف ما يفعله الناس باختيارهم من درهم ومدينة ودار : فان هذا لاحد له : بل الثياب تتبع مقاديرهم والدور والمدن بحسب حاجتهم ، وأما الدرهم والدينار فها يعرف له حد طبعي ولا شرعى ، بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح : وذلك لأنه في الأصل لا يتعلق المقصود به : بل الغرض أن يكون معياراً لما يتعلملون به ، والدراهم و الدنانير لا نقصد لنفسها ، بل هي وسيلة إلى التعامل

معروف عندهم، وهو صاع واحد غير مختلف المقدار، وهم صنعوء لم يجلب إليهم. فلما علق الشارع الوجوب بمقدار خمسة أوسق كان هذا تعليقاً بمقدار محدود يتساوى فيه الناس، بخلاف الاواقي الخمسة فانه لم يكن مقداراً محدودا يتساوى فيه الناس، بل حده في عادة بعضهم أكثر من حده في عادة بعضهم ، كلفظ المسجد والبيت والدار والمدينة والقرية، هو مما تختلف فيه عادات الناس في كبرها وصغرها. ولفظ الشارع يتناولها كلها.

ولو قال قائل: ان الصاع والمد يرجع فيه إلى عادات الناس واحتج بان صاع عمر كان أكبر وبه كان يأخذ الحراج ، وهو ثمانية أرطال كما يقوله أهل العراق ، لكان هذا يمكن فيا يكون لأهل البلد فيه مكبالان : كبير وصغير . وتكون صدقة الفطر مقدرة بالكبير والوسق ستون مكبالا من الكبير ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم قدر نصاب الموسقات ، ومقدار صدقة الفطر بصاع ، ولم يقدر بالمد شيئاً من النصب والواجبات ، لكن لم اعلم بهذا قائلا ، ولا يمكن ان يقال : الإ ما قاله السلف قبلنا لأنهم علموا مراد الرسول قطعاً ، فان كان من الصحابة أو النابعين من جعل الصاع غير مقدر بالشرع صارت مسألة اجتهاد .

وأما الدرهم والدينار فقد عرفت تنازع الناس فيــه ، واضطراب

أكثرهم ؛ حيث لم يعتمدوا على دليل شرعى . بل جعلوا مقدار ما أراده الرسول هو مقدار العراهم التى ضربها عبد الملك ؛ لكونه جمع العدام الكبار والصغار والمتوسطة وجعل معدلها سنة دوانيق ، فيقال لهم : هب ان الأمركذلك ؛ لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما خاطب أصحابه وأمته بلفظ العرهم والدينار وعندهم أوزان مختلفة المقادير كما ذكرتهم يحد لهم الدرهم بالقدر الوسط كما فعل عبد الملك ، بال اطلق لفظ العرهم والدينار كما اطلاق لفظ العرهم والدينة والبيت ، وغير ذلك من والازار والرداء ، والدار والقربة ، والمدينة والبيت ، وغير ذلك من مصنوعات الآدميين ، فلوكان للمسمى عنده حد لحده مع علمه باختلاف المقادير ، فاصطلاح الناس على مقدار درهم ودينار أمر عادي .

ولفظ الذراع أقرب إلى الأمور الخلقية منه ؛ فان الذراع هو في الأصل ذراع الانسان والانسان مخلوق ، فلا بفضل ذراع على ذراع الا بقدر مخلوق لا اختيار فيه للناس ، بخلاف ما يفعله الناس باختيارهم من درهم ومدينة ودار ؛ فان هذا لاحد له ؛ بل الثياب تتبع مقاديرهم والدور والمدن بحسب حاجتهم ، وأما الدرهم والدينار فما يعرف له حد طبعي ولا شرعى . بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح ؛ وذلك لأنه في الأصل لا يتعلق المقصود به ؛ بل الغرض أن بكون معاراً لما يتعاملون به ، والدراهم و الدنانير لا تقصد لنفسها ، بل هي وسيلة إلى التعامل

معروف عندهم. وهو صاع واحد غير مختلف المقدار، وهم صنعوء لم يجلب إليهم. فلما علق الشارع الوجوب بمقدار خمسة أوسق كان هذا تعليقاً بمقدار محدود يتساوى فيه الناس، بخلاف الاواقي الحمسة فانه لم يكن مقداراً محدودا يتساوى فيه الناس، بل حده في عادة بعضهم أكثر من حده في عادة بعضهم ، كلفظ المسجد والبيت والدار والمدينة والقربة ، هو مما تختلف فيه عادات الناس في كبرها وصغرها. ولفظ الشارع يتناولها كلها.

ولو قال قائل: ان الصاع والمد يرجع فيه إلى عادات الناس واحتج بان صاع عمر كان أكبر وبه كان بأخذ الخراج ، وهو ثمانية أرطال كما يقوله أهل العراق ، لكان هذا يمكن فيا يكون لأهل البلد فيه مكيالان : كبير وصغير . وتكون صدقة الفطر مقدرة بالكبير والوسق ستون مكيالا من الكبير ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم قدر نصاب الموسقات ، ومقدار صدقة الفطر بصاع ، ولم يقدر بالمد شيئاً من النصب والواجبات ، لكن لم اعلم بهذا قائلا ، ولا يمكن ان يقال : إلا ما قاله السلف قبلنا لأنهم علموا مراد الرسول قطعاً ، فان كان من الصحابة أو النابعين من جعل الصاع غير مقدر بالشرع صارت مسألة اجتهاد .

وأما الدرهم والدينار فقد عرفت تنازع الناس فيــه ، واضطراب

أكثرهم ؛ حيث لم يعتمدوا على دليل شرعى . بل جعلوا مقدار ما أراده الرسول هو مقدار الدراهم التى ضربها عبد الملك ؛ لكونه جع الدراهم الكبار والصغار والمتوسطة وجعل معدلها ستة دوانيق . فيقال لهم : هب ان الأمركذلك ؛ لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما خاطب أصحابه وأمته بلفظ الدرهم والدينار وعندهم أوزان مختلفة المقادير كما ذكرتم لم يحد لهم الدرهم بالقدر الوسط كما فعل عبد الملك ، سل اطلق لفظ الدرهم والدينار كما اطلىق الفظ القميص والسراويل ؛ والازار والرداه ، والدار والقرية ، والمدينة والبيت ، وغير ذلك من مصنوعات الآدميين ، فلوكان للمسمى عنده حد لحده مع علمه باختلاف، مصنوعات الآدميين ، فلوكان للمسمى عنده حد لحده مع علمه باختلاف، المقادير ، فاصطلاح الناس على مقدار درهم ودينار أمر عادي .

ولفظ النراع أقرب إلى الأمور الخلقية منه : فان النراع هو في الأصل ذراع الانسان والانسان مخلوق ، فلا يفضل ذراع على ذراع إلا بقدر مخلوق لا اختيار فيه للناس ، مخلاف ما يفعله الناس باختيارهم من درهم ومدينة ودار : فان هذا لاحد له : بل الثباب تتبع مقاديرهم والدور والمدن محسب حاجتهم ، وأما الدرهم والدينار فما يعرف له حد طبعي ولا شرعى . بل مرجعه إلى العادة والاصطلاح : وذلك لأنه في الأصل لا يتعلق المقصود به : بل الغرض أن يكون معاراً لما يتعاملون به ، والدراهم و الدنانير لا تقصد لنفسها ، بل هي وسيلة إلى التعامل

بها ، ولهذا كانت أثماناً ؛ بخلاف سائر الأموال فان المقصود الانتفاع بها نفسها ؛ فلهذا كانت مقدرة بالأمور الطبعية أو الصرعية ، والوسيلة المحضة التي لا يتعلق بها غرض لا بمادتها ولا بصورتها يحصل بها المقصود كيف ماكانت .

وأبضاً فالتقدير انماكان لخسة أوسق وهي خسة أحمال ، فلو لم يعتبر في ذلك حدا مستويا لوجب أن تعتبر خسة أحمال من حمال كل قوم .

وأيضاً فسائر الناس لا يسعون كلهم صاعا فسلا يتناوله لفظ الشارع كما يتناول الدرم والدينار، اللهم إلا أن يقسال: ان الصاع المم لكل ما يكال به ؛ بدليل قوله : (صواع الملك) فيكون كلفظ الدرم .

نهــــال

وكذلك لفظ الاطعام لعشرة مساكين لم يقدره الشرع ، بل كما قال الله : (من أوسط ما تطعمون أهليكم) وكل بلد يطعمون من أوسط ما بأكلون كفاية غيره ، كما قدد بسطناه في غير هذا الموضع .

وكذلك لفظ « الجنزية » و « الدية » فانها فعلة من جزى بجزي إذا قضى وأدى ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : « تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك » ، وهى فى الاصل جزا جزيسة كما يقال : وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الدبية » هو من ودى يدى دية ، كما يقال : وعد بعد عدة ، والمفعول يسمى باسم المصدر يدى دية ، كما يقال : وعد بعد عدة ، والمفعول يسمى باسم الموعود كثيراً ، فيسمى المودي دية يهالجزي المقضى جزية ، كما يسمى الموعود أي قوله : (ويقولون : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل : انما العلم عند الله وانما أنا نذير مبين ، فلما رأو ، زلفة) وأنما رأوا ما وعدوه من العذاب ، وكما يسمى مثل ذلك الاناوة لأنه : وتى أي : نعطى . وكذلك لفظ الضرية لما يضرب على الناس . فهذه الألفاظ كلها ليس لها حد فى اللغة ولكن يرجع الى عادات الناس ، فإن كان الشرع قد ليس لها حد فى اللغة ولكن يرجع الى عادات الناس ، فإن كان الشرع قد حداً كان انباعه واجباً .

ولهذا اختلف الفقهاء في الجزية : هُل هي مقدرة بالشرع أو يرجع فيها الى اجتهاد الأئمة ؛.

وكذك الحراج والصحيح انها ليست مقدرة بالشرع . وأمر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ : • أن يأخذ من كل حالم دبساراً ، أو عدله معافريا » قضة في عين ، لم يجعل ذلك شرعا عاما لكل من نؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة : بدليل أنه صالح الأهل البحرين على

سعد الأنصاري ؛ وربيعة بن ابي عبد الرحمن ؛ وحفظلة بن ابى سفين الجمعي ؛ وعبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون ، وغير هؤلاء . وكن ابو بوسف يختلف في مجالس هؤلاء ويتعلم مهم الحديث ، واكثر عن قدم من الحجاز ؛ ولهدا يقال في اصحاب ابى حنيفة : ابو بوسف اعلمهم بالحديث ؛ وزفر اطردم للقياس ، والحسن بن زياد اللؤاؤي اكثرم تفريعا ، ومحمد أعلمهم بالعربية والحساب ؛ وربما قبل اكثرم تفريعا ، فلما صارت العراق دار الملك واحتاج الناس الى تعريف أهلها بالمنتق والشريعة غير المكيال الشرعي برطل اهل العراق ، وكان رطابم بالحنطة الثقيلة والعدس اذ ذاك تسعين مثقالا : مائة وثمانية وعشرون درها واربعة اسباع الدرم . فهذا هو المرتبة الأولى لاجماع اهل المدينة . وهو حجة باتفاق المسلمين .

« المرتبة الثانية » العمل القديم بالمدينة قبل مقتل عثان بن عفان .
فهذا حجة فى مذهب مالك ، وهو المنصوص عن الشافعي ، قال في رواية يونس بن عبد الأعلى : إذا رأيت قدماء أهل المدينة على شيء فلا تتوقف في قلبك ربيا انه الحق . وكذا ظاهر مذهب احمد ان ما سنه الحلفاء الراشدون فهو حجة يجب انباعها ، وقال احمد : كل يعة كانت في المدينة فهي خلافة نبوة . ومعملوم ان بيعة ابي بكر وعمر وعثمان كانت بالمدينة ، وكذلك بيعة على كانت بالمدينة ثم خرج مها . وبعد ذلك لم يعقد بالمدينة بيعة .

وقد ثبت فى الحديث الصحيح حديث العرباض بن سارية عن التبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المبدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهديين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الهدين الهدي

وفى السنن من حديث سفينة عن النسبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يصير ملكا عضوضا » .

فالحكي عن أبي حنيفة بقتضي ان قول الحنفاء الراشدين حجة وما يعلم لأهل المدينة عمل قديم على عهد الحلفاء الراشدين مخالف لسنسة الرسول صلى الله تعالى عليـه وسلم .

و « المرتبة الثالثة » اذا نعارض فى المسألة دليلان كحديثين وقياسين جهل ايهما ارجح ، واحدها يعمل به اهل المدينة : ففيه نزاع . فمذهب مالك والشافعي انه يرجح بعمل اهل المدينة . ومذهب ابى حنيفة انه لا يرجح بعمل اهل المدينة .

ولإصحاب اثمد وجهان : احدها – وهو قول القاضي ابى بعلى وابن عقیل – انه لا يرجح وااثانی – وهو قول ابى الخطاب وغيره – انه يرجح به . قبل : هذا هو النصوص عن احمد . ومن كلامه قال : اذا رأى اهل المدينة حديثاً وعملوا به فهو الغاية . وكان يفتى على مذهب إهل

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون مهاكانت آنية صغيرة ، ولم بكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره ، ولم يكن بفيض . فاذا كان تطهر الرجال والنساء جيمًا من تلك الآنية جازًا فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحمامات ؛ التي يكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح: أنهما خسائة رطل بالعراقي القديم، فيكون هذا الرطل المصري اكثر من ذلك بعشرات من الارطال ؛ فان الرطل العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة اسباع درم ، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، يزيد على ذلك بخمسة عشسر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقية وربع مصرية ، فالحمسانة رطل بالعراقي اربعة وستون الف درم ؛ ومانتا درم ؛ وخمسة وثمانون درهما ؛ وخمسة أسباع درم ؛ وذلك بالرطال الدمشقي الذي هو ستانة درم: مانة وسبعة أرطال وسبع رطل. وهذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحــة القلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصربة وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير ؛ فإن القلة نحو من هذه القرب الكائنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهـذه القرب ، وهــذا كله نقريب بلا ريب ، فان تحديد القلتين أنمــا هو بالتقريب على أصــوب القولــين ،

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك . فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتطهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالتطهر من هذه الحياض ؟

الأمر الثانى: أنه يجوز التطهر من هذه الحياض سواء كانت فائضة أو لم تكن ، وسواء كانت الانبوب تصب فيها أو لم نكن ، وسواء كان الماء بائنا فيها أو لم يكن ؛ فأنها طاهرة والأصل بقاء طهارتها ، وهي بكل عال اكثر ماء من تلك الآنية الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بتطهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انبوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى بفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً : فهو مبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للتعزير الذي يردعه وأمثاله عن أن يشرعوا في الدين ما لم يأذن به انته، ويعبدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال غير واجبة ولا مستحبة .

الام الثالث: الاقتصاد في صب الماء. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه كان بتوضأ بالمند ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قبل فيه : إنه ثنانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة : واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كالك والشافعي وأحمد وغيرهم _

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون منهاكانت آنية صغيرة ، ولم يكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره . ولم يكن يفيض . فاذا كان تطهر الرجال والنساء حِمِعاً من تلك الآنية جائزاً فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحمامات ؛ التي بكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح : أنهما خسائة رطل بالعراقي القديم ، فيكون هذا الرطل المصري اكثر من ذلك بعشرات من الارطال ؛ فان الرطـــل العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درها وأربعة اسباع درهم، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، يزيد على ذلك بخمسة عشـــر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقيــة وربع مصرية ، فالخمسائة رطل بالعراقى اربعة وستون الف درم ؛ ومائنا درم ؛ وخمسة وثمانون درهما ؛ وخمسة أسباع درهم ؛ وذلك بالرطـــل الدمشقي الذي هو ستائة درهم : مائة وسبعة أرطال وسبع رطل . وهــذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحــة الفلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصربة وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير : فإن القلة نحو من هذه القرب الكاتنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهـذه القرب ، وهــذا كله تقربب بلا ريب ، فان تحديد القلتين انمــا هو بالتقريب على أصــوب القولــين ،

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك ، فاذا كان النبي صلى الله علميه وسلم يتطهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالتطهر من هذه الحياض ؟

الأمر الثانى: أنه بجوز النظهر من هذه الحياض سواء كانت فائضة أو لم تكن ، وسواء كانت الانبوب نصب فيها أو لم تكن ، وسواء كان الماء باتنا فيها أو لم يكن ؛ فأنها طاهرة والأصل بقاء طهار بها ، وهي بكل حال اكثر ماء من تلك الآنية الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بتطهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انبوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى بفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً : فهو مبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للتعزير الذي يردعه وأمثاله عن أن بشريموا في الدين ما لم بأذن به الله ، وبعبدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال غير واجبة ولا مستحبة .

و الامر الثالث: الاقتصاد في صب الماء ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه كان يتوضأ بالمهد ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قبل فيه : إنه ثمانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة ؛ واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كمالك والشافعي وأحمد وغيرم _

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون مهاكانت آنية صغيرة ، ولم يكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره . ولم يكن يفيض . فاذا كان تطهر الرجال والنساء جميعًا من تلك الآنية جازًا فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحامات ؛ التي يكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح : أنهما خمسائة رطل بالعراقي القديم ، فيكون هذا الرطل المصري أكثر من ذلك بعشرات من الارطال ؛ فإن الرطـــل العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درها وأربعة اسباع درهم، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، بزيد على ذلك بخمسة عشـــر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقيــة وربع مصرية ، فالحسائة رطل بالعراقي اربعة وستون الف درم ؛ وماتنا درم ؛ وخمسة وثمانون درهما : وخمسة أسباع درهم ؛ وذلك بالرطـــل الدمشقي الذي هو ستهائة درم : مائة وسبعة أرطال وسبع رطل . وهــذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحــة الفلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصرية وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير : فإن القلة نحو من هذه القرب الكائنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهـذه القرب ، وهــذا كله تقريب بلا ربب ، فان تحديد القلتين انمــا هو بالتقريب على أصــوب القولــين ،

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك ، فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالنظهر من هذه الحياض ؟

الأمر الثانى: أنه بجوز النطهر من هذه الحياض سواء كانت فائضة أو لم تكن ، وسواء أو لم تكن ، وسواء كان الماء باتنا فيها أو لم يكن ؛ فأنها طاهرة والأصل بقاء طهار بها ، وهي بكل حال اكثر ماء من تلك الآنة الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتطهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى يفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً : فهو مبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للنغزير الذي يردعه وأمثاله عن أن يشرعوا في الدين ما لم يأذن به الله ، ويعبدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال غير واجبة ولا مستحبة .

م الامر الثالث: الاقتصاد في صب الماء ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه كان بتوضأ بلله ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قبل فيه : إنه ثمانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة : واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كمالك والشافعي وأحمد وغيرهم _

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون مهاكانت آنية صغيرة ، ولم يكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره . ولم يكن يفيض . فاذا كان تطهر الرجال والنساء جيمًا من تلك الآنية جازًاً فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحمامات ؛ التي بكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح : أنهما خمسائة رطل بالعراقي القديم ، فيكون هذا الرطل المصري اكثر من ذلك بعشرات من الارطال ؛ فان الرطــل العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درها وأربعة اسباع درم ، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، يزيد على ذلك بخمسة عشـــر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقيــة وربع مصربة ، فالخسائة رطل بالعراقي اربعة وستون الف درم ؛ وماتنا درم ؛ وخمسة وثمانون درهما ؛ وخمسة أسباع درهم ؛ وذلك بالرطال الدمشقي الذي هو ستائة درنم : مائة وسبعة أرطال وسبع رطل . وهــذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحـة الفلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصربة وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير : فإن القلة نحو من هذه القرب الكائنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهــذه القرب ، وهـــذا كله تقريب بلا

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك ، فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتطهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالتطهر من هذه الحياض ؟

الأمر الثانى: أنه بجوز النظهر من هذه الحياض سواء كانت فائضة أو لم نكن ، وسواء كانت الانبوب نصب فيها أو لم نكن ، وسسواء كان الماء بائنا فيها أو لم يكن ؛ فأنها طاهرة والأصل بقاء طهارتها ، وهي بكل حال اكثر ماء من تلك الآية الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بنظهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انبوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى يفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً : فهو مبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للتعزير الذي يردعه وأمثاله عن أن يشرعوا في الدين ما لم يأذن به الله ، ويعبدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال عير واجبة ولا مستحة .

و الام الثالث : الاقتصاد في صب الماء ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليمه وسلم : « أنه كان بتوضأ بالمحد ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قبل فيه : إنه ثمانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة ؛ واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كالك والشافعي وأحمد وغيرم _

ربب ، فان تحديد القلتين أنما هو بالتقريب على أصــوب القولــين ،

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون مهاكانت آنية صغيرة ، ولم يكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره . ولم يكن يفيض . فاذا كان نطهر الرحال والنساء جيمًا من نلك الآنية جائزًا فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحمامات ؛ التي يكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح: أنهما خسانة رطل بالعراقي القديم ، فيكون هذا الرطل المصري اكثر من ذلك بعشرات من الارطال : فان الرطال العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درها وأربعة اسباع درهم، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، يزيد على ذلك نخمسة عشــر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقية وربع مصرية ، فالحمسائة رطل بالعراقي اربعة وستون الف درم ؛ وماتنا درم ؛ وخمسة وتمانون درهما ؛ وخمسة أسباع درهم ؛ وذلك بالرطــل الدمشقي الذي هو ستائة درهم: مائة وسبعة أرطــال وسبع رطل. وهـــذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحــة الفلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصربة وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير : فإن القلة نحو من هذه القرب الكائنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهـذه القرب ، وهــذا كله تقربب بلا

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك ، فاذا كان النبي صلى الله علمه وسلم يتطهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالتطهر من هذه الحياض ؟

الأمر الثانى: أنه بجوز التطهر من هذه الحياض سواه كانت فائضة أو لم تكن ، وسواه كانت الانبوب تصب فيها أو لم تكن ، وسواه كان الماء بائنا فيها أو لم يكن ؛ فانها طاهرة والأصل بقاه طهارتها ، وهي بكل حال اكثر ماه من تلك الآنية الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بتطهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انبوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى يفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً ؛ فهو عبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للتعزير الذي يردعه وأمثاله عن أن يصرعوا في الدين ما لم يأذن به الله ، ويعبدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال غير واجبة ولا مستحبة .

و الامر الثالث: الاقتصاد في صب الماء ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه كان يتوضأ بلله ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قبل فيه : إنه ثمانية أرطال بالعراقى كما قال أبو حنيفة ، واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كمالك والشافعي وأحمد وغيرم _

ربب . فان تحديد القلتين انمــا هو بالتقريب على أصــوب القولــين ،

يوضح ذلك ان الآنية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه والرجال والنساء يغتسلون مهاكانت آنية صغيرة ، ولم يكن لهـا مادة لا انبوب ولا غيره . ولم يكن يفيض . فاذا كان تطهر الرجال والنساء جميعًا من تلك الآنية جائزًا فكيف بهذه الحياض التي في الحمامات وغير الحمامات ؛ التي يكون الحوض اكبر من قلتين ؟ فان القلتين اكثر ماقيل فيها على الصحيح: أنهما خسائة رطل بالعراقي القديم، فيكون هذا الرطل المصري أكثر من ذلك بعشرات من الارطال : فإن الرطال العراقي القديم مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة اسباع درم ، وهذا الرطل المصري مائة وأربعة واربعون درها ، يزبد على ذلك بخمسة عشسر درها وثلاثة أسباع درم ، وذلك اكثر من اوقيــة وربع مصرية ، فالحمسائة رطل بالعراقي اربعة وستون الف درم ؛ وماثنا درم ؛ وخمسة وثمانون درهما ؛ وخمسة أسباع درهم ؛ وذلك بالرطال الدمشقي الذي هو ستائة درم : مائة وسبعة أرطال وسبع رطل . وهذا الرطل المصري اربعائة رطل وستة وأربعون رطلا وكسر أوقية ، ومساحــة القلتين ذراع وربع في ذراع وربع طولا وعرضاً وعمقاً ، ومعلوم ان غالب هذه الحياض التي في الحمامات المصربة وغير الحمامـــات أكثر من هذا المقدار بكثير : فإن القلة محو من هذه القرب الكائنة التي تستعمل بالشام ومصر ، فالقلتان قربتان بهــذه القرب ، وهـــذا كله تقريب بلا

ومعلوم أن هذه الحياض فيها أضعاف ذلك ، فاذا كان النبي صلى الله علمه وسلم يتطهر هو وأزواجه من تلك الآنية : فكيف بالتطهر من هذه الحياض ؟

الأمر النانى: أنه نجوز النطهر من هذه الحياض سواء كانت فائضة أو لم تكن ، وسواء كانت الانبوب تصب فيها أو لم تكن ، وسواء كان الماء باتنا فيها أو لم يكن ؛ فانها طاهرة والأصل بقاء طهار بها ، وهي بكل حال اكثر ماء من تلك الآنية الصغار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بتطهرون منها ؛ ولم تكن فائضة ولا كان بها مادة من انبوب ولا غيره .

ومن انتظر الحوض حتى يفيض ؛ ولم يغتسل إلا وحده ؛ واعتقد ذلك ديناً : فهو مبتدع مخالف للشريعة ؛ مستحق للتعزير الذي يردعه وأمثاله عن أن يصرعوا في الدين ما لم يأذن به الله ، وبعدون الله باعتقادات فاسدة وأعمال غير واجهة ولا مستحبة .

الامر الثالث: الاقتصاد في صب الماء، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أنه كان بتوضأ بللسد ويغتسل بالصاع ، والصاع أكثر ما قيل فيه : إنه ثمانية أرطال بالعراقي كما قال أبو حنيفة ؛ واما أهل الحجاز وفقهاء الحديث _ كمالك والشافعي وأحمد وغيرم _

ربب . فان تحديد القلتين انمـــا هو بالتقريب على أصـــوب القولـــين .

فعندم أنه خمسة أرطال وثلث بالعراقي . وحكاية أبي يوسف مع مالك في ذلك مشهورة لما سأله عن مقدار الصاع والمد ؟ فامر أهل المدينة أن يأتوه بصيعاتهم حتى اجتمع عنده منها شيء كثير ، فلما حضر أبو يوسف قال مالك لواحد منهم : من أين لك هذا الصاع ؟ قال : حدثني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي به صدقة الفطر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الآخر : حدثتني أمي عن أمها أنها كانت تؤدي به ، يعني : صدقة حديقتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الآخر نحو ذلك . فقال مالك لابي يوسف : أثرى هؤلاء يكذبون ؟ قال الآخر أو ولك . فقال مالك لابي يوسف : فاما حررت هذا برطلكم يا أهل العراق ! فوجدته خمسة أرطال وثلثاً ، فقال أبو يوسف لمالك : قد رجعت إلى قولك يا أبا عبد الله ! ولو رأى صاحي ما رأيت لرجع كا رجعت . فهذا النقل المتواتر عن أهل المدينة عقدار الصاع والمد .

وقد ذهب طائفة من العلماء _ كابن قتية ، والقاضي أبى يعلى في تعليقه ؛ وجدي أبي البركات _ إلى أن صاع الطعام خمسة أرطال وثلث ؛ وصاع الماء ثمانية ؛ واحتجوا بحجج : منها خبر عائشة : انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرق ، والفرق ستة عشر رطلا بالعراقي ، والجمهور على أن الصاع والمد في الطعام والماء

واحد ، وهو أظهر ، وهذا مبسوط في موضعه .

والمقصود هنا: ان مقدار طهور النبى صلى الله عليــه وسلم في الغسل؛ ما بين ثمانية ارطال عراقية إلى خمسة وثلث ، والوضوء ربع ذلك ، وهذا بالرطل المصري أقل من ذلك .

وإذا كان كذلك فالذي يكثر صب الماء حتى يغتسل بقنطار ماه أو أقل أو أكثر : مبتدع مخالف للسنة ، ومن تدين [به] عوقب عقوبة تزجره وأمثاله عن ذلك كسائر المتدينين بالبدع المخالفة للسنة ، وهذا كله بين في هذه الأعاديث .

فان قيل: إنما يفعل نحو هذا لأن الماء قد يكون نجسا أو مستعملا: بان تكون الآنية مثل الطاسة اللاصقة بالأرض قد تنجست على الأرض من النجاسة: ثم غرف بها منه، او بأن الجنب غمس يده فيه فصار الماء مستعملا، او قطر عليه من عرق سقف الحمام النجس: أو المجتمل للنجاسة، أو غمس بعض الداخلين اعضاءه فيه وهي نجسة فنجسته: فلاحتمال كونه نجسا أو مستعملا احتطنا لدبننا وعدلنا الى الماء الطبور يبقين: لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « دع ما يربك إلى ما لا يربك »، ولقوله: « من اتقى الشهات استبرأ لعرضه ودينه ».

فمندم أنه خسة أرطال وثلث بالعراقي. وحكاية أبي يوسف مع مالك في ذلك مشهورة لما سأله عن مقدار الصاع والمد ؟ فامر أهل المدينــة أن يأتوه بصيعاتهم حتى اجتمع عنده منها شيء كثير ، فلما حضـر أبو يوسف قال مالك لواحد مهم : من أين لك هذا الصاع ؟ قال : حدثني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي به صدقة الفطر إلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الآخر : حدثتني أمي عن أمها أنهاكانت تؤدي به ، يعني : صدقة حديقتهــا إلى رسول الله صلى الله عليــه وسلم . وقال الآخر نحو ذلك . وقال الآخر نحو ذلك . فقـال مالك لابي يوسف : أَترى هؤلاء بكذبون ؟ قال : لا ! والله ما يكذب هؤلاء ، قال مالك : فال حررت هذا برطلكم يا أهل العراق ! فوجدته خمسة أرطال وثلثاً ، فقال أبو يوسف لمالك : قــد رجعت إلى قولك با أبا عبـد الله ! ولو رأى صاحبي ما رأبت لرجع كما رجعت . فهذا النقل المتواتر عن أهل المدينة عقدار الصاع والمد .

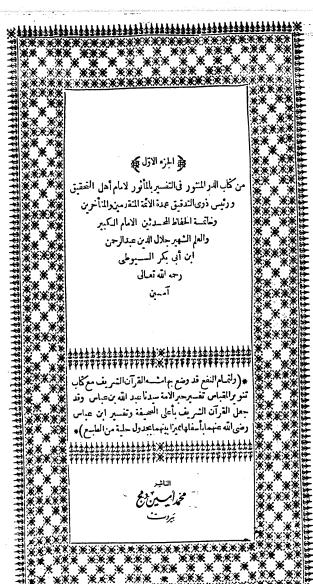
وقد ذهب طائفة من العلماء _ كابن قنية ، والقاضي أبى يعلى في تعليقه ؛ وجدي أبي البركات _ إلى أن صاع الطعام خمسة أرطال وثلث ؛ وصاع الماء ثمانية ؛ واحتجوا بحجج : منها خبر عائشة : انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرق ، والفرق ستة عشر رطلا بالعراقي ، والجهور على أن الصاع والمد في الطعام والماء

واحد ، وهو أظهر ، وهذا مبسوط في موضعه .

والمقصود هنا: ان مقدار طهور النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل؛ ما بين ثمانية ارطال عراقية إلى خمسة وثلث ، والوضوء ربع ذلك ، وهذا بالرطل المصري أقل من ذلك .

وإذا كان كذلك فالذي بكثر صب الماء حتى بغتسل بقنطار ماه أو أقل أو أكثر : مبتدع مخالف للسنة ، ومن تدبن [به] عوقب عقوبة تزجره وأمثاله عن ذلك كسائر المتدنيين بالبدع المخالفة للسنة ، وهذا كله بين في هذه الأحاديث .

فان قيل: إنما يفعل نحو هذا لأن الماء قد يكون نجسا أو مستعملا؛ بان تكون الآنية مثل الطاسة اللاصقة بالأرض قد تنجست عا على الأرض من النجاسة؛ ثم غرف بها منه او بأن الجنب غمس يده فيه فصار الماه مستعملا او قطر عليه من عرق سقف الحمام النجس؛ أو الحتمل للنجاسة ، أو غمس بعض الداخلين اعضاءه فيه وهي نجسة فنجسته ؛ فلاحتمال كونه نجسا أو مستعملا احتطنا لديننا وعدلنا الى الماء الطهور بيقين ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « دع ما يربيك إلى مالا يربيك » . ولقوله : « من انقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه » .



{بَسْمَالُهُ الرَّحِنُ الرَّحِيمُ} <u>*</u> والبيق فالدلائل عنسار بزعدالله دخى لقعنه فالخرج رسول اقهمسالي المعطعوسساعلى أحصله خترأ الرحن مرالفرآن خلق الملهم سورة الرحن من أولها الي آخره وكتوافقال مالحيارا كمكو كالقد قرأتها على الجزالسة الجن فكافوا الانهان على البان أحسن مردودا منكركت كلماأتت على قوله فبأى آلاء رتكاتكذ مان فالواولابشي من نعصل وبالكلب النهسوالنسرعسبان والغم والشعر يسعدان المناسلات وأسر بالنزاد وامت ووات المستذدوالدادملى فالافرادوا مهردويه والمطب في تاريحه بسندصيم عزان عران رسول انتعملي انتعلت ويسارفوأسو وفالرحن على أحصابه فسكتوا فقال مالي أسمع والسهاء رفعهاووشع ألبن أحسن جوابال مهامنكم ماأتست على فول الله فبائ آلام بكانكذ بأن الاقالوالابشي من آلالك وبتآ السيزان ألاتعافوانى الكذب فالداليد مواخرج السهق في شعب الاعان عن على سعت الذي صلى المعط موسل مقول الكل شي عروس المزان وأفيعوا الوزن وعروس القرآن الرحن * وأخرج السهق وضعة عن فاطمقوضي الله عنها قالت قالوسول الله عليه مالة ـــما ولا تخسروا وسلفاري الحديد واذاونعت الوافعة والرحن يدع في ما يكون السموات والارض ساكن المردوس دواحرج المران والارض وضعها أحدين المتر مدرضي المتعنسة قال كان أول مفصل الاستعود الوحن ، وأشوح أوداودوالسهي في سننه للانام دمها فاكهة عن النمسعودوني المتعنسه المرحسلاة الدقر أن المفصل في وكعفه قال أهذا كهذا الدمر لكن الذي والنفسل ذات الاكام صلى المتعلم موسساركان يقرأ النفائرسورة برفير كعفالرحن والنحم فركعة واقتربت والحافة فيركعة والعلور والحب ذرا العصف والم يحسان فياي آلاء 📗 والمناويات في كعنوا ذاوفعت بن في كعنوع والمرسسلات في كعة والمسنا واذا الشمس كورت في كعنوسال سائل والنازعات فيركعة وو بل المعافلة بروعس فيركعة ﴿ واحرج الحاكف التاريخ والبهق من أنس وضى وتكإنكذمان

كالمناخ المنطقة المناسطة المناسطة المنادسول الته سالي التعاليوس إنوتر متسع كعان فاساأس وثغل أوتر بسبسع فعلى وكعشن وهو السفر أفهما الرحن والواقعة وأخوج بحداث عن عدالله بمسعود رضى اللعف فال أقرأف مسنالعدذاب (انعا رسول المصلى المعلموسلم سورة الرحن فرحت الى المصدعة فلس الرهما فظاف ارحال افرأعلي لفلی)به_نی اسمامن فاذاهو يقرأحروفالاافرؤهانقلتمن أفرأك فالدافر أنحبر وليالله حلى للدعاء وسسلم فانطلقنا حتى وقفناعلى أحماءالنار وتراصة وسول اقهصلي المه علىموسسار فغلث اختافناني قراء تنافاذا وحموسول القصلي الله علىموسسار فدقف مرووجه الدوى)فلاء الاعضاء اليد مزدالوطين وساتر الفنا فسنسمد يذكر الاختلاف فغال اعالمن فيلكم بالاختلاف فامرعليا فغال انوسول أنعصر في المعطو والمرامركمان يقرأ كلوحل مسكم كاعسارفانها هلك من قداكم الاستلاف قالعا نطاه الاكرجل منايقوا الاعضاءر مقالحراقة حوالًا بقرومها حديثه وله تصالى (الرحن علم القرآن) الآ بأن ه أخرج ابن المذوع ا محريج وضي الله للبسدن (تدعو) الى عنسه في قوله شاف الانسان على البيان قال آدم علم البيان قال بينة شبيل الهدى وسبيل الضلاة 🐞 وأحرج نفسهاالىأبيا الكافر عدب حدوان حريروا بالمنذرع فتادموهي المعندة في قوله الرحن عام القرآن فال نعمة المعظمة خلق والى أيها المنافق (من الانسان قال آدم علم السان قال علماته سان المناوالا خود بن ملا وحواسم لحتم فالمعلم وقد الحفيل أدير) عن الوحسد مادموق فوله الشمس والقمر عسيان قالعساب الى أحل ووأخر بالفريان وعد من حدوا من حروابن (وتولى)ءنالاعانولم المنذ وامتأب ساخوا لماكم وصعدين إمتعياس فينولم الشميس والقير عسبيان فالبعيسار ومناؤل وسلان وواحر بعد بنحدوا بالمنوع ألمالنوض المعنه الشمس والقمر عسان والعلم احساب وأجل مت من الكفر (وجع) كاحل الناس فأذابا وأحلهما هلكاء والورعدين حدون الرسعين أنس وصي اللمعندال عس والقبر المالقالمنا (فاري) عسسيان فالبعر بان عساب * وأخرج عبد من حيدوا من حريرعن القصال ومن الدعنسة التعبس والقبر حمسله في الوعاء فنع عسبان فالمقدوعريانه وأحرج عدبن حدوان حروان المنزعن محاهدالشمس والقمر حــقاللمنــه (ان الانسآن)ىعنىالىكافر قال مدوران فيسل فعلسال حديدوا شرج امتحر مرواس المنفر واستأبي سام وأبوالشيخ في العظمة عن أو وزمن (خلقه أوعا) ضورا والحا كرصعهعن امتصاص فوله والغمو الشعر يسعدان فال العمما اسسط على الارض والشعرما كان علارسامكا(ادا على ساق وأخرج ابن حرواب المدورة والشيخ عن سعد بنجير رضي الله عندمثا ووأخرج ابن حرورا فيأ مسده الشر) الفُقر الشيخ عنأويو ومنفاقوله والنحروالشعر يسعدوان فالالتعهماذهب فرشاعلى الاوضادس أساف والشعج والشده (حروعا) الزعا ما كآنة ساق يسمدان فللطلهما سعودهما * وأشوجا بنالاندارى فالوقف والانتداء عن ان عباسمات لايصبر(وادامسهانلير) الغيم والازوق فالله أخعرف عن قوله والنجم والشعر يستعدان سالنعم فالماأ تعمت الارض بمالا يقوم مل المالوالسعة (منوعا)

منعرضاته منسه ولا

ساف فاذا تأميل ساف فهي معيرة فالصفوات ابن اسد الميمي لقد أنعم الفاع الكبرعضانه ، وغمه حيا تمير واثل

كالربامول التعم تسعه ، ريخ الجنوب كفاحه ما يحمل والرجان ويروان للنفرون عاهدومى المعمنه فيتوله والعموالشعر بمعدان فالالعم عمالسماء والشعر الشعرة يسعد مكرة وعشد به وأخرج ان موروان المندر من عاهدومي الله عنساف وله ووضع المران قال العدل * وأخوج المنحر مروا لل المنزع وقتا دغرض القعف في قوله الانطاع والماران قال ا اعدلها بن آدم كاغب ان بعدل على وأوف كاغب ان وفيان فان العدل يصلم الناس * وأخرج ان حرار وا بنا في حام عن ابن عباس رضي القصيم ما له رأى رحلا ترن فد أر عن الما أنم السان كا قال البورة تموا الوزن | على صلاحهم المكتوبة بالقسط * وأخر جابن المنفرون عاهد رضى الله عنه واقمرا الوزن القسطة الالسان * وأخر جالفر مال وابنا وسائمه من ابن عباس رضي الله عنه سماني وله والارض ومعها الانام قال الناس * وأحربها بن حرار وابنالمنسذر وابنا فيصائم عن المصاص رضي التعضم عاوالارض وضعها الدام قال الفلق ਫ وأجرج الماستى والطيران عن النعباس ومنى الله عنهما النافون الاروق قالله أخسرف عن قوله وضعها الزيام فالهالانام الخلق وهم ألف أمة سنما ثنفي الحروار بعما ثنف آلعرفال وهسل تعرف العرب فالمناقال نعرأ ما سمعت

فان تسالينام تعن فاننا ، عسافير من هذا الانام المسخر

وأخرج ان خروع ابن مباس رضي الله عنهماني قوله وضعها الانام قال كل شي فيمروح ووأخرج ابن المنذز | مالك (والحروم) أندى عن العمال وضي الله عنه والارض ومنعها للانام فالكل شي دب على الارض * وأخرج امن حرم وامن المنذو عن الحسسن دخى الله عنه في قوله والارض وضعها للائام قال الشلق الزن والانس * وأحرج ابن المنذرواب الي مانم عن ان عباس في قوله والعُول ذات الاكام قال أوعة الطلع ووأخرج إن حر مروابن المنذرعن مجاهدة قوله والمهذوالعصف فالدورة الحنطبة ، وأخرج المحروروان المنوعن الفضالي الأستقال الحساطنطة والشعير والعصف الغشر الذى يكون على الحف ووأخرج أن حرو وان الذنووان أن عام عن ان عباس ف قوله والمسدد والعسف فال المنزوال عان فالخضرة الزرع ووأخرج المحروي والاعباس فالا يتقال العسف ودفي المزدع اذا يسب والرعدان حا أنست الارض من الرعدات الذي شير * وأحرب المنحرس وأمن | النفر وان أب مام عن ان عباس فالاسمة فال العصف الروع أوله الخرج مقلاوال يحاندن يستوىء لى سوفه ولرسنبل وراحرج ان مورين الريماس فل كل عدان القرآن فهوالروق وواحرج الوالشيخ في العظمة عن أيسالم في قوله والحد دوالعصف قال العباف أولها بنت وأحرج انتحر برعن محاهد والريحان فالدالر وفه وأخرجان مروى الضحاك فيقوله والريحان فالدالر وفدوالطعام ووأخرج ابنجرير عن ابن يد في قوله والربيحان قال الرباحين التي توجد ربيها ، وأخرج ابنج يوعن الحسن والربيحان قال ر بحانكمهذا وأخرج ابنسو مروا بنالمنذووا بنا في ماتم عن ابن عباس في قوله فياى آلامر بكاته كمذبات قال الى مسمناله ، وأخرج المنحر مروا بدأ لى حاتم عن فتادة في قوله فيا ي آلام مكما تكذبان يعني الجن والانس والمعامل وخال (خال الأسان مساسال) الآبات، أخرج عدن حدوا بمحرووا بالمنذوعن ابنعاس فيقوله وخلق الجانسن مارجمن بارقال من لهب الناري وأخرج عيد من حسد عن قناد مثله وأخرج الفرياي وابتح برواب المفرواين أيهام عن ابنعياس من ماوجمن ارقالسن لهم اس وسطها « وأخرج إن حرو إن الذروان أي حاتم عن أن عباس من ماوج قال الس الناره وأخرج إن أب حاتم عن انعبام من مار بهالس شهب النار و وأخر برالفر الدوعد تنجدوان مر مرعن معاهد من مارج قال اللهب الاسفروالا مرالدي بعاد الناراذا أوقدت و وانرج عدين حدين معدن جيرمن مادج قال 1 عن بذاك لايلامون

تطق الانسان من صلعال كالغناروشلق المسان من مارج من نارنهای آلامر مكأ تكذبان ****

بنكر (ألا المملين) أهل الصلاة إلجس فانهم ليسوا كذلك غرسين تمتم نقال والذينهم (داغرن)دعونعلها السل والنهار فسلا يدعسونها (والذنف أموالهم حق معاوم) برون في أموالهم حتما معساوما غدير ألزكاة (السائل) الذي يسال حرم أحربوغنمته وانقال هوالمترفالذي لاتور حرفته ععشت وقوثه ومثال هوالفقرالذي لايدال ولانعدماي ولا مقطدينه (والذن يصدقونيوم الدين) سوم الحساب عناضه (والذن هممن عذاب بم من قون عاد مون (انعدابر -معر مامون) لماتهم الأمان مزرجم (والذين هم لفروحهم سافقاوت) تعفون عن الحرام (الأ على أر واجهم) الاربع

(أوماملكت عانهم)

من الولائد بغسيرعدد

(فانم مغیرملوم ن) ولا

مذلك الحلال (فن النفي

من النساء والبنسين

والقناطرالقطرسن

الذهب وألفضة } فأنبركه ما لهية نني (أركدند ما حماته) ع مدوالة رآن (اله لايفلم لايتعوولايأمن (الظالمون)الكافرون والمشركون منعذاب الله (و يوم تعشيرهـم حددا) كانة الناس يوم القيامة (منه ولالذين أثبركوا) بالله الآلهة

(أَنْ شَرِكَاذُ كُمْ) ٱللهُ خَسَمَ (الدُّن كنتم ترعون) تمدون وتقولون انهم شفعاؤ کم (ثم لم تسکن فتنتهم عددهم وجوابهم (الاأنقالوا) الاقولهــم(واللهرينا ما كنامشركن انظر) مانجدد ومقال يقول الملائكة انظروا (ک.ن کذبوا عــلی أنفسهم) كيف وجبوا عقوية كذبهـم على أنفسهم (ومثل عنهم) اشتغل عنهم بالسيهم (ما كانوا يەــترون) يعبددون بالكدنب ويقال بطل افتراؤهم (ومنهمهن يستمع اليك يقول.ن أهلمكَّة من يستميع الى كازسك ان حرون أبين كعب قال فالرسول المصلى المعطل والمنطار الفنطار الفاوقية وماتنا وفية و وأخرج الت وحدديثك منهسمأبو حر برعن المسن قال فالدرول القصلي القدعاء ورمل الفنط وألف وماثناد مناويد وأخرج عد من حدوا من أب

سفسان بن حرب والوليد الكالمفيرة والنصرين المرثوميسة وشية

عرمن تنادنسه ووأخرى إبهر يروابن المنذوه زعكروه فالفال فلفاص البودى في يوم بدولا بفرن بحدا ان غلب فريث اوقتلهسم ان فريشا المتحسن القنال فنزلت هذه الآية الم الذين كذروا سفلون و أخرج ابن حروعن فتانه فدكانا. كم آنه عبرونه كمر ﴿ وأشرجان استعال وان حروان أب سائم عن ابن عباس قد كان لكم آخف وسير النفذ فشدة ما تل ف سيل المه أصحاب وسول المه صلى المه عامه وسلم بعد و أخرى كامر و و ت قريش الكفار ووأموج عدالران في الصنف وعكومة فالقياهل بدرزات واذيعدكم الله احدى الطائمتين النماليم وفهم مركات سيرم الجمع الآية فهم ترات عي إذا أخذنا مترفهم بالعذاب وفهم والتاريط طرفا من الذينكة وداوة بهم تولت ليس الله ف الامرنسي وفيهم تولت ألم توالى الذين بدلوا نعمة الله تحفوا وفيهم توكت ولا تكونوا كالقرن خوجوا من دبارهم بطرآ ووثاه وضهم تزات فدكان لسكمآن في فننين النقناء وأخرج ابن حربروا بن أبسانهن الربع فيقوله تدكان الم آبه يقول قد كان الكرف هوالاء عبر اوسفكر الدهم الله وتصرهسم على عدوهم وذال وم بدركان الشركون تسمما توضين والاوكان أتحاسر ول الله صلى الله عامه وسرأ لدعمات وللانتفسر رجلا؛ وتوياً بروعن إن سعود في قول قد كان الح آمة في من بالا به قال هذا ومدر فنظرنا لى المشركين فرأيناهم بضعون علينام فلركاا بهكم فسارأ يناهم ويدن عليناو الاواحد أوذلك قولها أدوا وكموههم اذالته تمن أعسنكم فالماورة المسكمان أعيهم وأخرج ابت وروان أيساتهمن ان عباس في قوله قدد كان لكم آية في فنتسين الآية قال أثرات في اقتضف موم يدوعلى الرسنسين كانوا بوشد الانمانة والانة عشرو جلاوكان المشركون مثلب مستوعشرين وسمانة فاداته الومسين فكان هداف المتخفف على المؤمنين ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس الله المدر كانوا الدمالة والانتعشر الهاحوون منهم خستوسعون وكانت هرتمة دراسم عشرة من رمضان ليهجمة ، وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس ان اذم بن الاز وق سأله عن قوله مؤيد بنصره من يشاه قال هوى بنصر من شناه قال وهل تعرف العرب ذلك فالنعرأما معتقول حسان تناسرضي اللهء م

وقول تعالى (و م الناس حب النهوات) الآمة ﴿ أَحْرِجَ إِنْ حَرْوَانِ أَفِيكُمْ عِنْ أَفِيكُمْ مِنْ حَفَص مِن بر بن مدة الكماتزات و مناله استحب أشهو ت الحرالاً ما قال عمرالاً تباويت حييز يتمالنا فنزلت فل أوستكمالاً به كلها، وأخرجه اس المنذر لمنظ حتى انتهمي الى قوله فل أؤسد كم يتعرف بي وقال بعدماذا بعد الرينها وأخرجا بنأبي شية وعبسد بنحدواب أبساته عن سادين الحبكم انعر بن الخطاب قرأزين الناس لاية تمالالا تباربوندز بنهاف القادب وأخرج ابراني يبية وعبداله برأحدف زوالدالوهد وان أب الم عن أمام قال وأيت عبدالله من وقم جاءالي عرب الطعاب عليه آنسة وفقة فقال عراقهم الله ذكرن همدا المال فقات زيرالساس حسالشهوات حنى ختم الاآبة وفلت لاباسواء لي مافاتكم ولا نفر حواجا آتاكم والانستعاسم الاأن تأرج بالزينت لنااللهم فاحعلنا ننفقه فيحق وأعود بكس شروه وأخرج عبدبن حيد وابنجر بروابن أيحاتم عن المسترق قوله زين للناص الآية قال من زينه ماأحد أشدلها ذماس خانفها « وأحرج ابن أب عام عن الحسن وضي الله تعالى عند في قوله فر من الذاس الآلة قال فر من لهم الشيطان، قوله

وحال استمو أشالهم * أيدواجير بل صرافتزل

تعالى (من النساء) ﴿ أَمْوِ بِالنسادُ وابن أبِ عام والحاكم ن أنس قال قال رسول المعلى الله على وسلم حبب اليهن دنيا كمالنساه والطب و-عات فرة عنى في اصلاقه قوله تعالى (والقناط والقنطرة) وأخرج أحد والزماح معن أب هر موقال فالدول المعملي المعطموس القنطارا للكعشر ألف أوقية ، وأحرج الحاك وصهدون أنسرقال سؤرسول المعملي آله على وسسلرى قول الهوالقناطير القدطرة فالبالقنطار ألف أوقية وآخر جابن أب عام والنحرويه عن أنس فالقال وللقائمة على القعله وسام القنعا والمصد بناو والحرج

حاتم وابن مردويه عن أى الموداء فال قال ورول الله صلى الله على وسل من قرأ في الماماتة آية لم تكتب من الفافلين ومن قرأعاتني آية بعث من الفائنسين ومن فرأخس ماثة آية الى ألف آية أصبح فم فنطار من الاحر والقناار من النا العظم وأخر جعد بنحدواب حروابن أب ماتمواليم في منه عن معاذ بنجيل فالدالة طاداً لف وما ثنا أونسة * وأحرج ابن حرين ابن عرقال القنعا وألف وما ثنا أوقسة * وأخرج عد بن حسد والزجر ووالسهق عن أب هر وهناله وأخرج ابنح ووالسهق عن ابن عب س فال القنطار اثناعشر ألف دوم أوالف د مناور وأخرج ام حرم والبهيئ عن ابن عباس فال القنطا وألف وماثنا د مذاوومن الفضة ألف وماثنام فالهو وأخرج عبد من حدوات أيساتم والبهني عن أي سعد الحدوى قال القنطار ملء سلنال و وذهبا * وأخرج ابنسو مرواين أي حاتم عن ابن عمرانه سل ماالقنطارة ال سبعون ألفا *وأخوج عبد بن حدد ين معاهد قال القنطار و مود ألف دينار والرح عبد بن حسد عن سعد بن المسيعة ال المنطار عانون ألفا * وأخرج عد ب حسد عن أب صالح قال القنطار ما تنزطل * وأخرج عد ب حدوات حرم عن قنادة قال كنانعد ف أن القنطار ما تترطل من الدهب أوغمانون ألفاس الورق ، وأخرج الطلسي عن ابن عباس ان نافع بن الازوق قالله أخبرني عن قوله عز وجل والقناطير قال اما قولنا أهل البيث فالمانقول القنطار عشرة آلاف مقال وأمابنوحسل فانهم يقولون مل عسك ثورذهبا وفضة قال فهل تعرف العربذاك أفالنع الماجمعت عدى بنزيدوه ويقول

وكانوا الوال الروم نجى الهم * فناطيرها من بين قل ورائد

* وأخرج إن أبي انه عن أبي حمفر قال القنط الرخم المتعشر ألف مثقال والمنة ل أربع الموعشر ون قيراطا ووأخر جابن حرمن الفصال في قوله الفناطير القنطرة بعن المال المكتبر من الذهب والفضة وأخرج عن لر ... م القناطير المقنطرة المال الكثير بعضه على وشوع وأخوج من السيدى المقنطرة بعني المضروبة حيى صارت مانير أودراهم وقوله تعالى (والحرالسومة) وأخرج ان حرومن طريق العوف عن ابن عباس والله المدومة قال لراعية وأخرجه المثالمنكومن طريق علادة والمنصية وأخرج المنحر مون طريق على عن ابن عباس والخيل المسومة يعنى معلة * وأخرج ابن أب عام من طريق عكرمسة عن ابن عباس والخيل اسوّمة بعني معلة * وأخرج ان أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الخيل السوّمة الراعية والمطهمة المسادة وأحرف تسموز وأحرج عبد بنحسدوابنح برعن محاهد والحيل السومة اللطهمة الحسان، وأخر برعيد من حيدوا بن حرير عن عكرمة فالنسوعه احسنها ، وأخرج ابن أب حاتم عن مكول واطيد السورة قال الفرة والعصيل وقوله تعدل (ذلك مناع الحية لدنيا) وأحر بمساوات أى ماتم عن وعروعن ومول المصلى الله عليه وسلقال الدنيامناع وحرمناعها الرأة الصالحة وأخرج ابنحر وعن المدى في قوله والله عنده حسسن المماآب قالحسن المنقلب وهي الجنفة قوله تعمال (قل أوَّنبهُ كم) الآمية وأخرج عبدين حدوا بمالمتذروا بناق ساتم عن قنادة فى الآية فالذكر لناان عرب الخطاب كان تقول المهم زينت المالدنياو نبأ تنااد مابعد هاند يرمنها فاجعل حفلنا فيالدى هوخيروا بقء فواه تعالى (الصارين) | الآمة * أنوج عبد بن حيد عن قتادة في قوله العار بن الآمة قال العام ون قوم صبر واعلى طاعة الله وصبر وا من يحادمه والصادقون قوم صدقت نبائه ب واستقامت قلوبهم وألسنتهم وصيدقوا في السر والعلانية والغاتبون همه الماعون والمستغفرون بالأحفارهم أهل الصلافه وأخرج ابن أبي حاتم عن معيد بنجيرفي الآية فالاالدار بن على ماأمراله والصادفين اعام والقانتين يعسى المطبعين والمنفقين يعنى من أموالهم ف حق الله والمستففر بن بالاحدار بعدى الصاين ، وأخرج ابن أبي تبيه وابن أب حام عن ربيب أسلم والمستنفر مهالا حاد فالهم الذين يشهدون صلاة المسبم * وأشرح ابن ح مِروا بن المنسذو وابن أف سام عن ابن عراقه كان على الليل مسلان مم يقول بالماذم المعر ماديقال لافيعاد والمسلاة فاذا فال نعم عديس ففر الله و يدعو حتى يصع و وأخر جان حرور ابن سردويه عن أنس بنمالاً قال أمر نارسول الله عليه

والخل أاسؤمة والانعام والحسوث ذائمناع ت الحساة الدنسا والله عنده حدن الماآن قل أأنشك يخديهن ذلك الذمنا تقواءند ربهم حنات تجرى من عتهاالانهار خالدن فها أزواج مطهرة ورضوان مسنالته والله بصدير مالعماد الذين يقولون مناانناآمنافاغفرلنا ذنو شاوقنا عذاب الناو الصابرين والصيادقين والقانتمن والنفقن

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$ اشاردعة وأستوأبي الناخلف والحرثان يأمر (وحعلنا عملي قاوبهم أكنة) أغطية (أن بفء هوه) لكي لأنفسقهوا كالرمسك وحديثك (وفي آذامهم وقسرا) ممسمالكي الاسمعراا لحقرالهدى و مقال تقلامن الهدى أن بعد قاوه (وان روا كارآمه) طلبوهاسنات لايؤمنواجها) طلب نەحوت من عامر (حتى اذا ماؤك إماؤاالسك (عدادلونك)سالونك مأذاأ تركسن القدرآن

فاذا أخبر م-م (يقول

الذين كفروا) منى نضر

ان الحرث (انهذا)

ماهذا الذي مقول مجد

(الاأساط يرالاولين)

والمستغفر سمالا حار

كذب الاولين وأحاديتهم

للعالم ينان شامسنكم أندنقم ومأتشاؤن الاأن بشساء الله رب *(سورة الانفطار مكمة وهي تدم عشرة آيه)* (بسماللة الرحن الرحبم) اذا السماءانفطسرت واذاالكواكبانتثرت واذا العارفرت وكذا القبور بعدترت علت نفس ماقدمت وأخرب فاأبراالانسانماغرك و الكرم الذي خامل فسؤال فعداك فيأى سورنما شاءركبك **** وحرونهاما التوخسون)* و باستاده عن المتعباس فى قولە تعالى (والنين والزينون) يقــول

أقسماله بالذين تسكم

شبيطان رجيم فابن

منمبون انهوالاذكر

وراهر على الغب بفذن فالمان الني صلى الله عليه ورام بض عا أثر لالله عليه ، وأخر ج عدن حد عن فنادة وداهوعلى الغيب بضنن قال كانهذا الفرآن غساأعطاء الدتعالى محداؤ مله وعلم وعال موماسن به وأخرج ان المنذرعن الزهرى وماهوعلى الفب بشنان فأل لانشن بما أوسى البه جواخر جديد تنمنصور وعبسدت حيدوان المنذر وابن مردويه عن ابن سعوداله نرأه نوماه وعلى الفيب بطنت بن قال ماهوعلى الفرآن عنهسم وأخرج ابن مهدويه عن ابن عباس وماهوعلى الغب بطائن فالداس عتهم على ماجاميه واليس بضنن على ما أوتى وأخرج معدين منصور وعدين حدوا بالندرين الراهم النحيي فالالفانين المتهم والضنين العلل وأخرج عدين حيد دعن رقال الغب القرآن في قراء تنابط بينهم وفي قراء تسكرت بين عدل وأخرج عدين حدور رقال الغيب المرآن فراءتنا بفاررمهم وأحرب وسدين حدوابن المنفر عن محاهد لن شامدنكم أندستهم قالان يسع الحسق وأخرارا مالى ماغرا منمردويه عن أى هر موقال الماول لن اصنكم أن يستقيم فالواالامر السآان شناوان شنام ندهم فهما حمريل على وول العصلى المعامو-لم فقال كديوا بامحدوماتشاؤن الاأن يشاءاته وبالعالين ففرح بذال رسول المصلى المه عليه وسله وأحرجان سعدوالسهة فيالاسم اوالصفات ووهب منسب قال قرأت النسر وتسعين كاما كلهاأترات من السماء وحدت في كلهاان من أضاف الى نفسه شيامن المشيئة فقد كفر جواخر جعد ن حدوان حريروان أب ام عن سليميان منسوسي قالها متركت النشاعين شاعب تشير ما الوجه ل حمل الامر البناان شناستقيمناوات منالمن تم والول المعومات الوان الدان بشاء المرب المالين وأحرج عبد الرزاق والاالمدوع القاسم يخسرة فال لما تزائدان شاعمنيكم أن يستقيم فال أبوجهل أرى الامر السافنزلت وماتشا وثن الاأن بشاء الله وب * (سورة الانفطار مكية)*

وأخرج إبن الضريس والنحاس وابن مردويه والسهقي عن ابن عباس فالترلث اذاالسمياء انفعارت عصية *وأخرج ابن مردو به عن ابن الربيرة له *وأخرج النسائعين جار قال قام مه اذفصلي العشاء فعلول فقال الني صلى الله على موسلم افتان أنت بأمعاد أن أنت عن سج اسم و ما الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت وقوله تعالى (اذاالسم المانفطرت) الآيان وأخرج ابنالنذر عن السدى لذاالسما مانفطرت قال انشف وأخرج أينسو كوواس المندذ ووابن أبيسام والبهرقي في البعث من طريق عكرمة عن ابن عباس واذ العاد فسرت قال بعضهاني بعض واذاالة وويعثرت فالعث يواخوج عسدن حدعن الرسع مخدثه واذا العاد غرت فال غر بعضها في بعض فذهب ماؤها * وأخرج إين المنذرين إين حريبي واذاا تتبور بمثرت أخرج مانها لمن الموق (بسم الله الرحن الرحيم) [* وأخر بهان المبارك في الزه دوء بدين حيد وابن أب حاثم عن ابن مه عود في وله علت نفس ماقد مت وأحوث [فالماقلمت من خير وأخرت من سنة ساخة بعمل مهابع وهافاته مثل أحرمن عرل مهامن غيرات منعص من أحو وهم شأاوسنة سنت معمل ما بعده فان علمه ال وزومن علم اولا سنقص من أو رارهم سسا ، وأخرج عدين حسدين اسعباس في الآية فالماقد منسن ولخيراً وشروما أخرت من سنة يعمل جا من بعدد * وأخرج الما كرو صحصة عن مذيفة قال قال الني ما إلى الله على وسلمن استن حرافاً سن به قله الموجود ال أحو ومن المعد غيرمنة قص من أحو وهم ومن استن شرافاستن به فعاليموز وه ومثل أو زاومن البعد غيرمنتقص من أو دارهم وتلاحد بفاعلت نفس ماقدمت وأخرت ووأخرج معدبن منصور وعبدبن حيدوابن المنذوعن عكرمة في قوله علت نفس ما قدمت وأحرت قالها أدت الى الله عما أمرها به ومان عت ، وأخر ج عبد من حسد عن قناد زما قدمت من خبر وما أخرت من حق الله العمالي اله وأخرج عبد بن حيسد عن معد بن جبير ماقدمت من ميروما أخرنها حدث به نفسه لريعه مل به وأخر برعد بن مدين محاهدما درمشمن فيروما أخوتما أمرت أن تعمل فتركت وأخرج عدين حسد عن عطاء ماقدمت بن أيديها وماأخون وراءه امن سنة معل ما من بعدها * قوله تعالى (الميم الانسان ماغرك) الآمات أخرج معد من منصوروا من أب الم

وابن المنذوعن عربن الخطاب أنه قرأ هدد الآية ماأيها الانسان ماغرك وبلن الكريم فقال غر والقدجه - له * وأخرج إن المذوعن عكرمة البها الانساد ماغرك قال أي نخلف وأخرج عسد بن حسد عن صالح ب وسمارة البلغى انالنبي صلى المدعلموسلم تلاهذه الآية بالجها الانسان ماغرك وبلاالكريم ماال وهله * وأخر جاب أب ينية عن رسع بن خشم ماغرك قال الجول *وأخر جاب المنذووا الكروصيد من طريق معد بنالسيب عن أي هر موه آل الني صلى المتعلمة وسلم كان يقرأ فسوّاك فعد للسنة سل وراً حرج العناري في الرعدوا ين ويروان الندر واينشاه سن وان قانوالعاراني واين مردويه من طريق موسى تنعلي ت ر ماحين أسه عن - دوان الني صلى الله على و - له قال له ماولد لله قال مار سول الله ما عسى أن يولد لى اماغلام و اما جارية فال فن بشبه فال بار سول الله ماعسي أن بشبه أباه واما أمعقال النبي صلى القمط موسلم عندها معلا تقولن هذاان النعاخة اذااستغرز في الرحم أحضره الله كل نسب بينها وبيز آدم فركب خلق وقودة من تلك الصود أمافرأن هذه الاآمة في كتاب الله في أي مورنسا شاه ركبان من السال ما بين المام * وأخرج الحصيم الترمذى والطيراني وابن مردويه بسنديد والبهني في الاسماء والصفات عن مالك من الحو من قال قال وسول القملي المعطيه وملزاذا أوادالله أن مخلق النسمة فسلمع الرحل الرأة طارماؤه في كل عرف وعصمه مهافاذا كات الدوم السابسم أحضرالله كل عرف بيندو بين آدم غرفرا في أي سور مناشاء كذك وداخر به الحسكم المرمذي عن عبدالله بن ويدة ان رو المن الانصار وادت امرائه غلاماأ سود فاخذ بدامرانه فالحب ارسول المه سالية على موسل فقالت والذي بعثال بالق لغد تزو حنى بكراوما أفعدت مقعده أحدافة المرسول الله صلى الله على موسلم سدقت ان فان الشاه و أسعين عرفاوله مشل ذلك فاذا كاند حسان الولد اضطار بت العروق كلها ايس منها عرف الأ يسأل اقدان يجعل الشبعله وأشرح عدن حدوات الذرع بحاهدني أي حورتما شاه وكمل قال المأقبحا والماسناوس أبأوأم أوسال أوعم ووأخر جعد محدوات المندروالرامهر مرى في الاستال عن أي سالم فأى صورتماشا وكبال قال انشاء حمارا وآن شاعفيز براوان شاعفرسا وانشاعانسانا وأخرج عبد فبن -سدعن عكرمة في فوله في أعصورة ماشاء ركبك قالهان شاعفر داوان شاء صووة خير وواله تعالى أعلم يقوله تعالى (كلابل تكذون بالدين) وأخرج مدين حدى محاهد في قوله كلابل تكذون بالدين قال الحساب وانعليم لحافظين كراما كاتبن ووأخوج ابدو وعنا بنعياس فالدحل المهعلى ابن آدم انظين في اللوا | وحافظ في النه الرجعة طان عسله و يكتبان آموه ووأس جاليزاد عن ابتصاب فالقالد سول المه صلى المه علمه ومان الله بنها كرمن النعرى فاستعموا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاب بالذين لا فارتون كم الا عنداء _ دى الاشعاعات الفائط والجناية والغسل وواخر جائن مدويه عن النصاس والخرج ولاأنة سدلى المه على موسل عند الفله برو أو أي رجلا بفنسل فلاه من الأرض فعد الدو أنى عليه تم قال أما بعد فاتفوا القدوأ كرموا الكرام الكاتب الذين مكولس فاوقو فكالاعت داحدى منزلتن حيث مكون الرجل على خلائهأو بكونهم أهلالهم كرام كأسماهمانه فيسترأحد كعندذال يحرمسائط أوبعيره فانهملا يتغلرون السه مواخوج البزارين أنسقال فالدسول المصلى الله علىموسلمان محافظين وفعاد الى المتماخ فطاف يوم فبرى في أول العصفة وآخوها استغفار الاقال الله قد عقرت اعبدى ما بن طرفي العصفة عقوله تعالى (وما أدر ال مالوم الدين الاسمة * أخرج عدين حدوات الذرع وقنادة في قوله ومأدر المالوم الدي قال تعظم وم القيامة توم بدان الناس ومباعسالهم وفي قوله والامربوت ونقه فالبلس ثمأ حديث فني شأ ولايصنع شياغيروب *(سورة المطقفين)* * أخرج العاس والنمردويه عن الن عباس قال ترات ووالمطفق عكة * وأخرج النمردويه عن الن

الزبيرال * وأخرج إبن الضريس عن ابن عباس قال آخر ما أثر ل بمكة سورة المعلقة في * وأخرج إبن مردو به

والبهني في الدلائل عر ابن عباس قال أولعا ترل بالمدينــة ويل المعافشين * وأخرج النسائي وابتعاجه وابن

حرم والعامراني والزمردويه والبهني فاشعب الاعمان بسدند صيح عن الزعداس فالمائدم الني صلى الله

ألابظن أولالنائهسم مبعوثون ليوم عظيم ******** اذاوال بتونيز يتونكم هددا وبقدلهما مسعدان بالشام ويقال

كلابل تكذبون مافدس

ران علم خانظـن

كراما كاتبسين بعلون

اتفعلون ان الامراراني

تعسم وانالفعارلني

عمرت اونها ومالدين

ومأهم عنها بعائسن وما

أدرالـ مايوم الدين ثم

ماأدرال مأنوم الدننوم

لاعلانه سالنفس شا

*(سورة التعالم فعمكمة

وهی ست وتسلائون

(بسمالله الرحن الرحيم)

و مل المطافلات الذن

أذاأ مخالواعلى النساس

يستونون إذا كالوهم

أووزنوهم بغسرون

والامر بومندنته

وميتوم النساس لرب

ألعاان كلاان كتاب

الفصارلني معين ومأ

أدراك ماسعين كتاب

مرقوم وبلىومئـــد

المكذبينالذن يكذبون

برومالدن ومأمكذب

مهالا كلمعتدأتم اذا

تنل علمه آماتسا قال

هماجبلان بالشام

و يقال التين هوالجيل

الذىعلسيت المقدس

والزينون هوالجبسل

الذي عليه دمشيق

(وطورسينين)وأقسم

عمل سر وهو جل

عدن الذي كام المعلم

موسىعليه السسلام

وكل حب ل هوالطور

بلسان النبط وسينين

هو الجيسل الحسان

الشعر (وحسداالبلا

الامين)وأقسرجسذا

أساطير الاولين

الله عليه وأخر بإن الدام اعن إن عداس ومنى الله عنهما قال معين أسفل الارضين * وأخرج ابنحر ير عن الدهر مرة ومي الله عند معن النبي ملى المه علم وسدر قال الفلق حد في حدث معطى وأما حديد فأوخ * وأخرج عبدين حدوان المنذر عن عاهد رضي الله عنب في قوله كالران كتاب الفحد اراني سعين قال عملهم في الارص السابعة لا يصعد * وأحر جعدين حدد عن معاهد رضي الله عنس في قوله كلا ان كتاب الفعاراني حدين قال تحت الأرض السفلي فعها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال السوء * وأخرج أبو الشيخ في العظمة والحاملي فأماله متن مجاهدومي المتعندة فالسعيز معزة تعت الارض السابعة فيجهم تقلب فجعسل كتاب الفعاريمها وأخرج عدين حدون وقد كالأان كتاب الفعاد الي معين قال عد الارض السدلي وأحرج عبد بن حسد وعسد الرزاق عن قناده كالاان كتاب الفعار لني سعير قال هوأ مفل الارض السابعة كتاب مرقوم فالمك وبقال قناد وذكر إناان عبدالله بنعر وكان بقول الارض السنفلي فهاأر واح الكفار وأعسالهماالسوء به وأخرج ابت مردو به عن عائشة عن الني مسلى الله عليه وسسارة السحير الارض السابعة السفلي ووأخر جعيدين ممدعن عبدالله ينعمر وقال الارض السفلي فهاأر واح المكفاد وأعسالهم أعمال السوء عوانوج آن المبادل عن امن حريج قال ملف في ان معين الارض السدة لي وفي قوله مرة وم قال مكتوب ورأخر بعب وبن حدين قنادة كتاب من قوم فالدوم لهم شر * وأخرج ابن المسفر عن عكرمة لق سجين قال الفي خسار * وأخرج المتمردويه عن سار من عبد الله فالسد شي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاللك موقع العمل للمبديري اتفيديه منه سروراءتي ينتهى الىالميقات الذي وصفهائله فيضع العمل فيعف لديه الجبار من نوقه ارم عامعك في حين و سحين الارض السامعة في قول الله ارفعت السك الاحقافية و للصد قت ارم بما معلنق حبن وأخرج عسد منحدوا بنماحمواا ماراني والمهتى في العث عن عدالله بن كعب بنمالان فال الماحضرت كعباالوفاة أتنه مشر بنت المراه فقالت ان لقت ابن فافر تعمى السلام فقال لها عفراته لك ما أم بشرعن أسفل من ذلك فقيالت أماسمعت رول القصلي المعملية والم يقول ان سيمة الومن تسرح في المنسة حبث شاه ن وان نسمة الكافر في حين قال بلي فهوذ الله ، وأحرج ابن الماول عن سعد بن المسيب قال التي سلسان وعبدالله بنسلام فقال احده مالصلحيه ان مت قبلي فالتي فأخسع ين عساصنع وبلك بلاوان أناست قبلك لقيتك فاخبرتك فقال مبدالله كيف يكون هدذا فالمنعران أرواح المؤون تكون فحمرزخ من الاوض مذهب حث شاه ترونفس الكافر في سعن والله أعلم . قوله تعالى (كالابلدان على قاويهم) الاتبة وأخرج أحدوهمد مدوالحاكم والترمذي وصعداه والندائي وانهاجه وابرحو مروابن حباد وابن المدخرواب مردويه والسهق في شعب الاعدان عن أبي هر مرفوضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلمال النالعيد اذا أذنب ذنباتكنت في فلبمنكتة سوداء فان تاب وتزعوا سنففر صقل قلبموان عادرادت سني تعاوقات مغذاك الران الذي ذكرالله في القرآن كلابل ران على قلوبهم ما كانوا بكسبون ﴿ وَأَحْرِجَ إِنَّ أَبِ سَاتُمَ عَنْ بَعْضَ العَمَانِة أنه مهم الني صلى الله عليه و ــ لم يقول من قتل مؤمنا الود سدس قلبه وان قتل آننين السود ثلث قليسه وان قتل ثلاثتر ينعلى فليعظ بالماقتل فذاك قواء بلران على قاوجهما كانوا يكسبون وأخرج الفرياب والسبق عن حذية نرضى الله عنه قال القلب هكذا مثل الكف فيذنب الذنب فينقبض منه ثم يذب الذب فينقبض منه حق يحتم غلبه فسيمع الخبر فلايعدله مساغا ٧ يحمع فاذااجهم طبسم علىمفاذا مهم خيرا دخل في أذنسه حيىاتي القل فلاعد في مدخلافذ لل قول بلدان على قلوجهم الآية بدرا موج استحر مرون محاهد وصي الله عندقال كافوار ودادالة لبد لا الكفود كرمشه وأحرج الدالمنوع الواهم التي وضي المهمنسة وله كالإبلران على قاوجهم قال اذاعل الرحسل الذنب نكت في قلمه نكنة - وداء تم يعمل الذنب بعد ذلك فينكث فى قلد الكنة موداء ثم كذلك منى سود على عاداً الرئاح العبد قال يسرله عمل ما لح في ذهب من السواد بعضب

ثم يسرله عسل صالح أيضافيذهب من السواديعث ثم يبسرله أيضاعل صالح فيستذهب من السواديعث

والخحارمنتهون المعاقدوتم المهعلم ووتمعلى الاوارماهم عاملون فيعلين وهم فوق فهم منتهون المعاقدوتم

معدوالبراد والبهق فالدلائل عن أب مر واندرول اللهمالي الله علموسارا منعمل ساع منعرف اعلى المدينة لماخرج الى خدر فقرأو بل المعاملين فقلت هال فلان اساع بعطى وصاع باخذ به وراخرج الحاكم عناب عرائه قرأو بل المطقفين فبحروقال والرجل سناحوالرجل أوالكال وهو بعدارا به يحيف في كيله فوزوعليه * وأخرج ابن مردو يه عن ابن عباس قال قال رسول اللمصلى الله عليه وسيرما تقض قوم العهد الا الحا الله عليهم عدوهم ولا طففوا السكيل الامنعوا النبات وأبدوا بالسنين * وأخرج سعيد بمستصوروا بن أبسيبة عن سلمان قال انمى الصلامه كيال فن أوفى أوفي ومن طفف فقد -معتم ما قال الله في المطففين و وأخرج عبدين حيدوالبهق في شعب الاعداد عن وهب بن منسمة التركك المكافأ وتعافيف قال الله ويل المعلفة في « قوله تصالى (نوم يقوم الناس لو ب العالمين) « أخر برمالك وه نادوعيد بن حيدو المعارى ومدلم والقرمذي وابن المنسذر وابن مردويه عن ابن عران الني صلى الله على موسسة قال يوم نقوم الناس لرب العللين سبي يغيب احدهم فيرشعه الى أنصاف أذنب يواخر بالطيراني والوالشيخ والما كرواين مردويه والبيرق فالبعث عن ان عر قال تلارسول المسلى الله على وسل مداد الاسفوم تقوم الناس لب العالمي قال كيف مكاذا جعكما لله كايجمع النبل في السكانة خدين ألف سنة لا ينظر السكم * وأخر جين ابنه سدعود الذاحشر الناس قاموأ أربعين عاماً * وأخرج الحدق الزهد عن القاسمين أني وقال حدث من معم ان عرفرا وبل المطففين حتى ملغوم يقوم الناس لر بالعالمين عندار نصف وم من خسس ألف سنة فهون ذلك اليوم على المؤمن كندلي الشمل من القروب في المراب المسام القروب في تعرب و والعرب العاد أن عروان قال مارسول الله كم قيام النساس بن بدى بِ العالمين نوم القيامة قال ألف منة لا يؤذَّن الهم * وأخرج ابن المنذرعن كعب في الا "يه قال ية ومون المثمالة ام لا وذن لهم القعود فاما المؤمن فهون علمه كالصلاة المكتومة * وأخرج عبد ف حدون قتادة في لاتية قالية ومون مقددا وثلثما لنسننو يخفف اللاقك اليوم ويقصره على المؤمن كمقدا رنصف يوم أوكعلاة مكتوبة * وأخرج ابن مردويه عن حسد يفة يقوم الناس على أقد امهم يوم القيامة للثما لة سنة وجون ذلك لبوم على الوَّمن كقدر العسلاة المكتوبة . وأخرج ابن مردد به عن أنَّ هر من ان رسول الله صلى الله عليه وسدلم فالبليثير الغفاري كيف أنتصانع فيموم يقوم الناس لرب العالميزمق دارثلثما أنة سسنتمن أبام الدنيالا باتعهم خعرمن السمياه ولايؤمرفه مرتام قال بشيرا المستعان بانته بأرسول لله قال اذاأو يت الى فواشك فتعوذ بالله من شر يوم القيامة ومن أراطسال . وأخرج إن النعاري الريخسه عن أب هر مراوض الله عنه انبر جلا كان له من رسول الله صلى الله على وسلم مقعد يقال له سر ففقد ، الذي صلى الله علي وسلم ثلاثا فرآه شاحباف الماغ مراف المياب برقال انتر يت معرانشرده لي وكمنت في طلبه ولم أشترط فيه سرط افقال النى صلى الله على مولم ان البعير الشرود تردنه الماغير لونك غيرهـ قال لاقال فكنف وم يكون مقداره خسين الف ــ نتوم نقوم الناس لرب العالمين . قوله تعالى (كلاان كتاب اللَّمه اللَّه عنيه) الا به * أُسْرِ جِائِرُ المَّارِكُ فَى الرَّهُ وَعِدِينَ حِيدُ وَإِنِ المُنْذَرِمِنَ طَرِ نِقَ شَهْرٍ مِنْ عَطَيْمًا ا سال كعب الاحبارين قوله كلاان كتاب الفعاراني حصين فالرائير وسالفاحر يصعدبها الى السماعة أبي السماءان تقبلها فهبط مهاالى الارض فتابي الارض أن تفيلها فعدخل م انحت سبع أرضين حتى ينتهري بها الى السعين وه وخد الملس فعرب الهامن نحت خدامليس كناما فعتم و موضع تحت خدا بليس الهالاكه المصاب فذالنا فوله تصال وماأدوال ماسعين كتاب مرقوم وقوله ان كتاب الآمرار لفي عليب بنال انروح المؤمن اذاعرجها الى المحماء فتنفتح لهاأ واب السماء وتاة الملائكة بالبشرى حتى ينتهس بهالى العسرس وثعر جالملا تنكة نعخرج الهامن تحن آلعسرش وي فيرة مرويخه بترويوضع تحت العرش العرفة النعاة العساب يوم القيامة ويشهد الملائكة المقر ون وذا في قوله وما ودال ماعليون كتاب مرقوم * وأخرج سعيد بنسنسود إن المنذرعن يحدين كعب رضياله عنه في الاسمة فالعقد رقم المه على الفيعا رماهم عاملون في سعين فهو أسفل

عليه وسلم المدينة كانوامن أخبث الناص كملافاتول المتو مل المعطفة بنفاحه نواالكيل بعدد النه وأخرج ابند

كاذبل وانعلى فاوجهم ما كانوا مكسبون ******

البلاطلسكة الاسسن منأنيهاج فسيعطى مندخل فيسه (لقد خُلْقْنَاالَّانْسَانَ) هو الكافرالولد منالمفرة ومقال كلاةن أسد (فأحسسن تقويم) يقول في أعدل الحلق ولهذا كأنالقسم (ثم رددناه) في الاسترة (أسفلسافلين) بعني النارو يقال لقدخلقنا الانسان يعنى واداده فأحسن تقوم في حسن صورة اذا تكامل شبابه غرددناه أسفل سافلت الى أرذل العمر فلايكتسة بعسدذاك حسنة الاماقد على في شبابه وقوته (الاالذين آمنوا) بمسمدعلت السلام والقرآن (وعلوا

ولانقف مالس الثامة

انفواما يقربهم الدائم ملس كايغولون ووأخرجاب أوساتم عن سعدب ميرسي الدعن فول اذا

****** اعالكم (والذن آمنوا) بحمد صلى الله عليه وسلم والقدرآن(وعماوأ الصالحات العلاعات فيمابينهم وبين رجهم

تسيمة السيوات البيع

والارض ومن فيهن وان

منشئ الايسج عمده

ولحسكن لآتفقهون

(لنبوأنهم من الجنة) لنتزلنهمق الجنة (غرفا) علال (محرى منعنها) مسن نحت شحسرها ومساكنها (الانهار) أنهارا المروالماه والعسل والأسمر (خالدن فها) مقمم بن في الحنة (نعم أحرالعاملسين) توال العاملن(الانسيروا) على أمرالله والمرازى (وعلى رجم يتوكلون) لأعلى غيره فلساأمرهم الله مالهجر ةالى المدينة فالوالس لناحا أحد ؤونشا وبطعيمنا تسعينافقال (وكاشن) وكر(مندالة لاتعدمل

ورقها) لغدالا النملة

فأنهانجمع لسسنة (الله

ورفعها) من تعمل ومن

لاتحمل (واماكم)

مامعشر المؤمنين (وهو

المهمع) لمقالتكمن

ورفنا (العلم) ارزافكم

يسلمن أن برزنكم

(ولنن سألتهم) معنى كفار

مكنز منخلق السموات

والارض ومعر) ذلل

الابتغوا الحذى العرش سبيلا قال على أن ينزلوا ملكه به قوله تصاف (تسبع له السموات السيدم والارض ومن فين المستوروان إيمام والعام العام العام المام المام في الحلية والسمق في الاسماع والمفات عن عبسدال حن منفرط رضي المه عنه اندر سول الله ملي الله عليه وسلم لياة أسرى به الى المحد الاقصى كان سعر بل على السلام عن عنه وم كالل على السلام عن يساره وطارابه حق بلغ السموات العسلي فل ارجع قال معت تسبعاني السمرأت المليمع تسبيح كترسعت السموات اعلىمن ذى المهامة شفقات ادى العلو عاء لاسعان العلى الاعلى سيمانه وتعالى * وأخر بابن أى الم عن لوط بن أن لوط قال بلفني ان تسبيم مماء الدنيا - عان ر ساالاعلى والثانيسة سعانه وتعمالي والثالث فسعانه و عمده والرابعة سعانه لاحول ولانو والانه والخامسة سعان محى الموتى وهوعلى كل شئ قد موالسادسة سعان الله القدوس والسابعة سعان الذي ملا السهوات السبع والارضي السبع عزة ووقارا 🗼 وأخرج ان مردويه عن أنس رضي المعنه ان رسول المصلى الله عليه وسسلم فالنوهو حالس مع أصحابه اذسمع هسرة فقال أطث السمساءوحق لهساان تثط فالواوما الاطبط فال تناقضت السماءو يحفهاان تنغض والذي نفس محسد بسده مافعهموضع شبرالاف محمة ملان ساجد يسج * وأحرب المنمردو مه عن على رضي الله عنده - بعث رسول الله صلى الله على موسل عمر أتسح السموان السسيع والارض بالناء وقوله تعدلى (وانمن شي الايسم عمد ولكن لاتذههو ف تسبعه-م) * أخرج ا بنحر هر وابن أبي حاتم وأنو الشيخ في العظمة عن حام بن عبد الله رضي الله عنه قال قالبرسول الله صلى التعطيعوسدا الأأخبركهشي أمربه فوح ابنه ان نوحاقال لابنه مابني آمرك ان تقول معان الله فانها صلاة الغلق وتسبيم الحلق وبها روف الحلق قال الله تعالى والمن شي الايسم عمده ، وأخرج أحدوا بن مردويه عن ابنعر رضى الله عنهسما أن الني صلى الله على موسل قال ان وحال احضرته الوفاة قال لاندمآ مركاسحان الله و بحمده فالماصلاة كل يي و مهار زق كل شيء وأخرج ابن مردو به وأنونعه في فضائل الذكر عن عائث رضى الله عنهاان رسول الله صلى الله على موسسلم قال صوت الديل صلاته وصر يه يحد أحيه معود موركوعه ثم تلا هذه الا يه وانمن سي الاسم الحمد ولكن لاته مهون تسبعهم وأخرج ابن أب الم عن ابن عباس رضى الله عنه - ماقال بنادى مسادمن السماء اذكر والله مذكر كوفلا يسمعها أولمن الديل فصير فسدال تسبعه * وآخر جأنوالشيخ فالعظمتوا بن مردو به عن أبي سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول القه صلى الله على والانضر واو حودالدواب فان كل عن سج عمده * وأخرج أنوالشيخ عن عمر رضى الله عنه الدالا الطموا وحوه الدواب فان كل شي يسج محدمه ﴿ وأخرج أحدى معاذب أنس رضي الله عنه عن رسول اللمصلي الله علموسل انهم على قوم وهم وتوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم اركبوها مالمتود عوها سائمولا تعذوها كراسى لاحاديث كم في العارق والاسواق فرب مركو به خير من واكلها وأكثر ذكر المسنه بدواخر به إين مردومه عن عرو من عسترصى الله عند عن رسول الله صلى الله على موسد إقال ماتستقل الشهس فسيق شي من خاق الله تعالى الاسع الله بحمد والاما كانمن السيطان وأغنياه بى آدم وأخرج ابن أب ام عن أب المامتر مي الله عنه قالماس عبديسج الله تسبيحة الاسجماخلق اللهمن شي قال الله تعالى وانمن شي الايسيم محمد مهروا خرج المنمردويه عن أبي هر مورضي المهعنة الدرسول الله صلى الله على وسلم فالمان الفل يسعن وأخرج العفاري ومسالم وأبوداودوالنسانى وابن أب سائم وأبوالشيغ وابن مردويه عن أب هر مرة منى المعفنه فال فالدسول الله مسلىالله عليموسه فرصت غلة نبيامن الانبياء فامربقر يةالنمل فاحوقت فاوحى الله البعمن أحل غلة واحدة أحرف أمنى الام تسع . وأخرج النسائي وأبو الشيخ وابن مردو يه عن ابن عروضي الله عنهما قال نهي رسولالله صلى المعالمو وعن قتل الضفدع وقال تعيقها تسبيم * وأخرج أوالشيخ فالعظمة وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه سمانى قوله وانعن شئ الايسم عمده قال الزرع سم عمده وأحواسا عب والثوب سجد بقول الوح ان كنشمومنا فاغسلى اذا ، وأخرجا بن أب حام عن أب تبيل رضى المصنفال

حلم ان السبّم والبصر ان أي الم عن معد من سعر مني الله عنه في قوله وأوفو الكيل إذا كالمربع في لغير كورنوا بالقسطاس المستق والفؤادكل أوائك كان عنى المراب والفة الروم المران المسطاس ذاك حبر يعنى وفاء الكيل والمران حيرمن النقصان وأحسن ماويلا عنمسؤلا ولاعشاني المنهواشر برعد محدوان حرواب المذروان أبياته عن تنادة رضى الله عنه فوله ذاك ميروأحسن الارض مرساانك لن ناو بلااىخىر تواباً وعَانبتواخيرناأت ابن عباس رضى الله عنهما كان افول المعشر الوالى الكودائم أمرى تعرق الارض وان سام سماه الثالناس فبلسكم هذا المكمال وهذا المزان فالوذ كرلنا أن الني سلى الله على وسلم كأن يَقُولُ الإيفلكز الجيال طولاكل ذاك يسل على سوام ثميد عدَّليس نه الايخافة الله الأميله الله في عاسل المدَّنيا قبل الاستومَّا هو شيرة من ذلك هو أشورج کانسته عند رمك لفرياد وابناف سيتوعد بنحيدوابن حرروا ب المنذروابن الدحائم عن محاهد رضي الماعندة البالقسطاس مكروها ذلك مماأوحي عدل بالرومية ووأخرج عبدين حيدوان أي ماتم عن قناد موزوا بالقسماس قال العدل 🚜 وأخرج إن المنظو الداز بالمناه كمة عن النصالة رضي الله عنه وزنو الفسطاس قال القيان 🔹 وأخرج ان أي المرعن الحسن رضي الله عنه وزنوا ولأتجعسل مع الله الها القسطاس قال ما لحسد بدواته أعلم * قوله تعالى (ولا تقف مالاس الشهيع) الآمة * أخرج ابن حرير وابن أ آخرفتلتي فيجهنزملوما المسائم عن ابن عباس رضي الله عنهسما في قوله ولأتقف قال لا تقل مهوانو آج ابن حرير عن أبن عباس في قوله مدحورا أفاصفاكم ولانف مالس النبه علم يقول لاوم أحدا بماليس النبه علم ﴿ وَأَحْرِجَا بَحْرِ وَوَابُ المَذْرُوابُ أَفِ عَامُ عِن وكمالبنيز وانخذمن ابزالحه ترضى اللمعتسمف قوله ولاتف ماليس لانبه علمقال شهادة الزورية وأخرج إبزأ يساتم عن السدي الملائكة اماما انك رضى الله عنسه في قوله ولا تقف ماليس النبه علم قال هذا في الغرية يوم ترات هذه الآية لم يكن فيها حدائما كان لنفولون فولاعظ بممأ يسال عنه وم القيامة م يعفر له حتى زات هذه آية الفرية جلد عمارين * وأجر براب أبي ساتم عن عكر مقرضي والمدد صرفنا فيهذا المتعنف قوله ان المعمود المور والفؤادكي أوالك كان عند ولايقول سمعمو بصره شهدعك ، وأخرج القرآنلذكر واوما ابنحر بروا بزالمذرعن فنادقرضي الله عندني قوله ولاتقمسال سالمئا بهعلم فاللاتقل مفتولم تسم ولاتقل بزيدهم الانفوراقل إَيْتُ وَلِمْ تَرَفَانَ اللَّهُ سَالُكُ عَنْ ذَلْكُ كُلَّهِ ﴿ وَأَخْرِجَانَ أَنْ سَامَ عَنْ عَسِرُو بن فيس رضى الله عنسه في قوله كلُّ أوكان معــه آلهة كا أولتك كان عنسه مسؤلا فالميقال الذف يوم القيامة هل معتسر يقال العين هل رأيت ويقال الفؤاد مثل ذلك يقولون اذا لانتغواالي ووآخر بجالفر بالىءن ابن عباس رضي اللهء مسماني قوله كل أوائسك كان عنسه مسؤلاة الروم القيامة يقال دى المرش سيلا شعاله أكذاك كان أملاه وأخرج الحاكر صعمت أى ذررضي الله عنه قال قالىرسول الله صلى الله على موسر أعما وتعالى عبا يقسو أون رجل أشاع على رجل مسار كماحة وهومنهامرىء كان حقاعلى الله ان يذيب دوم القيامة فى الناوحتي ماتى بنفاذ علوا كبسيرا ماقال * وأخرج أبوداودوابن أبي الدنياني العمت عن معاذبن أنس رضي المه عنه عن الني صلى المه عليه وسلم 4444744**4**44774 من حي مؤمنا من منافق بعث القعم الحاجمي لحدوم القيامة من الرجهم ومن ففامؤمنا بشي ويدشنه المعلى حسر حهنم - في مخر ج عماقال و توله تعالى (ولاغش في الارض مرسا) الآمة ها خرج المحر مروان أيام من فتاد ومي الله عنف في قوله ولاعش في الارض مراقال لاعش فراو كرافان ذا الآسام لل الجوال ولاأن غرق الارض المغرلة وكول . وأخرج إبن أب الدنياف كلب النواضم عن ٧ عيس قال قالر مول الله ملى الله عليه وسلم اذا مشيث أمتى المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط بعض عهم على بعض 🧋 وأخرج امتمالي الدنياءن بن عرومي الله عهدالله وأى وحلايع المرف مشيعة قال ان الشيطان الحواما ... وأحرج إن أبي الدنيا

تعماون) عاكنتم تمماون وتقولون في الكفر (ماعسادي الذنآمنوا) بحمدسلي المه على مرسل والقرآن معنى أماسكر دعمر عن خاد بنمه دان رضى المعنه قال الم والخطر فان الرحل قد تنافق مدمن دون سائر حدد مد قبلة تعالى وعثمان وعلباو محاجم ﴿ كَاذَكُ ﴾ لا يَنهِ أَخْرِجَا بِالمُدَرُواتِ أَن حَامَ عَنْ عَبِدَاللَّهِ مِنْ كَثِيرُ صَى اللَّهُ عنه الله كان يقرأ كل ذلك كان (أن أرمني) أرض سُتقعندر للتُمكروهاعلى واحد مقول هذه الاشاهالتي خُهت عنها كل سنة معقوله تعالى (ذلك مماأوحي الله: الدينة (واسعة) آمنة ولذ كالآية، أخر جا بنحر مرعن إن عباس رضي الله عنه ما قال ان التوراة كله افي خس عشرة آينس بني. فاحر حواالها إفاماي ابرا أذلئ تلاولا تععل موالله الهاآ خريوا شوبران سوبروان المنذرواب أب حاتم من طريق على دخي الله عنه فاعبدون) فاطمون عن أبن عباس رضي الله تمنى قراء مد حورا قالمطرود أجفوله تصالى (أقاصفا كربكم) الآسان وأخرج عبد (کل نفس) مفوسة الرَّزَاقُ وابْ مَر وَابْ المِنفر وابْ أَبِ ما تُمَّن قنادة رَّمَى الله عند مفعَّوه وانحنس الملاسكة باناقات آلبود (ذائفة الرت) تذوق الملائكة بنأت لوقوفي وفي والموكان معمآ لهة الآية يقول لوكان معسه آلهة إذ العرفوافضة ومزيته عليهم الموت (ثم الشائر حقوت) بعدد الوت فعزيكم

وميقوم النباس لرب

العاام كلاان كتاب

الفصاراني محين ومأ

أدرال مامحين كتاب

مرقوم ويلىلومئــذ

المكذبنالذن يكذبون

سـومالدن ومأمكذب

بهالا كل معتد أثبم اذا

تتلى على مآر ما تساقال

همما جبلان بالشام

الذىطسيت المقدس

الذي علي ومشسق

(وطورسينين)وأقسم

محال المدير وهو حيل

عدن الذي كلم الله عليه

موسى عليه السلام

وكل حدل هوالطور

إلسان النط وسنن

هو الجيسل الحسين

الشعر (وحسداالبلد

الامن)وأقسم برساذا

أساطير الاؤلن

عليه وسلم المدينة كانوامن أخب الناس كيلافاتول اللهو مل العطفة بن فاحسنوا الكيل بعدد الله وأشرج ابن والمصارمتهون المسافدوتم القصليم ووقعطى الاوادماهم عاملون فيعلين وهم فوق فهم متهون الح مافدوتم المتعلم ووأخوج الزابسام اعزائه امران المعامروني المعاملات مراسل الاومن وواخر بالزور معدوالبزا والبهتي فيالدلائل عنأبيهم والنرسول المصلى المتعلموسيرا سنعمل ساع باعرفط اعلى المدينة لمانوج آلى تديرفقر أويل المعافلين فقلت هاك فلان له ماع يعطى وصاع بالتله * وأخرج الحا عن أب هر مرة رضي المتعسمين الني صلى المعلموسلم فالوالفلوج في في معلى وأما معين فقرت عناب عراه فرأو يل المطففين فكروقاله والرجل سناح الرحل أوالكال وهو بعدا أه عيف في كيله وأخرج عبد بنج دوا بالمنذر عن عاهدو ضي الله عند في قول كال ان كتاب الله والني سحين قال علهم في الارض الساءة لاصفد ، وأخر جعد بن حد عن عاهد رضي المعنسة في قوله كلا أن كتاب الفيداراني فوروعله وأخر بان مردو بعص انعباس فالقالورول المعلي المعليه وسياما تقص قوم العهدالا اله الله علم عدوهم ولا طففوا السكيل الامنعوا النبات وأحدوا بالسنين ، وأحرج معد بن مصوروان حين قالنتحتالارضالسفل فعها أرواح الكمفار وأجمالهم أعمال السوء ﴿ وَأَخْرِجِ ٱلوالسَّخِ فِي العظمة [أب شيبة عن سلمان قال اعماالصلان مكال فن أوفى وفيله ومن طفف نقد جمعتم ما قال الله في المطففين و وأخرج والحاملي فأمال متن مجاهدوسي المهتنقال سعين صغرة تحت الارض السابعة في جهنم تقلب فعصل كتاب الغماريمنها بهوأمر جصد من مديد عن فرقد كالاان كتاب الفعاراني مصين قال تحت الارص السنلي وأمرج عسدين ودوالسقى فشعب الاعلاء ودهب منسسه قالتر كالالكادة وتعاضف قال الله ويل المعاففين 🛚 🚜 توله تعسالى (يوم يقوم لناس لرب العالمين) 🖟 أخر برمالك وهنادوعيد من حيدو العناري وم- إدا المرمذي عدبن حسدوع بدالرزاف عن قتادة كلاان كتاب المفدار لي سعير فالحوأ مفل الارض الساعسة كتاب وامنالمنسذر وامنمر دويه عن امن عران الني صلى الله على موسسة قال يوم يقوم الناس لرب العللين حتى يغيب مرقوم فالمهك وبقال قنادةذكر لناان عبدالله مزعر وكان يقول الاوض السسفلي فهنأو واج البكذر أحده فيرشعه الى أنصاف أذنب * وأحر - العامراني وألو الشيخ والما كروان مردويه والسهني في البعث وأعسالهم السوء، وأخرج ابن مردو به عن عائشة عن الني مسلى الله عليه وسلم قال سعين الارض السابعة عناصعر قال تلاوسول اللهصلي الله على موسر إهذه الاستقوم مقوم النامن الرب العالمين قال كرف كجاذا السفلى ءوأشوج عبدين سيدعن عبداللهن عروةال الارض السفلى نهيأة واسالكفاد وأعساله سيمأعسال حمكما قه كاعموالنول والكانة حسن ألف سنة لاينظر الكم وأخرج عن المنسد عود الاحشر الناس السوء *وأخرج إن المبادل عن امن حريج قال بلغسني ان حين الارض السسفلي وفي توله مرة وم قالعكتوب] قاموأ أو بعن عاماً * وأخوج أحدق الزهد عن القاسمين أبي وأقال حد تي من مهم ان عرفر أو بل المعطففين *وأسر جمسدبن حد عن قادة كتاب مرقوم قالوقم لهم شر * وأخرج ابن المسلز عن عكرمة لني حين ا حى ملغ يوم يقوم الناس لرب العالمين و قدار صف يوم من حسن ألف سنة فهون ذلك المرم على المؤمن كندلى فالهاني خسار ، وأخرج ابن مردويه عن اربن عبدالله فالمحدث يرسول الله صلى الله عليه وسام ان الملك مرفع لشمس من الغروب على تغرب * وأحرب الطهراني عن ابن عمروانه قال مارسول الله كم قد ام الساس، بن مدى العمل للمبديري انتي ديه منه مرورا - في ينتهى إلى المقات الذي وصفه الله في ضع العمل في مؤينا لايه الحبار [ربالعالمين وم القيامة قال ألف منة لا وذن الهم * وأخرج ابن المنفر عن كعد في الاسمة قال ية ومون للثمالة إ من نوقعار مقامعك في حين و سحين الارض السابعة فيقول الله مارفعت الما الاحقافية ولعصد قت ارميما و يقال النبن هوالجيل 📗 عام لا وفذنالهـــم القعود فاما المؤمن فيهون عليت كالصلاة المكنوبة 🐞 وأخرج عبد بن حدون فنادفق معلنق حن وأخرج عسد من حدوان ماحموااها والسهق فى العث عن عدالله من كعب بن مالك فال الاسمة قال خومون مفددار ثلثما المتسنقو عفف اللعذال الومو يقصره على الومن كمقدار نصف موم أوكعلاة لماحضرت كعباالوفاة أتته مبشر منت العراء فقالت ان لقت ابنى فافر تعمني السلام فقيال لهاء غرامة المناباتم والزينون هوالجبسل | كنوبة * وأخرج انهمردو به عن حسدينة بقوم الناس على أقدامهم بوم الغيامة النمائة سنذجهون ذلك بشرنحن أسفل من ذلك فقيالت أماسه عشرسول القصلي القدعله وسلي يقول ان نسيما الومن تسرح في الجنب 🛙 اليوم على المؤمن كقدرالصدلاة الكنوية * وأخر بران مردد به عن أبي هر مران رسول الله صلى الله علمه حيث المتوان نسمة الكافر في سحين قال بلي فهوذ لك ، وأخرج إبن المباول عن سعيد بن المسيب قال التي و-ل والسير الغفاري كيف أنتحانه في وم يقوم الناس لو بالعالم زمقد وارثاثما أن سنتمن أمام الملان وعبدالله بندام فقال احدهما لصاحبه اندت قبلي فالفي فاحد يوفيه ماصنع وبالبلزوان أماستقبال الدنيالا ياتيهم خبرمن السمياه ولايؤس فهم مآمرة البشر المستعان بانته ارسول المعقال اذاأو بشالي فراشك لقيتلنا فاحبرتك فقال عبسدالله كدف بكون هسدا قاللنع ان أوواح المؤمنين تسكون فيروخ من الارض تذهب حَسْشَاءَ مُونَفُسُ الْكَافِرَقِ مُعْدِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمْ ﴿ وَلِهُ تَعْمَالُى ﴿ كَالْأَبُولُوا نَاعَلُ قَافِهُم ﴾ الآنية ﴿ أَنْزِي ا فعوذ بالممنشر ومالقامة ومن رالحساب ، وأخرج النالخارف الريخسه عن أبي هر موارضي الله أحدوعيدين حيدوالحاكم والترمذى وصحه ادوالنهائي وابتماحه وابتسر يروابن سيار وابت المستذريوات عنه انبر حلا كان في ورول الله صلى الله على والم مقعد بقال في سير ففقد والذي صلى الله على وسلم ثلاثا ا فرآمشا حيافة ال ماغ يرلونك بات برقال انتريت معرانشرده إلى ويكنت في مليه ولم أشترط فيمشرط افقال مهدويه والبهاقي فسنعب الاعمان عن أبي هر وتوضى اللهعنه عن الني صلى الله علىموسلم قال ان العبد اذا أذنب ذنبانكت في قلمنكتة سوداء فان تاب وترع واستغفر صقل قليموان عادرا دنستي تعاوقاب مغذاك الران الني صلى الله على موسل المعمر الشرود ودود منه اعداع مراونك عمرهد والالاقال فدكت وم يكون مقدداوه الذىذكرالله في الفرآن كلابل ران على فلوج مما كانوا يكسبون 🐞 وأخرج ان أب حاثم عن بعض العجابة خَسَيْنَ ٱلْفَ-سَنَةُ وَمُ يَقُومُ النَّاسِ لِمِبَالْعَالَمُنِ ﴿ قُولُمْ تَعَالَى ﴿ كَاذَانَ كَنَابِ الْفِيدَارِ لَيْ عَلَيْهِ مِنْ ۖ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا لَكُونِهِ مَا الْفِيدُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلِي عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ * أخرج الزالم والاهدوعيد بنحيد وإن المنذرمن طريق عمر من عطيفات المنصاص وضي المعصما أنه بهماالني صلى القهعلىموسسلم يقولهن قتل ومناا ووسدس فلبه وان قتل اثنين اسود تلث فليسموان فتل مأل كعد الاحدارين قوله كلا ان كتاب الفعاراني حصن قال ان وح الفاحر يصعدم الى السماعة أبي للانتر بنعلى قلبه فلم بالماقتل فذلك قوله بلران على قلوجهما كانوا يكسبون ووأخرج الفريابي والسهقي عن حذيثة وعي الله عنه قال القلب هكذا الله الكف فيذنب الذنب فينقبض منه ثم يذنب المذنب فينقبض منه السيماءان تقلهانهما مهاالي الارض فتاى الارضان تقداها فدخل موانحت سدع أوضي دي تنهس جها الى السعدنده و فسد الليس فعز ج لها من عن خدا الليس كنا بافعتر و وضع عن فيد الليس الهدادك حى يختم غلب فسيم الخبر فلا يحدله مساع ٧ يحمع فاذا اجمع طب عطب فادامهم حرادهل في أذ ندمدي إلى المصاب فذاك نواه تصالى وماأدرال ماحدين كتاب مرفوم وقواه ان كتاب الآمرار لني علم ين قالدان روح القل فلاعدف مدخلافذال قوله بلدان على فلوجهم الآبة يه وأخوج ابن و وعن محاهدوسي الله عنه قال المؤمن افاعرجها الى السماء فتنفق لهاأ والاسماء وتاقاه الملائكة بالشرىحتي ينتهي بالى العسرش وتعرج الملائكة فعرج الهامن تحت العسر شرون فيرقم ويحسم وموسع تعت العرش العرفة النجاة المعساب يوم كالإلدان على فاوجهم قال اذاعل الرحسل الذنب تكذفي فلمه تكنف ودأه تم يعمل النب معدذال فينكث القيامة ويشهد اللائد كما لقر ون فذلا قوله وما أدرال ماعلون كتاب مرقوم * وأخرج معد بمستصور فى قليه مكنة موداء ثم كذلك حتى بسود عليه فاذاار تاح العبد قال بيسراء عمل صالح فيذهب من السواد بعضب بم يسره عسلَ صالح أيضانيذهب من السواديعث تم يبسرل أيضا عل صالح فيستذهب من السواديعث ب والاللذرعن محدين كعسرضي الله عنرفى الاكة فالمقدر فهراته على الغصار ماهم عاملون في سعين فهو أسفل

كلابل وانعلى فلوجهم ما كانوا يكسبون

****** البلاطليكة الأمسين منأنبهاج فيسمعلى مندخل فيسه (لقد خَلَقْنَاالَانسان) هو

الكافرالوليدن المفيرة ويقال كلان أسد (فأحسسنقويم) يغولف أعدل الخلق ولَهَذَا كَأَنَ القَسِمُ (مُ رددناه) في الاحره (أسفل سافلين) يعني النارو يقال لقدخلقنا الانسان يعنى واد آدم فيأحسدن تقوم في مسن صورة اذا تكامل شبابه غرددناه أسفل

سافلين الى أرذل العمر

فلايكت لم بعدداك

حسنة الاماقدع لى في

شبابه وقوته (الاالذين

آمنوا) بمسدعلت

السلام والغرآن وعلوا

والخمارستهون المعاقدوفم المهعلهم ووقع على الامرارماهم عاسلون فعلين وهع فوق فهمستهون المعاقدوتم المتعليم ووأتوج ان أبسام اعن ابن عراص ومن المعتب السعيد أسفل الومنين * وأشوج ابنيو و عن أفي هر موزمي اللعنسمان الني صلى الدعلموس إقال الفاق حيد فيميسم معلى وأما حين فقوح * وأخرج عدن حدوان المنذرعن عاهدرضي الله عن فعول كاذان كتاب الله اولى حين قال علهم في الارض الساء ملاصعد * وأخر ج عدين - بد عن عاهد رضي الله عنسى قوله كلا ان كذاب الفياراني معين فالتعت الارض السفل فعها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال السوء * وأخرج أبوالسَّج في العظمة كلابل وانعلى فلوجهم والحامل في أماله عن مجاهد رضي المعندة السعد نصفرة تحت الارض السامعة في معمل كتاب ما كافوا يكسبون الغمارتهما هوأمو بحد بمود مود من فرفد كالاان كتاب المعارفي معين فال تحت الارض السالي ه وأحرج ***** عد بن حسد وعسد الرزاف عن قتادة كلاان كتاب الفيرالي سعير فالهوأ مفل الارض السابعة كتاب البلابلامكة الامسين مرقوم فالممك وبدفال فنادفذ كولنان عدالله بزعر وكان يقوله الاوض السعلى فهاأر واحاليكة منأنبهاج فيسمعلى وأعمالهم السوء، وأشرج المنامدوية عن عاشة عن النبي مسلى المعطية وسلم قال معين الارض السابعة مندخل فيسه (لقد السفلي ووأخرج عدم حدعن عبدالله بزعر وقال الاوص السفلي فهاأر واح الكفار وأعمالهم أعمال خَلَقْنَاالَانسَان) هو السوء هوأنوج آن المباول عن امنسوج قالبلغسنى انسصينا الاوض السسفلى وفي تولم مرقوم قالعكتوب المكافر الوليدين المغيرة «وأخر بعسد بن حدون قادة كتاب مرقوم قالوقم لهم شر « وأخر بان المسلودن عكرمة لني سعين ويقال كلاة ن أسيد قال افي تحسار ، وأخرج ابن مردويه عن حار من عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله علمه و را اللك موفع (فأحسسنتقويم) العملة سديرى انتضيته مندسم وراسق ينتهى الى المقات الذي وصفهائله فسنع العمل فبعض المديد الجبار يغولف أعدل الحلق من نوقه او بما معاني معين و حمير الارض السابعة و قول الله ما وعد السالا حقاقية وله دقت او معا وَلَهَذَا كَانَالَعْهُمُ (مُ معلنى يحبن وأخرج عسد منحدوا من ماحدوا الماران والسهى في المعت عندالله من كعب ممالك فال رددناه) في الاسمو لماحضرت كعبالوفاة أتنه مرشر بنت البراء فقالت ان لقت الق فافر تعمي السلام فقال لهاغفر المدال بالم (أسفلسانليز)بعني بشرفتن أسفل من ذلك فقدالت أماسيمت وسول الله صلى الله علمه وسلم يقول ان سيمة الوس تسرح في المنسة النارو يقال لقدخلقنا حث شاعت وان نسمة الكافرق سعين قالبلي فهوذاك * وأخرج ابن المباوك عن سعد بن المسب قال التي الانسان يعنى واد آدم سكمان وعدانته مزرادم فقال احدهدالصاحبه اندت قبل فالغنى فائد حرف بمدامنع وبلنبل وان آناست قبل فيأحسن تقوم في المتلفة عبرتك فقال عسدالله كدف بكون هسدا قال نع أن أوواح المؤون تكون في برزخ من الرص مذهب أحسن صورة اذاتكامل حَبْثُ الْعَانِ الْمُعَالِقُ الْعَامِ وَاللَّهُ أَعْلِمُ * قولُهُ تُعَالَى (كَالْزَبْلُ وَانْعَلَى قَافُومِهم) الا تَهُ وَأَشْرِج شبابه غرددناه أسفل أحدوعبد بمسيدوا فحاكم والترمذي وصعماء والنسائي وابزما عيوابنسو روابن سباد وابن المنسذوبوابن سافلين الى أرذل العم مهدويه والبهاقي فسنعب الأعمان عن أب هر موزضي الله عند عن النبي صلى المه علمه وسلم قال ان العبد اذا أذنب فلايكتسة بعسدذاك فنبانكنت فيظيمنكنة سوداء فان تابروزع واستغفره قل فليعران عادزادت مي تعاوقاب مغدال الران حسمة الاماقدع في الذيحة كراندقيالغرآن كلابل وادعلي فلوجهما كانوا بكسبون 🔹 وأخرج ابن أبسام عن بعض العصابة شبابهوتونه (الاالذين أنه بممالني صلى المتعلمو سسلم يقولسن فتل وأساا سود سدس فليه وان فتل أشيرا سود فلمتغلب عوان قتل آمنوا) عسدعله للانترين على فلمعظر بالمعاقبل فذلك قواه باردان على قادجهما كانوا يكسبون وأعرج الفرياب والبهبق السلام والغرآن (وعلوا عن حديثة وضي الله عنه قال القلب هكذا مثل الكف فيذن الذب فيتقيض منه ثريذ ب الذب فينقيض منه - ي عنم عليه فسيم الحير فلاعدة مساعًا ٧ يحمع فاذا احم طبيع عليه فاذا مع عبر ادخل في أذ يمسى باني القلب فلإعدو مسدسلافنالك قوفي للزازعل فلوجع الآية محواطري امهو وعن بعاهدومي المه عندقال كافرار ون ان الفلسم الكفود كرمشه و وأخرج ابن المنوع الواهم النبي رضي اقتعنسه في فوا كالإبلدان على فلوجهم فاله اذاعل الرسسل المذنب نكت في ظله شكنة موداء ترمعل المنسبعد ذلك فسنكث فى قلم تكنفسوداء ثم كذلك ستى سود علمة فذا وتاح العبدة فالسيسرل عمل مالح ورد حب من السواد بعض تمييسرة عسل صلغ أمضافيذهب من السواديعة تمييسرة أمضاعل صالح فيسد هد من السواديعة

عليه وسلم المدينة كانوامن أشبث الناص كبلافاتول اللهويل المعطففين فاحسنوا الكيل بعدذال وواضوح امن معدوالمزر والبهتي فبالدلائل عن أبهر موان وسول القصالي المهالموسد إستعمل ساع ن عرفعا أعلى المدينة لمانوج الدخيرة قرأو بل المعافقين فقلت هلك فلاناه ماع يعطى به وصاع باخذبه ووانو بالما عناب عرائه قرأد بل المطففين فكروقال والرجل ستاحرالر جل أوالكال وهو بعدا أنه عدف كيل فوزود عليه * وأخر يما تن مردو بدعن ابن عداس قال قالورول العصل المدعلية وسسارما تقض قوم العهد الا مالها الله علم عدرة هم ولا مففوا الكيل الامنعوا النبات وأخذوا بالسَّبن ، وأخرج سعد بنسَّموروان أب شية عن سلمان قال انداالصلا تسكال فن أوفي ومن طفف نقد عمدم ماقال العقا الطففن و وأحرج عبدون ويدوالبه في شعب الاعمان عن وهب من منسه قال تركان المكانأة تعاضيف قال الله ويل العمان في ۽ قول تعمانی (يوم قوم الناس لوب العالمين) ۽ أخر جمالك وهنادوعيد بن حيدوالعنادي و سلم والترمذي وامتالنسذد وابتنر دويه عن امتعران الني صلى القعل موسسام فاليوم يقوم الناس ل ب العللينسي عند أحدهم فعرشته ال أنصاف أذنه * وأخرج العامران وأوالشيخ وأسلا كروان مردويه والسهق في العث جمكما قه كابجمع النبل في الكانة تعدين ألف سنة لا ينظر البكم هواتو بعن ابنمس عود الاحشر الناس قامواً أوبعين عاماً * وأشوج أحدق الوهدعن القاسمين أو وتأكال حدثتي من مهم ان عمر قرأو بل للمطلفين - في للمزوم يقوم الناص لم بـ العالمين عقدا وأصف بوم من شعبين ألف سنة فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلى الشمس من الغروب عني تغرب * و أخوج العلم أن عن ان عمر وانه قال بارسول الله كم قبام الساس، بن يدى رب العالمين وم القيامة قال ألف منة لا وذن الهم ، وأخرج ابن المنفر عن كعب في الا منه قال ومون المثمالة عام لا وذنالهـــم القعود فاما المؤمن فعون عاسمه كالصلاة المكتوبة ، وأخر بعد من حدوم فنادة في الاسة فاله وموضعة مدار تلاماته سنتو يحفف اللدة الدالوج ويقصروعلى الؤمن كمفدادت موم أوكعلاة مكنوبة وأخرج ابتمردو به عند في مقوم الناس على أقد امهم وم القيامة للتماثة سنة وجونداك البوم على المؤمن كقدر العسلاة الكنوبة ، وأخرج ابن مردويه عن أبي هر موان رسول الله عليه وسلم فالكيشر الغفاري كيف أنت انع في وم يقوم النام الرب العالمين مقد دار ثاثما أة س الدنيلأياتهم خيمن السهاءولا ومرنهم بآمرةال بشيرا لمسستعان بانتهارسول تتعال اذاؤ مشالي فراشك | فعود بالقمن شر بوم القيامية ومن را لحساب * وأخريه إن النجاري الرعسه من أب هر مروضي الله عنه انبر حلاكان من رسول الله ملى اله علمه ولم مقعد مقال له سير ففقد النبي صلى المه علم وسلم ثلاثا فرآه شاحباة نال ماغ مرلوتك باشد برقال انتر يت معرافشرده في فكنت في طلبه ولم أشرط في مشرط افقال الني صلى المعط موسلمان المعرالشرود وددنه اغماغ ولوالل غيرهددا فاللاقال فسكف وم يكون مقداوه خَسْنِ ٱلفَّاسِنَةُ فِي مِقُومُ النَّاسِ لِوِبِ الْعَلَمْنِ ﴿ قُولُمْ تَعَالَى ﴿ كَاذَانَ كُتَابِ الْحَدَارُ فَي سَجِينَ ﴾ الا فية * أخر جائز المبارك في الزهدوعيد بن حيد وابن المنذرمن طر يقشي بن عطيمان ابن عباس رضي الله عضم سأل كعب الاحداري وقوله كلاان كتاب الفعادلني سعين قال انهو و بالفاس يصعدها الى السيماعة أبي السماءان تقبلها فببط مهالى الارض فنابى الارض أن تقبلها فيدخل م اتحت سيع أرضي سي ينتهي بهما الى السعيده وتسد الليس فعرب لهامن عن دالليس كنابافيتر ووضع تعت مدالليس الهداك للمساب فذلك وله تصالى ماأدرال ماحمين كتاب مرقوم ووله ان كتاب الآمرار لني علمسين قال ان روح المؤمن اذاعر سهما الحياله لسمياء فتنفخ لهاأنواب السمياء وتافاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهسي بهالى العسوش وتعرج الملائكة نعفرج لهامن تحت العسر شود فعرة ويحديم ويوضع تحت العرش العرفة التعاد العساب يوم المسلمة وشهدا للائكمة المقر بون وذال تول وماأ درال ماعليون كتاب مرتوم ، وأخرج سعد بمنصور إمنا للنذوعن يحدمن كعسرمني الله عنبق الاتمة فالدووقه المعطل الفعادما هم عاملون في سعير فهوأسفل

وم يقوم النساس الرب الماين كلاان كذاب الفيار أني محدن وما أنوال ما حين كتاب مروم و بلووشد المكتبين ال

مَلَ هل شهداء كالذين

شهدون أن الله حرم

هـدا فانشهدوا فلا

تشهده مهم ولاتتبع

أهوامالذنكذنوا

مآ بأسارالذين لا ومنون

الاشرة وهم يرجهم

مدلونقل تعالوا أثل

ماحرم ركعلمكألا

تشركوا بهنسأ

و مالوالا ن احساناولا

تقت اواأولاد كمسن

ام_لاق نحن فرزقكم

واباهم ولاتقسر نوأ

اسواحس طهرمها

وما بطن ولا تقتسلوا

النفس التيحرم الله الا

مالحق ذلكرومساكيه

مال السمالا بالتيهي

أحسن- في بالم أشده

وأوفواالكيل والمران

مالقسط لانكلف فسا

الاوسده هاواذا قلمتم

فاعدلواولو كانذاقربي

وبعهداله أوفواذاكم

وماكم به لعلكم

وتمعن سنة حث

وادهما (انربي لسمسع

الدعاء) مجس الدعاء

(رب) بارب(احعاني

(رم-ندريني) أيضا

ينولأ كرمني وأكرم

ذريتي باتسام الصلاة

(رينا) بارينا (وتقيل

دعائی) عبادتی (ربنا)

مار بــٔ'(اغفرل) ذ**نو** بی

مقىم الصلام) متم الصلاف

عن فنادة ولا تقناوا ولادكم من املاف قالمن خشمة الفاقة قال وكان أهل الجاهلية عثل أحدهم المنته فادة الفاقة علىهاوالسب ولاتقر بواالفواحش ماظهرمنها ومابعان قالسرها وعسلانيتها وأخرج ابنح مروابن المنذر وابن أيسام وانمردو معن ابنعساس ولاتفت لواأولادكومن أملان قال خشسية الفقر ولانقر وا الفواحش ماطهرمنها ومابطن قال كانواف الحاها يتلامرون بالزناما سافي السرو يستقعونه في العدلانية غرم المهاآونا فالسروالعلانة وواشرح ابتالمندواب أنسانهن طريق عطاء عن اب عباس فقوله ولاتقربوا الفواحش ماطهرمها فالالعلانية وابطن فالدالسر ووأخرجان بياماته عنعران بنحصين اندسولاله صلى الله عليه وسلم قال أرا يتم الزاف السارف وشارب الحرما تقولون فهم قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفهن عقو بة دوأخوج ابن أب سائم عن أب سازم الرهاوي انه سمع مولاء يقول كانتوسول الله صلى الله على موسلم بقول مسالة الناس من الفواحش وأحرج ابن أبي الم عن يحي من جار فالسلفي من الفواحش التي فيري الله صهانى كنابه تزويج الرحل الرأة فاذا نفست اوالدها طلقهامن غيروينة ووأخرج ابن أبي الم وابن مردويه عن ابن عباس في خولة تقر بواالفواحش ماظهرمتها قال نسكاح الامهات والبنات ومابطن قال الزنا ، وأخرج امن أبحسام وأبوالشيخ يتحكرم تفقوله ولاتقدر بواالفواحش ماظهر منهاقال ظله إلناس ومابطن قالىالزنا إ والسمشة فرزادناه والسرقة * وأخرج ابن أوسام عن سعيد بنجير في قول ولا تقتال النفس بعني نفس المؤمن الني حرم الله قتالها الاما لق وأخرج أحدوا السائدوان فالعوالبغوى والعلسراني وانمردو به عن سلة من قبس الاشعبي قال ومن زادته السدشة فالمرسول الله صلى الله عليه وسدا ف معة الوداع الااعدادي أربع لا تشركوا بالله شياو لا تقذلوا النفس الني حرم الله الامالحق ولا ترنوا ولاتسرقوا فسأأنا ماشع علمهن منى اذسمه تهن من رسول الله صلى الله على وسلم وأخرج ابن أى التم عن علمة في فول ولا تقر وامال البيم الابالتي هي أحسن قال طلب التعارف موالر بم نسمه وأحرج إفور من أصحاب الاعراف ابن أب الم من المصال ف قوله ولا تقر وامال المتم الابالق هي أحسن قال بينسفي الشم في ماله ، وأخر جاب أبساتم عن ابناز يدفى قوله ولاتقر نوامال البتم الابالتي هي أحسن قال الني هي أحسن أن با كل بالمعروف ان عما بعمل الظالمون) افنةر وانا مستغنى فلاباكل فالمالله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيدر فلها كل بالمر وف فسائل عن وقول تارك عقسوية الكسوة نقالهم فذكرالله كسوة واعداذ كرالا كل وأخرج أبوالشيخ عن عكر منولاتقر بوامال اليتسيم قال المامه مل المشركون (اغدا ليس له أن يلبس من ماله فلنسو و ولاعسام ولكن يدمم يدم وأخر به ابن أبي انم عن الشعبي في قوله حتى يبلغ يوخرهم) يؤجلهــم أسده قال الاشد الخراذا كتبشله الحسنان وكتبت عليه السباآت وأخرج ابن أب عائم عن محد من فيس في (لوم تشغص فيسه قوله حق يبلغ أشده فالخس عشرة سنته وأخرج أبوالشبخ عن ربعة بن أبي عبد الرحن اله كان يقول في هده الابصار)أبصارالكمفار لآمه الاشد الخزلعول وابناوا المتامح سنى اذاباغو النكآح ودأخرج أبوالشيخ عن زبدين أسلم قال الاشدا للم وهدو يوم القيامسة وأخرج ابنمردويه عن سعدبن المسبقال تلارسول المصلى افه علىموسلم أوفوا الكيل والميزان بااقسط (مهطعين) مسرعين لاسكاف نفساالاوسعها وفالدن أوفى على بديه ف الكوا والميزان والقديع معتنيته بالوفا منهما لم والعذوذال قامسدن اظر مثالى الويل وسعها وأخرج والشيخ عن سعيد منجير في قوله وأوفو اللكيل والميزان بالمسطيعني بالعدل لانكاف الداع (مقنعي رؤسهم) المسالاوسمها بعى الاطاقتها ، وأخرب أبوالشيخ عن قتادة في قوله بالقسط قال بالعدف ورأخوج المرمذي مطأطئ رؤمهمو مقال وضعفه والنعدى والنمردويه والمهقى في شعب الاعدان عن النعدال قال والدسول المصلى الله علمورز رافبى ووسهم ويقسال مامضر النحار الكوفدواسم أمر اهلكت فيه الام السالف فبلك المكال والمران هوأس بان مردو مدعن مادّى أعناقهم (لا ترند عدالله تنمس عودقال فالدرسول القعسلي القعطمة وسلمانقص قوم المكال والمران الاسلط القعطيم الجوع الهم طرفهم) لا وحرح ورأخر باس أي ام وأوالشيخ عن امن وفي وادا فلتم فاعدلوا فال تولوا الحق وأخر باس أي ام من المدم أبصارهم من سعيد منجير في فوله واذ اقلتم فأعد لواولو كانذافر بي منى ولو كان فراستك فقل فيها لمق يوقية تعالى (وان هذا ا الهدول والفسدرع صراطى سنة ما) *أخر جعد بن حدوا بوالشيخ و تناده في قوله وان هدا مراطى مستقيما فأر عوه ولا (وأدرتهم) قاويهم تنبعوا السبل قال اعلوااغ أالسدل سيل واحد جاعة الهدى ومصديره الحنتوان الميس اشترع سبلامتمرقة (هواء) خالمة من كل جماعهاالضلاة ومصرهاالنار ووأخرج أحدوجدن حدوالنساق والبزاروا بالنسذر واب أبيماتم وأنو خممرو بشاللاعائده

لذكرون وأن هسدا صراطي سينقيها إفا موهولا تسعوا السبل فنفسرق بكرعن الم

ذلكروصا كمءالعلكم (ولوالدی) لا کمائی المؤمنين (والمؤمنين) ولسائرااؤمنسن والمؤمنات (نوم يقوم الحساب) نوم يكون الحداد وتقوم الحدنة الحسنة وحسنه الحنة وحبته النارومين

ولا خار حــة (وأنذر

الفت وعن المختربين المنتخبينة النعمان في مَذْ هَبُ الْإِمَام الْمُعظم أُولِي صَنِيفَة النعمان

تأليف المكامة الهمتام مولانا الشيخ نظام ولانا الشيخ نظام وولانا الشيخ نظام وجمَاعة مِزْعِهُمَاء الهِنْدِ الأعتلام

وَبهَ امشِهِ فتَ إِوَى قاضِيْحَان وَالفتَ اوَى البَرَازيَـة

> دارالعثرفة للطباعة والنشر بيروت لبئنان

أحدامك أبطافو مارلا حسدالا بأس بأن يتقطى ويدنومن الامام وذكرالفقية الوجعفر رحمالته تعالى عن أصحابنا وجهسمالته تعالى أند لامال مالتفطى مالم يأخد والامام في الخطية و يكرواذا أخد ذلان للساران يتفدّم ويدومن الحراب ادالم يكن الامام في الخطعة لنسع المكان ه في من يحي معده ومنال فضرا القريسين الامام فادالم ينعل الاول فقد ضيع ذلك المكان من غير عدر فكان الذي جا معده أن بأخسد ذلك المكان أمامن بأدوالامام يخطب (١٧٨) فعليه أن يستفرف موضعه من المسجد لأنت به وتفقيعه عمل في حالة الخطبة وروى

هشام عن أبي يوسف رجه

الله تعالى الدلاماس الخطي

مالم بحرج الامام أولايؤذي

أحدا واختلف المشارخ

رجهه مالله تعالى في فضل

وهو أنالنومس الامام

أفضيل أمالناعد عنه

والشمس الأغمة الحاداف

رجهالته تعالىالدنوأفضل

وقال بعضهم الساعمد

أفضل كبلاب معما فواه

الخطب في الخطيبة من

مدح الطل أوغ مرداك

*رحل فيستمام نوم ألجعة

أن يسحد على الارض من

الزحام فامه منتظرحتي بقوم

الناس فاذارأى فرحمه ف

يستعد وانحتدعلىظهر

الرشل أجرأه وانوجد

فرجنة فسعدعا إظهر

رحللم يحزوهم داقول أب

بومف رجمانته تعالى قأل

الحسن رجسمالله تعالى

لايستعدعلى ظهرالرجسل

على كل حال ورجسل ركع

-تىمىلى الامام نمواى

فرحه فالأبوحسنة رجه

الطعاوى . وان احتمل تقدر المسنة والتبعة فهو محركاتة وعشر ين مثلا انشاءاً دى ثلاث مناة وان شاه أدى أريمة أسعة كذافى التدن ووالحاموس كالبقر وعنسدالاختلاط يجب ضريعضها الح بعض لتكمل المصاب ثم تؤخذ الزكاتمن أغلهاان كان بعضهاأ كثرمن بعض وان لم يكن يؤخسذ أعلى الادني وأدنى الاعلى كذاني العرار التي يوفي النافع الذكروالاتي في هدنا الباب سواء يوفي الفتاوي العناسة الافسل في البقر أن يؤدى من الدكر التيسع ومن الانى النسعة كذاف التنارسانة وأدنى السن الذي يتعاق موجوب الزكاة في القرنسيع في قول أبي حنيفة ومحدر جهما الله تعالى كذا في شرح الطعاوي. ﴿ النصل الرابع في زكة الغنم ﴾ ليس في أقل من أربه من من الغنم السائمة صدقة فاذا كانت أربع بنسائمة وكالعلم الطول ففيها شاة الى مائة وعشرين وفاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى ماتسن فاذا زادت ففيها ثلاث شداه فاذابلغت أربعها تة فضهاأ ربع شياه تمفى كل مائتشا تعكذا وردالسان في كاب رسول القع ملى القدعليه ومسلم وفى كتاب أبي بكرالعد يقرضي القدتعالى عنده وعليه انعقد الأحاع وأدفى السين الذي يتعلق به وحوب الزكاة في الفنم هوالثني وهذا قول أى سنيفة ومحمدر حهما الله تعالى كذافي شرح الطماوى والموادين الغنم والطبا يعتبرفيه الام فان كانت غمال حت فسمه الزكاة ويكل بالنصاب والافلاوكذالمتوادبن الفرالاهلى والوحشى كذافي محيط انسرخسي

﴿ الفصل الخامس فيما لا يتجب فيه الركاة ﴾. لاشي في الخيل وهمد اعندهما وهو المختار الفتوى الأأن تكونالتعارة كذافي الكافي فانكات المعارة فكها حكم العروض يعتبرأن سلغ فيتهانصا باسوا كانتسائمة أوعادفة كذافى المضمرات ، والحمروالبغال والفهدوالكلب المصلم انماتجب فيها الزكاة أذا كانت انحارة كذا في السراحية وليه في الجلان والفصلان والعجاجيل صدقة عند أبي حسفة رجه الله تعالى وهوأ خرأقواله وهوقول محدرجه الله تعالى وادا كان فياوا حدم المسان جعل الكل سعاله في انعقادها نصابادون تأديبنا لزكاة كذافي الهداية وحتى لوكائلة أربعون حلاالا واحدة مسنة تتحبيشاة ومطفان كانشالمسنة وسطاأ ودونه أخذوان هلكت بعدا لحول سقطت الزكاة عندهم اوكذالو كانله خسون فصيدا الاحقة وسطانحي هي فان هلا أصف الفعسلان سقط نصف المفتروية إضفها كذافي الكانى . ولايحز ما أخذوا - دمَّمن الصغار كذا في الحوهرة النبرة موليس في العوامل والحوامل والعاونة إ 言意 مدقة كذافي الهدامة

(البابالثالث في زكاة الذهب والفضة والعروض). وفيه فصلان

ركوعنمع الامام ولرسعد ﴿ الفصل الاول في زكاة الذهب وانفضة ﴾ تجب في كل ما تني درهم خسة دراهم وفي كل عشر ين مثقال منصف منقال ضروما كان أوامكن مصوعا أوغسرمسوغ حليا كان الرجال أوالنسا نبرا كان أوا سكة كذافي اخلاصة وويعترفهما أن يكون المؤدى قدرالواحب ورباولا يعترف والقمة عندأ في حنيفة الله تعالى سعيد سعدتين وأبى سف رحهماالمه نعالى حتى لوأ تى عن خسة دراه مبحياد خسة زيو فاقيم آار بعة دراهم حالحاً للركعمة الاولىنم يسلى عندف ماويكره ولوأدي أربعه تمجيادا فمتاخبة رديثة عزخسة رديثة لايحوز ولوكان الريق فضة الركعة الثانية بغديرة راءة وزمما انوقينه لصماعته ثلثماثة انأذى من العين يؤدى ومع عشره وهو خسة فيتها سبعة ونصف

وانوىحن سعدلاكمة الثانية بطلب منه وكانت السحدة للاولى وقال الفقيه أبوحه أرجه الله تعالى هذا على احدى الروايسن عن على نارجههم الله تعالى فأماءلي الرواية الاخرى السعد تان اشائية وقال أبوسنيفة رجه الله فعيالي ان ركع مع الامام في الاولح وأم سحدوركع معافى الشانسة وحصمعه فالثانية تأمة ويقضى الاولى ركوع وحدده امام افتنج الجعة ثم حضر واللي آخرفان بمضي فى صلاته لآنافت المد تعد مع فى كان بنع قد رجل أحره الامام مأن يصلى الجعة بالناس تم حرعليه ان حرعليه قبل الدخول على بحبره والافلا

ورجل افندى الامام دم الجعمة وى صلاة الامام وطن الامام يصلى الجمعة فافاكات الامام يصلى الفاور وارظه ورمع الامام وان وي عند السك وأهبسلى الجعنب الامام فأذاكان الامام يصلى الفهر لا يجوز ظهر مع الامام لان في الفصل الاول فرى صلاة الامام وحسب أنهاجعة فعت بند وبطل حسباته أمافي الفصل الناني نوى أه يعلى الجمدة مع الامام فالأسير ان الامام كان يصلى الديهر ظهر أنه لم يصح اقتداؤه لمكان المفارة . امام انتجالجمه ذنه والناس عنه وخرجواس المسجد تم جاؤ اقسل (١٧٩) أن يرفع واسعمن الركوع جاز ولو

وان أدى خسة فينها خسة جاز ولوأدكمن خلاف جنسه يعتبرالة يتمالاجاع كذافي النبيين ه وكداني حقالوجوب يعتبرأ نسيلغ ورعهما تصاباولا يعتبرف القيمة بالاجماع حتى لوكاتلة ابريق فضمة وزنهاماثة ومنسون وفيتهاما تنان كاتحب فيهاالزكاة كذافي العبي شرحالكتر ووف البناسع التكاسالما تنان والمددونة مست في الوزن لا تحب فيها الزكاتوان قل النه سان كدافي الندار شدة ، و ومدرفي الذهب وزن ليتخدسل وفي الدواهم وزنمسعة وتفسيره انتزن كل عشرتسها سيعمنا قبسل كذافي فتاوى قاضعتان ه والنقال هوالدينارعشرون قبراطاواله رهمم أوبعة عشرقه أطاوالقيراط خس سمع مرآت كذاف التييين المراهسماذا كأنت منسوشة فان كان الفالب حوالفضة فهي كالدراهسم الخالصة وانخل الغش فليس كتسمة كالسنوقة فينظران كالسرائحة أوفرى التجارة اعتبرت فيتهافان بلغت العاران الدراهم التي عبفهاال كانوهى التى غلب نضم اوجب فيهاال كانوالافلاو أنام تكن اعتارا تحقولامنو مةللعارة فلازكا فيهاالاأن بكونسافهامن الفضة ساغ ماتى دره مهان كانت كنبرة وتتقاصر من الفش فان كأن مافيها الإبغالص فلاشي عليه كلناني كتيرهن المكتب وسكم الذهب المغسوش كالذمة المفسوشة والواستو يالففيه اختلاف واختارنى الخانية والخلاصة الوجوب حساطاكدا في أبحرالوا في والدهب الخلوط بالنصة ان مغ الذهب فصاب الدهب وحبت فيه وكاة الدهب والدمان الفضة فصاب الفضة وحبت فيه وكاة الدشة وهما اذاكات الفصة غالسة وأماأذاكات مغلوبة فهوكامذه بالاة أعزوأعلى قيمة كداني التسين دوأما الفليس فلازكاة فيهااذالم تكن للحارة وان كالت انصارة فان باغتسا سير وجب الزكاة كذافى الحيط ولس فيالز بادة على مالتي درهم وعشمرين منقالاز كافي قول أبي سنيفة رحمة والي مالمسلغ الزيادة أوبعين درهمأأوأ ربعة مناقسل كدافي فتاوى فاضيفان ونمفي كأ أربعين درهما درهم وفي كل أربعه مناقيس فبراطان كذافي الهدامة وونضم فبمالعروض الى الفنين والذهب الى النصة فهمة كذافي الكنزه حتى لو منشعالة درهم وخسه دناتير فيمتا مائة درهم تحسال كالتعنسة مخلافالهما ولوملا مائد درهم وعشر دنتية أوماته وحسن درهما وخسمة دنانيرأ وخسة عشرد ساراو خسين درهما نضم احاعا كذافي الكاني وولو كان له ما يُدرهم وعشرد نام ومهما أقل من ما تقدرهم تحب الركاة عند هماوعند أي حسفة رجمالته نعنى خنافوانيه والمحميم أم تعب كذاؤ محبط السرحسى و ولوفص لمن النصابين أقسل من أراء مغاقبا وأقل من أربعه من درهما فالدتضم احدى الزياد نين الحالاخرى حتى بنم أربعين درهما أو أربعه منافيل ذهب كذافي المضمرات ولوضم أحيد النصابين الحالا سرستي يودى كلمين الذهب أومن الفضة لانأمر ملكن بجسأن مكون التقويم عاهوأ نفع للفقرا فسدراوروا باوالانبودي من كل واحدرب

﴿ الْفُعُدُ لِالنَّافِينُ المُوصِ ﴾ إلز كان واجبة في عروض النجارة كائنة ما كانت أدا بلغت قيم الصابا من ورقوا أخب كذافي الهدامة ويقوم بالمشروبة كدافي التبين ووتعتبرا لقمة عندحولان المول بعدأن سكون فيتم الى بندا والمولساتي درهم من الدراهم الغالب عليه الديث كذا في المضمرات ، تم في وقد وح وومتر التمارة الضدير بقوم بأيهما شامس الدراهم والدنانع الااذا كات لاتباغ باحدهما تصابا فسنتد نعين تشربها يافزنه الامكذاني العرازانق واذا كاركهما تناتف برحنط الهجارة تساوي مائني دردم أم

تى موغسل بعد الصدلاة لا يعتبر ولوكان الاغد اللابوم وجب أن يعتبر واذا اغتسل بعد فالدع الفجر م أحدث ووضأ وملي لمسكن منتغ لوا تاليحدث عيى صلى كان صلا تغف و قال ألسن رحه المدتعاليان اغتسل قبل طافرع الفيروسلي بدائد العدل كان صلاة بسرأ والأسدن ويضاوسل لايكون صلاتف لروع أوبوسف وحدالله تعالى فالنوادراذ أأغنس لرجم المعة بعدطاه عالنعرغ أستورضاونهمدالجمة قال أتو يوسف رحمالة تعالى لايكون هذا كالدى شهد الجعة على غسل وقال ان كان الغسل اليوم فهوغسل

خطب لامام وكبر والقوم قعوديته دثون ثمجاء آخرون لمعجزكاته خطب وحسده حتى مكمرالاولون قب لأن يرفع رأسه منالركوع وعنأبي حنفة رجه الله تعالى اذا كبروالقومقعود لمنجزوقيل بحسأن مكروا قبلأن مقرأثلاث آمات

واعتبرفي الاصدل أن يكر الموم قسل أن رفعراسه منالر كوعواذا كير الامام ومعه قوم متوضون فلم كمروامعه حنى أحدثوا ثم جاه الاتخرون وذهب الاولونجازاستمسانا ولو كانوامحمدثين فكبرتمياء آخرون استنبل التكنر *الفسلومالجعة سنة لما روى عن المسمودريني الله تمالى عندانه قالمن السنة الغمل بوم الجعة اختلفوا ان الغول الصلاة ماليوم قال أنوبوسف رحه الله تعالى للبوم واحتم سودا الحدث فاله فالمر السنة

الغسل برمالجعمة وقال

الشيخ الامام أبوابكر محدن

النصل رحمه الله تعالى

البسالامركا قال أنونوسف

رجه الله نمالى والاغتسال

للا تحرأن عنعه * رجل باعدا وابحمسع حقوقها والدار في سكة بافذة والمهذه الدار في القدم كان في سكة غير بافذة الأأن صاحب الدارقد مدمامه القديمة أوادا لمشترى أن يفتيها به القديم ومنعه جعران السكة عن ذلك ذكر محدوجه المدتعالي في النواد وفقال ان أقرأ حل تلك السكة سابه القسديم كانية أن بفيح باماني قسنده السكة وانشاء به تجمامان أوأكثروان عدا صاب السحكة كان القول قول أصاب السكة مع أعام ماذالم مكن المنتعل ذاك وان فكلوا صار وامقر برفيشك الطريق وان حاف (٢٣٩) واحد من أهل تلك التحاليس له

أن بفتح المافى السكة وحقط رضي القانعالى عندعلي قول محمد رحمالله تعالى واحدى الروايتين عن أبي يوسف رجعالله تعالى يحوزوعلي البميزع والباقين واندكل قول أبي حنية قرحه الله تعالى واحدى الرواينين عن أبي يوسف رجه الله تعالى لا يحوزوه والصير و وأما احسدكان له أن محان خراج المقاسمة فالتقدير فيهمفؤ صالى الامام ولكن لايرادعلى نصف اخارج وكل من ملا أرض اخراج الثانى فان نسكل الثاني كان بؤخسدمنه الخراج كافرا كال أومسل اصغيرا كالأوكسرا يراكان ومكاسا أوعسد امادو فاوجلا كال لهأن يحلف النالث وهكذا أوامرأة كذافي المحمط ويحب العشروا لراحي أرض الوقف كذابي لوحسوال كردري أرض مراجها فأن نمكل الكلغير واحد وظفة اغتصهاعاصب فانكان الغاصب باحداولا بنة للسالك نام رزعها الغاصب فلاخراج على أحسد منهم ليس له أن يفتح بالالن واندرعها العاصب ولم تنقصها الزراعة فالخراج على الغاصب وان كان الغاصب مقرا بالفصب أو كانت ال همذا الواحمد وآنكانت للمالك بينة ولمتنقصها الزراعة فالخراج على رب الارض وان نقصتها الزراعة عندأ بى حنيفة رجه القه تعالى أ السكة واسعة فأقر بعضهم الخراج على دب الارض قل النقصان وكثر كاندآجرها من الغاصب بضمان النقصات . وفي سع الوفا الأ قبض المشترى فالمشترى بمنزلة الغاصب وان آجر أرضه الخراجية أوأعارها كالالخراج على رب الارض كالواليحق المتدعى وجيع الصبائهم دامها من ارعة الااذا كان كرماأ ورطاماأ وشعرا ملتفا ولو آحرالارض العشرية كان العشر على رب الارض يجعل انصهباؤهم فى ناحمة فى ول أبي حنيفة رجمالله وهال و وال ساحياه على السناجروان أعار أرضه العشر بة فزرعها المستعمر عن إ ويحعل لهذا المذعى طريقا أبي حَمَدَة رحه الله تعالى فيسه روايتان ، وإن استأجر واستعاراً رضا تعلى الزراءة فغرس المستأجر | ف ذلك الحانب دارارجل أوالمستعيرفيها كرماأ وجعل فيهارطابا كان الخراجءلي المستأجر والسنعيرفي قول أبي حنيفة ومجدرجهما فيها أبيات فبساع بعض الله تعالى 🔹 وان غصب أرضاعشر به فزرعها ان لم تنقصها الرداعة فلاعشر على رب الارض وان تقصها الايات عسرافقها تمأراد الزراءة كانا لعشر على رب الارض كاله آبرها والنقصان كذا في فتاوى قاضيفان ورجل له أرض البائم أن عنع المشترى عن حراج باعهامن وحل وهي فادغة فانبق والسنة مقدار ما يقدرا لمشسترى على رداء تها عب اخراج على الدخمول من ماب الدار قال المشترى درع أولم يزدع وان لم يسق من المستقمة ما وذلا فالخراج على البائع ووتكاموا أن المعتبر في ذلك الشيخ الامام أنوتكم محمد ودرع الحنطة والشعيرام أى ورع كانوان المعتبر مدة يدرك الزرع فيها أمهدة يبلغ فيسا الزرع مسلفات كون إ ان الفضل رجه الله نعالي فهمته ضدهف الخسراج وفي ذاك كام كلام والفتوى على أنه مقدّر بثلاثة أشهرات بني وجب على المشستري [ليسله ذلك لانه باع بعض والانعلى البائع كذافى الفناوى الكبرى ولواشترى أرض خراج ولمبكن فيد المشترى مقدارما يمكن الاسات عرافقها وباب الدار فيسمم الزرآعة فأخذال الطان الخراج من المسترى أيكن للشد ترى أن يرجع على البائع كذافي فتاوى مسن مرافقها وكذالوقال قاضيضان * واذاأ خدمن الأ كار والارض في يدمولم بقدرعلى الامتساع يَرجع على الماللة وفي ظاهر عِـرانقها من حقوقها الكُ الروامة لا يرجع وهوالصيم هكذافي الوحيزلا كردري ، ان كان الدرض ريمان مريني وربعي وسل بقمولهمن حقوقها دخل أحدهماللما أتعوالا خوالمسترى أو عمكن كل واحدمنهمامن تحصل أحدر بعين لنفسه فالخراج الطريق في البيع فاذادخل عليهماهكداد كرصدرالاسدلام في شرح كاب العشروا ظراح كفافي المحيط . وحسل باع أرضا خراجية الطريق فىالبيع دخمل فباعها المسترى من عرو بعد مشهرتم اعها الشاني من غسره كذلا حيى مضت السينه ولم تكن في ملا البابلان الباب منصوب أحمدهم ثلاثة أنهمولا مراج على أحده فالواالصحير فيهدأ أن يتطرا لي المنتسبري الإخران بقيت فيده إ على الطريق . ولوباع بينا مزمنزل بحدوده وحقوقه المشدنرى على كل حال وإن اعها بعدما انعقد الحب وبلغ الررعة كرالفقيمة والليث أن هذا بمزلة مالواع إ

وصاحب المنزل يمنعهءن أرضافارغةو باعمه هاحنطة محصودة . هذالذي ذكر ااذا كافوا بأخذون الحراج في آخر السنة فان الدخول وبأمره بضغوالباب الى السكة قال السيخ الامامهذا ان بين صاحب المنزل وطريقام عام الم يكن وأن ينعه وفق المشترى لبيسه الذيا استرآمابا الى السكة وأبس له أن بفسة البيع وقوله بحقوقه ينصرف الى حقود هدد البيت في السكة ورجل وصعراس خشسة على حائط جاره أو مقرسردا باتحت دارجاره تم الجراء ماع ناك الداروطاب المتسترى وفسع الخشب والسرداب والبعض العلماء لمشترى أن يفعل ما كان لبائعه أن يفعل الأن يشترط في البيع تركه فليس الشترى أن بغير شيأس ذال ورجدا باع داواوالا حرفتها مسيل

فهامطة ومخرج وهراط وبرماء ولهذكرا القوق والمرانق دخال الكلق البسع وانتاشتري مترلالا مدخل فيمالم طوالخرج ويثرالمه وأن فالبكل حق هوله مالم يذكره ذوالا سياوذ كرابارانق في حسفوالسائل كذكرا لمقوق والقريق مثل الدارفان كان في القريقاً وفي المار ماسموضوع أوخشب أوليذأ وحص لايدخسل عىمى ذلا فالبيع وانذكرا اغوق والمرافق لان هدف الاشسياء لانهدمن اطقوق والمرافق فلأتدخل في البيع كالايدخل (٢٣٨) فيه المتاع الموضوع وكذالوا شيترى داراوقال بكل قليل أوكذ برهو فيهاأ ومنها

لايدخه ل شي محماد كرناف

البيع لانالمرادمن قوله

هـوفيها أومنهاما كان

متصلامها وهذه الاشياء

متالرجي بكل حق هوله

د کرمجد رجمانله تعالی فی

في البيع ، درب بين خسة

ومن العلمامين قال إذا ماع

معالتمكن لايح بكالعشر كذافي التنارخانية فاقلاءن الظهيرية وأماخراج الوطيفة فقال محدرجه اقه تعالى في أرض الحراج على كل جر بب بصلح الزراعة قفيزودرهم وعلى جر بب الرطبية خسة دراهم وعلى أ مريب المكرم عشرة دراهم كذافي المحيط ووماسوى دلائمن الاصناف كالرعفران والقطن والسينان وغسرها يوضع عليه ابجسب الطاقة ونهامة الطاقع يباغ الواحب نصيف الخيارج والسستان كل أرص غىرمنصلة مالدار وولواشترى يحوطها مأنط وفيها غيل منف وقدوأ عناب وأشه ارو يكن زراعة ماسن الاعمارةن كانت الانصار ملفة لايمكن زراعة أرضها فهي كرم كذا في الكافي والحريب بهلستين دراعا فيستين ذراءا بذراء الملك وذراء ال أوبكل قليل أوكنيرهوفيه لملأسب ع قبضات يزيد على ذراع العامة بقبضة هذه الجله الفط كتاب العشروا لخراج فال شيخ الاسلام لمعروف بحواهرزاده فالمعمدرحه الدنعالي الجريب اسماستين دراعا فستن دراعا حكاية عنجريهم الشروط أناه الجرالاعلى وليس تقسد يرلازم فى الاراضى كلها بل بريس الاراضى يختلف اختسلاف البلدان فيعتبر فى كل بلدة والاسذل وكذالوكانفيه متعارف أهلها وأراد بالففيز الصاع فهوثمانية أرطال بالعراق وهوأ ربعة أمناء وهذا قول أبى حنيفة ومجد قدرنحاس موصولا الارض رجه ماالله تعالى وهوقول أبي بوسف رحمه الله تعالى الاول وهنذا الففير يكون من الحنطة هكذاذكر وقيل الحجرالاءلى لايدخل فىموضع من كتاب العشروا للراج وذكر في موضع آخر منه وقال ويكون هذا القفيزيما يزرع في ثلث الارض | وهوالصحيم هونذغي أذيكال دراالقفنزز بادة حفنتين وتكلموافي تفسيرقوله بزيادة حفنتين قال بعضهم أفرناع أحدهم نصيبه من تفسسبرة أنيضع الكال كفيه على جانبي القفيز عندا لكيل من الصيرة ويسسك ما يقع في كفيه من الطعام الطرتق قال أبوحنه فسأة ويصب القفيرمع مافي حفنتمه في جوالق العاشر وبعضهم قالوامعناه أن يملا الكال القيفيز تم يسمأ على إ القد نيزحتي ينصب مافي أعلاه من الحسات تم يصب القسفيز في حوالق العاشر تم علا حف تده من الصيرة رجه الله تعالى لس لا صحاب السبكة أنسعوها فان ويرميه ه افى جوالق العاشر زيادة على القذير ، ثم هذا المندار لا يحب فى كل سنة الامرة واحدة زرع المثلث مرة واحدة أومرارا بخلاف خراج المقاسمة والعشير لان هناك الواجب جرَّ الخارج فيتكر ربتكره • ثم إ اجتمعواعلى سعهذهالمكة ماذكر مافى مقدا والمارج فدلالدادا كانت الاواضى تطبق فلا فامااذا كانت الاوادى لاتطيق فللمبانقل وقسمتهامنعوامن ذلاثان ربعهافانه ينقص عنهالى مانطيق فالنفصان عن وظيفة عمررضي الله نعالى عنداذا كانت الاراش لانطيق للناسحقا في هــذمالــكة تلك الوظيفة عاثر بالإجاع، وأمَّا الريادة على تلك الوظيفة اذا كانت الاراضي تطبق الريادة إن كثرر بعها فأن الطريق الاعظم اذا كثر هل يجوز فني الاراضي الني صدر التوطيف فيهامن عمر رضي الله تعالى عنده لا يحوز بالاجماع وكذلك فساالزحام كانالشاسأن ف الاراني في مدرا وطيف فيهامن امام عنل وظيفة عررضي الله تعالى عنه لا يحوز الزيادة والاجاعوان مدخلواه فدالسكة التيهي طاقت الزيادة وكذلك لوأن هذا الامام وطفءلي أراض مثل وظمفة عررضي اقدعنه غرارا وأن ربدعلي غرناف ذمحتي يقل الزحام ملك الوطيفة ليس له ذلك وان كانت الاراضي تطبق الزيادة ، وكذلك لوأراد أن يحولها الى وظيفة أخرى بان كإنت وظيفة الاولى دراهم فارادأن يحوله الى المقاسمة أوكانت مقاسمة فارادأن يحولها لى الدراهم واحتدمن أصحاب السكة ليس له ذلك فان زادعليهم على تلك الوظيف أو ووقه الى وظيفة أخرى وحكم بذلك عليهم وكان من رأيه | نصيبه من الطريق الذى هو ذلك ثم ولى بعده والبرى خلاف ذلك فان كان الاوّل صنع ماصنع بطيب أخف مهم أمضى الثاني مافعله الاول إ غسد نافذ يجوز البيع وانكان الاقل صنع بف مرطب أنفسهم فان كانت الأراضي فتعت عنوة نممن الامام بهاعليم أمضي

وليس الشيري أدعسري الساني ماصسع الاقرلوان فتح الاراضي بالصلح قيه لمان يظهرالامام عليهم وماقي المستداد بجالها فالناني هذا الطريق الأأن يشترى ينقض فعل الاول . وأما الاراضي التي يريد الامام يوطيف الخراج عليها ابت دا اداراد على وظيفة عمر دارا كانت للسائع في دنه الكه و رجل الشنري داراما بهافي الشار عوظهر الدارالي سكه غيرنا فقة والشيتري في هذه السكة دارأ خرى ليس للشستري آن بيء للأم أرالمشتراة طريقاني هذه السكة فأن وزي بذلا يجيع أحل السكة الاواحدًا كارلهذا الواحد أن عنعه عن ذلا وان رضى الكل كان ذلك عارة وبكون لهم أن يرجعوا وكذالورجع واحدكان لهمذا الواحد أن يتعدعن ذلك وزفيقة فهاداران لرجاين لكل واحدمته مادارأ وادأحدهماأن يغاق باباعلى وأس الدكة كان الاسر أنء مه ولورفع أحدهم الآب القديم غوضعه ليس

فهامطيغ ومخرج ومراط وبترما ولبذكرا القوق والرافق دخل الكل في البياء والناشتري متزلالا يدخل فيعالم والخرج ومؤلله وأن قال بكل حق هوله مالهذكره دوالأ يساوذ كرالرانق في مدالسانل كذكرا طقوق والقر مقمل الدارفان كان في القريقة أوفي الدار مادموضوع أوخش أوليز أوجص لادخسل عي من ذاك في السع وانذكرا الفوق والمرافق لان هده الاشبا الاامد من اللقوق والمرافق فلات خلف البيع كالابدخل (٢٣٨) فيعالمناع الموضوع وكذالواشيرى داراو قال بكل قليل أوكنره وقيها أومنها لايدخه لم شئ مماذ كرماني

البيع لانالمرادمن قوله

هـوفيهـا أومنهـاما كان

متصدلابها وهذه الاشباء

غىرمنصلة بالدار ، ولواشترى

يتالرجي بكل حق هوله

أوبكل فليل أوكنبرهوفيه

دُ رَمِحد رجهالله تعالى في

الشروط أناه الجرالاعلى

والاسنل وكذالوكانفيه

قدرنحاس موصولا بالارض

وقبل الخجرالاعلى لايدخل

فىالبيع ، درب بين خمــة

نفرناع أحدهم نصبيه من

الطربق قالأنوحنانسة

رحه الله تعالى ليس لاصحاب

السكة أنسهوها فان

اجتمعواعلي سعهذمالسكة

وقسمتها منعوامن دلاثالان

للناسحقا فيهمدمالسكة

فانالطريق الاعظماذا كثر

فهاالزحام كانالشاسأن

مدخاواه فده السكة التيجين

غعرناف ذمحتي بقل الرحام

ومن العلمامين قال اذا ماع

واحتدمن أصحاب السكة

نسيه من الطريق الذي هو

موالتمكن لايحب كالعشر كذافي التنارخانية باقلاءن الظهيرية وأماخراج الوظيفة فقال مجدرجه الله نعىالى فأرض الحراج على كلبر بسيصلح للزراعة ففيزودوهم وعلى مريسال طبية خسة دراهم وعلى جر يسالكرم عشرة دراهم كذاف انحيط ووماسوى دلائمن الاصناف كالزعفران والقطن والبستان غسرها وضع عليها بحسك طاقة وتهاية الطاقة انساخ الواحب نصف الخدارج والمستان كل أرض بحوطها مأنط وفيها نحيل منفرة قدوأ عناب وأشه ارو يكن زراعة ماس الانحارة ن كانب الانحارمانية ا يكن زراعة أرضها فهي كرم كذا في الكافي والحريب بهاستن ذراعا فيستن ذراعا في الماراع الملك وذراع الملنسب وبضات يزيدعلي ذراع العامة بفبضة هذه الجلة الفظ كتاب العشروا غراج فالرشيخ الاسلام لمعروف بخوا هرزاده فالمعدرجه الله نعالى الحريب اسم استين ذراعاف سنز ذراعا حكاية عن مريهم وليس تقسد يرلازم فى الاراضى كلها مل جريب الاراضى يختلف اختسلاف البلدان فيعتبر فى كل بلدة متعارفأهلهاوأرا دبالقفيزالصاع فهوتمانية أرطال بالعراق وهوأربعة أمناء وهذاقول أبىحنيفة ومجمد رجه ماالقه تعالى وهوقول أبي وسف رحمه الله ته الى الاول وهمذا القفر بكون من المنطة هكذاذكر فىموضع من كتاب العذمروالخواج وذكر في موضع آخر منه وقال ويكون هذا القفيرعارز رع في تلك الارض إ وهوالصميم ووربغ أنيكال دداالقفيرز بادة حفنتن وتكلموافى تفسيرقوله ربادة حفنتن فال بعضهم ففسسره أن يضع الكال كفيه على جاني القفيز عندالكيل من الصيرة وعسسان ما يقع في كفيه من الطعام وبصب القفيزمع مافي حفنتمه فيجوالق العاشر وبعضهم قالوامعناه أديملا المكال القيفيز تميسم أعلى القد نمزحتي سمسما فيأعلام من الحسات م يصب القد فعر في حوالق العاشر تميلا حضنت من الصيرة ويرميه مافى جوالق العاشر ذيادة على القذيز ، ثم هذا المندار لايجب في كل سنة الامرة واحدة ررع الممالك حرة واحدة أومرادا بخلاف خراج المقياسمة والعشر لان هناك الواجب بروانغاز به فيتكر وبشكره * ثم ماذكر بافى مقدا دائا ارج فذلا أدا كانت الاراضى تطيق ذلا فامااذا كانت الاراض لاتطيق فلاثبان فل ربعهافانه ينقص عنه الى ماتطيق فالنفصان عن وظيفة عررضي القدنعالي عنداذا كانت الاراضي لانطيق تلك الوظيفة جائز بالاجاع، وأمّا الزيادة على تلك الوظيفة اذا كانت الاراضي تطيق الزيادة إن كثرر بعها هلتجوزفني الاراضي التي صدرالتوظف فبهامن عمر رضي الله تعالى عنسه لاتجوز بالاجماع وكذلك في لاراضي التي صدرالتوطيف فيهامن امام عنل وظيفة عروضي الله نعالى عنه لا يحوزالز بادة بالاجاع وان أطاقت الزيادة وكذلك لوأن هذاالامام وظفءلي أراض مثل وظمفة عررضي اقدعنه ثمأرا وأن مزندعلي تلك الوظيفة ليس له ذلك وان كانت الاراضى تطبق الزيادة ، وكذلك لوأراد أن يحولها الى وظيفة أخرى بان إ كانت وظيفة الاولىدراهم فاوادأن يحواله الله المقاسمة أوكانت مقاسمة فاراد أن يحوالها الى الدراهسم ليس له ذلك فان زادعليم على تلك الوظيف أوح والها الى وطيفة أخرى وحكم بذلك عليهم وكان من رأيه ذلك ثم ولى بعده والديرى خلاف ذلك فان كان الاول صنع ماصنع بطيب أنف سهم أمضى الثاني مافعاء الاول وانكان الاول مسنع بف وطيب أنفسهم فان كانت الأراضي فتعت عنوة تهم الامام بهاعليم أمضى الساني ماصنع الاول وان فتح الاراضي مالصلح قب ل ان بظهر الامام عليهم و ما قي المسئلة بحالها فالناف

غدير نافذ يجوز البيع واس النسترى أن يسرق هذا الطريق الأأنشتري ينقض فعل الاول 🔹 وأمّاآلاداضي التي يريدآلامام وظيف اللراج عليما ابتسداه اذازاده لي وظيفة عمر دارا كانت للسائع في دند السكة و رحل استرى دارايابهافي الشارع وظهر الداراليسكة غيرنا فذه وللسترى في هذه السكة دارا خرى ليسللسترى أن يجعل للذ أدالم تراقط مقافى هذه انسكة فأن ودى بذائب ميع أهل السكة الاواحدا كالدلهذا الواحد أن عنعه عن ذاك وان رضى الكل كانذاك عارة وبكون لهدأ نيرجعوا وكذالورجع واحدكان أهد االواحدة أن عدع ذاك وزفيقة فهاداران لرجاين لكل واحددمته ماداد أدادة حدهماأن يفلق باعلى وأس السكة كان الاكتران عنه مولورفع أحدهما الباب القديم تموضعه لس

للا حرأت عنعه و رجل ما عدا وابحمسع حقوقها والدارفي سكمة نافذة وباسه مدماله ارفي القدم كان في سكة غير نافذة الاأن صاحب الهارقد مدماه القديم فأراد المشترى أن يفتيا والقديم ومنعه جران السكة عن ذائد ومع درجه القديم فأراد المنور وقال ان أقرأ هل تلك السكة ساه القديم كاناله أن يفح ما والى قسده السكة وان شام يفتح واردان عدا صحاب السكة كان القول قول أصاب السكة مع أعمام ادالم بكن له ونه على ذلك وان مكلوا صار وامقر من فيتنسله المريق وان حاف (٢٣٩) واحد من أهل تلك التدارية

رذى الله نعالى عنمعلى قول محمد رجه الله نعالى واحدى الروايتين عن أبي وسف رجه الله تعالى يحوز وعلى قول أبي حنيفة رجمه الله تعالى واحدى الروا يتينءن أبي يوسف يرجمه الله أنعالى لايحوزوه والصهيم ﴿ وَأَمَا خراج المقاسمة فالتقدير فيممقوض الحالامام ولكن لايراد على نصف الخارج وكلمن ملار أرض الحراج بؤخدمنه الخراج كافرا كال أومسل اصفعرا كال أوكسرا واكان أومكاسا أوعيداما دو ماويولا كان أوامرأة كذافي الميط * يحب العشروا لحراج في أرض الوقف كذا في الوحسرال كردري أرض فراجها ا وظ هذاغتصهاعاص فان كان الغاصب احداولا بيئة للسالث انام رزعها الغاص فلاخراج على أحد وان درعها الغياصي ولم تنقصها الزراعة فالخراج على الغاصب وان كان الغاصب مقرا بالغصب أو كانت أ للماللة بينة ولم تنقصها الزراعة فالخراج على رب الارض وان نقصتها الزراعة عنداً ي حسفة رجه الله تعالى أ الخراج على رب الارض قل النقصان وكثركانه آجرها من الغاصب بضمان النقصان . وفي بيع الوفاءانا قيض المشترى فالمشترى بمنزلة الغاصب وان آجر أرضه الخراحية أوأعارها كانا للراح على دب الأرض كالو دفعها حمرادعة الااذا كان كرماأ ورطاماأ وشعرا ملتفا ولوآ بوالارض العشرمة كان العشرعلي دب الارض أ فى ول أبي حسفة رحمه الله وهال و والرصاحباء على المستأجروان أعاراً رضه العشر بة فزرعها المستعبرعن ا أى -نيفةرجه الله تعالى فيسه روايتان ، وإن استأجر واستعاراً رضا تصل الزراعة فعرس المستأجر أوالمستعدفها كرماأ وحعل فيمارطاما كان المراح ءلي المستأجر والسنعيرفي قول أبي حندفة ومجدرجهما ا الله تعالى 🐞 وان غصب أرضاعشر ية فزرعها ان لم تنقصها الزراعة فلاعشر على رب الارض وان نقصتها ا الزراءة كناوى فاختفان وبالارض كاله آجرها والنقصان كذافي فناوى فاختفان ورجل له أرض خراج باعهامن دحلوهي فارغة فان بقءن السنة مقدا رما يقدرا لمشسترى على زراءتها يحب اخراج على ا المشترى درع أولم ردعوان لم يتقمن السسنقمة مدارد لله فالخراج على البائع وونكاموا أن المعتبر في ذلك درعا لحنطه وانشعيرأم أى ذرع كانوان المعتبرمة قيدرك الزرع فيها أمهدة يبلغ فيها الزرع مبلغا تسكون إ قهمته صنعف الخسراج وفى ذلك كله كلام والفتوى على أنه مقدّر بثلاثة أشهرات بي وجب على المشسترى ا ليسله دلادلاله باعبعض والافعلى البانع كذافي الفناوي الكبرى وولواشتري أرض خراج ولإيكن فيدالمشتري مقدارما يتمكن الاسات عرافقها وباب الدار فمسهمن الزرآءة فأخذالسلطان الخراج من المشسنري لميكن للشستري أن يرجع على الباتع كذا في فتاوي من مرافقها وكذالوقال فاضبضان ۾ واداأخدمن الا کاروالارض فيدمولم بقدرعلى الامتساع رجع على المالك وفي ظاهر وشفها من خقوقها لان الرواية لا يرجع وهوالعصيم هكذا في الوجيزالكردري • ان كان الارض ريعان مريني ورسعي وسلم بقسولهمن حقوقها دخل أحدهماللماتعوالا خرالمسترىأو يمكنكل واحدمنهمامن تحصيل أحدريعين لنصمفالخراج الطريق فى البيع فاذادخل عليها فكذاذ كرصدوالاسلام في شرح كاب العشروا لخراج كفافي انحيط . وحسل باع أوضا خراجية الطريق فيالبيع دخيل فباعها المتستري من غيره بعد مشهرتم باعها الشاني من غيره كذلا حتى مضت السينة ولم تكن في ملا البابلان الباب منصوب أحسدهم ثلاثة أشهرلا خراج المي أحد * قالواالصحير في هذا أن يتضرا لي المنسم يما الإخران بقيت فيعده ا على الطريق ، ولوباع منا ثلاثةأشهر كانالخراج عليسه • وجدل باعاً رضافيها ذرع لم يلغ فباعهامع الزرع كان مراجهاعلى ا منمنزل عدوده وحقوقه المشدنرى على كل حل وانعاعها بعدما انعقد الحب وبلغ الزرعة كالفقيمة بوالليث أن هذا بمزية مالواع وصاحب المنزل يمنعهءن أرضافارغةوباع معهاحنطة محصودة 🐞 هذالذى ذكر نااذا كانوا يأخذون الخراج في آخر السسنة فان

الدخول وبأمره بضخ الباب الحالسكة فال الشيخ الامامهذا انبعنصا حسالمتزل فطريقامعاهما لميكن فأن تنعه عن الدخول والعالميين كالدله أل تبنعه ويفتح المشتري لبيسه الذي استرامها الل السكة وأس له أن بفسم البيع وقوله بحقوة منصرف الى حقوق هدا البيت في السكة ورجل وضع رآس خشسة على مالط جاره أومفرسردا بالتحت دارجاره تم الأجاره ماع تلث الداروطاب المسترى وفع اخشب والسرداب والبعض العلماء للسفرى أن بفعل ما كان لبائعة أن يفعل الأن يشترط في البيع تركم فليس المشترى أن بغير شيامن ذالم ورجدا باع داراولاد سرفيها مسيل

أن يفتح المانى السكة وسقط المنزع الياقين واندكل واحسدكان له أنعاف الثانى فان نسكل الثانى كان لهأن علف النالث وهكذا فان نكل الكل غير واحد منهم ليساه أن يفتح ماما لن هـذا الواحد وأنكات المكة واسعة فأقر بعضهم بحقالمذعى وجيع انصبائهم يحمل انصباؤهم في احمه ويجعل لهذا المذعى طريقا فدال الحانب دارارول فيها أسات فبساع بعض الاييات عسرافقها تمأراد البائع أن ينع المشترى عن الدخمول من باب الدارقال الشيخ الامام أبوتكر محمد ان الفضل رجه الله تعالى

فهامطه وغرج ومراط وبرماء وليذكرا القوق والرافق دخل الكل في البيم واناشترى منز لالا يدخل فعه المربط والخرج ومرالمه وأن قال بكل حق هوله مالهذكره ذوالا يسياوذ كالمرافق في هسندالسائل كذكراط قوق والقرية مثل الدارفان كان في القرية أوفي الدار ماب موضوع أوخشب أولين أوجص لايدخسل عي من ذلك في البيع وان ذكرا لمقوق والمرافق لان هده الانسياء لاتعدم المقوق والمرافق فلأتدخل في البيسع كالأيدخل (٢٣٨) فيمالمناع الموضوع وكذ الوائسترى داراو قال بكل قليل أوكنير هوقيها أومنها لايدخــلشئ مماذكرناف

مع التمكن لا عب كالعشر كذا في استار حائمة باقلاء ن الظهير به وأماح الوظيفة فقال مجدوجه الله تعالى في أرض الحراح على كل حر سيصلح الزراعة قفيرودرهم وعلى جر سالرطبة خسة دراهم وعلى إ م بسالكرم عشرة دراهم كذاف المحيط ووماسوى ذلائمن الاصناف كالرعفران والقطن والسينان وغسرها يوضع عليه ابحسب الطاقة ونها بذالطاقة أن يبلغ الواحب نصيف الخدارج والسستان كل أرص يحوطها حانط وفيها تخيل منفسرقه وأعناب وأشه ارو عكن زراعه ماسن الاعطارةان كانت الانصار ملتفة لاعكن زواعة أرضها فهى كرم كذافى الكافى والحرسام استمذدراعافى ستندراعا بنداع الملا ودراع الملك سبع قبضات يدعلي دراع العامة بفيضة هذه الجله الفط كتاب العشروا خراج فالشيخ الاسملام المعروف يحواهرزاده فالمحدرجه القانعالي الجريب اسم استنان ذراعا فيستن ذراعا حكاية عن جربهم وليس تقسد يرلازم فى الاراضى كلها بل برب الاراضى يختلف باختسلاف البلدان فيعتبر فى كل بلدة متعارف أهلها وأداد بالقفيزالصاع فهوغمانية أرطال بالعراق وهوأر بعة أمناء وهذا قول أبى حنيفة ومحد رحهماالقه تعالى وهوقول أي وسف رحمالقه تعالى الاول وهمدا الففيز تكون من المنطة هكذاذكر فىموضع من كاب العشروا خراج وذكر في موضع آخر منه وقال و يكون هذا القفير بمايز رع في تلك الارض وهوالصيح هوينهني أدبكال دناالقفربز بإدة حفنتين وتكلموافي تفسيرقوله بزيادة حفنتين قال بعضهم تفسسره أدبضع الكال كفيه على جابى القفيز عندا لكيل من الصيرة وعسل ما يقع في كفيه من الطعام وبصت القفيرمع ماوحفنسه فيجوالق العباشر وبعضهم قالوامعناه أزعلا المكال القيفيز ترعسم أعلى القد نمزحتي سنصد مافى أعلام من الحسات م يصد القد فعز في حوالق العاشر مع علا حفيد من المسيرة ويرميه هافى جوالق العاشر زيادة على القذمز ، غهدا المندار لايجي في كل سنة الامرة واحدة زرع المالك مرة واحدة أومرا دا بخلاف خراج المقساحة والعشر لان هناك الواجب بروا نفاد ح فستكر وبشكروه يدخ أ ماذكر ما في مقدا رائنا رج فذلا أنا كانت الاراضي تطبق فلا فالما اذا كانت الاراضي لاتطيق ذلك مان قل ربعهافانه ينقص عنه الى مانطبق فالنفصان عن وظيفة عمريضي الله تعالى عنه اذا كانت الاراضي لانطسق تلك الوظيفة جائز بالاجاع وأماالز بادة على تلك الوظيفة اذا كانت الاراضي تطبق الزيادة بان كثرر يعها هل تجوزفني الاراضي التي صدرالتوظيف فيهامن عررضي الله تعالى عنسه لاتجوز بالاجماع وكذلك فىالاراضى التى صدرالتوظيف فيهامن امام عنل وظيفة عررضي القانعالى عنه لا تجوز الزيادة بالإجاع وان لماقت الزيادة وكذالة لوأن هذاالامام وظفءلي أراض مثل وظيفة عررضي القه عنه ثم أراد أن يزيدعلي إ تلك الوطيفة ليس له ذلك وان كانت الاراضى أطبق الزيادة ، وكذلك لوأراد أن يعولها الى وظيفة أحرى بان كإنت وظيفة الاولحد داهم فاوادأن يحولها الى المقاسمة أوكانت مقاسمة فارادأن يحواهما الى الدراهم ليس له ذلك فان زادعليم على تلك الوظيف أوح والها الى وظيفة أحرى وحكم بدلك عليهم وكان من رأيه | ذلك ثمولى بعده والبرى خلاف ذلا فان كان الاول صنع ماصنع بطيب أغديهم أمضى الثاني مافعله الاول وانكان الاول صنع بف مرطيب أنفسهم فان كانت الأراضي فقدت عنوه نهمن الامام بهاعليهم أمضى الشانى ماصدغع الاقلدوان فتح الاراضى بالصلح قدل إن يظهر الامام عليهم وباقى المستثاد بحالها فالناني منقض فعل الاول . وأمَّا الاراضي التي يريد الامام يوظيف الخراج عليها ابتسدا اذازاد على وظيفة عر

البيع لانالمرادمن قوله هـوفيهـا أومنهـاما كان متصلابها وهذه الانساء غىرمىصلة بالدار ، ولواشترى يتالرجي بكل حق هوله أوكل قليل أوكثيرهوفيه د كرمجد رجمالله تعالى في النمروما أناه الحرالاعلى والاسذل وكذالوكانفيه قدرنحاس موصولابالارض وقيل الحجرالاعلى لأيدخل فالبيع * دربين خــة أفرباع أحدهم نصيبه من رجه الله تعالى ليس لاصحاب السكةأن يمعوهما فان اجتمعواعلى سعهذمالسكة وقسمتهامنعوامن ذلك لان للناسحقا في هدذه السكة فان الطريق الاعظم اذا كثر فهاالزحام كانالشاسأن مدخلواه فدالسكة التيهي غبرناف ذمحتي بقل الزحام ومن العلمامن قال إذا ماع واحتدمن أصحاب السكة نصيه من الطريق الذي هو غسم نافذ يجوز البيع ولدس للشترى أنعسرقي هذا الطريق الأأن يشتري دارا كانت للسائع في **دن**ه السكة و رحل استرى دارا بالى السار عوظهر الدارالحسكة غيرافدة ولا ترى في هذه السكة دارا عرى ليس النسترى أن يجعل الدارالم تراقط وقفاف هذه السكة فأن ردى بدال جيع أهل السكة الاواحدا كال لهذا الواحد أن عنعه عن

ذاك وانارضي الكل كانذاكا عارة وبكونالهم أنابرجعوا وكذالورجع واحدكان أهمدا الواحمد أن ينعه عنذال وزقيقة فهاداران لرجاين لسكل واحسدمنه سعاداد أرادا حدهما أن بعاق بالاعلى وأس السكة كان الاسر أن ينه ولورفع أحدهم الباب القديم تم وضعه ليس

للا حرأن عنعه و رجل ما عدا وابجمسع حقوقها والدارفي كمة فافذة واب هذه الدارفي القدم كان في سكة غير فافذة الاأن صاحب المارقد سدماء القدم فارادا لمسترى أن يفترما بالقدم ومنعه عران السكة عن ذائد كرمح درجه اغه تعالى في النواد وفقال ان أقر أهل تناك السكة ببابه القسدم كاناله أن يفيح ما الى قسند السكة وانشاء يفتر ابن أوأكروان بحدا صحاب السحكة كانا القول قول أصاب السكة مع أعام ادالم بكن له ينه على ذلك وان فكواصار وامقر بن فينسك الطريق وان حاف (٢٣٩) واحد من أهل تلك الكناب آله

رضى الله نعالى عنه على قول مح درجه الله تعالى واحدى الروابتين عن أبي يوسف رجه الله تعالى يحوزوعلى ا قول أبي حسنة وجه الله تعالى واحدى الروابيين عن أبي يوسف يرجه الله نعالى لايتجوزوهموا العصيم و وأما ا حراج المقاسمة فالتقدير فدممقوض الحالامام ولكن لايزاد على نصف الخارج وكل من ملك أرض الخراج ابؤ خدمته الحراج كافرا كان أومن اصفيرا كان أوكبيرا مراكا كان أومكاسا أوعب داما دوناوجلا كان أوامرأة كدافي المحيط ويجب العشروا لمراج فيأرض الوقف كذافي لوحسر للكردري أرض مراجها وظ هذا غنصها عاصب هان كان الغاصب حاحداولا وينة للمالك الايرزعها الغاصب فلاخواج على أحسد وانذرعهاالغاصب ولم تنقصهاالزراعة فالحراج على الفاصب وانذكانا لفاصب مقرابالفصب أوكاتت للبالا بينة ولم تنقصها الزراعة فالخراج على رب الارض وان نقصة الزراعة عندا في حسفة وجه إلله أحالي الخراج الى وبالارص قل النقصان وكثركانه آجرها من الغاصب ضمان النقصان ، وفي سع الوفاءان قيض المشترى فالمشترى بمزلة الغاصب وانآجر أرضه الخراجعة أوأعارها كان الخراج على رب الارض كالوا دفهها من ارعة الااذا كان كرماأ ورطاماأ وشعرا ملتفا ولو أحرالارض العشرمة كان العشرعلي رب الارض فى قول أبي حنيفة رجما لله تعالى و قال صاحباه على المستأجروان أعار أرضه العشر به فزرعها المستعمر عن أبى حنيفة رجه الله تعالى فيسه روايتان ، وان استأجر واستعاراً رضا تصلي للرزاءة فغرس المستأجر أوالمستعدفها كرماأ وجعل فيهارطابا كان الخراجءلي المستأجر والسنعدفي قول أبي حذيفة ومحدوجهما الله تعالى . وان غصب أرضاعشر به فررعها ان لم تنقصها الرراعة فلاعشر على رب الارض وان نقصتها الزراءة كالعشرعلي وبالارض كاله آجرها بالنقصان كذافي فناوى فاضحان ورجل لهأرض أ خراج باعهامن دحلوهي فارغة فان بقءن السنة مقدارما بقدرا لمشسترى على زراءتها يحب اخراج على إ المشترى ذرع أولم زرع وان لم يتق من المستقدة لما زذال فانخراج على البائع ووتسكام واأن العتبرف ذلك ردع الحنطة والشعيرام أى زرع كانوان المعتبرمة يدرك الزرع فيهاأم مدة يبلغ فيها الزرع مبلغاتيكون فهمته ضسعف الخسراج وفي ذلك كله كلام والفتوى على أنه مقدّر بثلاثة تأشهران بقي وجب على المشستري والافعلى البائع كذافي الفناوي الكبرى وولواشتري أرض خواج واريكن في يدالمشتري مقدارما يمكن فيسممن الزوآعة فأخذالسلطان الخواج من المشسنري لم يكن للشستري أن يرجع على البائع كذا في فتاوي إ يرضيخان . واذا أخذمن الا كاروالارض في يدول يقدر على الامتساع يرجع على المالك وفي ظاهر إ الرواية لا يرجع وهوالصيح هكذافي الوحيزلا كمردرى ، ان كان للارض ريمان مريني ورسعي وسلم أحدهمالل العوالا خوالسترى أو يمكن كل واحدمتها من تحصل أحدر يعبر لنفسه فاخراح عليهما فكذاذ كرصدوا لاسسلام فيشرح كاب العشروا للراح كلافي المحيط و وحسل باع أرضا خراجية فياعها المستريعن غيره بعدد شهرتماعها الشاني من غسره كذلة حنى مضت المسنة ولهتكن في حلا البابلان الباب منصوب أحسدهم ثلاثة أنهرلا مراج على أحده فالواالصيه فيهدأ أن سطرالي المنتستري الإخران بقيت فيهده على الطريق . ولوباع منا ثلاثة أنهر كان الخراج عليه . وجدل باع أرضافيها ذرع لم يلغ فباعهامع الزرع كان مراجكاعلى من منزل بجدوده وحقوقه المشديرى على كل حال وانباعها بعدما انعقد الحب وبلغ الزرعد كرالفقيمة والليث أن هذا بمزنة مالواع وصاحب المنزل ينعهءن أرضافارغةو ماعمه هاحنطة محصودة . هذالذي ذكر الذا كافوا بأخذونا للراج في آخر السنة فان النحول ويأمره بشتمالياب

الحالسكة قال الشيخ الامامهذان مزما مسللنزل فطريقامعلوما ليكرية أن عنعه عن المحولوان لمسين كلفة أن ينعه ويفق المشترى لبسه الذيانسترا ماال السكة ولس له أن بفسه البية وقوله بحقوقه شعرف الى حقوق هدذ البيت في السكة ورجل وضع داس خشسة على مانط جاره أومفرسردا باتحت دارجاره تمان جاره باع تلايا اداره طار المنسترى وفسم الخشب والسرداب واليعض العلماء للشترى أن يفعل ما كان لبائعه أن يفعل الأأن يشترط في السيع تركه فليس للسترى أن بغير شيامن ذلا و وحسا باع داواولا حرفيه اسسبل

أن يفتح الما في السكة وسقط المدع الباقد واندكل واحسدكان له أن يحان الثانى فان نسكل الثاني كان لهأن يحلف الشالث وهكذا فأن نمكل المكل غير واحد منهم ليس له أن يفتي ماما له في همذا الواحمد وآنكانت المكة واسعة فأقربعضهم

بحق المذعى وجعيع انصبائهم بجعل انصباؤهم في ماحية ويجعل لهذا المذعى طريقا فحدال الحانب وادارجل فيها أيبات فبماع بعض الايات بمسرافقها تمأراد البائع أن عنع المشترى عن الدخولمن ماب الدارقال الشيخ الامام أبوتكر محد ابنا لفضل رجه الله تعالى لسله دلالانه باعبعض الاسات بمرافقها وباب الدار من مرافقها وكدالوقال وسرافقها من حقوقهالان بقسولهمن حقوقها دخل الطريق فالبيع فأذادخل الطريق فىالبيع دخال

مع التمكن لا يحب كالعشر كذا في انتتار خانية ناقلاعن الظهيرية وأماخراج الوظيفة فقال محدرجه الله تعالى فأرض الحراح على كلبر ببيصلج للرراعة قفيزودرهم وعلى بر بسالر طبة خسة دراهم وعلى ح يب الكرم عشرة دراهم كذا في المحيط و وماسوى ذلك من الاصناف كالرعفران والقطن والسينان وغسرها وضع عليها بحسب الطاقة ونهامة الطاقة ان يبلغ الواحب نصف الخدارج والسستان كل أرص يحوطها حانط وفيها نحيل منفرقة وأعناب وأشه ارويمكن زراعة مابن الانهارة ن كانت الانصارماتفة لايكن زراعة أرضها فهى كرم كذافى الكافى والحريب مهاستن ذراعا فيستن ذراعا فيراع الملاك وذراع لملاسب ع قبضات يزيد على فدراع العامة بقبضة هذه الجلة القط كماب العشروا للراح فالشيخ الاسلام لعروف يخوا هرزاده فالمحدرجه المهنعالي الحريب اسم استمن دراعا فستن دراعا حكاية عن جريهم وليس تقديرلازم في الاراضي كلها بل بريب الاراضي يحتلف باخت لاف البلدان فيعتبر في كل بلدة متعارف أهلهاوأ را دبالقفيز الصاع فهوثمانية أرطال العراق وهوأ ربعة أمناء وهذا قول أبى حنيفة ومجد رحه حماالته نعالى وهوقول أبي وسف وحمه الله تهالي الاول وهمذا الففيز يكون من الحنطة هكذاذكر فى موضع من كتاب العشروا خراج وذكر في موضع آخر منه وقال و يكون هذا القفيز بما يزرع في تلك الارض | وهوالصميم هويذ غي أن يكال هذا القفيز زادة حفنتين وتكلموافي تفسيرقوله يزيادة حفنتين فال بعضهم تفسسيرة أنيضع الكيال كفيه على جابي القفيزعندالكيل من الصيرة وعسب تأمايقع في كفيه من الطعام ويصب القفيزمع مافي حفنتيه فيجوالق العباشر وبعضهم قالوامعناه أنيملا الكال القسفيز تمسيح أعلى القد نيزحتى ينصب مافى أعلاممن الحبات تم يصب القسفير في جوالو العاشر تم علا حفيت من الصيرة ويرمهم افى جوالق العاشر زمادة على الفنهز ، تم هذا المتدار لا يحب في كل سنة الاحرة واحدة زرع المالك مرة واحدة أومرادا بخلاف خراج المقيامية والعشير لان هناك الواجب جز الخارج فيذكر ريشكره • ثم إحاذ كرما فى مقدا دانا ارج فدلا اذا كانت الاداضى تطبق ذلك فاحااذا كانت الادان ي انتطبق ذلك بان فل ربعهافأنه ينقص عنهالى ماتطيق فالنقصان عن وظيفه عررضي الله تعالى عنهاذا كانت الاراضي لاتطيق تلك الوظيفة بالر بالإجاع وأتمااز بادة على تلك الوظيفة اذا كانت الاراض تطيق الزيادة ان كثرريعها هلتجوزفني الأراضي التيصــدرالتوظيف فيهامن عمر رضي الله تعالى عنـــه لاتيجوز بالاجــاع وكذلك فى الاراضي التي صدرالتوظيف فع امن امام عثل وظيفة عررضي الله تعالى عنه لا يحوزالز مادة مالا جاعوان أطاقت الزيادة وكذلك لوأن هذاالامام وظفءلي أراض مثل وظيفة عررضي اقدعنه ثم أراد أن يزيدعلي إ ملك الوطيفة ليس له ذلك وان كانت الاراضي نطيق الزيادة وكمذلك لوأراد أن يحولها الى وطيفة أخرى بان إ كإنت وظيفة الاولحد داهم فاوادأن يحولهاالى المقاسمة أوكانت مقاسمة فارادان يحواهسالى الدراهسم لبس له ذلك فانزادعليه معلى مائنا الوظيفسة أوحولها الى وظيفة أحرى وحكم بدلك علهسم وكادمن رأبه ذلك تمولى بعده والبرى خلاف ذائه فان كان الاقل صنع ماصنع بطيب أغديهم أمضى الثاني مافعل الاول وانكانالاة لمصنع بغديرطيب أنفسهم فانكانت الأراضي فتعت عنوة نهمن الامام بهاعليه أمضى الساني ماصب عالاول وان فتح الاراضي بالصلح قبه لمان يظهر الامام عليهم وماقي المسيثاد بحالها فالناني ينقض فعل الاول 🔹 وأما الاراضي التي يريد الامام يوطيف الخراج عليهما ابتسدا اداراد على وظيفه عمرا السكة • رجل استرى دارايا بهاف الشارع وظهر الدارالح سكة غيرا فدة والمسترى في هذه السكة داراً مرى ليس للنسترى أن يحول الداد الشتراة طريقا في هذه السكة فأن ون وللتجيع أهل الكة الاواحدا كالهذا الواحدان عنعه عن

فالدوان ردى الكل كان دالثا عارة وبكون الهسمان يرجعوا وكذالورجع واحدكان ألهدذا الواحدة أن ينعه عن ذال مرزية قد فهاداران

لرجان لكن واجدمته مادارأ وادأحدهماأن يغلق باماعلى وأس الدكة كان للاكر أن ينه مولورفع أحدهما الباب القديم نم وصعدايس

فهامطيزو عزج ومراط وبمما وليذكرا القوقه والرافق د-لالكل في البيهم واناشترى منزلالا منسل فسه المربط والخرج وبمؤلل

وأن فالبكل مق هوله مالهذكر دوالا يسيه وذكرا اراق في د في السائل كذكرا القوق والقرية مثل الدارفان كان في القرية أوفي الدار

ماسموضوع أوحشب أوابنأ وجص لايدخسل عيمس ذلافي البيع وانذكرا القوق والمرافق لان هده الاسباء لاتعدم المقوق

والمرافق فلاتدخل في البيع كالايدخل (٢٣٨) فيعالمناع الموضوع وكذالوا شيترى داراو قال بكل قليل أوكنم هوفيها أومنها

لايدخسل شئ مماذكرناف

البيع لانالمرادمن قوله

هـ وفيها أومنها ما كان

متصلابها وهذه الاشاه

غىرمنصلة بالدار ، ولواشترى

مت الرحي بكل حق هوله

أوبكل قليل أوكنيرهوفيه

د کرمجمد رجمانله تعالی فی

الشمروط أناه الجرالاعلى

والاسذل وكذالوكانفيه

قدرنح أسموصولا بالارض

وقيل الحجرالاعلى لايدخل

فىالبيع * دىببىن خمــة

نفرباع أحدهمنصيه من

الطربق فالأنوحنسة

رجه الله تعالى ليس لاصحاب

السكةأن يبعوها فان

اجتمعواعلي سعهذمالسكة

وقسمتهامنعوامن ذلذلان

للناسحفا في هدد مالسكة

فأن الطريق الاعظم اذا كثر

فيهاالزحام كانالشاسأن

مدخلواه فدالسكة التيهي

غرماف ذمحتي بقل الزحام

ومن العلمامين قال ادا ماع

واحتدمن أصحاب السكة

نسيه من الطريق الذي هو

غسىر نافذ يجوز البيع

واس النسترى أن عسرق

هذا الطريق الاأن سترى

دارا كانت للسائع في هذه

للآخر أنينعه و وحل عدا رابحمع حقوقها والدار في سكة نافذة واب هذه الدار في القديم كان في سكة غير نافذة الاأن صاحب المارقد سدبابه القديم فارادا لمشترى أن يفتي بابه آلقديم ومنعه جيران السكة عن ذلار د كرمح درجه المه تعالى في النوا دروفقال ان أقر أهل تلك السكة ببابه القديم كانلة أن يفح بالماني مند السكة وان شاء يفتيها بن أواً كثروان عداً محاب السكة كان القول قول أصحاب السكة مع أعام ادالم مكن المنه على ذلا وان تكلوا صاروا مقر من فسنسله العارين وان حاف (٢٣٩) واحد من أهل المال المدلس آه

رضي الله نعالى عنه على قول محمد رحمالله تعالى واحدى الروايتين عن أبي وسف رحمالله تعالى بيجوزوعلى قول أبي حنية قرحه الله تعالى واحدى الروايين عن أبي يوسف رجه الله تعالى لا يحوزوهو الصهيم ﴿ وَأَمَّا مراح المقاسمة فالتقدير فيهمفوض الى الامام ولكن لايراد على نصف الخارج وكل من ملار أرض الخراج بؤخ منما لخراج كافرا كان أومسلم اصفعن أوكبرا واكان أومكاسا وعبداما دو ماريلاكان أوام أة كذا في المحيط ، يجب العشروا للواحي أرض الوقف كذا في الوحسزلا لمردري أرض مواجها فأن نمكل المكل غير واحد وظيفه اغتصها غاصب فان كان الغاصب جاحداولا بينة للسائث ان لم يزوعها الغاصب فلاخراج على أحسد وان ذرعها الغاصب ولم تنقصها الزراعة فالخراج على الفاصت وان كان الفاصب مقرا بالفصب أوكاتت للمالة سنةولم تنقصها الزراعة فالخراج على رب الارض وان نقصتها الرراعة عندأى منفقة وجه القد تعالى الخراج على رب الارض قل النقصان وكثر كالمآجر هامن الغاصب بضمان النقصان . وفي بيع الوفاء أذا قىض المشترى فالمشترى بمزلة الغاصب وان آجر أرضه الخراحية أوأعارها كان الخراج على رب الآرض كالو دفعها مزادعة الااذا كانكرماأ ورطاماأ وشحرا ملتفا ولوآ برالارض العشرمة كان العشرعلي دب الارض فى ول أبي حنيفة رجه الله تعالى و قال صاحباه على المستأجروان أعار أرضه العشرية فزرعها المستعبرعن أبى -نىقةر حه الله تعالى فيسه روايتان ، وان استأجر واستعار أرضا تصل لازراعة فغرس المستأجر أوالمستعيرفيها كرماأ وجعل فيهارطابا كان الخراجءلي المستأجر والسنعيرفي قول أبي متيفة ويحدرجهما الله تعالى * وان غصب أرضاعشر مة فررعها ان لم تنقصها الرراعة فلاعشر على رب الأرض وان نقصتها الزراءةكانالعشرعلى ربالارض كاله آجرها بالنقصان كذافي فتاوى قاصحان ورول لهأرض خراج ماعهامن وجل وهي فارغة فان بق من السنة مقد ارما بقد را المسترى على زراء تها يجب اخراج على المشترى درع أولم يزدعوان لم يتق من السسنة مقدار ذلا فالخراج على البائع ووشكاموا أن المعتبر في ذلا أ ورعالمنطة والشعيرا مأى ورع كانوان المعتبرمة قيدوك الزرع فيهاأم مدة يبلغ فيها الزرع مبلغا تبكون ابنا أفضل رجه الله تعالى قعمة مضاعف الخدراج وفى دلك كاله كلام والفتوى على أنه مقدّر شلاثة أشهران بق وجب على المشدرى لسله ذلاله باعبعض والافعلى البائع كذافي الفناوى الكبرى وولواشتري أرض خواج ولم يكن فيبد المشترى مقدارما يتمكن الاسات بمرافقها وباب الدار فعسممن الزوآءة فأخذالسلطان الخواج من المتسترى لم يكن للتسترى أن يرجع على البائع كذا في فتاوى فاضمناني وأخ خدمن الأكار والارص فيدمولم بقدرعلى الامتساع رجع على المالك وفي ظاهر الروامة لا يرجع وهوالعصيم هكذا في الوجيزالكردري ، أن كان الأرض ريمان مريني وربيعي وسلم أحدهماللماتعوالا خوالمسترى أو بمكن كل واحدمنهمام تحصيل أحدر يعين لنصمفاخراج عليهما هكذاذ كرصدوا لاسلام في شرح كاب العشروا لخراج كذافي المحيط . وجدل باع أرضا خواجية فباعهاالمنسترى من غيروبع مشهرتم باعهاالشاني من غييره كذلا حتى منت السينة ولم تكن في ملارا أحدهم للائة أنهو لأخراج على أحد ، فالواالصحير في هذا أن يتطر الى المنسترى الإخران بقيت فيده ا ثلاثة أشهر كان الخواج عليه • وجل باع أوضافيها ذوع لم يلغ فباعهام عالزوع كان مواجهاعلى المشديرى على كل حال وانباعها بعدما انعقدا لحب وبلغ الزرعة كآلفقيمة بوآليث أن هذا بمنزلة مالواع أرضافارغة وباعممها حنطة محصودة 🔹 هذالذي ذكر نااذا كافوا بأخذون الخراج في آخر السنة قان الدخول وبأمره بضفالباب

الحالسكة قال الشيخ الامامهذا انبزما مبالمزل اطريقامعاها المكن فأن ينعه عن الدخول وان لهيين كان فأن ينعه ويفتح المشترى لبيسه النحائس تراماباالى السكة وأسله أن يفسخ البيع وقوله بحقوقه ينصرف الىحقوق هدا البيت في السكة ورجل وصعراس خشسة على ماتط جاره أوحفرسرد الماتحت دارجاره تمان مارماع تلك الداروط المنسقرى وفسع الخشب والسرداب فالبعض العلماء المشترى أن يفعل ما كان لبائعه أن يفعل الأن يسترط في البيع تركه فليس المشترى أن يغير شيأمن ذلا ورجدا باعدار اوللا حرفيها مسيل

أن يفتح اما في السكة وحقط لميزع الباقين واندكل واحسدكان له أن يحاف الثانى فان نسكل الثانى كان لهأن بحلف الشالث وهكذا

منهمليس اأن يفتح بالالن هـذا الواحـد وآنكانت المكة واسعة فأقربعضهم والمذى وحيع انسائهم يجعل انصباؤهم فى احية وبحعل لهذا المذعى طريقا فحاك الحانب ودارارحل فيها أيبات فبساع بعض الايبات بمسرافقها ثمأراد البائع أن عنع المشترى عن الدخمول من ماب الدارقال الشيخ الامام أنوتكر محد

مسن مرافقها وكذالوقال عمرافقهامن حقوقهالان بقسولهمن حقوقها دخل الطريق فالسع فادادخل الطريق فىالبيع دخل البابلان الباب منصوب على الطريق . ولوباع مِنا منمنزل بحدوده وحقوقه وصاحب المنزل يمنعهءن

لسرله أدبر جع على صاحبه لكن له أن عنع صاحبه من الانتفاع به حتى يوفيه حق على النف سيل الذي ذكرنا و حائط لرحل عليه جذوع شاخصية فى دارجاره فأرادصاحب الدارات بفطع رؤس الجذوع فالوابنظرات كان يمكن البناء على الطولهاليس للجارأن بقطعها ولأتبكون اصاحب الحذوع أن يمنى عليها شيأ . وان كان رؤس الحذوع قصرة لا يكن البنا عليها كان لصاحب الدار أن يقطعها لانه لا قائدة الصاحب الجذوع فيها والمِرارض رفي ذلك ١٦٦ * حالط لرجل وجهب في دار درول آخراً دا ماحب الحالط أن يطب مراتطه وصاحب الدار يمنعه عن دخول داره وهوالصيم كذافي الحلمع الصغيره ولوأخد شعرالنبي صلى الله عليه وسلم من عنده وأعطاه هدية عظيمة د رجددن المعنان لاعلى وجمة البيع والشرا الابأس به كسذا في السراجية ، ولم يجز بسع لها أمرأة ولوفي فسدح حرة كانت شعاعرجهماالله تعالىأته أوأمةولم يضمن متلقه كذافى الكافء وعن أبى يوسف رحما لله نصاتى يجوز يع لبز الامة هوالمختار كذا ليسآه أديمنعه عن نطيين فىمختارالفتاوى ولايند قديسع اللاقيع والمصامين والملقوح مافي رحم الانبي وعلى هذا يحزج يسع عسب ألحائط وله أن ينعمه عن الفعل والحَرِّ كذا في البدائع و ولا يجوز بيع الحرّوا الجروا للنزر والمنة كذا في الهذب، ويجوز بسع دخول داره ، ولوانهدم استرقيز والبعروا لانتفاعهما وأماالعدرة فلايجوزا لانتفاعهما متعتلط بالنراب ويكون التراب غالبا الحائط ووتعطف مفدار كناسع العسذرة لايحود مالم يختلط بالتراب ويكون التراب عالسا كذافى المحيط وسيع سرقين الرباطات حاره وصاحب الحائط بريد لايجوز الااذا جمه ورجل فباعه كذفى السراجية * ويجوز سع خروا لحام ان كان كشراوهيته كذافي اخرأجالطن ولاسسله غبر مخول الدارقال له أنعنعه يغاب عليــه أواســـتو ياكذا في محيط السرخسي * ولآباس بالانتفاع به من غـــرالاكل وفي الخاتية عن دخـــول داره وليس واداونعت قطرة من البول أوالدم في خل أور يت لا يجوز سعسه كذا في التنارخانية * وما كان الغالب لماحب الدارأن يمنعه عن عليسه الحرام لميحز يبعه ولاهيته وكذلك الزيت اذاوقع فيهودك الميت فان كان الزيت غالباجازيعسه ماله ۽ رحـــل له نورفي وان كان الوداء عالبالم يجز والمسراد من الانتفاع حال عليه الحسلال الانتفاع ف غسرا لابدان وأماني أرض رجل ولا يكنه المرور الابدان فلايجوزالانتفاع بوكدافي المحيط * ويحبوز سع البريط والطبل والمرمار والدف والبرد فىطن النهر قال محسدين وأشباه ذلك في قول أبي حنيفة رجه الله نعالى وعندهما لا يجوز يسع هذه الاشياء قبل الكسردكر المسئلة المةرجه الله تعالى قال في اجارات الاصل من غسر تفصيل وذكر في المسير الكبير تفصيلا على قولهما فقال ان ماعها تمن لم لصاحب الارض اما أن يستعملها ولايبيع همذا المسترى من يستعملها فسلاباس بيعها قبل الكسر فانباعها من تدء ـ أن دخل الارض يستعملهاأ وبيعهاهذا المشترى تن يستعملها لايجوز سعها قسل الكسر فالشيم الاسلام رجمه ويطرماك فسمأونطه الله تعالى ماذ كرمن الاطلاق في الاصلم عول على التقصيل المذكور في السير كذا في الذخيرة ☀ وان أ أنت فالانفقه أبواللث أنلفهاانانانان كانالاتلاف بامرالقاضى لايضمن وانالم يكن بامرالقاضي فكذلك في قول ابي أ رحهالله نعالى بهذا نأخذ ىوسەف ومجمدىرجهمااللەتعالى كذافىفتاوى قاضيخان 🗼 والفتوىءلى قولھىما كذافىالتهذب وكذلك في مسائلة الحائط ولوماع عبداع ايرعى ابلف أرض المشترى أوجايشرب من ما وبروجاذ وكذالوماع عبدا بجارية من . رجلاشترىمشعرة جوارى الباثع أومن جوادي المنستري ولم يعينها ينعقمه كذافي محيطالسرخسي وقال أبوحنيفة رجه واستاء أرضافه المنصرة الله تعالى بحوز يعالاشر بةالمحرمة كلها الاالجروعلى مستملك هاالضمان وفال أنونوسف ومحمد وقمع الاشعارو وضعهاني رجهمااقه تعالى لايجوز يعها ولايجب الضمان على مستهلكها كذافي الحيط ووفي الفتاوي العتاب الارض التياسستأجرها وْلاياس بيع العصريمن بتخذها خراولا بيسع الارض بمن يتخذها كنيسة كذا في التناريا بـ * ولا يجوز ولهسذه الارضطر يتيفي

السناجر أن محدول المستاب المستون المعس وكذلك المديرة عندا كذا في فتاوى قاضيفان و ولويقى المكاتب البيع ففي المناسبة في المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المنا

كرم رجلذ كرف النوازل

يسع المكاتب والمدبروأم الولدومعتق البعض كذافي الحاوى ولوياع أم الولدوسلها لايملكها المسترى

على صاحب النافي ظاهر الرواية لداك وليس لصاحب المناصق المنع وقال نصير وحة القدنو الله أن يتعسد والقنوى على ظاهر الرواية وعلى المنافرة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة المنطقة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة عن المنطقة المنطقة عن المنطقة ال

فائد لا يشمن المسترى اذاقي مومات عندانها فاكفاق الكافى و ولو باع الاستفراع كاساً و أموله و المسترى اذاقي مومات عندانها فاكفاق في ولو باع الاستفراع كاساً و أموله و المسترى ال

والفصل السادس يتفسيرالرباوأحكامهكي وهوفى الشرعءبارة عن فضل مالآلايقا بلهءوض فمعاوضةمال عال وهومحرمف كلمكيل وموزون سعمع حنسه وعلنه القدروا لخنس ونعني بالقد المكيل فيمايكال والوزن فسلوزت فاذا سع المكبل كالبروا لشعبروا اتمروالحا أوالمورون كالذهب والفضة ومايباع بالاواقى بجنسه مثلا بمثل صهر وآن تقاضل أحدهما لابصع وسيده وردبته سواءحى لابصح ببع الجيدباردىء بمافيه الرباالامثلا عثل ويجوز سع الحفنة بالحفنتين وانتفاحة بالنفاءمتين ومادون نصف صاع فيحكم الحفنة ولوسايعامكيلا أوموزونآغىرمطعوم بجنسهمتفاضلا كالجص والحديد لميجزعنده وان وجدالتدروا لحنس حرما الفضل والنساء وان وجدأ حدهما وعدم الآخر حل الفضل وحرم النسماء وان، دما-لَّ الفضلوالنساءكذا في الكافي * وكلُّ شيئص رسول الله صلى الله على ـ على تحرُّ النفاضل فيه كيلافهومكيل أبدا وانترك الناس الكيل فيسممثل الحنطة والشعيروالتمرواللج وكلشي أمرعلى تحريمه وزنافه وموزور أبداوان ترك الناس الوزن فيسه مثل الذهب والفضية كذاق السراح الوداج . ومالانص فــه ولــكن عرف كونه كيلياعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسكيل أبناوانا عنادالناس سعه وزماني زمانناوماعرف كونه مورو نافى ذلك الوقت فهومورون أيداومالانص فيه ولميعرف الناعلى عهدرسول الله علىه الصلاة والسلام يعتبرفيه عرف الناس فانتعارفوا كياه فهوكيلي واننعارفواوزنه فهووزني وان تعارفواكيله ووزنه فهوكيلي ووزني وهذا كله قول أبى حنيفة ومحمدرحهما القانصالي كلنافي المحمط وفعلي هذالوماع البريجنسه متساوما وزناأ والذهب بجنب متساويا كبلاا يجز عندهماوان تعارفوا ذلك كذافي السكافي * فلو ماع المكمل وزناأ والموزون كملالا يجوزوان تساويك كأ بِعابه حتى يصلم نساويم ، المالاصالة كذا في النهرالفائق * قال الشيخ الامام وأجمعوا على أن ماثبت كيله بالنص ادا يسع وزنابالدراهم يحوزو كذلك ماثيت وزنه بالنص اذا يبع كيلا بالدراهم يحوز كذافي المخسيرة ه وكل مايباع بالامناء أوبالاواق كالدهن ونحوه فوزنى كذافى مختارا لفتاوى . فـــاوــــع ما نســـالك لرطلوالاوفيه كيلامكيل متساو يين يعرف قدرهما كيلا ولايعرف وزن مايحلهمالايجور ولوسايعا كيلامنفاضلاوهمامتساويان في الوزن صح كذا في فتح القيدير ، وفي المبسوط الحنطة العفنة مع الحنطة الجسدة جنس واحدد وكذلك الستيمع آلبضسى والفارسي معالدةل في لتمرجنس واحدمع اختلاف

وفرزاد أن يشيدا المراعل مرياه كالذلك و عادل حساوس فالا خر قال أوحد ف أرحماته تعالى لس الحاجب المراكز المراكز ا المساوات بيرى العدل بشاء ويت دوتما الاير ضاصاحب السفل و وقال صاحباء وحمه القد تعالى فد قد المالينسر السفل والمختار المنازع من وحل المنافقة المساب والمختار المنازع الم

الداراطادة ليس اله ورحل الهدارة اليس اله درول الهدارة السكة المراق سكة أرادان يعمل المارة ال

ودارس جاعة فسكة غيرانسة التسموها وأراد الماول بحكم القسمة في الماول بحكم القسمة في الماول بحكم القسمة في المواد ا

وتسمونها فعابنهم لان

الطريق الاعظمادا كثر

فهاالزحام كانالناس أن

مدخلوا في هذه السكة حتى

محف الزحام ۾ رجــله

دارفي كمقفرنافذة لها

مال وادأن مقرلهاما اآخر

أسفل من ماجاً آختاه وافيه

والعديم أنه ليس له ذلك



ت_{متین} معلیمحر(ایجاوی

الطبعة الثانية فيها زيادة ضبط وشرح وتعليق

عيتى البابي الحيت لبي وكميث ركاؤ

انتراضي فكيف يستحيل اجباعها مع انتراضي ؟ ثم يقال: إنها لا تجري إلا على حكمه

السألة الثالث = _ قدرُوى أنّ مريم كانت بنت أخت زُوج زكريا ، ويروى أنهسا كانت بنتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ مُقطوعٌ بها ، وتعيينُها مما لم يصح .

ولا تكون إلا في محلَّه ؛ وهذا بميد .

وهذا جرى في الشريعة التي قَبْلُنا ، فأما إذا وقع في شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضانة بعد الجدة من سائر القرابة والناس؛ لما رُوي أن النبي عليه السلام قضي بهـــا للخـــالة، ولص الحديث خرجه أبوداود قال: خرج زَيْدُ بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حزة قال ابن العرني: ح واسمها(١) أَمَة الله . وأمها سلمي بنت مُميس أخت أسما، بنت مُميس- فقال جعفو : أنا أحق بها ؛ ابنةُ عمى ، وعندى خالمها ، وإنما الخالة أمّ . وقال على : أنا أحقُّ بها وعندى ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأنا أحقُّ بها . وقال زيد : أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إلهما وسافرتُ وقدِمتُ بها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا(٢٢)، وقال: أمّا الحارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالبها ، وإنما الحالة بمنزلة الأم .

المسألة الرابعة ـ هذا إذا كانت الخالةُ أَيِّمًا ، فأما إن تَزوَّجت ، وكان زوجهـــا أجنبـــا فلاحضانةً لها ؛ لأنَّ الأمَّ تسقُط حضانتُهابالزوج الأجنى؛ فكيف بأخبَّها وبأمهاوالبَّدل عنها . فإن كان وليًّا لم تسقط حصانها كما لم تسقط حصانهُ زوَّج جعفر ؛ لكون جعفر وليًّا لابنة حمزة وهي بنوّة العم .

وذكر أبن أبي خيشه أن زَيْد بن حارثه كان وصيّ حمزة فتكون الخالة على هذا أحقُّ من الوصى"، ويكون ابنُ المم إذا كان زوجًا غير قاطع للخالة في الحضانة وإن لميكن محرّمالها . وقد بينا في شرح الحديث اسم السكل ووصْفَ قرابته .

الآية الثامنة _ قوله تعالى (٣) : ﴿ فَعَنْ حَاجِّكَ فِيهِ (١) مِنْ بَعْدِ ما جَاءَكَ مِنَ أَلِيلْمِ قَلُ تَمَالُواْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ بَعْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِعَنَّهُ اللَّهُ على الكاذبين ﴾ .

(١) أي ابنة عزة. (٢) في الفرطبي : حديثا. (٣) سورة آل عمران، الآية الواحدة والستون .

فىها مسألتان :

المَــأَلَةُ الْأُولَى ــ في سبب نُرُولِهَا : رَوَى الفَسِّرُونَ أَنَّ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لَاظر أهل نَجْران (١) حتى ظهرَ عليهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانقيادَ والإسلام ؛ فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية ، فدعا حينئذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصارى إلى المِبَاهلة.

المــألةالثانية_ هذا يدلُّ على أنَّ الحسن والحسين ابناه، وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من السلمين.

فتعلَّق بهذا مَنْ قال: إن الابن من البنت يدخل في الوصية والحبس^(٢7) ، ويأتى ذلك في موضعه إن شاء الله .

وليس فيها حجة `، فإنه يقال : إنَّ هذا الإطلاق تَحَازُ `، وبيا ، هنالك .

الآية التاسعة _ قوله تعالى (٢٠): ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمُنُهُ مِعْنَظَارِ يُؤدُّهِ إَلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْنَ عَلَيْهِ قَائِمًا . ذَلِكَ بِأَنَّتُهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلَ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَمْلَمُونَ ﴾ .

فها إحدى عشرة مسألة : المسألة الأولى ـ في سبب نزولها :

قيل: تركت في نصاري بجران . وقال ابن جريج: تركت في قوم من البهود تاكِمهم جماعة من العرب ، فلما أسلموا قال لهم اليهود : تركم دينكم ، فليس لكم عندنا حقّ .

السالة الثانية ــ الدينار أربعة وعشرون قبراطا ، والقيراط ثلاث حبات من شعير ، والننطار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اثنتا عشرة أوقية ، والأوقيةستةعشر درها ، والدرهم ست وثلاثون حبّة من شعير ، وقد بينا ذلك مشروط في مسائل الفقه .

السألة الثالثة ـ فأندتها النَّعْيُ عن النَّمانهم على مال . وقال شيخنا أبو عبد الله العربي : قَالْمَسْهَا أَلَا يُؤْتَمَنُوا عَلَى دِين؟ يدلُّ عليه ما بعده من قوله(٢٠) : « وإنَّ منهم لفريقاً يَكُورُون

(١) قصةً وفد نجران وردت مطولة في ابن كثير (١ _ ٣٦٩) .

(٢) الحبس: الوقف . (٦) الآية الحامة واليبعون . (٤) من آية ٧٨ من السورة نفسها .

فىها مسألتان :

السالة الأولى ـ ف سبب نرولها : رَوَى الفَسَّرُونَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ناظر الله عَرْنَ (١) حتى ظهر عليهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانقيادَ والإسلام ؛ فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية ، فدعا حينشذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصاري إلى المباهلة.

فتملَّق بهذا مَنْ قال: إن الابن من البنت يدخل فى الوصية والحبس^(٢) ، ويأتى ذلك فى موضعه إن شاء الله .

وليس فيها حجة م فإنه يقال : إنَّ هذا الإطلاق كَحِرَزْ، وبيانه هنالك .

الآية الناسعة ـ قوله تعالى ؟ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ مِيْنَطَارِ يُودَّهِ إِلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارِ لَا يُؤدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْنَ عَمْدِهِ أَنْهَا . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلْمَنَا فِي الْأُمَيِّسُ سَبِيلُ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَمْلُمُونَ ﴾ .

فيها إحدى عشرة مسألة : المسألة الأولى ـ في سبب ترولها :

قيل: نزلت في نصارى بحران . وقال ابن جريج : نزلت في قوم من البهود تاكِمهم جاعة من العرب ، فلما أسلموا قال لهم البهود : نركم دينكم ، فليس لكم عندنا حقّ .

المسألة الثانية ــ الدينار أربعة وعشرون قيراطاً ، والقيراط ثلاث حبات من شمير ، والتنطار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية ستةعشر

دهما، والمدرهم ست وثلاثون حبّة من شعير، وقد بينا ذلك مشروحاً في مسائل الفقه. المسألة الثالثة ــ فائدتها النَّـعْنُي عن اثبانهم على مال. وقال شيخنا أبو عبد الله العربي : فائدتها ألّا يؤتمنوا على دِين؛ يدلُّ عليه ما بعده من قوله (") : « وإنَّ منهم لفريقاً يَكُونُ

(۱) قصة وفد نجران وردت مطولة في ابن كثير (۱ _ ۳۶۹) .

·(٢) الحبس: الوقف - (٣) الْآية الحاسة والسبعون . (؛) من آية ٢٨ من السورة نفسها .

انتراضى فكيف يستحيل اجهاعها مع انتراضى ؟ ثم يقال: إنها لا تجوى إلا على حكه ولا تـكون إلا في محلّه ؛ وهذا بعيد .

المسألة الثالثــة _ قدرُوى أنّ مربم كانت بنت أخت زَوْج زكريا ، ويروى أنهـــا كانت بنتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ فقطوعٌ بها ، وتعيينُها مما لم يصح .

وهذا جرى فى الشريعة التى قبُلْنا ، فأما إذا وقع فى شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضائة بعد الجدة من سائر القرابة والناس ؛ لما رُوى أن النبى عليه السلام قضى بها المنحالة ، وفى الحديث خرجه أبوداود قال: خرج زَيْدُ بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حزف قال ابن العربي واسمها (١) أمّة الله ، وأمها سلمى بنت مُعيس أخت أسماء بنت مُعيس فقال جعفو : أنا أحق بها ؛ ابنه ممى ، وعندى خالبا ، وإنما الحالة أمّ ، وقال على : أنا أحقُّ بها وعندى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأنا أحقُّ بها ، وقال زيد : أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إليها وسافرتُ وقد من بها ، خرجتُ إليها في الله عليه وسلم وذكر شيئا (٢)، وقال : أما الحاربة فضي بها لجعفو تكون مع خالبها ، وإنما الحالة بمزلة الأم .

السألة الرابعة _ هذا إذا كانت الخالة أيمًا ، فأما إن تروَّجت ، وكان زوجها أجنبيا فلاحضانة لها ؛ لأنَّ الأمَّ تسقُط حضانتُها بالزوج الأجنبى؛ فكيف بأختها وبأسهاوالبَدل عنها . فإن كان وليَّا لم تسقط حضانتها كالم تسقط حضانة ُ زوْج جعفر ؛ لكون جعفر وليًّا لابنة حمزة وهى بنوء العم .

وذكر ابن أبى خيثمة أن زيّد بن حارثة كان وصىّ حزّة فتكون الحالة على هذا أحنّ من الوصىّ، ويكون ابنُ العم إذاكان زوجا غير قاطع للخالة فى الحضانة وإن لميكن بحرّ مالها . وقد بينا فى شرح الحديث اسم السكل ووصف قوابته .

الآية الثامنة _ قوله تعالى (٢٠) : ﴿ فَعَنْ حَاجَكَ فِيهِ (٢٠) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءُكَ مِنَ الْمِيلْمِ قَتُلُ تَعَاقُوْ النَّدُعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَلِياءَنَا وَلِياءً كُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثَمُّمَ لَبُتَسَمِلُ فَنَجَمَلُ لِمَنةَ الشّعلى الكاذبين﴾ .

التراضى فكيف يستحيل اجتماعها مع التراضى ؟ ثم يقال : إنها لا تجرى إلّا على حكه. ولا تكون إلّا في محلّه ؛ وهذا بعيد .

المسألة الثالث. قد رُوى أنّ مربم كانت بنت أخت زَوْج زكريا ، ويروى أنهما كانت بنتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ فقطوعٌ بها ، وتعيينُها مما لم يصح .

وهذا جرى فى الشريعة التى قَبَلْنَا ، فأما إذا وقع فى شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضالة ، ونص الحدة من سائر القرابة والناس ؛ لما رُوى أن النبي عليه السلام قفى سها للخالة ، ونص الحديث خرجه أبوداود قال: خرج زَيْدُ بن حارثة إلى مكة فقدم باينة حرة - قال ابنالعرزية واسمها(۱) أمّة الله ، وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس فقال جعفر : أنا أحق بها وعندى ابنة مها ؛ ابنة عمى ، وعندى خالمها ، وإنما الحالة أمّ . وقال على : أنا أحقُ بها ، خرجتُ البها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأنا أحقُ بها ، وقال زيد : أنا أحقُّ بها ، خرجتُ البها وسافرتُ وقدمتُ بها ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا(۱)، وقال : أما الجارية وسافرتُ وقدمتُ بها ، وأما الخالة بمزلة الأم .

المسألة الرابعة .. هذا إذا كانت الخالةُ أَيِّمًا ، فأما إن تَرَوَّجت ، وكان زوجهـــا أجنبـــا فلاحضانةً لها ؛ لأنَّ الأمَّستُط حضانتُها بالزوج الأجنبي؛ فكيف بأختها وبأمهاوالبَدل عنها . فإن كان وليًّا لم تسقط حضانةً زوَّج جعفر ؛ لكون جعفر وليًّا لابنة حزة وهي بنوَّة العم .

وذكر ابن أبى خيثمة أن زَيْد بن حارثة كان وصىّ حزة فتكون الخالة على هذا أحقّ من الوصىّ، ويكون ابنُ الم إذاكان زوجا غير قاطع للخالة في الحضانة وإن لمبكن عرّ ما لها . وقد بينا في شرح الحديث اسم الكل ووسفّ قوابته .

الآية الثامنة _ قوله تعالى (٢٠) : ﴿ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ (١٠) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُ مِنَ الْمِلْمِ فَقُلْ تَ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنا وَأَبْنَاءَكُمْ وَلِيّاءَنا وَلِيّاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ تَبْتَسَهِلْ فَتَجَمَّلُ لَمِنةً لَا لَمُنْ الْمُعْلَى الْكَاذِينِ ﴾ . اللّه على الكاذيين ﴾ .

فىها مسألتان :

المسألة الأولى ـ في سبب نزولها : رَوَى الفَسَّرُونَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ناظر العل بَجْران (١) حتى ظهرَ عليهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانقيادَ والإسلام ؛ فأثرل الله عزّ وجل هذه الآية ، فدعا حينذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصاري إلى المباّهلة.

فتعلَّق بهذا مَنْ قال : إن الابن من البنت يدخل فى الوصية والحبس^(٢) ، ويأتى ذلك فى موضعه إن شاء الله .

وليس فيها حجة ، فإنه يقال : إنَّ هذا الإطلاق تَجَازْ ، وبيانه هنالك .

الآية التأسعة _ قوله تعالى (٢٠): ﴿ وَ رَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ مِيْفَادٍ يُودَّهِ إِلَيْكَ وَمِنْ أَلْكَ وَكُونَ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ قَائِمًا . ذَلِكَ إِلَّنَكَ إِلّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا . ذَلِكَ إِلَّنَكَ إِلّهُ مَا لَوْمَ اللّهِ الْمُدَّمِنَ عَلَيْهِ قَائِمًا . ذَلِكَ إِلَّهُ اللّهِ الْمَكْذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ . فيها أَدُونَ عَلَى اللهِ الْمَدِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ . فيها إحدى عشرة مسألة :

السألة الأولى _ في سبب نزولها :

قيل: نزلت في نصاري نجران . وقال ابن جريح : نزلت في قوم من اليهود تأكيمهم جماعة من العرب ، فلما أسلموا قال لهم اليهود : تركم دينكم ، فليس لكم عندنا حق .

المسألة الثانية ــ الدينار أربعة وعشرون قيراطا ، والقيراط ثلاث حبات من شعير ، والنظار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية ستةعشر

دها ، والمدرهم ست وثلاثون حبّة من شعير ، وقد بينا ذلك مشروحا في مسائل الفقه .

المسألة الثالثة ـ فأبدتها النَّهْيُ عن النَّهام على مال . وقال شيخنا أبو عبد الله العربي : قالمتها ألّا يؤتمنوا على دِين؛ يدلُّ عليه ما بعده من قوله^(٣) : « وإنَّ منهم العربقاً يَلُوُونَ

(۱) قصة وفد نجوان وردت مطولة في ابن كتبر (۱ ــ ٣٦٩) .

(٢) الحبس: الوقف ... (٣) الآية الخاسة والسبعون . (١) من آية ٧٨ من السورة نفسها .

فىها مسألتان :

السألة الأولى ــ في سبب نزولها : رَوَى الفسِّرون أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ناظرٍ أهل نَجْران^(١) حتى ظهرَ علمهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانقيادَ والإسلام ؛ فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية ، فدعا حينئذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصاري إلى المباهلة.

السألةالثانية_ هذا يدلُّ على أنَّ الحسن والحسين ابناه، وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ فَي الْحَسنَ : إِنَّ ابني هــــذا سيِّد، ولعل الله أن يُصْلِـــح به بين فئتين عظيمتين من السلمين.

فتعلُّق بهذا مَنْ قال: إن الابن من البنت يدخل في الوصية والحبس^(٢) ، ويأتى ذلك في موضعه إن شاء الله .

وليس فمها حجة أ، فإنه يقال: إنَّ هذا الإطلاق تَحِأزُ ، وبيانه هناك .

الآية التاسعة _ قوله تعالى (٢): ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكَتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ ۚ بِقَنْطَارِ يُؤدِّهِ إِلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارِ لَا يُؤدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْه فَأَنْمًا . ذَا لكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ . فها إحدى عشرة مسألة :

السألة الأولى _ في سبب تزولها :

قيل: ترك في نصاري بحران . وقال ابن جريج : ترك في قوم من اليهود تا بَعهم جماعة من العرب ، فلما أسلموا قال لهم السهود : تركتم دينكم ، فليس لكم عندنا حق .

السألة الثانية ــ الدينار أربمة وعشرون قيراطا ، والقيراط ثلاث حبات من شعير ، والتنطار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اثنتا عشرة أوقية ، والأوقيةستةعشر عرهما ، والدرهم ست وثلاثون حبّة من شعير ، وقد بينا ذلك مشروحا في مسائل الفقه .

السألة الثالثة _ فاتدتها النَّهْيُ عن النَّمانهم على مال . وقال شيخنا أبو عبد الله العرف : قَائْدَهَا أَلَّا يَوْتَمَنُوا عَلَى دِينِ؛ يدلُّ عليه ما بعده من قوله (٢٠) : « وإنَّ منهم لفريقاً يَكُوُون

(١) قصة وفد نجران وردت مطولة ف ابن كنبر (١ ــ ٣٦٩).
 (٢) الحبس: الوقف ـــ (٢) الآبة الخاسة وإليجون. (٤) من آبة ٧٨ من السورة نمسها.

التراضي فكيف يستحيل اجباعها مع التراضي ؟ ثم يقال: إنها لا تجري إلا على حكم ولا تكون إلا في محلَّه ؛ وهذا بعيد .

المنألة الثالثية _ قدرُوي أنَّ مربم كانت بنت أخت زُوْج زكريا، ويروى أنهما كانت بنتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ فقطوعٌ بها ، وتعيينُها بما لم يصح .

وهذا جرى في الشريعة التي قَبْلُنَا ، فأما إذا وقع في شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضانة بعد الجدة من سائر القرابةِ والناس؛ لما رُوِي أن النبي عليه السلام قضي بهــــا للخـــالة، ونص الحديث خرجه أبوداود. قال: خرج زَيْدٌ بن حارثة إلى مكه فقدم بابنة حمزة. قال ابن العرني: ﴿ ﴿ اللَّهُ واسمها(١) أمَّة الله ، وأمها سلميبنت ُعميس أخت أسما. بنت ُعميس فقال جعفو : أنا أحق مها ؛ ابنةُ عمى ، وعندى خالبها ، وإنما الخالة أمّ . وقال على : أنا أحقُّ بها وعندى ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأنا أحقُّ بها . وقال زيد : أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إلبهــا وسافرتُ وقدمتُ بها، فخرج رسول الله صلى اللهعليه وسلم وذكر شيئا^(٢٧)، وقال: أمّا الجارية فأُ قضِي بها لجعفو تـكون مع خالبها ، وإنما الخالة بمنزلة الأم .

المسألة الرابعة ــ هذا إذا كانت الخالةُ أيِّمًا ، فأما إن تزوَّجت ، وكان زوجهـــا أجنيـــا فلاحضانةً لها ؛ لأنَّ الأمَّ تسقُط حضانتُها بالزوج الأجنى؛ فكيف بأخبها وبأمها والبَّدل عنها . فإن كان وليًّا لم تسقط حصانها كما لم تسقط حضانهُ روَّج جعفر ؟ لكون جعفر وليًّا لابنة عمزة وهي بنوّة العم .

وذكر ابن أبي خيشمة أن زَيْد بن حارثة كان وصىّ حزة فتكون الحالة على هذا أحقُّ من الوصيّ، ويكون ابنُ العم إذا كان زوجًا غير قاطع للخالة في الحضانة وإن لميكن عرّ مالها . وقد بينا في شرح الحديث اسم السكل ووصْفَ قرابته .

الآية الثامنة _ قوله تعالى (٣): ﴿ فَمَنْ حَاجِّكَ فِيهِ (١) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ قَلَ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمُ نَبْتَهِ إِلْ فَنَجْعَلْ لِللَّهَ اللُّمُعلِي الكادبين﴾ .

(١) أى ابنة عزة. (٣) في الفرلمي : حدينا. (٣) سورة آ ل عمران، الآية الواحدة والسنون . (؛) فيه : في عبسي (ابن كنير : ١ ٢٦٨) . انتراضي فكيف يستحيل اجباعها مع التراضي ؟ ثم يقال: إنها لا تجري إلا على حكمه ولا تكون إلا في محلَّه ؛ وهذا بعيد .

المثالة الثالثية _ قدرُوي أنَّ مريم كانت بنت أخت زَوْج زكريا ، ويروي أنهيا كانت بنْتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ لمُقطوعٌ بها ، وتعيينُها مما لم يصح .

وهذا جرى في الشريمة التي قَبْلُنَا ، فأما إذا وقع في شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضانة بعد الجدة من سائر القرابةِ والناس؛ لما رُوي أن النبي عليه السلام قضي بهــــا للخــــالة، ونص الحديث. خرجه أبوداود. قال: خرج زَيْدُ بن حارثة إلى مكَّه فقدم بابنة عمزت. قال ابن اليمرز: ﴿ ﴾ واسمها(١) أمَّة الله ، وأمها سلميبنت مُميس أخت أسماء بنت مُميســ فقال جعنو : أنا أحق بها ؛ ابنةُ عمى ، وعندى خالبها ، وإنما الخالة أمّ . وقال على : أنا أحقُّ بها وعندى ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأنا أحقُّ بها . وقال زيد : أنا أحقُّ بها ، خرجتُ إلىها وسافرتُ وقدِمْتُ بها، فخرج رسول الله صلى اللهعليه وسلم وذكر شيئا(٢٢)، وقال: أمَّا الجارية فأ فضي بها لجعفر تكون مع خالمها ، وإنما الحالة بمنزلة الأم .

السألة الرابعة ــ هذا إذا كانت الخالةُ أَبِّما ، فأما إن تزوَّجت ، وكان زوجهــا أجنبيــا فلاحضانةً لها ؛ لأنَّ الأمَّ تسقُط حضانتُها بالزوج الأجنى؛ فكيف بأخمها وبأمها والبَّدل عنها . فإن كان وليًّا لم تسقط حصانها كما لم تسقط حضانةٌ زوّج جعفر ؛ لكون جعفر وليًّا لابنة حمزة وهي بنوّة العم .

وذكر ابن أبي خيشمة أن زَيْد بن حارثة كان وصيّ حزة فتكون الخالة على هذا أحقُّ من الوصى، ويكون ابنُ العم إذا كان زوجًا غير قاطع للخالة في الحضانة وإن لميكن عرَّمالها . وقد بينا في شرح الحديث اسم الكل ووصْفَ قرابته .

الآية الثامنة _ قوله تعالى(٢٠) : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ (١٠) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمُ نَبْتَهِ لِلْ فَنَجْعَلْ لِمِنةً اللُّهُ على الكاذبين ﴾ .

(١) أى ابنة عزة. (٢) في الفرطمي : حديثا. (٣) سورة آ ل عمران، الآية الواحدة والسنون . (٤) فيه : في عبسي (ان كثير : ١ - ٢٦٨) ...

فها مسألتان :

السألة الأولى ــ ق سبب نزولها : رَوَى الفَسِّرون أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ناظرٍ أهل نَجْران^(١) حتى ظهرَ علمهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانقيادَ والإسلام ؛ فأثرل الله عزّ وجل هذه الآية ، فدعا حينئذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصارى إلى الباَهلة.

السألةالثانية_ هذا يدلُّ على أنَّ الحسن والحسين ابناه، وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحسن : إنَّ ابني هـــذا سيِّد، ولعل الله أن يُصْلِـــح به بين فتتين عظيمتين من المسلمين .

فتملُّق بهذا مَنْ قال: إن الابن من البنت يدخل في الوصية والحبس^(٢) ، ويأتى ذلك في موضمه إن شاء الله .

وليس فمها حجة `، فإنه يقال : إنَّ هذا الإطلاق تَحِازُ `، وبيانه هنالك .

الآية التاسعة ــ قوله تعالى (٣): ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ ۚ بَقْنَطَار يُؤَدُّه إَلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ بِدِينَارِ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً . ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّنَ سَبِيلٌ وَ يَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذَبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

فها إحدى عشرة مسألة :

السألة الأولى ـ في سبب ترولها :

قيل: نزلت في نصاري نجران . وقال ابن جريج : نزلت في قوم من اليهود تاكمهم جماعة من العرب، فلما أسلموا قال لهم المهود: تركتم دينكم، فليس لكم عندنا حقّ .

المسألة الثانية ــ الدينار أربمة وعشرون قيراطا ، والقيراط ثلاث حبات من شعير ، والقنطار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اثنتا عشرة أوقية ، والأوقيةستةعشر

عرهما ، والدرهم ست وثلاثون حبّة من شعير ، وقد بينا ذلك مشروحا في مسائل الفقه .

السألة الثالثة _ فائدتها النَّهْيُ عن النَّهامِ على مال . وقال شيخنا أبو عبد الله العربي : فَانْدَهَمَا أَلَّا يُؤْمَنُوا عَلَى دِينِ؛ يدلُّ عليه ما بِمده من قوله (٢٠) : « وإنَّ منهم لفريقاً يَلُوُون

(۱) قصة وفد نجران وردت مطولة في ابن كثير (۱ ــ ٣٦٩) . · (٢) الحبس: الوقف ... (٣) الآية المأسة واليسبعون . (؛) من آية ٧٨ من السورة نيسها . انتراضی فکیف یستحیل اجتماعها مع انتراضی ؟ ثم یقال : إنها لا تجوی آلا علی حکمه ولا تکون آلا فی محله ؛ وهذا بمید .

المسألة الثالثــة _ قدرُوى أنّ مربم كانت بنت أخت زَوْج زكريا ، ويروى أسهــا كانت بنتَ عمه . وقيل من قرابته ؛ فأما القرابةُ مُقطوعٌ بها ، وتعيينُها مما لم يصح .

وهذا جرى فى الشريعة التى قَبْلُنا ، فأما إذا وقع فى شريعتنا فالحالة أحقُّ بالحضانة بعد الجدة من سارُ القرابِةِ والناس ؛ لما رُوى أن النبي عليه السلام قضى بها للخالة ، ونص الحديث خرجه أبوداود قال: خرج زَيْدُ بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حزة قال ابن العربية ، واسمها(۱) أمّة الله ، وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس فقال جعفو : أنا أحق بها ؛ ابنة عمى ، وعندى خالبها ، وإنحا الخالة أمّ . وقال على : أنا أحقُ بها وعندى ابنه رسول الله صلى الله عليه وسم ؛ فأنا أحقُ بها ، وقال زيد : أنا أحقُ بها ، خرجت البها وسافرتُ وقدمتُ بها ، خرج رسول الله صلى الشعليه وسلم وذكر شيئا(۱)، وقال : أمّا الجارية فضي بها لجمغور تكون مع خالبها ، وإنما الخالة بمزلة الأم .

السألة الرابعة _ هذا إذا كان الخالةُ أَيِّما ، فأما إن تُروَّجت ، وكان زوجها أجنبيا فلاحصانةً لها ؛ لأنَّ الأمَّ ستُط حضانتُها بالزوج الأجنبي ؛ فكيف بأختها وبأمهاوالبّدل عنبا . فإن كان وليًّا لم تسقط حضانتها كما لم تسقط حضانة ُ زوْج جعفر ؛ لكون جعفر وليًّا لابنة حزة وهي بنوء المم .

وذكر ابن أبي خيشه أن زَيْد بن حارثه كان وصىّ حرّة فتكون الحالة على هذا أحقً من الوصىّ، ويكون ابنُ الم إذاكان زوجا غير قاطع للخالة فى الحصانة وإن لمبكن محرّ ما لها . وقد بينا فى شرح الحديث اسم الكل ووصف قرابته .

وقد يبنا فى شرح الحديث اسم السكل ووصف قرابته . الآية الثامنة _ قوله تعالى () : ﴿ فَمَنْ حَاجِكَ فِيهِ () مِنْ بَعْدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْمِيلْمِ قَفُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهُ مِلْ فَنَجْعَلْ لِمنةَ الله على الكاذبين ﴾ .

(١) أى ابنة عزة.
 (٣) في ابنة عزة.
 (٣) في ابنة عيسى (ابن كثير : ١ ـ ٣٦٨) . . .

فيها مسألتان :

السألة الأولى ــ فى سبب نرولها : رَوَى الفَسِّرون أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ناظر اله عزَّ الهل نَجْران (١) حتى ظهرَ عليهم بالدليل والحجّة ، فأبواالانتيادَ والإسلام ؛ فأنزل الله عزَّ وجل هذه الآية ، فدعا حيننذفاطمة والحسن والحسين ، ثم دعا النصارى إلى المباهلة.

السألة انتانية ـ هذا يدلُّ على أنَّ الحسروالحسين ابناه، وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحسن : إنَّ ابنى هــــذا سيَّد، ولعل الله أن يُصْلِــــح به بين فتتين عظيمتين من السلمين.

فتعلَّق بهذا مَنْ قال: إن الابن من البنت يدخل في الوصية والحبس^(٢) ، ويأتى ذلك في موضعه إن شاء الله .

وليس فيها حجة ْ ، فإنه يقال : إنَّ هذا الإطلاق تَجَازْ ، وبيانه هنالك .

الآبة التاسعة _ قوله تعالى (٣): ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنُهُ مِفْنَطَارِ بُودَةً وَ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَانِمًا . ذَالِكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَانِمًا . ذَالِكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَانِمًا . ذَالِكَ إِلَّامَ اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْمُونُ ﴾ . وَالْوَالَوْمَ قَالُوا اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْمُونُ ﴾ .

فيها إحدى عشرة مسألة :

المسألة الأولى _ في سبب نزولها :

قيل: نُرلت في نصاري نجران. وقال ابن جريج: نُرلت في قوم من اليهود تاكِيمهم جاعة من العرب، فلما أسلموا قال لهم اليهود: رَكَم دينكم، فليس لكم عندنا حقّ. السألة الثانية ــ الدينار أربعة وعشرون قيراطا، والقيراط ثلاث حبات من شعير، والنظار أربعة أرباع، والربع ثلاثون رطلا، والرطل اثنتا عشرة أوقية، والأوقية ستقمشر موها، والدره ست وثلاثون حبّة من شعير، وقد بينا ذلك مشروط في مسائل الفقه.

السألة الثالثة ـ فالدنها النَّهَىُ عن النابهم على مال . وقال شيخنا أبو عبد الله العربي : فالمنها الله عليه الله العربي : « وإنَّ منهم لفريقاً بَلُوُونَ فَالْمُمْهِا أَلَا يَوْمَنُوا عَلَى دِينٍ؛ بدلُّ عليه ما بعده من قوله (٢٠٠) : « وإنَّ منهم لفريقاً بَلُوُونَ

(۱) قصة وفد نجران وردت مطولة في ابن كثير (۱ ــ ٣٦٩) .

(٢) الحبس: الوقف . (٣) الآية الحالث واليبعون . (٤) من آية ٧٨ من السورة نفسها .

هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره ، خلاف حديث عبد الرحمن بنءوف وخاتم الحديد ، وسيأتى تقدير المهر بعد هذا إن شاء الله تعالى .

السألة الثالثة _ قوله سبحانه: ﴿ قِنْطَاراً ﴾.

قال علماؤنا : اختلف في القنطار على عشرة أقوال :

الأول _ أنه اثنا عشر ألف درهم ؛ رُوى عن الحسن وابن عباس .

الثانى _ أنه ألف ومائتا دينار ؛ قاله الحسن . وهو الأوْلَى للصواب(١) .

الثالث ــ أنه دِيةُ أحدكم ؛ رُوى عن ابن عباس .

الرابع ـ أنه ألف وماثنا أوقية ؛ رُوِىعن أبى هريرة .

الخامس ــ أنه اثنا عشر ألف أوقية ؛ قاله أبو هميرة أيضاً .

السادس ـ أنه ثمانون ألف درهم ؛ رُوِى عن ابن عباس وابن المستب . السابع ـ أنه مائة رطل ؛ قاله قتادة .

الثامن _ أنه سبعون ألف دينار ؛ قاله محاهد .

التاسع _ قال أبو سعيد الخدرى : وهو مل مسك تُوْر (٢٠) من ذه. . العاشر _ أنه المال الكثير من غير تحديد .

المسألة الرابعة ـ هذه الأقوال كلها تحكُّم في الأكثر ، وقد روي بعضُها عن النبي سلى الله عليه وسلم ، ولا يصح في هذا الباب شيء .

والذي يصح في ذاك أنه المال الكثير الوَزْن ، هذا عرفي (٣) عربي ، أما أنّ الناسَ لهم في المنظار عُر فَنْ معتاد ، وهو أنّ القنطار أربعة أرباع ، والربع ثلاثون رطلا ، والرطل اتنتا عشرة أوقية ، والأوقية ستمة عشر درهما ، والدرم ست وثلاثون حبّة ، وهي ستة دوانيق ، فا زاد أو نقص فبحسب اتفّاقهم أو بحُكمُ الولاة ، وقد ردُّوا الدرم من سبعة ، والأسل أنه من سبّة ، والزمل وهو الدرم الأمنز ، وهو

(۱) ق ا : الصرف. (۲) ق الأصول نور. والنور : قدح كبير كانفدر بتخذ ترة من المجارة وتارة من النحاس وغيره (صبح مسلم) . والثبت في ابن كثير صفحة ۴۵۳ ، وهناك تفسير طويل لكلمة • قنطار ، وهو الوافق لكلمة مسك، فالمسك : الجلد . (۳) مكذاتى كالأصول، والمها عرف. وفي له : الورق بدل الوزن

أربية دوانيق ، فحمات بنو أميةزيادة الأكبرعلى نُقْمَان الأصغر، فجملوهما درهمين متساويين ، كلُّ واحد منهما ستة دوانيق ، وجملوا الدينار درهمين ، وذلك أربسة وعشرون قيراطا ، والهراط ثلاثُ حبات.

وقد رَوى شريك عن سَمْد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن على بن أبي طالب قال: زوَّجنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على أربعائه وتمانين درهما بوزن ستة ؛ وهذا ضيف ، إنما زوّجه إياها في الصحيح على درْعه الحُطَمية (١).

الآية السادسة عشرة _ قوله تمالى (٣) : ﴿ وَكُنِّ مَا نَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَمْضُكُمْ إِلَى بَمْضُكُمْ إِلَى بَمْضُكُمْ اللَّهِ السادسة عشرة _ قوله تمالى (٢) : ﴿ وَكُنِّ مَا نَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَمْضُكُمْ إِلَى اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

فيه ثلاث مسائل :

السالة الأولى قوله: ﴿أَ فَضَى ﴾ أَفعل من الفضاء [١٣٧]، وهوكلُّ موضع خالٍ، فقال: وكيف تأخذونه ، وقدكانت الخلوةُ بينكم وبينهن ؟ وهذا دليل على وجوبِ المهر بالخَلُوة ، وقد بتّنا ذلك (٢٠) في سورة البقرة ومسائل الخلاف .

وَلَمَالِكُ فَى ذَلِكُ ثَلَاثُ رَوَايَاتَ : إحَــداهِنَ يستقر المهر بالخلوة . الثانى لا يستفر إلَّا بالوَطْء . الثان يستقر أباخلوة مطلقا ، ويليه في بلوطْء . الثان يستقر أباخلوة مطلقا ، ويليه في بيت الإهداء .

وأما وقوفه على الوطء فضعيف .

المسألة الثانية _ قوله تعالى : ﴿ وَأَخَذُنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقاً عَلِيظاً ﴾ .

فيه قولان :

الأول _ قاله مجاهدوقتادة وغيرهما قوله (٤): « فإمساك بمعروف أو تَسْوِيخ بإحْسانِ».
الثانى _كلة النكاح ؛ قاله مجاهد ، وهي قوله : « نكحت » . وعن محمد بن كب
محوه . وقد ثبت عن جار بن عبدالله عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : انتَّوا الله ق

 ⁽١) الحضيات من الدروع: منسوبة إلى حضة بن عارب ، وقد كان يعمل الدروع. أو هماأن
 تكسر السوف ، أو الثنيلة العربضة (القاموس) . (٢) أكَّية الواحدة والعشرون .

⁽٣) صنعة ٢١٨ (٤) سَوْرَةُ الْغِرَةُ وَآلِهِ ٢٢٨ . ٢

لليتيم ، لا للمتصرف فيه ، كتول عائشة : ا َّتِجرُوا فيأموال اليتامى لا نأكام، الزكاة ، ونر فسر مجاهد وغيره الحسن فيه يعنى التجارة .

فجمع بين قُوَّة البدن بيلوغ السكاح ، وبين قوة المرقة بإيناس الرُّشد ، وعمد ذلك المعنى ؟ فإنه لو اقتصت الآية عكين اليتيم مِنْ مالِه قبل حصولِ المرفقية، وبمدحصول قوة البدن لأذْهَبَه في شهواته ، وبني صعلوكا لا مال له . وخصَّ اليتيم بهذا الشرط في هذا الذكرِ لَمُنْهَلَةِ الناس عنه ، وافتتاد الآباء لبنيهم ، فكان الإهمالُ لفتيد الأب أولى.

المسألة الثالثة_ قوله : ﴿ وَأَوْنُوا ۚ بِالْمَهْدِ إِنَّ الْمَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ ؛ يعنى مسئولا عنه، وقد تقدم القولُ في المَهْدِ في مواضع .

المسألة الرابعة ــ قوله : ﴿ وَأَوْنُوا الْمَكَيْلَ إِذَا كِمُلْتُمْ ﴾ ، يريد أعطوه بالوفاء ، وهو التمام ، لا بَخْسَ فيه ، بالقسط ، كما أمر الله به .

السألة الخامسة _ قوله : ﴿ وَزِنُوا بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيم ﴾ : يعنى البزان العدل . وقل الحسن : هو القباري يعنى به ما قال الله مخبرا عنه في موضع آخر (٢): ﴿ ولا تَنقُصُوا السكيال والبزان » . وقال (٢): ﴿ وَوَضَعَ البزان . أَلَّا تَطَنُّوا فِي الْمِيزان » ، لا بزيادة ولا بنتصان . ومن نوادر أبي النصل الجوهري ما أنبأنا عنه محمد بن عبد الملك الواعظ وغيره _ أنه ومن يقول : إذا أمسك علاقة المسيزان بالإبهام والسبابة ، و ارتفعت سائر الأمسابع كان يقول : إذا أمسك ، آية ٢ . . (١) سورة النساء ، آية ٢ . . (٢) سورة النساء ، آية ٢ . . (٢) سورة البرة ، ١٠ . . (٢) سورة البرة ، ١٠ . . . (٢) سورة البرة ، ١٠ . . (٢) سورة البرة ، ١٠ . . (٢)

. كما مقومًا بقوت الله . فكأنها إشارةمنه سبحانه في تسيير الوزن كذلك إلى أن الله منه عليك ، فاعدل في وزُنْكِ .

المالة السادسة _ قوله : ﴿ ذَلِكَ خَيْنَ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ ؟ أى عاقبة . معناه أن العدلَ والوقاء في الكيل أفضلُ للتاجر وأكرمُ البائع مِنْ طلبِ الحيلة في الزيادة لنفسه، والنقصانِ لم غيره، وأحسنُ عاقبة ؟ فإن العاقبة للعنتين .

الآية العاشرة _ قوله تعالى (١) : ﴿ وَلَا تَقَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ﴾ .

فيها خس مسائل:

السألة الأولى _ قوله : ﴿ لَا تَقَفُ ﴾ ؛ تقول العرب : قَفَوْنه أَقْفُو ، وقَفْتُه أَقُوفُه ، وقَفْتُه أَقُوفُه ، وقبة إذا اتبت أثره ، وقافية كلّ شيء آخره، ومنه اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم المُقفّر (**)، لا عام آخر الأنبياء وأخيرهم . ومنه النائف ، وهو الذي يتبع أثر الشبه ، يقال : قاف اناف يقوف ، إذا فعل ذلك ، وكذلك قرأه بعضهم : ولا تَقَفُ ، مثال تَقُل .

السألة الثانية _ في تفسير هذه اللفظة :

الناس فيها خمسة أفوال :

الأول ــ لا تسمع ولا تر مالا يحلُّ لك سَمَاعُه ولا رُؤْيته .

الثانى ــ قال ابن عباس : لا تتبع ما لا تعلَمُ ولا يَمْنيك . الثالث ــ قال فَتَادَة : لا تقل رأيتُ ما نم أرّ ، ولا سمتُ ما لم أُستعُ .

انتاك ــ قال قتادة : لا تقل رايت ما نم ار ، ولا سم الرابع ــ قال محمد ابن الحنفية : هو شهادة الزور .

الخامس _ قيل عن ابن عباس: معناه لا تَقْفُ لا تقل.

السألة النائنة _ هــذه الأقوال كابها صحيحة ؛ وبعشُها أَقْوَى من بعض ، وإن كات مرتبطة ؛ لأنّ الإنــان لا يحل له أن يسمّع مالا يحل ، ولا يقول باطلا ، فكيف أَعظُمه وموالزور .

⁽١) آية ٢٠ . (﴿) أَنْ آخَرُ الْأَنْبِياءَ النَّبِيحُ لِمُ ﴿ اللَّمَانَ ﴾ ﴿

سُورة المطفِّفين [نها آبنان]

الآية الأولى _ قوله تعالى(١) : ﴿ وَيُــٰلُ لِلْمُطَفَّةِ بِنَ ﴾ .

فيها ست مسائل :

المسألة الأولى _ في سبب نزولها (٢٠) :

روى النسائى ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كَنبلًا ، فأنزل الله عز وجلل ﴿ وَيُملُ ۚ لِلْمُطْنَقِينَ ﴾ ، فأحسنوا الكَيْلَ بعد ذلك .

السألة الثانية في تفسير اللفظ (٢):

قال علماء اللغة : الطّقفون هم الذين ُ ينْقِصُونَ المُكيال والمَزان . وقيل له الطّقف ؛ لأنه لا يكاد يسرق فى المُكيال والمَزان إلا الثيء الطفيف، مأخوذ من طَفَّ الشيء وهو جانبه . ومنه الحديث : «كُلَّكُم بنو آدم طَفَّ الصاع » (*) يعنى بمضكم قريب من بعض ، فليس لأحدٍ على أحدٍ فَضَلْ إلا بالتقوى .

وفى الوطأ: قال مالك: [يقال] (⁽²⁾: لسكل شي، وفاء وتطنيف ، والتطفيف ضد التوفية . وروى أن أبا هريرة قدم الدينة ، وقد خرج النبي سلى الله عليه وسلم إلى خَيْبَر ، فاستخلف على المدينة سِباع بن عُرْ فُطة ، فقال أبو هريرة : فوجدناه في صلاة الصبح ، فقرأ فى الركمة الأولى «كهيمس » ، وقرأ فى الركمة الثانية « وبل للمطنفين » ؛ قال أبو هريرة : فأقول فى صلاتى : « ويل لأبى فلان ، له مِكْيالان ، إذا أكتال أكتال بالوافى ، وإذا كال كال بالناقص » .

. المسألة الثانية _ قوله تعالى^(١) : ﴿ وَإِذَا كَأَنُوهُمْ ﴾ ، يعنى كالوا لهم ، وكثير من الأفعال

(١) آية ١ . (٢) أسباب النرول للواحدي : ٢٥٣ . (٣) في ١ : اللفظة .

(٤) أى قريب بعضكم من بعض (النهاية) . (ه) ايس في ش ، م . (٦) من الآية الثالثة .

باطل وَجَهْ لِنْ مَن الفَسَرِينَ الذِينَ لَم يَتَحَقَّقُوا الدِينَ ؛ وذلك أن أمية والوليد كانا بمكّم . وابن أم مكتوم كان بلدينة ، ما حضر ممهما ولا حضرا معه ، وكان موتهما كافرَ بَنْ أحدها قبل الهجرة والآخر في بَدْر ، ولم يقصد قط أمية المدينة ، ولا حضر عنسده مفردا ولا مع أحد .

الآية الثانية ـ قوله تمالى (1): ﴿ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ. مَر فُوعَةٍ مُطَبَّرَ وَ ﴾ . وقد تقدم (1) تفسيرها في سورة الواقعة عند ذكونا لقوله تعالى : ﴿ إِنّه لِقر آنْ كُرِيم في كتاب مكنون ، لا يحسه إلا المطهرون ﴾ ، فلينظُ عنالك ﴿ عن احتاج إليه هاهنا . وقد قال وهب بن منه : إنه أراد بقوله (1) : ﴿ بِأَبْدِي سَفَرَةٍ . كِرَاهم بَرَرَةً ﴾ ، يعني أصحاب محمد صلى الشعليه وسلم . قال القاضى : لقد كان أصحاب محمد كراما بررة ، ولكن ليسوا بمرادين سهده الآية ،

ولا فاربُوا المرادِين بها ؛ بل هى لفظة تخصوصة بالملائكة عند الإطلاق ، ولا يشاركهم فيها سواهم ، ولا يدخل معهم فى متناولها غَيْرُهم . روى فى الصحيح ، عن عائشة رضى الله غها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الذى يقرأ القرآن ، وهو حافظ له مع السَّفَرَة الكرام البررة ، ومثل الذى يقرأ القرآن وهو يتعاهدُ ، وهو عليه شديد (٢) فله اجران . وقوله (٢) ؛ ﴿ أَنَّ صَبْنًا الْماء صَبّاً ﴾ قد تقدم القول فى أنها ترات وأمنالها فى معرض الامتنان ، وتحقيق القول فيها .

C

⁽۱) آیة ۱۲ ، ۱۵ . (۲) صفحهٔ ۱۷۲۱ . (۲) آیة ۱۹ ، ۱۲ .

⁽٤) في ا : شهيد ، والعبارة أيضاً في القرطمي : ١٩ – ٢١٠ · · · - (٥) آبة ٢٥ .

بأنى كذلك كتولهم : شكرت فلانا وشكرت له ؟ ونصحت فلانا ونصحت له ، واخرت أهلى فلانا واخترت من أهلى فلانا ، سواء كان الفعل فى التمدى مقتصرا أو متعسديا أيضا ؛ وقد بيناه فى الملجئة .

السألة الرابعة _ قوله : ﴿ وَإِذَا كَا لُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُ وَنَ ﴾ فبدأ بالكيل قبل الوَزْن ؛ والوزن هو الأسل (١) ، والكيل مركب عليه ، وكلاها للتقدر ، لكن البارئ سبحانه وضع الميزان لمعرفة الأشياء بمقاديرها (٢) ؛ إذ يعلمها سبحانه بنبر واسطة ولا مقد (٢). ثم قد يأتى الكيل على الميزان بالمرف، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : الكيال مكيال أهل المدينة ، والميزان ميزان أهل مكه ؛ فالأقوات والأدهان يعتبر فيها الكيل [دون الوزن؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بُثِ وهي تُكتال بالمدينة فجرى فيها الكيل] (١)، وكذلك الأموال الربوية يعتبر فيها المكيل، وليس للوزن فيهما طريق، وإن ظهر بينهما زَيْع فهو كظهوره بين البريّن ، وذلك غير معتبر ، وقدييناه في مسائل الفقة .

السألة الخامسة _ روى ابن القاسم ، عن مالك أنه قرأ : « وَبُـلْ لِلْمُطَنَّفِينَ » [مرتبن قال : مسح المدينة من التطنيف وكرهه كراهية شديدة .وروى أشهب قال : قرأ مالك : ويل المعطنين] (٥) ، فقال : لا تطفّف ولا مجلب (٠) ، ولكن أرسل وصُبّ عليه صبا ، حتى إذا استوى (٧) أرسل يدك ولا تُمُسك .

وقال عبد الملك بن الماجشون: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التطفيف^(^). وقال: إن البركة في رأسه . قال: بلغني أنَّ كَيْلَ فرعون كان طِفافا مسجا بالحديدة.

السألة المسادسة _ قال علماء الدين : التطنيف في كل شيء في الصلاة والوضوء والكيل المنزان .

قال ابنُ العربي : كما أن السرقة في كل شيء ، وأسوأ السرقة من يسرق صلاته ؟ فلا يتم ركوعها ولا سجودها .

الآية النانية _ قوله تعالى (1) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَاكَمِينَ ﴾ .

فىها مسألتان :

المسألة الأولى _ روى مالك ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقومُ الناسُ لِب العالمين ، حتى إن أحدهم لينيبُ في رشحه إلى أنصاف أذنيه . وعنه أيضا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقومُ (٢٢) مائة سنة .

المسألة النانية _ القيامُ لله رب العالمين سبحانه حقير بالإضافة إلى عظمته وحقه ؟ فأما قيامُ الناس بمضهم لبمض فاختلف الناس فيه ، فنهم من أجزه ، ومنهم من منعه . وقد روى أنّ النيّ صلى الله عليه وسلم قام إلى جمفر (٢٣) بن أبى طالب واعتنقه ، وقام طلحة لكمب بن مالك يَوْمٌ رِيبَ عليه .

وقال الذي ملى الله عليه وسلم للأنصار _ حين طلع عليه (١) سعد بن معاد : قومُوا لسيدكم . وقال أيضاً : من سَرَّه أن يتمثّل (٥) له الرجالُ قياما فليتبوَّأُ مقعده من النار . وقد بينا في شرح الحديث أن ذلك راجع إلى حالي الرجل ونيته، فإن انتظر لذلك واعتقده لنفسه حقًا فهو ممنوغ ، وإن كان على طريق البشاشة والوصلة فإنه جائز ، وخاصة عند الأسباب ، كالقدوم من السفر و محوه .

⁽١) في ش : الأنضل . (٢) في ش : مقادير الأشياء . (٣) في ١ : مقدار .

 ⁽٤) ليس في ش ، م . (٥) ليس في ش ، م . (٦) في القرطبي : ولا تخلب .
 (٧) في القرطبي : استوف . (٨) في ش ، م . الطفاف . وفي القرطبي : سبح الطفاف .

⁽١) آية ٦٠ . - (٢) إن ش : يقومون (٣) في ش : نام لجنو . (؛) في ا : عايهم .

⁽ه) في ش : عثل .

جَافِحُ الْحُيْوِلَ مِنْ الْجَالِيَّةُ لَا الْمُعَالِيَّةُ الْمُعَالِيَّةُ لَا الْمُعَالِيَّةُ لَا الْمُعَالِيَّةُ لَ

لَلامَام أَبِى السَّعادات مَبَاركُ بنُ مَحَدُد: ابنُ الأثير اَنجنررت

۱۰۶ - ۱۰۹ کا ۲۰۱ کا ۲۰ کا ۲۰۱ کا ۲۰ کا ۲۰۱ کا ۲۰۱ کا ۲۰۱ کا ۲۰۱ کا ۲۰۱ کا ۲۰۱ کا ۲۰ کا ۲

أثيرُ عاطيت العلامة الفقية الإستاذ الأكبر الشيخ عراكم يتسلم الشيخ عراكم يتسلم

الطبعةالثالثة الطبعةالزابغة 12.7هـ ـ 1947م. 12.8 هـ _ 1948م.

وَأَنْجَاوَزُ عن المسور ، قال : تجاوزوا عن عبدى » .

قال أبومسمود: مكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. وله فى أخرى ، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن رجلاً مات ، فَذَخَلَ الجُنَّةَ ، فقيل له : ماكنت تعمل ؛ قال : _ فإمًا ذَكَرَ ، وإمًّا ذُكَرِ – فقال : إنى كنت أبايع النَّاسَ ، فكنت أنظر المسر ، وأنجَوَّز فى السَّكَةِ ، أو فى النقد ، فَنُفُورَ له » .

فقال أبو مسعود: وأناسمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٢٤٦ (ط - عرف بن عبدالرحمن رضى الله عبدال عبدالرحمن رضى الله عبدال (ط - عرف بن عبدالرحمن رضى الله عليه وسلم ، فعالجة ، وقام رجل مَرَةً حافِظٍ في زمان رسول الله عليه وسلم ، فعالجة ، ويقيلة ، فيه ، حتى تَبَيَّنَ له النقصان ، فسأل رَبِّ الحافظ أن يَصَعَ له ، أو يقيلة ، فيه من أمَّ المشترى إلى رسول الله على الله عليه وسلم ، فقال رسول الله عليه وسلم : تألَّى وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال رسول الله عليه وسلم : تألَّى أن لا يفعل خيرًا ، فسمع بذلك رَبُّ الحافظ ، فأتى رسول الله عليه وسلم الله عليه أن لا يفعل خيرًا ، فسمع بذلك رَبُّ الحافظ ، فأتى رسول الله عليه الله عليه وسلم الله عليه وسلم .

عليه وسل ، فقال : بارسول الله ، هو له » . بخرجه الموطة . (ق - قيلة امرين الهار الله على بدع عروع مد المورقة المروة المبادرة المب

(ق على بن ابن طاب) عالى زهر مول الله يمثي من الرود قبل طلح الشهد ومن دُيع وات الدر » إن مه ابن ما حَدَّ . (ق رصوب) عالى رمول الله ولي (زيلان غرس البركة الديم الى أجل والمناهنة واخلاط البربا المسير للبيت لا للبيع) اخرج النهاجة والمناهنة واخلاط البربا (دق أبو هرره رض الله عنه) أنَّ رسول الله صلى الله عليه

ضلين

ضين

مس

صع

مر من أقالَ مُسلماً: أقالَهُ الله عَدْمَ أَهُ الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه وسلم قال: « مَن أقالَ مُسلماً: أقالَهُ الله عَدْمَ أَهُ » الموالَ الله عليه ما حجه وراد (موم المقيامة » . (ق-ابوسميذ النفيرين) قالرمول الله عليه الله عليه الموالية الله عن تراض » اخرب ابن ماحه . الله الله عليه الله عن تراض » اخرب ابن ماحه .

فى الكيل والوَّزْن

۲٤٨ (دس – ابن عمر رضى الله عنهما) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الْوَزْنُ وَزْنُ أَهل مكمّ ، والمسكيال مكيالُ أهل المدينة (''). وفي رواية « وزنُ المدينة ، ومكيالُ مكمّ ».

(١) أى المعتبر : وزن أهل مكة ، لأنهم أهل تجارات ، فهديهم لفوازين وعلمهم بالأوزان أكثر ،كذا قاله القاضي .

وفى شرح السنة : الحديث فعا يتعلق بالكيل والوزن من حقوق الفتمالى، كالزكاة والكفارات ونحوها ، حتى لا تجب الزكاة فى الدراهم ، حتى تبلغ مائتى درهم بوزن مكة ، والصاع فى صدقة الفطر : صاع أهل المدينة كل صاع خيسة أرطال وثلث رطل . لأتهم أهل زراعات ، فهم أدرى بالمكاييل .

وقال الخطابي: معنى هذا القول: أن الوزن الذي يتعلق به حق الزكاة في النتود - وزن أهل مكة ، وهي درام الإسلام ، المدلة كل عشرة وزن سبعة مثاقيل فإذا ملك رجل مهما مائتي درهم ، وجب عليه ربع عشرها . لأن الدرام محتلفة الأوزان في البلاد ، كالبغلي والطبري والخوادزي ، وغير ذلك مما يصطلح عليه الناس ، وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرام عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد ، فأرشدهم إلى وزن مكة ، وهذا هو الوزن المروف ، في كل عشرة درام سبعة مثاقيل ، وأما الدنانير =

أخرجه أبو داود والنسائي .

وأخرجه أبو داود أيضاً عن ابن عباس ، عِوَضَ ابنِ عمر .

٢٤٩ (خ - المفدام بن معرى كرب رضى الله عنه) أنَّ وسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «كَرِيلُوا طَعَامَ كُمْ يُباَرَكُ لَـكُمْ فيه » .

أخرجه البخاري .

• ٢٥ (ن - عبر لقر بن عباس رضى الله علمها) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل الكيل والميزان : « إِنَّكُمْ قَدُوْلَيْمُ أَمْرَيْنَ، هَلَيْكَتْ فَهِما الْأُمَّمُ السَّالِيَةُ قبله كِلاً » .

= فكانت تحمل إلى العرب من الروم، وكانت العرب تسميها: الهرقاية، مم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير فى زمانه، وهو أول من ضربها فى الإسلام، فأما أوزان الأرطال والأمناء فبمعزل عن ذلك ، وللناس فيه عادات مختلفة ، قد أقروا فى أحكام الشرع، والإقرارات عليها.

(۱) يحتمل أن يكون الخطاب فى « إنكم » الطائفتين من أهل مكة والمدينة جميعاً ، والمراد بأسحاب الكيل : أهل المدينة ، وبأسحاب الميزان : أهل مكة ، وخاطب كلا منهما فى موضعه ، وجمعهم ابن عباس اعتماداً على فهم السامع فيكون كتوله تعالى (۲۳ : ۵۰ يا أبها الرسل كلوا من طيبات) أو الخطاب لمن صفيعه النيام بالكيل والوزن المباثع والمشترى .

و « أيتم » بضم الواو وتشديد اللام المكسورة و « أمرين » أى جملتم حكما فى أمرين ، أبهمه ونكره ليدل على التفخيم ، ومن ثم قيل فى حقهم (٨٣ : ١ و بل للطففين) .

والأم السابقة : كما حكى الله عن الله قوم شعيب كانوا يأخذون من الناس تامًا ، وإذا أعطوهم أعطوهم ناقصاً .

خرجه الترمذى وقال: وقد رُوى بإسنادٍ صحيحٍ موقوفا عليه . ٢٥١ (ر-أُم مبيب بنت دُوَيب بن قبس المزَب رضى الله عنها (١٠) قال ان حرمَلة : « وهَبَتْ لَنَا أُمْ حبيب صاعاً ، حدَّنَنا عن ابن أخى صَفِيّة ، عن صفية زَوْج النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه صائح النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه صائح النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أنس : خَرَّ بُنه ، فَوَجَدْنُهُ مُدَّن ونصفاً بِمُدَّ هشامٍ » .

المرجد و در من الله عنهما) قال: « بعث النبي - ٢٥٢ (خ م ق مل مبار بن عبد الله رضى الله عنهما) قال: « بعث النبي صلى الله به وسلم بعيرًا في سفو ، فلما أتينا المدينة قال: أيت المسجد ، فصل الله به وسلم بعيرًا فو زَنَ لى فَأَرْجَع ، فا زالَ منها شيء حتى أصابها أهل الشّام يوم آخرة فو (٢) » .

أخرجه البغارى ومسلم والترمذي وأبوداود الشائي والبنمامه

(۱) ذكرها فى الخلاصة والتهذيب « أم حبيبة » قال ابن حجر: ويقال ؛ حييب. قال الخزرجى فى الخلاصة: صحابية لها حديث. وعنها عبد الرحمن بن حرملة. وقال ابن حجر فى التهذيب : روت عن زوجها ابن أخى صفية عن عمته فى الصاع. وعنها عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى:

ويه في الطاع ، وعهد عبد الوسل با مو به الدينة حرتان ، وكانت الوقعة بالحرة : الأرض ذات الحبارة السود ، وحول الدينة حرتان ، وكانت الوقعة بالحرة نسرق المدينة ، ويوم الحرّة يوم مشهور في الإسلام ، وهو بوم التهب للدينة عكر يزيد من معاوية من أدى سفيان من أهل الشام ، الذين جا وها تحت إمرة مسلم بن عقبة المرى لقنال أدل المدينة ، حين امتنعوا من ايمة يزيد بن : معاوية مع من بايع من الناس ، وكان في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وقال ابن الكلي: سنة الفتين وستين ، وقال ابن المحكلي: سنة الفتين وستين .

فيط اله على المدال وق لهذا المه وق في الله على الله على له وقال في المدا الوق فطاف فيه له وقال هذا موقل فلاين فقن ولا يفرين عليه خراج » أخرجه الولايا عليه وقال الله وقال اله وقال الله وقال الله وقال الله وقال الله وقال الله وقال الله وقا

٢٥٧ (ت- عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال : ٤ لا يَبِيعُ في عَمُونِنا ، إِلَّا مَن قَدْ تَفَقَّهُ في الدِّين » .

أخرجه الترمذي .

صع

مع

۲۹۸ (أبو الرَّرُ دار رضى الله عنه) قال: « ما أَوَدُ أَنَّ لِيَ مَتْجَرًا على
خَرَجَةٍ جَامِعِ دَمْتَ ، أُصِيب فيه كل يَوْمٍ خَسِين دِينارًا ، أَنَصَدَّقُ بها
في سبيل الله ، وتَفُو تُنِي الصلاةُ في الجَاعة ، وَمَا بِي تحريمُ ما أحلَّ الله ، ولكن أكرهُ أَنْ لا أكونَ من الذين قال الله فيهم (٢٠: ٧٧ رجالُ لا تُلهِ مِهم تجارةٌ ولا يَنعْ عن ذكر الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، عنافون يوماً تنقلَ فيه القلوب والأيصار) » .

هذا من الأحاديث التى أخرجها رزين ، ولم أجدها فى الأصول ، الله أعلم .

الباب الثاني

فياً لا يجوز بيعه ولا يصح ، وفيه أربعة فصول الفعل الأول في النطابات

٢٥٩ (خ م ند د س ق مباربن عبدالقر دخی الله عنهما) قال: سمست دسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - عَامَ الْفَتْح - بَكَةَ « إِنَّ الله حرَّم بَيْعَ وهو طريق من طُرُق عدة ، أَخْرَ جَاهَا بأطوَلَ من هذا . وسيجي . ذكرها في الفصل الناني من الباب الثالث ، من كتاب البيع .

٢٥٣ (خ - السائب بن بربر رضى الله عنهما (١٠) قال : كان الصاع على عبدرسول الله صلى الله عليه وسلم مُدّا وتُلُثاً بُدُ كُمُ اليومَ ، وقد زيد فيه ، في زمن عمر بن عبد العزيز »

١٥٤ (غ - عُمَان بن عفانه رضى الله عنه) أَنَّ النبَّ صلى الله عليه وسلم قال له : « إذا بنتُ فَكُلُ ، وإذا ابتَّتْ فَا كُتَلُ » . افزعة البنارى وقد كل ، وإذا ابتَّمْتَ فا كُتَلُ » . افزعة البنارى فيه والمركز والمنظمة ود كيلوا طفامكم فيارلا كرفيه هم ابن ماجه و ابن ماجه المنابك ما لادكيلوا لمعالمكم ليمارلا كم فيه والإيرب عن النبية في الفصل الرابع في أحاديث منفرة قة

٢٥٥ (م - أبو هربرة رضى الله عنه) قال: قال رسول الله الله عليه وسلم « إِنَّ أَحَبَّ البلاد إلى الله المساجدُ ، وأَبْنضَ البلاد إلى الله الأسواقُ » .

أخرجه مسلم .

۱۹۵۳ (م - سلمانه الفارسي رضي الله عنه) قال : « لا تَكُونَنَّ ـ إِنَّ المَّمَّلِينَ الْمُعَنَّ الْمُعَنِّ الله عَنْهِ) قال : « لا تَكُونَنَّ ـ إِنَّ المَمْرَاعِلَهِ وَهُ وَلاَا فَهُونِ يَصْمِهُمُ اللهُ إِلَى الْمُمْرَاعِ اللهُ اللهُ وَمِهَ الدَّصِيمُ اللهِ اللهُ اللهُ وَاللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ اللهُ الل

والسواء : المستوي ، أى على طريق مستقيم ، وهو أن يُظهِرَ للم العزم على القتال ، ويخبره به إخباراً مكشوفًا .

وقيل: على استواء في العلم بالمنابدة منا ومنكم

(شَرْخهم) الشَّرِخُ: جمع شارخ ، وهو الشابُ . كصاحب وصب أراد بهم الصِغار الذين لم يلغوا الحلُم .

وقيل: أراد بالشرخ: أهل الجلّد الذين يَصْلُحُونَ للملك والحُدمة وفيل: الشرخ أول الشباب ، فهو واحدٌ يكنى من التثنية والجم . كصوم وعَدْل .

(عسيفاً) أجيراً .

(الأرباعُ) جمع رُبْعِ ، يعنى : رُبْعَ الجيش . كأنه قسم الجيش أربعة أقسام ، وكان هذا أميرَ قسم واحدٍ منهما .

(احتسب) الاحتساب: قد تقدم شرحه آنفا

(حَبَسُوا أَنْسِهُم) أَراد بالذين حَبَسُوا أَنْسَهُم : الرهبان الذين تَدَيَّرُوا الصوامع ، وأقاموا بها، ولم يخرجوا منها، ونُسَمِّهِ النصارى : الخَبِيسَ .

َ (خَصُوا) كَشَفُوا ، أراد : الذين يحلقون وسط رءوسِهم . فيتركونها مثل أفحوص الْقَطَا ، وهو نَجْنِيُهما ، وهم الشَّمَامِسَة .

(لا تَمْقِرَنَّ) العقر : ضربُ قوائم البعير أو الشَّاةِ بالسيف ، وهو قايم ، والمراد : النهى عن قتل الحيوان لغير حاجةٍ إليه (يحفرُوا الذمة) الذمة : الأمانة ، وإخفارُهَا : نَقْضُهَا، وتركُمْ ' العمل والوقاء بها .

(تنزلهم) أى تُلجَّهم ، وأصله ؛ كأنه يضطره إلى أن ينزل من النُّلُوُّ إلى السُّفل .

(الدعاء قبــل القتال) أراد بالدعاء : الإنذار ، وأن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم .

(غَارُونَ) الغِرَّةُ : النفلة ، ورجُلُ غارٌ ، ونوم غارُونَ .

(سَنْبُهُمْ) سبيتُ العدُوَّ سبياً: إذا أسرته، واستوليت عام

(جُوَيْرِية) تصنير جارية . هى زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى جُويَرِية بنت الحارث .

(َنَهُدُ) نَهُدُ إلى العدوِّ : إذا زحف إليه ليقاتله .

(عن يَدٍ) إِنْ أُرِيدَ بِاليدَ: بدُ النَّهِ عِلى ، فالمنى : عن يَدِ مواتية غير ممتنعة ، لأنَّ من أَبَى وامتنع لم يُعْطِ بَدُه ، وإِنْ أُريد بها يد الآخــُذ ، فالمنى : عن يد قاهرة مستولية ، أو عن إنْمام عليها . لأن قبول الجزية منهم ، وترك أرواحهم لهم : نعمة عليهم .

(صاغرون) الصنار : الذل ، والصاغر : اسم فاعل منه .

رطن) الرَّطانةُ : الكلام بالأعجبية ، والأُعجبية كل لنه الفات الغربية .

(نَابَدْنَا كُمْ عَلَى سُواءِ) نابذَناكُم عَلَى الحرب: كَاشَفْنَاكُمُ وَقَالِمِنَاكُمُ

يفعلون في الجاهلية ، وهي الموؤدة التي ذكرها الله عزَّ وجل. فقال : (٨٠ : ٨ ، ٨ وإذا الموؤدة سُئلت : بأيَّ ذنب تُتَات ؟) .

(سفعاء الخدين) السفعة : السواد ، والمراد : أنها بذلت وجهها حتى اسود ، إقامةً على ولدها بمدوناة زوجها لئلا يضيعوا .

(آمت) آمَتِ المرأةُ: صارت أيما، وهي من لازوج لها، بكراً كانت أو ثببا، نزوجت أو لم تنزوج بعدُ.

(بَأَنُوا) البين : البعد والانفصال ، أراد : حتى تفرفوا أو ماتوا .

(ريحانوالله) الريحان: الرزق، وسمى الولدريحاناً لأنه من رزق الله تمالى (نحل) النَّحلة: العطية والهبة .

(بصاغ) الصاع : مكيال معروف بالحجاز ، وهو عندهم يسع أربعة أمداد ، والمد : رطل وثلث بالعراق ، والمد عند العراقين : رطلان بالعراق ، فيكون الصاع عند الحجازيين : خمسة أرطال وثلمث رطل ، وعندالعراقيين : ثمانية أرطال .

(كافل اليدّم): هو الذي يقوم بأمره، ويعوله ويربّيه، واليديم من الناس مَنْ مات أبوه، ومن الدواب: من ماتت أمه، والضمير (راغبة) الرغبة : الطلب ، والمراد : أنها جامت طامعة ، تسألني شبئاً. (أَفَاصِلُ أَمِّى ؟) الصلة : المطية والإنمام .

(مُدَّتهم) أراد عدتهم : الزمان الذي كان رسول الله صلى الله عليه سلم ترك قتالهم فيها وَوَادَعَهُمْ .

(رَاغِمَةُ) قُولُه : راغمةً : أي كارهة للإسلام ساخطة على .

(إنفاذ عَهْدِهما) إمضاء وصيتهما ، وما عهدا به قبل موتهما .

(وُرِدًا) هذا على حذف المضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامه ، تقديره : كان ذا وُدِّ لُمُمر ، والوُدُّ : الحب ، والمراد : أنه كان صديقاً ، فإن كانت الواد مكسورة . فلا يحتاج إلى حذف المضاف ، فإن الوِدّ بالكسر : الصدق .

(بمدأن تولى) تولَّى الرَّجلُ وغيره : إذا ذهب ، والمرادبه هاهنا : بمدأن مات

(يصخب) الصُّخَبُ : الضجَّة والْفَلَبَةُ والْجُلْبَةُ ، أراد : أنها تصيح عليه .

(وتذمر) الذامر : الغاضبُ ، وذَمَرتُ أذمُرُ. إذا غَضِيت وتَهَدُّدت ، (عافًا) العاق : اسم فاعل من عقّ والدِه يُدَفُّهُ ، وهو ضِدُّ البِرّ به .

(فاستطعمها) الاستطعام : طلب العلمام .

(عَالَ) أَهَلَهُ يَمُولُمُم : إِذَا أَنْفَى عَلَيْهُم ، وَقَامُ بِأَمْرُهُم . (يشدها) من الوأد ، وهو دفن الرجــل ابنته حيَّة كما كانوا تُحمل إلى العرب من الروم ، وكانت العرب تسميها : الهرّ قليَّة ، ثم ضرب عبدُ الملك من مروان الدنانير فى زمانه ، وهو أول من ضربها فى الإسلام ، فأما أوزان الأرطال والأمناء : فبمعزل عن ذلك وللناس

فيه عادات عتلفة ، قد أقروا في أحْكام الشرع ، والإقرارات عليها . وأما قوله د المكيال مكيال أهل المدينة ، فإنما هو الصيمان

التى تتملق بها الكفارات والفطرة والنفقات ، فصاع أهل المدينة ، بل أهل الحجاز : خمسة أرطال وثلث بالمراق ، وبه أخذ الشافعى ، وصاع المراق ثمانية أرطال ، وبه أخذ أبو حنيفة رحمها الله تمالى .

والصاع والمد : قدذكرناهما هنا وفيكتاب البر ، فلا حاجة إلى إعادتهما .

(بميراً) البمير في الإِبل: يقع على الذكر والأنثى ، كالإِنسان في ني آدم .

(يوم الحرة) الحرة : الأرض ذات الحجارة السود ، ويوم الحرة يوم مشهور في الإسلام ، وهو يوم أنهب المدينة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : عسكره من أهل الشام ، الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين . في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، وقال ابن السكلي : سنة اثنتين وستين، وأمر عليهم مسلم بن عقبة المرسى .

والحرَّةُ هذه أرض بظاهرالمدينة ، ساحجارة سودكثيرة ، وكانت الوَّقْمَة ما شرقً المدينة .

(ممركة الشيطان) المعركة والممترك: موضع الفتال ، والمراد: موطن الشيطان ومحله .

(وبها ينصب رايتَهُ) كناية عن قوة طمعه فى إغوائهم . لأن الرايات فى الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع فى النلبة ، وإلا فعى مع اليأس من الغلبة تحط ولا تُرْفَعُ .

(ويستصبح بها) الاستصباح : استفعال من المصباح ، وهو السراج : أى يشمل بها الضوء .

(المزاد) جمع مزادة . وهي الراوية .

(فِجملوها) جَمْلْتُ الشُّعْمَ وأَجْمَلْتُهُ : إِذَا أَذَبْنَهُ ، وَجَمْلُتُهُ أَكْثُر

(فليشقص الخنازير) فليشقص الخنازير: أى فليقطمها ، وهو تفعَّل ، من الشُّقص : وهو الطائفة من الشيء، يمنى من باع الحر فليكن قصاباً للخنازير ، أى فليُقطَّمها وبَدِه الله كا يبيع القصاب اللهم ، فإنها لَيْسَتْ بدون بيع الخنزير .

(أَهْرِق) أَى أَراق.

(الركبان) جمع راكب ، وهو الذي يركب الإل خاصة هذا في الأصل ، ثم توسعوا فيه . حتى صار يقال لكل من يركبُ

وتيل : الحقل : الزرع ، إذا تشمَّ قبل أن تناظ سُوقَهُ ، فإن كانت الجاقلة من هذا ، فهو بيع الزرع قبل إدراكه .

(أُوسُق) الوَسْقُ. وجمه أُوسُقِ على القلة: ستون ماعاً بصاع-رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وهو خسة أرطال و ثلث. أو عمانية أرطال على اختلاف المذهبين، فيكون الوسق ثلاثما قرطل وعشر بن رطلا، أوأر بما تة رطل و عانين رطلا.

(الخابرة) المزارعة على اصبب ممين ، من اكلبار ، وهي الأرض اللينة ، وقيل : إن أصلها من خيبر ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرَّ خيبر في يد أهلها : على النصف من عارهم وزعهم ، نقيل : خابرهم : أى عاملهم في خيبر .

(يَشْقِهُ) تَدْ جَاءُ فَي مَتَنَ الحَدِيثُ تَفْسِيرُهُ ، قال : والإشقاه «أَنْ يَحْمَرُ أُو يَصْفُر » وهو من أشقح يُشْقِبُ إذا صار كذلك ، فأبدل من الحاء ها التقاربها .

(المماومةُ) بيم النخل والشجر المثمر سنتين أو ثلاثاً ونحو ذلك ، يقالُ : عاومَتِ النخلةُ إذا حملت سنة ، ولم نحمل أخرى .

، (بيع السنين) بيع الثمرة للسنين : هُوَ أَن بِهِيمها لاَ كثر من سنة فى عقد واحدٍ ، وهو بيع غَرَرٍ ، لأنه بيع مالم بخانه اللهُ بعد .

(الثُّنيا إلا أن يعلم) الثنيا : أن يستشى من المبيع شيئًا مجهولا . فيفسد البيع ، وقيل : هو أن يبيع الثيء جزافًا ، فلانجوز أن يستشى

منه شيئًا قلَّ أُوكثر ، وتكون التَّنيافي المزارعة: أن يستثنى بمدالنصف أو الثلث كيلا معلومًا .

(الْمُخَاضَرَةُ) اشتراء الثمار وهي غَفَرَةٌ قبلأن يبدو صلاحهاً .

(لِيُبَاعَ به السكلا) المشب ، ومعنى الحديث : أن البير تسكون في بادية أو صحراء ، ويكون قريباً منها كلا ، فإذا غلب على مائها وارد ، ومنع من يجيء بعده من الاستقاء منها . كان عنمه الماء ما نمّا له من السكلا ، لأنه متى أرْعَى ماشبته ذلك السكلا ، ثم لم يسقها قتلها المعلى ، فالذي عنم ماء البير عنم السكلا القريب منها ، وكذلك إذا باع ماء تلك البير ليبيع به السكلا .

(نقع البئر) هو فصل مائها الذي بخرج منها ، وقيل له : نقع ، لأنه ينتقع به . أى يُرُوى به ، وقوله « النياس شركا في ثلاث : في الماء ، والكلا ، والنار ، أراد بالماء : ماء السهاء والديون التي لامالك لها ، وأراد بالكلا : مراعى الأرضين التي لاعلمكها أحد ، وأراد بالنار : الشجر الذي يحتطبه الناس ، فينتفمون به ،وقد ذهب قوم إلى أن الماء لا عُملك ، ولا يصبح بيمه مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المعل بظاهر الحديث في الثلاثة ، والصحيح الأول .

(الْقَيْنَاتُ) جمع قَيْنَة : وَهِي الْأُمَةُ اللَّهَنَّةُ

(حَبَل الحَبَلة) مصدر سمى به المحمول . كما سمَّى بالحل ، وإيما أدخلت عليه الناء للإشعار بمهنى الأنوثة فيـه ، وذلك أنَّ ممناه :

الكامِلُ في الناريخ

تلان

الشيخ البسلة مذعرالدّين أبي انحبت علية بن أبي الكرّم محدّ بن محتّ بن عَبدالكريم نرعبدالواجدالشِيبًا في المعروف ما بن الأثير

وارب*یرونت* پلیشاغهٔ والسنشنید و*ارصت*اور للطِبَاعَةِ وَالسَّشَيْدِ

میروت ۱۲۸۰ - ۱۲۸۰

فتنة غلبت أقلوب النّاس ، فكيف يكون حالنا إذا هاج هائج ، أو تحرّك متحرّك ؟ فقال : يا أحمد صدقت ، ولكن أخبرك أنّ النّاس على طبقات ثلاث في هذه المذينة : ظالم ، ومظلوم ، ه ولا ظالم ولا مظلوم ، فأمّا الظالم فلا يتوقّع إلاّ عفونا ؛ وأمّا المظلوم فلا يتوقّع إلاّ أن ينتصف بنا ؛ وأمّا الذي ليس بظالم ولا مظلوم فبيته يسعه 13 ، وكان الأمر على ما قال .

ذكر عدة حوادث

وفيها أمر المأمون بمقاسمة أهل السواد على الخمسين ، وكانوا يقاسمون على النّصف ، واتّخذ القفيز الملحم 4 ، وهو عشرة مكاكيك بالمكتوك الهارونيّ ، كيلاً مرسلاً .

وفيها واقع يميتى بن مُعاذ بابكَ ، فلم يظفر واحد منهما بصاحبه ؛ وولتَّى المُمونُ أبا عسى أخاه الكوفة ، وصالحاً أخاه البصرة ، واستعمل عبيد الله ابن الحسن و بن عبيد الله ه بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب [على] الحرمين ؛ وحجّ بالنّاس عبيد الله الم إبن الحسن] .

وفيها انحلر السيَّد بن أنسَ الأزديُّ من الموصل إلى المأمون فتظلُّم منه

محمد بن الحسن بن صالح الهمداني ، وذكر أنه قتل إخوته وأهل بيته ، فأحضره المأمون ، فلما حضر قال : أنت السيد ؛ فال : أنت السيد ، يا أمير المؤمنين ، وأنا ابن أنس ، فاستحسن ذلك ، فقال : أنت قتلت إخوة هذا ؛ قال : نعم ، ولو كان معهم لقتلتُه لأنهم أدخلوا الحارجيّ بلدك ، وأعلوه على منبرك ، وأبطلوا دعوتك . فعفا عنه ، واستعمله على الموصل، وكان على القضاء بها الحسن ابن موسى الأشيت .

وفي هذه السنة مات الإمام محمد بن إدريس الشافعيّ ، رضي الله عنه ، وكان مولده سنة خمسين ومائة ؛ والحسن بن زياد اللؤلؤيّ الفقيه ، أحد أصحاب أبي حنيفة ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسيّ أ ، صاحب المُسنَد ، ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وهشام بن محمد السائب الكلبيّ النّسّابة ، وقبل مات سنة ستّ ومائتين .

وفيها توفّي محمّد بن عُبيد بن أبي أميّة ، المعروف بالطنافسيّ ، وقيل سنة خمس ومائتين .

¹⁾ A. علت . 2) Om. A.

³⁾ C. P. ميه بية ; B. منيه سنة . 4) C. P. et B. اللجم

⁵⁾ C. P. et B. الحسن . 6) Om. A.

۱ فننته نسعه .

۲ وصالح .

[.] الطالبي ٨. (1

ذكر عود نوح إلى بخارى وموت بغراخان

لمَّا نزل بغراخان بخارى وأقام بها استوخمها ، فلحقه مرض تُقيل أ ، فانتقل عنها نحو بلاد الترك ، فلمناً فارقها ثار أهلها بساقة عسكره² ففتكوا بهم وغنموا أموالهم ، ووافقهم الأتراك الغُزّيّة على النهب والقتل لعسكر بغراخان ."

فلمًا سار بغراخان عن بخارى ء أدركه أجله فمات ، ولمَّا سمع الأمير نوح بمسيره عن بخارى³ بادر إليها فيمن معه من أصحابه ، فدخلها ، وعاد إلى دار ملكه وملك آبائه ، وفرح أهلها به وتباشروا بقدومه .

وأمَّا بغراخان فإنَّه لمَّا مات عاد أصحابه إلى بلادهم ، وكان دبِّنًّا ، خيرًا ، عادلاً ، حسن السيرة ، محبًّا للعلماء وأهل الدين ، مكرّمًا لهم ، وكان يحبّ أن يُكتب عنه : مولى رسول الله ، صلَّى الله عليه وسلم ؛ وولي َ أمر الترك بعده اىلك خان .

ذكر عدة حوادث

في هذه السنة كثر شغب الديلم على بهاء الدولة ، ونهبوا دار الوزير أبي نصر ابن³ سابور ، واختفى منهم ، واستعفى ابن صالحان من الانفراد بالوزارة فأعفى ، واستوزر أبا القاسم علي ّ بن أحمد ، ثم هرب ، وعاد سابور إلى الوزارة بعد أن أصلح الديلم .

وفيها جلس القادر بالله لأهل خراسان ، بعد عودهم من الحبِّج ، وقال لهم

. ثقل نيه .A (1

. عساكره .A (2

3) Om. A.

في معنى الحطبة له ، وحملوا رسالة وكتباً إلى صاحب خراسان في المعنى .

وفيها عُقد النكاح للقادر على بنت بهاء الدولة بصداق مبلغه مائة ألف دينار ، وكان العقد بحضرته ، والوليّ النقيب أبو أحمد الحسين بن موسى ، والد الرضيّ ، وماتت قبل النقلة .

وفيها كان بالعراق غلاء شديد فبيعت كارة الدقيق بمائتين وستين درهماً ، وكرُّ الحنطة بستَّة آلاف وستَّمائة درهم غبائيَّة .

وفيها بني أبو نصر سابور ¹ بن أردشير ببغداذ داراً للعلم ، ووقف فيها كتباً كثيرة على المسلمين المنتفعين بها .

وفيها توفّي أبو الحسن عليُّ بن محمّد بن سهل الماسرجسيُّ ، الفقيه الشافعيُّ ، شبخ أبي الطيِّب الطبريّ بنيسابور ؛ • وأبو بكر محمَّد بن العبَّاس الحوارزميُّ الشَّاعِر أ ؛ . وأبو طالب عبد السلام بن الحسن المأمونيُّ ، وهو من أولاد المأمون ، وكان فاضلاً حسن الشُّعر .

1) Om. A. . الماسرخسي .A (2

1.1

له ببغداذ سنة خمسين وأربعمائة¹ .

وكان الحاكم في دولته بدر بن عبد الله الجمال الملقب بالأفضل ، أمير الجيوش ، وكان عادلاً ، حسن السيرة .

وفي سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] وصل الحسن بن الصَّبَّاح الإسماعيليُّ في زيَّ تاجر إلى المستنصر بالله ، وخاطبه في إقامته الدعوة له بخراسان ويلاد العجم ، فأذن له في ذلك ، فعاد ودعا إليه سرّاً ، وقال للمستنصر : من إمامي بعدك ؟ فقال : ابني نزار . والإسماعيليّة يعتقدون إمامة نزار ، وسيرد كيف صُرف الأمر عنه سنة سبع وثمانين [وأربعمائة] إن شاء الله تعالى .

ذكر فتح السويداء وربض الرُّها

في رجب من هذه السنة اجتمع ابن وثَّاب وابن عُطيُّر ، وتصاهرا ، وجمعا ، وأمدَّهما نصر الدولة بن مروان بعسكر كثيف ، فساروا جميعهم إلى السويداء ، وكان الروم قد أحدثوا عمارتها في ذلك الوقت ، واجتمع إليها أهل القُرى المجاورة لها ، فحصرها المسلمون وفتحوها عنوة م ، وقتلوا فيها ثلاثة ، آلاف وخمسمائة رجل ، وغنموا ما فيها ، وسبوا خلقاً كثيراً ، وقصدوا الرُّها فحصروها ، وقطعوا الميرة عنها ، حتى بلغ مكوك الحنطة ديناراً ، واشتد الأمر ، فخرج البطريق الذي فيها متخفّياً ، ولحق بملك الروم ، وعرَّفه الحال ، فسيَّر . معه خمسة آلاف فارس ، فعاد بهم .

فعرف ابن وثاب ومقدّم عساكر نصر الدولة الحال ، فكمنا لهم ، فلماً

قاربوهم خرج الكمين عليهم ، فقُتُل من الروم خلق كثير ، وأُسر مثلهم ،

وأسر البطريق وحُمل إلى باب الرُّها ، وقالوا لمن فيها : إمّا أن تفتحوا البلد

لنا ، وإمَّا قتلنا البطريقَ والأسرى الذين معه ! ففتحوا البلد للعجز عن حفظه ،

وتحصّن أجناد الروم بالقلعة ، ودخل المسلمون المدينة ، وغنموا ما فيها ، وامتلأت

أيديهم من الغنائم والسبي ، وأكثروا القتل ، • وأرسل ابن وثباب إلى آمد ماثة

ثم إنَّ حسَّان بن الجرَّاح الطائيُّ سار في خمسة آلاف فارس من العرب والروم

نجدة ً لمن بالرُّها ، فسمع ابن وثناب بقُربه ، فسار إليه مجدًّا ليلقاه قبل وصوله ،

فخرج من الرُّها من الروم إلى حرَّان ، فقاتلهم أهلها ، وسمع ابن وثَّاب الخبر فعاد مسرعاً ، فوقع على الروم ، فقتل منهم كثيراً ، وعاد المنهزمون إلى الرُّها .

ذكر غدر السّناسنة وأخذ الحاجّ وإعادة ما أخذوه

في هذه السنة ورد خلق كثير من أذربيجان، وخُرُاسان، وطبَّرستان، وغيرها

من البلاد يريدون الحبج ، وجعلوا طريقهم على أرمينية وخلاط ، فوردوا إلى

آني ووَسُطان ، فثار بهم الأرمن من تلك البلاد ، وأعامهم السناسنة ، وهم

من الأرمن أيضاً إلا أنَّهم لهم حصون منيعة تجاور خيلاط ، وهم صُلح مع

• ولم تزل هذه الحصون بأيديهم منفردين بها¹ ، إلا ۖ أنَّهم متعاهدون إلى

وستين راحلة عليها رؤوس القتلي1 وأقام محاصراً للقلعة .

2) A. add. نيف و .

سنة² ثمانين وخمسمائة ، فملكها المسلمون منهم ، وأزالوهم عنها ، على ما

1) Om. A.

224

4 . 14

صاحب خلاط .

نذكره إن شاء الله تعالى .

[.] وقد ذكرناه هناك .Add. A

٥٧٤

ثم دخلت سنة أربع وسبعين وخمسمائة

ذكر قصد الفرنج مدينة حماة أيضاً

في هذه السنة ، في ربيع الأول ، سار جمع كثير من الفرنج بالشام إلى مدينة حماة ، وكثر جمعهم من الفرسان والرجالة طمعاً في النهب والغارة ، فشنوا الغارة ، ونهبوا ، وخربوا القرى ، وأحرقوا ، وأسروا ، وقتلوا ، فلما سمع العسكر المقيم بحماة ساروا إليهم ، وهم قليل ، متوكلين على الله تعالى ، فالتقوا واقتتلوا ، وصدق المسلمون القتال ، فنصرهم الله تعالى ، وانهزم الفرنج ، وكثر القتل والأسر فيهم، واستردوا منهم ما غنموه من السواد . وكان صلاح الدين قد عاد من مصر إلى الشام في شوال من السنة المتقدمة ، وهو نازل بظاهر حمص ، فحملت الرؤوس والأسرى والأسلاب إليه ، فأمر

ذكر عصيان ابن المقدّم على صلاح الدين وحصر بعلبك وأخذ البلد منه

بقتل الأسرى فقُتلوا .

في هذه السنة عصى شمس الدين محمّد بن عبد الملك المقدّم على صلاح الدين ببطبك ، وكانت له قد سلمها إليه صلاح الدين لمّا فتحها جزاء له حيث

سلّم إليه ابن المقدّم دمشق ، على ما سبق ذكره ، فلم تزل بيده إلى الآن ، فطلب شمس الدولة بن أبيوب أخو صلاح الدين منه بعلبك ، وألح عليه في طلبها لأن تربيته ومنشأه كان بها ، وكان يحبّها ، ويختارها على غيرها من البلاد ، وكان الأكبر ، فلم يمكن صلاح الدين نخالفته ، فأمر شمس الدين بتسليمها إلى أخيه ليعوضه عنها ، فلم يُجب إلى ذلك ، وذكره العهود التي له ، وما اعتمده معه من تسليم البلاد إليه ، فلم يصغ إليه ولج عليه في أخذها ، وسار ابن المقدّم إليها ، واعتصم بها ، فتوجة إليه صلاح الدين ، وحصره بها مدة أ ، ثمّ رحل عنها من غير أن بأخذها ، وترك عليه عسكراً يحصره ، فلمنا طال عليه الحصار أرسل إلى صلاح الدين يطلب العوض عنها ليسلمها إليه ، فعوضه عنها وسلمها ، فأقطعها صلاح الدين أخاه شمس الدولة .

ذكر الغلاء والوباء العام

في هذه السنة انقطعت الأمطار بالكليّة في سائر البلاد الشاميّة والجزيرة والبلاد العراقيّة ، والديار بكريّة ، والموصل وبلاد الجبل ، وخلاط ، وغير ذلك ، واشتدّ الغلاء ، وكان عاميّاً في سائر البلاد ، فبيعت غرارة الحنطة بدمشق ، وهي اثنا عشر مكوكاً بالموصليّ ، بعشرين ديناراً صوريّة عُتقاً ، وكان الشعير بالمرصل كلّ ثلاثة مكاكي بدينار أميري ، وفي سائر البلاد ما يناسب ذلك .

[.] فلم: Ups. addit .

۱ عنق .

۲ ثلاث.

7.5

من مشاهير فرسانهم وطواغيتهم ، فأما ابن بيرزان فإنَّه فَدى ا نفسه بمائة ألف وخمسين ألف دينار صوريّة ، وإطلاق ألف أسير من المسلمين ، وكان أكثر العمل في هذا اليوم لعزّ الدين فرخشاه ابن أخي صلاح الدين ؛ وحكي عنه أنَّه قال : ذكرتُ في تلك الحال بيني المتنبِّي وهما :

فإنْ تَكُنْ ِ الدُّولاتُ قِسِماً فإنَّها لِمَنْ يَرِدُ المَوْتَ الزَّوَامَ تَؤُولُ ُ ومن هوَّنَ الدُّنيا على النَّفسِ ساعةً وللبيضِ في هام الكُماة صَليلُ

فهان الموت في عيني ، فألقيتُ نفسي إليه ، وكان ذلك سبب الظُّفر ؛ ثُمُّ عاد صلاح الدين إلى بانياس من موضع المعركة ، وتجهَّز للدخول إلى ذلك الحصرَ, ومحاصرته ، فسار إليه في ربيع الأوَّل ، وأحاط به ، وقوَّى طمعه بالهزيمة المذكورة في فتحه ، وبثّ العساكر في بلد الفرنج للإغارة ، ففعلوا ذلك ، وجمعوا من الأخشاب والزّرَجون شيئاً كثيراً ليجعله متارس للمجانيق ، فقال له جاولي الأسديّ ، وهو مقدّم الأسديّة وأكابر الأمراء : الرأي أنّنا نجرَّبهم بالزحف أوَّل مرَّة ، ونذوق قتال مَّن به ، وننظر الحال معهم ، فإن استضعفناهم ، وإلاّ فنصب المجانيق ما يفوت .

فقبل رأيه ، وأمر فنودي بالزحف إليه ، والجد في 1 قتاله ، فزحفوا واشتدّ القتال ، وعظم الأمر ، فصعد إنسانٌ من العامَّة بقميص خلق في باشورة الحصن وقاتل على² السور لمّا علاه وتبعه غيره من أضرابه ، ولحق بهم الجند فملكوا الباشورة ، فصعد الفرنج حيثاًد منها إلى أسوار الحصن ليحموا نفوسهم وحصنهم إلى أن يأتيهم المدد .

. وتبعه غيره من أعلى الصور وقاتل. B. (2) B.

۱ فدا .

. إليه واتخذ في .B (1

1) C. P. Ups : نفادة :

١ فرغوا بناه .

النُّهُ مِن نَفَاذَةً أَ ، رحمه الله :

204

وقول على بن محمَّد الساعاتي الدمشقيُّ :

207

وكان الفرنج قد جمعوا بطَّبريَّة ، فألحَّ المسلمون في قتال الحصن ، خوفاً

من وصول الفرنج إليهم وإزاحتهم عنه . وأدركهم اللَّيل ، فأمر صلاح الدين

بالمبيت بالباشورة إلى الغد . ففعلوا . فلمَّا كان الغد أصبحوا وقد نقبوا الحصن ،

وعمَّقُوا النقب ، وأشعلوا النيران فيه ، وانتظروا سقوط السور ، فلم يسقط لعرضه . فإنَّه كان تسعة أذرع بالنجَّاري ، يكون الذراع ذراعاً ونصفاً ،

فانتظروه يومّين فلم يسقط ، فأمر صلاح الدين بإطفاء النّار التي في النقب ،

فحُمل الماء وألقى عليها فطفئت ، وعاد النقـّابون فنقبوا ، وخرقوا السور ، وألقوا

فيه النَّار ، فسقط يوم الخميس لستَّ بقين من ربيع الأوَّل ، ودخل المسلمون

الحصن عنوة" وأسرواكل من فيه ، وأطلقوا من كان به من أسارى المسلمين ؛

وقتل صلاح الدين كثيراً من أسرى الفرنج ، وأدخل الباقين إلى دمشتن ،

وأقام صلاح الدين بمكانه حتى هدم الحصن ، وعفتى أثره ، وألحقه بالأرض،

وكان قد بذل الفرنج ستّين ألف دينار مصريّة ليهدموه بغير قتال ، فلم يفعلوا

ظنًّا منهم أنَّه إذا بقي بناؤه ا تمكُّنوا به من كثير من بلاد الإسلام، وأمَّا

الفرنج فاجتمعوا بطَّبريَّة ليحموا الحصن ، فلمَّا أَناهم الحبر بأخذه فتَّ في

أعضادهم ، فنفرَّقوا إلى بلادهم ، وأكثر الشعراء فيه ، فمن ذلك قول صديقنا

هَلاكُ الفرنج أتَّى عاجلاً وقد آنَ تَكسيرُ صُلبانِها

وَلَوْ لَمْ يَكُنُنُ قَدْ دَنَا حَتَفُهَا لِلا عَمَرَتُ بِيتَ أَحْزَانِهَا



بيترج ضجنيج الإنافراني تخبيلا أيخارى

للامتار المتافظ في المراكب المتافظ في المراكب المراكب

قام باخراجه ، وتسميح تجاربه ، وأخرف عل طبه المراز وقم کتبه وأبوابه وأملابه واستضمى أطرافه ، ونبه على أرفعها فى کل حديث

المنافض والمتناط والمتنافية

المُضِعِّمُ المُسْتَلِقَيْمَ - فَ كَلَيْنَهُ الْمُسْتَلِقَةُ مِنْ المُسْتَلِقَةُ المُسْتَلِقَةُ المُسْتَلِقَةُ ٢١ شارع النتي بالروحة - القامرة والمنون ٨٤٠٣١، قوله (بعث الى نسبة الانصارية) مى أم عطية كذا وقع فى رواية ابن السكن عن الغربرى عن البخارى فى آخر مذا الحديث ، وكان السياق يقتضى أن يتول ، بعث الى" ، بلغظ ضير المسكلم المجرود كما وقع عند مسلم من طريق ابن علية عن خالد ، لكنه فى هذا السياق وضع الظاهر موضع المضمر إما تجريدا وإما الثفاتا ، وسياتى السكلام على بقية فواند هذا الحديث فى ، باب اذا حولت الصدة ، فى أواخر كتاب الزكاة ان شا. الله تعالى

٣٢ – بالب زكاةِ الوَرِق

١٤٤٧ – **مَرْشُنَا** عِدُ اللهِ بِنُ بُوسُفَ أَخْبَرَنَا مالك عن عمرٍ وَ بَنْ يَحِيْ المَازِفَ عن أَبِيهِ قال : سمتُ أَبَا سعيد اُخْدرىَّ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ ﴿ لِيسَ فَهَا دُونَ خَسِ ذَودٍ صدّةَ مَنَ الأَبْلِ ، ولِيس فَها دُونَ خَس أواقي صدّقة ، وليس فنا دُونَ خَسةٍ أُوسِّق صدّة »

حَرَّثُ عَمْدُ بنُ النَّنَى حَدَّثَنَا عِبْدُ الوَهَابِ قال حَدَّثَنَى بِمِيْ بنُ سَعِيدٍ قال أخبرَ فى عرزو سمّع أباهُ عن أبي سعيد رضى الله عنه سمعتُ الدى ﷺ بذا

قوله (باب زكاة الورق) أى الفصة ، يقال . ورق ، بفتح الواو وبكسرها وبكسر الوا. وسكونها ، قال ابن المنير : لما كانت الفحة هي المال الذي يكثر دورانه في أيدى النَّاس ويروج بكل مكان كان أولى بأن يقدم على ذكر تفاصيل الأموال الزكوية . قوله (عن عرو بن يمي الماذن) في موطأ آبن وحب ، عن مالك أن عموو بن يمي حدثه ، . قوله (عن أيه) في مسند الحيدى عن سفيان . سألت عرو بن يحي بن عمارة بن أبي الحسن الممازق غدتي عن أبيّه ، وفي دواية عبي ن سعيد وهو الانصاري التي ذكرها المصنف عقب هذا الإسناد التصريح بسياح عوو وهو ابن يحي المذكور له من أبيه ، وهذا هو السر في ابراده الإسناد خاصة ، وقد حكى ابن عبد البر عن بعض أهل العلم أن حديث الباب لم يأت إلا من حديث أب سعيد الحدوى ، قال : وهذا هو الأغلب، إلا أنني وجدته من رواية سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، ومن طريق عمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جار انتهى . ورواية سهيل في والأموال لاني عبيد ، ورواية مسلم (٢) في والمستدك ، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن جار ، وبها. أيضا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة وأبي رافع وعجد بن عبد الله بن جعش أخرج أحاديث الاربعة الدارنطني ، ومن حديث ابن عمر أخرجه ان أن شبية وأبو عبيد أبضا . قوله (خمس نود) بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة وسياتى الكلام عليه في باب مفرد . قوله (خس أواق ً) زاد مالك عن عمد بن عبد الرحمن بن أبي صمصمة عن أبيه عن أبي سميد , خس أواق من الورق صدنة , وهو مطابق للفظ الترجمة ، وكأن المستف أراد أن بين بالترجمة ما أجم في لفظ الحديث اعتمارا على الطريق الآخرى . و . أواق ، بالنتو ن وبائبات التحتانية منددا وعنفا جع أوقية بضم الهمزة وتشديد التحتانية ، وحكى اللعباق ,وقية , بحذف الآلف وقتح الواو . ومقدار الاوقية في هذا الحديث أربعون درهما بالانفاق ، والمراد بالدهم الحالص من الفضة سوا. كان مضروبا أو غير مضروب ، قال عياض قال أبو عبيد : إن العدم لم يكن معلوم الفدر حتى جاء عبد الملك بن

(١) كناً في المختلوطة وطبعة بولاق . والصواب · ورواية ابن سلم · كما يتلم من السياق . واقة أهم

مروان لجمع العلماء فجعلوا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، قال : وهذا يلزم منه أن يكون يَرْفِيجُ أحال بنصاب الزكاة على أمر بجهول وهو مشكل ، والصواب أن معنى ما نقل من ذلك أنه لم يكن شي. منها من ضرب الإسلام وكانت مختلفة في الوزن بالنسبة الى العدد ، فعشرة مثلا وزن عشرة وعشرة وزن ثمانية ، فانفق الرأى على أن تنقش بكتابة عرية ويصبر وذنها وذنا واحدا . وقال غيره : لم يتغير المثقال في جاهلية ولا إسلام ، وأما الدم فأجمعوا على أن كل سبعة مثاقيل عشرة درام ، ولم يخالف في أن أصاب الزكاة ما تنا درم ببلغ ما ته وأربعين مثنالا مر. الفصة الحالصة إلا ان حبيب الأندلسي فأنه انفرد بقوله : إن كل أهل بلد بتعاملون بدراهمهم . وذكر ابن عبد البر اختلافا في الوزن بالنب الي درام الاندلس وغيرها من درام البلاد ، وكذا خرق المريسي الإجماع فاعتبر النصاب بالمدد لا الوزن ، وانفرد السرخين في الشافعية بحكاية وجه في المذهب أن الدوام المغشوشة اذا بلغت قدراً لو حتم اليب قيمة الغش من نحاس مثلا لبلغ نصابا نان الزكاة تجب فيه كما نقل عن أبي حبيةة ، واستدل بهذا الحديث على عدم الوجوب فيما اذا نقص من النصاب ولو حبة واحدة ، خلافا لمن سامح بنقص يسير كما قتل عن بعض المالكية : قله (أوسق) جمع وسق بفتح الواو وبجوز كسرها كما حكاه صاحب , المحسكم , وجمعه حينتذ أوساق كعمل . وأحمال ، وقد وقع كذلك في رواية لمسلم ، وهو ستون صاعا بالانفاق ، ووقع في رواية ابن ماجه من طريق ابي البخترى عن أبي سعيد نحو هذا الحديث وفيه ، والوسق ستون صاعا ، ، وأخرجًا أبو داود أيضا لكن قال ، ستون محتوماً ،(١) والدارقطني من حديث عائشة أيضا والوسق سنون صاعاً ، ولم يقع في الحديث بيان المكيل بالأوسق لكن في دواية مسلم ، ليس فيما دون خمس أوسق من تمر ولا حب صدقة ، وفي دواية له , ليس في حب ولا تمر صنة حتى يبلغ خمسة أوسق ، ولفظ ، دون ، في المواضع الثلاثة يمني أقل لا أنه نني عن غير الخس الصدقة كما زعر بعض من لا يعند بقوله . واستدل بهذا الحديث على وجوب الزكاة في الأمور الثلاثة ، واستدل به على أن الزروع لازكة فها حتى تبلغ خمسة أوسق ، وعن أبي حنيفة تجب في قليله وكشير. لقوله بيُّلِيُّج , نمها سفت السها. العشر ، وسيأتي البحث في ذلك في باب مفرد إن شاء الله تعالى . ولم يتعرض الحديث للقدر الوائد على المحدود ، وقد أجمعوا في الأوساق على أنه لا وقص فها . وأما الفضة فقال الجهور هو كذلك ، وعن أبي حنيفة لا شي. فيا زاد غلم ما تتي دوم حتى يبلغ النصاب وهو أربعون لجعل لها وقصا كالماشية ، واحتج عليه الطيراني بالقياس على التمار والحبوب ، والجامع كون النعب والفضة مستخرجين من الأرض بكلفة ومؤنة ، وقد أجمعوا على ذلك في خمـة أوسق فما زاد . (فائدة) : أجمع العلماء على اشتراط الحول في الماشية والنقد دون المشرات . والله أعلم

٣٣ – بإسب الترنس في الركاة

وقال طاوُسٌ قال مُعاذّرهميّ الله عنه لأهلِ العينِ : التوني بَعَرضي ثيابٍ خَمِسٍ أو لَميسٍ في الصدقة مكانّ الشميرِ والنَّدْوِ ، أهونُ عليسكم ، وخيرٌ لاصمابِ النبيّ مَيْظِئَةُ بالمدينةِ

وقال النبئ ﷺ « وأثما خالدٌ فقدِ احتبَسَ أدراعَهُ وأعْتَدَهُ في سبلِ اللهِ »

⁽ ۱) ثم روى أبو داود بعد ما ذكر التنظ الذكور عن إيراهم التنس ما نسه تال : الوسق سنون سانا بخنوما بالمعباجي . وبما فله إيراهم الذكور بعرف سنى توله ، بخنوما ، في الزواية التي ذكرها الثيار . واقد أعلم

٣٤ - كتاب البيوع

الاسانيد . ووقع في رواية اسماعيل بن عباش عند الطيراني و نفيه (١) عنده وعند ان ماجه كلاهما عن يميي (٢) بن سميد عن عالد بن معدان عن المقدام عن أبي أوب الانصاري زاد فيه أبا أوب ، وأشار الدارقطني الى وجعان هــنـه الزيادة . قوله (بيارك لـــكم) كنا في جميع دوايات البخارى ، ودواء أكثر من تقمم ذكره فرأدوا في آخره دفيه . قال ار بَعَال : الكيل مندوب اليه فيما ينفقه المر. على عباله ، ومعنى الحديث أخرجوا بكيل معلوم يبلغكم لل المدة الى قدرتم ، مع ما وضع الله من البركة في مد أهل المدينة بدعوته وَيُّجُّع . وقال ابن الجوزى : يشبه أن تكون هذه البركة للتسمية عليه عند الكيل . وقال المهلب : ليس بين هذا الحديث وحديث عائشة . كان عندي شطر شعير آكل منه حتى طال على فكلته فغنى ، يعنى الحديث الآنى ذكره فى الرقاق معارضة ، لأن معنى حديث عائمة أنها كانت تحرج قوتها - وهو شي. يسير - بغير كيل فبورك لها فيه مع بركة النبي رئيج ، فلما كالنه علمت المدة التي يبلغ البها عند القصائما اهـ. وهو صرف لما يتبادر إلى الذهن من معنى البركة . وقد وقع في حديث عائدة المذكور عند أبن حبان د فحا دلنا ناكل منه حتى كالله الجارية فلم نلبت أن في ، ولو لم تسكله لرجوت أن بيني أكثر ، وقال المحب العاجرى : لما أمرت عائشة بكيل الطدام فاظرة إلى مقتضى العادة غافة عن طلب البركة في تلك الحالة ردت الى مقتضى العادة ا هـ . والذي يظهر لى أن حديث المقدام محول على الطعام الذي يشترى ، فالبركة تحصل فيه بالكيل لامتثال أمر الشادع ، وإذا لم يمثل الامر فيه بالاكتبال نزعت منه لشؤم العصيان ، وحديث عائمة عمول على أمّا كالته للاختبار فلذلك دخله النقس ، وهو شبه بقول أبي وافع لما قال له الني ركيل في الثالثة ، ناواني النواع ، قال وهل الشاة الا ذراعان فغال : لو لم تقل هذا الناولتني ما دمت أطلب منك ، فحرج من شؤم المعارضة انتراع البركة ، ويشهد لما فلته حديث و لاتمهى فبعصى أنه عليك ، الآني . والحاصل أن الكبُّل بمجرده لاتحصل به البكة ما لم يضم اليه أمر آخر وهو استال الأمر فيما يشرع فيه الكيل ، ولا تنزع الدكة من المكيل بمجرد الكيل ما لم يضم اليه أمر آخر كالممادمة والاختيار والله أعلم. ويحتمل أن يكون معنى قوله وكيلوا طعامكم ، أى إذا أدخر نموه طالبين من الله البركة والفين بالإيابة . فـكان من كاله بعد ذلك [عـا يكيه ايسمرف مقداره فيكون ذلك شكا في الإيبابة فيعاقب بسرعة نقاده ، قاله المحب العارى. ويحتمل أن نكون البركة التي تحصل بالسكيل بسبب السلامة من سو. الطن بالخادم لأنه إذا أخرج بغير حساب أند يفرغ مايخرجه وهو لايشعر فيتهم من يتولى أمره بالآ-ذمنه . وقد يكون بريتًا ، وإذا كاله أمن من ذلك وانه أعلم . وقد قبل : ان في • مسند البزار ، أن المراد بكيل الطمام تسغيرالارغفة ، ولم أتحقق ذلك ولا علاقه

٥٣ - إلىب بركة صاع النبئ مَنْتُكُ ومُدَّه . فِ عائمة ُ رضَى اللهُ عنها عن النبيِّ مَنْكُ

٢١٣٩ - حَرَشُ أَ مُوسَىٰ حَدَّنَنَا وُهَبِ ۚ حَدَّنَنَا مَرُو بَنُ نَمِيٰ عَن عَبَّادِ بنِ نَمْبِمِ الانصاريُّ عن جبدِ الله بن زَيد رضيَّ اللهُ عنهُ عن النبيِّ عَلَيْهِ و إنَّ الراهمِّ حَرَّمٌ مَكَّ وَدَعالما ، وحرَّمتُ للدينَ كاحرَّم إبراهمٍ مكة ، ودَعُونُ لها في مُدُّها وصاعِها مثلٌ ما دَعَا إبراهيمُ عليهِ السلامُ لمكةً ،

٢١٣٠ – حَدَثْنَى عبدُ اللهِ بنُ مَسْلمةً عن مالك مِن إسحاقَ بن عبدِ اللهِ بن أبي طَلحةً عن أنسِ بن مالك رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسول اللهُ مِتَّائِجُةِ قال ﴿ اللَّهُم باركُ لم في مِكيالِم ، وباركُ لم في صاعِهم ومُدَّم . يعني أهلّ المدينة ،

[الحديث ٢١٣٠ _ طرقاه في : ١٧١٤ ، ٢٢٣٠]

قله (باب بركة صاع الني بركيج ومده) في رواية النسي . ومــــدهم ، بصينة الجمع وكذا لابي ند عن غير الكشمهني وبه جزم الاسماعيلي وآبو نعيم ، والضمير يعود للمعلوف في صاع الني أي صاع أهل مدينة الني ﷺ ومدم . وعتمل أن يكون الجمع لادادة النعظيم ، وشرح ابن بعال على الارَّل . قولِه (فيه عاشه عن الني علي) بشير إلى ما أخرجه موصولاً من حديثها في آخر الحج عنها قالت ، وعك أبو بكر و بلآل ــالحديث وفيه ــ اللهم بأدك لنا في صاعنا ومدنا . . قوله (حدثنا موسى) هو ابن اسماعيل ، وقد تقدم الكلام على ما تضمه حديث عبد الله إن ذيد وهو ابن عامم المذكور هنا في أواخر الحج، وكلنا حديث أنس وسيعاد في كتاب الاعتصام . (تنبه) إبراد المصنف هذه الترجمة عقب التي قبلها يشعر بأن البركة المذكورة في حديث المقدام مقيدة بما إذا وقع الكيل بمد التي يَرْقِلُج وصاعه ، ومحتمل أن يتعدى ذلك إلى ماكان موافقًا لها لا إلى مايخالفهما . والله أعلم

ع ٥ _ باب ما يُذ كر في بع الطعام ، والمحكرة

٢١٢١ - حَدِثْن إسعاقُ بنُ إبراهيم أخبرُ مَا الوّليدُ بنُ مُسلمِ عِن الأوراعيُّ عن الزُّمريُّ عن سالم عن أَبِيهِ رَمْيَ اللَّهُ مَنه قال د رأيتُ الذينَ بَشَتَرُونَ الطمامَ عِازَفَةٌ يُضْرَبُونَ على عهد رسول ِ اللهِ يَثْنِجُهُ أَن يَكِيمُوهُ عتى أبؤوكوه إلى رسالمسم

• ٢١٣٢ – هَرْشَنَا مُوسَىٰ بِنُ إِسماعِيل حدَّثَنَا وُهَبِتُ عَنِ ابنِ طاهِ سِ عَنْ أَعِيهِ عَنِ ابنِ عِبناس رضى اللهُ عها د ان رسولَ اللهِ ﷺ تَهي أن يَبيعَ الرجلُ طَعاماً حتى يَسْتُونِيَهُ . فلتُ لابن عبَّاس : كيف ذاك ؟ قال: ذاك درامُ بدارهمَ والطمامُ مُرْجاً ، قال أبو عبد الله : ﴿ مُرْجَنُونَ ﴾ [التوبة ١٠٦] : مُؤخِّرون

٢١٣٣ - وَرَثَنَىٰ أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعِبُهُ حَدَثَنَا عِبْدُ اللهِ بِنُ دِينَارِ قَالَ سَمَتُ ابنَ عَرَ رضى اللهُ عنهما يقول: قال النمُّ ﷺ ﴿ مَن ابتاعَ طَعاماً فلا يَبغهُ حتى يَقبضُهُ ﴾

٣١٣٤ - وَرَشُونَا عَلَى مُعَدِّ ثَنَا سُفِيانُ كَانَ عَرُو بِنُ دَيِنَادِ يُحَدِّثُ عَنِ الزَّعْرِيُّ عَنِ مَالْكِ بِنَ أُوسِ أَنْهُ قَالَ « مَن عندَ هُ صَر ف ؟ فقال طلحةُ : أنا ، حتى مجيء خازِنُنا من النابةِ . قال سُفيانُ هو الذي حفيفناهُ عن الزُّ هرى ً ليس فيه زيادة ، فقال : أخبر في مالكُ بنُ أوس سمَّ عر بنَ الخطابِ رضي اللهُ عنهُ تُخبرُ عن رسول اللهِ وَاللَّهُ مَا وَالدَّمْثُ الرَّرِي رِيًّا إلا جاء وها، والبُّرِّ بالدِّروا الأهاء وها، ،، والتر التر ويا الأهاة

⁽ ۱)کنا و ځبه بولاق . ولیل السواب . بقیة ، وهو این الولید الکلامی ، نانه یروی هن بمبر بن سعید (٣) لمله • بمبر ، بالباء الموحدة والراء ، وهو المذكور في التطبقين السابقين



أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي

(ت _ ۲۷۷هـ)

عبدالله بن جعفر بن درستويه النعوي

الكتاب العاشر

مطبعة الأرشـاد ــ بغداد ۱۳۹٤هـ ــ ۱۹۷۶م

ــة •

وروى خصيف (١) عن ابي هشام سعد السنجاري • (١٤٣) .

ه حدثنا ابو صالح^(۲) قال : حدثني الهقل بن زياد البيروني وهمو
 تقسة من الثقات وهو اعلى اصحاب الاوزاعي، (۲) .

حدثنا ابن عنمان حدثنا عبدالله قال : أنبأ ابن علانة وهم اخوة تهزه دوى معمر عن اكبرهم ، وروى حفّص بن غيات عن القاضي منهم ببنداد. حدثنا آدم قال : تنا بقية عن بشير بن طلحة .

قال : حدثني محمد بن عبدالعزيز حدثنا بشير بن طلحة وكانبسكن الحلبة من كورة عسقلان •

وعبدالوهاب بن بخت شامي نزل المدينة , ثقة ،(٤٠) .

وقرة بن عبدالرحمن بن حيويل في عداد المصريين معافري ثقة .

و سمعت شبوخ مصر قالوا : لما عمل هشام بن عبدالملك صاعه ومد. أرسل بهما^(ه) الى مصر ، فأدخل الصاع المسجد وداروا به على حلسف

(١) خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحراني (تهذيب النهذيب 187/٣) .

(٢) كاتب الليث بن سعد ٠

(۳) ابن حجر: تهذیب التهذیب ۲۱/۱۱ ویذکر (اثبت ، بدلد أعلی ، ویحذف , وهو ثقة من الثقات ، .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٥٤٤ .

(٥) في الاصل وبه.

السجد ، فلما انتهوا به الى حلقة حيويل (١) أخذه فضرب به الأرض فلمره ، ورفع الخبر الى هشام ، فقال : اسكنوا ولا تتكلموا فيه ، قالوا: للما كان في خلافة بني هاشم خرج وفد من مصر كان فيهم قرة ، فقائوا : هفا فلان وهذا ابن حيويل كاسر الصاع ، قالوا : فقال له ابو جعفر : هل من ان تكسر لنا مداً ؟ قال فقال : يا أمير المؤمنين ان بعث موتاناً كسسرت انخوم والصاع ، (٢) ،

ابو المؤمل الذي روى عنه شعبة شامي . . 🏎

حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا زبد بن ابي انزرقاء الموصلي ـــة •

الاحوص بن حكيم يروى عنه ابن عينة وغير، وكان زعموا رجلا و عابدا مجتهدا وحديثه ليس بالقوى (٢٠) .

ويحي بن الحارث الذماري يروي عنه اهل الشام وهو شامي «ليس بأس ا⁽³⁾ .

(١) ذكر الكندي في كتاب الولاة والقضاة ص ٧٨ (ط بيروت ١٩٠٨ م) أن الذي كسر الصاع عبدالرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري وهو الصحيح لان كسر الصاع حدث في خلانة هشسام (١٠٥ – ١٣٥٥) وحيويل بن ناشرة من رجال الفتح ، وكان أحد الأربعة الذين عينهم عموه بن العامي لتخطيط الفسطاط سنة ٢١ع (انظر ابن دقياق : الانتصار ٢/٤ ط بولاق ، والمقريزي : الخطط ٢٩٧/١ ط ، بولاق) .

 (۲) الذهبي: تاريخ الاسلام ۱۱۵/۳ ويحذف و ولا تتكلموا فيه و ويذكر و دولة بني عباس ، بدنم و خلافة بني عاشم ،

(۳) ابن حجر : تهذیب النهذیب ۱۹۲/۱ وعو احوص بن حکیم ن عبر العنسی .

(٤) ابن حجر : تهذیب التهذیب ۱۹٤/۱۱ .

الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها المساكين ، ومن م يجب الدعوة فقــد عصى الله ورسوله ، ، وكان سفيان ربما رفع هذا الحديث وربما لم يرفعه الا في أخرة .

قال سفيان : وحدثنا الزهري قال : اخبسرني عبسة بن سعيد بن العاص عن ابي هربرة قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيرا بعدما فتحوها ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من العنسية ، فقال بعض بني سسعيد بن العساص : لاتسهم له يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل ، فقال ابن سعد : وا عجاء لو بر (١) تدلى عنيا من قدوء ضال (١) ، يعيرني بقال رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه (٢) .

قال سفيان : فلا احفظ أنه قال أسهم له او لم يسهم له .

قال سفيان : سمعت اسماعيل بن أمية سأل النزهري عنه وأنا حاضر.

حدثنا الحجاج بن منهال قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هرير، قال : ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه رسلم مغنما • الاقسم لمي ، الا بخير فأنها كانت لاهل الحديبة فأنشه - وكان ابو موسى وابو هريرة جاما بين الحديبية وبين خير - •

- YTA-

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدث الدراوردي في قال : حدثني خيتم ابن عراك بن مالت عن أبيه عن ابي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله على وسلم فاستخلف سباع بن عرفطة على المدينة ، فقال ابو هريرة : وقدمت المدينة مهاجرا ، فصلت الصبح وراء سباع ، فقرأ في السلحدة الاولى سورة مريم ، وفي الآخرة (ويل للمطفقين) (١١ ، فقال ابو هريرة : فقلت : ويل لأي فيلي رجل كان مات من الأزد ، وكان له مكيالان مكيال به نفسه ، ومكيال يخس به الناس (١٢) ،

حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حسدتنا زهير⁽⁷⁾ تنا داؤد بن عبدالله ⁽⁴⁾ أن حميد^(*) الحميري حدثه قال : نقيت رجلا من اصحبساب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه أربع سنين كما صحبه ابو همسريرة اربع سنين .

حدثا سعيد بن منصور حدثنا ابو عوانة (٥) عن داؤد الأودي عسن حميد بن عبدالرحمن الحميري قال: لقيت رجلا صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة أربع سنين •

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل قال : سمعت قيسسا

⁽١) وبر : دويبة تشبه السنور اعظم شيء فيه اذناه وصدره ، وباقيه دميم (ابن كثير : التفسير ٤/٧٤) وانظو [الفيروزآبادي :القاموس المحيط ١١٥٧/٢] .

⁽٢) العبارة في الاصل غامضة وقومتها منسنن ابي داؤد ٢/٢٠٠٠

⁽٣) اخرجه ابو داؤد من طريق ابن عيينة (السنن ١٣/٣) .

^(*) عبدالعزيز بن محمد •

⁽١) سورة المطففين : آية (١) .

 ⁽۲) اخرجه احمد من طریق خیثم (المسند ۲/۳۵۵) وفیه (لفلان)
 بدل ولابي فیل،

⁽٣) ابن معاوية الجعفى •

⁽٤) الاودي الزعافري الكوفي أبو العلاء (تهذيب التهذيب ١٩١/٣)

^(*) حميد بن عبدالرحمن الحميري .

⁽٥) الوضاح بن عبدالله الواسطي ٠

ا الرانيا

في صناعة الإنشا

اليف - ما ما فا فارة أن ما

1214-1217

ندخة مصورة عن الطبعة الأميرية. ومدية بتصوبيات واستدراكات وفهارس تفصيلية سع دراسة وافية

وزارة الثقافة والارشادالقومى المؤسسة المصرتيالعامة للتأليف والترجمة والضاعة والنشر

الخراج والجزية

أ قِل من وضع الحَرَاجَ وأزال المقاسمة كسرى أنوشروانَ، وذلك أنه مرعلى ذرع وامرأة تمنع ولدها منه، فسألها عن ذلك، فقالت : إن اللك فيه حقا، ولا نستحله حتى ياخذ الملك حقه، فقرر على الزرع قدرا معلوما وخلَّ بين النَّلَةُ وأصحابها .

أوّل من أزم الخراج كلفة الحمل ومؤنته زياد آبن أبيسه فيق حتّى أسقطه زياد آبن أربه . .

أقل من عَرِّف العرفاء على الناس لجباية المسال وغيره زيادٌ ،وكان يقول : العُرَفاء كالأيدى والمناكبُ فوقها .

المعاملات

أ قِل من ضرب الدنانير والدراهم في الإسلام عبد الملك بن مروان، ضربها بالشأم من فضة خالصة، وكان الناس قبل ذلك يتعاملون بدراهم القُرس والرَّوم، ولما ضربها عبد الملك كتب إلى الحجاج بالعراق باقامة رسم ذلك، فضرب الدراهم وتقش عليها قُل هُو اللهُ أَحَدُّ إلى آخر السورة، فسميت الدراهم الأحديَّة، وكرهها الناس لنقش القروان عليها، مع أنه قد يجلها المحدث، فسميت المكروعة.

قلت : وقد رأيت درهما من هذه الدراهم الأحدية . أرانيه بعضُ أعيان حلب، وذكر لى أن فلاحا أصاب ركّازا الطيفا بها فاحضره إلى نائب حلب خوفَ عُهدته، (١) كنا في الأمل .

فاقتسمه هو وأهلُ مجلسه، وعقِضه من كل درهم أضعافه، فحصل لوالد ذلك الرئيس هذا الدرهر فوصل إليه بعده .

أوّل من مشد في العيار في الدراهم يوسف بن عمر ، أمر أن لا يضرب درهم بنقص حبة في اوقها ، ثم آستخَفَّ درهما فوجده ينقص حَبّة ، فامر أن يضرب كل وجل من الضرّاين ألف سوط ، وكانوا مائة ضَرَّاب ، فضرب في نقص حبة واحدة مائة ألف سوط .

أول من شدد و خلوص الذهب أحد بن طُولون صاحب مصر والشام، وذلك أنه من وجد الكنز المشهور بعين عمس، وأني له منه عبّت وعل صدره لوح ذهب مكتوب بالقبطية نُعرّب فإذ فيه : أما أكر الملوك وذهبي أخلص الذهب ؛ فقال : قاتل الله من يكون هذا الله ب أكرّ منه أو ذهبه أخلص من ذهبه، ثم شد فالتعلق حتى كان قاضى القضاة يحشّره منفسه، وسياتي الكلام على ذلك في معاملة الدار المصرية في المقالة التانية .

أوّل من ضرب الدراهم الزُّيوف في الإسلام عبيد الله بن زياد .

. اول من اتخذ ألسنة الموازين من الجديد عبدُ الله بن عاص أميرُ المدينة من قبل عنهان .

أول من عمل الأوزان الجائح بن يوسف ، عملها له سمير اليهودي ، وذلك أن الجماح حين ضرب الدراهم الأحدية على ما تقسقم ضربها سمير اليهودى من فضة خالصة أيضها وجعل فيها ذهبا فاراد الجماح قتله ، فقال : ألا أدلك على ما هو خير للسلمين من قتل، قال: هاتم، فوضع الأوزان. وزن ألف، ووزن محسهائة، ووزن ثالثائة إلى وزن ربع قبراط فحملها حديدا ونقشها وأنى بها إلى الحجاج فعفا عنه، وكان الناس قبل ذلك إنما يا خُذون الدرهم الوازن فيزون به غيره .

CLUS

ومنها الْفَخُّ ؛ وهو آلة مُقوَّسة كلما دُنَّانِ تفتحان قسرا ، وتعاقان في طوف شُظاة ونحوها، إذا أصابها الصيد آنطبقت عليه .

ومنها الصَّنَانيرُ ، جمع صِسَّارَةٍ ؛ وهي حديدة مُعقَّفَةٌ عَدَّدة الرأس يصاد بهـ

الصنف السابع آلات المعاملة؛ وهي عدّة آلات

منها الميزان؛ وهو أحدالآلات التي يقع بها نقدير المقدّرات، فالموازين قديمة الوضع قال تعسالى: ﴿والسُّمَاءَ رَنَّمَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَاتِ أَلَّا تَطْغُواْ فِي الْمِيزَانِ وأَفِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُحْيِّرُوا الْمِزَاتَ ﴾ وأمر شيب عليه السلام قومه بإقامة الفِسطِ بالوَزْن كما أخبر تعالى عنه بقوله : ﴿ وَزَنُوا بِالْفِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .

الدواهم بأمر عبسد الملك بن مَرْوَانَ ونهى أن يضربها أحدُّ غيره ؛ فضربها سير، فأمر الحجاجُ بقتسله لاجترائه عليه . فقال سمير : أنا أَدُلْكُ على ماهو خير للسلمين من قَتْلَى؛ فوضع الأوزانَ؛ وِزنَ أَلْفٍ وحساية ونْلَمَانَة الى وزن رُبُعُ قيراط، وجعلها

وكان الناس قبل ذلك انمــا ياخذون الدرهم الوازن فَيْزِنُونَ به غيره، وأكثُرُها يؤخذ عددا .

ومنها : الذراع، مؤنثة؛ وهي إحدى الآلات التي تقدُّو بها المقاديرُ أيضًا، بها تذر الأرضون ، ويقاس البّرُ وما في معناه ؛ ولم يزل الناس قديمًا وحديثًا يتعاملون بها

على آخنلافها ؛ وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فِي سِلْمِلْةً ذَرْعُهَا مَبْعُونَ ذِرَاعًا قَاسُلُكُوهُم · وقد ذكر المّــاوَرْدِي في الأحكام السلطانية سبَّع أذرع : إحداها الْعُمْرِيَّةُ؛ وهي الذراع التي قدّرها أميرُ المؤمنين عمُرُ بن الخَطَّاب رضي

الله عنه لمسح سُوَاد العراق. قال موسى بن طلحة : وطولها ذراع وفبضة و إبهام . فال الحكم بن عنية : عَمَّد عمرُ وضى الله عنه الى أطولهـا ذراعا وأقصرها ذراعا ، . فعم منها ثلاثة وأخذ النُّلُتَ منها وزادعليها قبضةً وإبهاما قائمةً ، ثم ختم في طَرِّفها بالرَّصَاص، وبعث مذلك الى حُدِّيْفَةً وعَيْانَ مِي حُنَيْفِ فَسِعاً بِهَا السُّوادَ .

النانية المساشمية، وتسنَّى الزِّ يَادِيَّة .

قال : وهي أربع وعشرون إصبعا ، كل إصبع سبع شعيرات مُعتَدلات معترضات ظَهْرًا لبطن؛ كل شعرة عرض سبع شَعَرَات من شعر البِرْذَوْن؛ وهـــــده الذراع التي يعتمدها الفقهاء في الشرعيات، وبها قدروا البريد المعتبر في مسافة قصر الصلاة وغيرها، وربمـا عَبُّروا عنها بذراع الملك ؛ وسميت بالهــاشية لأن أبا جعفر خلفائهم على ذلك، وينسو العباس من بنى هاشم ؛ فنسبت الى بنى هاشم مباينةً لَيْنُ تقدَّمهم من خلفاء بي أُميَّةُ .

قال المَّــا وَرْدِيُّ : وتسمَّى الزِّيادِيَّة ، لأن زيادا مسح بها السُّواد أبضا .

النائسة البِلَالِيَّةُ؛ وهي أنقص من الهاشمية المقدّم ذكرها ثلانةً أرباع عُشْرِها؛ وإنما سمبت البِلَدلِيَّةَ لأن بلال بن أبي مُرْدَةً بن أبي موسى الأشعري هو الذي وضعها، وذكر أنها ذرائح جدّه أبي موسى

الرابعــة السُّودَاءُ؛ وهي دون البلالية بإصبعين وثلثي أصبع؛ وأقل من وضعها الرشيد، قدَّرها بذراع خادم أسودَ كان قائمًا على رأسه .

أول من أتخسدُ الدواع أالتي يُذَرَع بها الأرضونُ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين ضبع السَّواد . وقيسل أول من أتخذها زياد . غلر إلى ثلاثة نفر من أطولهم ذراعا وأوسطه وأقصره بفسمها وأخذ ثاتها بفعلها ذراعا .

لعيمارة

أوّل بيت وضع فى الأرض الكعبة ، بتبها الملائكة ، قال تعالى ﴿ إِنَّ أُوَّلَ بَيْتِ وُضَمَّ النَّاسَ لَلْذَى بِبَكْمَةً ﴾ِ .

أوَّل مَّنْ جعل للكعبة بابا أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

أول من سقف تتكة سقفا تُصَىُّ بزكلاب، وكان الناس قبل ذلك إنمــا ينزلون في العريش .

أول من بوب بمكة بابا حاطبُ بن أبي بَلْتُمَةً .

أول من آتخذ بمكة رَوْشَتْ بُدَيْل بُنُ ورقاة الخُوَاعِيّ . وهو أوّل من بنى بها بيتا مربّعاً، وكانوا قبل ذلك يتحامون النربيع في البناء كبلا يُشْبِه بناء الكمبة .

أوّل قرية بُيْت بعــد الطُّوفان قرية ثمــانينَ، من الجزيرة الفُرَاتية ؛ بناها نوح عليه السلام، وأنزل بها من كان معه في السفينة وهم تمانون رجلا .

أوّل مدينة بنيت بمصريد الطّوفان مدينة منف وأصلها بالسَّريانية مافه ومعناها تلانون؛ سميت باسم جماعة مِصْر بن بَيْصر الذين كانوا معه، وسباتى ذكرها فى جملة قواعد مصر القديمة فى المقالة الثانية .

أول من عمل الحَمَّام سلمان عليه السلام، صنعها له الحق وعملوا له النُّورة لإزالة شعركان على بلقيس حين تزوجها صايقال .

أوّل من آتَفَذ الآجُرِّ هامانُ لفرعون حيث قال له ﴿ فَأُوفِدُ لَى اِلْهَامَانُ عَلَى الطَّعِينِ فَاجْمَلُ لَى صَرْحًا ﴾ .

أول من بني بالحص والآجُرِّ في الإسلام زياد ابن أبيه بالبصرة .

لزرع

أول من غرس النخلة أنوش بن شبث بن آدم عليه السلام

الصيناعات

اول من خاط النياب إدريس عليه السلام. وكان الناس قبل ذلك يلبّسُون الحلود. أول من عمسل القراطيس يوسف عليه السسلام . وقبل غيره؛ وسياتى ذكره في الكلام على ما يكتّب فيه في المقالة الثالثة .

أوَّل من عمل الصابونَّ سلمان عليه السلام؛ قاله الثعالبي •

أوّل من عمل الكيمياء قارون. ويقال إنه المراد بقوله تعالى حكاية عنه ﴿قَالَ إِنَّمَا أُونِينَهُ عِلْ عَلْمَ عِنْدَى ﴾ .

أول من عمل الزجاج ملكي أحد ملوك مصر بعد الطوفان، وسأتى ذكره في الكلام عار ملوكها في المقالة الثانية .

أول من آنخذ الرَّحال عِلَاقُ بن زَنَّانَ الحدِى، وكانت العرب قبل ذلك يركبون فَــاصر .

أوّل من كما الكمبة في الجاهلية تُبعيّ: أسْعَدُ أبو كَرِبٍ ·

(1) وقع في المخصص وبان بإهمال الزاي وفي القاموس والصحاح بأعجامها وهو الاقرب -

ومنهــا الْفَخَّ ؛ وهو آلة مُقَوَّسةً لهــا دَنَّنَانِ تفتحان قسرا ، وتعاقان في طرف شَظاة ونحوها، إذا أصابها الصيد أنطبقت عليه .

ومنها الصَّنَانيرُ ، جمع صِـنَّارَةٍ ؛ وهي حديدة مُمَقَّفَةٌ محدَّدة الرأس يصاد بهــا السَّمك .

الصنف السابع آلات المعاملة؛ وهي عدّة آلات

منها الميزان؛ وهو أحدالآلات التي يقع بها تقدير المقدّرات، فالموازين قديمة الوضع قال تعسك: (والسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَاتِ أَلَّا تَطْفُواْ فِي الْمِيزَانِ وأَفِيمُوا الْمُوزَنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُحْمِيرُوا الْمِيزَاتَ ﴾ وأمر شبب عليه السسلام قومه بإقامة القِسطِ بالوَزْنَ كِمَا أخبر تعالى عنه بقوله : (وَزَنُوا بِالْفِسْطَاسِ المُسْتَقِيمِ) .

قال أبو هلال العسكرى : وأول من آنصه الموازين من الحديد عبد الله بن عامر . قال : وأول من وضع الاوزان سمير البهودى ، وذلك أن الجماع ضرب الدراهم بأمر عبد الملك بن مروان وسى أن يضربها أحدُّ غيره ؛ فضربها سمير ، فامر الحجاجُ بقسله لاجترائه عليه . فقال سمير : أنا أذلك على ماهو خير للسلمين من قتل ، فوضع الأوزان ؛ وزن ألف وحمساية وناثانة الى وزن رُعْ قيراط ، وجملها حديدا فعفا عنه .

وكان الناس قبل ذلك انمــا ياخذون الدرهم الوازن فَيْرِنُونَ به غيره، وأكثُرُها يؤخذ عددا .

ومنها : الذراع، مؤنثة؛ وهي إحدى الآلات التي تقدّر بها المقاديرُ أيضا، بها تقدّر الأرضون، ويقاس البّرُ وما في معاه؛ ولم يزل الناس قديًا وحديثًا يتعاملون بها

على آختلافها ؛ وقد ورد ذكرها فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : ﴿ فِي سِلْسِلَةَ ذَرْعُهَا سَبَّهُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ . وقد ذكر المّساوردِي فى الأحكام السلطانية سَبَّعَ أَذْرَع :

إحداها النُمَرِيَّةُ، وهي الذراع التي قدّرها أميرُ المؤمنين عمرُ بن الحَطَّاب رضي الله عنه لمسح سَوَاد العراق. قال موسى بن طلحة : وطولها ذراع وقبضة وإبهام . قال الحكم بى عنية : عَمَّد ممرُ رضى الله عنه الى أطولها ذراعا وأقصرها ذراعا ؟ فحم منها ثلاثة وأخذ النُّلُتَ منها وزادعليها قبضةً وإبهاما قائمةً ، ثم ختم في طَرَفها بالرَّصاص، وبعث بذلك الى حُدَيْفةً وعانَ بي حَدَيْف فسحا بها السَّوادَ .

الثانية المساشمية، وتسمَّى الزِّيَادِيَّةِ .

قال : وهى أديع وعشرون إصبعا ، كل إصبع سبع شعيرات مُعتدلات معترضات ظَهْرًا لبطن ، كل شعيرة عرض سبع شَعْرَات من شعر البِرْذَنْ ، وهـ له النداع التي يعتمدها الفقها، في الشرعيات ، وبها قدروا البريد المعتبرة في مسافة قصر الصلاة وغيرها، وربحا عَبَّروا عنها بنداع الملك ، وسميت بالحاشية لأن أبا جعفر المنصور ثانى خلفاء بني العباس أعتبرها و مَل بمقتضاها في المساحة وتَبِعَه سائرُ طفائهم على ذلك ، ويسو العباس من بني هاشم ، فنسبت الى بني هاشم مباينة يَنْ تقدمهم من خلفاء بي أُميةً .

قال المَـاوَرْدِيُّ : وتسمَّى الزَّيَادِيَّةِ، لأن زيادا مسح بها السُّواد أيضا .

النالسة البِلَالِيَّةُ ، وهي أنقص من الهاشمية المقدّم ذكرها ثلاثة أرباع عُشْرها ، وإنما سميت البِلَالِيَّة لأنب بلال بن أبي بُرِّدَةً بن أبي موسى الأشعري هو الذي وضعها ، وذكر أنها ذرائح جدّه أبي موسى

الرابسة السُّودَاءُ؛ وهي دون البلالية بإصبعين وثلثي أصبع؛ وأقل من وضعها الرشيد، قدّرها بذراع خادم أسود كان فائما على رأسه .

قال الماوردي : وهي التي يتعامل بها الناس في ذرع البّر والتجارة والأبنية وفياس نيل مصر .

الخامسة اليُوسُفِيَّة؛ وهي دوسَ الله اع السودا، بثلثي إصبع؛ وأوَّل من وضعها أبو يوسف صاحبُ أبي حنيفة .

قال المَـاوَرْدِي : وبها يَذْرَعُ الفضاةُ الدُّورَ ببَعْدَادَ .

السادسة القصبة؛ وهي أنقصُ مر. الذراع السوداء بإصبع ونلثي إصبع، وأوَّل من وضعها آبن أبي ليلي القاضي .

قال المَّــاوَّرُدى : وبها يتعامل أهل كاوادى .

السابعة المَهْرانية؛ قال المــاوَرْدي : وهي بالذراع السوداء ذراعان وثلنا ذراع، وأوَّل من وضعها المأمونُ؛ وهي التي يُتَّعامل بها في حفر الأنهار ونحوها

ومنها : المِقَصُّ ــ بكسر المم ــ وهو الآلة المعروفة ، ويُنتفع به في أمور مختلفة .

الصنف الشامن آلات اللُّعب ؛ وهي عدة آلات

منها : النُّرُد – بفتح النون وسكون الراء المهملة – وهو من حكمَ الفُّرس، وضعه أردَّشِيرُ بن بَابِّك أوْلُ طبقة الأكاسرة، من ملوكهم، ولذلك قيل له: زُدَّشِير، وضعه مثالًا للدنيا وأهلها، فرتب الرقعة آثني عشر بينا بعدد شهور السنة، والمهاركَ ثلاثين قَطْعَةً بعدد أيام الشهر ؛ وجعــل الفصوص بمنــابة الأفلاك، ورميّها منــلّ تقلّبها ودُّورانها، والنُّقَطَ فيها بعــدد الكواكب السيارة، كلُّ وجهين منها سـبعة : وهي الشش ويقابله اليك، والبنج ويتابله الدو، والجهار ويقابله النا؛ وجعــل

ما يأتى بة اللاعثِ من النقوش كالقضاء والقَـدَر تارة له وتارة عليمه، وهو يصرف المهارك على ما جاءت به النقوش، إلا أنه اذا كان عنده حُسن نظر عرف كيف يت الى، وكيف يتحيل على الغَلَب وقهر خَصْمِه ، مع الوقوف عنــد ما حكت به الفصوص كما هو مذهب الأشاعرة، لكن قد وردت الشريصة بذته، قال صلى الله عليه وسلم ، " مَنْ لَعبَ بالنَّرْدَشير فكأنمـا غَمَسَ بده في لحم خنزير" وفي رواية : "ملعونٌ مَنْ لَعَبَ بِالنَّرْدِشِيرِ " . وفي تحريمه عـ لا أصحابنا الشافعية وجهان : أصحهما التحريم، والثاني الكراهة . واذا قلنا : حرام فالأصح أنه صغيرة، وقيل : كبيرة .

ومنها: الشَّطُوبُجُ - بُفتح الشين المعجمة أو السين المهملة لغنان، والأولى منهما أفصح ــ وهو فارسيّ معرّب، وأصله بالغارسية شش رنك، ومعناه ستة ألواذ وهي الشاه – والمواديها المَلكُ – والفرزان، والفيل، والفرس، والرُّح. والبيدق.

ثم الشَّطَرَبُحُ من أوضاع حكماء الهند وحكمهم . وضعه صصه بن داهر الهندي ليلهب مَلك الهند مساواة لأردش برين بَابُّك في وضعه النرد ؛ وعرضه على حكماء رمانه فقضُّوا بتفضيله ؛ ثم عرضه على الملك وعزنه أمرُّه، فقال : آحنكم على ؟ فتبيَّى عليــه عددَ تضعيف بيوته من قمعة الى نهاية البيوت ، فاستصغرهمته وأنكر. عليه مواجهته بطلب تَزْرِ يسير؛ فقال : هذه طَلِبَتَى ، فأمر له بذلك، خَسَبَه أَربابُ دواوبنه فقالوا لللك : إنه لم يكن عندنا ما يقارب الفليل من ذلك ، فأنكر ذلك فأوضحوه له بالبرهان، فكان إعجابه بالأمر النابي أكثرَ من الأقل .

قال آن خلِّكَانَ : ولقد كان في نفسي من هـذه المبالغة شيء حتَّى آجتمع بي بعض حُــَّاب الإسكندرية ، فأوضح لى ذلك وبينه ؛ وذلك أنه ذكر أنه ضاعف (١) الدي ق القاموش أنه يكسرالشين ولا يفتح أزله ، وفي لسان العرب أنت إلكسرنيه أجود لکوی بن باب بردُعل .

الركن الشانى في المنتفذة أنواع المنتفذة أنواع النسوع الأول المسودونات

ورطلها الذى يعتبر بورنه فى حاضرتها من القاهرة والفُسطاط وما قاربهما الرطلُ المصرى ، وهو مائة وأربعة وأربعون درهما، وأوقيته آثنا عشر درهما، وعنه يتفزع الفِنطَارُ المصرى ، وهو مائة رطل؛ وتعتسبر أوزان الطيب بها بالملّ ، وهو مائنان وستون درهما، وأواقيه ست وعشرون أوقية، فتكون أوقيته عشرةً دراهم .

النوع الثاني المكيلات من الحبوب ونحوها

واعم أن بمصر أقداحا غنافة المقادير أيضا كالأرطال بحسبه، ولكل ناحبة منها قَدَّحُ غصوص بحسب إُرْدَبِّها، والمستعمل منها بالحاضرة الفَتَحُ المصرى، وهو قَدَّحُ صغير تقديره بالوزن من الحَبُّ المعتمل ما ثنان وثلاثون درهما، وقدره الشيخ نق الدين بن رزين في الكلام على صباع الفطرة بأثنين وثلاثين ألف حبة وسبعائة. وآثنين وسنين حبة، وكل سنة عشر قدحا تسمى وَبُنة، وكل سنة وتسعين قدحا تسمَّى إردبًا، وونواحيها بالوجهين القبل والبحرى أرادب متفاوتة يلف مقدار الإردب في بعضها إحدى عشرة وينة بالمصرى فاكثر . فلوس شهرت بالمُدُد جع حَدِيد، ونه كل فلَيْس منها منفالً، وكل فلس منها قبراطً من الدوم ، مطبوعةً بالسكة السلطانية على ما سياتى ذكره فى الكلام على دار الضرب إن شاه الله نعالى، فحاست فى نهاية المُحسن ، وجل ما عداه من الفُلُوس، وهى أكثر ما يتمامل به أحملُ زماننا . إلا أنها فعد فانونها فى تنقيصها فى الوزن عن المنقال حتى صار فيها ما هو دون الدرم ، وصار تكوينها غير مستندير، وكانت توزن بالقبان كلَّ مانة وثمانية عشر رطلا بالمصرى بمبلغ تحسيانة درم ، تم أَخَذَت فى التنافص لصنغر الفلوس واقص أو زائها حتى صار كل مائة وأحد عشر رطلا بالمانية على مائة وأحد عشر رطلا بالمانية ،

الحسزء اشالت

قلت: ثم آسنفز الحسال فيها [على ذلك أعلى أنه لوجعل كل أوقية فا دونها المدره، لكان حسنا بأعتبار غلق النّحاس وقلة الواصل منه إلى الديار المصرية، وحمّل التجار الفلوس المضروبة من الديار المصرية إلى الجساز واليمن وغيرهما من الإقاليم متجرا ، ويوشسك إن دام همذا أن تنفّذ الفلوسُ من الديار المصرية، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

وأما غيرالمطبوعة فكما مُن مكسر من الأحر والأصفر، ويعبرعها بالعنق، وكات في الزمن الأول كل زنة رطل منها بالمصرى بدرهمين من النَّفْرة، فاسا عُمِلت النالوس الحُدَد المنفذمة الذكر، أستقر كل يطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن .

قلت : ثم يَفدت هذه الفلوس من الديار المصرية لغلوّ النحاس، وصار مهما وجد من النحاس المكسور خلط بالفلوس الحُدُد وراج معها على مثل وزنها .

⁽١) لعله بحسب إردبها . أرهى ذائدة من قلم الناسح .

٢٠ (١) زيادة بضمها السياق .

النسوع السالث القيسات، وهي الأراضي والأقشة فأما الأراضي فصنفان :

الصــنف الأول

أرض الزراعــة

وقد أصطلح أهمها على قياسها بقصّبة تعرف بالحاكية ، كأنها حُرِّت في زين الحاكم بامر الله الفاطمى فنسبت إليه ، وطولها سنة أذرع بالهاشمى كا ذكره أبو القاسم الرجاجي في "شرح مقدمة أدب الكاتب" وحسة أذرع بالنجاري كا ذكره أبن تمّاني في قوانين الدواوين " وثمانية أذرع بذراع البدكا ذكره غيرهما . وفدراع البدست قبضات بفيضة إنسان معتدل ، كل قبضة أربعة أصابع بالخنصر والبنصر والوسطى والسّبابة ، كل إصبع ست شعيات معترضات ظهرًا لبطن على ما تقدم في الكلام على الأميال ، وقد تقدر القصبة بباعين من وجل معتدل ، ودبما وقع النياس في بعض بلاد الوجه البحرى منها بقصية تعرف بالسندة الحقية أطول من الحاكم بقبل ، نسبة إلى بلد تسمى سندة المقرب من مدينة الحَداث ، عمل أربعائة قصية في التكدير بعبر عنها بقدان ، وهو أربعة وعشرون قبراطا ، كل قبراط ست عشة قصية في التكدير بعبر عنها بقدان ، وهو أربعة وعشرون قبراطا ، كل قبراط

الصنف الشافی أرض البنان من الدور وغیرها أرض البنان من الدور وغیرها وقد آصطلحوا على قیاسها بذراع یعرف بذراع العمل طوله نلانه أشبار بشبر رجل معتدل، ولعله الذراع الذي كان يقاس به أرض السواد بالعراق، فقد ذكر الزجاجي

أنه ذراع وثلث بذراع البد، وكان آبتدا، وضع الذراع لقياس الأرضين أن زياد آب حين ولاه معاوية العراق وأواد قياس السواد، جمع الانة رجال : رَجُلا من طوال القوم ورجلا من قصارهم ورجلا متوسطا بين ذلك ؛ وأخذ طُول ذراع كل منهم ، فحمع ذلك وأخذ ثلثه، فحمله ذراعا لقياس الأرضين، وهو المعروف بالذراع الزيادى لوقوع نقديره بأمر زياد، ولم يزل ذلك حتى صارت الخلافة النبي العباس فأتخذوا ذراعا غالفا لذلك كأنه أطول منه ، فسمّى بالهاشمى لوقوعه في خلافة عن العباس، ضرورة كونهم من بني هاشم .

وأما الأقمشة — فإنها تقاس بالقاهرة بذراع طوله ذراع بذراع الله وأدبع أصابع مطبوقة ، وربحاً زاد أصابع مطبوقة ، وربحاً زاد في بعض نواحى الديار المصرية أيضا نحو ذلك ، ولغير النماش من الأصناف أيضا ١٠ كالحصر وغيرها ذراع يخصه .

الركن الثالث في الأسعار

وقد ذكر المَقَرُّ الشهابي بن فضل الله في "مسالك الأبصار" جلة من الأسعار في زمانه نقال: وأوسط أسمارها في غالب الأوقات أن يكون الإردبُّ الفعج بخسة عشر درهما ، والشعير بعشرة ، وبقية الحبوب على هذا الأنموذج؛ والأردَّ يبلغ نوق ذلك؛ واللم أقل سعره الرَّطُلُ بنصف درهم ، وفي الغالب أكثر من ذلك؛ واللمَّجَاج يختلف سعره بحسب حاله ، فحيَّده الطائر منه بدرهمين إلى ثلاثة ، والدُّونُ منه بدرهم واحد؛ والسَّحِرُ المِطل بدرهم ونصف، وربمازاد، والمكرَّر منه بدرهمين ونصف .

(١) في الأصل: «بسعره» والساق بفنضي ما أثبتاه .

آخرا في رمضان سنة ست وسبعين وسبعائة أن صاحبها الملكُ الصالح سيف الدين أبو بكراً بن الملك العادل بمهاب الدين غازى الميك العادل بحدالدين محده آب الملك الكامل سيف الدين أبى بكرا آبن الملك الموحد تق الدين عبدالله، آبن الملك العظم سيف الدين توران شاه، آبن الملك الصالح نجم الدين أيوب، آبن الملك الكامل ناصر الدين محده بن العادل أبى بكر بن أيوب ، ثم قال : وما يبعد أن الصالح المذكور هو أبن عم العادل بحد الدين محده ، وأن العادل غازى لاحقيقة له ، ثم قال : وهو غلط لأن المستقر إلى آخر سنة تنتين وسبع وسبعائة وما بعدها بمدة هو العدادل مجد الدين و كتبت إليه في هذه المدتق بهذا الاسم واللقب، ولم يبلغنا أنه آستقر بعده سوى ولده ، ثم نقل أنه الصالح ونقل الناقل أنه آبن العادل وهو صحيح لكنه قال : بن آسمه شهاب الدين غازى بن العادل بحد الدين وفيه ومد يحد الولد بنقب بلقب والده الملوك ، آنهي كلامه .

قلت: والذي أخبرنى به بعض قُصَّاد صاحبها فى سنة تسع وتسعين وسسبعائة الله القائم بها يومئذ آسمه سليان بن داود، وذكر لى لقبه الملوكى فنسيته .وذكر أنه يقول الشعر. وأحضر معه بيتا مفردا من نظمه وهو :

وجَارِيَةٍ تُعِـــيُرُ البَّذَرَ نُورًا ﴿ وَلَوْلَا نُورُهَا عَادَ الظَّلَامُ !

فنظمت له أبياتا وبعثت بها إليه صحبة قاصده أولها :

سُلَمَالُ الزَّنَانِ بِحِصْنِ كَفَا « لَهُ فَى الْمُلْكِ آثَارٌ كِرَامُ زَكَا أَصْدُ نَطَابَ الفُرْعُ سَنْهُ ، وطَابَ الفُصْنُ إِذْ طَابَ الكَمْ

بُو أَيْوبَ أَبْقُواْ منه ذُخْرًا ﴿ وَيَعْمَ الذُّنْرُ وَالْتَيْسِلُ الْمُمَّامُ

وأثبت البيت الذي قاله في آخر هذه .

رومنها/ حَرَانُ. قال في "المشترف"؛ بفتح الحاء وتشديد الراء المهمنتين وفي آخوها نون بعد الأنف وهي مدينة من ديار مُضَر من الجزيرة المذكورة من الإقليم الرابع، قال في "ونفوجم البائدان"؛ والقيباس أنها حيث الطول ثلاث وستون درجة والموض سمع وثلا ون درجة وخصون دقيقة ، وكانت حَرَّانُ مدينة عظيمة أما اليوم تقرب ، قال آن حوقل : وهي مدينة الصابئين، وبها سَدَنتهم السبعة عشر، وبها تَلُّ عليه مصلً لفضائيتين يعظمونه وينسبونه إنى إياهيم عليه السلام ، وهي قليلة الماء والشجر ، قال في "اللزيزي" : وإلجل منها في تمت الجنوب والشوق على فرسخين، وتربيها حراء ، وشرب أهلها من ثناة تجرى من العيون خارج المدينة ومن الآبار، وحاكمة بالمناف على ما سياتي في المكانبات وحاكمة تعانى ،

(ومنها) شَمَّنَاط. قال فى "اللباب": بكسر الشين المعجمة وكون الميم وقتح اشين النائية ثم ألف فطاء مهملة - وهى بلدة من ديار مُضَر، وقيل من دبار بكر من بلاد الجزيرة من الإقلم الرابع ، قال فى "رسم المعمور" حبث الطول آئتسان وسنون درجة وأربعون دقيقة ، والعرض ثمان وبلائون درجة وحس وأربعون دقيقة ، قال فى "اللباب": وهى بلدة التعور الجزيرية بين آمد وبين تُوت بِنَ . وقال آبن حوقل : هى لمجر الجزيرة، وبها حالم يكآب عن الأبواب السلطانية والدار المصرية .

بعيار حرير (ومنها) حِيْراً فَى قال فى "اللباب" : كسر الحاء المهملة وسكوب المشاة من أغتها وقت الزاى المعجمة وألف ونون ـ وهى مدينة من ديار بكر من الجزيرة من الإقليم الرابع ، قال فى "تقويم البُلدان" : والقياس أن طولها بحس وستون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشرون دفيقة ، قال في الللك" : وهى كثيرة درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشرون دفيقة ، قال في الللك" : وهى كثيرة

⁽۱) في التقويم • هي ثغر •

141

لمعروفين الآن بالقداوية ـ قبل دخولهم في طاعة ملوك الديار المصرية ، فبقيت بأيديهم حَى آنتزعها منهم الملك ''الظاهر ببعرس' قي سنة ثمان وستين وسمَّالة، وآنتزع منهم العُلِّقة في سنة تسع وسنين .

الجسنء الرابع

ثم ٱنْتُرِعت منهم باقى القلاع في سـنة إحدىٰ وسبعين ودخلوا تحت طاعة ملوك مصر من حينئذ، وصاروا شِــيعةً لهم .

وهذا آخر مايحتمله الكِتَاب مماً يحتاج إلى معرفته .

الطِّــة ك الثالث

(من الفصل التاني، من الباب التالث، من المقالة التانية في ذكر أحوال الملكة الشامية ؛ وفيه مقصدان)

المقصد الأؤل

(في ترتيب نياباتها على ماهي مستقرّة عليه)

قد تقدّم أن المالك المعتبرة بالبلاد الشامية ستّ ممالك في ست قواعد، وكلُّ مملكة منها قد صارت نيانة سلطنة مضاهية للملكة المستقلة .

> النيابة الأولى (سِيابة دَمَشْقَ؛ وفيها جُمُلتان) الخمسلة الأولا (في ذكر أحوالها في المعاملات ونحوها)

أما الأثمان المتعامل بها فيها ، فعلى مانقدّم فيالكلام على معاملات الديار المصرية من المعاملة بالدنانير المصرية ونحوها وَزْنًا، والدنانير الافرنتية عَدًّا، والدراهم النُّقْرَة وزنا (١) قدعة ثلاث جل فنه .

لاتختلف النقود في ذلك. إلا أنّ الصُّنجة في أوزان الذهب بالديار المصرية تخالف الصنحة الشامة في ذلك، فتنتُّص الصنجة الشاميةُ عن المصرية كل مائة منمال مثقالُ وربع مثقال ؛ وتنقص صنجة الدراهم الشامية عن الصَّنجة المصرية كل مائة درهم درهمُ، والمعاملة فيها بفلوس صِعار، وكان يُتَعامل بها في الديار المصرية في الزمن الأول قبل ضرب الفلوس الحُدُد، حسابا عن كل درهم أربعة وستون فَلسًّا، وكل أربعة فلوس منها يُعبِّر عنها عدهم بحبة ، ثم راجت الفلوس الحُدُد عندهم بعد ـــنة ثنتين وثمانمــائة . إلا أن كلّ ^(١) بدرهم بخلاف ما تقدّم في الديار المصرية من أن كل أربعة وعشر بن قُلْسًا منها بدرهم .

وأما رُطلها الذي يعتسبر به موزوناتها فستماثة درهم بدرهمهم المتقسلم تقديره، وأواقبُه آثنتا عشرة أوقية ، كلُّ أوقية خمسون درهما .

وأما كيلها الذي يعتبر به مكيلاتها فبالغرَارة، وهي أثنا عشركيلا، كلُّ كيل سنة . أمداد، ينقص قليلا عنرُبُع الوَّيبة المصرى ، ونسبة الإردب من الغرارة أن كل غَرَارة ومدّ ونصف ثلاثةُ أرادب بالكيل المصرى تحويرا علىٰ الدَمَشْقَ • ثم قالُ : لكن كيل دمَشْقَ ورطلها هو المعتبر وإليه المَرْجِع .

وأما قياس قُاشها فبذراع يزيد على ذراع القاش بالقاهرة بنصف سدس ذراع وهو قيراطان .

وأما قباس أرض الدُّور مها وما في معناها. فإنه يعتبر بذراع العمل المتقدّم الذكر في الديار المصرية .

⁽١) ياض في الأمل بقدركلة .

⁽٢) لم يقدم لنا ما يعود عليه الضمير ولعله صاحب "الحسالك"

فأما الناسات :

فالأونى _ (نيابة غَرَّة) أو تقدمة العسكريها على ما يأتى بيانه إن شاء الله تعالى .
ومعاملاتها بالدانير وبالدراهم الشُّرة، وصَيْعِتها فى المهب والفضة كَمْسَنْجة الديار المصرية . وكان بها فلوس كل تمانين منها بدرهم . ويعبَّر عن كل أربعة منها بحبَّة ، ثم راجت بها الفلوس الجُمُدُد فى أوائل الدولة الناصرية "فوج بن برقوق" ولكن كل سنة وثلاثين قلبًا منها بدرهم ، ويرطنها سبهائة وعشرون درهما بالدرهم المصرى ، وأوافية آثنا عشرة أوقية ، كل أوقية سنون درهما ، ومَكِيلاتها معتبرة بالفوارة ، وكل معتبرة بالفذان الإسلامي والفذان الرومي على ما تقدّم في دَسَنْقَ ، وجيوشها مجتمعة من الذك ومَن فى معناهم ومن العرب والقُرَّكان ، وبها من الوظائف النابة ، ثم تارة بعصر لناتها بذبية السلطنة ، وبكل حال فنائها أو مقدّم العسكريها لا يكون من وظائف أرباب السيوف المجويسة ، وحاجها أمير طبلطاناه ، وولاية المدينة من وظائف أرباب السيوف المجويسة ، وحاجها أمير طبلطاناه ، وولاية المدينة ويؤلاية البر ، وشد الدواوين ، والمهميدارية ، ويقاة الغباء وغير ذلك .

وبها من الوطائف الديوانية كاتب دُرْج. وناظر جيش. وناظر مال. وولايتهم ما الأواب السلطانية ب

ومر الوظائف الدينية قاض شاندي، وولايته من قِسَل فعي دِمَشْقَ إذا كانت غزة تَفْدهة عسكر وإلا فهي من الأبواب السلطانية ، وقاض حنى قد أستحدث، وولايته من الأبواب السلطانية ،وبها المحتسب، ووكيل بيت المسأل ومَنْ في معناهم ، وكلهم نؤاب لأرباب هذه الوظائف بدمشَقَى كما في القاضى الشافعي : ونيس بها قضاء صكر ولا إفناء دار عمل .

السانية _ (نيابة القُدُس) _ وقد تقدّم أنها كانت في الزمن المنقدّم ولايةً صغيرة وأن النيابة آستُحدِت فيها في سنة سبع وسبعين وسبعائة، ونيابتها إمرة طبغغاناه، وقد جوت العادة أن يضاف إليها نظر القدس ومقام الحبل عليه السلام؛ ومعاملتها بالنهب والفضة والفلوس على مانقسة م في معاملة دِمَشق ؛ ورطلها (١٠) وكيلها من وكيلها عبر النيابة ولاية قلمة القُدُس، وواليها جندي، وكذلك ولاية المدينة، وكانت تولينها أؤلا من جهة نائب السلطنة بدَمَشق ، ثم أخبرى بعض أهل المملكة الشامية أن ولاية وإلى القلمة وولاية البلد صارتا إلى نائب القُدُس من عين آستة تيابة وكذلك ولاية بد وكذلك ولاية بلد الخليل عليه السلام، وبها قاض شافعي وعقسب نائبان عن قاضي دِمَشق وعقسها ، وكذلك جميع الوظائف بها نيابات عن أدباب الوظائف بدمَشق .

وأما الولايات :

فالأولى _ (ولاية الرَّملة)_وكانت فى الأيام الناصرية محمد بن قلاوون من الولايات الصَّمار بها جندى ، ثم آستقر بها فى دولة الظاهر برقوق كاشفُّ أمير طبلخاناه ، ثم حدثت مكاتبته عن الأبواب السلطانية بعد ذلك .

الثانية _ (ولاية أله) _ وقدكات في الأيام الناصرية آبن قلاوون ولايةً صغيرة بها جُمَّديّ، ثم أضيفت إلى الرملة حين آستقر بها الكاشف المقدم ذكره .

الثالثة _ (ولاية قَاقُونَ)_ وكان بها في الأيام الناصرية جُنْدَى -ثم أَصْبَفَت إلى كاشف الربلة عند آستفراره .

الرابعة _ (ولاية بلد الخليل عليهالسلام) _ وكان فى الأيام الناصرية بها جندى . ثم أضيفت إلى القدس حين آستقر النائب به .

 ⁽١) يباض بالأصل في هذه المواضع ولطها مثل الذي تفدّم في غزة لتقارب الأمكة .

فأما الناتان:

فالأولى - (نيابة عَرَّة) أو تقدمة العسكريها على ما يأتى بيانه إلى شاء الله تعالى .

ومعاملاتها بالدنانير و بالدراهم النَّقرة ، وصَنْجنها في لذهب والفضة كضّنجة الديار المصرية ، وكان بها فلوس كل ثمانين منها بدرهم ، ويعبَّر عن كل أربعة منها بحبَّة ، ثم راجت بها الفلوس الجُلُد في أوائل الدولة الناصرية "فوج بن برقوق" ولكن كل سستة وثلاثين قلسًا منها بدرهم ، ورطنها سبهائة وعشرون درهما بالمدرهم المصرى ، وأواقية آثننا عشرة أوقية ، كل أوقية ستون درهما ، ومَكِيلاتها معتبرة بالفوارة ، وكل عنبرة بالفقان الإسلامي والفقان الرومي على ما تقدّه في ديشُق ، وجيوشها مجتمعة منازي المناف البيابة ، ثم تارة من النزل وبها من الوظائف البيابة ، ثم تارة يصرح لذنها بنيابة السلطنة ، وبكل حال فنائها أومقدم العسكريها لا يكون يتصرح لذنها بنيابة السلطنة ، وبكل حال فنائها أومقدم العسكريها لا يكون من وظائف أرباب السيوف المجوبيسة ، وحاجها أمير طباطاناه ، وولاية المدينة ويقابة القباء وغيرذلك .

وبها من الوظائف الديوانية كاب دَرْج. وناظر جيش. وناظر مال. وولايتهم من الأبواب السلطانية.

ومرس الوظائف الدينية قاض شنانهي ، وولايته من قِيبًا فدسي دِمشَقَ إذا كانت غزة تَضْدهة عسكر وإلا نهى من الأبواب السلطانية ، وقاص حشي قد آستُعدث، وولايته من الأبواب السلطانية ، وبها لمحتسب ، ووكيل بيت المثال ومَنْ في معاهم ، وكلهم تؤاب لأرباب هذه الوظائف بِمشْقُ كما في القاضي الشافعي . وبيس بها قضاء عسكر ولا إفاء دار عدل .

الشانية _ (نيابة القُدُس) _ وقد تقدّم أنها كانت في الزمن المنقدّم ولايةً صغيرة وأن النابة آستُحدِثت فيها في سنة سبع وسبعين وسبعائة، ونيابتها إمرة طبخاناه، وقد جرت العادة أن يضاف إليها نظر القدس ومقام الخبل عليه السلام، ومعاملتها بالنهب والقضة والفلوس على ماتفـةم في معاملة دِسْتَق ، ورطلها (١١ وكيلها منتبر بالنوارة، وغيرادتها (١١) ووياس قاشها بذراع (١١) ؛ وبها من الوظائف غير النابة ولاية قلعة القُدُس، وواليها جندي ، وكذلك ولاية المدينة، وكانت توليتها ولاية وإلى القلمة وولاية البلد صارتا إلى نائب القُدُس من عين آستقر نيابة . وكذلك ولاية بلد الخليل عليه السلام، وبها قاض شافعي وعقسب نائبان عن قاضي دِمشق . وعتسب نائبان عن قاض دِمشق .

وأما الولايات :

فالأولى _ (ولاية الرَّمَلة)_وكانت ڧالأيامالناصرية محمد بن قلاوون من الولايات الصَّفار بها جندى ، ثم آستقر بهما ڧ دولة الظاهر برقوق كاشفُّ أمير طبخانه ، ثم حدثت مكاتبته عن الأبواب السلطانية بعد ذلك .

النانية _ (ولاية لُدًّ) _ وقد كات في الآيام الناصرية آبن قلاوون ولايةً صغيرة ب جُندى. ثم أضيفت إلى الربلة حين آستفر بها الكاشف المفدم ذكره

الثالثة _ (ولاية قَانُونَ) _ وكان بها فى الأيام الناصرية جُنْدىَ .ثم أَضِفَت إلىٰ كاشف الربلة عند آستقراره .

الرابعة _ (ولاية بلد الخليل عليهالسلام) _ وكان في الأيام الناصرية ب جندي ، ثم أضفت إلى القُدس حين آستقر النائب به .

⁽١) يَاضَ بَالْأَصَلِ في فَذَهِ المُواضِعِ وَلِمُلهَا مِثَلَ الذِي تَقَدُّمُ في غَرْةً لِقَارِبِ الأَكَةُ -

بطون سعد المَشِيرة من مَذْجِج بن كَهْلان بن سبإ من العرب العادية، وهم عرب اليمن على ما تقدّم ذكوه . وقد ذكر في "مسالك الأبصار" : أن بالشام منهم فِرْقَةً بَصَرْخَدَ، وَفَوْقَةً بِغُوطَة دِمَشْقَ . وذكر في "التعريف" : منهم زُبَيْد المَرْج وزُبَيْكَ حَوْرَانَ وَزُبِّيْسَدَ الأحلاف . وذكر مشـله في " التنفيف " : ومقتضىٰ الجمع بين كلامه في "المسالك" و"التعريف": أن نكون زُبيَدٌ مَسَ فِرَق: زُبيد المرج، وزُبيد الغوطة، وزُبيـد صَرْخَد، وزُبيـد حَوْدانَ، وزُبيد الأحلاف وليس كذلك ، بل زُبيــد الغوطة وزُبيد المرج واحدة ، فإن المواد غوطةُ دمَثْقَ ومُرْجُها ، وهما متصلان والنازلون فيهــما كالفرقة الواحدة ، وزُبيــد صَرِخَدَ هي زُبِيدُ حُورَانَ كَا صرح به في موضع آخر من "مسالك الأبصـــار": إذ صَرْخَدُ من جملة بلاد حُوْرَانَ . أما زُبَيد الأحلاف فديارهم بالقرب من الرُّحبة بجوار آل فَضْل . قال الحمداني : والذين بصَرْخَدَ منهم آل مَيَّاس، وآل صيغي، وآل برة ، وآل محسن، وآل جمش، وآل رجاء . والذير بالمُرْج والغوطة آل رجاء، وآل بدال، والدوس، والحريث، وهم في عداد آل ربيعة المتقسدّم ذكرهم وذكر معهم المشارقة جيرانهــم . ثم قال : وإمرة زُبَيْد هؤلاً في نَوْفَلَ ، وليس للشارقة إمرة ، ولكن لم شيوخ منهم؛ وأمرالفريقين إلى نواب الشأم ليس لأحد من أمراه العرب عليهم إمرة ؛ وديارهم متصــلة من المرج والغوطة إلن أمِّ أو عال إلى الدريشدان ؛ وعليهم الدُّرك وحفظ الأطراف .

طيلسزه الرابع

وأما العرب المستعربة، (وهم بنو إسماعيل بنا براهيم عليه السلام! على ما تقدّم بيانه في الكلام على عرب الديار المصرية) ، فالمنهور بأعسال دِمَشْقَ مهم قبيلة واحدة، وهم بنو خالد عَرَّبُ مِصَّ . قال الحدانيِّ : وهم يَدَّعُونُ النسب إلى خالد

آبن الوليد رضي الله عنه. وقد أجم أهل العلم بالنسب على آنفراض عَقَبِه • قال فى ومسالك الأبصار" : ولعلهم من ذوى قَرَابته من مخزوم، وكفاهم ذلك نَخَارًا أن يكونوا من قريش . وقد تقدّم ذكر نسب مخزوم في قريش في الكلام على بني خالد في جملة عرب الديار المصرية فأغنىٰ عن إعادته هنا .

قلت : ومن جملة من عدَّه في "التعريف" من عرب الشام غَريَّة ، ولم يتحوَّر ل هل هي من العرب العاربة أو العرب المستعربة فلذلك ذكرتها بمفردها . وقد ذكر الحداني أنهم متفرّقون في الشام والحجاز وبغدان، وفيا بين العراق والحجاز. ولم يذكر واحد منهما منـــازلَمَ من الشأم، بل ذكر الحمدانيّ منازلهم بالبَرِّية والعراق خاصةً ٠ وقال : هم بطون وأفخاذ، ولهم مشايحُ منهم مَنْ وَفَدَ على السلاطين فيزماننا، وأشار في "التعريف" إلى أن الغالب عليهم عدمُ الطاعة ، ومنهم أحْلاف لآل فضل قد تقدُّم ذكرهم وهم غالبُّ وآل أجود والبطنيزي، وسأذكرها ببطونها ومنازلها ومياهها من البَرِّية في جملة عرب الحجاز .

النَّهامة الشانية

(من نيامات السلطنة مالممالك الشامية، نيابة حلب؛ وفيها جملتان)

الحملة الأولي

(في ذكر أحوالها في المعاملات ونحوها)

أما الأثمان المتعامَلُ سِيا من الدنانير والدراهر والصُّنجة، فعليْ ماتقدّم في دمَشْقَ من غير فرق ، ولم تَرُج الفلوس الحُــُدُد فيها إلىٰ الآن و إنمــا يُتعامل فيها بالفلوس . القديمة. ورطُّلها سبعالة وعشرون درهما. وأواقيُّه آثننا عشرة أوفية كل أوقية ستويه سرهما، وفي أعمالها ربمها زاد الرطل على ذلك؛ وتعتبر مَكيلاتها بالمَكُولِيْن 717

الصينف الأؤل (وظائف أرباب السيوف؛ وهي عدّة وظائف)

(منها) نيابة السلطنة _ وهي نيابة جليلة فيالرب الثانية من نيبابة دمَشْقَ . ويعبر عنها في ديوان الإنشاء بالأبواب الشريفة بنائب السلطنة الشريفة ، ولا يقال فِه كَافِلِ السلطنة كما يقال لناب دمَشْقَ، ويُكْتَب عَن نائبها التواقيم الكريمة بأكثر وظائف حَلَبَ وأعمالها، وكذلك ُيكْتَب عه المَرَبَّعات الحيشية بالديار المصرية ، والمناشير الإقطاعية على حكمها كما تقدّم في دمشق ، وكذلك يكتب على كل ماستعلق بنيابته من المناشير والتواقيع والمراسم الشريفة بالأعناد، ويزيد على نائب دمَشْقَ بَسْرِحَيْن سرِحِهِما للصيد، الأولى منهما نُسْرِحِها في للاد حَلَبَ من جانب الفُرَاتِ الغربيّ يتصيد فيها الغزلان، يقم فيها نحو عشرة أيام، والثانية وهي العظميٰ يَعْرُونُها . الُفَرَاتَ إلىٰ ير الحزيرة شرق الفرات، ويتنقِّل في نواحمها ممــا هو داخل في مملكة -الديار المصرية وما حولها ، يتصيد فيها الغزّلان وغيرها من سائر الوحوش، ويقير فيها -

(ومنهــا) نيابة القلعة بحلَّبَ _ وهي نيابة منفردة عن نيابة السلطنة بها، وليس لنائب السلطنة علىٰ القلعمة ولا علىٰ نائبها حكم كما تقدّم في قلعة دَمَثْقَ ، وعادة نائبها أن يكون أمير طبلخاناه ، وتوليتها من الأبواب السلطانية بموسوم شريف، وفيها من الأجناد البحرية المُعَدِّن لحراستها نحوُّ أربعين نفسا، مقسمون بها لايظعَنُون عنها . بسفر ولا غيره . يُعلس منهم في كل نو به عدة في الباب الثاني منها من حين فتح الباب في أوَّل النهار و إلى حين قفله في آخر النهار، وبهما الحَرَس في الليل. وضرب الطُّبلة " على مضى كل أربع دَرَّج كما نقدُّم في قلعة دمشق .

فحاضرتها وسائر أعمالها؛ وإلمُّحوك المعتبر فيحاضرتها سبع وبيات بالكيل المصريُّ، وأما في نواحيهـــا وبلادها ، فيختلف آخــــلافا منباينـــا في الزيادة والنقص . قال ف "مسالك الإنصار": والمعسل منها أن يكون كل متُوكِّين ونصيف غرارةً، وما بير_ ذلك كل ذلك تقريبا؛ ويقاس القاش جا بذراج يزيد على ذراع القاش المصرى سُدُسَ ذراع ، وهو أربعة قراريط ، وتعتبر أرض دورها بذراع العمل كما في الديار المصرية وأرض زراعتها بالفدّان الإسلاميّ والفدّان الروميّ كما في دِمَشْقَ، وخراج أرض الزراعة بهاكما فيدِمَشْقَ ؛ وأسعارها على نحو سعر دِمَشْقَ إلا فيالفواكم فإنها في دَمَشْقَ أَرخَصُ لكثرتها بها .

> الجمسلة الشانية (في ترتيب مملكتها؛ وهي على ضربين)

> > الضرب الاؤل (ترتیب حاضرتها)

أما جيوشها فعل ما نقستم في دِمَشْقَ من آشمسال عسكوها على التُرْك والحركس والروم والروس وغير ذلك مر_ الأجناس المشابمة للترك، وأنفساهها إلى الإمراء المقدّمين والطبلغانات والعشرات ومَنْ فيمعناهم من العشرينات والخمسات،وكذلك أجناد الحَلْقة ومقدّموها؛ وإقطاعاتها علىٰ نحو ما تقدّم في دِمَشْقَ في المقدار؛ وربمـــا زاد إقطاع الحَلْقَة بها على إقطاع الحلقــة بالديار المصرية بخلاف إقطاعات الأمراء بها فإنها لا تساوى إقطاعات الأمراء بالديار المصرية .

وأما وظائفها فعل أربعة أصناف .

⁽١) تقدم ذلك في (ص ١١٨) من هذا الجزء فأنظره .

النيابة الشالثة (نيابة أطْرَابُلُس، وفيها جمتان) الجمــــلة الأولى (في ذكر أحوالها ومعاملاتها)

أما معاملاتها فبالدنانير والدراهم النُفرة على مامر فى الديار المصرية ودِمشْقَ وحلّب ، وصَنْجتها كَصَنْجة دِمشْقَ فى الذهب والفضة ؛ وبها الغلوس المُنْق (١) فلسا بدرهم ، ورطلها سفاتة درهم كا فى دَمشْقَ ، وأواقية أثنا عشرة أوقية كل أوقية نحدون درهما . وتعتبر مَكِيلاتها بالمَكُوك كا فى صَلّب ، ويقاس القائس بها بذراع كل عشرة اندرع منه احدى عشرة ذراعا بالمصرى ، وتقساس أدض دورها بدراع العمل كا فى الديار المصرية وغيرها من البلاد الشامية ؛ وتعتبر أدض زراعتها بالفقان الإسلامى والفقان الروى كا فى دمشق وغيرها من البلاد الشامية ، وتعربها على ماتقسة مى فى دَمشْقَ وغيرها من بلاد الشام .

وأما جيوشها فمن الترك ومن في معناهم على مانقدم في غيرها من المالك الشامية، وبها أمير واحد مقدّمُ ألف غير النائب، وباقى أمرائها طبلخاناه وعشرات وخمسات ومن في معناهم من العشرينات وغيرها؛ وبها من وظائف أرباب السيوف نيابة السلطنة: وهي نيابة جليلة، نائبها من أكبر مقدّى الألوف، وهو في الربّة الثانية من حَلّب كما في هاة؛ وليس بها قلعة يكون لها نائب بل نائب السلطنة هو المتسلم لجيمها والمتصرف في الديها من أمر العسكر وغيره .

ومنها المجوبية ، وبهـا ثلاثة تُجاّب أكبرهم طبلخاناه وهو حاجب الجُحَّاب ، والحاجبان الآخران كل منهـما أمير عشرة .

(١) بياض في الأصل.

قال أخمد فى : وكان بنو كلاب قد ضهروا على آن ربيعية ، وذلك أن الملك الكامل كان طلب من ماتيج بن حديثية وغنام بن الطاهر حمالاً يحل عليها غيلالا الما خلاط فيوتُها بها، فاحتج بقبية حماله في البرية، وكان بعض بن كلاب حاضرا فنكفّل له بحاجت من الحمال ووفي له بذلك. فقد بها الملك الكامل على ماتع بن حديثة وغنام بن الطاهر واستوحتًا منه ثم أنياه عنمد أخذه آميدً ، فوجّهما فحربا غنين منه إلى أن فتح دمشق فاتياه بانواع التقادم وتقريا البيه بالخدمة ، قال : وكانت بنو كلاب تخدُم الملك الإشرف موسى وتصحبه لمناحة بلاد الروم .

الفيلة الثانية - (آل بَشَار) - قال في "مساك الأبصار": وديارهم الجزيرة والأحَصُّ ببلاد حلب ، قال : والأحلاق منهم جالم في عدم الاتفياد لأمير واحد حال في كلاب ، ولو اجتمعوا لما أين باسهم نقيم على تفرق كلمتهم ، وبسبب جماعتهم لا يزال آل فضل منهم على وَجَل ، وطلك بانوا وقلوبهم منهم ملائ من الحَدَّر؛ وعونهم وسَىٰ من السهر ، وبينهم دماء ، وهم وبنو ربيعة وبنو عجُل جعِلان ، وديارهم من سِنْجار وما يُدانِها إلى البارة أو قريب الجزيرة العَمَرية إلى أطراف بغداد .

⁽١) هوبهذا الفبط موضع . أنظر معجم البدان (ج١ ص ١٤٩ – ١٥٣) .

الخامسة - (نيسابة المُنيقة) - وأصل نيابتها إمرة عشرة .

السادسة _ (نيسابة القَلْعة) _ وأصل نيابتها إمرة عشرة .

قلت : وقد أخبرنى بعض كُتَّاب الهلكة أن هذه النيابات كلَّها آستقر فيها أجناد؛ وبالجلة فإنما يولَّى فيها نائب طَرَابُلُسَ بكل حال .

> الضرب الثاني (الوُلاة)

وبها ولاياتُ ست ، وُولاة حميعها أجناد، عن نائب طَرَابُلُسَ .

الأولىٰ ـ ولاية أنْطَرْطُوس .

الشانية _ ولاية جُبَّة الْمُنْظِرَة .

الشالثة _ ولاية الظُّنِّين .

الرابعة _ ولاية بُشَرُّيه .

الخامسة _ ولاية حَيَلَة .

السادسة _ ولاية أَنْفَة .

النيابة الرابعية

(نيابة حاةً، وفيهـا جملتان)

أما معاملاتها فعل ما تقدّم في غيرها من الهــالك الشامية مر... المعاملة بالدنانير والدراهم؛وصَنْجتها كصَنْجة دمَشْقَ وحَلّبَ وطَرَابِكُسَ،تنقص عن الصَّنْجة المصرية

كل مائة منقال منقالً وربع، وكل مائة درهم درهم وربع، ورِطْلُها سبعهائة وعشرون درهم الله وربع، ورِطْلُها سبعهائة وعشرون درهما بقسنجتها؛ ومكوكها مقدر كل مكوكين وربع مكوك غرارة بالدَّمشْتيق؟ وقياس قاشها بذراع العمل المعروف.

الجمـــــــلة الشانية (فى ترتيب نيابتها، وهى على ضربين)

> الضرب الأوّل (ما بحاضرتها)

اما جيوشها فن التُرك ومَنْ في معناهم، وبها عدّة من أمراء الطبلخاناه والعشرات والخسات ومقدّى الحَلّةة وأجنادها، وليس بها مقدّم ألف، وقد تقدّم في الكلام على قواعد الشام المستقزة أنها كانت بيد بقياياً الملوك الأيوبية إلى آخر الدولة الناصرية "محد بن فلاوون" في سلطته الأخيرة ، فال في "مسئلك الأيصار" : إن صاحبها كان يستقل فيها بإعطاء الإمرة والإقطاعات وتولية الفضاة والوزراء وكتاب السروسائر الوظائف بها ،وتُكتب المناشرُ والتواقيع من جهته ولكنه لا يُعْفى أمراكيرا في مشل إعطاء إمرة أو وظيفة كيرة حتى يشاور صاحب مصر، وهو لا يحيد إلا بأن الرأى ما تراه ومن هدفا ومثله ، ور بما كتب له مرسومٌ شريفً بالتصرف في ولاية صاحبها وعزله ،من شاء وزاه ومن شاء عزله ، ولم يزل الأمل منصوف في ولاية صاحبها وعزله ،من شاء وآلاه ومن شاء عزله ، ولم يزل الأمل على ذلك إلى أن خُلِع الأفضلُ محمد بنا المؤيد المتقدم ذكره من سلطنها ، بعد موت

⁽۱) ياض ف الأصل·

⁽٢) أى وأسدُّت تباتبًا فيذلك الحين إلى علوك أبيه "سيف الدين طفرتمر" كذا في تاريخ أى القداء -

السادسة _ ولاية عَكًّا .

السابعة _ ولاية صُور .

الشامنة _ ولاية الشاغُور .

الناسعة _ ولاية الإقليم .

العاشرة _ ولاية الشَّقيف .

الحاديةً عشرةً _ ولاية جِينِينَ .

النيابة السادسية

(نيابة الكَّرَك ، وفيها جملتان)

الجمـــلة الأولى

(فیما ہو بحاضرتها)

أما معاملاتها فكما فى غيرها: من المعاملة بالدنانير والدراهم، وصنجتها (۱) ورطلها (۱) وأواقيد آنتا عشرة أوقية كل أوقية (۱) ويقاس قماشها بذراع (۱) وتقاس أرض دورها بذراع العمل كما فى غيرها، وتعتبر أرض زراعتها بالفذان الإسلامي والفذار الومي كما فى غيرها من بلاد الشام، وكذلك خراج أرضها .

وأما جيوشها فعل ما تقدّم فى غيرها من الخالك من آجناعها مر. الترك ومَنْ فى معناهم، وبها من الأمراء الطلبخانات والعشرات والخسسات ومَنْ فى معناهم، وليس بها مقدّم ألف غير النائب كما تقدّم والمجوبية والمهمندارية وتقدمة البريد، وولاية القلمة؛ وبها من الوظائف الديوانية ناظر المال وناظر الحيش وكاتب دَرْج؛ وولاية هؤلاء الثلاثة من الأبواب السنطانية .

وأما جيوشها ووظائفها الديوانية ووظائفها الدينية ، فكما في طَوَابُلُسَ ، وأما ترتيب (١) النامة بها

> الجسلة الشانية (فها هو خارج عن حاضرتها)

وليس باعمالها نيابة بلكلها ولايات، يليها أجناد من قبل نائب صَفَد؛ وهي إحدىٰ عشرة ولاية ·

الأولىٰ _ ولاية برُّها كما في غيرها من المالك المتقدَّمة .

الشانية _ ولاية الناصرة .

النالثة _ ولاية طَبَرَيَّةَ .

ألرابعة _ ولاية يْبْنِين وَهُونِين ·

الحاسمة _ ولاية عَثْلِتَ .

⁽١) بياض في الأصل -

⁽١) بياض في الأصل في المواضع الأربعة ·

وعندهم درهم آخر من فضة خالصة ، مربع الشكل ، زنته نحو نصف ، ثم نقص حتى صار نحو سدس ، يعبرون عنه بالمسعودي نسبة إلى الملك المسعود صاحب اليّمن ، وهو في الماملة بثلثي درهم كامل ،

ولم يكن بها فى الزمن المنقدم فلوس يُتعامل بها ثم راجت الفلوس الحُدُد بها فى أيام الموسم فيها قبل الدولة الظاهرية بقوق ، ثم راجت فى سائر الاوقات آخرا ، إلا أن كل الرهم بها ثمانية وأربعون قلسًا على الضَّعف من الديار المصرية ، حيث كل درهم فيه أو بعم عشرون فلسًا على الضَّعف من الديار المصرية ، حيث كل درهم فيه أو بعم والسادس منه بجائزين ، وتعتبر أو زائها بملن : وهو ماثنان وستون درهما ، وأواقبه عشرة ، كل أوربة عشرة دراهم ، وكيلها بالغراوة ، وكل غوارة من غرائرها الله وقياس قائمها بالغراع المصرى ؛ وأسعارها فى الغالب مرتفعة عن سعر مصر والشام ، وأما إمرتها فإنها إمرة أعر أبيسة يمنى أميرها فى إمرته على قاعدة أمراه العرب دوس عادة الملوك فى المواكب وغيرها ، وأنباعه عَرب ، وأكثرهم من بحل الحسن انسراف مكة ، و بعدً عن أما برهم بالقراد ، وهم بناية الأمراء الموك ، وربا أستخدم المياك الذك ومن فى معناه ،

وأكثر متحصله مما يؤخذ من التجار الواردين إلى مكة من الهند والين وغيرهما .
وأما تجهيز رك الحجيج إليها نفى كل سنة يجهز إليها المحيل من الديار المصرية
يكسوة البيت مع أمير الركب و يكسى البيت بالكسوة المجهزة مع المحيل . وياخذ
مَدَنةُ البيت الكسوة التي كانت على البيت . فيهادُون بها الملوك وأشراف الناس .
وداخل البيت كسوة أخرى من حرير منقوش لاتحتاج إلى التغيير إلا في السنين المنطاولة لعدم وصول الشمس ولمس الأبدى إلها .

ومن عادة أمير مكة أنه إذا وصل اتحمِلُ إلى ظاهر مكة خرج لملاقاته. فإذا واقاه ترجل عن فرسه وأتى الجمل الحسامل للحميل فقلب نحف بده البيني وقبّله خدمة الصاحب مصر ، وقد روى آبن النجار فى تاريخ المدينة النبوية من طريق الحافظ أبى نعيم إلى حسّين بن مُصَبّ أنه أدرك كدوة الكفية يؤنى بها المدينة قبل أن تصل إلى مكة وننشر على الرَّصْراض فى مؤمِّر المسجد، ثم يُحرَّحُ بها إلى مكة ، وذلك فى سة إحدى والابن أو آنتين والابن ومائة .

وأعلم أن كسوة الكعبة لما حالان :

الحال الأولى _ ماكان الأمر عيه في الجاهلة . قد روى الأزرق ف "أخبار مكة" : بسنده إلى أبي هريرة رصى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ! "نهى عن سَبَّ أَسْعَدَ الْحِيْرِي وهو تُبَيَّ " وكان أقل من كما الكعبة . وذكر آبن إسحاق عن غير واحد من أهل العلم أن أول من كما الكعبة كُسُوةً كاملة تُبَيَّ وهو أسعهُ أَرى في منامه أن يكسوها فكماها الأنطاع . ثم أرى أن آكتُها فكساها الوسائل ثياتُ حَرَة من عَصب اليمن ، وعن آبن جريح نحوه .

وعن آبن أبى مليكة أنه قال: بلغنى أن الكعبة كانت تكنى فى الجاهلة كُتى شتى . كانت البُدُن تُجَلَّل الحَبَر والبرود والاكسية وغيرذلك من عَصْب البن، وكان يُهدى للكعبة هداياً من كُتى شتى سوى جلال البُدُن حِبَر وَمَرْ وأنماط فتكمى منه الكعبة . ويجعل مابق فى خزانة الكعبة ، فإذا يَلِيَ منها شيء أخلف عليها مكانة ثوب آخر، ولا يُزَنَّع نما عليها شيء .

وعن عبد الجب اربن الورد قال : سمعت أبن أبى مليكة يقول : كانت قريش فالجاهلية تَرَافُدُ في كسوة الكمبة، فيضربون ذلك على القبائل بقدر احتمالها، من عهد فُقَى بن كلاب حتى نشأ أبو ربيعة بنُ المفيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وكان

⁽١) بياض في الأصل •

آبن جماز، بن هبة، بن جماز، بن منصور، بن جماز، بن شيحة، بن سالم، بن قاسم. أبرب جمساز، بن قاسم - بن مهنا - بن الحسين، بن مهنا - بن داود، بن القاسم -آبن عبيد الله، بن طاهم، بن يميين، بن الحسن، بن جعفو هجة الله، بن عبد الله، آبن الحسين الأصغر. بن على زين العابدين، بن الحسين السَّبْط، بن على بن أبي طالب کرم اللہ وجیہ .

وإمرتها الآن منداولة بين بني عطيــة وبين بني جَمّــاز. وهم جميعا على مذهب. الإمامية الرافضة يقولون بإمامة الآتي عشر إماما وغير ذلك من معتقدات الإمامية، وأمراء مكة الزيدية أخف ز هذا الباب شأنا مهم .

الجمسلة الشالثة (في ترتيب المسدينة النبوية)

أما معاملاتها فعلى ماتقدّم فىالديار المصرية من المعاملة بالدنانير والدراهم.والأمر فى الفلوس علىٰ مانقدّم فىمكة , ويعتبر وزنها فى المبيعات بالّمنّ وهومائتان وسنون درهما على ماتقدّم في مكة؛ ويعتبركيلها بالمدّ. وفياس قساشها بالفراع الشّامي. وأسعارها نحوأسعار مكة . بل ربما كانت مكة أرخى سعرا منها لقوبها منساحل البحر بُحدَّةً . وأما إمارتها فإمارة أعرابية كما في مكة من غير فوق .

وأما وفود الحجيج عليها،فقد جرت العــادة أن كل من قصد الــــبق في العُود إلى الديار المصرية من الحند وغيرهم يزور النبيّ صلى الله عليه وسلم! عند ذَهَاب الركب إلىَّ مَكَةُ ثم يعود بعد الحج إلى مصر من غير تعريج على المدينة . وباقى الحجيج وأميرُ الركب لا أتونها للزيارة إلا بعد أنقضاء الحج .

وأعلم أن كسوة المُجْرة الشريفة ليست مما يجدّد في كل سنة كما في كسوة الكعبة، بل كلِّما بَليتُ كسوة جدّدت أخرى، ويقع ذلك في كل نحو سبع سنين أوماقاربها، وذلك أنها مَصُونة عرب الشمس، بخلاف كسوة الكعبة فإنها بارزة للشمس فيسمء لَلَاؤها .

وقد حكىٰ أبن النجار في " تاريخ المدينة " أن أوّل مر _ كسا الْجُوة الشريفة الثيابَ الحسينُ بنُ أبي الهيجاء صهر الصالح طلائع بن رزيك وزير العاضد، والعاضدُ آخر الخلفاء الفاطميين، عمل لهــا ستارة من الدبيق الأبيض عليها الطرز والجامات المرقومة بالإبريسم الأصفر والأحمر، مكتوب عليها سورة يس بأسرها، والخليفة العباسيّ يومئذ المستضيء مأمر الله .

ولما جهزها إلى المدينــة، آمتنع قاسم بن مهنا أمير المدينــة يومشــذ من تعليقها حَيْ إِذَنَ فِيهِ المُستضىءُ فَنَقَّدُ الحُسينُ بنُ أَبِي الْهَيْجَاء قاصدا إلى بغداد في آستنذانه في ذلك فأذن فيه ، فعلقت الستارة علىٰ الْجُرَّة الشريفة نحو سنتين . ثم بعث المستضىء ستارةً من الإبريسم الْبَنْفُسَجَى عليها الطرز والجامات البيضُ المرقومة ، وعلى دُور جاماتهــا مرقومٌ ^{و ا}بو بكر ، وعمر، وعثمان، وعلى " وعلى طرازها آسم الإمام المستضىء بالله ، فقلعت الأولى ونفذت إلى مشهد أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه بالكُوفة، وعلقت ستارة المستضىء مكانَّهاً . ثم عَمَل الناصرُ لدين الله ف خلافته ستارةً أخرى من الإبريسم الأسود فُعَلِّقت فوق تلك.ثم عملت أمّ الخلفة ﴿ الناصر بعد حجها ستارة على شكل ستارة آبنها المتقدّمة الذكر فعلقت فوق الستارتين السابق ذكرهما .

قال آبن النجار : ولم يزل الخلفاء في كل سنة رُيسلون ثوبًا من الحرير الأسود عليه عَلَم نهب يكسى به المنبر . قال : ولما كثرت الكسوة عندهم أخذوها فحملوها ستورا

(ومنها) الخَطَابة بالحامع الكبير _ وولايتها عن النائب بتوقيع كريم (ومنها) التداريس والتُّصادير المعدوقة بنظرالنائب _ وولايتها عنه بتواقيع كريمة علىٰ قدر مراتب أصحابها .

الصنف الشالث (وظائف أرباب الصـــناعات)

(فُهُمْ) رِيَاسة الطب ، ورياسة الكَمَّالين ، ورياسة الحرائحية كافي دِمَشْقَ والدبار المصرية ؛ وولاية كل منهــم بتوقيع كريم عن النائب . أما مِهْنَاريَّة البيوت ومَنْ في معناهم فمنقودون هساك لفقد البيوت الســـلطانية، و إنمــا مِهْتاريَّة البيوت بها للنائب خاصةً لقيامه مقام السلطان بها كما في دِمَشْقَ .

وأما ترتيب النيابة بها فعلى نحو ما تقسَّدُم في دِمَشْقُ ؛ وعادة النائب بها أن يركب فى المواكب فى يومى الكتنين والخميس من دار النيابة،ويخرج من باب يقال له باب انْمُوس؛ في وسط البلد على القرب من القلعة. ويتز منه إلى سوق الخيل، ويخرج من -ورالبلد من باب النَّيْرَب، ويتوجه إلىٰ مُكان يعرف باللَّيْدان ويعرف بالقُبَّة أيضا على القوب من المدينة بطريق القرية المدوقة بِجِبْرِيل. في جهة الجنوب عن المدينة، ثم يعود من حيثُ ذهب، وقد وقف الأمراء في أنتظاره بسُوق الجيل، وآخر خيولهم إلى القلعة ورموس حيولهم إلى الجهة التي يعود منها أمراء الخسبات ، ثم أمراء العشرات وَمَن في معناهم على ترتيب منسازلهم • ثم أمراء الطبلغانات ، ثم الأمراء المقدَّمون . فإذا حاذي النائب في عوده أمراءً الخمسات والعشرات في طريقة . سلم وهو سائر فيسلّمون عليه : وهم وقوف في أمكنتهم لايتحرّكون ولا يُرّحون عنها . فإذا حادي أمراءَ الطبلغانات. سلم عليهم فيتقدّمون بحيولهم إليه نحو قِصبتي قباس فيسلمون

عليه ثم يعودون إلى أمكنتهم فيقفون فيها . فإذا حاذى الأمراء المقدّمين سلم عليهم فيفعلون كما فعمل أمراء الطيلخانات من التقسةم اليه والسلام عليه ثم يعودون إلى أمكنتهم، ويمرّ النائب حتَّى يتتهى إلىٰ آخر سوق الخيل فيعطف رأس فرسه ويقف مستقبلاً للجهة التي عاد منها في الحَنُوب والعسكر ، وافقون على حالمم ، وينادى بينهم علىٰ المقارات من الأملاك والضباع وكذلك الخيول والسلاح قدر خمس درج ، ثم يمرّ إلى دار النيابة : فإن كان ذلك الموكب فيه سِمّـاط ، سار في خدمته إلى دار النابة من كان معه في زُكُوب المُوكِ من الأمراء الأكابر والأصاغر من الحُجَّــّاب وغيرهم؛ ويمتر بباب القلعة وقد نزل نائب القلعة إلى بابها فوقف فيه مماليكُ في خدمته مزالأجناد البحرية المقيمين بالقلعة، فاذا مرّ بهم النائب، سمٌّ على نائب القلعة فيسلم عليه، ويطلُم نائب القلعة إلى قلمته، ويمتر النائب في طريقه إلى دار النيابة، ويكون مماليك النائب قد ترجلوا عن خيولهم، ويترجل أمراءُ الخسات والعشرات بعدهم، ثم يترجل الطبلخانات على القرب من دار النيابة، ثم الأمراء المقدّمون على باب دار النيابة، كلُّ منهم علىٰ قدر منزلته ؛ ويستمرّ النائب راكبا حتى ياتى المُقْمَد المذكور، ؛ وهو مَقْعد مربّع مرتفع عن الأرض عليه قبة مرتفعة ودرابزينُ من خَشَب دائر، وفيه دكة من خشب صـ غيرةً في جانبه مرتفعةً عن المقعد قدر ذراع، تَسَمُ جالسا فقط ممدَّةُ لِملوس النائب ؛ فينزل النائب على باب من أبواب المقعد الثلاثة غصوص به، ويحلس حاجب الحجاب على مصطبة لطيفة أعلى السُّلَّم خارجَ الدرابزين معدّة لحلوسه عن بين النائب، ويكون القضاة الأربعة وقاضيا العسكر ومفتيا دار العدل وكاتبُ السر وكتأب الدَّست وناظر الجيش قد حضروا قبل حضور النائب وحاجبِ الجَمَّاب وطلعوا ر من سُمَّع نحصوص بهم وأخذوا مجالسهم وجُلسوا في آنتظار النائب، فإذا حضر قاموا

⁽١) أي في غير هذه النيابة .

من الذهب أو النضــة تستَّى لُكًّا ، إلا انه يعبر عن لكِ الذهب باللَّكَ الاحمر ، وعن أُكِّ الْفِصَّة باللك الأبيض

وأما رِطْلهم فيسمَّى عندُم سـتر، وزنته سبعون منقالا ، فتكون زنته بالدرام المصرية مائةً درهم ودرهمين ونلثى درهم ، وكل أربعين ســـــــــرًا مَنَّ واحد ؛ وجميع مبيعاتهم بالوزن أما الكيل فلا يعرف عندهم .

الجمسسلة الخامسة (فى الأسسعار)

قد ذكر في " مسالك الأبصار " أسمارَ الهنــد في زمانه تَقْلًا عن قاضي القضاة سراج الدين الهندي وغيره فقال : إن الجارية الخدّامة لانتمدّىٰ قيمتُها بمدينة دُّهْلِي ثمانَ تنكات، واللواتي يصُلُّجُنَ للحدمة والفِرَاشِ خمسَ عَشْرَة تنكة . وفي غير دَهْلِي أرخص من ذلك حتى قال القــاضي سراج الدين : إنه اشترى عبدا مراهقا نَقَّاعا باريعة دراهم · ثم قال : ومع هــذا الرِّخَص إن من الحَوَارى الهنيه يَّات مَنْ تَلِكُمْ فيمنُّها عشرين ألفَ تنكة وأكثَرَ لحُسْمِين وَلُطْنِهِين .

ونقل عن الشيخ مُبارَك الأنباق (وكان فيا قبــل الثلاثين والسبعائة) فقال : إن أوساط الأسعار حينيذ أل تكون الحنطة كلُّ مَنَّ بدرهم ونصيف هشتكاني ، والشعير كُنَّ بِنَّ بدرهم وأحد هشتكان ؟ والأرزُّ كل مَنْ بدرهم ونصف وربع همشكانى ، إلا أنواعاً معروفة من الأزَّرُ فإنهـا أغلى من ذلك ؛ والحُص كلُّ منَّيْنِ بدرهم هنتكانٌّ، ولمُمَّ البقر والمَعْز كُنُّ أربِعــة أسنار بدرهم سلطانى ؛ والإوَّزُّ كل طائر بدرهمين هشتكانية ؛ والدَّجَاج كُلُّ أربعة أطيار بدرهم هشتكانيٌّ ؛ والسكركُلُّ وللسلطان بِدَلِّى دَارُ طِرَازٍ ، فيها أربعة آلاف قَزَّازٍ ، تَعْمَلُ الاقشة المنوَّعة لِلْخِلَع والكَسَاوي والإطْلاقات، مع ما يحل إليه من فُمَاش الصين والعراق والإسْكَندرية.

الحمسلة الرابعسة (في المعــاملات)

أما تقودهم ، فقد ذكر الشيخ مبارك الأنباني: أن لهم أربعَ دراهم يتعامَلُون بها. أحدها ـــ الهشتكاني . وهو وزن الدِّرهم النُّمْرة بمعاملة مصر، وجَوَازه جَوَازه، لايكاد يَتَفَاوتُ مَا بِينهما ، والدِّرهم الهشتكاني المذكور عنه ثمــان حتيلات ، كل جتيل أربعة أفْلُس، فيكونٍ عنه آلتين وثلاثين فَلْسا .

الشاني – الدَّوْم السُّلُطاني . ويسمَّى وكاني، وهو رَبُّه دِرْهَم من الدراهم المِصريَّة، وكل درهم من السلطانية تنسه جيلان، ولهذا الدرهم السلطاني نِصْف يستى جنيل وا- 🛴 .

الثالث ــ الششتكانى . وهو نصفُ وربعُ درهم هشتكانى، ويكون نفـــديره بالدراهم السلطانية ثلاثةً دراهم .

الرابع – الدرهم الدرازد هكانى . وجوازه بنصفٍ وربع درهم هشتكانى أيضا، فيكون بقدار الششكاني ؛ ثم كل ثمانية درام هشكايَّة تسعَّى تنكه .

أما الذهب عنسدهم فبالمنقال. وكل ثلاثة مناقيلَ تسمَّى شكد، ويعبر عن شكة الذهب التنكة الحمراء ، وعن تنكة الفِيضَّة بالتنكة البيضاء , وكل مائة ألف تنكد

⁽١) جاري العامَّة في هذا الجمع والا فحسمهاكُمًّا وكمًّا. كما في القاموس .

قد ذكر في "سالك الأبصار": أن أوسط الأسعار بها في غالب الأوقات أن يكون كل ففيز من القمح بخسين درهما ، والشعير دون ذلك ، قال : وغالب سعر الليم الضأن عندهم كل رطل أفريق بدرهم قديم ، وبقية الليمو دُونَه في القيمة ، وفي الربيع يحط السّعر عن هسذا القدر ، وذكر أرب الدّجاجة الجيّدة عندهم يرهمين جديدين ، ثم قال : وأحواله عناربة في ذلك للديار المضرية لقرب المجاورة ، وقد ذكر في "مسالك الإبصار": أن تُونُس ونجاية في الماملة والسعر متفاربتارس .

قال في "مسالك الأبصار": ولأهل أفريقية لطفُ أخلاق وشمائل بالنسبة الى أهل برَّالمُدُوة وسائر بلاد المغرب: يجاورتهم مصر وقُوْيهم من أهلها، وغالطتهم أيَّعهم، وغالطة من حفاظة من المُنتلَسِ . وهُمْ مَنْ هُمْ ! يَخَفَّ رُوح ، وحلاوة بادرة ، قال : وهم على كل حال أهلُ أيْطِلاع ، وكم طِلاع ، والهيكيمن بلاد من شِعْر مليكها السلطان أبي المَباس قولَه :

مَوَاطِئْنَا فَ دَهْرِهِنَ عِبَائِثُ ، وازمانُتَ لَمْ تَسَدُهُنَّ الغَوائِبُ مَوَاطَنُ لَمْ تَصْدُهُنَّ الغَوائِبُ مَوَاطَنُ لَمْ تَصْدِكُ التواديحُ يَثْقُهَا ، ولا حذَّتَ عنها اللَّبالِي الدواهِبُ

الجملة السادسية

(فيا يتعلق بمسامَلَاتها : مس الدنانير ، والدراهم ، والأرطال ، والمكاييل ، والأسعار)

أما الدنانير، فإنها تُضَرَّب باسم مَلِكهم، وزِيَّهُ كُلُّ دينار من دنانيرهم ويعبِّرون عنه بالسينار الكبير؛ وذهبُهم دُونَ الذهب المصرى فى الحُودة، فهو ينقُص عنه فى السَّمر.

وأما الدراهم ، فقد ذكر في "مسالك الأبصار" عن ابى عبد الله بن القُويع : أن دراهمهم على نوعين : أحدهما يُعرّف بالقديم ، والآخر بالجديد ، ووزنهما واحد إلا أن الجديد منهما خالص الفِقْسة والقديم مندوش بالنّعاس للعاملة ، وتفاوتُ ما بينهما أنَّ كل عشرة دراهم عنيقة بمانية دراهم جديدة ؛ وإذا أطَّلِق الدرهمُ عندهم فالمراد به القديمُ دونَ الجديد ، ثم مُصطَلّعهم أن كل عشرة دراهم عنيقة بدينار ، وهذا الدِّينار عندهم مسمَّى لاحقيقة له ، كالدينار الجَيشي بمصر ، والرائيم بإيران . وأما أرطالها، فرنة كلِّ رِطْل ستَّ عشرة أوقية ، كل أوقية أحد وعشرون درهما

وأما كيلها ، فلهم كيلان : أحدهما يسمى القفيزَ ، وهوستَ عشرة وَيبةً ، كل وَ يُسِهَ آتُنا عشر مُذا قَرَويًا ، وهو يقارب المُذ النبوى ، عل صاحبه أفضل الصلاة والسلام والتحية والإكرام . وهو أيضا ثمانية أمداد بالكيل الحَفْهِي : وهو كيل فقره ملوكها الحَفْهِيُّون : آباء ملوكها القائمين بها الآن ، بقدر مُد ونصف من المذ المقدم ذكره ، والتانى يسمَّى الضَّحفة ، وكل صحفة آتنا عشر مُدًا بالحَفْهي .

⁽١) بياض أصل المكنة الخديوية والمكنة الازهرية .

وأما الطير. فبها منه الإوَزَّ، والحَمَّام، والدَّجَاج ونحوها؛ والكُرِّيُّ عندهم كثير على بُعْد الدار، وأسمه عندهم الغُرْنُوق، وهو صيدُ الملوك هُناك كما بمصر والشام.

وأما وحوشها، ففيها من أنواع الوحش الْحُمُّر، والبقر، والنَّمام، والغَرَال،والمُّهَا وغيرذلك :

الجملة الثالثية

(فيا نتمامل به من الدَّنانير، والدراهم، والأوزان، والمكاييل)

أما مناقيلُ الذهب فاوزاتُها الانحناف، وأما الدراهم فذكر في "مسالك الأبصاد" عن السلايجي : أن مُعاملتها درهمان : درهم كبير، ودرهم صسغير ؛ فالدَّرهم الكبير قدر نُلُتِ درهم من الدراهم النَّقرة بمصر والشام، والدَّرهم الصغير على النَّصف من الدرهم الكبير يكون قدر سدس درهم نقرة بمصر والشام، وعند الإطلاق يُراد الدرهم الكبير يكون قدر سدس درهم نقرة بمصر والشام، وعند الإطلاق الصنبُر دُونَ الدرهم الكبير إلا تمرًا كُس وما جاورها، فانه يُراد بالدرهم عند الإطلاق الدرمُ الكبير . فال : وكلُّ مِنْقال ذهب عندهم يُساوِي ستين درهما كارا ، تكون بعشرين درهما من دراهم النَّذرة بمصر .

وأما رطلها نعل ما تقدّم من رطل أفرِيقيّة ؛ وهي كُلُّ رِطُل ستَّ عشرة أُوقِيّة ، كُل أُوفِيّة أحدُّ وعشْرون دِرْهما من دراهمها .

وأما كِلُها فاكبره الوَّسْقُ (ويسنَّى الصَّحْفة) وهو سِتُّون صاعا بالصاع النبوِيِّ على السواء . وَلَذَلُكُ الكُنْرَى، وَتَسَنَّى عَسَدِهُم الإِنْجَاصَ كَمَا بِدِمَثَقَ، وبها المِشْيَسُ والْكِنْ، والبَّرُونُ واللَّهُ عَلَى المُعْدَنِ واللَّهِ عَلَى اللَّهُ واللَّهِ عَلَى اللَّهُ واللَّهِ واللَّهِ واللَّهِ واللَّهِ واللَّهِ واللَّهِ واللَّهُ والللَّه

وأما رياحينها ، فبهمُ الوَرْد ، والبَنْفَسَج ، والسَاتَعِين ، والآسُ ، والذَّجِس ، والشَّوسن، والبَّهار، وغيرذلك .

الجملة الشانيسة

(في مواشيها. ووحوشها، وطيورها)

أما مواشيها ، ففيها من الدوابّ الخليلُ ، والبِفال ، والحَمَيْنِ. والإيلُ ، والبَقّر. والغنم ؛ أما الجاموس فلا يُوجَد عندم .

(١) مكرد من النامخ .

الجميلة الشالثة (في معاملاتهم وأسمارهم)

بالغنم ونحو ذلك كما في القسم الأؤل من بلاد الحبشة . ومنها ماهو بالدَّانير والدراهمِ كمصر والشأم ونحوِهما، وهو (وَفَات) وأعمالها خاصَّة . قال في ومسالك الأبصار" : وليس أَوْفَات سَكَّةٌ نَضَرَب بل معاملاتُهم بدنانير مصر ودراهمها الواصلة إليهم صحبة التُّجَّار . وذلك أنه لو ضرب أحَّدُ منهم سِكَّة فى بلاده لم تُرُّج فى بلد غيره . ومنهــا ماهو بالحَكُلَت، جمع حَكُنة _ بفتح الحاء المهملة وضم الكاف والنون _ كما ضبطه ف ومسالك الأبصار" وهي قطع حديد في طُول الإبرة، ولكنها أعرضُ منها بحيث تكون في عَرْض ثلاث إبر، يُتَعَامَلُ بها في سائر هـذه البلاد سوى ما تقدّم ذكره. قال : وليس لهذه الحُكَّنة عندهم سعر مضبوطٌ بل تُباع البقرة الحَّيدة بسبعة آلاف حَكُنة. والنَّاة الحَيْدة شلالة آلاف حَكُنة. وُنكال غَلْتِم بَكِل آسم، الرابِيَّة، بمقدار وبية من الكيل المِصرى . وزنة أرطالهم اثنتا عشرة أوقيسة كل أوقية عشرة دراهم بصنجة مصر .

وأما الأسمار فكُمُّها رخِّية حتَّى قال في " مسالك الأبصار " : إنه يُباع بالدرهم الواحد عنسدهم من الحنطة بمقدار مِثل بغل ؛ والشمعيرُ لاقيمةً له . وعلى والمَهَا، والإيَّل، والكُّرُكُّدُن، والفَّهْد، والأسَّد، والضُّبُعة العَرْجاء، ونُسمَّى عندهم مرعفيف، وعندهم جواميسُ بَرِيَّة تُصادكا تقدّم فإقلم مَالًى. وعندهم من الطيور الدواجن الدَّجائج، ولكن لارغبة لم فأكله استقدارًا له: الأكله الْقَالمات والزُّ بَالات، ودَّجاجُ الْحَبُّش يصيدونه وياكلونهُ، وهو عندهم مُستطاب . وعندهم من الحبوب الحِنْطة، والشمير، والنَّدَّة، والطَّافي : وهوحبُّ نحو الحُرْدَلَ أحرُ اللون على مانقدُّم ذكره في الكلام على الفسم الأوَّل من بلاد الحَبَّثة . وعندهم الخُرْدَل أيضا . وعندهم من الفواكه العنبُ الأسودُ علىٰ قِلَّة ، والمَوْدِ ، والرِّمَّانِ الحامض، والتوتُ الأسودُ علىٰ قِلَّة فيه، والجُمَّيز بكثرة . وعندهم من المحمَّضات : الأنْرَجُ، واللَّيْمون، والقليل من النارَثْج . وعنــ دهم تينُّ بَرَى ، وخَوْح بَرَى ؛ ولكنهم لا ياكلون الحَوْخ دونَ التين . وعنسدهم فواكُّهُ أخرىٰ لا تُعرَّف بمصر والشَّام والعِراق ، منها شجر يسمى كشباد، ثمرُه أحمرُ على صفة البُسْر، وهوحلُو ماوي، وشجو يسمى كوشي، ثمره مستدير كَالْبَرْقُوقَ ، ولونه أصفُر خَلُوقِ كَالْشِمِش ، وهو مُزَّ ماويٌّ ، وشجر يسمَّى طانة ، ثمره أصغر من البُسْر، وفي وسطه شبه النُّويٰ، وهو حُلُوصادقُ الحلاوة وَنَوَاه يُؤكُّلُ معه لعدم صَلَابَته . وشجر أسمه أوَجَاق بفتح الواو والجيم ـ ثمره أكبر من حب الفُلْفُل وطعمُه شبيه به في الحَرَاف م بعضِ حلاوة . وعنسلهم شجرحان المقدّم ذكره فى القمم الأوَّل من بلاد الحبشة، وهو الذي يُؤكل عندهم للدُّكاء والفِّطنة، ولكنه الأخصر، والخيار، والقرّع. ومن الخصروات اللُّوبيا، والكُرْب، والبادِنجان، والشَّار، والصُّعْتَر . أما المُلُوخِيا فإنها تطلُع عندهم بَرِّيَّة .

الجسنزه الخامس

من تحتُ وها في الآمر، وربحا أبدلوا الفاف كافاً، وعليه جرى في "التمريف" و"مسالك الأبصار": وهي مدينةً في شرق هذه البلاد داخلةً في حدودها، موقعها في الإظيم السادس من الأقاليم السبعة قال آبن سعيدً: حيثُ الطولُ نمس وخمسون درجة وتلاثون دقيقة، والمرضُ ستَّ وأربعون درجة وعمانٌ وأربعون دقيقة، قال : وهي قاعدة التُركيّن، ورَا كَتُها يغزُون (الفُسطَنطينية) وهي شرق (هر قَلَا) في المنوب عن سنوب على ثلاث مراحل منها ، وقد أخبرني بعضُ أهل تلك النواس في الشرق عن أَنكُورِيه على خمسة أيام منها ، وقد أخبرني بعضُ أهل تلك النواس عليب سُور، وخارجها أنهر وبساتينُ ذاتُ نواكة ، قال في "مسالك الأبصار"؛ عليب سُور، وخارجها أنهر وبساتينُ ذاتُ نواكة ، قال في "مسالك الأبصار"؛ ولما السابُ محفوظة عندم تجل العرب، يُتفال في أغانها لا سِيًا في بلادها، حتَّى ولما أنسابُ محفوظة عندم تجل العرب، يُتفال في أغانها لا سِيًا في بلادها، حتَّى قال في "التعريف"؛ وكانت آخر وقت (لسلياذ باشاه) وكان أميرا كبراكثير العَدد، قال في "التعريف"؛ وكانت آخر وقت (لسلياذ باشاه) وكان أميرا كبراكثير العَدد، وقور المدّد، ذا هَيْه وتمنَّه ، هم مات

وورث ملكَه آبنُه (إبراهيم شاه) وكان عافًا لأبيه ، خارجًا عن مَرَاضِيه ؛ وكان فى حياته يَنفَرِد بمُلكَة سَنُوب ، قال : وهى الآن داخلة فى مُلكَه ، منخَرطة فى سِلكه ، قال : وعسكوه على ما يقال لنا ويبلغا نحوُ ثلاثين ألف فارس .

الفاعدة السادسة — (فاويا) . قال فى "مسالك الأبصار" : ومملكتها تُجادِر سحدون من غريبها . قال : ولصاحبها عشر مدن ومثلها قلاع، وعسكو، نحو سمة آلاف قارس أما الرجّالة فكثير عددهم ودرهمها نصف درهم فضة خالصة ، ورطلها

سنة عشر رطلا بالمصرى ، ومتما نحو إردب بالمصرى ، وأسعارها رخيّة وقد ذكر ف "التعريف" : أن اسم صاحبها ف زمانه (مراد الدين حمزة) . قال : وهو ملكّ مضّوف، ورجل بجاليس أنسه مشّغوف .

القاعلة السابعة — (رُسًا) يضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتج السين المهملتين وألف في الآخر. وربما أبدلت السين صادا مهملة . والموجود في "التعريف " و"مسالك الأبصار" وغيرهما إثبات السين دون الصاد . وهي مدينة كبرة في شمالي همذه البلاد ، مبنية بالطوب والمجر ، وسقونُها من الخشب ، وغالبها جَمَلُونات ، وبها مساجد وأسواق وحمَّامات ؛ وبعض حَمَّاماتها من أيمين حارَّة تنبُّم من الأرض كذلك كما في طَبِريَّه بالشام ؛ ولها سُور عظم ؛ وبوسطها قلمة شاهقة مرتفعةُ البناء بها سكن سلطانها ؛ وفيها قصور عظيمة متعددة ، وجامع وثلاث حَمَّامات .

وخارج رَبض المدينة نهران :

أحدهما _ يسمى (كُكُمْراً) بضم الكاف الأولى وسكون الثانية وقتح الدال والراء المهملتين وألف ف الآخر . ومعناه وادٍ أزرق ، سمّى بذلك لأنه يخرج من جسلٍ أزرق، وتُقطّع منه المحارة شِيدة جريه، فتجرى منه بجريان المساء، فبأخذها من عليه من أهل تلك النواحى فيمَعَر بها ، ومعظم عمارة رُسّاً منها .

والنهر النانى - يسمى (مغرباشى) في قدر الفُرَات، يشُقُ المدينة ويَمُرُ في جامعها؛ وبها جبل عظيم آسمه (كمش) به معيدُنُ فِضَة سمّى باسم الفِضَّة .

و رُرِّسًا هـــذه هى مَقَرَ مملكة أولاد (عثان جَقْ) الذين هم الآن رُمُوس ملوك تلك البلاد، والبهم أنقياد جميعهم عل ما سيآتى ذكره فى الكلام على ملوكها . وقد ذكر فى " التعريف ": أن صاحبها فى زمانه كان أرخان بن عثمان . وذكر فى " مسالك

الحملة الثالثة (في معامــــلاتهـا وأـــــعارها)

أما معاملاتها، فقد ذكر في "مسالك الأبصار" عن الشيخ حَبْدَر العُرْيان أن لملوك التُّرُّكُان هؤلاء ُنقودا ولكن لا يُروج نقدُ واحد منهم في بلادِ الآخَر . قال : ودِرْهمهم في الغالب تقديرُ نصفٍ وربع درهم مر نقد مِصرً؛ وأرطاهم مختلفةٌ، وأكثرها بالتفريب زِنَّهُ آئَى عشر رطلا بالمصرى ، وأقلُّها ثمانيةُ أرطال؛ وكيلهم الذي تُباع به الغَلَّات يسمَّى الوط تقدير إردبِّ ونصفِ بالمصرى .

وأما أسمارها، فقد ذكر أنها رخِيَّة رَخِيصةُ الأسعار للغاية لقِلْة المُكُوس وكثرة المَرَاعي وَأَشَّاع اسسباب التجارة وآكتناف البحر لهـا من كل جانب بحيثُ يحلُ إليها على ظهره كلُّ شيء مما لايوجَدُ فيها . قال : وقيمة الغَدَّات بها دون قيمتها بمصر والشام أو مثَّلُهما في الغالب . والأغنامُ في غاية الرَّخَص، حتَّى إن الرأس الغنم الجيَّدَ لايُماوز آئيَّ عشر درهما من دراهمهم. يكون بنحو تسعة دراهم من دراهم مصر إلى ما دون ذلك، ويترتب علىٰ ذلك رِخَصُ اللح . أما اللَّبَنُّ وما يُعمَل منه فإنه لا يكاد يُوجَدُ مَنْ يَشْتُرِيهِ : لاَستغناء كُلِّي أحد بمــا عنده من لَبِّن مواشِيهِ ، لاسيما في زمن الربيع . قال : والمســـلُ لا يتجاوز الرطلُ منه ثلاثةً دراهم برطلهم ودرهمهم ، وهو (فلك الرطلُ الكبير والدرهم الصغيرُ) والفواكه في أوانها في حكم اللبِّن وما في معناه ف زمن الربيع، في عدم وجود مَنْ يشتريه . ثم قال : وبالجلة فبلادُ الروم إذا غلَّتْ وأَفْطَتْ كَانْتُ كُمْ الشَّامِ إذا أقبل وأرخص .

الحمسلة الشانية (ف ذكر الموجود بهده البلاد)

قد ذكر في "مسالك الأبصار" عن الشيخ حَيْدُر العُرْيان الرُّوي : أن بها من المَوَاشي الحيلَ ، والبَّقَر، والغُّمَ مالايقع عليه عَدَّد ولا يدخل تحت الإحصاء ، ويُتاج بلادهم من الخيل هي الْبَرَاذِينُ الرُّوميَّة الفائقة ، وقد تقدّم الكلام على القسطمونيات منها في الكلام على قَسْطَمُونِيَّةً ، وتُجَلُّ إليهم العَربيَّات من بلاد الشأم ونيرها ، وأكثر مواشيهم نتاجًا الغنمُ . قال في " مسالك الأبصار " : وهي مما يُبسَط فرشُ الأرض [منها] . قال : ومنها المعَزَ المرْعِزْي . ذواتُ الأوبار المضاهية لأتَّم الحوير . ثم قال : وغالب فِنْية أهل الشام وديار بَكُرُوالعِراق وبلاد العجم وذبائعهم مما يَفْضُل عنها ويُجلُّب إليها منها ، وهي أطيبُ أغنام البلاد لحمًّا ، وأشهاها تَعُمًّا ؛ ويترتب علىْ ذلك في كثرة الوجود الألبــانُ وما يَتحصّــل عنها من السمن والحُــيْن وغير ذلك . وبها من الحبوب القمعُ ، والشعير ، والباقلًا ونحوها ؛ و يُردّع بها الكَّتَان ، والقُطْن الكثير؛ وبها من الفواكه كلُّ ما يوجُّدُ بمصر والشام من التُّفَّاح، والسَّـفَرْجَل، والنُّحَتْريٰ، والقَرَاصيا، والإجَّاص، والرِّمَان : الحلو والمزُّ والحامض. وغير ذلك . أما المحمضات فلا تُوجَد إلا ببلاد السواحل من بلادهم على ما تقدّم ذكره ؛ والمَوْز والتَّخِلُ لا يوجَدُ ببلادهم ؛ وبها من العسل مايُضاهي التلجُّ بياضا والسُّكُّر لذَاذة وطَعْهَا، لاِحِدْة فيه ولا إفراطَ حلاوةٍ تُوفف الأكل عنه، إلى غير ذلك من الأشياء التي يطول ذكرها ، وقد تقدّم أنّ بها معدن فضة بمدينة رُسا، ومعدن فضة بأماسية . وذكر في " مسالك الأبصار " عن الشيخ حَيْد الْعُوْ بان أرب بها ثلاثةً معادِن فِضَّة مستمرّة العمل : معدن بمدينة ركوة، ومعدن بمدينة كش، ومعدن بأراضي مدسنة تاخرت .